

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار

ألفه العلامة الشيخ محقق الدين عبد الله بن قدامة المقدسي
المتوفى سنة ٦٢٠ هـ

محققه وقدم له
الأستاذ د. علي فريحيش

دار الكتب

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار

تأليف العلامة الشيخ موفق الدين عبد الله بن قدامة المقدسي
المتوفى سنة ٦٢٠ هـ

حَقَّقَهُ وَقَدَّمَ لَهُ
الأستاذ علي نويحيى

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَفَعُ

عبد الرحمن النخري
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبيه المصطفى الأمين ، سيد المرسلين وخاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه أجمعين . أما بعد ، فقد كان من باب التوفيق أن من " الله علي " بحب الأنصار ، ثم اطلعت على المخطوط المسمى « الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار » ، فألفيته مما يستحق أن يعنى به ويخرج للنشر ، فعكفت على تحقيقه ، والعمل في أنساب الأنصار وتاريخهم مقرون باللذة والفخار ، وقبل وصف المخطوطات المتعلقة بالاستبصار ، يحذر بي أن أضع كلمة أمام القارئ على سبيل الاختصار .

فالأنصار لقب لقبوا به ، بعد قبولهم الدعوة الإسلامية وإقبالهم على نصرتها ، وسيتبين هذا عند ترجمة أنس بن مالك ، في هذا الكتاب . وكانوا قبلاً يعرفون باسم القبيلة « الأوس والخزرج » . وكلتا القبيلتين أبوما حارثة ، ومرجعهما الأزدي من قحطان . ونستطيع أن نقسم تاريخ الأنصار إلى قسمين أحدهما ، قبل الإسلام ، والثاني بعده .

قبل الإسلام : تفرقت القبائل القحطانية في جزيرة العرب بعد سيل العرم ، فنزل الأوس والخزرج في يثرب ، وكان فيها من اليهود ثلاث قبائل : بنو

قينقاع ، والنضير ، وقريظة ، وهم أهل بجوحة ومنعة حربية ، يقيمون في
الآطام تحسباً وتحصناً . استعلى اليهود على الأوس والخزرج اقتصادياً واجتماعياً ،
حتى شعر هؤلاء بالذلة ، فأنفوا منها وراموا التخلص من تلك الحال ،
فاستغاثوا بملوك الشام من آل جفنة وهم من النسب القحطاني أيضاً ، هذا على
قول من قولين ، والثاني أنهم استغاثوا بأحد قبيلة اليمن . وحاصل القولين
أنهم أنجدوا فكسروا شوكة يهود ، وغدوا أسياداً وانقلب الامر رأساً
على عقب (١) .

إن هذا النصر لم يدم طويلاً ، إذ لجأ اليهود إلى وسيلة جديدة هي الدس والخديعة ،
ففرقوا بين القبيلتين وزرعوا الشر بينهما وأججوا نار القتال ، فاستمرت حتى
كان آخرها يوم بعث بعث بعد ظهور الدعوة الإسلامية بقليل . حرب يؤسف لها
بين قبيلتين شقيقتين ، خاض فيها الفريقان من أوس وخزرج بسلاحهم
وأسلحتهم ، وكان من مكر اليهود أنهم قسموا أنفسم حلفاء للفريقين تمثيلاً
للبقضاء والحرب ، وبقيت الحال على ذلك المتوال ، حتى تدارك الله العرب
بلطفه حين بعث محمداً ﷺ بنور الاسلام .

القسم الاسلامي : كان النزاع بين القبيلتين لا يزال قائماً ، لما ذهب وفد
منهم إلى مكة يبغي من قريش حلفاً وتأييداً ، علم محمد ﷺ بمقدمهم فهتبه
العناية الربانية أن يلقاهم بصورة خفية ، فعرض عليهم الدعوة وبشرهم ونصحهم
وهدهم ووعدهم خيراً ، فاستجابوا ووعدوا بالتأييد والنصرة ، وكانوا خير
المستجيبين ، وعرفت تلك اللقاءات بالعقبات . وبقبولهم هذه الدعوة
الجديدة وتبنيها ، انصرفوا عن قتال بعضهم بعضاً ، فحسم الاسلام قتالهم
حسماً نهائياً ، وحلّ الحبة والوثام ، موضع الحقد والجفاء .

(١) وفاء الوفاء للسهودي « ١ : ١٦٦ - ١٨٢ » .

ثم جاء دورهم في بناء المجتمع الاسلامي من إقبال على الاسلام ، فأخاء بينهم وبين المهاجرين ، فنزال في ميادين القتال ، وتقديم التضحية بأي شكل كان . وكفانا أن يسجل لهم التاريخ موقفين خطيرين شريفيين ، أحدهما في حنين بعد توزيع الغنائم ولم ينلهم منها شيء ، فعاتبوا فقال لهم الرسول ﷺ من ضمن ما قال : « ألا ترضون يا معشر الانصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير ، وترجعوا برسول الله إلى رحالكم ؟ » (١) فبكوا دموعاً غداها الإيمان الصحيح ورضوا تمام الرضاء . والثاني كان يوم السقيفة حين نبذوا الشقاق الذي ذرّ قرنه وأقبلوا على أبي بكر يبايعونه متخلين عن أكبر زعيم لهم حينئذ سعد بن 'عبادة' وعاقدين العروة الوثقى التي لا انفصام لها في الخلافة الاسلامية ، وكانت أكبر نواة للوحدة الاسلامية .

هؤلاء الذين نعنى بأنسابهم الآن ، والعناية بالنسب من شأن العرب في جاهليتهم وإسلامهم ، كان له عندهم مبررات كثيرة .

علم الأنساب عامة ونسب الأنصار خاصة

من غايات علم النسب عندهم ومبرراته أنهم كانوا : (١) يحتاجون - صلة للأرحام ، فيشترك ذوو الأرحام في تحمل الديات ، والدود عن الحياض ، ولم الشمل . (٢) وكان مبعث افتخار بالجدود فمنهم من ارتفع نسبه ومنهم من انحط ، ويكفيها شاهداً بيتان من الشعر قال الفرزدق :

أولئك آبائي فجئني بمثلهم إذا جمعنا يا جرير المحامع (٢)

(٢) ديوان الفرزدق .

(١) سيرة ابن هشام « ٤ : ١٤٧ » .

وقال جرير :

ففض الطرف إنك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا^(١)

(٣) كانوا يحترزون به من الدخيل وغير الصريح ، فلهذا قالوا في زياد « ابن أبيه » . (٤) كانوا يعتمدون في اعطياتهم في الدواوين على صحة النسب ، وكان في عهد العباسيين نقابات للطالبيين ولبنى هاشم .

ولا شك أن الاسلام خفف من وطأة هذه العصبية القبليّة ، فأوصى بالاخوة الاسلامية . ولكن القيسية واليمينية عادت فغذتها ، كذلك حركة الشعوبية على العرب ، ولا يخفى أن حركة القيسية واليمينية لعبت دوراً كبيراً في معظم الاقطار حتى الاندلس ولم تنطفئ جذوتها إلا في وقعة عين دارة (لبنان) سنة ١٧١١ م^(٢) .

أما رجال علم النسب أو النسابون فهم كثرة^(٣)، اشتهر منهم قبل تدوين هذا العلم أبو بكر الصديق، وعقيل بن أبي طالب ، ودغفل السدوسي ، والجرمي والبكري . وبعد التدوين اشتهر محمد بن السائب الكلبي المتوفى سنة ١٤٦ هـ ، وابنه هشام والمدائني، وأبو محمد الحسن بن يعقوب الهمداني صاحب الاكليل المتوفى ٣٣٤ هـ ، وابن حزم الاندلسي صاحب المجهرة المتوفى ٤٥٦ هـ ، وعبد الكريم السمعاني المتوفى في القرن السابع .

(١) ديوان جرير .

(٢) انظر « الفرر الحسان في تواريف حوادث الازمان » للأمير حيدر الشهابي .

(٣) راجع الفهرست لابن التديم فقد نقل عن ابن قتيبة وزاد في عددهم حتى وصل به إلى الأربعين نسبة . وقد وضع الاستاذ الحق الدكتور صلاح الدين المنجد مقدمة قيمة في علم الأنساب لكتاب « طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب » المطبوع ١٩٤٩ في دمشق ، وذكر نحواً من مائة مؤلف في هذا الباب .

فمنهم من كان يشتغل بأنساب جميع العرب قحطانيها وعدنانيها ، كما ترى في جمهرة الانساب لابن الكلبي أو جمهرة ابن حزم . ومنهم من اقتصر على قریش كما فعل الزبير بن بكار ، ومنهم من كان رائده بني هاشم عترة النبي ﷺ ، وغيرهم كان بغيته الأنصار .

أما نسب الانصار فجاء متفرقا في أكثر المؤلفات القديمة ، أكانت للأنساب أو تاريخا للصحابة كما جاء في « الاستيعاب » لابن عبد البر و « الاصابة » لابن حجر العسقلاني . وقد كتب في نسبهم خاصة عبد المؤمن الدمياطي ، وعبد الله بن محمد بن عمارة المعروف بابن القداح^(١) الانصاري ، الذي نقل عنه العدوي . ولم تجمع أنسابهم وأخبارهم بأحسن مما عملها ابن قدامة المتوفى ٦٢٠ هـ .

ابن قدامة مؤلف « الاستبصار »

هو الشيخ موفق الدين ، أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن مقدم بن نصر بن عبد المقدسي ثم الدمشقي الصالحي ، أحد أعلام الحنابلة من أسرة اشتهرت بالصلاح والتقوى طيلة تاريخها في دمشق .

ولد سنة ٥٤٢ هـ في قرية جماعيل من أعمال نابلس ، فلسطين ، ورحل به أبوه أبو العباس مع عائلته إلى دمشق ٥٥١ هـ من جراء الاحتلال الصليبي للقسم الأكبر من فلسطين ، ونزلوا بظاهر باب شرقي دمشق في مسجد أبي صالح حيث أقاموا سنتين ثم انتقلوا إلى الجبل « الصالحية » .

وجعل حياته منذ نشأته في طلب العلم يعب منه عباً ، فأحكم حفظ

(١) لسان الميزان .

القرآن الكريم ، واتصل بجامعة من أهل الفقه والعلم لينتفع منهم ، كان
أظهرهم الشيخ عبد القادر الكيلاني ، وهبة الله الدقاق ، وابن البطي ، وابن
تاج القراء وأبو الفتح بن المنى .

وقضى معظم إقامته في دمشق . حج مرة واحدة ، ورحل إلى بغداد
ثلاثاً ، وإلى الموصل مرة . وصرف أكثر حياته في التبحر في العلوم والتصنيف
والإفادة ، وكان رحمه الله على درجة وافية من الاجتهاد ، مما لفت إليه
الانظار في عصره ، فقدّره معاصروه حق قدره ، وأشادوا بذكره ، منهم ابن النجار
صاحب « الذيل في تاريخ بغداد » وأبو شامة عبد الرحمن بن اسماعيل المؤرخ
المحدث ، وأبو العباس بن تيمية الذي قال : ما دخل الشام بعد الاوزاعي
أفقه من الشيخ الموفق . وقال عنه « الضياء » إنه كان إماماً في علوم كثيرة .
وأشاد به أبو الفتح بن غنيمة ، وابن الصلاح ، والشيخ اليونيني ، وسبط بن الجوزي .

وكانت وفاته يوم عيد الفطر من سنة ٦٢٠ هـ ، ودفن في سفح قاسيون في
يوم مشهود عظيم ..

مؤلفاته : كانت في علوم كثيرة ، في أصول الدين ، والفقه ، واللغة ،
والحديث ، والأنساب ، والفضائل والرقائق ، وجميعها تبلغ حسب ما عدّها
بروكلمان ^(١) ٢٦ مؤلفاً بين كبير وصغير . وهي في ذيل طبقات الحنابلة لابن
رجب تبلغ نحواً من ذلك . وكان أشهرها في الفقه كتاب « المغني » الذي اشتهر
عنه ، ولقي التقريظ من كبار الفقهاء والعلماء مثل الشيخ عز الدين بن عبد السلام ،
وقد طبع هذا المؤلف في مصر في ١٢ مجلدأ ، طبعتين ، الاخيرة بعناية المرحوم
الشيخ رشيد رضا . وجاء في مجلة « المجمع العلمي العربي الجزء الثاني ١٩٥١ »
أن كتاب « العمدة » وهو مختصر في الفقه لابن قدامة . قد ترجمه الى اللغة

(١) تاريخ الأدب العربي بروكلمان « ملحق جزء ١ ص ٦٨٩ ».

الفرنسية ، الاستاذ هنري لاوست . وقرظ عمله الاستاذ عارف النكدي ذلك الحين .

وقال الزركلي في قاموس الاعلام انه طبع من مؤلفاته أيضاً « روضة الناظر » ، « والمقنع » و « ذم التأويل » و « ذم الوسواس » . (١)

وكان سلمه الله ينظم الشعر أيضاً ، خصوص في الذود وإباء النفس . وقد ألف في الانساب كتابين أحدهما « التبيين في نسب القرشيين » لم يطبع ، والآخر الذي نحن فيه « الاستبصار في نسب الصحابة من الانصار » . (٢)

مميزات كتاب الاستبصار : هو خير ما جمع وعمل في أنساب الصحابة من الأنصار وشيء من تاريخهم . والمؤلف كما علمت من خيرة رجال ذلك القرن علماً وفقهاً وتديقاً . ففي الدرجة الأولى جمع أخبار القبيلتين في كتاب واحد ، وبدأ بالخزرج ثم ببني النجار لأنهم أحوال النبي ﷺ . وأخرجه بلغة عالية ، وأضاف على هوامشه ما زاد قيمة في متنه . ومن ناحية ثانية تطرق إلى ترجمة أدبية تاريخية لأحيحة بن الجلاح الذي اشتهر في الجاهلية بالزعامة والسؤدد ، ونشأ من ذريته قوم أقبلوا على الاسلام إقبلاً صحيحاً ، وأورد شيئاً من هذا النوع لقيس بن الخطيم . فأصبح باستطاعتنا أن نحسب « الاستبصار » كتاباً شمل النسب والتاريخ والأدب والحديث . ثم إن المؤلف كان ذا اتساع في

(١) وللقوف بالتفصيل على تاريخ حياة الشيخ موفق الدين وآثاره راجع ما يلي :

الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب (٢ : ١٣٣ - ٢٤٩) . شذرات الذهب (٥ : ٨٨٠ - ٩٢) (أهل العلم والحكم في ريف فلسطين) تحقيق أحمد سامح الخالدي . ووسع من كتب عنه الحافظ الضياء وهو ابن أخت الشيخ موفق ، وكان معاصراً له .

(٢) هكذا اسمه في مخطوط المدينة في الفهرس وعلى الخلاف الخارجي . واقتصر مخطوط « نيمور باشا » على كلمة « كتاب الاستبصار » فقط . واسمه في مخطوط دار الكتب المصرية « كتاب الاستبصار في أنساب الأنصار » ، فكان أنسبها الاسم الذي جاء على مخطوط المدينة ، لأن البحث كان في صحابة الأنصار ، لا في جملتهم .

المعرفة والاطلاع ، فعمد إلى مراجع عديدة غنية بالمادة موثوق بها فكان من أهم مصادره « الاستيعاب » لابن عبد البر ، واعتمد عليه كثيراً في النقل . والسيرة لابن هشام ، والتاريخ للطبري ، والأنساب لابن الكلبي ، ثم الواقدي وابن سعد . ومن مميزات كتابه أيضاً أنه نخل المنقول من الآراء واستصفى خلاصتها الصحيحة . ومن هذا أنه أشار إلى عبد الله بن محمد بن عمار المشهور بابن القداح الانصاري كخبير في أنساب جماعته الأنصار ، ووثق ابن قدامة بقوله ، في الترجيح .

اسمه ونسبته الي المؤلف : لا يزيد هذا المخطوط بنسبة متوسطة في المخطوطات الثلاثة عن ١٦٠ ص عادية . وكلمة العلم « الاستبصار » لم يصريح بها ابن قدامة في مقدمته ، وإنما وجدت على العنوان الخارجى فقط ، وهكذا هي في النسخة المعتمد عليها في دار الكتب المصرية « كتاب الاستبصار في أنساب الأنصار » . وقال ابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة « وله في الأنساب : التبيين في نسب القرشيين ، مجلد . الاستبصار في نسب الأنصار ، مجلد . ونقله أيضاً « كشف الظنون » ، والزركلي في « الأعلام » ولم يذكر ابن قدامة اسمه في المقدمة مما جعل « بروكلمان » يضع بجانب كلمة « الاستبصار » علامة الاستفهام دليل الشك . وقال الزركلي في أعلامه (١٠ : ٢٦٦) : الاستبصار في أنساب الأنصار ، مخطوط في دار الكتب المصرية ، لم يذكر فيه اسم مؤلفه ويظن أنه من تصنيف شيخ الاسلام ابن قدامة ، لورود اسم كتاب الاستبصار في نسب الأنصار بين مؤلفاته المفقودة ، اقتنيت مصوراً عنه . وفي « قوات الوفيات » لابن شاكر الكتبي المتوفى ٧٦٤ هـ ذكر الاستبصار في نسب الانصار لابن قدامة (١) .

(١) وفي أحد فهارس مركز المخطوطات عند رقم مخطوط الاستبصار ٥٧٥ هـ جاء ما يلي : الاستبصار في أنساب الانصار لم يعلم مؤلفه ، ويظهر أنه لابي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي الحنبلي المتوفى ٦٢٠ هـ . (بروكلمان ملحق ١ : ٦٨٨) .

ومما يزيح غموم الشك في ذلك ، ويثبت أن الكتاب لابن قدامة دور
منازع ، شهرته في عصره أنه له إذ ذكره ابن رجب في الذيل على طبقات
الحنابلة نقلاً عن الضياء المقدسي الذي كان معاصراً لحاله الشيخ الموفق .
والثاني ثبوت الخط ، فخط « الاستبصار » هو نفس خط « التبيين في نسب
القرشين » الذي هو صريح له وفضلاً عن هذا ، فقد وجدت في المكتبة
الظاهرية في دمشق ضمن مجموعة رقم ٣٢ « كتاب المتحابين » وآخر « في منتخب
الحديث » بخط ابن قدامة من نفس خط « الاستبصار » الموجود في دار
الكتب المصرية تحت رقم ٣٤٩ تاريخ ، الذي اعتمدناه أصلاً في التحقيق مع
مقابلته بمخطوطين آخرين أحدهما في مكتبة أحمد تيمور ، والثاني في مكتبة
عارف حكمت في المدينة المنورة .

* * *

وصف المخطوطات الثلاثة

مخطوط المدينة المنورة : موجود في مكتبة المرحوم شيخ الاسلام عارف
حكمت في المدينة المنورة في باب التاريخ رقم « ٥ » ويحانب عنوانه في الفهرس
كلمة ملاحظة « نفيس » . عدد صفحاته ١٦٠ قياس الواحدة ٢٥×١٣ عريضة
الهوامش ، خالية من التعليقات أو الحواشي . وحول المتن في كل صفحة إطار
مذهب . وعلى الصفحة الخارجية من المخطوط عنوانه ، « الاستبصار في نسب
الصحابه من الأنصار » ثم ختم المكتبة وتحت « كتب نمرة ٥٩٧ من كتب التاريخ .
حسن الشكل في داخله وسطورة متناسقة ، في كل صفحة معدل ٢٧ سطراً .

مكتوب بخط واحد جميل ، نسخي الشكل ، على ورق صقيل أبيض
بجبر أسود لمّاع ، وحسب تقدير العارفين أنه كتب في القرنين الأخيرين ، إبان
العهد العثماني بعد أن أخذ الخط مكانه في الصنعة والفن .

ويبدأ المخطوط هذا بعد البسملة بقوله : « قال الإمام سيد العلماء والأرباء موفق الدين أبو محمد عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي غفر الله له وجزاه خيراً ورضي عنه ورحمه الله ^(١) » . وليس في نهايته ما يدل على تاريخ النسخ والمصدر الذي نسخ عنه . وجل ما هناك اسم الناسخ يقول : كتبه أضعف الضعفا مصطفى بن أحمد . غفر الله ذنوبها ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات .

وفي هذه النسخة من التحريف والخطأ وسقوط بعض الجمل والكلمات شيء كثير ، والخطأ واقع في القواعد والاملاء مما يدل على أن الناسخ تحلّى بجودة الخط فقط دون سواه . فضلاً عن هذا ، فليس فيها مكان وقوف في آخر جملة أو ترجمة ، فهي قطعة واحدة من أول صفحة إلى آخرها ، فتشتبك الاعلام بعضها في بعض ، وعلى القارئ أن يجهد نفسه حتى تتجلي أمامه الحقائق الراهنة ، ويستعين بوسائل أخرى حتى يحصل على المطلوب .

مخطوط أحمد تيمور

موجود في مكتبة المرحوم أحمد تيمور باشا ، وقد نقل إلى المكتبة الخديوية تحت رقم ١٣٢٩ قسم التاريخ . قياس الصفحة ٢٢×١٥ ، ورقها من الابيض الهش الباهت ، وبها نخرات سوس قد نخرتها أو أكلة أرضية . ولا ترجع بحسب التقدير في تاريخ نسخها إلى أقل من ثلاثة قرون أو أربعة . خطها نسخي دون الوسط ، وحبرها أسود باهت . وفي كل نسب أو ترجمة يبدأ بالحبر الأحمر . وفيها محلات وقف . وتبدأ الاعلام من أول السطر .

وفي الصفحة الخارجية حيث العنوان 'كتب : « كتاب الاستبصار » .

(١) غير موجود في مخطوط دار الكتب المصرية .



الورقة الأولى والثانية من المخطوطة التيمورية

وتحت هذا 'كتب : ه الامام العالم العلامة الزاهد موفق الدين أبو محمد عبد الله
ابن أحمد بن محمد ابن قدامة الحنبلي رحمه الله . . وتحتها 'كتب أيضاً :

إن الأمور إذا التوت وتعقدت نزل القضاء من السماء فحلها
فأصبر لها فلعلمها أن تنجلي فعسى الذي عقد الأمور يحلها

ثم ختان للمكتبة. أحدهما سفلي والآخر جاثي فوقه «مكتبة تيمور ١٣٢٩»
وتبدأ الصفحة الأولى من الكتاب بقوله بعد البسملة : ه قال الإمام الشيخ

العالم الزاهد موفق الدين أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي أدام الله توفيقه . ثم ينتهى بغير انتظام بحديث عن أم حميد الانصارية ، لم يرد أصلاً في المخطوطات الاخرى . وكان قد ختمه الناسخ قبل صفحتين بما ختم به غيره من العبارات التقليدية ، فظهر له نسيان شيء فأكمله في هاتين الصفحتين . وهذه النسخة خالية أيضاً من التعليق بشيء على هوامشها . ونقل فيها الأخطاء الاملائية والقواعدية . غير أنها لا تخلو من سقوط كلمات أو فوات جملة ، وقد أشرت إلى ذلك في مواضعه أثناء التحقيق . ومن الغريب أيضاً عدم ذكر الناسخ فيها أو تاريخ النسخ ومصدره .

مخطوط دار الكتب المصرية

موجود ضمن مجموعة تحت رقم ٣٤٩ من ورقة ١٠٥ - ١٧٧ ، أي حاصل ٧٢ ورقة واسم الكتاب حسب الفهرس : الاستبصار في أنساب الأنصار . واسم المؤلف : نسب إلى أبي محمد ابن عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي المتوفى ٦٢٠ هـ .

تاريخ النسخ : القرن السابع . وهذا المخطوط من الورق السميك ، ظهر عليه القدم حفظته دار الكتب من المس احترازاً من العطب وأخذت عنه الجامعة العربية صورة جعلتها مرجعاً لمن أراد تصويره .

وهذا المخطوط من ١٤٤ ص قياس ٢٧×١٨ والمتن في صفحاته غير مقيد بحجم فمرة يضيق ومرة يتسع حسب حاجة كاتبه ، وعدد السطور يقل ويكثر تبعاً لذلك . والهوامش عريضة أكثرها سُحن بالاضافات المفيدة من إيضاح وتعليق بخط معظمه يطابق خط المتن . والخط نسخي من النوع القديم له طابع شخصي خاص ، وطائفة من الكلمات خلت من التنقيط بصورة دائمة مثل « لم يكن » أو « زكريا » .

ومن حسنات هذا المخطوط أنه خلا تقريباً من الأخطاء أكانت إملائية أم سوى ذلك ، وقد راعى كاتبه تنسيقه بصورة تبعث على الرضى بالنسبة إلى زمنه ، فقد كتب عناوين البطون والأفخاذ بخط غليظ كثيف الحبر ، وجعل للأعلام التي ترجها فارقاً بالحبر أيضاً . وكان يقف مرات ويبدأ بأول السطر . وبدأ المخطوط بعد البسملة بقوله : « الحمد لله الكريم الوهاب ... » دون « قال الشيخ » . مما فيه دلالة واضحة أنه للمؤلف نفسه ، وكما ذكرت سابقاً



الصفحة الأولى من مخطوطة دار الكتب المصرية

أن هذا الخط بالمقابلة للتحقيق ثبت أنه من خط ابن قدامة وأن هذه النسخة أصلية ، وربما كانت مسودة بشهادة ما على هوامشها . ويعزز هذا القول أيضاً خلوها من الأخطاء فلو كانت لناسخ غير ابن قدامة لما كانت سلمت من العيوب .

مقارنة بين هذه المخطوطات

بعد الاطلاع على هذه المخطوطات الثلاثة وجدت أن مخطوط المدينة حسن



الصفحة الأولى من مخطوطة دار الكتب المصرية



الورقة الأخيرة من مخطوطة دار الكتب المصرية

الخط ، كثير الأخطاء والهفوات ، غير منسق في عناوينه وفصوله . ومخطوط
 تيمور باشا أصح منه نسبياً ، لكنه يحتوي على طائفة من الهفوات أيضاً .
 والذي استغلصته أن المخطوطين أخذوا الموضوع من مصدر واحد ولكن ليس
 لمخطوط منها علاقة بالآخر . وثبت ذلك لديّ من وجوه منها :
 أن ترتيب التراجم واحد في الاثنين . وأن العبارات متفقة في أكثرهما ، والشاذ
 قليل ، وأنها خاليان من إضافات الهوامش أيضاً ، وقلتها يختلفان في شيء . وهذا
 كله يدل على أن المصدر الذي نسخا منه ليس النسخة الأصلية في دار الكتب
 المصرية . ومن اختلافها عنها أيضاً على سبيل المثال ، أنه إذا أغفلت نسخة دار
 الكتب ترجمة ما ، فإن الاثنين فانيان بها . وفضلا عن هذا ، فقد أثبتت نسخة
 دار الكتب ترجمة واقية لأحيحة بن الجلاح في متن التراجم ، ولم تذكر أحداً
 شيئاً من ذلك . فما معنى هذا ؟

هناك احتمال أن يكون المؤلف سمح بتبويض مسودته بعد تعديل فيها ، وهذه المبيضة نقل عنها ما جاء في مخطوطي تيمور والمدينة ، وأن هذه المبيضة مفقودة . واحتمال آخر أن يكون النقل قد كان عن هذه الموجودة الآن في دارالكتب ، وذلك قبل إضافة الحواشي على هوامشها . أو إذا كانت الحواشي موجودة كما هي الآن ، فإن النقلة من النساخ صرفوا النظر عنها باعتبار أنها ليست من الأصل ، وهذا الاحتمال ضعيف لأنهم يكونون قد تصرفوا بالمخطوط كما يشاؤون إذ أهملوا ترجمة أحيدة وهي من صلب المخطوط . إلا إذا كانوا قد اعتبروا أحيدة جاهلياً وصرفوا النظر عنه . ومهما يكن من أمر فمخطوط دار الكتب المصرية قد اعتبره المطلاعون المخطوط المنسوب لابن قدامة ، وأشار إليه بروكلمان وغيره ، ولم يشيروا إلى سواه . وبناءً على هذا فقد اعتمدته في التحقيق .

معالجة تحقيقه

قابلت أول الامر بين مخطوطي تيمور والمدينة واطلعت على ما بينها من الاتفاق والفوارق . ثم قابلت بينها وبين مخطوط دار الكتب ، وقد أشرت إلى ذلك في مواضعه أثناء التحقيق كما سيظهر ذلك . وكنت عند إغفال ترجمة ما ، عند أحد الفريقين أتحرى المراجع المناسبة ، بقصد نفيها أو إثباتها . وعلى الرغم من أن ابن قدامة دقق في نسب الانصار ، فقد كنت أقابل ما جاء به بالمراجع المختصة بالانساب كالمجهرتين . جمهرة ابن الكلبي وجمهرة ابن حزم ، والاصابة لابن حجر ، والطبقات لابن سعد ، وغيرها . ومن المعلوم أن الانساب معرضة لاختلاف الرأي فيها ، وابن قدامة اعتمد على ابن عبد البر في الاستيعاب وعلى ابن القداح الانصاري في ذلك . والمهم في الأمر أن القاريء في هذا العصر ، لا يعنيه اختلاف اسم جد أو أب في شخص كما يعنيه أن الشخص يرجع الى هذا البطن من هذه القبيلة بصورة عامة . فيعلم

أن زيد بن ثابت الانصاري جامع الوحي هو من الحزرج ، وخزيمة بن ثابت الانصاري ذا الشهادتين من الأوس .

وتوضيحاً لقارئ الأنساب ، وضعت شجرة لكل من القبيلتين ، جاء تنسيقها بحسب رواية ابن قدامة في « الاستبصار » ، وأظهرت فيها الأشخاص البارزين من المترجمين في الكتاب .

وقمت بترجمة جميع من جاء ذكرهم من الصحابة والتابعين والمحدثين غير الانصار في الكتاب ، حتى تعم الفائدة منه ، فبلغت تراجمهم أكثر من مائتي ترجمة . وشرحت الأبيات الشعرية والكلمات اللغوية . ونقلت عن هوامش المخطوط ما كان فيه فائدة إلى هوامش التحقيق . وأثبت ترجمة أحبيحة لأنها قطعة تاريخية أدبية نفيسة ، لا يحلو « الاستبصار » دونها . وبقدر الطاقة والاستطاعة أشرت إلى مصادر الأحاديث النبوية .

وأقول أخيراً عساني أكون بهذا العمل والجهد فيه ، قد خدمت التاريخ العربي الاسلامي بشيء يسير ، وعند الله الثواب . واعترف بفضل دار الفتوى الاسلامية في بيروت لما قدمته لي من مراجع . وكذلك الشيخ المفيد حمد الجاسر بما يسّره لي من مصادر قيّمة .

ملاحظة : اعتمدت في التحقيق قصد الاختصار أن أشير إلى مخطوط دار الكتب المصرية بحرف « د » ، وتيمور باشا بحرف « ت » ، والمدينة بحرف « م » .

بيروت ٥ شوال ١٣٩١ = ٢٣ / ١١ / ١٩٧١

علي يوسف نويض

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رفع

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الحمد لله ^(١) الكريم الوهاب ، الرحيم التواب ، منزل الكتاب ، سريع الحساب ، غافر الذنب وقابل التوب ، شديد العقاب . لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب . وصلى الله على محمد نبيه ورسوله الأواب ، وعلى آله وصحبه أفضل الآل والأصحاب .

هذا كتاب ذكرت ^(٢) فيه أنساب الصحابة من الأنصار وطرف من أخبارهم على سبيل الاختصار ليُعرف به منزلتهم من الاسلام ، وتأيسهم للمدين ، وما خصهم الله تعالى من نصره وإظهار دينه ، وإيواء رسوله وصحابته ، وسبقهم إلى إجابة دعوته ، وبذلهم المهج ^(٣) في طاعة ربهم وطاعته ، ليعظم في القلوب محلّتهم ، ويكثر بالترحم عليهم فضلهم ، ويزداد الايمان بمحبّتهم .

فقد روي عن (النبي صلعم) أنه قال : « آية الايمان حب الأنصار » ^(٤)

١ - قبل الحمد لله ، ذكرت كل من « م » و « ت » كلاما ليس من كلام المؤلف . راجع المقدمة .

٢ - ليس في « د » .

٣ - في « ت » بدلهم انفسهم .

٤ - في الجامع الصغير : « آية الايمان حب الانصار ، وآية النفاق بغض الانصار » حديث صحيح عن انس اوردده الشيخان ، وابن حنبل .

وروي عن النبي صلعم أنه قال : « لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار »^(٥) . وروى أبو داود الطيالسي^(٦) عن عدي بن ثابت^(٧) قال : سمعت البراء بن عازب يقول : قال رسول الله ﷺ في الأنصار : « لا يحبهم إلا مؤمن ، ولا يبغضهم إلا منافق ، فمن أحبهم أحبه الله ، ومن أبغضهم أبغضه الله »^(٨) قال :

حدثنا شعبة^(٩) عن الأعمش^(١٠) ، عن أبي صالح^(١١) ، عن أبي

٥ - أخرجه أحمد (المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوي)

٦ - هو سليمان بن داود بن الجارود الفارسي مولى آل الزبير ، من اعلام الحديث واصحاب السنن ، يقال انه حدث باربعين الف حديث من حفظه . توفي بالبصرة سنة ٢٠٣ هـ . على رواية « المعارف » لابن قتيبة ص ٢٢٧ (ط : مصر) . وعلى رواية غيره توفي ٢٠٤ هـ . انظر « المعبر » للذهبي ١ : ٣٤٥ . وخلاصة التهذيب للخزرجي الانصاري ص ١٥١ (ط : حلب) ١٩٧١ .

٧ - هو عدي بن ثابت الانصاري ، كان قاضي الشيعة وامام مسجدهم ، قال في « المنى » هو كوفي شيعي جليل ، ثقة . توفي سنة ١١٦ هـ . طبقات خليفة بن خياط رقم ١١٩٨ الجزء الاول تحقيق زكار ، طبقات ابن سعد ٦ : ٢٩٦ ، شذرات الذهب ١ : ١٥٢ .

٨ - أخرجه الترمذي (المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوي) .

٩ - هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، كنيته ابو بسطام ، احداثة الاسلام وكبار الحديثين ، نزيل البصرة . قال فيه ابن معين « امام المتقين » . توفي سنة ١٦٠ هـ . عن ثمانين . « المعارف » لابن قتيبة ص ٢١٩ و « خلاصة التهذيب » للخزرجي ص ١٦٦ .

١٠ - هو الامام ابو محمد سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي مولاهم ، كان محدث الكوفة وعالمها ، وله نحو الف وثلاثماية حديث . كان اقراهم لكتاب الله ، واعلمهم بالفرائض واحفظهم للحديث ، وقيل : كان يسمى المصحف لصدقه . توفي سنة ١٤٨ هـ . « المعارف » ص ٢١٩ . « المعبر » ١ : ٢٠٩ . لسان الميزان ٧ : ٢٢٨ .

١١ - في « ت » ابو سعيد صالح ، ولم يذكر « لسان الميزان » ، ولا خلاصة التهذيب شخصا بهذه الكنية مما يدل انه خطأ من الناسخ . اما ابو صالح الذي يروي عن ابي سعيد الخدري ، فالارجح انه ابو صالح مولى التوأمة حسب ما جاء في المعارف لابن قتيبة في ترجمة صالح ابنه فقد قال : « وكان ابو صالح هذا قديما ، وروى عن ابي هريرة وبقي حتى توفي بالمدينة سنة ١٢٥ هـ » . وفي « الخلاصة » انه ابو صالح الاشعري او الانصاري « المعارف » (ص ٢٠٣)

سعيد (١٢) أن رسول الله ﷺ قال : « لا يبيض الأنصار ، رجل يؤمن بالله واليوم الآخر (١٣) » .

وقد كان رسول الله ﷺ ، يحبهم ويعرف لهم حقهم ، ويثني عليهم . فروي عنه ﷺ أنه قال : « الأنصار شعار ، والناس دثار (١٤) » . والشعار ما ولى الجسد من اللباس والذثار ما فوقه . يعني أنهم يلونني دون الناس . وقال ﷺ : إن الأنصار عيبي (١٥) التي أويت إليها ، فأكرموا كريمهم ، وتجاوزوا عن مسيئتهم . وقال رسول الله ﷺ : لو سلك الناس وادياً أو شعباً ، وسلكت (١٦) الأنصار شعباً أو وادياً سلكت شعبي الأنصار . قال أبو هريرة : ما ظلم بأبي وامي ، لقد واسوه ، وآووه ، ونصروه .

روى أبو سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال : لما أعطى رسول الله ﷺ تلك العطايا ، يعني « يوم حنين » ، في قريش وغيرهم من العرب . ولم يكن في الأنصار منها شيء ، وجد (١٧) هذا الحي من الأنصار في أنفسهم ، حتى كثرت المقالة . فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال لسعد بن عباد (١٨) : « إجمع لي قومك هذه الليلة » (١٨) حتى أخرج إليهم ، فجمعهم لرسول الله ﷺ ، فخرج إليهم رسول الله ﷺ . فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

-
- ١٢ - أبو سعيد الخدري ، وله ترجمة .
١٣ - أخرجه أحمد والترمذي (المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ، لفيف من المستشرقين ، نشره الدكتور أ . ونسك بجامعة لندن ١٩٣٦) .
١٤ - انظر البخاري ، وابن ماجه والترمذي (المعجم المفهرس) .
١٥ - عيبي أي خاصتي وموضع سري ، صحيح مسلم ٧ : ١٧٤ .
١٦ - في «م» وسلكت شعباً . راجع فضائل الانصار في الصحيحين وغيرهما . صحيح مسلم ٧ : ١٧٤ ، وفضائل الانصار « مجمع الزوائد » .
١٧ - وجد : غضب في نفسه .
★ سعد هذا كان رئيس الخزرج من بني ساعدة ، وله ترجمة .

١٨ - في «م» ت « الحظيرة وكذلك في « سيرة ابن هشام » ٤ : ١٤٧ ، ١٤٨ . اصل معنى الحظيرة مكان يتخذ لصيانة الإبل والغنم من الانقلات ، وهي هنا مكان للناس يجمعون فيه .

يا معشر الأنصار ! ما مقالة (١٩) بلغتني عنكم؟ ألم آتكم ضلّالاً فهذاكم الله! وعالة (٢٠) فأغناكم الله؟ وأعداءً فألف بين قلوبكم الله؟ ألا تجيبوني يا معشر الأنصار؟ قالو: بلى، نجيبك يا رسول الله. والله ورسوله آمن وأفضل صدقت يا رسول الله، قال: أما والله، لو شئت لقلتم، فصددتكم وصدقتكم - جئتنا طريداً فأويناك، وعائلاً فأسيناك، ومخذولاً فنصرناك، ومكذباً فصددتناك. أوجدتم يا معشر الأنصار من لعاعة (٢١) من الدنيا، تألفت بها قوماً ليسلوا، وولكنكم إلى اسلامكم؟ فوالذي نفس محمد بيده، لولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار، ولو سلك الناس شعباً، وسلكت الأنصار شعباً، لسكنت شعب الأنصار. اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار، وأبناء أبناء الأنصار، الأنصار كرشى وعيبي. أفلا ترضون يا معشر الأنصار، أن يرجع الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله إلى رحالكم؟ قال: فبكى القوم حتى أخضوا (٢٢) لحامهم، ثم قالوا: رضينا بالله ورسوله مما سواه. ثم رجع رسول الله ﷺ وتفرق القوم راضين (٢٣).

وإنما سمو أنصاراً لنصرهم الله ورسله. فروي عن غيلان بن جرير (٢٤) قال: قلت لأنس بن مالك، يا أبا حمزة، أ رأيت اسم الأنصار اسماً سماكم

١٩ - « ما قاله بلغتني عنكم، وجدته وجدتموها علي في انفسكم؟ » السيرة ٤: ١٤٨.

٢٠ - العالة: الفقراء، وهي جمع عائل وهو الفقير.

٢١ - اللعاع أو اللعاعة نبت ناعم خفيف ونوع من الكلاء رمي أو لم يرمع. يعني أن الدنيا كالنبات الأخضر القليل البقاء. قال الاصمعي: ومنه قيل للدنيا لعاعة. انظر « لسان العرب ».

٢٢ - أخضوا: بلوا.

٢٣ - راجع السيرة حيث يوجد بعض الاختلاف في العبارات. (٤: ١٤٧).

٢٤ - هو غيلان بن جرير العتكي في « طبقات خليفة بن خياط »، وابن جرير الموصلي البصري في « خلاصة تذهيب التهذيب للخزرجي ». وثقه احمد، وقيل انه مات ١٢٩ هـ. « طبقات خليفة رقم ١٧٨١ »، والخلاصة ص ٣٠٧.

الله به ، أم اسم^(٢٥) كنتم تسمون به ؟ قال : بل اسم سمأنا الله به . وقال قتادة^(٢٦) في قوله تعالى : (كونوا أنصارَ الله) الآية^(٢٧) . قال ، قد كان ذلك بحمد الله ، جاءه سبعون رجلاً ، فبايعوه عند العقبة ، فنصروه وآووه ، حتى أظهر الله دينه . ولم يسمَّ حيٍّ من الناس^(٢٨) باسم لم يكن لهم ، إلا هم .

وروي عن جابر^(٢٩) بن عبد الله رضي الله عنها ، ان رسول الله ﷺ ، لبث عشر سنين يتبع الحاج في منازلهم في المواسم بمجنة وعكاظ^(٣٠) ومنازلهم بمنى^(٣١) (مَنْ يُؤوِّينِي وينصرني حتى أبلغ رسالات ربي؟!) ، فلا يجد أحداً يؤويه وينصره ، حتى أن الرجل يرحل من مضر واليمن ، فيأتيه قومه أو ذو رحمه^(٣٢) ، فيقولون : إحدرك فتى قريش ، لا يفتنك . وهو يمشي بين رحالهم يدعوهم الى الله عز وجل ، يشيرون اليه بأصابعهم ، حتى بعثنا الله من يثرب^(٣٣) ، فيأتيه الرجل منا ، فيؤمن به ويقرئه القرآن ، فينقلب الى

٢٥ - مرفوع لانه خير مبتداً محذوف تقديره هو .

٢٦ - قتادة بن دعامة الشدوسي (٦١ - ١١٧ هـ) احد اعلام الحديث وثقاته ، ورامي بالقدر . ترجمته في ابن سعد ٢/٧ ، مشاهير علماء الامصار ٩٦ ، العبر ١ - ١٤٦ ، الميزان

٤ - ٣٨٥ ، تهذيب التهذيب ٨ - ٣٥١ .

٢٧ - سورة الصف : الآية ١٣ .

٢٨ - في « ت » من الانصار .

٢٩ - صحابي محدث من الانصار ، وله ترجمة .

٣٠ - مجنة وعكاظ : سوقان كانتا للعرب في الجاهلية تجتمع فيهما لاجل المفاخرة والانجار . قريبتان من مكة المكرمة ، انظر « ياقوت » « لسان العرب » . وقد عقد الاستاذ المحقق الشيخ حمد الجاسر في ذلك بحثاً مستفيضاً في مجلة « المجمع العلمي العربي » الجزء الثالث من سنة ١٩٥١ ص ٣٧٧ . وقرر ان مكان مجنة هو وادي فاطمة . ومكان عكاظ شرقي الطائف الى الغرب من جبل حضن ، وانظر : اسواق العرب لسعيد الافغاني .

٣١ - هذه الجملة بين القوسين تحتاج قبلها الى كلمة مثل يقول او قاللا .

٣٢ - الضمير يرجع الى النبي صلعم . وذو رحمه مثل ابي لهب . ومن قومه مثل

ابي جهل .

٣٣ - يشرب اسم المدينة سابقاً ثم اطلق عليها اسماء كثيرة منها : ارض الهجره ، ودار الايمان ، والمختارة او طيبة انظر وفاء الوفاء للسمهودي ١/ط : مصر .

أهله ، فيسلمون بإسلامه ، حتى لم يبق دار من دور يثرب إلا فيها رهط من المسلمين . ثم بعثنا الله فائتمرا واجتمعنا سبعين رجلاً ^(٣٤) فقلنا : حتى متى نذر رسول الله ﷺ يطرد في جبال مكة ويخاف ؟ فرحلنا حتى قدمنا عليه في الموسم ، فوجدنا شعب العقبة ^(٣٥) ، فاجتمعنا فيه من رجل ورجلين ، حتى توافينا فيه عنده . فقلنا يا رسول الله على م ^(٣٦) يبايعك ؟ قال : تبايعوني على السمع والطاعة ، في النشاط والكسل . وعلى النفقة في العسر واليسر . وعلى الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر . وعلى أن تقولوا في الله ، لا تأخذكم لومة لائم . وعلى أن تنصروني إذا قدمت عليكم ، وتمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبنائكم ، ولكم الجنة . فقمنا إليه رجلاً رجلاً ، يأخذ علينا شرطه ، ويعطينا على ذلك الجنة .

وروي أن ابن عباس كان يختلف إلى صرمة ^(٣٧) بن قيس يتعلم منه هذه الأبيات :

ثوى ^(٣٨) في قريشٍ بضعَ عشرةَ حجةَ ^(٣٩)
 يذكر لو يلقى صديقاً موافياً
 ويعرض في أهل المواسم نفسه
 فلم يرَ من يؤوي ولم ير داعياً ^(٤٠)

٣٤ - الرجال ٧٣ والنساء اثنتان . (السيرة ٢ : ٧٣) .

٣٥ - هي العقبة الأخيرة .

٣٦ - تكتب غالباً « علام » .

٣٧ - صرمة هذا انصاري ، كانت له اشعار حسان ، وسنأتي ترجمته .

٣٨ - ثوى : اقام .

٣٩ - حجة : سنة .

٤٠ - أي من يلبي نصرته .

فلما ألقانا واستقرت به النوى
وأصبح مسروراً بطيبة^(٤١) راضيا
وأصبح ما يخشى ظلامه ظالم ،
بعيد ولا يخشى من الناس باغيا^(٤٢)
بذلنا له الأموال من جل مالنا
وأنفسنا عند الوغى والتأسيا^(٤٣)
نعادي الذي عادى من الناس كلهم
جميعاً وإن كان الحبيب المواتيا^(٤٤)
ونعلم أن الله لا شيء غيره
وأن كتاب الله أصبح هاديا^(٤٥)

والأنصار هم الأوس والخزرج ، أبناء حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن
حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الفوث بن نبت بن
مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . ويلقب
ثعلبة بن عمرو بالعنقاء ، وأبو عمرو مزقياء^(٤٦) ، وأبو عامر ماء السماء ، وأبو
حارثة القطريف^(٤٧) . قال حسان :

-
- ٤١ - طيبة من اسماء المدينة المنورة .
٤٢ - في السيرة . أي سيرة ابن هشام (٢ : ١٢٣) ما يلي :
وأصبح لا يخشى من الناس واحدا قريبا ولا يخشى من الناس نائيا
٤٣ - الوغى : الحرب . والتأسي : التعزية .
٤٤ - المواتيا : الملائم والموافق .
٤٥ - في السيرة : « ونعلم ان الله افضل هاديا » . وهذه القصيدة في السيرة وردت
١٣ بيتا ، منها كلمات تختلف عما هنا . « السيرة م : ١٢٣ » .
٤٦ - قيل لقب هكذا لانه كان يمزق كل يوم حلة .
٤٧ - القطريف : الري ، السيد .

فمن يك عنا معشر الأزد سائلاً فإننا بنو الغوث بن نبت بن مالك
وزيد بن كهلان الذي شادَ مجده بنوه دراري^(٤٨) النجوم الشوابك

وقدّمنا ذكر الخزرج ، لأنهم أحوال رسول الله ﷺ ، فإن أم عبد المطلب
منهم . وهم بطون : منهم بنو النجار وهم تيم الله بن ثعلبة بن الحارث بن
الخزرج . ومنهم كعب والحارث ، وجشم ، وعوف بنو الخزرج^(٤٩) .
وبدأنا ببني النجار ، لقربهم من رسول الله ﷺ ، وفضلهم . فقد روى الامام
أحمد رضي الله عنه في مسنده ، بإسناده عن أبي أسيد الساعدي^(٥٠) قال :
قال رسول الله - خير دور الأنصار بنو النجار ، ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو
الحارث بن الخزرج ، ثم بنو ساعدة . وفي كل الأنصار خير^(٥١) . وشهد العقبة
الآخرة من الأوس والخزرج سبعون رجلاً ، منهم اثنا عشر من الأوس ، وسائرهم
من الخزرج .

« ذكر بني عامر بن غنم بن عدي بن النجار . واسم النجار « تيم الله » »

بدأنا بهم لأنهم أدنى أحوال عبد المطلب إليه . فإن أم عبد المطلب بن
هاشم ، سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد^(٥٢) بن خدّاش بن عامر بن غنم بن
عدي بن النجار بن ثعلبة بن الحارث بن الخزرج .

٤٨ - هي الناقبة المضيئة . وفي أحد دوواين حسان ورد هكذا :

لزيد بن كهلان الذي نال عزه قديما دراري النجوم الشوابك

٤٩ - كان يقال لجشم وعوف « الخرطومان » (المعارف ص ٤٩ طبعة قديمة) .

٥٠ - اسمه مالك بن ربيعة ، وهو من صحابة الانصار .

٥١ - حديث صحيح ورد في صحيح مسلم ، من انس بن مالك كما ذكرناه . وقال سعد
بن عباد لما سمع الحديث وهو زعيم بني ساعدة : ما ارى رسول الله صلعم ، الا « وقد فضل
علينا » . فقليل له : قد فضلكم على كثير . انظر فضائل الانصار في صحيح مسلم ، الجزء السابع .

٥٢ - في السيرة : لبيد بن حرام بن خدّاش (١ : ١١٩ ، ١٤٨) .

ذكر بني حرام بن جندب بن عامر بن غنم :

* أنس بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام « عم أنس بن مالك »

روى أنس بن مالك قال : كسرت الرُبَيْع بنت النضر سنّ جارية ، فأتوا رسول الله ﷺ فأمر بالقصاص ، فعرضوا عليهم الأرض (٥٣) ، فأبوا ، وسألوهم العفو فأبوا . فقال أنس بن النضر : اتكسر سنّ الرُبَيْع يا رسول الله ؟ والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها (٥٤) . فقال رسول الله ﷺ يا أنس ، كتاب الله القصاص . فعفا القوم . فقال رسول الله : « إن من عباد الله مَنْ لو أقسم على الله لأبره (٥٥) . غاب أنس بن النضر عن قتال بدر (٥٦) وحضر أحداً فأبلى فيها ، واستشهد بها .

روى حُمَيْد عن أنس أن عمه أنس بن النضر غاب عن قتال (٥٧) بدر ، فقال : « يا رسول الله ، غبت عن أول قتال (٥٨) قاتلت فيه المشركين ، والله لئن أشهدني قتال المشركين ليرينّ الله ما أصنع » . فلما كان يوم أحد انكشف الناس . فقال أنس : « اللهم إني اعتذر إليك بما صنع هؤلاء ، وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء » ، يعني المشركين ، ومشى بسيفه فاستقبله سعد بن معاذ فقال : إي (٥٩) سعد . هذه الجنة وربّ أنس أجدر ربحها دون

٥٣ - الأرض : دية الجراحات .

٥٤ - الثنية هنا مقدم الاسنان في الفكين .

٥٥ - حديث صحيح عن أنس ، في مسند أحمد والصحيحين .

٥٦ - هذه العبارة غير تامة في « م » ، وفي « ت » غاب عن بدر .

٥٧ - كلمة « قتال » ناقصة في « م » .

٥٨ - ليس في « ت » عمه .

٥٩ - حرف جواب بمعنى نعم ، ولا تقع الا قبل القسم .

أحد (٦٠) . فقال سعد : « فما قدرت على ما صنع » . فأصيب يومئذ ، فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة ، من بين ضربة سيف ، وطعنة رمح ، ورمية سهم . ومثل به المشركون ، فما عرفته أخته إلا بينانه (٦١) ، ونزلت هذه الآية : « مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ » (٦٢) . الآية ، قال : فذرى أنها نزلت فيه .

* الربيع بنت النضر « أخت أنس بن النضر » : تكنى أم حارثة ، وهي عمة أنس بن مالك بن النضر . هي التي قال أخوها أنس في حقها لرسول الله ﷺ : أتكسر سنّ الربيع ؟! والذي بعثك بالحق ، لا تكسر ثنيتها .

قال أبو عمر (٦٣) : الربيع بنت النضر هي أم حارثة بن سراقفة ، المستشهد بين يدي رسول الله ﷺ ببدر . ومن حديثها ، أنها جاءت رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله : أخبرني عن حارثة ، فإن كان من أهل الجنة صبرت ، وإن كان غير ذلك ، فستري ما أصنع . قال : « يا أم حارثة إنها جنان كثيرة ، وإن حارثة منها في الفردوس الأعلى » (٦٤) .

* أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام : يكنى أبا

٦٠ - هو الجبل المعروف شمالي المدينة المنورة ، وقريبا منه ، وفي حضنه دارت المعركة المعروفة بأحد ، في السنة الثالثة للهجرة ، وقوله « أجد ربحها دون أحد » يعني به القرب الشديد .

٦١ - البنان : اصبع اليد .

٦٢ - تمام الآية : وما بدلوا تبديلا . الاحزاب : ٣٣ .

٦٣ - أبو عمر هو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري ، الفقيه الحافظ الاندلسي . صاحب كتاب « الاستيعاب في معرفة الاصحاب » المؤلف النفيس الذي اعتمده الكثيرون من اصحاب التراجم ، منهم ابن قدامة في كتابه هذا « الامتصاص » . وله مؤلفات اخرى قيمة منها « جامع بيان العلم وفضله » و « بهجة المجالس » . في الاندلس ، وتوفي في شاطبة سنة ٤٦٣ هـ وله من العمر ٤٥ سنة . عن « الديباج » و « الثغرات » .

٦٤ - « الحلبة لابي نعيم » .

حمزة ، خادم رسول الله ﷺ . كان ابن عشر سنين في مقدم رسول الله ﷺ . قال محمد بن عبد الله الأنصاري (٦٥) : خرج أنس بن مالك مع رسول الله ﷺ حين توجه إلى بدر ، وهو غلام يخدمه . قال محمد بن عبد الله : حدثنا أبي عن موسى ، مولى لأنس بن مالك أنه قال لأنس : أشهدتَ بدرًا ؟ قال : لا أمُّ لك !! وأين أغيب عن بدر؟

وروي عن أنس أن أمه « أم سليم » قالت لرسول الله ﷺ : خويدمك أنس أدعُ له . فقال : « اللهم أكثرْ مالَه وولدَه ، وباركْ له فيه » (٦٦) . قال أنس : « فأكثرَ الله مالي ، حتى أن كرمًا لي يحمل مرتين . وولد من صلي مائة وستة أولاد » . ويقال إنه ولد له من صلبه ثمانون ولدًا ، منهم ثمانية وسبعون ذكرًا وابتنتان . وقدم من ولده ، وولد ولده قبل موته نحوًا من مائة .

وروي عن حميد (٦٧) أن أنسًا عمّر مائة سنة إلا سنة . ويقال إنه آخر من مات بالبصرة ممن رأى رسول الله ﷺ . قال أبو عمر : وما أعلم أحدًا ممن رأى رسول الله ﷺ مات بعده في الأرض كلها ، إلا أبا الطفيل (٦٨)

٦٥ - هو من ولد أنس بن مالك . ولي قضاء البصرة ، ثم نقل إلى بغداد فولّي قضاء عسكر المهدي في آخر خلافة هارون ، ثم ولي قضاء البصرة ثانية . وجاء بعده يحيى بن اكنم . ظل يحدث حتى مات سنة ٢١٥ هـ . وعاش ٩٧ سنة ، وهو من كبار شيوخ البخاري . (المعارف ٢٢٧ طبعة قديمة) . (العبر ١ : ٣٦٧) .

٦٦ - « وبارك له فيما أعطيته » . صحيح مسلم ١٥٩ : ٧ .

٦٧ - هو حميد بن مهران ، ابن أبي حميد الطويل . كنيته أبو عبيدة ، مولى لطلحة بن عبد الله الخزاعي . كان من التابعين في البصرة ، ومن الرواة الثقات . سمع أنسا وطائفة . مكث أربعين سنة يصوم يوما ويفطر يوما . توفي سنة ١٤٣ هـ وله سبع وتسعون سنة . (الطبقات لخليفة بن خياط رقم ١٨٣٤) ، (الشذرات ١ : ٢١١) .

٦٨ - هو عامر بن رائلة الكتاني ، ولد عام أحد ، وادرك من حياة النبي صلعم ثمانين سنين . نزل الكوفة وصحب عليا في مشاهدته كلها ، وانصرف إلى مكة بعد مقتل علي ، وبقى



عامر بن وائلة . ومات سنة نيف وتسعين (٤٤ د) على خلاف فيه ، ودفن في قصره بالطف على فرسخين من البصرة .

* البراء بن مالك بن النضر بن ضمضم « أخو أنس لأبويه » : شهد أحداً وما بعدهما من مشاهد رسول الله ﷺ . وهو أحد الفضلاء ، وأحد الأبطال الأشداء ، قتل من المشركين مائة مبارزة ، سوى من شارك فيه . وقيل إنه قتل « بتستر » (٦٩) مائة .

روي عن أنس قال : دخلت على البراء وهو يتغنى (٧٠) بالشعر ، فقلت له يا أخي : أتغني بالشعر ، وقد أبد لك الله به ما هو خير منه ، القرآن ؟ قال : أتخاف علي أن أموت على فراشي ، وقد قتلت تسعة وتسعين رئيساً من المشركين ، سوى ما شاركت فيه المسلمين ؟ . وروي عن ابن سيرين (٧١) انه قال : كتب عمر بن الخطاب ، أن : لا تستعملوا البراء بن مالك على جيش من جيوش المسلمين ، فإنه مهلكة من المهالك يقدم بهم . وروي أن البراء يوم اليامة كان على خيل المسلمين ، فعزله خالد وولى أسامة . فلما هزم الناس

→

بها حتى مات سنة مائة . وكان شاعرا محسنا ، ذكر في شعراء الصحابة ، وفاضلا عاقلا حاضر الجواب ، فصيحاً . وكان متشيعا يثنى على الشيخين . ويقال انه اخر من مات ممن رأى النبي صلم ، وهو القائل :

وما شاب رأسي من سنين تتابعت علي ولكن شيبتي الوقائع

انظر الاستيعاب (٢ : ٧٨٩ ، ٤ : ١٦٩٦) . « الطبقات لابن سعد ٥ : ٤٥٧ » .

٦٩ - تستر : مدينة في خوزستان . « معجم البلدان » .

٧٠ - في « ت » العبارة مضطربة .

٧١ - هو محمد بن سيرين ، يكنى ابا بكر ، مولى انس بن مالك . امه امرأة من اهل المدينة واصله من سبايا الفتح . روى عن انس وابن عمر وابي هريرة ، وروى عنه خلق كثير . كان فقيها ، عالما زاهدا ورعا محدثا ، من مشاهير التابعين ، ومن الذين اشتهروا بتفسير الاحلام . مات سنة عشر ومائة ١١٠ هـ . انظر « الاكمال في اسماء الرجال » ص ٧٦٩ . و « الطبقات » ، لخليفة بن خياط رقم ١٧٢٢ » .

وتفرقت الخيل ، قيل لخالد : ولّ البراء . فقال : يا براء كن على الخيل . فقال : عزلتني ثم توليني والخيل أوزاع^(٧٢) . قال : أيها الرجل ، ليس هذا حين عتاب . كن على الخيل . فركب البراء ، وألاح إلى الخيل فقال : يا خيلاه : أنا البراء ، فتنامت^(٧٣) إليه الخيل وأقبل بهم ، فدفعوا المشركين حتى ألبأوهم إلى الحديقة^(٧٤) . قال ابن إسحاق : زحف المسلمون يوم اليمامة حتى ألبأوهم إلى الحديقة ، فلما ألبأوهم إلى الحديقة ، دخلوها وفيها مسيلمة^(٧٥) . فقال البراء : يا معشر المسلمين ألقوني إليهم . فاحتُمل حتى إذا أشرف على الجدار ، اقتحم فقاتلهم على الحديقة حتى فتحها على المسلمين ، ودخل عليهم المسلمون ، فقتل الله مسيلمة .

وروي عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ - « كم من ضعيف مستضعف ، ذي طمرين ، لا يؤبه له ، لو أقسم على الله لأبره » ، منهم البراء بن مالك^(٧٦) ، وأن البراء لقي زحفاً من المشركين وقد أوجعوا في المسلمين ، فقالوا له يا براء : أقسم على ربك . فقال : يا رب أقسمت عليك لما منحتنا أكتافهم ، ثم التقوا على قنطرة السوس^(٧٧) فأوجعوا في المسلمين فقالوا له يا براء : أقسم على ربك . فقال : أقسمت يا رب ، لما منحتنا أكتافهم وألحقني بنبيك . فنحوا أكتافهم وقتل البراء شهيداً . وقيل قتل البراء « بتستر » ، قتله الهرمزان ، وقتل

٧٢ - أوزاع : مشتقة .

٧٣ - تنامت : تكاملت .

٧٤ - مكان مسور لبني حنيفة في اليمامة ، لجأوا إليه كآخر معقل لهم في حرب الردة . انظر الطبري ٣ : ٢٤٨ ، الطبعة الأولى .

٧٥ - كلمة مسيلمة ساقطة من « م » . ومسيلمة هو المعروف بالكذاب من بني حنيفة ، اتفق مع سجاح التميمية التي كانت ادعت النبوة قلباً مثله ، ثم تزوجته . ولهما حديث مشهور في ذلك . قتل مسيلمة في حرب الردة هذه سنة ١١ هـ : الطبري ٣ : ٢٤٣ - ٢٥٤ .
٧٦ - جاء في الجامع الصغير أنه حديث ضعيف ، روي عن أنس وأخرجه الترمذي والضياء .
٧٧ - السوس : بلدة بخوستان « ياقوت » . فتحها الله على المسلمين في خلافة عمر .

معه مجزأة بن ثور^(٧٨) ، وكل واحد منها كان قد قتل مائة ، وفتحت تسير سنة عشرين^(٧٩)

* حرام وسليم ابنا ملحان بن خالد بن زيد حرام : واسم ملحان مالك ، وهما خالا أنس بن مالك ، شهدا بدرأ واحدا ، وقتلا يوم بشر معونة ، وحرام هو الذي حمل كتاب رسول الله ﷺ الى عامر بن الطفيل^(٨٠) فلما أراه به ، لم ينظر فيه حتى عدا على حرام فطمنه ، فقتله .

وروي عن أنس أن حرام بن ملحان طعن (٥ د) يوم بشر معونة في رأسه ، فتلقي الدم بكفه وقال : فزت ورب الكعبة ، وكان يوم بشر معونة^(٨١) سنة أربع في صفر بعد أحد بأربعة أشهر .

* أم سليم بنت ملحان : اختها وأخت أنس بن مالك ، قيل اسمها سهيلة ، وقيل رُميلة ، وقيل الغميصاء ، وقيل الرُميصاء . كانت من فضلاء النساء وعقلائهن ، ومن تقدم إسلامها منهن .

٧٨ - مجزأة بن ثور ينتهي نسبه الى سدوس بطن من بني بكر بن وائل . ذكره صاحب « الاصابة » في الجزء السادس وقال : ان البخاري اثبته في الصحابة . وقد قتله الهرمزان وقتل معه البراء بن مالك . وقال كان له ولد يقال له شقيق كان رئيس بكر بن وائل في خلافة عثمان . وذكره ابو حنيفة الدينوري في كتابه « الاخبار الطوال ص ١٢٤ » . قال انه كان على ميسرة جيش المسلمين . وقتل بتستر . وذكر في التجريد للذهبي رقم ٥٧١ . وفيه قيل البيت المشهور :
وكذلك مجزأة بن ثور كان اشجع من اسامة

٧٩ - ذكر الطبري فتحها سنة ١٧ . وقال الزركلي في قاموس الاعلام ان البراء استشهد على الباب الشرقي من تستر .

٨٠ - زعيم بني عامر ، واحد الشعراء الفرسان ، تأمر على النبي صلعم والمسلمين غير مرة . ثم مات بالطاعون وهو راجع الى بلاده ، بعد حبوط المؤامرة ، هو واربند بن قيس . وفي « م » اضطراب عند ذكر عامر بحيث لا تفهم عبارتها .

٨١ - كان الذين قتلوا في بشر معونة حوالي اربعين من خيار المسلمين . ولم ينج منهم سوى اثنين : كعب بن زيد ، وعمرو بن امية . وكان النبي صلعم قد بعثهم بطلب من ابي براء الملقب ملاعب الاسنة من بني عامر ، حتى يعلموا قومه الدين . ففد بهم عامر بن الطفيل . راجع السيرة ٣ : ١٨٤ .

روى ابو داود الطيالسي عن حماد بن سلمة^(٨٢)، عن ثابت^(٨٣)، عن أنس قال : قال ابو أنس لأمراته أم سليم : أرى هذا الرجل - يعني النبي ﷺ - يحرم الخمر فانطلق حتى أتى الشام ، فهلك هناك . فجاء ابو طلحة ، فخطب أم سليم ، فكلتـمها في ذلك فقالت : يا أبا طلحة ، ما مثلك يُرد ، ولكنك امرؤ كافر ، وانا امرأة مسلمة لا يصلح لي أن أتزوجك ، فقال : ما ذاك دهرك ، قالت : وما دهري^(٨٤)؟ قال : الصفراء والبيضاء^(٨٥) . قالت : فأني لا اريد صفراء ولا بيضاء ، اريد منك الاسلام . قال : فمن لي بذلك ؟ قالت : لك بذلك رسول الله فانطلق أبو طلحة يريد النبي ﷺ ، ورسول ﷺ جالس في أصحابه . فلما رآه قال : جاءكم ابو طلحة غرة الاسلام بين عينيه فجاء فأخبر النبي ﷺ بما قالت أم سليم ، فتزوجها على ذلك .

قال ثابت : فما بلغنا أن مهراً كان أعظم منه ، إنها رضيت بالاسلام مهراً ، فتزوجها ، وكانت امرأة مليحة العينين فيها صغر . فكانت معه حتى ولدت له بُنيّاً ، وكان يحبه أبو طلحة حباً شديداً ، ومرض الصبي وتواضع أبو طلحة لمرضه ؛ أو تضعضع له ، فانطلق أبو طلحة إلى النبي (ﷺ) ، ومات الصبي ، فقالت أم سليم : لا ينعين إلى أبي طلحة أحد ابنة حتى أكون أنا الذي أنعماء له . فميت الصبي ووضعته . وجاء أبو طلحة من عند النبي

٨٢ - هو حماد بن سلمة بن دينار من موالي ربيعة الجوع بن مالك بن زيد مناة بن تميم . كان من المحدثين والعالمين بالنحو والعربية . قال فيه يحيى القطان: اذا رأيت الرجل يقع في حماد فاتمه على الاسلام . مات سنة ١٦٤ هـ بالبصرة حسب رواية المعارف . وفي رواية غيرها وهي الاصح انه مات سنة ١٦٧ هـ « المعارف ص ٢٢٠ » « المعبر ٢ : ٢٤٨ » - الخلاصة ص ٩٢ .

٨٣ - هو المعروف بالبثاني ، ثابت بن أسلم . وبثانة من قريش . يكنى أبا محمد . ويعد من التابعين . كان أحد الاعلام يصوم الدهر ، وفقه النسائي واحمد . مات سنة ١٢٧ هـ ، وفي قول اخر سنة ١٢٣ هـ « المعارف ٢٠٩ » « الخلاصة ٥٦ » .

٨٤ - وما دهري : ما غابني وارادني .

٨٥ - الصفراء والبيضاء : كناية عن الذهب والفضة .

(ﷺ) حتى دخل عليها فقال : كيف ابني ؟ فقالت : يا أبا طلحة ما كان منذ اشتكى أسكن منه الساعة . قال : فله الحمد . وأنته بعشائه فأصاب منه ، ثم قامت فتطيبت وتعرضت له فأصاب منها ؛ فلما علمت أنه طعم وأصاب منها قالت : يا أبا طلحة أرايت لو أن قوماً أعاروا قوماً عاريةً لهم فسألوهم إياها ، أكان لهم أن يمنعوهم ؟ فقال لا . قالت : فإن الله عز وجل كان أعارك ابنك عارية ، ثم قبضه إليه ، فاحتسب ابنك واصبر فغضب ثم قال : تركتني حتى إذا وقعت بما وقعت به نعت إليّ ابني ، ثم غدا على رسول الله (ﷺ) فأخبره ، فقال رسول الله (ﷺ) : « بارك الله لكما في غابر ليلتكما » . فقلت : من ذلك الحمل (٨٦) .

وكانت أم سليم تسافر مع رسول الله (ﷺ) تخرج معه إذا خرج (٨٧) وتدخل معه إذا دخل . فقال رسول الله (ﷺ) إذا ولدت فأتوني بالصبي ، فأخذها الطلق ليلة قريهم من المدينة فقالت : اللهم إني كنت أدخل إذا دخل نبيك وأخرج إذا خرج نبيك ، فقد حضر هذا الأمر . فولدت غلاماً . وقالت (٨٨) لابنها أنس ، إنطلق بالصبي إلى رسول الله (ﷺ) [فأناه] وهو يسم (٨٩) إبلاً أو غنماً ، فلما نظر إليه قال لأنس : أولدت ابنة ملحان ؟ قال نعم ، فألقى ما في يده ؛ فتناول الصبي فقال أيتوني بتمرات عجوة . فأخذ النبي (ﷺ) التمر فجعل يحنك الصبي وجعل الصبي يتلمظه (٩٠) فقال : « أنظروا

٨٦ - نص الحديث : « بارك الله لكما في ليلتكما هذه » . قال : فحملت . صحيح مسلم ٧ : ١٤٥ .

٨٧ - القائل أبو طلحة .

٨٨ - هكذا ورد في صحيح مسلم ٧ : ١٤٦ بعد سرد الحادثة ، ثم قال : فمسح وجهه وسماه عبدالله .

٨٩ - من الوسم وهو وضع علامة للتمييز . وهو يسم يعني به النبي صلعم .

٩٠ - يتلمظ : يحرك لسانه على شفتيه .

إلى حب الأنصار التمر « (٩١) ، فحنكه رسول الله (ﷺ) وسماه عبد الله .

قال ثابت ، وكان يعدُّ من خيار المسلمين ، وروى أنه ولد له عشرة ، كلهم حل عنه العلم ، منهم اسحاق (٩٢) بن عبد الله بن أبي طلحة شيخ مالك بن أنس .

وروى أبو داود عن عبد العزيز بن أبي سلمة ، حدثنا اسحاق بن أبي طلحة عن أنس قال : كان رسول الله (ﷺ) يدخل بيت أم سليم وليست ثم (٩٣) ، قال : فأنت يوماً ، فقبل لها ، هذا رسول الله (ﷺ) على فراشك ، فانتهد إليه وقد عرق عرقاً شديداً ، فأخذت قارورة فجعلت تأخذ من ذلك العرق ، فتجعله فيها (٩٤) ، فاستيقظ رسول الله (ﷺ) ، فقال : ما تصنعين ؟ قالت : « يا رسول الله بركتك نجعله في طيبنا » (٩٥) . فقال رسول الله : أصبت . وكان رسول الله (ﷺ) يتبسّط عندهم ، حتى كان يزح مع صبيانهم ، ويقول لصبي لهم صغير « يا أبا عمير ، ما فعل النغير ؟ » (٩٦) .

وروى عن أم سليم أنها قالت : لقد دعا لي رسول الله حتى مما أريد زيادة . وروى أبو داود الطيالسي عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس ، قال : دخل علينا رسول الله (ﷺ) ، وما نحن إلا أنا وأمي وخالتي أم حرام .

٩١ - صحيح مسلم ٧ : ١٤٦ . وورد في الجامع الصغير .

٩٢ - كان مالك لا يقدم عليه أحداً لنبله عنده . كنيته أبو يحيى . قال ابن معين : ثقة وحجة . مات سنة ١٣٢ هـ . « الطبقات لخليفة رقم ٢٣٥٣ » « الطبقات لابن سعد ، ١ : ١١٣ »

٩٣ - ثم : معناها هناك ، في « م » غير موجود بعد (ليست) ما يتم الجملة . وفي صحيح مسلم (٧ : ٨١) « وليست فيه » .

٩٤ - في « د » : في القارورة .

٩٥ - في صحيح مسلم ٧ : ٨٢ : قالت : يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا . قال :

أصبت .

٩٦ - أبا عمير كنية الولد . والنغير تصغير نفر وهو طائر يشبه المصفور ، أو هو فرخ المصفور . وهو البلبل عند أهل المدينة . « لسان العرب » .

فقال : قدموا أصلي بكم ، فصلى بنا في غير وقت صلاة . قال ثابت : فجعل النساء على يمينه ، فلما قضى صلاته ، دعا لنا أهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة .

* أم حرام بنت ملحان : خالة أنس . كان رسول الله ﷺ ، يكرمها ويؤورها ويقيّل (٩٧) عندها وكانت تدعى الشهيدة ، لأنه روي عنها أنها قالت : نام رسول الله ﷺ في بيتي ، فاستيقظ وهو يضحك ، فقلت : ما يضحكك يا رسول الله ، أضحك الله سنك ؟ قال : « ناس من أمتي عرضوا عليّ ، غزاةً يركبون ثبج (٧) مذا البحر ، ملوك على الأسرة ، أو مثل الملوك على الأسرة » . فقلت : يا رسول الله ادعُ الله ، أن يجعلني منهم . قال : أنت منهم . فركبت مع زوجها عبادة بن الصامت في البحر غزاةً ، فلما وصلوا الى جزيرة قبرس (٩٧) ، خرجت من البحر ، فقرّبت اليها دابةً ، فركبتها ، فصرعتها ، وماتت في (٧ د) مكانها ، في إمرة معاوية ، في خلافة عثمان . وذكر أبو عمر أنها كانت خالة رسول الله ﷺ ، من الرضاعة ، أرضعتها أخت لها ثالثة . ولم أرَ ذلك عن غيره . وأم حرام هي زوج عبادة بن الصامت وكانت قبله عند عمرو بن قيس بن زبير بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار . فولدت له عبدالله بن عمرو المعروف بابن أم حرام .

٩٧ - يقيّل : من القيل وهو النوم في النهار (٧) ثبج الشيء وسطه يعني عرض هذا البحر . وهذا الحديث أورده احمد بن حنبل باختلاف قليل .

٩٧ - وتكتب قبرص بالصاد ايضاً . جزيرة في شرقي البحر المتوسط ، قريباً من الشواطئ التركية وكذلك من سوريا ولبنان . طولها ١٤٥ ميلاً وعرضها ٦٠ ميلاً ، سكانها حوالي نصف مليون . عاصمتها نيقوسيا . غزاها العرب مراراً من أيام معاوية ، واستولى عليها العثمانيون ١٥٧١ م زمن السلطان سليمان . ثم اخذها الإنكليز منهم سنة ١٨٧٨ واستقلت سنة ١٩٥٩ م . فيها اقلية كبيرة من المسلمين .

* أبو الأعور كعب بن الحارث بن ظالم بن عبس بن حرام^(٩٨) ، شهد بدرأً واحداً ، واختلف في اسمه كثيراً^(٩٩) ، وأصحها ما قلنا إن شاء الله .

* أبو خزيمة^(١٠٠) ربوع بن عمرو بن كعب بن عبس بن حرام : شهد أحداً والمشاهد بعدها ، ولا عقب له .

* قيس بن السكن بن قيس بن زعورا بن حرام : يكن أبا زيد ، وكنيته غالبية عليه ، يقال انه أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، وهم : أبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت ، وأبو زيد هذا ، شهد بدرأً ، وقتل يوم جسر أبي عبيد^(١٠١) لا عقب له . وفي حديث أنس بن مالك أنه قال : قالت الخزرج : منا أربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ لم يجمعه غيرهم ، وعدّهم كما عدّناهم^(١٠٢) . فقبل له : من أبو زيد؟ قال : أحد عمومي .

* أم بردة بنت المنذر بن لبيد بن خدّاش بن عامر بن غم : هذه بنت

٩٨ - أوردت « د » على الهامش ترجمة مقتضبة باسم نيار بن ظالم بن عبس بن حرام ، وقالت انه شهد أحداً . واثبتته صاحب « التجريد » وقال انه يدري ، واخو أبي الأعور كعب بن الحارث . التجريد طبعة الهند سنة ١٢٨٩ هـ .

٩٩ - رجح ابن عبد البر في الاستيعاب قول ابن اسحاق في نسبه كما جاء في السيرة ، واتبع ذلك المؤلف . اما في اسد الغابة فجاء انه ابو الأعور بن ظالم . وذكرت الاصابة هذا الاختلاف راجع الاستيعاب (٤ : ١٥٩٩) ، التجريد (٢ : ١٤٨) .

١٠٠ - لم تذكر « ت » كنيته .

١٠١ - هو ابو عبيد بن مسعود بن عمرو الثقفي . ولاء عمر بن الخطاب بعد عزل خالد بن الوليد على الجيش والاعنة لاجل قتال الفرس . وكان على الفرس ملكهم يزدجرد نفسه ، فالتقوا على جسر الفرات بين القادسية والحيرة ، واشتد القتال ، فاستشهد ابو عبيد يومئذ رحمه الله في سنة ١٣ هـ . وقتل من المسلمين عدد كبير . « الطبري » : ٦٧ طبعة قديمة .

« الاستيعاب » : ٤ : ١٧٠٩ . وفي العبر والشلوات أن ذلك سنة ١٤ هـ .

١٠٢ - جاء في الحبر لابي جعفر بن حبيب المتوفي سنة ٢٤٥ هـ . ان جماع القرآن على عهد رسول الله صلّم ستة نفر وسماهم .

عم سلمى أم عبد المطلب بن هاشم . وهي التي أرضعت ابراهيم ابن رسول الله ﷺ . قال الزبير: تنافست الأنصار فيمن يرضعه وأحبوا أن يفرغوا «مارية» للنبي ﷺ . فجاءت أم بردة بنت المنذر الأنصاري ، زوج البراء بن أوس ، فكلمت رسول الله ﷺ في أن ترضعه ، فكانت ترضعه بلبن ابنها ، في بني مازن ابن النجار، وترجع به الى أمه . وأعطى رسول الله ﷺ قطعة من نخل فناقلت بها الى مال عبدالله بن زمعة . وتوفي ابراهيم عندها ، ففسلته وحُمل من بيتها على (١٠٣) سرير .

* رافع بن النعمان بن زيد بن لسيد بن خدّاش (١٠٤) : شهد أحداً ، لا عقب له . وقد انقرض ولد خدّاش بن عامر فلم يبق منهم أحد .

* مُليكة - جدة أنس (١٠٥) : روى أنس أن جدته مليكة دعت رسول الله ﷺ لطعام صنعته .

ذكر بني مالك بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار

* حارثة بن سراقة بن الحارث بن عدي بن مالك : وهو أول قتييل ببدر ، كان خرج وهو غلام ، نظّاراً ، فرماه حبّان بن العرقه بسهم ، وهو

١٠٢ - « على » ناقصة في « م » ، وعبد الله بن زمعة ينتهي نسبه الى اسد بن عبد العزى بن قصي من قريش وامه قريية بنت ابي امية اخت ام سلمة رضي الله عنها . كان من اشراف قريش ، ويعد من اهل المدينة .

١٠٤ - ترجمة رافع هذا على هامش « د » . ولم يرد له ترجمة في « م » ولا في « ث » ، وكذلك اهمله الاستيعاب . وقال في التجريد بعد ان اثبت اسمه : قاله الفسّاني وحده .

١٠٥ - لم تذكرها « د » وجاء على هامش « م » ما يلي : لكن قال النووي في شرح مسلم : هي ام انس ام سليم ، وهذا مخالف لما جاء هنا ، والذي هنا موافق لما في صحيح البخاري . فان التي صنعت الطعام لرسول الله صلعم مليكة جدة أنس .

يشرب من الحوض فقتله . قال أنس : أصيب حارثة بن سراقة يوم بدر وهو غلام ، فجاءت أمه الى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ﷺ قد علمت منزلة حارثة مني ، فإن يك في الجنة ، أصبر وأحتسب ، وإن تكن الأخرى . ترى ما أصنع !! فقال : ويحك ! أجنة واحدة هي ؟ إنما هي جنات كثيرة ، وإنه في جنة الفردوس (١٠٦) .

* عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدي بن مالك : يكنى أبا الحكيم . وقال أبو عمر : يكنى أبا حكيم . شهد بدرأ .

* سَلِيط بن قيس بن عمرو بن 'عبيد بن مالك : شهد بدرأ وما بعدهما من المشاهد ، وقتل يوم جسر أبي 'عبيد . روى عنه ابنه عبدالله ابن سَلِيط .

وكان عمر لما بعث أبا 'عبيد إلى العراق قال له : إنه لم يمنعني أن استعمل سَلِيط بن قيس إلا أنه رجل يتسرع إلى الحرب ، ولا يصلح للحرب إلا الرجل المتأني . أخاف أن يوقع المسلمين في موقع يهلكهم ، فاستشره واستمع منه . فلما بلغ أبو عبيد الفرات ، حلف ليقطعن الفرات (١٠٧) . فناشده الله سَلِيط بن قيس وقال : إن العرب (٨ د) لم تلتق مثل جمع فارس منذ كانت . وإنهم سيلقونهم بزهاء وعدة [لم يكن يلقاهم بها قبلهم (١٠٨)] . فاجعل للناس (١٠٩) ملجأ ومرجعاً يرجعون إليه من هزيمة إن كانت . قال : لا والله لا أفعل ،

١٠٦ - لقد مر معنا هذا الحديث في ترجمة أمه الربيع بنت النضر . أما قاتل حارثة فهو حبان بن قيس بن العرقعة أحد بني عامر بن لؤي . وقيل إن حبان هذا هو قاتل سعد بن معاذ برمية سهم يوم الخندق .

١٠٧ - أي عند الجسر . وكان من رأي سَلِيط أن لا يقطعوه . ثم برهنت نتيجة المعركة أن الرأي ما رآه سَلِيط . راجع « مروج الذهب ٢ : ٢٠١ » .

١٠٨ - هذه الجملة بين القوسين مضطربة في « م » فلا تفهم .

١٠٩ - في « م » للنساء ، وهو خطأ .

جبتَ والله يا سليط . قال : لا والله ، ما جبتُ ، ولأنا أجزأ منك نفساً وقبيلًا ، ولكن قد أشرتُ عليك بالرأي . فقطع أبو عبيد الجسر ، وألحم الناس الحرب . وشدّ أبو عبيد على القبل ، فضرب مشفره ، وبرك الفيل عليه فقتله . وهرب الناس . وحامى عنهم سليط حتى قتل . والمحاز المثنى بن حارثة في بقية الناس (١١٠) .

* سلمى بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك : أخت سليط ، تكنى أم المنذر ، وهي من بايع بيعة الرضوان (١١١) . وصلت [إلى] القبلتين . وروى سليط بن أيوب بن الحكم عن أمه عن سلمى بنت قيس - وكانت إحدى خالات رسول الله (ﷺ) . وكانت قد وصلت [إلى] القبلتين ، وكانت إحدى نساء عدي بن النجار - قالت : جئت النبي (ﷺ) فبايعته في نساء من الأنصار ، فشرط علينا أن لا نشرك بالله شيئاً . ولا نسرق ، ولا نزني ، ولا نقتل أولادنا ، ولا نأتي بهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ، ولا نعصيه في معروف ، ولا نقس أزواجنا ، فبايعناه ورجعنا (١١٢) .

* أبو خارجة عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر : شهد بدرًا ، وهو في المغازي أبو حارثة بالحاء المهملة والثاء .

* أبو سليط بن عمرو بن قيس « ابنه » : اسمه أسير ، وقيل بسيرة ،

١١٠ - انتهت هذه المعركة بهزيمة للمسلمين وفقدتهم بضعة الاف ما بين قتيل وغريق . ولما وصل فلهم الى المدينة قال عمر رضي الله عنه : « لا تجزعوا يا معشر المسلمين ، انا فئتكم ، انما انحزتم الي » . وبقي المثنى مرابطا حيال العدو حتى امدته عمر يمدد زاهر من معظم قبائل العرب مثل بجيلة وبكر بن وائل وتميم وسواهم ، فظفروا بالفرس ظفرا كبيرا وقتلوا كثيرا من جيشهم . انظر الطبري (٤ : ٦٨ - ٧٨) ، مروج الذهب : الجزء الثاني .

١١١ - كانت في السنة السادسة . قال بعضهم انهم بايعوا على الموت ، وقال اخرون انهم بايعوا على ان لا يفروا . وكانت البيعة رجالا ونساء ، لم يتخلف الا الجد بن قيس .

« السيرة ٣ : ٣٦٤ » .

١١٢ - انظر « الاستيعاب ٤ : ١٨٦٢ » .

وقيل أسير^(١١٣)، وقيل أسيد. أمه آمنة بنت عجرة، أخت كعب بن عجرة. وأخته أنيسة أم أبي سعيد الخدري. شهد بدرًا وما بعدها. وروى عن النبي ﷺ في النهي عن أكل لحوم الحمير الانسية. روى عنه ابنه عبد الله. وفي صحبة ابنه عبد الله نظر.

* أبو قيس صرمة بن أبي أنس، قيس^(١١٤) بن صرمة بن مالك بن عدي: يكنى أبا قيس، قال ابن إسحاق: كان قد تهرب في الجاهلية ولبس المسوح، وفارق الأوثان، واغتسل من الجنابة، واعتزل الحيض من النساء، وهم بالنصرانية ثم أمسك عنها. ودخل بيتاً له فاتخذ مسجداً، لا يدخل عليه فيه طامث، ولا جنب. وقال: أعبد رب إبراهيم، وأنا على دين إبراهيم. وكان يعظم الله، ويقول الحق، ويقول أشعاراً حسناً، منها قوله:

سبحوا لله شرق كل صباح	طلعت شمسهُ وكل هلالٍ
عالم السرّ والبيان لدينا	ليس ما قال ربنا بضلالٍ
وله هودت يهود ودانوا	كل دين مخافة من عضال ^(١١٥) (د)
وله الراهب الحبس تراه	رهن يومٍ وكان ناعم بال ^(١١٦)
وله الطير تستريد وتأوي	في وكور من آمناات الجبال ^(١١٧)
يا بني الأرحام لا تقطعوها	وصلوها قصيدة من طوالٍ

١١٣ - في «التجريد» أسيرة. (١ : ٢٢).

١١٤ - قيس هذه مكررة خطأ. ففي السيرة: أبو قيس صرمة بن أبي أنس بن صرمة بن مالك الخ. «السيرة ٢ : ١٣٢»، «الاستيعاب ٤ : ١٦٩٢».

١١٥ - في السيرة: «كل دين اذا ذكرت عضال».

١١٦ - في السيرة أيضاً «رهن بؤس». والحبس هو الذي حبس نفسه عن امر ما، فالراهب حبس نفسه عن ملذات الدنيا، وقيل لابي العلاء المعري رهن المحبين أي العسى والبيت.

١١٧ - تستريد: تلهب رائدة، أي تغدو وتروح.

واتقوا الله في ضعف اليتامى إن مال اليتيم يرعاه وال (١١٨)
واعلموا أن لليتيم ولياً عالماً يهتدي بغير السؤال
يا بني الأيام لا تأمنوها واحذروا مكرها ومرّ الليالي
واجمعوا أمركم على البرّ والتقوى وترك الحنا وأخذ الحلال

وله أشعار من هذا الفن حسان ، ولما قدم النبي ﷺ المدينة أسلم ، وحسن اسلامه . وفي سببه وسبب عمر بن الخطاب نزل قوله : (أحلّ لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم) (١١٩) والقصة محفوظة (١٢٠) .

وروي عن عجزوز من الانصار قالت : رأيت ابن عباس يختلف إلى صرمة ابن قيس يتعلم منه هذه الابيات :

ثوى في قريش بضع عشرة حجة يذكر لو يلقي صديقا مواليا

الآبيات كلها قد ذكرت في أول الكتاب (١٢١) .

* النوار (١٢٢) بنت مالك بن صرمة أم زيد بن ثابت ، روت عن رسول الله ﷺ وروت عنها أم سعد بنت أسعد بن زرارة .

١١٨ - الوالي هنا الله تعالى .

١١٩ - أثبتته « الترجيد » (أبو خارجه) .

١٢٠ - سورة البقرة : ١٨٧ . والقصة انه نزل التحليل بعد اعتراف بعض من الصحابة باتيان نسائهم سرا في رمضان . ويمكن مراجعة كتب التفسير في ذلك ، او الطبري .

١٢١ - قال في الهامش من صرمة : ولد صرمة قيسا ، وامه ام قيس بنت مالك بن صرمة . وعبدالله بن قيس شهد احدا ، وقتل يوم بئر معونة . وذكر بعضا من قصيدة صرمة التي مطلعها :

يقول أبو قيس واصبح غاديا الا ما استطعتم من وصاتي فافعلوا . الخ .

١٢٢ - اغفلتها « ت » أثبتتها « التجريد » بالنص اعلاه ، منقولاً عن الاستيعاب ٤ : ١٩١٩

* ثابت بن خنسا بن عمرو بن مالك بن عدي بن عامر : شهد بدرأ في قول ابن الحق والواقدي (١٢٣) .

* عامر بن امية بن زيد بن الحسحاس بن مالك بن عدي بن عامر : شهد بدرأ وهو والد هشام بن عامر واستشهد بأحد . وقالت عائشة إذ دخل عليها هشام بن عامر : « نعم المرء كان عامراً » .

* هشام بن عامر بن امية : كان اسمه في الجاهلية شهاباً فسماه النبي ﷺ هشاماً . سكن البصرة ومات بها .

* محرز بن عامر بن مالك بن عدي : شهد بدرأ وتوفي صبيحة اليوم الذي غزا فيه رسول الله أحداً . لا عقب له .

* سواد بن غزية البلوي حليفهم (١٢٤) : شهد بدرأ وسائر مشاهد رسول الله ﷺ وهو أسر خالد بن هشام المخزومي يوم بدر ، وهو الذي طعنه رسول الله ﷺ بمخصرة ثم اعطاه إياها وقال : استقبد بها ، وهو كان عامل رسول الله ﷺ على خيبر فأثاه بتمر جنيب ، قد أخذ منه صاعاً بصاعين من الجمع .

ذكر بني مالك بن النجار (١٢٥) ثم من

بني معاوية بن عمرو بن مالك (١٠د)

وهم بنو جديلة بنت مالك أم معاوية ، وهي أمهم نسبوا إليها ، ومالك

١٢٣ - انظر « السيرة ٢ : ٣٥٢ » .

١٢٤ - انظر « الاستيعاب ٢ : ٦٧٣ » .

١٢٥ - جاء في هامش « د » : اولاد النجار اربعة - مالك ومازن وعدي ودينار . واولاد مالك بن النجار ثلاثة - عمرو وعامر مبدول وغنم . والعدد في بني غنم بن مالك .

ابن زيد الله بن حبيب بن حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج .

* أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية: يكنى أبا الطفيل وأبا المنذر . شهد العقبة الثانية وسائر المشاهد . وكان أحد فقهاء الصحابة وأقرأهم لكتاب الله .

روى عن النبي ﷺ أنه قال : أقرأ أمي أبي . وعن أبي قال : قال لي رسول الله ﷺ أمرت أن أقرأ عليك القرآن . قلت يا رسول الله . سماني لك ربك ؟ قال نعم . فقرأ علي : (' قل ' بفضل الله وبرحمته ، فبذلك فليفرحوا ، ' هو خير ' لهم مما يجمعون) (الباء ١٢٦) . وفي رواية قال : فبكتي أبي .

ومن حديث أبي قلابة (١٢٧) عن أنس : ومنهم من يرويه مرسلا ، وهو الأكثر ، أن رسول الله ﷺ قال : أرحم أمي بأمي أبو بكر ، وأقوام في دين الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأقضاهم علي بن أبي طالب ، وأقرؤهم أبي بن كعب ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر ، ولكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة ، أبو عبيدة بن الجراح (١٢٨) .

١٢٦ - قوله « يجمعون » هي إحدى القراءات - سورة يونس : ٥٨ . والحديث اعلاه ورد في صحيح مسلم باختلاف عما هو هنا . « مسلم ٧ : فضائل أبي بن كعب » .

١٢٧ - هو عبد الله بن يزيد الجرمي ، نسبة الى « جرم » قبيلة يمنية . كان ديوانه بالشام ومات بداريا سنة ١٠٤ هـ او ١٠٥ . كان من الحديثيين المشهورين . عنه ابن قتيبة من التابعين . (المعارف ص ١٩٧) .

١٢٨ - في الجامع الصغير : أرف أمي بأمي أبو بكر ، واشدهم في دين الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأقضاهم علي ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأقرؤهم أبي ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل . الا وان لكل أمة امينا ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح لأبي يعلى في مسنده قن ابن عمر ضعيف .

* أبي وأنس ابنا معاذ بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية : شهدا بدرأ وأحدأ ، وقتلا يوم بئر معونة شهيدين . هذا قول ابن اسحاق . وقيل في أنس اسمه أوس^(١٢٩) بن معاذ. وقال الواقدي : شهد أنس بن معاذ المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، ومات في خلافة عثمان^(١٣٠) .

* عمرو بن طلحة بن الحارث بن كعب بن معاوية : سيد بني مالك بن النجار في الجاهلية . أسلم وهو شيخ كبير ، وتوفي يوم قدم النبي ﷺ من بدر . لم يشهد شيئاً من المشاهد^(١٣١) .

* أبو حبيب بن زيد بن الحباب بن أنس بن زيد بن عبيد بن زيد بن معاوية : ذكره ابن الكلبي في الصحابة^(١٣٢) .

بنو عدي بن عمرو بن مالك بن النجار

[وهم بنو مغالة أم عدي بن عمرو ، نسبوا اليها ، وهي مغالة بنت فهيرة ابن عامر بن بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة]^(١٣٣) .

* أبو طلحة زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة

١٢٩ - قال ابن سعد اسمه اوس . انظر الطبقات ٣ : ٤٢٠ . وقال الواقدي اسمه انس . انظر الجزء الاول تحقيق مار سدن جونس ، طبعة اكسفورد ١٩٦٦ .

١٣٠ - قال « التجريد » انه انس بن معاذ وانه مات في خلافة عثمان . انظر التجريد (١ : ٣١) « الاستيعاب ١ : ١٠٨٠ » .

١٣١ - ترجمته في « د » على الهامش . لم يذكره الاستيعاب ولا الاصابة . قال « التجريد ٢ : ٤١١ » ذكره العدوي وابو موسى المدني .

١٣٢ - لم يذكر في « م و ت » . ورد في الاستيعاب عن ابن الكلبي ، وقال انه يدري . وقال « التجريد » : قال ابن الكلبي انه يدري ، ولا يتابع على قوله . انظر جمهرة النسب ، مخطوط ابن الكلبي نسخة عن الاسكوريال ، محفوظة عند الشيخ حمد الجاسر .

١٣٣ - ما بين القوسين في « د » فقط .

ابن عدي : شهد العقبة ثم شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ . وكان من الرماة المذكورين من الصحابة والأبطال المتقدمين . روي عن رسول الله ﷺ أنه قال : لصوت أبي طلحة في الجيش خير من مائة رجل . وروي عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال يوم حنين : مَنْ قَتَلَ كَافِرًا فَلَهُ سَلْبُهُ . فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عَشْرِينَ رَجُلًا وَأَخَذَ أَسْلِحَهُمْ .

وعن أنس قال : كان أبو طلحة يحثو بين يدي رسول الله ﷺ ويقول : « نفسي لنفسك الفداء ووجهي لوجهك الوقاء » ينثر كنانته (١٣٤) بين يديه . وقال في حديث آخر : وكان رسول الله ﷺ يرفع رأسه من خلف أبي طلحة ليرى مواقع النبل ، فكان أبو طلحة يتناول ب صدره بقي به رسول الله ﷺ ويقول : « نحري دون نحرك » . قال أنس : وكان أبو طلحة لا يكاد يصوم في عهد رسول الله ﷺ (١١ د) من أجل الغزو . فلما توفي رسول الله ﷺ ما رأيت مفضراً إلا يوم فطر أو أضحى . وروي أنه سرّد (١٣٥) الصوم بعد رسول الله ﷺ أربعين سنة بالشام .

وروي عن أنس أن أبا طلحة ، قرأ سورة « براءة » ، فأتى على قوله تعالى : « إِنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا » (١٣٦) فقال : لا أرى ربنا إلاّ يستنفرنا شباباً وشيوخاً . يا بَنِيَّ جَهْزُونِي ، جَهْزُونِي . فقالوا له : يرحمك الله ، قد غزوت مع رسول الله حتى مات ، ومع أبي بكر حتى مات ، ونحن نغزو عنك . قال : لا ؛ جَهْزُونِي ، فغزا البحر فمات فيه . فلم يجدوا له جزيرة يدفنونه فيها إلاّ بعد سبعة (١٣٧) أيام ، فدفنوه بها ، ولم يتغيّر . وهو زوج أم سليم ، وعقبه منها .

١٣٤ - الكنانة وعاء للسهم . وفي الاستيعاب كتبت جملة « نفسي لنفسك ... » شعرا .
 ووضع له الاستيعاب ترجمتين احدهما تحت اسم زيد بن سهل ، والثانية تحت كنيته ابي طلحة .
 ١٣٥ - سرّد : تابع بانتظام .
 ١٣٦ - سورة التوبة : ٤١ .
 ١٣٧ - في « م » اربعة ايام ، وفي « الاستيعاب » سبعة ايام . وفي سنة وفاته اختلاف .

* عبدالله بن أبي طلحة : ولد على عهد رسول الله ﷺ ، فبعثت به أمه ، أم سليم الى رسول الله ﷺ ، فحنكه بتمر ، ودعاه ، وسماه عبدالله . فما كان في الأنصار ناشيء أفضل منه .

قال علي بن المديني^(١٣٨) : سمعت سفيان^(١٣٩) بن عيينة يقول : ولد لعبدالله بن أبي طلحة عشرة ذكور ، كلهم قرأ القرآن . قال أبو عمر : وروى أكثرهم العلم ، وأشهرهم به إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، شيخ مالك بن أنس . روى عن أبيه عن أبي طلحة ، وروى عنه ابنه عبدالحق وعبدالله .

* حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام : شاعر رسول الله ﷺ . قال أبو عبيدة : فضل حسان الشعراء بثلاث : كان شاعر الأنصار في الجاهلية ، وشاعر النبي ﷺ في النبوة وشاعر اليمن كلها في الإسلام . قال : وأجمعت العرب على أن أشعر أهل المدر ، أهل يثرب ، ثم عبد القيس ، ثم ثقيف . وعلى أن أشعر أهل المدر ، حسان .

وذكر ابن إسحاق عن أشياخه قالوا : قال هذا الحي من الأنصار : يا رسول الله !!

→

منهم من قال سنة ٣١ وهو الواقدي . وقال أبو معشر سنة ٣١ او ٣٤ تبعاً لتاريخ لفزوة السواري . انظر « الطبري ٥ : ٦٨ » . وقال المدائني : توفي سنة ٥٥ ذكره « الاستيعاب ٤ : ١٦٩٨ » ايضاً (٢ : ٥٥٣) .

١٣٨ - هو أحد الاعلام ، الامام أبو الحسن علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيج السعدي ، مولاهم البصري الحافظ ، صاحب التصانيف . كان امام أهل الحديث . روى عن أبيه وخلائق ، واخذ عنه البخاري وأبو داود وخلق ، واثنوا عليه . قال عبد الرحمن بن مهدي : « علي بن المديني أعلم الناس بحديث رسول الله صلعم » . توفي ٢٣٣ هـ . وله ٧٣ سنة . « لسان الميزان ٧ : ٣١٢ » . « العبر ١ : ٤١٨ » .

١٣٩ - سفيان بن عيينة بن عمران مولى لقرنم من ولد عبدالله بن هلال بن عامر ، رهط ميمونة زوج النبي صلعم . يكنى أبا محمد . كان جده هرب من العراق الى مكة . ولد سفيان سنة ١٠٧ هـ ، وتوفي ١٩٨ هـ . كان مختصراً للحديث . قال الشافعي : « لولا مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز » . كان حديثه نحو سبعة آلاف . « المعارف ٢٢١ » « خلاصة التلخيص ١٤٦ » . « العبر ١ : ٣٢٦ » .

إن شعراء قومك ، قد نالوا من أعراضنا وأحسابنا ، وفيينا شعراء . ولولا مكانك منهم ، ومكانهم منك ، ما كان أحد ^(١٤٠) أشعر منا ، فقال رسول الله صلعم : فقولوا لشعرائكم فليصيبوا منهم ما أصابوا منكم . قال : فأتوا كعبا فلم يغن شيئا ، ولم يصب من معائب القوم شيئا . فأتوا عبد الله بن رواحة ، فقالوا له : نافع القوم ، فبينما هو يهجوهم إذ مدحهم . فأتوا حسان بن ثابت فقالوا : إن رسول الله قد أمرك أن تنافح ^(١٤١) عن أحساب قومك ، فنافح عنهم . فجاء فقال : يا رسول الله ، إن هؤلاء القوم زعموا أنك أمرتني أن أنافح عنهم . قال : أجل ، فنافح عن قومك ، وأت أبا بكر فسله عن معائب القوم ، فأنه أعلم قومه بقريش . وانك لن تسب القوم بمثل ما فيهم ، وانك لن تزال تعان بروح القدس ، ما نافحت عن رسول الله ، وقال رسول الله صلعم : كيف تصنع بابن عمي ، ^(١٤٢) وهو مني وأنا منه ؟ يعني أبا سفيان بن الحارث ^(١٤٣) . فقال والذي بعثك بالحق ، لأسلنتك منهم مثل

١٤٠ - في « م » ما كان أشعر منا .

١٤١ - تنافح : تدافع أو تحامي .

١٤٢ - هو ابن عم رسول الله صلعم ، وإخوه من الرضاعة كان من الشعراء المطبوعين ومن الذين أقدموا على هجاء النبي صلعم ، في أول الأمر ، وهو الذي رد عليه حسان مرة فقال له :

الا ابلغ أبا سفيان عني
فأنت مجوف نخب هواء
اتهجوهُ ولست له بكفاء
فشركما لخيركما القداء
« ديوان حسان »

وهذان البيتان من قصيدة جيدة رائعة من خيار قصائد حسان . ثم أسلم الحارث يوم الفتح وحسن إسلامه وشهد « حنيناً » فأبلى فيها بلاء حسناً ، وكان رسول الله صلعم يحبه . ولما مات النبي صلعم وثاه الحارث . توفي بالمدينة سنة عشرين .

١٤٣ - كان من الشعراء المقدمين في فريش ، وناصب النبي صلعم العداء وهجاه ، ويوم الفتح هرب إلى اليمن . ثم عاد فأسلم واعتذر للنبي صلعم بشعر رائق بليغ كفر به عما كان أساء إليه في السابق ومدحه .

انظر « السيرة » ٤ : (٣٩ - ٤١) ، « والاستيعاب » (٢ : ٩٠) .

الشعرة من العجين .

فأتى أبا بكر ، فكان يدلّه على معايب القوم . فجعل حسان يهجوهم . فلما سمعت قريش شعره ، قالوا : إن هذا الشعر ما غاب عنه ابن أبي قحافة . ورؤي من وجوه كثيرة عن أبي هريرة وغيره ، أن رسول الله صلعم كان يقول لحسان : أهجهم ، يعني المشتركين وروح القدس معك . وقيل : كان الشعراء الذين يهجون رسول الله صلعم ، عبد الله بن الزبعرى وأبو سفيان بن الحارث ، وغمرو بن العاص ، وضرار بن الخطاب .

قال ابن سيرين : وانتدب لهجو المشتركين ثلثة من الأنصار : حسان بن ثابت ، وكعب بن مالك ، وعبدالله بن رواحة . فأما حسان وكعب فكانا يعارضانهم بمثل قولهم في الوقايع والأيام ، وبذكر مثالبهم . وكان عبدالله بن رواحة يعيثرهم بالكفر وعبادة ما لا يسمع ولا ينفع ، وكان قوله يومئذ أهون القول عليهم . وكان قول حسان وكعب أشد القول عليهم . فلما أسلموا وفقهوا كان أشد القول عليهم قول عبدالله بن رواحة .

وعاش حسان مائة وعشرين سنة ، منها ستون في الجاهلية ، وستون في الاسلام . وأدرك النابغة الذبياني ، وأنشده من شعره . وتوفي سنة أربع وخمسين ، وقيل سنة خمسين ، وقيل غير ذلك . وهب له النبي ﷺ سيرين ، فولدت له عبد الرحمن بن حسان بن ثابت .

* أيّ بن ثابت « أخو حسان » : شهد بدرأ ، وقتل يوم بدر معونة شهيداً . يكنى أبا شيخ . [وقال ابن اسحاق (١٤٤)] أبو شيخ بن أبي بن ثابت ، جعله ابن أخي حسان .

* أوس بن ثابت « أخو حسان » : شهد العقبة وبدراً ، وقتل يوم أحد شهيداً في قول عبدالله بن محمد بن عمار (١٤٥) . وقال الواقدي : شهد المشاهد كلها ، ومات في خلافة عثمان .

* شداد بن أوس بن ثابت : ابن أخي حسان ، يكنى أبا يعلى . نزل الشام بناحية فلسطين . قال عبادة بن الصامت : كان شداد بن أوس ، ممن أوتي العلم والحلم ، روى ذلك عن أبي الدرداء . وروي عن شداد بن أوس أنه قال يوماً : « اتينا بالسفرة نعبث بما فيها » (١٤٦) . ف قيل له : يا أبا يعلى ، ما جربنا عليك كلمة غير هذه . قال أجل . ما تكلمت بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أزمها وأخطمها ، غير هذه ، فلا تحفظوها عليّ .

ومات بفلسطين سنة ثمان وخمسين على خلاف ، وهو ابن خمس وسبعين ، والله أعلم .

* أم عبدالله بنت أوس « أخت شداد » : شامية ، روى عنها ضمرة بن حبيب (١٤٧) .

١٤٥ - هو عبدالله بن محمد بن عمار الانصاري ويعرف بابن القداح ، اخباري مدني . غلب عليه الاهتمام بالنسب ، سكن بغداد وصنف كتاب الاوس ، رواه عنه مصعب الزبيري . وقال ابن فتحون : كان من اعلم الناس بنسب الانصار ، وعليه عول العدوي في كتابه ، الذي ألفه في نسب الانصار . لسان الميزان (٣ : ٣٣٦) . وله ذكر واسع في طبقات ابن سعد ، الجزء الثالث : ٤٤٠ - ٦٢٧ . واعتمد عليه ابن قدامة في كتابه هذا . وترجمة ابي وأوس مهمة في « ت » . ١٤٦ - انتقدوه على كلمة « نعبث » . والسفرة ما يمد من الطعام . وقوله : ازمها واخطمها من الزم والخطم اي الشد والتقيد يعني التحفظ في الكلام . ووردت عبادة اوس هذه في « حلية الاولياء » لابي نعيم ، مختلفة الوجوه . منها الوجه الذي ذكره ابن قدامة . وله ترجمة وافية في « حلية الاولياء ١ : ٢٦٤ » وذكروا انه روى خمسين حديثاً . ١٤٧ - اورد « لسان الميزان » اسم ضمرة بن حبيب القدسي ولم يوثقه . وقال صاحب « خلاصة التذهيب ١ : ١٧٧ » انه ضمرة بن حبيب القدسي ، ضعيف . غير انه ذكر ضمرة بن حبيب الزبيدي ، هو المقصود عند ابن قدامة .

* عمرو بن (١٤٨) مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار .

* إياس بن عدي من بني عمرو بن مالك بن النجار : استشهد يوم أحد .

* أم سعد بن عبادة : من المبايعات . توفيت سنة خمس من الهجرة . وقال سعد : يا رسول الله إن أُمِّي أَقْتُلْتُ نَفْسَهَا (١٤٩) ، فهل ينفعها إن تصدقت عنها ؟ قال نعم : (١٣) .

* نُبَيْط (١٥٠) بن جابر بن مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار : شهد أحداً وله عقب ، وأمه نائلة بنت خالد بن الحسحاس من بني النجار . فولد نبيط بن جابر - عبدالله ومحمد وإبراهيم وعبد الملك وزينب - أمهم القريرة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة . وكانت من المبايعات .

* رُوَيْفَع (١٥١) بن ثابت بن سكن بن عدي بن حارثة بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار : روى له أبو داود في باب ما يستنجى به . من الصحابة الذين نزلوا مصر ، واختط بها داراً . توفي ببرقة (١٥٢) ، وهو أمير عليها . أمره عليها وعلى طرابلس سنة ست وأربعين

١٤٨ - ذكرت « د ، م » هذا الاسم .

١٤٩ - اقتلت نفسها : أي ماتت فجأة ولم تمرض فتوصي .

١٥٠ - جاءت ترجمته هذه على الهامش في « د » ، ثم جاءت مكررة في المتن بعد أن ينتهي من بني عمرو بن مالك ، وسياق ترجمته هنا أصح .

١٥١ - ورد ذكر رُوَيْفَع على الهامش أيضاً في « د » واغفلته كل من « م ، ت » وذكره « الاستيعاب ٢ : ٥٠٤ » . وقال في « خلاصة التهذيب ١٢٠ » ان له ثمانية احاديث .

١٥٢ - اليوم ايضاً « برقة » من اقسام ليبيا الرئيسية الى الشرق من طرابلس .

معاوية . روى أحاديث عن النبي .

(ذكر بني عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار)

* أسعد بن زرارة بن عدي بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار : كنيته أبو أمامة ، وهي غالبية عليه . شهد العقبات الثلاث ، وهو أحد النقباء . وكانوا في العقبة الأولى ستة أو سبعة أو ثمانية . وفي الثانية اثني عشر رجلاً . وفي الثالثة سبعين ، وفي الثالثة جمل النبي ﷺ منهم النقباء . وكانوا اثني عشر نقيباً : أسعد بن زرارة ، وسعد بن عبادة ، وسعد بن الربيع ، وسعد بن خيشمة ، والمنذر بن عمرو ، وعبدالله بن رواحة ، والبراء بن معرور ، وأبو الهيثم بن التيهان (١٥٣) ، وأسيد بن حضير ، وعبد الله بن عمرو بن حرام ، وعبادة بن الصامت ، ورافع بن مالك .

وزعم بنو النجار أن أبا أمامة هذا، أول من بايع النبي ﷺ ليلة العقبة. قال الشعبي : قال النبي صلعم ليلة العقبة : يا معشر الأنصار ، تكلوا وأوجزوا ، فإن علينا عيوننا (١٥٤) . قال الشعبي : فخطب أبو أمامة ، أسعد بن زرارة خطبة ، ما خطب المرء ولا الشيب مثلها قط . فقال - يا رسول الله ، اشترط لربك ، واشترط لنفسك ، واشترط لأصحابك . قال : اشترط لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً . واشترط لنفسي أن تمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأهليكم . واشترط لأصحابي ، المواساة من ذات أيديكم (١٥٥) . قالوا : هذا لك . فما لنا ؟ قال : الجنة ، قالوا :

١٥٣ - في السيرة جاء بدل أبي الهيثم ، اسم رفاعة بن عبيد المنذر ، من بني عوف بن عمرو بن عوف من الأوس . ثم استدرك فقال « وأهل العلم يمدون فيهم أبا الهيثم ابن التيهان ولا يمدون رفاعة » . « الجزء الثاني ص ٥٣ » .

١٥٤ - للمعنيين معان كثيرة ، منها الذي يتجسس الأخبار .

١٥٥ - يقصد بهذه العبارة المساواة في المعاملة بين المهاجرين والأنصار .

أَبْسَطُ يَدَكَ (١٥٦) .

وقيل إن أسعد بن زرارة أول من مشى بين النبي ﷺ وبين الأنصار .
وقيل أول من قدم المدينة بالاسلام أسعد بن زرارة ، وذكوان (١٥٧) بن عبد
قيس . وذلك أنها تنافرا إلى عتبة بن ربيعة ، فلقيا النبي ﷺ فسمعا منه ،
فأسلما ورجعا ، ولم يأتيا عتبة . فكانا أول من قدم بالاسلام المدينة . وعن
أبي أمامة (١٥٨) بن سهل بن حنيف أن النبي صلعم عاد (١٥٩) أسعد بن
زرارة ، رأس النقباء ليلة العقبة .

ولما قدم مصعب بن عمير (١٦٠) المدينة ، نزل على أسعد بن زرارة ، فكان
يطوف به على دور الأنصار ، يقرئهم القرآن ، ويدعوهم إلى الله عز وجل ،
فأسلم على أيديهما جماعة منهم : سعد بن معاذ ، وأسيد بن حضير وغيرهما .
وروى عن عبد الله بن كعب بن مالك قال : كان كعب لا يسمع النداء يوم
الجمعة إلا ترحم على أسعد بن زرارة . فسألته عن ذلك ؟ فقال : هو أول
من جمع بنا في المدينة في هزم (١٦١) البيت ، في نقيع الخضبان (١٦٢) ،
من حرة (١٦٣) بني بياضة . قال فقلت : كم كنتم يومئذ ؟ قال : أربعين رجلا .

١٥٦ - اختلف فيمن بسط يده أولا من الانصار ، فقال بعضهم هو اسعد بن زرارة ،
وبعضهم قال هو ابن التيهان ، واخرون قالوا هو البراء بن معرور .

١٥٧ - ستأتي له ترجمة بين الخزرج .

١٥٨ - ولد في عهد الرسول صلعم وهو الذي كناه ابا امامة .

١٥٩ - يقصد انه عاد في مرضه حين اصابته الشوكة وكواه .

١٦٠ - مصعب من بني عبد الدار من قريش ، زوج حمنة بنت جحش اخت زينب بنت
جحش . كان من فتيان قريش ، وستأتي له ترجمة وافية .

١٦١ - وردت في بعض الروايات « هزمة » ، منها الاستيعاب رقم ٣٠ .

١٦٢ - « نقيع الخضبان » وردت بفتح الضاد وبكسرهما . هو مكان قرب المدينة ، حماه
عمر لخييل المسلمين ، وهو من اودية الحجاز يدفع سيله الى المدينة . « وفاء الوفا » للمهودي

١٦٣ - الحرات كثيرة في المدينة المنورة ، وتعرف اذا قيدت بلاضافة كما جاء هنا « حرة
بني بياضة » . وهي غربي المدينة ومعنى الحرة الارض ذات الحجارة النخرة السوداء ،
وهي بركانية .

ومات أسعد بن زرارة بعد مقدم رسول الله ﷺ المدينة ، بستة أشهر ، في شوال . وقيل في رمضان . والمسجد بني قبل بدر (١٦٤) ودفن بالبقيع (١٤ د) . وهو أول مدفون به في قول الأنصار . وأما المهاجرون فيقولون : أول مدفون به عثمان بن مظعون .

ولما مات أبو امامة ، جاءت بنو النجار إلى رسول الله ﷺ فقالت : قد مات نقيبنا فنقب علينا . فقال رسول الله صلعم : أنا نقيبكم .

* عبدالله بن أبي امامة « أسعد بن زرارة » : روى عن النبي صلعم . روى عنه أبو كبير (١٦٥) الانصاري .

* كبشة وحبيبة والفارعة « بنات أسعد بن زرارة » : تزوج حبيبة بنت سهل بن حنيف ، فولدت له أبا امامة بن سهل ، فسماه النبي ﷺ باسم جده أبي امامة .

وتزوج الفارعة نبيط بن جابر من بني مالك بن النجار ، فولدت له زينب بنت نبيط تزوجها أنس بن مالك . وروت زينب بنت نبيط قالت : اوصى أبو امامة بأمي وخالتي إلى رسول الله صلعم . فقدم عليه حلي من ذهب ولؤلؤ ، يقال له الرعاث (١٦٦) . فعلاهن رسول الله ﷺ ذلك

١٦٤ - جاءت هذه العبارة هنا مقطوعة الاتصال في المعنى عما قبلها أو بعدها . وابن ندامة ينقل أكثر كلامه وعباراته عن الاستيعاب الذي قال ما يلي : « مات أسعد بن زرارة في شوال على رأس ستة أشهر من الهجرة ، ومسجد رسول الله صلعم يبنى يومئذ ، وذلك قبل بدر » .

١٦٥ - في الاستيعاب رقم ١٤٧٣ : أبو كبير الانصاري . وفي لسان الميزان ذكره مرة باسم أبي كبير وقال اسمه ميمون ومرة باسم أبي كبير . وفي التهذيب ذكره باسم « أبو كبير السحيمي » .

١٦٦ - الرعاث بمعنى القرط ، ويقال ارتعثت المرأة او ترعثت اذا لبست القرط . « لسان العرب » .

الرعاث . قالت زينب : فأدر كرت بعض ذلك الحلي عند أهلي . وزينب بنت نُسَيْب هذه قد ذكرتُ في الصحابة من أجل روايتها هذا الحديث .

* أم سعد (١٦٧) « بنت أسعد بن زرارة » : روت عن النوار ، أم زيد بن ثابت .

* سعد بن زرارة : جد عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ، في إسلامه شك ، وفي أنه أخو أسعد بن زرارة نظر (١٦٨) .

* حارثة بن النعمان بن نفع (١٦٩) بن زيد بن عبيد بن ثعلبة : يكنى أبا عبدالله . شهد بدرًا وسائر مشاهد رسول الله ﷺ . وكان من فضلاء الصحابة .

روى عن حارثة بن النعمان قال : مررت على رسول الله ﷺ ومعه جبريل قاعدًا فسلمتُ عليه وجزتُ (١٧٠) . فلما رجعت وانصرف النبي ﷺ قال لي : هل رأيت الذي كان معي ؟ قلت نعم . قال فآمنه جبريل ، وقد ردّ عليك السلام . وفي حديث ابن عباس قال : مرَّ حارثة بن النعمان على النبي ﷺ ومعه جبريل ، فلم يسلم . فقال له جبريل : ما منعه أن يسلم ؟ أما أنه لو سلم لرددت عليه . فلما رجع حارثة سلم . فقال له

١٦٧ - في ذكر أم سعد هذه خلاف . فقد جاء على هامش « د » : « إنما هي أم سعد بنت سعد بنت الربيع زوج زيد بن ثابت » . وفي الاستيعاب ترجم لاثنتين باسم أم سعد . اولهما أم سعد بنت زيد بن ثابت . روى عنها محمد بن زاذان . انظر (٤ : ١٩٢٨) . والثانية أم سعد الانصارية ، وهي كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة أم سعد بن معاذ . (في نفس المكان) ١٦٨ - أثبت هذه الترجمة « التجريد » (١ : ٢١٤) معتمدا على الاستيعاب وابن منده وأبي نعيم في الحلية .

١٦٩ - وردت في « الاستيعاب » (١ : ٣٠٦) نفع . وفي التجريد (١ : ١١٣) قال صوابها نفع ، وذكرته أكثر المراجع ، خصوصا ابن سعد في الجزء الثامن ص ٢٢ ، ١٢٦ ، ١٦٦ ، ٢١٢ ، ٤٥٤ .

١٧٠ - جزت : قطعت .

رسول الله صلعم ما منعك أن تسلم حين مررت ؟ قال : رأيت معك إنساناً تناجيه ، فكرهت أن أقطع حديثك . فقال : أو قد رأيته ؟ قال نعم . قال : أما إن ذاك جبريل . وقال (١٧١) : أما إنه لو سلم لرددت عليه .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله : نمت فرأيتني في الجنة ، فسمعت صوت قارئ . فقلت من هذا ؟ قالوا : صوت حارثة بن النعمان . فقال رسول الله ﷺ : « كذلك البئر ، كذلك البئر » (١٧٢) . وكان أبرّ الناس بأمه ، وأمه فيما يقولون ، جعدة بنت « ١٥ د » عبيدة بن ثعلبة ، اخت عفراء .

قال أبو عمر : كان حارثة من النعمان قد ذهب بصره ، فاتخذ خيطاً من مصلاه إلى باب حجرته ووضع عنده مكتلاً فيه تمر . كان إذا جاء المسكين يسأل ، اخذ من ذلك المكتل ، ثم اخذ بطرف الخيط حتى يناوله . وكان أهله يقولون له : نحن نكفيك ، فيقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : مناولة المسكين تقي ميتة السوء . وتوفي في خلافة معاوية . وهو جدّ أبي الرجال (١٧٣) محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة ، فيما يقول بعضهم .

* عبدالله بن حارثة بن النعمان : له صحبة (١٧٤) .

١٧١ - و « قال » راجعة لجبريل عليه السلام .

١٧٢ - (الاستيعاب ١ : ٣٠٧) .

١٧٣ - أبو الرجال : هو محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن حارثة الانصاري ، نزيل الثفور . اخذ عن أبيه ، وعنه أبو نعيم . « لسان الميزان ٧ : ٢٧٩ » . « الطبقات لابن سعد ٣ : ٤٨٨ ، ٤٨٩ : ٤٨ » .

١٧٤ - قال في الاستيعاب : له صحبة ورواية .

أم هاشم وقيل أم هشام « بنت حارثة » (١٧٥) : قال أحمد بن زهير (١٧٦) عن أبيه : أم هشام مبياعة بيعة الرضوان .

* عبيد (١٧٧) بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة : معدود فيمن شهد بدرأ .
* عفراء وجعدة ابنتا عبيد (١٧٨) بن ثعلبة : أما عفراء ، فهي أم بني عفراء ، السادة الذين قتلوا أبا جهل . وأما جعدة ، فهي أم حارثة بن النعمان ، والحارث بن الحباب بن الأرقم . كان النبي صلعم ، يأتي منزلها ويأكل عندها ، وهي التي كان ابنها يرأ بها .

* قيس بن قهد ، واسم قهد خالد بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة : هو جد أبي مريم عبد الغفار بن القاسم بن عمرو بن قيس بن قيس بن قهد أخيه عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري الكوفي (١٧٩) وقيس بن قهد ، هو الذي مر به النبي صلعم يصلي بعد الصبح ، فقال : أتصلي الصبح اربعاً ؟ فقال : يا رسول الله ، لم أكن صليت الركعتين قبل الصبح ، فهما هاتان . فسكت عنه النبي ﷺ .

* سليم بن قيس بن قهد بن قيس : شهد بدرأ وسائر مشاهد رسول الله

١٧٥ - جاء على هامش « د » ما يلي : أم هشام بنت حارثة ، أخت عبدالله بن حارثة . روى لها مسلم في الجمعة . وقيل إن أباها حارثة كان يصيب تحت رأسه نفقته كل شهر .

١٧٦ - أحمد بن زهير بن شداد البغدادي ، أبو بكر بن أبي خيثمة ، الحافظ الكبير . قال الخطيب كان ثقة عالماً متقناً حافظاً . أخذ علم الحديث عن أبيه وريحى بن معين وأحمد بن حنبل وأخذ علم النسب عن مصعب الزبيري . توفي سنة ٢٩٧ هـ . « لسان الميزان ١ : ١٧٤ » الشذرات ٢ : ٢٢٥ .

١٧٧ - لم أجد لعبيد هذا ترجمة في الاستيعاب ، ولم يذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرأ خلاف ما ذكره « التجريد ١ : ٣٦٥ » والإصابة أيضاً .

١٧٨ - ذكره الاستيعاب باسم عبد . الإصابة والتجريد « عبيد » .

١٧٩ - أخو أبي مريم ، أورد له العقيلي حديثاً رفعه : « تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين والخميس » « لسان الميزان ٤ : ٧٦ » .

ﷺ ، وتوفي في خلافة عثمان .

* خولة بنت قهد (١٨٠) : تكنى ام محمد ، زوج حمزة بن عبد المطلب .
خلف عليها بعد حمزة رجل من بني زريق . روت خولة هذه ، ان النبي
صلعم تذاكر هو وحمزة الدنيا ، فقال النبي ﷺ : « إن الدنيا خضرة
حلاوة ، فمن اخذها بحقها ، بورك له فيها ، وربت متخوض (١٨١) في
مال الله ، له النار يوم القيامة » .

* زرارة بن قيس بن قهد (١٨٢) بن قيس : قتل يوم اليمامة شهيداً .

* قيس بن قيس بن قهد بن قيس (١٨٣) : له صحبة .

(ومن بني زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك)

* رافع بن الحارث بن سواد بن زيد (١٦ د) بن ثعلبة : شهد بدرأ
وما بعدها . توفي في خلافة عمر (١٨٤) .

* عمارة بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة : كوفي . روى

١٨٠ - في الاستيعاب (٤ : ١٨٣) خولة بنت قيس بن قهد ، وكذلك « التجريد »
(٢ : ٢٦٥) والاصابة .

١٨١ - المتخوض الذي يتصرف بمال الله في غير وجهه . وهذا الحديث ورد في صيغ
مختلفة اقر بها الى ما ورد اعلاه ، ما رواه ابن عمرو : « الدنيا حلوة خضرة ، فمن اخذها
بحقه بورك له فيها . ورب متخوض فيما اشتتت نفسه ، ليس له يوم القيامة الا النار » .
حديث صحيح اخرجه الطبراني . « الجامع الصغير » .

١٨٢ - في الاستيعاب والتجريد « فهر » وسياق سلسلة النسب يوحى انه « قهد » .
١٨٣ - لم يرد في « م ، ت » . والاستيعاب ٣ : ١٢٩٨ ذكر « قيس بن ابي قيس » وقال :
شهد مع علي صفين رضي الله عنه وفي الاصابة : قيس بن قيس . نقله عن ابي الكلبي وابو
عمر . والتجريد اعتمد على ابي عمر .

١٨٤ - توفي في خلافة عثمان . ومثله في « التجريد » ١ : ٧٢ .

عنه زياد (١٨٥) بن علاقة وأخوه .

* مسعود وأبو خزيمة « أبناء أوس بن زيد بن أصرم » : شهدا بدرًا وسائر مشاهد رسول الله ﷺ وتوفي أبو خزيمة في خلافة عثمان ، ومسعود في خلافة عمر . وقيل شهد صفين مع علي عليه السلام . ومسعود (١٨٦) هذا هو أبو محمد ، غلبت عليه كنيته ، وهو الذي زعم أن الوتر واجب . فقال عبادة بن الصامت : « كذب أبو محمد » . ويروى عن زيد بن ثابت أنه قال : وجدت آخر « التوبة » (١٨٧) مع أبي خزيمة الأنصاري . وهو هذا .

* قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة : جد يحيى (١٨٨) بن سعيد بن قيس ، وأخويه سعد ، وعبد ربه الفقهاء . روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي التيمي .

(ومن بني عايد (١٨٩) بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار

« ويقال عابد باء منقوطة بواحدة ودال غير معجمة »)

* سهل وسهيل ابنا رافع بن أبي عمرو بن عايد بن ثعلبة : كانا يتيمين

١٨٥ - هو زياد بن علاقة النعلبي الكوفي ، روى عن طائفة ، وكان معمرًا أدرك ابن مسعود وسمع جرير بن عبدالله . توفي سنة ١٢٥ أو بعدها . « الثلثات » ١ : ١٦٦ « الخلاصة » ١٢٥
١٨٦ - ترجم له الاستيعاب مرتين . مرة تحت اسم مسعود ومرة تحت كنيته أبي محمد . وجاء على هامش « د » ذكر ابن منده أن أبا محمد صحب النبي صلعم وشهد فتح مصر ، وله بها حديث رواه عبدالله بن لهيعة .
١٨٧ - يعني سورة التوبة .

١٨٨ - يحيى بن سعيد من المحدثين ، ولاء أبوه جعفر المنصور القضاء بالهاشمية . ومات بها سنة ١٤٣ هـ « المعارف - ص ٢١١ » . وقيس هذا وود عنه في « السيرة » ٢ : ١٥١ « أنه كان شابًا بين المنافقين أخرجه أبو محمد مسعود الذي مرت ترجمته من مسجد رسول الله .
١٨٩ - جاءت ترجمة بني عايد في « د » على هامشها عند ذكر بني زيد .

في حجر اسعد بن زرارة ، وهما اللذان كان لهما المريد الذي بُني فيه مسجد رسول الله ﷺ . وشهد سهيل بدرأً وسائر مشاهد رسول الله ﷺ وتوفي في خلافة عمر ، ولا عقب له . وذكر الأموي عن ابن اسحاق ، عن عروة بن الزبير ، انهما كانا (١٩٠) إلى معاذ بن عفراء ، وان النبي ﷺ قال : لمن هذا المريد ؟ فقال معاذ بن عفراء : هو ليتيمين لي (١٩١) .

* عدي بن أبي الزغباء مثنان بن سبيع بن ثعلبة بن ربيعة الجهني (١٩٢) : حليف بني عايد ، شهد بدرأً وسائر مشاهد رسول الله ﷺ . بعثه رسول الله ، ويسبس بن عمرو الجهني ، يتجسسان له خبر عير (١٩٣) أبي سفيان .

(ومن بني سواد بن غنم بن مالك بن النجار

« وقيل سواد بن مالك بن غنم بن مالك »)

عوف بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد «وهو ابن عفراء» (١٩٤) : شهد بدرأً ، وقتل يومئذ شهيداً . وقيل إنه شهد العقبتين ، وقيل إنه احد الستة ، ليلة العقبة الأولى . وقيل اسمه عوذ . وقيل إن عوذا هذا واخاه معوذاً ، ضربا ابا جهل يوم بدر ، فصرعاه ، وعطف عليهما عكرمة ابنه فقتلها . وقيل ، بل قاتل عوف يومئذ حتى قُتل . وفي مغازي

١٩٠ - الضمير راجع الى ليتيمين .

١٩١ - في « م » هو بسهم لي .

١٩٢ - انظر السيرة « ٢ : ٢٥٢ ، ٢٨٥ ، ٣٥٠ » .

١٩٣ - بكر العين هي القافلة . وقيل هي التي تحمل الميرة ، لا واحد لها من لفظها .

« لسان العرب » .

١٩٤ - هي بنت عبيد بن ثعلبة ، وقد مر ذكرها .

الأموي (١٩٥) أن الذين لقوا رسول الله صلعم ، في العقبة الأولى سنة : معاذ وعوف ، أبناء عفراء وذكر سائرهم .

* معاذ بن عفراء « وهو ابن الحارث » : شهد هو وأخوه عوف ومموذ بدرأ ، فقتل أخواه ببدر ، ، وشهد هو سائر مشاهد رسول الله صلعم . وقيل : بل ، جرح ببدر فمات من جراحاته بالمدينة والأول اصح ، وقيل انه عاش إلى زمن عثمان ، وقيل إلى زمن علي . وقال الواقدي (١٩٦) .
يروى أن معاذ بن الحارث ، ورافع بن مالك الزرقي ، أول من أسلم من الأنصار بمكة . وجعله بعضهم في النفر الثانية الذين لقوا رسول الله صلعم من الأنصار ، فأسلموا لم يتقدمهم أحد . وآخا رسول الله صلعم بينه وبين معمر بن الحارث (١٩٧) ، وقيل إنه أحد بني عفراء الذين قتلأ أبا جهل .

وقد روى أنس بن مالك عن النبي صلعم أنه قال يوم بدر : مَنْ ينظر ما صنع أبو جهل ؟ فانطلق ابن مسعود (١٩٨) ، فوجده وقد ضربه أبناء عفراء حتى برد .

١٩٥ - يعني به يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد العاص ، الأموي الكوفي ، الحافظ روى عن الأعمش وخلق ، وحمل المغازي عن ابن اسحاق واعتنى بها وزاد فيها وكان ثبتاً حافظاً نبيلاً من التابعين . توفي ببغداد ١٩٤ هـ وله ثمانون سنة . « المعارف ٢٢٤ . »
« الشذرات ١ : ٣٩٤ » .

١٩٦ - هو محمد بن عمر بن واقد ، مولى بني سهم من اسلم . يكنى أبا عبد الله ، تحول من المدينة الى بغداد ، وولي القضاء للمأمون . توفي وهو على القضاء ٢٠٧ هـ . كان رحمه الله بصيراً بالسير وأيام الناس وانساب العرب . « المعارف ٢٢٦ » . « الطبقات لخليفة بن خياط رقم ٣٢٢١ » .

١٩٧ - هو معمر بن الحارث بن معمر بن حبيب من جمح من فريش . أمه قتيلة بنت مظمون اخت عثمان بن مظمون . اسلم قبل دخول رسول الله صلعم دار الأرقم . شهد بدرأ وأحدأ والمجاهد كلها ، وتوفي في خلافة عمر . « الاستيعاب ٤ : ١٤٣٣ » .

١٩٨ - هو عبد الله بن مسعود الصحابي المشهور . كان أدرك أبا جهل وبه رمق فاجهز عليه واخذ سيفه .

* معوذ بن عفراء : شهد بدرًا مع أخويه ، (١٧ د) وقتل أبا جهل ، ثم قاتل حتى قُتل . وذكر ان معاذ^(١٩٩) بن عمرو بن الجموح قطع رجل أبي جهل ، ثم مرّ به معوذ بن عفراء فضربه حتى أثبتته ، ثم تركه وبه رمق . وقاتل معوذ بن عفراء حتى قتل يومئذ ، رحمه الله . قتله أبو مسافع . وذكر الأموي في السبعين الذين بايعوا ليلة العقبة عوفًا ، ومعوذًا ابني عفراء . وقالت هند بنت عتبة حين أُصيب أهل بدر في قصيدة :

لن يزال المصابُ قلبي كئيبي مسعرَ الحرب من بني عفراء^(٢٠٠)

* الربيع بنت معوذ بن عفراء : قال أحمد بن زهير ، سمعت أبي يقول : الربيع بنت معوذ من المبايعات بيعة الشجرة^(٢٠١) . وقال موسى بن هارون المحال^(٢٠٢) : الربيع بنت معوذ قد صحبت النبي صلعم ولها قدر عظيم . أتاها النبي صلعم ، يوم عُرسها ، فقعده على موضع فراشها . قالت الربيع : أتيت النبي صلعم بقناع من رطب وأجر زُغَب^(٢٠٣) ، فناولها النبي صلعم حليًا أو ذهبًا . قال : تحلّي بهذا . وروي أن النبي صلعم توضع ، وأنها سكبت عليه الماء لوضوئه . وأن ابن عباس أتاها فساها عن وضوء رسول الله صلعم .

. وروى عنها كبار التابعين . وروى عن الربيع أنها قالت : كانت أسماء

١٩٩ - ستاتي ترجمته في حينها .

٢٠٠ - لم تذكر السيرة شيئًا من هذه القصيدة ، ولم اعثر عليها في المراجع التي لدي . ومسعر الحرب هو الذي يؤججهما .

٢٠١ - هي بيعة الرضوان تحت شجرة كانت هناك سنة ست للهجرة .

٢٠٢ - هو ابو عمر الكوفي المعروف بالبني ، كان يبيع الثمر في المدينة . وثقه ابن حبان وروى عنه جماعة . توفي بالقيوم ٢٢٤ هـ . « التهذيب ١٠ : ٢٧٦ » .

٢٠٣ - القنع والقناع : الطبق الذي يؤكل عليه الطعام . والاجر صفار القشاء عليها ناعم الوبر الذي هو الزغب . واجر جمع جرو وهو صغير كل شيء . « لسان العرب » .

بنت مخربة تبيع العطر في المدينة [وهي أم عياش وعبد الله ابني أبي ربيعة] (٢٠٤) ، فدخلت عليّ ومعها عطرها ، فسألني ، فانتسبت لها ، فقالت : أنت بنت قاتل سيده ، تعني أبا جهل . فقلت : بل أنا ابنة قاتل عبده ، قالت : حرام عليّ أن أبيعك من عطري شيئاً ، قلت : وحرام عليّ أن اشتري منك شيئاً (٢٠٥) ، فما لعطري نتنا غير عطرك . وإنما قلت ذلك في عطرها لأغیظها .

* فریعة بنت معوذ (٢٠٦) : كانت مجابة الدعوة . روت عن النبي صلعم في الرخصة في الفناء .

* رفاعه بن الحارث : شهد بدرأ ، وهو أحد بني عفراء في قول ابن اسحاق ، وأنكره غيره في بني عفراء ، وفي البدرين أيضاً (٢٠٧) .

* نعيان بن عمرو بن رفاعه بن الحارث بن سواد : شهد العقبة الأخيرة ، وبدرأ ، وسائر مشاهد رسول الله صلعم . وبقي حتى توفي في خلافة معاوية . وكان صاحب مزاح ، وأخباره في ذلك كثيرة ، مشهورة (٢٠٨) .

* عبد الله بن قيس بن خلدة بن الحارث بن سواد : شهد بدرأ ، وقُتل يوم أحد شهيداً . وقيل ، بل عاش فشهد المشاهد كلها . وتوفي في خلافة عثمان .

٢٠٤ - ما بين القوسين ناقص في « م » .

٢٠٥ - بعد كلمة « شيئاً » لا تتضح كلمات « م » .

٢٠٦ - هي اخت الربيع بنت معوذ . وحديثها من اهل البصرة ، وحديث الفناء . انظر احمد وابن ماجه .

٢٠٧ - قال « التجريد ١ : ١٨٣ » : شهد بدرأ في قول ابن اسحاق وحده .

٢٠٨ - ذكر في الاستيعاب شيئاً من مزاحياته رقم ٢٦٥٩ الجزء الرابع . وقال ابو عمر : كان نعيان رجلاً صالحاً على ما كان فيه من دعاية . وفي هامش « د » ان رسول الله صلعم حده اربع مرات في الشراب . وقال انقطع عقبه في رواية ابن سعد ، وبقي في روايات اخرى .

* عامر بن مغلد بن الحارث بن سواد^(٢٠٩) : شهد بدرأ ، وقتل يوم أحد شهيداً .

* عمرو بن قيس بن زيد بن سواد^(٢١٠) : شهد بدرأ ، وقتل يوم أحد شهيداً .

* عبدالله بن عمرو بن قيس بن زيد : يكنى أبا أبيّ ، ويعرف بعبدالله بن أم حرام ، وهي خالة أنس بن مالك وزوج عبادة بن الصامت . وعبدالله^(٢١١) هذا ربيب عبادة . وكان خيراً فاضلاً ، صلى القبلتين . صحب النبي صلعم وروى عنه . ومن حديثه عن النبي صلعم أنه قال : « أكرموا الخبز »^(٢١٢) . ومن حديثه عن النبي صلعم أنه قال : « عليكم بالسنا والسنوت . فإن فيهما شفاء كل داء إلا السام » . وقبره بدمشق في مقبرة الشهداء .

* قيس بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد : شهد بدرأ مع أبيه في قول بعضهم . وقتل مع أبيه يوم أحد شهيداً .

* ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد : شهد بدرأ ، وقتل يوم أحد شهيداً .

٢٠٩ - اغفلته « م » . راجع « الاستيعاب ٣ : ١١٩٩ » و « التجريد ١ : ٤١٦ » ، وابي نعيم في الحلية .

٢١٠ - ترجم له الاستيعاب مرتين واحدة تحت اسمه واخرى تحت كنيته وهي اوفى . انظر « ٤ : ٢٨٣٠ » .

٢١١ - جاء هذا الحديث في صيغ مختلفة عن عائشة وغيرها . وحديث عبدالله هذا جاء في الجامع الصغير هكذا : « أكرموا الخبز فانه من بركات السماء والارض . من اكل ما سقط من السفرة ، غفر له » .

٢١٢ - سئل النبي صلعم وما السام ؟ فقال هو الموت . وقيل في السنوت العرب والعسل والكمون . والسنا نبت يتداوى به . « لسان العرب » . وقال الجامع الصغير : حديث حسن اخرجه الحاكم وابسن ماجه .

* عصيمة الأشجعي « حليف بني سواد بن غنم » : شهد بدرأ وما بعدها من المشاهد ، وتوفي في خلافة معاوية .

* وديعة^(٢١٣) بن عمرو بن جراد بن يربوع الجهني : حليفهم . شهد بدرأ وأحدأ .

* أبو المحرأ مولى آل عفرا : شهد بدرأ ، وقيل شهد أحدأ أيضاً .

« ومن بني عبد بن عوف^(٢١٤) بن غنم بن مالك بن النجار »

* أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غنم : شهد العقبة وبدرأ وسائر المشاهد ، وعليه نزل رسول الله صلعم حين قدم المدينة مهاجراً^(٢١٥) . فلم يزل عنده في منزله حتى بنى مسجده في تلك السنة ومساكنه ، ثم انتقل إلى مساكنه . وآخا رسول الله بينه وبين مصعب بن عمير . وروي عن أبي رهم السَّماعي^(٢١٦) ، أن أبا أيوب الأنصاري حدثه قال : نزل رسول الله صلعم في بيتنا الأسفل ، وكنت في الغرفة فأهريق^(٢١٧) ماءً في الغرفة . ففقت أنا وأم أيوب بقטיפفة^(٢١٨) ، نتبع الماء شفقة أن يصل إلى رسول الله صلعم . ونزلت إلى رسول الله صلعم وأنا

٢١٣ - وديعة هذا غير وديعة بن ثابت من بني أمية بن زيد الذي اتهم بالنفاق واشترك في مسجد الضرار .

٢١٤ - أولاد غنم ثلاثة : ثعلبة وسواد وعبد عوف .

٢١٥ - راجع « السيرة ٢ : ١١٤ » كيف ترك الرسول صلعم ناقته تمشي مارة في أحياء الأنصار وهم يتلقونه بالترحاب ، فيقول : اتركوها أنها مأمورة . حتى بركت قرب منزل أبي أيوب .

٢١٦ - أبو رهم السَّمعي أو السَّماعي . قال الاستيعاب : لا يصح ذكره في الصحابة ولكنه من كبار التابعين . وقال الإصابة أنه صحابي . وفي التجريد قال : اسمه احزاب .

٢١٧ - تأتي من الثلاثي والرباعي .

٢١٨ - القטיפفة دثار من مخمل يلقيه الرجل على نفسه .

مشفق فقلت : يا رسول الله ، إنه ليس ينبغي أن نكون فوقك ، إنتقل الى الغرفة ، فأمر النبي صلعم بمتاعه ان ينقل ، ومتاعه قليل .

وروي أنه لما قال أهل (٢١٩) الأفك ما قالوا ، قالت أم ايوب لأبي ايوب : ألم تسمع ما يقول الناس . فقال : أكنت تفعلين ذلك يا أم ايوب ؟ (١٩ د) قالت : معاذ الله . قال : فأهل رسول الله صلعم خير منك . هذا إفك مبين . فنزل قوله سبحانه وتعالى : لولا إن سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً ، وقالوا هذا إفك مبين (٢٢٠) .

وروي أيوب عن محمد بن سيرين قال : نبئت (٢٢١) أن أبا ايوب شهد بدرأ ، ثم لم يتخلف عن غزاة في كل عام ، الى ان مات بأرض الروم . فلما ولى معاوية يزيد على الجيش إلى قسطنطينية ، جعل ابو ايوب يقول : وما علي أن امر علينا شاب . فمرض في غزاته تلك ، فدخل عليه يزيد بن معاوية يعوده وقال له : أوص . قال إذا مت فكفوني ، ثم مرر الناس فليركبوا ، ثم سيروا بي في أرض العدو ، حتى إذا لم يجدوا مساعفاً (٢٢٢) فادفوني . قال ، ففعلوا . قال : وكان ابو أيوب يقول قال الله عز وجل : إنفروا خفافاً وثِقَالاً ، [فلا أجدني إلا خفيفاً أو ثقيلاً] (٢٢٣) .

وقد قيل : ان الروم قالت للمسلمين في صبيحة دفنهم أبا أيوب . « لقد كان لكم الليلة شأن » (٢٢٤) فقالوا : هذا رجل من كبار أصحاب نبينا

٢١٩ - في « م » (اهل) سافطة . والافك الكذب . وحديث الافك مشهور .

٢٢٠ - سورة النور : ١٢ .

٢٢١ - في « م » (ثبت ان) وهو تحريف .

٢٢٢ - مساعفا اي مدخلا او مكانا ميسورا . واستشهد في « لسان العرب » يقول ابي ايوب:

إذا شئت فاركب ثم سغ في الأرض ما وجدت مساعفا . اي ادخل فيها ما وجدت مدخلا .

٢٢٣ - العبارة بين قوسين مفقودة في « م » .

٢٢٤ - في « الاستيعاب ٤ : ١٦٠٦ » شأن عظيم .

صلعم ، وأقدمهم إسلاماً ، مات وقد دفناه حيث رأيتم ، والله لئن نبشتموه (٢٢٥) ، لا يضرب لكم ناقوس (٢٢٦) في أرض العرب ما كانت لنا مملكة . روى هذا المعنى مجاهد ، قال مجاهد : وكانوا إذا أحلوا ، كشفوا عن قبره فمطروا . وتوفي سنة خمسين أو إحدى وخمسين ، وله عقب (٢٢٧) .

* **زيد بن ثابت بن الضحاك بن لوزان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم** : يكنى أبا سعيد ، وقيل أبا عبد الرحمن وقيل أبا خارجة . وقيل كان حين قدوم رسول الله صلعم ابن إحدى عشرة سنة . وقتل أبوه يوم بعث (٢٢٨) واستصغره النبي صلعم يوم بدر فردّه . ثم شهد أحداً وما بعدها . وقيل أول مشاهده الخندق . وكانت راية بني مالك بن النجار في تبوك مع عمارة بن حزم ، فدفعها رسول الله صلعم إلى زيد بن ثابت . فقال عمارة : يا رسول الله : أبلغك عني شيء ؟ قال : لا ولكن القرآن مقدم ، وزيد أكثر أخذاً منك للقرآن . قال أبو عمر : هذا الخبر عندي لا يصح .

وكان زيد أحد فقهاء الصحابة ، الجلّة الفراض . وهو أحد الأربعة (٢٢٩)

٢٢٥ - في « م و ت » (والله لئن نبش) ، وفي الاستيعاب أيضا .

٢٢٦ - الناقوس مضرب النصراني الذي يضربونه لآوقات الصلاة . قال جرير :

لما تذكرت بالديرين ارقني صوت الدجاج وقرع بالناقيس . « لسان العرب » .

٢٢٧ - ومن عقبه شيخ الإسلام ، أبو اسماعيل عبدالله بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن جعفر بن منصور ، الانصاري الهروي الذي توفي ٤٣٣ هـ . وكان مشهوراً بالعلم ، وله تصانيف كثيرة . « الدليل على طبقات الحنابلة لابن رجب ١ : ٥٠ » .

٢٢٨ - يوم بعث آخر ما كان بين الاوس والخزرج ، انتصر فيه الاوس ، ورئيسهم حضير الكتائب أبو اسيد الصحابي المشهور . وبعث مكان في اموال بني قريظة فيه مزرعة يقال لها « قورى » . وقتل في ذلك اليوم عمر بن النعمان البياضي زعيم الخزرج . راجع الاغانى الجزء ١٨ طبعة دار الشعب .

٢٢٩ - زيد هذا ، وأبو زيد ثابت بن النعمان ، وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ، كل هؤلاء من الخزرج وعددهم أربعة ، وازاف بعضهم أبا الدرداء من الخزرج ، وسعد بن عبيد من بني عمرو بن عوف من الاوس .

الذي جمعوا القرآن ، في عهد رسول الله صلعم . وقال رسول الله صلعم :
أفرض أمتي زيد بن ثابت . وكان يكتب الوحي لرسول الله صلعم وغيره .
وكانت ترد على رسول الله صلعم (٥٢٠) كتب بالسريانية ، فأمر زيـداً
فتعلمها في بضعة عشر يوماً (٢٣٠) . وكتب بعده لأبي بكر رضي الله عنه ،
وأمره أبو بكر فجمع القرآن في المصحف بعد وفاة رسول الله صلعم . فلما
اختلف الناس في القراءة زمن عثمان ، واتفق رايه ورأي الصحابة ، أن يردّ
القرآن إلى حرف واحد ، وقع اختياره على حرف واحد (٢٣١) فأمره أن
يُملّ (٢٣٢) المصحف على قوم من قريش جمعهم إليه ، فكتبوه على ما هو
عليه اليوم بأيدي الناس . وكانوا يقولون : غلب زيد بن ثابت الناس على
اثنتين : القرآن والفرائض .

وقال مسروق : قدمت المدينة ، فوجدت زيد بن ثابت من الراسخين في
العلم . وقال مالك بن أنس : كان إمام الناس عندنا بعد عمر بن الخطاب زيد
ابن ثابت ، يعني بالمدينة . وبعده عبدالله بن عمر . واستخلف عمر زيد بن
ثابت على المدينة ثلاث مرات - في حجتين وفي خروجه إلى الشام - وكان
عمر يقدمه ، ويضنّ به أن يخرج من مدينة رسول الله صلعم . واحتكم إليه
هو وأبيّ بن كعب حين اختلفا في نخل ، فحكّماه ، فحكم بينهما . وقال ثابت
بن عبيد (٢٣٣) : « كان زيد بن ثابت (٢٣٤) من أفكّه الناس إذا خلا مع أهله ،

٢٢٠ - هكذا في النسخ الثلاث ، وبوما تمييز لما فوق العشرة من العدد .

٢٣١ - في « م و ت » : حرف زيد .

٢٣٢ - امل واملى بمعنى واحد .

٢٣٣ - ذكر الاستيعاب انه مسروق بن وائل الحضرمي ، قدم على النبي صلعم فسي
وفد حضرموت وذكره اخرون باسم مسروق بن الاجدع . والاجدع بن مالك أبوه ينتهي نسبه
الى همدان اليمن . كان مسروق يكنى ابا عائشة . توفي ٦٣ هـ . الاستيعاب ٤ : ١٤٧٢ ، ابن
سعد ٤ : ١١٣ ، خليفة رقم ١٠٦٦ . المعارف ١٩١ .

٢٣٤ - ثابت هذا اورده المؤلف في آخر كتابه من القوم الذي عرفوا باسمائهم دون قبائلهم
وقال : بدري شهد صفين مع علي وقتل بها .

[وأزمته (٢٣٥) إذا جلس] (٢٣٦) مع القوم . وجعله عثمان على بيت المال ، ومات سنة نيف وأربعين ، وهو ابن تسع وخمسين . وصلى عليه مروان .

* أم سعد بنت زيد بن ثابت : روت عن النبي صلعم أحاديث منها : أنه أمر بدفن الدم إذا احتجم (٢٣٧) .

خارجة بن زيد بن ثابت : لا صحبة ، وهو أحد فقهاء المدينة السبعة ، الذين انتهى اليهم علم المدينة .

* يزيد بن ثابت « أخو زيد بن ثابت » : كان أكبر من زيد ، شهد بدرأ ، وقيل بل شهد أحداً ، وقتل يوم اليمامة . وقال ابن شهاب (٢٣٨) : رُمي بسهم يوم اليمامة . فمات بالطريق . روى عنه أخوه زيد وابن أخيه خارجة ، عن النبي صلعم في الصلاة على القبر (٢٣٩) . وقال ابن السكن : لم يرو يزيد بن ثابت غير هذا الحديث .

* عمارة بن حزم بن زيد بن لؤذان بن عمرو بن عبد عوف : كان من السبعين الذين بايعوا رسول الله صلعم ليلة العقبة ، وآخا رسول الله صلعم بينه وبين محرز بن نضلة (٢٤٠) . وشهد بدرأ وسائر مشاهد رسول الله صلعم وكانت معه راية بني مالك بن النجار في غزوة الفتح . وقتل يوم اليمامة شهيداً .

٢٣٥ - أزمته فعل من الزماته ، وهي الوقار والجلال .

٢٣٦ - بين القوسين غير وارد في « » .

٢٣٧ - كان يأمر بدفن الدم والشعر والظفر والحیضة والسن والعلقة والمشيمة ، عن عائشة ، ضعيف . الجامع الصغير . وقضية شرب دم الاحتجام وعبدالله بن الزبير راجع « حلية الاولياء ١ : ٢٣٠ » .

٢٣٨ - يعني ابن الزهري وستأتي ترجمة له .

٢٣٩ - يعني النهي في الصلاة على القبر : « لا تجلوا على القبور ولا تصلوا اليها » . وعن انس بن مالك : نهى النبي صلعم عن الصلاة على القبور . اخرج ابن حبان - الجامع الصغير ٢٤٠ - محرز بن نضلة من بني اسد بن خزيمه . كان حليفاً لبني عبد شمس . شهد

بدرأ واحداً والخندق ، وقتل في غزوة ذي قرد وكان اول فارس لحق بالعدو انظر السيرة ٣ : ٣٢٥ ، الاستيعاب ٣ : ١٢٦٤ .

* عمرو بن (٢١٠ د) حزم بن زيد : أول مشاهده الخندق ، واستعمله رسول الله ﷺ على نجران ، وهو ابن سبع عشرة سنة ، ليفقههم في الدين ، ويعلمهم القرآن ، ويأخذ صدقاتهم ، وذلك سنة عشرة ، وكتب له كتاباً ، فيه الفرائض والصدقات والديات . ومات بالمدينة سنة نيف وخمسين . وكتاب عمرو بن حزم مشهور محتج به العلماء . قال أبو عمر : وشهرته أقوى من الإسناد ، أو كما قال (٢٤١) :

* محمد بن عمرو بن حزم . ولد سنة عشر بنجران (٢٤٢) وأبوه عامل عليها لرسول الله ﷺ وقيل ولد قبل وفاة رسول الله ﷺ بستين ، فسماه محمداً وكنّاه أبا سليمان فكتب اليه رسول الله ﷺ أن : كنّته أبا عبد الملك . وكان محمد فقيهاً ، وقتل يوم الحرة وهو ابن ثلاث وخمسين . وكانت الحرة سنة ثلاث وستين (٢٤٣) . ويقال أنه قُتل مع محمد يومئذ ثلاثة عشر من أهل بيته .

* معمر بن حزم « أخوه عماره وعمرو » : لا نعلم له رواية عن رسول الله صلعم وهو جدّ أبي طوالة (٢٤٤) عبدالله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الانصاري .

* عمرة بنت حزم الانصارية : يروي عنها جابر بن عبد الله عن النبي

٢٤١ - ليس في المخطوطات بعد « قال » هذه ، شيء . والاستيعاب لم يذكر هذه العبارة «من محتج به العلماء» .

٢٤٢ - كانت نجران في القديم تتبع اليمن ، ومركزاً للنصرانية الضئيلة في جزيرة العرب قبل الاسلام . اما اليوم فهي ضمن المملكة العربية السعودية .

٢٤٣ - واقعة الحرة مشهورة اشترك فيها المهاجرون والانصار كي يدفعوا عنهم جيش يزيد ونتائجها معروفة . وهي حرة واقم ، الحرة الشرقية ، منازل بني عبد الاشهد من الاوس .

٢٤٤ - هو عبدالله بن عبد الرحمن . روى في الاستنجا . قال الدارقطني مجهول . وزعم ابن حبان انه أبو طوالة . « لسان الميزان ٧ : ٣٠٨ » . وقال خلاصة التذهيب هو أبو طوالة قاضي المدينة ، كان يصوم الدهر وثقة . مات في اخر سلطان بني امية .

ﷺ في ترك الوضوء مما مست النار (٢٤٥) .

* سراقه (٢٤٦) بن كعب بن عمرو بن عبد العزى : ومنهم من أسقط عمرو ، بن غزية بن عبد بن عوف : شهد بدرأ وقتل يوم اليمامة ، وقيل مات في خلافة معاوية .

* زيد بن سراقه « ابنه » : قُتل يوم جسر أبي عبيد .

* ثابت (٢٤٧) بن خالد بن النعمان بن خنسا بن عسيرة بن عبد بن عوف : شهد بدرأ وأحدأ ، وقُتل يوم بئر معونة ، وقيل يوم اليمامة .

* الحارث بن النعمان بن اساف بن فضلة بن عمرو بن عبد بن عوف : شهد بدرأ وما بعدها ، وقُتل يوم مؤتة في جمادى الأولى سنة ثمان من الهجرة .

* الحارث بن الحُباب بن الأرقم بن عوف بن وهب بن عمرو بن عبد بن عوف : شهد بدرأ وما بعدها ، وقُتل يوم جسر أبي عبيد . وهو والد معاذ بن الحارث القاري ، وأخو حارثة بن النعمان لأمه . أمها جعدة أخت عفراء .

* فروة (٢٤٨) بن الحارث « ابنه » : شهد أحدأ وقتل يوم اليمامة سنة

٢٤٥ - حديث ترك الوضوء مما مست النار او نسخه ، اكثر ما نقل عن ابن عباس . راجع مسلم ١ : ١٨٨ .

١٤٦ - لم تذكره « موت » . وجاء في الاستيعاب والتجريد انه توفي زمن معاوية ، وكذلك في الاصابة . اما ابن الكلبي فقط ، فقال انه قتل في اليمامة انظر الاستيعاب ٢ : ٥٨٠ . حيث يعتمد على الواقدي وابي معشر وابن عمارة .

٢٤٧ - لم يرد في « م وت » . انظر « الاستيعاب ١ : ١٩٨ » ، التجريد ١ : ٦١ ، ابن سعد ٣ : ٤٨٦ .

٢٤٨ - لم يرد في « م » والاستيعاب والاصابة . ذكره التجريد رقم ٥٥ ونسبه الى ابن سعد . لم يذكره في الفهرس . ووضعت « د » ترجمته على الهامش .

اثنى عشرة . وليس له عقب .

* الربيع (٢٤٩) بن النعمان بن اساف بن فضلة بن عمرو بن عبد بن عوف : شهد احدى . فولد الربيع عبد الله . أمه أم عبد الله بنت زيد بن مالك بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل ، وأم الربيع هند بنت خلدة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضة .

* كبشة الانصارية « جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة » : تعرف بالبرصاء ، قال أحمد بن زهير : سمعت أبي يقول : كبشة هذه من بني النجار . وقال عبد الرحمن بن أبي عمرة عن جدته له ، يقال لها كبشة ، قالت : دخل علي رسول الله صلعم ، فشرب من (٢٢ د) قربة معلقة ، وهو قائم . قالت : فقطعت فاها (٢٥٠) فرفعته .

(بنو مبذول وهو عامر بن مالك بن النجار ، « ويقال له

سذن بن مالك »)

* ثعلبة بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول : شهد بدرأ وما بعدها مع رسول الله صلعم وتوفي في خلافة عثمان بالمدينة . وقيل ، بل قُتل يوم جسر أبي عبيد . روى عنه ابنه عبد الرحمن بن ثعلبة .

٢٤٩ - اغفله كل من « م و ت » والاستيعاب . قال التجريد رقم ١٨٤١ : الربيع بن النعمان بن يساف ، قاله العدوي . وقالت الاصابة : استدركه الاشيري .
٢٥٠ - في « م و ت » والاستيعاب (فيها) . وفي احدى نسخ الاستيعاب : فشرب من قربة معلقة قائما ، فقامت الي فيها فقطعته . انظر الاستيعاب ٤ : ١٩٠٧ .

حديثه في قطع يد ابن سمرة في السرقة . رواه ابن ماجه (٢٥١) .

* أبو عمرة بشير بن عمرو بن محسن بن عمرو بن عتيك (٢٥٢) :
"قتل مع علي بصفين . روى عنه ابنه عبد الرحمن بن أبي عمرة . روى له
أبو داود ، والنسائي .

* أبو عبيدة بن عمرو بن محسن « أخوهما » : قُتل يوم بئر معونة
شهيداً (٢٥٣) .

* حبيب بن عمرو بن محسن « أخوهما » : مات في طريق اليمامة ،
ذاهباً إليها مع خالد بن الوليد . فهو معدود في شهداء اليمامة .

* سهل بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك : شهد العقبة وبدراً ،
ولا عقب له .

* ثابت بن عتيك (٢٥٤) : استشهد يوم أحد .

* الحارث بن عتيك «أخوهما» : يكنى أبا أخزم ، شهد بدرأ والمشاهد
كلها ، وقتل يوم جسر أبي عبيد .

٢٥١ - هو محمد بن يزيد بن ماجه ، كنيته أبو عبدالله القزويني ، احد الايمة الاعلام
ومن اصحاب السنن الستة . ارتحل الى البصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري ،
لاجل كتب الحديث . توفي ٢٧٣ هـ وله ٦٤ سنة : « شذرات الذهب ٢ : ١٦٤ » . وقيل ان
السارق كان عمرو بن سيرة ، سرق جملاً فقطع رسول الله صلعم يده . روى ذلك ثعلبة وقال :
كأنني انظر اليه .

٢٥٢ - ذكر الاستيعاب ترجمتين له احدهما باسم « ابو عمرة الانصاري » ، والثانية
ابو عمرة الانصاري النجاري . وقال انه قد اختلف في اسمه . انظر التجريد ايضاً « ٢ : ١٩٠ »
٢٥٣ - اهملته « م و ت » . انظر الاستيعاب ٤ : ١٧١١ ، التجريد ٢ : ١٨٥ .
٢٥٤ - ذكره « التجريد ١ : رقم ٥٩٨ » مستنداً الى ابن منده وابي نعيم وقال قتل
يوم جسر ابي عبيد . « الاصابة ١ : ٢٠٢ » طبعة مصرية قديمة .

* سهل بن عامر بن سعد بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن
مبذول (٢٥٥) : استشهد يوم بئر معونة .

* الحارث بن الصمة بن عمرو بن عتيك : يكنى أبا سعد . آخر رسول
الله ﷺ ، بينه وبين صهيب . خرج مع رسول الله صلعم يوم بدر ، وكان
يسوق به ، فقال الشاعر يوم بدر :

يا ربَّ إن الحارث بن الصمة أهل وفاءٍ صادق وذمة (٢٥٦)
أقبلَ في مهامٍ مُلمّة في ليلة ظلماء مدلهمة (٢٥٧)
يسوق بالنبيّ هادي الأمة يلتمس الجنة فيما ثمة

وكسر بالروحاء (٢٥٨) يومئذ ، فردّه رسول الله ﷺ ، وضرب له
بأجره وسهمه . وشهد أحداً ، فثبت حين انكشف الناس ، وقتل عثمان بن
عبدالله بن المغيرة ، يومئذ ، وأخذ سلبه (٢٥٩) . فسلّبه رسول الله ﷺ
ولم يُسلّب يومئذٍ غيره . وشهد يوم بئر معونة ، فكان هو وعمرو بن أمية
الضمري (٢٦٠) في السرح ، فرأيا الطير تميف (٢٦١) على منزلهم ، فأتيا ،
فوجدا أصحابهما مقتولين . فقال عمرو : ما ترى ؟ قال عمرو : أرى أن
ألحق برسول الله ﷺ . فقال الحارث : ما كنتُ لأتأخر عن موطن قتل

-
- ٢٥٥ - في « د » على الهامش . أهملته « م و ت » . قال الاستيعاب في نسبه سهيل
بن عامر بن سعد الانصاري . (٢ رقم ١١٠٣) ، اثبتته التجريد ١ : ٢٤٦ .
٢٥٦ - قال في طبقات ابن سعد : « كان رفيقا وبنا ذا ذمة » .
٢٥٧ - مهامه جمع مهمه وهي المفازة . والملمة الشديدة ، ومدلهمة شديد السواد .
٢٥٨ - الروحاء على بعد ٢٥ ميلا من غرب المدينة المنورة ، « وفاء الوفاء للسمهودي » .
٢٥٩ - هنا وفي الاستيعاب ان مقتل عثمان بن عبدالله كان يوم احد . وذكرت «السيرة» ٢ :
٢٤٢ « ان عثمان هذا كان اسر في غزوة سفوان ، ثم أسفكته قريش ومات في مكة كافرا .
٢٦٠ - هو من بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة ، يكنى ابا امامة . وله
حديث عن النبي صلعم . « الاستيعاب رقم ١٨٩٢ » .
٢٦١ - تميف على منزلهم اي تستدير حائمة .

فيه المنذر (٢٦٢) . فلحق بالقوم ، فقاتل حتى قتل . قال عبد الله بن أبي بكر : ما قتلوه حتى أشرعوا فيه الرماح فنظموه بها حتى مات ، رحمه الله .

* سعد بن الحارث : له صحبة ، وقتل بصفين مع علي عليه السلام (٢٦٣) .

* أبو جهيم بن الحارث بن الصمة (٢٦٤) : على اختلاف في اسمه ونسبه . روى عنه (٢٣ د) بسر بن سعيد ، في المار بين يدي المصلي في الصلاة . وغير مولى ابن عباس في التيمم على الجدار .

* زينب بنت نسيط بن جابر (٢٦٥) : زوج أنس بن مالك . روت أن أبا أمامة ، أسعد بن زرارة أوصى بأمرها وخالتها إلى رسول الله ﷺ . فأتى رسول الله ﷺ بحلي يقال له الرعاث ، فحلاهما به . وقد قيل ان لنسيط ابناً اسمه سلمة . روى عنه .

١٦٢ - هو المنق ليوموت ، وترجمته تأتي بعد .

٢٦٣ - انظر الاستيعاب رقم ٩٢١ ، ابن سعد ٣ : ٥٠٨ ، التجريد ١ : ٢١٢ .

٢٦٤ - عن هامش « د » : « سماء ابن عيينة ابا جهيم عبدالله بن جهيم الانصاري . وقال ابن سعد : ابو جهيم بن الحارث بن الصمة . صحب النبي صلعم ، وروى عنه ، وله عقب بالمدينة . » وفي « م و ت » ترجمة مزدوجة منفصلة ، ومثلها في الاستيعاب . وذكر التجريد الاسمين منفصلين وما فيهما من الاختلاف فقال : جعله وابن الصمة واحدا ، ابو نعيم التجريد الاسمين منفصلين وما فيهما من الاختلاف فقال : جعله وابن الصمة واحدا ، وذكر صاحب الحلية وابن مندة ، وكلما قاله مسلم في بعض كتبه ، وجعلهما ابن عبد البر اثنين وهو اشبه لكن من الحديث واحد . » التجريد ٢ : ١٥٦ .

اما حديث المار بين يدي المصلي فهو : « لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه ، لكان ان يقف أربعين خيرا له من ان يمر بين يديه » حديث صحيح عن ابي جهيم . الجامع الصغير وحديث التيمم على الجدار قال ابو الجهم : « اقبل رسول الله صلعم من نحو بشر جمل ، فلقيه رجل فلم عليه ، فلم يرد رسول الله صلعم السلام حتى اقبل على الجدار ، فمسح وجهه وبديه ، ثم رد السلام . » صحيح مسلم باب التيمم ١ : ١٩٤ .

٢٦٥ - انظر الاستيعاب ١٨٧١ ، التجريد ٢ : ٢٧١ .

* عمرو بن مطروف بن علقمة بن عمرو بن ثقف (٢٦٦) : شهد أحداً ، وقتل يومئذ شهيداً .

* سعد بن عمرو بن ثقف (٢٦٧) : بإسكان القاف ، واسم ثقف ، كعب بن مالك بن مبذول بن عامر بن مالك بن النجار . شهد أحداً ، وقتل يوم بشر معونة ، هو وابنه الطفيل بن سعد شهيدين .

* سهل بن عامر بن عمرو بن ثقف « ابن اخيه » (٢٦٨) : قتل مع عمه سعد بن عمرو ، وابن عمه الطفيل بن سعد بن عمرو ، شهيداً ، يوم بشر معونة .

* ابو هبيرة بن الحارث بن علقمة بن عمرو ثقف (٢٦٩) : اسمه كنيته . قتل يوم أحد .

* ابو أسيرة « بضم الهمز » بن الحارث بن علقمة : قتل يوم أحد ، قتله خالد بن الوليد . وكان خالد على خيل المشركين يومئذ . وقيل إن أبا أسيرة هو أبو هبيرة والله أعلم (٢٧٠) .

٢٦٦ - في الاستيعاب ٣ : ١٢٠١ عمرو بن مطرف . انظر التجريد ١ : ٤١٨ . جاء في « د » على الهامش .

٢٦٧ - اخرت ترجمته « م و ت » . وهذه الترجمة موافقة للاستيعاب (٢ : ٦٠١) .

٢٦٨ - اخرت ترجمته « م » . انظر التجريد ١ : ٢٤٤ ، الاستيعاب ٢ : ٦٩٦

٢٦٩ - لم يرد في « م و ت » في هذا السياق . قال الاستيعاب هو اخو ابي اسيرة .

٢٧٠ - قالت كل من « و و ت » قيل ان ابا اسيرة هو اخو ابي هبيرة ، غلط فيه

الواقدي ، وهو اخوه والله اعلم .

(بنو مازن^(٢٧١) بن النجار ، ثم بنو مبدول بن عمرو

بن غنم بن مازن)

* زيد بن عاصم بن كعب بن مبدول بن عمرو بن عوف^(٢٧٢) : قال
ابو عمر : أظنه يكنى أبا حسن . شهد العقبة وبدراً وأحداً .

* عبدالله بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبدول : أمه أم
عمارة . شهد أحداً واليمامة . وقتل بها مسيلة فيما ذكر خليفة بن خياط^(٢٧٣)
وغيره . وفي حديث وحشي أنه قال : فرميت ، يعني مسيلة ، بالحربة .
وضربه رجل من الأنصار بالسيف ، فربك أعلم أين قتله^(٢٧٤) . وهو صاحب
حديث الوضوء ، وحديث الاستسقاء . روى عنه سعيد بن المسيب ، وابن
أخيه عباد بن تميم ، ويحيى بن عمارة بن أبي حسن .

* حبيب بن زيد بن عاصم « أخوه » : شهد أحداً مع أخيه ، وأمه
أم عمارة . بعثه رسول الله ﷺ إلى مسيلة الكذاب فقال له : أتشهد أن

٢٧١ - جاء على هامش « د » : اولاد مازن بن النجار ثلاثة غنم وثعلبة وعامر ، وفي « م
وت » تفصيل أكثر عن بني مازن ، على الاخص بني زيد بن عاصم .

٢٧٢ - أغفلته « د » وذكرته « م وت » وجاء في أكثر المصادر : السيرة ٢ : ٧٤ ،
الاستيعاب ٢ : ٥٥٧ ، ابن سعد ٨ : ٤١٢ ، الإصابة ٣ : ٣٠ ، التجريد ١ : ٢٠٠ لذلك أثبت
ترجمته هنا .

٢٧٣ - هو ابو عمرة . خليفة بن خياط العصفري البصري ، صاحب التاريخ والطبقات .
حدث عنه البخاري وغيره . كان ثبناً يقظاً . توفي ٢٤٠ هـ . العبر ١ : ٤٣٢ . لسان الميزان
٧ : ٢١٠ .

٢٧٤ - قال في « الإصابة » ٢ : ٣٥٠ : وكان مسيلة قتل حبيب بن زيد اخاه ، فلما غزا
اليمامة شارك عبدالله بن زيد وحشي بن حرب في قتل مسيلة . قتل يوم الحرة وله ٤٨
حديثاً . انظر الاعلام للزوكلي . وجاء في هامش « د » قتل عبدالله واولاده خلاد وعلي وعميرة
وابو حسن يوم الحرة .

محمداً رسول الله ؟ قال : نعم . قال : أتشهد اني رسول الله ؟ قال : لا أسمع . فلم يزل يردد عليه ذلك ، ويقطع منه عضواً عضواً حتى مات ، رضي الله عنه . ثم أن أخاه وأمه شهدا اليامة ، فقتل أخوه عبد الله مسيلمة كما ذكرنا .

* تميم بن زيد بن عاصم « أخوهما » (٢٧٥) : يكنى أبا الحسن ، ويعرف هو وأخوته ببني أم عمارة . روى عنه ابنه عباد بن تميم قال : رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ويمسح بالماء على رجليه . وهو ضعيف الاسناد .

* أم عمارة (٢٧٦) - نسبية بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبنول : شهدت بيعة العقبة مع السبعين ، هي وأم منيع أسماء بنت عمرو بن عدي بن نابي (٢٤ د) بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة . ولم يشهد العقبة امرأة سواها . وشهدت أم عمارة ايضاً بيعة الرضوان . وشهدت أحداً مع ابنها وزوجها غزوة بن عمرو . وكانت تقاتل في مشاهد رسول الله ﷺ . وشهدت اليامة مع المسلمين ، فقاتلت حتى أصيبت يدها ، وجرحت اثني عشر جرحاً .

وروي عن أنها قالت : قطعت يدي يرمئذ ، فما ألويت عليها ، ثم أتيت ابني فوجدته قد قتل مسيلمة وهو يمسح سيفه من دمه . وروت عن النبي : « الصائم اذا أكل عنده ، صلت عليه الملائكة » (٢٧٧) . وعن أم عمارة . أنها أتت النبي ﷺ فقالت : ما أرى كل شيء إلا للرجال ، وما أرى النساء يذكرن ،

٢٧٥ - لم تذكره « د » مع انها اشارت اليه في ترجمة عبدالله فقالت : عباد بن تميم . اما « م و ت » فنقلنا الترجمة عن الاستيعاب (١ : ١٩٤) .

٢٧٦ - تختلف « د » عن « م و ت » في ترجمة ام عمارة في بعض عبارات ، لكنها تتفق معهما في تأدية المعنى المقصود . راجع السيرة ٣ : ٢٩ ، الاستيعاب (٤ : ١٩٤٨) .

٢٧٧ - أخرج هذا الحديث اكثر اصحاب السنن . روى عنها حفيدها عباد بن تميم .

فنزلت الآية هذه : (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ) (٢٧٨) الآية .

* عبدالله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبنول : يكنى أبا الحارث ، وقيل أبا يحيى . شهد بدرأ ، وكان على الغنائم يومئذ . وشهد سائر المشاهد ، وكان على خمس النبي ﷺ فيها — توفي بالمدينة سنة ثلاثين وصلى عليه عثمان رضي الله عنه .

* الحارث بن عبدالله بن كعب «ابنه» : شهد الحديبية وما بعدها ، وقتل يوم الحرة .

* عبد الرحمن بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبنول . أبو ليلى : شهد أحداً وما بعدها . وتوفي (٢٧٩) في آخر خلافة عمر رضي الله عنه .

* خالد بن كعب « اخو عبدالله وعبد الرحمن » : قتل يوم بئر معونة . [وذكر ابو عمر أن لهم أخاً اسمه الحارث ولم يذكره في ترجمة الحارث (٢٨٠)]

* الحارث بن كعب (٢٨١) « اخوهم » : قتل يوم اليمامة .

* قيس بن أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبنول : شهد العقبة وبدرأ ، وكان النبي ﷺ جعله على الساقة يوم بدر . وشهد أحداً (٢٨٢) .

* الحارث بن أبي صعصعة « أخوه » شهد أحداً ، وقتل يوم اليمامة .

٢٧٨ — الاحزاب : ٣٥ .

٢٧٩ — قال في الاستيعاب انه من البكائين « ٢ : ٨٥٢ » .

٢٨٠ — الكلام بين القوسين في « م » فقط . لم يذكره الاستيعاب ، وانته « التجريد ١ :

١٥٢ » عن ابن الكلبي .

٢٨١ — قال التجريد : ذكره الكلبي فقط . وقال بمقتله في اليمامة . انظر جمهرة الانساب

مخطوط الاسكوريال ص ٢٧٨ لابن الكلبي . وذكرته الاصابة باعتماد على العدوي .

٢٨٢ — زاد في الاستيعاب : لا يعرف له وقت وفاة . وقال في السيرة ان اسمه عمرو بن

زيد . انظر التجريد ٢ : ٢١ .

من ولده : عبدالله بن عبد الرحمن بن الحارث بن ابي صعصعة . روي عن ابي سعيد . روى له الائمة إلا مسلماً والترمذي . وابناه محمد وعبد الرحمن روى لهما البخاري ، والنسائي وابن ماجة ، امها نائلة بنت الحارث بن عبدالله ابن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول . فولد عبد الرحمن بن عبدالله ، معاذاً ، وعمرأ ، ومسكيناً ، وجابرأ ، وأفلح ، والحارث ، وبنات . وولد أخوه محمد بن عبدالله ، يعقوب واسماعيل واسحاق . وقد روى عنها مالك بن أنس وقال : كان لآل أبي صعصعة حلقة في المسجد بين القبر والمنبر . وكان فيهم رجال أهل علم ورواية ، ولهم معرفة به . وكلهم كان يُفني (٢٨٣) .

* ابو كلاب وجابر ابناء ابي صعصعة : شهدا أحداً . (٢٥ ل) وقتلا يوم مؤتة (٢٨٤) شهيدين مع جعفر بن ابي طالب ، وهما أخوا قيس والحارث .

* الحارث بن سهل بن ابي صعصعة : استشهد يوم الطائف . [وأم قيس وسهل والحارث وجابر وأبي كلاب بني أبي صعصعة ، شعبة بنت عاصم بن عمرو بن عوف بن مبدول (٢٨٥)] .

* أبو بشير قيس الأكبر بن عبيد بن الجرير بن عمرو بن الجعد بن عوف ابن مبدول : له صحبة . وروايته عن النبي ﷺ : لا يبقين في رقبة بعير قلادة (١٨٦) إلا قطعت ، وانه نهى عن الصلاة عند طلوع الشمس ، وأنه

٢٨٣ - وقفت « م و ت » عند قتل اليمامة . اما « د » فاستمرت تمطينا هذه السلسلة النفسية لاعتقاب الحارث ابن ابي صعصعة . وكفانا ان نعلم منهم الخلف الصالح الذي كان يقيم حلقات العلم في مسجد رسول الله صلعم .

٢٨٤ - قالت « م » بشر معونة وهو خطأ . انظر السيرة ٣ : ٤٤٧ .

٢٨٥ - ما بين التوسين وارد في « د » فقط . ومبدول مازن غير مبدول مالك الذي مر .

٢٨٦ - في الاستيعاب ٤ : ١٦١ « قلادة من وتر » . وقال في نسب ابي بشير اضطراب ، وذكر النسب الذي اعتمد عليه بعده ابن قدامة . وانفقت « م و ت » على ترجمة خلاف هذه اذ قالتا : ابو بشير قيس بن الجرير وقيل بن عبد بن الجرير شهد احدا وما بعدها .

حرّم ما بين لابتيسها . يعني المدينة . روى عنه ضمرة بن سميد ، وعباد بن تميم ، وعمار بن غزية . روى له أبو داود والنسائي .

مات بعد الحرّة ، وكان جرح بها جراحات ، وكان عمر عمرا طويلا .

* البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبنول: (١٨٧) شهد بدرأوما بعدها من المشاهد . وقتل يوم مؤتة شهيدا .

* سراقه بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبنول: شهد بدرأوما بعدها من المشاهد . وقتل يوم مؤتة شهيدا .

* غزية بن عمرو « زوج أم عمارة بنت كعب »: خلف عليها بعد زيد بن عاصم ، فولدت له تيماء وخولة ولهما صحبة ، فها أخوا عبدالله بن زيد لأمه . شهد غزية مع أمراته أم عمارة العقبه وأحدأ . وله عقب .

* أبو حبة بن غزية بن عمرو: شهد أحدأ ، وقتل يوم اليمامة . قال الطبري : اسمه زيد بن غزية . وهو بالباء الموحدة (٢٨٨) ، وأخوه ضمرة

→
قاله نعمة العدوي . وقيل لا يوقف له على اسم صحيح واختلف في رهطه فقيل مازني وقيل حارثي وقيل ساعدي . وله رواية عن النبي صلعم . قال خليفة مات أبو بشير بعد الحرّة وكان قد عمر طويلا . اما خليفة بن خياط فلم يذكر شيئا عن أبي بشير الا اسم قيس فقط . والحديث « لا ييقن » وارد عن طريق مالك واحمد وأبي داود . وقبل ترجمة أبي بشير ترجمت « م و ت » لعبيد بن الجرير بن عمرو بن الجعد بن عوف انه شهد أحدأ وما بعدها قاله العدوي . وان اخاه هو أبو بشير . ولم يرد ذكر لترجمة عبيد هذا في « د » . ولا في الاستيعاب . وقال التجريد (١ : ٣٦٥) عبيد بن الجرير عمرو الانصاري المازني . شهد أحدأ . قاله العدوي .

٢٨٧ - لم يذكر في « م و ت » . والبراء هذا هو زوج أم بردة التي ارضعت ابراهيم ابن النبي صلعم . « التجريد » ١ : ٤٦ ، الاستيعاب (١ : ١٥٣) .
٢٨٨ - قال في الاستيعاب ٤ : ١٦٢٧ : « يقال أبو حبة وأبو حنة . والصواب أبو حبة ، قاله الواقدي واكثر اهل العلم » .

ونعيم ، وأخوهم أبو حبة عمرو بن غزية (٢٨٩) ، شهد أحداً مع أبيه وأخويه .
وابنه سعيد بن أبي حبة ، قتل يوم الحرة . وهو والد ضمرة بن سعيد ، وجد
موسى بن ضمرة . وقيل بل والد سعيد هو أبو حبة زيد بن غزية .

* **ضمرة بن غزية بن عمرو** : شهد أحداً مع أبيه وأخويه ، وقتل يوم
جسر أبي عبيد .

* **تميم بن غزية بن عمرو** : « أخو أبي حبة » شهد أحداً مع أبيه
وأخويه . روى عنه ابنه عباد بن تميم قال : رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ .
ويمسح بالماء على رجليه . وهو ضعيف الأسناد (٢٩٠) .

* **عباد بن تميم** : قيل كان يوم الخندق ابن خمس سنين . روى له الجماعة
وأخواه لأبيه معمر وثابت . قتل يوم الحرة . وعمرو (٢٩١) بن عوف بن تميم ،
يكنى أبا عون ، توفي بمصر يوم السبت لأربع خلون من شهر رمضان سنة
ثلاث ومائتين .

* **منقذ بن عمرو بن مالك بن خنساء** : له صحبة . وهو الذي شك إلى
النبي ﷺ أنه يُخدع في البيع ، فجعله رسول الله ﷺ في بيعه بالخيار
ثلاثاً (٢٦ د) ثلاثين . عاش ثلاثين ومائة سنة .

٢٨٩ - اختلفوا في اسمه أيضاً بين زيد وعمرو وعامر ومالك . « واثبت التجريد » ١ :
٤١٥ اسم عمرو نقلاً عن الاستيعاب ٢ : ٧٥٠ ، وابن نعيم وابن مندة . وفي « د » لا يوجد فاصل
بين أبو حبة وعمرو . ومما يستفاد أن الترجمة صارت لعمرو . ثم إن « ت » جعلت ترجمة
منفصلة لعمرو .

٢٩٠ - رواه الطبراني في « الأوسط » ورجاله رجال الصحيح عن عباد بن تميم . انظر مجمع
الزوائد (١ : ٢٣٤) .

٢٩١ - يظهر أن الأخ الثالث لعمرو وثابت وهو عمرو قد بقي له عقب مائل في التاريخ ،
لم تذكر « م » ولا « ت » ترجمة لعباد .

* حَبَّان بن منقذ « ابنه » شهد احدى وما بعدها ، وتوفي في خلافة عثمان . وقيل إنه صاحب القصة « أنه يخدع في البيع » . تزوج أروى الصغرى (٢٩٢) بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، فولدت له يحيى بن حبان وواسع بن حبان (٢٩٣) . روى الجماعة لواسع بن حبان ولابن أخيه محمد بن يحيى بن حبان الفقيه . قُتِل واسع وسعد أبناء حبان بن منقذ يوم الحرة . ومات محمد بن أخيهما سنة احدى وعشرين (٢٩٤) ومائة . وحبان بن واسع بن حبان عن أبيه روى له مسلم وأبو داود والترمذي .

* عمرو بن غزية (٢٩٥) بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء: شهد احدى، وقيل إنه شهد العقبة . واولاده الحارث والحجاج وعبد الرحمن وزيد وسعيد وأوس .

* الحارث بن عمرو بن غزية : روى عن النبي ﷺ « متعة النساء حرام » (٢٩٦) . وربما نُسب إلى جده فقيلا ، الحارث بن غزية توفي سنة سبعين .

* الحجاج بن عمرو بن غزية : قال البخاري : له صحبة . روى عن النبي ﷺ « من كسر أو عرج ، فقد حلّ وعليه حجة أخرى » (٢٩٧) . رواه

٢٩٢ - تمييزا لها عن أروى الكبرى بنت عبد المطلب ، عمة النبي صلعم ، وكانت تحت عمير بن وهب . وقيل أنها أسلمت بعد أن طلب منها ذلك ابنها ظليل بن عمير . أما أروى الصغرى فهي بنت الحارث الذي قال فيه الرسول صلعم بعد فتح مكة : وإن أول دم أضمه دم ربيعة بن الحارث ، وكان يكنى أبا أروى . « السيرة » (١ : ١٨٥) « والاستيعاب » (٤ : ١٧٧٨) .

٢٩٣ - طبقات خليفة (رقم ٢٢٠١) .

٢٩٤ - خليفة (رقم ٢٢٥٨) ، لسان الميزان ٧ : ١٤٢ .

٢٩٥ - أوردت « د » هذه الترجمة . ولم تورد لغيره . إلا أن « م » أوردت أيضا ترجمة أخرى تحت اسم عمرو بن غزية دون ذكر ثعلبة وقالت : أن ابنه هو سعيد بن أبي حبة . يعني عمرو بن غزية هو أبو حبة وقد ترجمنا له سابقا .

٢٩٦ - أوردته الإصابة لعمرو بن غزية . وروى عن غيره أيضا .

٢٩٧ - وهذا الحديث أخرجه أيضا أبو داود والترمذي .

الجماعة إلا البخاري ومسلم . وروى أن النبي ﷺ كان يتجهد بعد نومه .
 روى عنه كثير بن العباس وعكرمه (٢٩٨) . وهو الذي ضرب مروان يوم
 الدار فأسقطه ، وحمله مولاه أبو حفصة وهو لا يعقل . ويقال فيه الحجاج بن
 أبي الحجاج . وسائر أخوتها ليست لهم صحبة .

* زيد (٢٩٩) بن أساف بن غزية بن عطية بن خنساء بن مبنول : شهد
 أحداً .

* أبو داود عمير وقيل عمرو بن عامر بن مالك بن خنساء بن مبنول :
 شهد بدرأً واحداً وما بعدها وقال : حملت على رجل يوم بدر ، لأضربه
 بالسيف ، فوقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي ، فعرفت أن غيري قتله .

* حمزة وسعد (٣٠٠) أبناء عامر بن مالك بن خنساء بن مبنول : شهدا
 أحداً .

(ومن بني ثعلبة بن مازن بن النجار)

* قيس بن مخلد بن ثعلبة بن صخر بن خبيب بن الحارث بن ثعلبة : (٣٠١)

٢٩٨ - عكرمة بن عباس . كان عبدا لابن عباس نعت سيدة وهو عبد قباعه علي بن عبد الله
 بن عباس ، علي خالد بن يزيد بن معاوية . فأتى عكرمة عليا وقال له : بعث علم أبيك بأربعة
 آلاف دينار فأقاله علي وأعتقه . ثم قدم البصرة ، وكان يسمع الغناء ، ومات سنة ١٠٥ هـ
 وقد بلغ ثمانين سنة . « المعارف ٢٠١ » وكثير بن العباس من غير أم الفضل ، كان فقيها محدثا
 ٢٩٩ - لم يذكر في « م اوت » ولا الاستيعاب . قال في التجريد ١ : ١٩٦ : هو والد
 نعيم . شهد أحدا .

٣٠٠ - كذلك لم يرد في « م اوت » ولا في الاستيعاب . ذكرها في « التجريد » عن
 ابن سعد ١٠ : ١ : ٣٤١ ، ٣ : ٦٢٥ . أيد ذلك الإصابة ٣ : ٧٩ .
 ٣٠١ - ترجمت « م و ت » هذا تحت اسم مخلد وهو خطأ . وفي التجريد (٢ : ٢٥) أنه
 قيس بن مخلد استنادا إلى الاستيعاب وأبي نعيم والمديني .

شهد بدرأ ، وقتل يوم أحد .

* أبو حسن تميم بن عبد عمرو بن قيس بن محرث بن الحارث بن ثعلبة بن مازن: له صحبة ورواية عن النبي ﷺ ، أنه قال : « الرجل أحق بمجلسه إذا قام عنه ثم انصرف إليه » (٣٠٢) . قيل إنه شهد العقبة وبدرأ . واولاده عماره وعمرو وميمونة . أمهم عمرة بنت مسعود بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن غنم بن مالك بن النجار .

* عماره ابن أبي الحسن: له صحبة ، وولداه يحي وعثمان ، ابنا عماره . قتل عثمان يوم الحرة أمها زينب بنت تميم بن غزية ، أخت عباد بن تميم . حدث يحي عن عبدالله بن زيد وأبي سعيد . وكان ثقة ، روى له الجماعة . وعمرو بن يحي بن عماره حدث عن أبيه وعن عباد بن تميم ، ومحمد بن يحي بن حبان وعباس بن سهل وجماعة . وكان ثقة أيضاً كثير الحديث ، روى عنه محمد بن سعيد الأنصاري وسعيد البوري (٣٠٣) ومالك .

* أوسي بن مالك بن قيس بن مُحَرَّث: (٣٠٤) أمه سهيمة بنت عويمر .

* أبو الورد المازني قيل اسمه حرب ، له صحبة ، سكن مصر وله عندهم حديث واحد ، وهو قوله : إياكم والسرية التي إن لقيت فرّت ، وإن غنمت

٣٠٢ - هذا الحديث وارد في صحيح مسلم والجامع الصغير بغير رواية أبي حسن تميم ، باختلاف قليل في اللفظ مع نفس المعنى .

٣٠٣ - اختصرت « م و ت » في ترجمة عماره هذا . أما البوري فهو نسبة الى « بوررة » من عمل دمياط ، واليه ينسب السمك البوري . وهو أبو القاسم هبة الله بن معد القرشي الدمياطي المدرس . سمع من أبي الفرج ابن الجوزي . حدث ومات في حدود الستماية . « المشتبه في اسم الرجال للإمام الذهبي ١ : ٩٧ » .

٣٠٤ - لم يرد في « م و ت » . ذكرته الإصابة ١ : ٨٩ انه شهد احدا استنادا الى ابن شاهين .

غلّت (٣٠٥) . روي عنه هذا القول مرفوعاً إلى النبي ﷺ قال ابن الكلبي :
أبو الورد ، قيس بن فهر الأنصاري ، شهد صفين مع عليّ عليه السلام .

* أبو صرمة المازني: وقيل بل من بني عدي بن النجار (٣٠٦) . واسمه
مالك بن قيس وقيل مالك بن سعد . وقيل لبابة بن قيس ، وقيل قيس بن
مالك . شهد بدرأ وما بعدها من المشاهد ، كان شاعراً محسناً وهو القائل :

لنا صِرْمٌ يدول الحق فيها وأخلاق يسود بها الفقير (٣٠٧)
ونصح للعشيرة حيث كانت إذا ملئت من الغش الصدور
وحلم لا يسوغ الجهل فيه وإطعام إذا قحط الصبير (٣٠٨)
بذات يدٍ على من كان منها تجودُ به قليل أو كثير

من حديثه عن النبي ﷺ : « مَنْ ضارَّ ضار الله به ، ومن شاقَّ شقَّ
الله عليه » (٣٠٩) . (٢٨ د)

٣٠٥ - ذكره الإصابة ٧ : ٢١٣ وذكر حديثه . أخرجه ابن ماجه .

٣٠٦ - رجح أبو عمر نسبه في مازن . وقد مر معنا في ترجمة بني عدي بن النجار ، أبو
صرمة بن أبي انس . وقال علي هامش « د » : الظاهر انه من بني عدي ، وليس من بني مازن ،
صرمة ولا أبو صرمة . اما الإصابة فذكر اسم أبو صرمة بن أبي قيس الأنصاري المازني ٧ : ١٠٤
وجمله التجريد مازنيا . انظر ٢ : ٢٧٩ .

٣٠٧ - الصرم الجماعة .

٣٠٨ - قحط المطر : احتبس . والصبير : السحاب الذي يحمل المطر . « لسان العرب »

٣٠٩ - حديث صحيح أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه .

الجامع الصغير .

(ومن بني دينار^(٣٠٩) بن النجار)

ثم (بني عبد الأشهل بن حارثة)

* جابر بن خالد بن مسعود بن كعب بن عبد الأشهل: شهد بدرأً واحداً .
وليس له عقب .

* النعمان بن عبد عمرو بن مسعود بن كعب: شهد بدرأً وقتل يوم أحد .

* الضحاك بن عبد عمرو « أخوه » : شهد بدرأً وأحدأً مع أخيه
النعمان .

* قطيبة بن عبد عمرو بن مسعود: قتل يوم بئر معونة^(٣١٠) .

* سليم بن الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل : شهد بدرأً .
وقيل هو أخو الضحاك بن عبد عمرو وأخوته لأمه .

* الضحاك بن الحارث بن ثعلبة « أخو سليم » : شهد بدرأً ، وقيل هو
سعد بن سهل أو سعد بن سهيل .

* عمرو بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل^(٣١١) : قتل يوم
أحد شهيداً .

٣٠٩ - جاء في هامش « د » : « قال ابن سعد : وقد انقرض أعقابهم الا بقية مسلم
بن الحارث » . اما عبد الأشهل هؤلاء فهم غير عبد الأشهل الاوس المشهورين .

٣١٠ - وذكر الهامش : « امهم السهماء بنت قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل ،
وليس لهم عقب . »

٣١١ - أغفل في « م و ت » . انظر الاستيعاب (٣ : ١١٩٩) والتجريد (١ : ٤١٦)
وابن سعد (٥ : ٣٦٩) .

* كعب بن زيد بن قيس «ابن أخيه» : شهد بدرأ ، وخرج مع الأربعين يوم بئر معونة ، فقتلوا كلهم وكان كعب بين القتلى وبه رمق ، فعاش إلى أن قتله ضرار بن الخطاب يوم الخندق (٣١٢) .

* عبدالله بن أبي خالد بن قيس (٣١٣) «ابن عمه» : قُتل يوم الخندق . قاله ابن الكلبي .

* سعيد بن سهيل بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل (٣١٤) : شهد بدرأ وأحداً .

* عبيدالله بن عمرو بن واهب بن عبد الأشهل : (٣١٥) .

* بجير بن أبي بجير «حليفهم» : شهد بدرأ واحداً . قيل هو عبيسي ، وقيل بلوي ، وقيل جهني وقيل هو مولى بني دينار .

* غمارة بن مخلد الأنصاري : من بني النجار قتل يوم احد .

* سعد بن سعد الأنصاري : (٣١٦) شهد بدرأ .

* نيار بن ظالم بن عيس من بني النجار : (٣١٧) شهد احداً

٣١٢ - اختلفت عبارات «م و ت عن د» ، انظر ابن سعد (٢ : ٧٠) الاستيعاب (٣ : ١٢١٧) .

٣١٣ - لم يرد في «م و ت» او الاستيعاب . ذكره التجريد (١ : ٣٠٧) .

٣١٤ - أغفل في «م و ت» . ذكره الاستيعاب مشيراً الى الواقدي وموسى بن عقبة وعبدالله بن محمد بن غمارة . انظر ايضا الاصابة (٢ : ٧٩) والسيرة : (٢ : ٢٥٣) .

٣١٥ - هكذا أغفل : أورد اسمه ابن سعد دون سواه .

٣١٦ - أغفل في «م» والاستيعاب والسيرة . ورد في الاصابة باسم سعد بن سعد الساعدي

وانه اسمه له يوم بدر . (٣ : ٧٩) . والتجريد (١ : ٢١٤) .

٣١٧ - قال «الاستيعاب» (٤ : ١٥١٣) : «قاله الطبري» . ولم يذكر الطبري هذا

الاسم بل قال : «وفرس لابي بردة بن نيار الحارثي» انظر الطبري (٣ : ١٣) . وترجمت

«د» هذا الاسم على الهامش . ولم يذكره احد الا الاستيعاب بالشكل الذي مر .

(ذكر بني ساعدة بن كعب بن الخزرج ثم بن طريف بن

الخزرج بن ساعدة)

* سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي خزيمة (٣١٨) بن ثعلبة بن طريف: يكنى أبا ثابت وقيل أبا قيس . شهد العقبة ، وكان نقيباً ثم شهد بدرأً وسائر مشاهد رسول الله ﷺ . وهو سيد الخزرج كلها ، غير مدافع وكان جواداً مطعماً ، يقال إنه لم يكن في الأنصار كلها أربعة مطعمون يتوالون في بيت واحد إلا قيس بن سعد بن عبادة بن دليم . ولم يكن مثل ذلك في سائر العرب ، إلا ما ذكر عن صفوان بن أمية (٣١٩) في بابه .

ومرّ ابن عمر على أطم سعد ، فقال لنافع (٣٢٠): هذه أطم جده (٢٩د) . لقد كان مناديه بنادي يوماً في كل حول : من أراد اللحم والشحم فليأت دار دليم . فمات دليم فنادى عبادة بمثل ذلك . ثم مات عبادة ، فنادى سعد بمثل ذلك ، ثم قد رأيت قيس بن سعد يفعل ذلك .

وروي أنه كان لسعد جفنة (٣٢١) تدور مع النبي ﷺ حيث دار من بيوت نسائه . وروينا أن المسلمين يوم بدر كان معهم سبعون بعيداً ، لسعد

٣١٨ - ورد : أبي حليمة ، وأبي خزيمة . وفي الإصابة خزيمة .

٣١٩ - صفوان بن أمية من قریش من بني جمح ، كان أحد أشرافهم في الجاهلية وكان أحد المطعمين ، وكان يقال له سداد البطحاء . وقال معاوية يوماً : من يطعم بمكة من قریش ؟ فقالوا عمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية . فقال : « بخ بخ ، تلك نار لا تطفأ » . أسلم بعد الفتح وحسن إسلامه ومات بمكة . الاستيعاب ٢ : ١١٧ .

٣٢٠ - هناك عدة من الصحابة باسم نافع . وهذا من التابعين مولى ابن عمر يكنى أبا عبد الله مات سنة ١١٧ هـ . « المعارف ٢٠٣ » .

٣٢١ - الجفنة : القصعة الكبيرة ، جمعها جفان ، وجفنت .

منها عشرون . وفي سعد بن عبادة وسعد بن معاذ ، جاء الخبر المأثور ، أن قريشاً سمعوا صائحاً يصيح على أبي قبيس (٣٢٢) :

فإن يُسلم السعدان يصبح محمد بمكة لا يخشى خلاف المخالف

فظنت قريش أنها سعد بن زيد بن مناة بن تميم . وسعد بن هذيم من قضاة . فلما كان الليلة الثانية ، سمعوا صوتاً على أبي قبيس :

أيا سعد ، سعد الأوس كنت أنت ناصرأ

ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف (٣٢٣)

أجيباً إلى داعي الهدى وتنبأ

على الله في الفردوس منية عارف

فإن ثواب الله للطالب الهدى

جنان من الفردوس ذات رفارف (٣٢٤)

فقالوا : هذان والله سعد بن معاذ وسعد بن عبادة . ولما أراد رسول الله ﷺ أن يصالح عيينة (٣٢٥) بن حصن يوم الأحزاب ، ويعطيه بعض ثمر

٣٢٢ - أبو قبيس جبل مشرف على مكة . وفي التهذيب : جبل مشرف على مسجد مكة . وفي الصحاح : جبل بمكة . « لسان العرب » .

٣٢٣ - الغطارف بمعنى السيد والسري والشريف .

٣٢٤ - جمع رفرف وهو البساط الأخضر ، أو الثوب الأخضر . وفي التنزيل العزيز : « متكئين على رفرف خضر » .

ولا بد من التنبيه ان ترجمة سعد هذه عن « د » هي ادق من ترجمة « م و ت » .

٣٢٥ - هو عيينة بن حصن بن بدر الفزاري ، وكان سيد غطفان ، وهو الذي قال فيه النبي صلعم : « الاحمق الطاع » . وقد اسلم ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، ومن الاعراب الجفافة عده ابن حبيب في « المحبر » بين الجراذين من رؤساء العرب في الجاهلية ، اي الذي يقود عشرة الاف ، وكان له مواقف مزعومة تجاه الاسلام . ولقب بعيينة لشر عينه ، واسمه حديفة . الاستيعاب (٣ : ١٣٤٩) والتجريد (١ : ٤٣٢) .

المدينة ، لينصرف بمن معه ، أرسل إلى سعد بن مُعاذ وسعد بن عباد ، لأنهما سيدا الأنصار . فشاورهما في ذلك . فقالا : يا رسول الله ، إن كنت أمرت بشيء فافعل . وإن كان غير ذلك ، فوالله ، لا نعطيهم إلاّ السيف . فقال رسول الله ﷺ : لم أؤمر بشيء ، ولو أمرت بشيء ما شاورتكما . فقالا : والله يا رسول الله ، لقد كان يحرسونه بالحرّة في الجاهلية ، ما ينال منها ثمرة إلا بقرى أو بشرى (٣٢٦) . فكيف اليوم وقد هدانا الله ، وأكرمنا بك ! والله لا نعطيهم إلاّ السيف . فسرّ رسول الله ﷺ بقولهما . وقال لعينته ومن معه : « إرجعوا ، فليس بيننا وبينكم إلاّ السيف » ، ورفع بها صوته .

وكانت راية رسول الله ﷺ يوم الفتح مع سعد . فسمعه أبو سفيان وهو يقول : اليوم يوم الملحمة ، اليوم تستحلّ الحرمّة ، اليوم أذلّ الله قريشاً . فشكا ذلك إلى رسول الله ﷺ . وقال ضرار بن الخطاب (٣٢٧) في ذلك . (٣٠ د)

يا نبيّ الهدى إليك لجا حيّ قريش ولات حين لجام (٣٢٨)
حين ضاقت عليهم سعة الأر ض وعاداهم إله السماء
والتقت حلقتا البطان على القوم ونودوا بالصيلم الصلما (٣٢٩)

٣٢٦ - القرى الضيافة ، والثرى مقصور وممدود بمعنى واحد .

٣٢٧ - ضرار بن الخطاب من فهر من قريش ، وكان من شجعانهم وشعرائهم المجوديين المطبوعين . وهو أحد الاربعة الذين وثوا الخندق . اسلم يوم الفتح ، وهذه القصيدة المدونة هنا من شعره يوم الفتح ، وليس له صلة نسب بعمر بن الخطاب كما يتوهم . وقال لابي بكر : نحن كنا لقريش خيرا منكم ادخلناهم الجنة واوردتموهم النار ، يعني قتلى المسلمين في الجنة وقتلى المشركين في جهنم . « الاستيعاب » . (٢ : ٧٤٨) .

٣٢٨ - « ولات حين لجا » قياسا على « لات حين مناص » .

٣٢٩ - اي عظم الخطب واشتد الامر . والبطان حزام الدابة ، ولما يشتد عليها تلتقي حلقتاه ، والصيلم الداهية ، واصل الصلم القطع والاستئصال ، والصلماء مؤنث الاصلع وهو الساقط مقدم شعر رأسه ، ومعنى الداهية الدهماء .

إبن سعداً يريد قاصمة الظهر بأهل الحجون والبطحاء (٣٣٠)
خزرجي لو يستطيع من الغيظ رمانا بالنسر والعواء (٣٣١)
وغير الصدر لا يهيم بشيء غير سفك الدماء وسي النساء
فلئن أقحم اللواء ونادى يا حماة اللواء أهل اللواء
ثم ثابت إليه من بهم الخز رج والأوس أنجم الهيجاء (٣٣٢)
لتكونن بالبطاح قریش فقمة القاع في أكف الإمام (٣٣٣)
فانتهت فانه أسد الأسد لدى الغاب والغ في الدماء (٣٣٤)
إنه مطرق يدير لنا الأمر سكوفا كالحيّة الصماء (٣٣٥)

فأرسل رسول الله ﷺ إلى سعد بن عبادة ، فزعم اللواء من يده ، وجعله
بيد قيس ابنه ، ورأى ان اللواء لم يخرج عنه إذ صار إلى ابنه . وقيل بل
دفعه إلى الزبير .

وسعد بن عبادة ، هو الذي أرادت الأنصار بيعته يوم السقيفة ، حين

٣٣٠ - قاصمة الظهر : القصم القطع يعني بها الهلاك . والحجون « بفتح الحاء » قال
الجوهرى جبل بمكة . وقال الشاعر الجهمي :
كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر . « لسان العرب »
والبطحاء مكان بمكة فيه مسيل . قال الفرزدق :
هذا الذي تعرف البطحاء وطائه وكان به منازل تريش الاباطح
٣٣١ - رمانا بالنسر والعواء : يقصد بها الطيور والحيوانات تحوم حول جثث القتلى .
٣٣٢ - بهم جمع بهمة وهو الشجاع . وثابت رجعت
٣٣٣ - الفقمة : الكمة الرديئة ، نوع من نبات الارض ، تحت الارض . والقاع الارض
المطمئنة . ويقال هو فقع قرقر اي ذليل . وفقمة القاع تعطي نفس المعنى . يعني ان تصبح
تريش من الذل كالكمة الرديئة التي تتناولها ايدي الجواري .
٣٣٤ - الوالخ الذي يلحس بلسانه .

٣٣٥ - الصماء مؤنث الاسم ، والاصم من الحيات ما لا يقبل الرقية ، كانه قد صم عن
سماعها . « لسان العرب » . وقال ابن عبد البر في الاستيعاب بعد ختام هذه القصيدة :
هكذا ذكر يحي بن سعيد الاموي في السير ، ولم يذكر ابن اسحاق هذا الشعر ولا ساق الخبر

قالوا : منا أمير ومنكم أمير . فلما أجمعوا على بيعة ابي بكر ، رضي الله عنه ، لم يبايعه سعد ، وخرج إلى الشام . فمات بها في خلافة ابي بكر ، ولم يختلفوا في انه وجد ميتاً . ولم يشعروا بموته حتى سمعوا قائلاً يقول :

نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباد
رميناه بسهمين فلم يخط فؤاده (٣٣٦)

فعلما أن الجن قتلته ، وقبره بأرض دمشق يزار .

* قيس بن سعد بن عباد : يكنى أبا الفضل ، وقيل أبا عبدالله ، وقيل أبا عبد الملك . كان من كرام اصحاب رسول الله صلعم ، وأسخيائهم وفضلائهم وجلتهم وكان أحد دهاة العرب (٣٣٧) ، وكان سيد قومه غير مدافع ، هو وأبوه وجده . صحب النبي ﷺ . أمه فكية بنت عبيد بن دليم . قال أنس : كان قيس بن سعد من النبي ﷺ ، مكان الشرطة من الأمير . صحب علياً في حروبه حتى قتل . ثم كان مع الحسن حتى صالح معاوية .

وذكروا أن قيساً كان والياً لمليّ على مصر ، فكان معاوية لا يظفر بشيء منه . فلما أعجزه ، جعل يكتب إلى أهل ولايته وأطرافه يقول لهم : لا تسبوا (٣١ د) قيس بن سعد ، فاءنه من أصحابنا ، ألا تروه يكرم من عنده من أهل طاعتنا ويعطيهم ؟ . فلما بلغ ذلك علياً بعث إلى قيس أن أخرج أصحاب معاوية من مصر ، فأبى ذلك عليه . فعزله عليّ ، وبعث محمد

٣٣٦ - في البيت الاول خزم اي زيادة نحن والبيت الثاني : رميناه بسهم فلم يخط فؤاده « الاستيعاب » .

٣٣٧ - دهاة العرب : معاوية ، وزباد بن ابيه ، وعمرو بن العاص ، وقيس بن سعد الانصاري ، والمغيرة بن شعبة الثقفي ، وعبدالله بن بديل الخزاعي . « المعبر ص ١٨٤ » .

بن أبي بكر . فلما دنا من مصر ، خرج إليه قيس فقال له : «إنه لا ينبغي عزلكم إياي من النصح . إذا أردت أن يدوم لكل ملك مصر ، فافعل في أصحاب معاوية ، ما كنت أفعل فيهم» . فاستغثه محمود دخل إلى مصر ، فقاتلهم فقتلوه (٣٣٨) .

وخرج قيس إلى المدينة ، فأخافه مروان ، فذهب إلى عليّ ، فكتب معاوية إلى مروان يلومه ويقول : «ما فعلت ؟ أمددت عليّاً بقيس ورأيه ، فلو أمددته بكذا وكذا ألف فارس ، كان أسهل عليّ من أن تمدّه بقيس ورأيه» (٣٣٩) .

ولما صالح الحسن معاوية (٣٤٠) ، لزم قيس المدينة ، وأقبل على العبادة حتى مات بها سنة ستين . وهو أحد الأجواد المذكورين (٣٤١) ، وأخبره في الجود والبسالة مشهورة . ومن مشهورها أنه كانت له ديون كثيرة على الناس ، ففرض فاستبطأ عواده . فقبل له ، إنهم يستحيون من أجل دينك عليهم . فأمر منادياً فنادى كل من كان لقيس بن سعد دين فهو له ، فأقاه الناس حتى هدموا درجة كانوا يصعدون عليها إليه .

وذكر الزبير أن قيساً وشريحاً القاضي (٣٤٢) وعبدالله بن الزبير كانوا

٣٣٨ - كان ذلك سنة ٣٦ ، ولعب الأشعث بن قيس دوراً في ذلك . انظر الطبري الجزء الخامس .

٣٣٩ - وقف الامام علي كرم الله وجهه على حقيقة الامر بعدئذ ، وتفاهم مع قيس وحضر هذا معه صفين . انظر الاستيعاب ٣ : ١٢٨٧ .

٣٤٠ - ولما أجمع الحسن على مبايعة معاوية خرج عن عسكره وغضب : الاستيعاب ٣ : ١٢٨٩ .

٣٤١ - عد ابن حبيب أجواد اليمن في الاسلام : قيس بن سعد ، وعراية الاوسي ، وطلحة الطلحات ، وعدي بن حاتم الطائي ، وخالد بن عبدالله القسري ، وقبيصة بن المهلب « المحرر ص ١٥٥ » .

٣٤٢ - شريح القاضي بن الحارث الكندي ، استقضاه عمر على الكوفة ، لم ينقطع الا في فتنة ابن الزبير . كان بارعاً في القضاء مزاحاً ، مات ٧٩ هـ وعمر طويلاً . « المعارف ١٩١ » .

طلساً (٣٤٣) ، لم يكن في وجوههم شعر ، وإن الأنصار كانت تقول : لوددنا أن نشترى لقيس بن سعد حلية بأموالنا . وكان مع ذلك جميلاً رحمه الله .
 * سعيد بن سعد بن عبادة : قال قوم ، له صحبة (٣٤٤) ، وروى عنه ابنه شرحبيل بن سعيد . وكان والياً لملي رضي الله عنه على اليمن ، وروى عنه أيضاً أبو أمامة بن سهل بن حنيف . أمه غزية بنت سعد بن خليفة بن الأشرف بن أبي حزيمة ، من المبايعات . [من ولده سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة ، روى له النسائي عن أبيه عن جدّه] (٣٤٥) .

* أم طارق « مولاة سعد بن عبادة » : روت حديثاً عن النبي ﷺ في أم ملهم ، ولا يصح حديثها .

* عبدالله بن عمرو بن وهب بن ثعلبة بن وقش بن ثعلبة بن طريف : قتل يوم أحد شهيداً (٣٤٦) .

* عبد ربه (٣٤٧) وقيل عبد رب وقيل عبدالله بن حق بن أوس بن ثعلبة بن وقش بن طريف : شهد أحداً .

* المنذر بن عباد بن قوال بن وقش بن ثعلبة : قتل يوم الطائف شهيداً . وقيل : المنذر بن عبدالله (٣٤٨) .

٣٤٣ - الأطلس من الذئاب هو الذي تساقط شعره ، والأطلس جمع أطلس .

٣٤٤ - قال أحمد بن حنبل : لا أدري ، أما أبو عمر فقال : صحبته صحيحة .

٣٤٥ - بين القوسين في « د » فقط . وجاء في جمهرة ابن حزم ص ٣٤٦ : وسعيد بن سعد عقب بالاندلس من أعمال سرقة .

٣٤٦ - أثبتته السيرة (٣ : ٧٩) .

٣٤٧ - عبد ربه « السيرة ٢ : ٣٤٤ » . وقال الإصابة : اختلاف في نسبه .

٣٤٨ - ترجم الاستيعاب باسم المنذر بن عباد ، ثم ذكر المنذر بن عبدالله الأنصاري وقال :

هو المنذر بن عباد فيما اظن ، والله اعلم . وفي الإصابة المنذر بن عبدالله انظر الاستيعاب ؛ : ١٤٤٩ ، الإصابة ٦ : ١٣٩٠ .

* ثابت بن صهيب (٣٢ د) بن كرز بن عبد مناة بن عمرو بن عيان بن ثعلبة بن طريف : شهد أحداً .

* أسلم بن أوس بن بُجْرة بن الحارث بن عيان : (٣٤٩) قيل في صحبته نظر ، وهو الذي منعمهم أن يدفنوا عثمان في بقيع الفرقد ، فدفنوه في حُس كوكب (٣٥٠) .

* كعب بن جهم بن مالك بن ثعلبة الجهني : شهد بدرأ ، ولم يختلف أهل المغازي أن أباه جهم بالجيم والزاي . وقال ابن الكلبي هو حمان بالحاء والنون . قال أبو عمر : وهو عندي على ما قال أهل المغازي .

* سعد بن جهم (٣٥١) « أخوه » : شهد أحداً .

* بسبس بن عمرو بن ثعلبة بن خوشة بن عمرو بن سعيد بن ذبيان الذبباني (٣٥٢) : حليف بني طريف ، شهد بدرأ وبعثه رسول الله ﷺ مع عدي بن أبي الزغباء (٣٥٣) ، ليعلموا علم عيبر أبي سفيان ، وله يقول الراجز :

أقم لها صدورها يا بسبس

* ضمرة بن عمرو الجهني : حليف بني طريف . شهد بدرأ واحداً ، وقتل يومئذ ، وقال موسى بن عقبة هو مولى لهم .

٣٤٩ - ورد في « د » فقط . ذكره التجريد ١ : ١٦ استناداً على ابن مأكولا ، ولم أجده فيه

٣٥٠ - حش كوكب في الجانب الشرقي من البقيع عند ضريح عثمان .

٣٥١ - مختلف في اسم أبيه . « الإصابة ٣ : ٧٣ » .

٣٥٢ - « السيرة ٢ : ٣٤٤ » .

٣٥٣ - هو جهني ، حليف لبني النجار . وتكملة البيت : ان مطايا القوم لا تحبس .

« الإصابة ١ : ١٥٢ » عن ابن الكلبي .

(ومن بني ثعلبة^(٣٥٤) بن الخزرج بن ساعدة)

* المنذر بن عمرو بن خنيس بن لوزان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة وهو الذي يقال له : « أعنق ليموت »^(٣٥٥) . شهد العقبة وكان نقيباً ، ثم شهد بدرأً واحداً ، وآخا رسول الله ﷺ بينه وبين طليب بن عمير في قول الواقدي . وفي قول ابن اسحاق آخا بينه وبين أبي ذر^(٣٥٦) ، كان على الميسرة يوم أحد . ثم بعثه رسول الله ﷺ في سرية بئر معونة ، وأمره عليهم ، فاستصرخ عليهم عامر بن الطفيل قبايل بني سليم - رعلا وذكوان وعُصية والقارة - . فخرجوا معه حتى غشوا القوم ، فقاتلوا حتى قتلوا عن آخرهم ، إلا كعب بن زيد ، تركوه وبه رمق فعاش حتى قتل يوم الخندق وعمرو بن أمية . وذلك بعد أحد بأربعة أشهر . فما وجد النبي ﷺ على سرية ما وجد عليهم .

* أبو دجانة سماك بن خروشة ، وقيل سماك بن أوس بن خروشة بن لوزان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة : شهد بدرأً واحداً وما بعدها . وكان بطلاً شجاعاً ، بُهمة من البهم^(٣٥٧) ، له المقامات المحمودة في مغازي رسول الله ﷺ . وكان يمشي بين الصفيين ، يختال في مشيته سجيّة . فقال رسول

١٥٤ - بنو ساعدة حسب سلسلتهم في هذه المجموعة ثلاثة : بنو طريف ومنهم سعد بن عبادة . وبنو ثعلبة ومنهم المنذر ، وأبو دجانة ، وبنو عمرو .
٣٥٥ - جاء في حاشية « د » : كان المنذر يكتب بالعربية ، وامه هند بنت المنذر بن الجموح
٣٥٦ - قال في الاستيعاب ٤ : ١٤٤٩ - وكان محمد بن عمر ينكر ذلك ويقول : آخا رسول الله صلعم بين أصحابه قبل بدر ، وأبو ذر يومئذ غائب عن المدينة ولم يشهد بدرأً ولا أحداً ولا الخندق ، وإنما قدم بعد ذلك ، وقد قطعت بدر المواجهة .
٣٥٧ - البهمة : البطل الشجاع ، وجمعها بهم . وفي « ت » ، « بهمة من أكبرهم » وهو تحريف .

الله ﷺ : إنها لمشية ببغضها الله إلا في هذا الموضع . وكان يُعلم (٣٥٨) في الحرب بعصاة حمراء . ودفع يوم أحد عن رسول الله ﷺ ، وترس (٣٥٩) نفسه دونه ، يقع النبل (٣٣ د) في ظهره وهو منحني ، حتى كثرت فيه النبل .

وفي المغازي ان رسول الله ﷺ ، أخذ يوم أحد سيفاً فاستلته فقال : مَنْ يأخذ هذا السيف بحقه ؟ فقام إليه رجال غير واحد ، فأمسكه عنهم . حتى قام إليه سماك بن خرشة فقال : وما حقه يا رسول الله ؟ قال : تضرب به في العدو حتى ينحني . قال : أنا آخذه بحقه . فأعطاه إياه . وكان رجلاً شجاعاً يختال عند الحرب إذا كانت (٣٦٠) ، وكان إذا أعلم بعصاة حمراء يعصبها على رأسه ، علم الناس أنه سيقا تل . فلما أخذ السيف أخرج عصابته تلك ، فعصبها برأسه ، ثم جعل يتبختر بين الصفين (٣٦١) . فقال رسول الله ﷺ : « إنها لمشية ببغضها الله إلا في هذا الموطن » .

وروي أن علياً رضي الله عنه ، جاء بسيفه يوم أحد ملطخاً بالدم ، فدفعه إلى فاطمة عليها السلام فقال : خذي هذا السيف فاغسليه غير ذميم . فقال رسول الله ﷺ : إن تكن أحسنت القتال ، فقد أحسنه سماك بن خرشة وفلان وفلان ، فعدّ رجالاً (٣٦٢) .

٣٥٨ - يعلم يجعل نفسه ظاهراً ومعلوماً بشاره يضعها عليه .

٣٥٩ - من التتريس ، أن يجعل نفسه ردّاً لغيره كالترس .

٣٦٠ - هذه « كان » التامة .

٣٦١ - ويرتجز فيقول :

أنا الذي عامدني خليلي
ونحن بالسفح لدى التخيل
أنا لا أقوم الدهر بالكبول
أضرب بسيف الله والرسول

انظر السيرة ٣ : ٩١٣

٣٦٢ - وفي السيرة أيضاً : لئن كنت صدقت القتال ، لقد صدق معك سهل بن حنيف وأبو دجانة . وقال الطبري : زعموا أن علي بن أبي طالب حين أعطى سيفه فاطمة قال :
←

ثم شهد أبو دجانة اليمامة ، فأبلى (٣٦٣) فيها أحسن البلاء . فروي عنه بعض من حضرها قال : رأيت أبا دجانة يومئذ ، وانهمزم المسلمون وانهمزتهم الضاحية (٣٦٤) ، وأبو دجانة في مكانه ، قد ابيض ما بينه وبينهم . وكرت عليه طائفة من بني حنيفة . فجعل يضربهم بسيفه عن يمينه وعن شماله ، ومن بين يديه ، ويعانق الرجل فيصرعه وما ينبس بكلمة حتى أفرجوا عنه ، فنادى المسلمين : «إلى عباد الله» ، فكروا عليه ، فدفعوا بني حنيفة حتى ألجأوهم إلى الحديقة فدخلوا فيها . فقال أبو دجانة : احموني فألقوني عليهم حتى اشغلهم عنكم (٣٦٥) ، فألقوه عليهم ، فضاربهم حتى فُتح الباب للمسلمين فدخلوا عليه ، وقد قتل رضي الله عنه .

وقيل إنه عاش حتى شهد مع علي رضي الله عنه صفين . وقيل إنه اشترك في دم مسيلة مع عبدالله بن زيد ووحشي . وانكسرت رجله لما رمي بنفسه في الحديقة . وكان رسول الله ﷺ آخا بينه وبين عتبة بن غزوان (٣٦٦) . وإسناد الحرز الذي ينسب إليه ضعيف .

* سعد بن حارثة بن لوذان: شهد أحداً وما بعدها ، ومشاهد رسول الله ﷺ . وقتل يوم اليمامة .

→

فلست برعيد ولا بمليم

افاطم هالك السيف غير ذميم

وهي اربعة ابيات . راجع « الطبري ٣ : ٢٧ » .

٣٦٣ - في « م و ت » كتبت (فابلا) .

٣٦٤ - كان عسكر المسلمين من اهل الحضر والبادية ، والارجح انه قصد بالضاحية رجال القبائل .

٣٦٥ - وردت هذه الرواية ايضا في ترجمة البراء بن مالك .

٣٦٦ - كان عتبة حليفا لبني نوفل من عيد مناف بن قصي . وكان اسلامه سابع سبعة ، هاجر الى الحبشة ، ثم الى المدينة مع المقداد بن عمرو . شهد بدر والشاهد كلها . وهو الذي اختط البصرة لعمر ، وكان قد ولاه عليها ، وفي تاريخ موته ومكانه اختلاف « الاستيعاب ٣ : ١٠٢٦ » .

* مَسْلَمَةُ بْنُ مُخْلَدِ بْنِ الصَّامِتِ بْنِ نِيَّارِ بْنِ لَوْذَانَ ^(٣٦٧) : امه مندوس بنت عمرو ، أخت المنذر بن عمرو «المعنى» ، ولاء معاوية مصر وأفريقية سنة خمسين . وهو أول من جُمع له (٣٤ د) مصر والمغرب . وأول من جعل بمصر بنيان المنازل في المساجد في سنة ثلاث وخمسين . وكانت ولايته بضع عشرة سنة . ومات بالاسكندرية في ذي القعدة سنة اثنتين وستين ، قاله ابن يونس . وقال أبو عمر بمصر ويقال بالمدينة ^(٣٦٨) . وقتل ابوه مغل يوم بُعث . ومات النبي ﷺ وهو ابن أربع عشرة سنة ، وقيل ابن عشرة وكنيته أبو معن ، وقيل أبو مسعود ، وقيل أبو معاوية ، وقيل أبو معمر .

شهد فتح مصر وسكنها ، وكان فيمن قتل محمد بن أبي بكر بها ، ثم تحول إلى المدينة ، ثم ولاء معاوية مصر وأفريقية ، فلم يزل على ذلك حتى توفي معاوية . وكان من الأبطال ، أبلى في فتوح مصر بلاءً حسناً ، وكان يُغزي معاوية بن حديج ^(٣٦٩) إلى المغرب والنفور .

روى مجاهد قال : كنت أرى أني أحفظ الناس للقرآن ، حتى صليت خلف مسلمة بن مخلد الصبح ، فقرأ سورة البقرة ، فلما أخطأ فيها واوا ولا ألفاً .

٣٦٧ - بين « د » و « م - ت » فارق في العبارات والتاريخ لم يحدث سابقاً ، وإن كانت اتفقت في أمور رئيسية ، والمختلف بينهما : أن « م و ت » لم تذكر مندوس ، وقالت « م » كانت ولايته على مصر سنة ٦٥ وذلك خطأ ، ولم تذكر موته في الاسكندرية ولا اشتراكه في مقتل محمد بن أبي بكر . ووضعت ترجمته في بني عمرو بدلاً من ثعلبة .
٣٦٨ - هذا قول الواقدي . مات سنة ٦٢ هـ . انظر التجريد ٢ : ٧٧ .

٣٦٩ - ينتهي نسبه إلى السكون من قبائل اليمن . كان يعد في أهل مصر وعندهم حديثه يقال انه الذي قتل محمد بن أبي بكر بأمر عمرو بن العاص . غزا أفريقية ثلاث مرات . سألت عنه عائشة رضي الله عنها ، فأنشأ عليه فقالت حينئذ « اللهم اغفر لي ان كنت لأبغضه من أجل قتل أخي » ، « وقد سمعت رسول الله يقول : اللهم من رفق بأمتي فارقق به . الاستيعاب ٣ : ١٤١٣ .

(ومن بني عمرو بن الخزرج بن ساعدة)

* سعد بن مالك^(٣٧٠) بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج : والد سهل بن سعد . قال سهل بن سعد : تجهز سعد بن مالك ليخرج إلى بدر . فمات ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره .

* سهل بن سعد بن مالك: يكنى أبا العباس بولده . وقيل أبو يحيى ، قاله ابن منده^(٣٧١) عن الزهري عن سهل ، أن رسول الله ﷺ توفي وهو ابن خمس عشرة سنة . وعمر سهل حتى أدرك الحجاج ويقال إنه آخر من بقي من أصحاب رسول الله ﷺ ، وقال ذلك أبو حازم . وقال أبو حازم^(٣٧٢) : سمعت سهل بن سعد يقول : لو مت لم تسمعوا أحداً يقول قال رسول الله ﷺ^(٣٧٣) .

توفي سنة إحدى وتسعين وقد بلغ مائة سنة . وقيل سنة ثمان وثمانين وهو ابن ستة وتسعين .

* ثعلبة بن سعد بن مالك بن خالد: قتل يوم أحد شهيداً .

* أبو حميد الساعدي : قال ابن سعد : اسمه عبد الرحمن بن عمرو بن

٣٧٠ - في « د » سعد بن سعد وهو خطأ . راجع الاستيعاب والاصابة .

٣٧١ - هو أبو عبدالله محمد بن اسحاق الاصبهاني ، الجوال العالم صاحب التصانيق كان واحداً الحفاظ الثقات ، وسيد أهل زمانه . توفي ٣٩٥ هـ . « الشذرات » .

٣٧٢ - هو سلمة بن دينار مولى لبني ليث بن بكر بن عبد مناة . كان اعرج ويقص في مسجد المدينة . توفي سنة ١٤٠ هـ . « المعارف ٢١٠ » .

٣٧٣ - هذا دليل انه اخر من مات من اصحاب الرسول في المدينة . ترجم له الاستيعاب ترجمة وافية « ٢ : ٦٦٤ » .

سعد بن مالك ، وقيل المنذر بن عمرو بن سعد بن المنذر بن مالك بن خالد .
توفي في آخر خلافة معاوية [أو أول خلافة يزيد] [من ولده عبدالله بن
محمد أبي حميد بن المنذر بن الزبير بن أبي حميد الساعدي] (٣٧٤) روى أبو
حميد عن النبي ﷺ وروى عنه من الصحابة جابر بن عبدالله .

* أبو أسيد مالك بن ربيعة بن البدن بن عمرو . ويقال عامر بن عوف
بن حارثة بن عمرو : وقال قوم : البدن بفتح الدال ، وقال آخرون
بكسرها . شهد أبو أسيد بدرأ وما بعدها ، وذهب بصره في آخر عمره . روى
عنه سهل بن سعد أنه قال بعدما ذهب بصره : يا ابن أخي ، لو كنت أنا
وأنت بيدر ثم أطلق الله لي بصري ، لأريتك الشعب الذي خرجت علينا
منه الملائكة . لا تشك ولا تمار . وهو آخر من مات من البدرين (٣٧٥) .

* منذر بن أبي أسيد : (٣٥ د) ولد في حياة رسول الله ﷺ وسماه
رسول الله .

* مالك بن مسعود بن البلد : هو ابن عم أبي أسيد . شهد بدرأ
وأحداً .

* عبيد بن مَخلد الساعدي : ذكره ابن عقبة في من قتل منهم
بأحد (٣٧٦) .

٣٧٤ - وارد في « د » فقط . وكذلك قوله : في أول خلافة يزيد . وقال في الإصابة :
روى عنه والده سعيد بن المنذر . « ٧ : ٢٧٠ » .

٣٧٥ - وضع له الاستيعاب ترجمتين الأولى تحت اسمه والثانية تحت كنيته . وجاء
على هامش « د » ما يلي : اختلفوا في موته فقيل ثلاثين وهو بعيد ، وقيل اربعين وقيل ستين .
له عقب بالمدينة وبغداد . امه نسيبه بنت قيس من بني سلمة ، روى له الجماعة .

٣٧٦ - قال في الهامش : « ذكر ابن عقبة المقتولين يوم أحد من بني ساعدة ، بينهم هذا » .
اما ابن عقبة ، فهو موسى بن عقبة بن ربيعة بن ابي عياش الاسدي . صاحب المغازي ، كان
فقيها متقنا حافظا روى عن عروة وطبقته . توفي ١٤١ « الثلثرات ١ : ٢٠٩ » . وفقدت
مغازيه منذ القرن العاشر .

* نقيب أو ثقيف^(٣٧٧) بن فروة بن البدن : استشهد بأحد .

* أسعد بن يربوع الساعدي : قتل يوم اليامة .

* الحارث بن زياد الساعدي: كان شاعراً. روى عن النبي ﷺ في حسب الأنصار . وروى عنه حمزة بن أبي أسيد .

* حارثة بن عمرو الساعدي: استشهد يوم أحد .

* سعيد بن الحارث: روى عن اسامة : أن رسول الله ﷺ أوقفه ورآه يعود سعد بن عباد ، وسعيد بن الحارث من الخزرج قبل وقعة بدر .

* خولة بنت أنس ، أم بني حزم من بني ساعدة : لها حديث في الرقية^(٣٧٨) .

* زياد وضبة أبناء عمرو ، وقيل أبناء بشر: حليفاً لبني ساعدة ، وقيل موليان لهم . شهدا بدرأ .

* سعد وكعب أبناء جمار^(٣٧٩) بن مالك، حليفاً لبني ساعدة : شهد سعد احداً وما بعدها وقتل يوم اليامة .

٣٧٧ - قال في الاستيعاب . « ١ : ٢١٧ » : هو ثقب أو ثقيب وهو الصحيح ان شاء الله
٣٧٨ - في صحيح مسلم (٧ : ١٧) سئلت عائشة عن الرقية فقالت : « رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار في الرقية من كل ذي حمة . وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لال حزم في رقيه الحبة .
٣٧٩ - اختلف في هذا الاسم وقال في الإصابة : « ضبطه ابن حبيب عن ابن الكلبي بحاء مهملة مكسورة وتشديد الميم واخره نون (حمان) . وقال الاستيعاب : لم يختلف اهل المغازي انه « جمار » . اما كعب فقد شهد بدرأ » .

(ومن بني الحارث^(٣٨٠) بن الخزرج . ثم من بني كعب ، ثم من

بني امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب)

* عبدالله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر : يكنى أبا محمد ، وهو من فضلاء اصحاب رسول الله ﷺ وخيارهم ومجتهدهم . شهد العقبة وكان نقيباً ، ثم شهد بدرأ وما بعدها من مشاهد رسول الله ﷺ إلى يوم مؤتة ، فقتل بها شهيداً في سنة ثمان . وهو أحد أمراء رسول الله ﷺ في غزوة مؤتة ، وأحد شعراء رسول الله ﷺ المحسنين ، الذين كانوا ينافحون عن رسول الله ﷺ ، ويردون الأذى عنه . وفيه وفي صاحبيه حسان وكعب نزلت : « إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ، وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا » (٣٨١).

وروي عن أنس قال : دخل رسول الله ﷺ يعني مكة ، في عمرة القضاء . فقام أهلها سباطين^(٣٨٢) ينظرون إلى رسول الله ﷺ ، وإلى أصحابه ، وابن رواحة يمشي بين يديه وهو يقول :

خلوا بني الكفار عن سبيله (٣٦ د) خلوا وكل الخير في رسوله (٣٨٣)

٣٨٠ - أبناء الحارث بن الخزرج يقال لهم « بلحارث » وهم أربعة : كعب ، وعوف ، وزيد مناة ، وجشم .

٣٨١ - سورة الشعراء : الآية ٢٢٧ .

٣٨٢ - قام القوم حوله سباطين أي صفين « لسان العرب » . والمخطوطات الثلاثة كتبت عمرة القضاء « عمرة القضية » .

٣٨٣ - يختلف سرد هذا الرجز عما هو في السيرة بترتيب صدره وعجزه وعدد أبياته . وهناك بيت آخر . قال ابن هشام فيه انه لعمار بن ياسر ارتجزه في صفين . السيرة (٣ : ٤٢٥) .

اليوم نضربكم على تنزيله ضرباً يزيل الهام عن مقيله (٣٨٤)
ويذهل الخليل عن خليله يا ربّ إني مؤمن بـقـيله

فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : يا ابن رواحه ، أفي حرم الله ،
وبين يدي رسوله تقول الشعر ! وقال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده ،
لكلامه هذا أشدّ عليهم من وقع النبل . وروي عن يحيى بن سعيد قال :
كان عبدالله بن رواحة اول خارج إلى الغزو وآخر قافل .

وعن هشام بن عروة عن ابيه قال : سمعت ابي يقول : ما سمعت بأحد
اجراً ولا اسرع شعراً من عبدالله بن رواحة . سمعت رسول الله ﷺ يوماً
يقول له : قل شعراً نقتضيه الساعة وانا أنظر إليك ، فانبعث مكانه
يقول :

إني تفرستُ فيك الخيرَ أعرفهُ واللهُ يعلم ان ما خانني البصرُ
أنتَ النبيُّ ومَنْ تحرّمُ شفاعته يوم الحساب لقد ازرى به القدر
فثبتَ اللهُ ما آتاك من حسنٍ تثبتَ موسى ونصراً كالذي نصرُوا
وفي رواية ابن هشام :

إني تفرستُ فيك الخيرَ نافلاً فِراسةٌ خالفتُ فيك الذي نظروا
أنتَ النبيُّ ومن يحرم نوافله والوجه منه فقد أزرى به القدر (٣٨٥)

فقال رسول الله ﷺ : وأنت فثبتك الله يا ابن رواحة . قال هشام بن

٣٨٤ - الهام : الرؤوس . والمقبل : المكان .
٣٨٥ - نقل ابن قدامة هذا الشعر وما بعده من الكلام عن « الاستيعاب » كما ظهر
لي من مقابلة الكلامين (٣ : ٨٩٥) .

عروة (٣٨٦) قُتِبَتْهُ اللهُ أَحْسَنَ الثَّبَاتِ، فَقُتِلَ شَهِيداً، وَفَتَحَتْ لَهُ الْجَنَّةَ فَدَخَلَهَا.
وَكَانَ ابْنُ رَوَاحَةَ مِنَ الْمُجْتَهِدِينَ فِي الْعِبَادَةِ .

روي عن أبي الدرداء أنه قال : لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره في اليوم الحارّ الشديد الحرّ ، حتى أن الرجل ليضع يده على رأسه من شدة الحرّ ، وما في القوم صائم إلا رسول الله ﷺ ، وعبد الله بن رواحة .

روي عن قيس بن أبي حازم (٣٨٧) . أن عبد الله بن رواحة بكى ، فبكّت امرأته ، فقال ما يبكيك . فقالت : رأيتك بكيت فبكيت . قال : إني قد علمت أني وارد النار (٣٨٨) ، فلا أدري أخرج منها أم لا . وعن عبد الرحمن (٣٨٩) بن أبي ليلى قال : كان عبد الله بن رواحة إذا دخل بيته صلى ، وإذا خرج صلى . وذكر ابن إسحاق عن محمد بن جعفر عن عروة بن الزبير (٣٩٠) قال : لما ودّع المسلمون عبد الله بن رواحة في خروجه

٣٨٦ - هو ابن عروة ابن الزبير ، كنيته أبو المنذر ، أحد الأعلام ، أخذ عن أبيه وعمه . زوجته فاطمة بنت المنذر . ثقة . له أربع مائة حديث توفي سنة ١٤٥ أو ١٤٦ هـ ببغداد وصلى عليه المنصور - « خلاصة التذهيب » . « الشُّرُطَات ١ : ٢١٨ » .

٣٨٧ - هو قيس بن أبي حازم الأحمسي ، يكنى أبا عبد الله ، وهو من كبار التابعين ، شهد أبا بكر الصديق وسمع منه . وروى عنه وعن جميع العشرة الأربعة الرحمن بن عوف . مات سنة ثمان أو سبع وتسعين ، وكان عثمانياً . الاستيعاب ٣ : ١٢٨٥ .

٣٨٨ - بناء على الآية : « وإن منكم إلا وإردّها - سورة مريم : ٧١ » .

٣٨٩ - هو عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الفقيه ، الكوفي المقرئ . قال ابن سيرين : « رأيت أصحابه يعظمونه كالأمير » . غرق مع ابن الأشعث بدجيل أيام فتنته على الحجاج سنة ٨٣ هـ . الشُّرُطَات ١ : ٩٢ ، العبر للذهبي ١ : ٩٦ .

٣٩٠ - أخو عبد الله بن الزبير ، كان محدثاً فقيهاً فاضلاً . يكنى أبا عبد الله . احتفر بالمدينة بشراً يقال لها « بشر عروة » ، ليس أعدل منها بالمدينة المنورة . كان يصوم الدهر ويقوم الليل . توفي ٩٤ هـ ، وهي سنة الفقهاء لكثرة من مات منهم . « المعارف » العبر ١ : ١١٠ .

أما محمد بن جعفر الوارد ذكره ، فهو محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام . انظر طبقات خليفة ٢ رقم ٢٢٨٤ . وقد أخذ عن محمد هذا ، ابن إسحاق المتوفي ١٥١ هـ .

إلى مؤتة قالوا : دفع الله عنكم . قال عبدالله بن رواحة :

لكنني أسأل الله مغفرة وطعنة ذات فرغٍ تقذف الزبدًا (٣٩١)
طعنة من يدي حران مجهزةً بحربة تنفذ الأحشاء والكبدًا (٣٩٢)
حق يقال إذا مروا على جدثي أرشدك الله من غازٍ وقد رشدا

وروي عن زيد بن أرقم قال : كنتُ يتيماً لعبدالله بن رواحة ، فخرج
إبي معه ، مردني على حقيبة رحله ، فقال ليلة وهو على راحلته :

إذا ادنيتني وحملت رحلي مسيرة أربع بعد الحساء (٣٩٣)
فشأنك فأنعمي وخلاكِ ذمٌ* (٣٩٤) ولا أرجعُ إلى أهلي ورائي
وجاء المسلمون وغادروني بأرض الشام مشتهى الثواء (٣٩٥)
هنالك لا أبالي طلنَّ بعلى ولاسقي أسافله رواء (٣٩٦)

قال : فلما سمعته يتمثل هذه الأبيات بكيت . فخففني بالدرة وقال :
ما يضرك بالكع (٣٩٧) أن يرزقني الله شهاوة ، فأستريح من الدنيا وأهلها ،
وترجع بين شعبي الرجل .

٣٩١ - ذات فرغ : واسعة . ومعنى الزبد هنا الدم .

٣٩٢ - المجهزة التي تأتي بالقتل السريع .

٣٩٣ - الحساء جمع حسي وهو الماء الفائز في الرمل ، فاذا نيشته وجدته .

٣٩٤ - « خلاكِ ذم » ، أي اعلزت وسقط عنك اللوم . هكذا في « لسان العرب »
استشهد ببيت ابن رواحة .

٣٩٥ - ورد منتهى ومشتهى . والثواء : الإقامة .

٣٩٦ - في السيرة رواء برفع القافية وهي مكسورة ، وقال شارحها فيه اقواء ، ومعنى
رواء مروي من الماء ، ويمكن تخريجه اعرابيا على الاصل دون اقواء . وطلع النخل اوله ،
والبعلى ضد السقي .

٣٩٧ - خفف بالدرة أي ضرب بالسوط . ولكع كلمة ذم من معانيها هنا الصغير
العلم والعقل .

قال ابن اسحاق : ثم مضوا حتى لقوا جمعا من الروم في قرية (٣٩٩) من تخوم البلقاء . فقاتل الناس عندها ، فقتل زيد ، ثم أخذ الراية جعفر فقتل . ثم اجتمع الناس على عبدالله بن رواحة (٤٠٠) ، وأتاه ابن عسم له بعرق من لحم في يده ، فقال : يا فلان شدّ بهذا العظم صلبك فإنك قد لغبت (٤٠١) أيامك هذه فأخذه من يده ، فانتهش منه نهشة (٤٠٢) . فبينما هو يلوكها إذ سمع الحطمة (٤٠٣) في الناس فقال : وأنت في الدنيا يعني « نفسه » ، وألقى العظم من يده والأكلة من فيه ، ثم قال قبل أن ينزل عن دابته .

اقسمتُ يا نفسُ لتنزلنه لتنزلنَّ أو لتكرهنه
ما اراكِ تكرهين الجنة إن أجلبَ الناسُ وشدوا الرنة
قد طالَ ما كنتِ مطمئنة (٤٠٤)

وأخذ السيف فقاتل حتى قتل ، رحمة الله عليه .

* عمرة بنت رواحة « أخت عبد الله » هي زوج بشير بن سعد ، وأم النعمان بن بشير ، وهي التي ذكرها النعمان في حديثه قال : نحلني (٤٠٥) أبي نخلا ، فقالت أُمي عميرة بنت رواحة : لا أرضى حتى يشهد علي (٤٠٦) رسول

٣٩٩ - قال الطبري اسمها « مشارف » (٣ : ١٠٨) .

٤٠٠ - أخذ الراية بوصية من النبي صلعم إذ كان قال : « ان اصيب زيد فجعفر بن ابي طالب ، فان اصيب جعفر فعبدالله بن رواحة على الناس » . الطبري (٣ : ١٠٧) .
٤٠١ - كلمة لغبت من اللغب او اللغوب وهو التعب الشديد . وفي « م » ، ت « غير واضحة » .

٤٠٢ - في السيرة والاستيعاب : فانتهش منها نهشة . وجاء في لسان العرب : النهس القبض على اللحم ونثره والشين لفة .

٤٠٣ - الحطمة زحمة القتال .

٤٠٤ - في هذا الرجز اختلاف عما ورد في السيرة ، وحصل ايضا تقديم وتأخير من سطر وعجز . ومعنى اجلب الناس صاحوا واجتمعوا ، والرنة اصواتهم . السيرة (٤٢٧ : ٣) .

٤٠٥ - نحلني : اعطاني .

٤٠٦ - في « م » لا ارى حتى تشهد عليه . ومما اثبتناه من « د » اوفق واوضح .

الله ﷺ وروى عن النعمان بن بشير قال : أهدى لرسول الله ﷺ عنب من الطائف (٤٠٧) ، فقال : خذ هذا العنقود ، فأبلغه أمك . قال : فأكلته قبل أن أبلغه إياها . فلما كان بعد ليال قال : ما فعل العنقود ؟ هل بلغت ؟ قلت : لا . فأخذ بأذني وقال لي : غُدَر (٤٠٨) .

وعمرة هذه ، هي التي كان يشبب بها قيس بن الخطيم (٤٠٩) قبل الاسلام ، وإياها عنى بقوله :

وعمرة من سرّوات النساء تنفحُ بالمسك أردانها (٤١٠)
فما روضة من رياض القضا كأن المصابيح حوذاها (٤١١)
بأحسن منها ولا مزنة دلو حُتكشفُ ادجانها (٤١٢) (٣٨د)

٤٠٧ - لا تزال الطائف الى الوقت الحاضر تحفظ شهرتها في الحجاز بالفواكه كالعنب والرمان وسواهما . وهي مقصد للاصطياف . وقد مدت اليها الدولة السعودية طريقا معبدة واسعة حديثة الطراز من مكة المكرمة .

٤٠٨ - معدولة من غادر وهو الكثير الفدر .

٤٠٩ - قيس بن الخطيم زعيم بني ظفر من الاوس . اشتهر بالحروب التي نشبت بين الاوس والخزرج قبل الاسلام ، وكان له شعر رائق قال معظمه في تلك الحروب . وقد دارت بينه وبين حسان بن ثابت ملاحة . ادركه الاسلام فلم يسلم ، وقتله الخزرج قبيل الهجرة لثلاثي فاتهم الثأر منه بعد الاسلام . اسلمت زوجته ، ومن ذريته صحابة . وقد ذكر سيرته صاحب الاغانى في اول الجزء الثالث .

٤١٠ - السروات جمع سراة ، وهم الاشراف من القوم . الاردان جمع ردن وهو الطرف الواسع من الكم . وتنفح تفوح .

٤١١ - رياض القضا ، موضع . والحوذان نوع من الزهر بديع الالوان ينبت في البادية « لسان العرب » .

٤١٢ - المزنة : السحابة الممطرة ، والدلوج : الواسعة المثلثة . وادجانها : ظلماتها . وهذه من قصيدة طويلة مطلعها :

اجد بعمره غنيانها فتهجر ام شأننا شأنها

فعارضه عبد الله بن رواحة بقصيد وشيب بليلي بنت الخطيم اخت قيس .

وكانت عمرة بنت رواحة شاعرة كأخيها وهي التي تقول :

بكت عين من يبكي لبدر واهله وعلت بمثلها لؤي بن غالب

« عن هامش د والجزء الثالث من الاغانى » .

رُوي ان النعمان بن بشير دخل مجلساً فيه رجل يغني بهذا الشعر ،
فأسكتوه حين دخل النعمان . فقال النعمان : إنه لم يقل بأساً ، إنما قال :

وعمرة من سروات النساء تنفح بالمسك أردانها

* سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير « عمرو » بن مالك بن امرئ
القيس بن مالك الأغر: شهد العقبة الأولى والثانية ، وكان نقيباً . ثم شهد
بدرأً واحداً وقتل يومئذ شهيداً . وأمر رسول الله ﷺ يومئذ أن يلتمس في
القتلى وقال : من يأتيني بخبر سعد بن الربيع فإني رأيت الأسنة قد اشرعت
فيه . فقال أبي بن كعب : أنا ، فذهب يطوف بين القتلى فوجده وبه رمق .
فقال : إن رسول الله بعثني لأنظر أفي الأحياء أنت أم في الأموات ؟
قال : فأنا في الأموات ، فذهب إليه فآقره مني السلام ، وقل له جزاك الله
عنا خيراً ، وأقرأ على قومي السلام وقل لهم : يقول لكم سعد بن الربيع: الله
الله وما عاهد تم عليه رسول الله ﷺ ليلة العقبة . فوالله ما لكم عند الله
عذر إن خلص إلى نبيكم وفيكم عين تطرف (٤١٣) .

ودفن سعد وخارجة بن زيد بن أبي زهير ، في قبر واحد . وكان النبي
ﷺ قد آخا (٤١٤) بينه وبين عبد الرحمن بن عوف .

* أم سعد (٤١٥) بنت سعد بن الربيع: روي عنها أنها دخلت على أبي بكر
الصديق رضي الله عنه ، فألقى لها ثوبه حتى جلست . فدخل عليه عمر بن

٤١٣ - ما اعلى هذا الكلام في الاخلاص عند حشجة الموت ، وما كان اشد ايمان الصحابة
رضي الله عنهم .

٤١٤ - نعم الاخاء كان والمساواة . والاسلام فيه الكفاية من اصول القيم الاجتماعية
والاقتصادية فضلاً عن الخلقية .

٤١٥ - مر معنا الخلاف في هذا الاسم . وورد ان ام سعد بنت الربيع كانت زوج زيد
بن ثابت . وما اسنى كلام ابي بكر في هذا الموضع .

الخطاب رضي الله عنه فقال : مَنْ هذه يا خليفة رسول الله ﷺ قال : هذه بنت من هو خير مني ومنك ، قبض على عهد رسول الله ﷺ ، وتبوا مقعده من الجنة وبقيت أنا وأنت .

* جميلة بنت سعد بن الربيع « اختها » . روت أن أباهما وعمها قتلوا يوم أحد فدفنا في قبر واحد .

* أخو سعد بن الربيع : جاء ذكره في الخبر الذي روى أن امرأة سعد ابن الربيع قالت : يا رسول الله ، أن سعداً قتل معك يوم أحد وترك ابنتين ، وأن عمهما أخذ مالهما ، ولا ينكحان إلاّ ولهما مال . فأنزل الله تعالى : يوصيكم الله في أولادكم (٤١٦) الآية . فدعا النبي ﷺ أخا سعد بن الربيع فقال : اعطِ ابنتي سعد الثلاثين ، وأعطِ امرأته الثمن ، وخذ أنت ما بقي .

* خارجة بن زيد بن أبي زهير « عمرو » بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر : شهد العقبة وبدراً واحداً ، وقتل يومئذ شهيداً . ودفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد ، كان رسول الله ﷺ قد آخا بينه وبين أبي بكر الصديق . وقيل إن خارجة كان قد شارك في قتل أمية (٤١٧) بن خلف يوم بدر .

فلما كان يوم أحد أخذته الرماح (٣٩ د) ، فجرح بضعة عشر جرحاً ، فمرو به صفوان بن أمية فأجهز عليه . وقال : هذا ممن أغرى بأبي يوم بدر .

٤١٦ - النساء : الآية ١١ .

٤١٧ - أمية بن خلف من بني جمح من قريش رهط عثمان بن مظعون . كان من رؤساء المشركين ، ومن الذين حبكوا المؤامرة على قتل النبي صلعم في دار الندوة . وكان صديقاً لعبد الرحمن بن عوف . فلما التقوا ببدر ووقعت الهزيمة استأثر أمية وابنه لعبد الرحمن طمعا بالفداء ، غير أن بلالا صاح بالانصار : هذا رأس الكفر ، فاطبقوا عليهما من كل جانب وهبروهما بالسيوف . السيرة : (٢ : ٢٧٣) .

* حبيبة بنت خارجة « ابنته » : زوج أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وهي التي ذكرها في قوله للنبي ﷺ « أصبحت بحمد الله بارياً ، واليوم يوم (٤١٨) بنت خارجة » . وقال حين حضرته الوفاة . « إن ذا بطن بنت خارجة ، اراها جارية » . فصدقت فراسته ، فولدت بعد موته جارية وهي أم كلثوم بنت أبي بكر ، تزوجها طلحة (٤١٩) بن عبيد الله .

* زيد بن خارجة « ابنه » : هو الذي تكلم بعد الموت . روى عن النبي ﷺ في الصلاة عليه . روى سعيد بن المسيب أن زيد بن خارجة من بني الحارث بن الخزرج ، توفي في زمن عثمان رضي الله عنه ، فسجي بثوب ، ثم أنهم سمعوا جلجلة في صدره ، ثم تكلم فقال : أحمد في الكتاب الأول . صدق صدق الصديق ، الضعيف في بدننه القوي (٤٢٠) في الكتاب الأول . صدق صدق عمر بن الخطاب القوي الأمين في الكتاب الأول . صدق صدق عثمان بن عفان على مناجهم ، مضتا أربع وبقيت سنتان ، أتت الفتن ، وأكل الشديد الضعيف ، وقامت الساعة ، وسيأتيكم خبر بشر أريس ، وما بشر أريس (٤٢١) . وجاءت قصته في موضع آخر أطول من هذا .

٤١٨ - في « م » والقوم قوم . ومن نساء أبي بكر قتيبة من بني عامر ، وام رومان من بني كنانة وهي ام عائشة ، واسماء بنت عميس . (المعارف ٧٣) .

٤١٩ - هو من تيم رهط أبي بكر الصديق . كان من المهاجرين الاولين ، ويعرف بطلحة الخير . اخا رسول الله صلعم بينه وبين كعب بن مالك الانصاري . لم يشهد بدوا لانه كان في تجارة الى الشام ، وسأل النبي صلعم ان يضرب له بسهمه واجره . شهد احدا وما بعدها ، وفي احد ابلى بلاء حسنا في الدفاع عن النبي صلعم ، اذ كان يتقي النبل عنه حتى شلت اصبعه ، فقال النبي صلعم لابي بكر : « اليوم اوجب طلحة » . وهو احد العشرة المبشرين بالجنة واحد رجال الشورى الستة ، كان ممن خرجوا على علي يوم الجمل ، ثم رجع عن قتاله فرمي عند رجوعه بسهم قتله ، اتهم به مروان . (الاستيعاب ٢ : ٧٦٤) .

٤٢٠ - في الاستيعاب : القوي في امر الله ، كان ذلك في الكتاب الاول . « ٢ : ٥٤٧ » .

٤٢١ - بشر اريس في ناحية « قبا » من المدينة المنورة ، ولها قصة ماثورة في سقوط خاتم عثمان فيها . وكانت اثارها ماثلة حتى سنة ١٣٨٩ هـ . ثم ردمت .

* طلحة بن زيد الأنصاري : قال ابو عمر : أظنه آخا خارجة بن زيد .
آخا رسول الله ﷺ بينه وبين الأرقم (٤٢٢) بن ابي الأرقم .

* ثابت بن قيس بن شماس بن أبي زهير « عمرو » : يكنى أبا محمد
وقيل أبو عبد الرحمن ، وهو خطيب الأنصار وهو خطيب رسول الله ﷺ ،
كما يقال لحسان شاعر رسول الله ﷺ . شهد احداً وما بعدها ، وقتل يوم
اليمامة . ولما قدم وفد بني تميم ، جاءوا معهم بخطيب وشاعر ، فخطب خطيبهم
وأنشد شاعرهم (٤٢٣) ، فأرسل النبي إلى حسان وثابت بن قيس . فقام حسان
فأجاب شاعرهم ، وقام ثابت فخطب فأحسن . فقال التميميون عند ذلك :
وربكم إن خطيب القوم أخطب من خطيبنا ، وشاعرهم أشعر من شاعرنا . وما
انتصفنا ولا قاربنا .

وروي أن النبي ﷺ قال لثابت : أما ترضى أن تعيش حيداً وتقتل
شهيداً وتدخل الجنة ؟

وروي عطاء الخراساني (٤٢٤) قال : حدثتني ابنة ثابت بن قيس بن شماس
قالت : لما نزلت « يا أيها الذين آمنوا ، لا ترفعوا أصواتكم فوق
صوت النبي ولا تجهروا له بالقول . كجهر بعضهم لبعض (٤٢٥) الآية (٤٤٠) .

٤٢٢ - هو من بني مخزوم ، كانت داره في مكة على الصفا حيث اسلم الكثيرون خفية
أول الاسلام . وكان الأرقم سابع سبعة اسلموا ، وقيل عاشروهم . توفي في المدينة سنة
٥٥ هـ ، وصلى عليه سعد بن ابي وقاص . « الاستيعاب ١ : ١٣١ » .
٤٢٣ - كان خطيبهم عطار بن حاجب وشاعرهم الزبرقان بن بدر . راجع السيرة
(٤ : ٢٢٤ - ٢٣٠) .

٤٢٤ - عطاء الخراساني له كنى مختلفة اشهرها ابو ايوب . سكن الشام . وهو من
كبار التابعين . روى عن معاذ وابن عباس وكعب بن عجرة وغيرهم . توفي بأريحا ، وحمل
الى بيت المقدس حيث دفن سنة ١٣٥ هـ . (الشذرات ١ : ١٩٢) . (ابن سعد : ٣ : ١٩١ ،
٧ : ٣٠٦ ، ٨ : ١٣٥) .

٤٢٥ - سورة الحجرات : الآية ٢ . وفي « م ، ت » سقطت كلمة (ولا تجهروا) .

دخل أبوها بيته وأغلق عليه بابه . ففقدته النبي ﷺ ، فأرسل إليه فسأله ما خبره . فقال أنا رجل شديد الصوت ، أخاف أن يكون قد حبط عملي . قال : لست منهم ، إنك تعيش بخير ، وتموت بخير . قالت ثم أنزل الله عز وجل : « إن الله لا يحب كل مختال فخور » (٤٢٦) ، فأغلق عليه بابه ، فطفق يبكي . ففقدته النبي ﷺ ، فأرسل إليه . وقال يا رسول الله إني أحب الجمال ، وأحب أن أسود قومي . فقال : لست منهم ، بل تعيش خيماً وتقتل شهيداً وتدخل الجنة .

قالت : فلما كان يوم اليامة ، خرج مع خالد بن الوليد إلى مسيلة . فلما التقوا انكشفوا ، فقال ثابت وسالم مولى أبي حذيفة (٤٢٧) . ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ . ثم حفر كل واحد منها حفرة فثبتا وقاتلا حتى قتلا ، وعلى ثابت يومئذ درع له نفيسة ، فرّ به رجل من المسلمين فأخذها . فبينما رجل من المسلمين نائم ، إذ أتاه ثابت في منامه فقال له : « إني أوصيك بوصية فإياك أن تقول هذا حلم فتضيعه : إني لما قتلت أمس ، مرّ بي رجل من المسلمين ، فأخذ درعي ، ومنزله في أقصى الناس ، وعند خبائه فرس يستنّ في طوله » (٤٢٨) . وقد أكنأ على الدرع بُرْمة ، وفوق البرمة (٤٢٩) رحل فات خالد ، فمره أن يبعث إلى درعي فإخذها . فإذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله ﷺ يعني أبا بكر الصديق فقل له : إن عليّ من الدين كذا كذا ، وفلان من رقيقي عتيق وفلان . فأتى الرجل خالداً فأخبره ، فبعث إلى الدرع فأتى بها . وحدث أبا بكر برؤياه : فأجاز وصيته بعد

٤٢٦ - سورة لقمان : الآية ١٨ .

٤٢٧ - هو سالم بن مقبل مولى أبي حذيفة وستأتي ترجمته في حينها . ولزيادة الاطلاع راجع السيرة (٢ : ٩٢) والاستيعاب (٢ : ٥٦٧) .

٤٢٨ - يستن : يعدو مرحاً . والطول الحبل المرخى للفرس او الدابة لترعى . وجاء في الحديث : ان فرس المجاهد ليستن في طوله . « لسان العرب » .

٤٢٩ - البرمة : قدر من حجر . واكنأ : غطى .

موته ، ولا يعلم أحد اجيزت وصيته بعد موته إلا ثابت بن قيس رحمه الله .

وكان من سادة الأنصار ، وكان حامل لوائهم يوم اليامة . وبنوه محمد (٤٣٠) ويحيى وعبدالله بنو ثابت قتلوا يوم الحرة .

* ثابت بن سفيان بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغور : (٤٣١) شهد مع ابنه وحفيده احداً .

* الحارث وسماك « أبناء ثابت بن سفيان بن عدي (٤٣٢) بن عمرو » :

* ثابت بن سماك : شهد احداً وقتل الحارث يومئذ (٤٣٣) .

* الحارث بن عبدالله بن سعد بن عمرو بن قيس بن امرئ القيس بن مالك الأغور : شهد احداً وقتل يومئذ .

* أم ايوب بنت قيس بن سعد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس : زوج أبي ايوب ، روت قالت : نزل علينا رسول الله ﷺ ، فتكلفنا له طعاماً (٤١ د) فيه بعض هذه البقول ، فكرهه ، وقال لأصحابه : كلوا فإني لست كأحدكم ، إني أكره أن أؤذي اصحابي . وروى

٤٣٠ - قتل محمد بن ثابت مع اخيه لاه « جميلة » عبدالله بن حنظلة الفسيل . « الهامش » .

٤٣١ - لم يذكر في السيرة او الاستيعاب . ذكره الاغانى الجزء ١٦ دار المعارف ١٣٨٣ - ١٩٦٣ في ترجمة النعمان بن بشير . والاصابة (١ : ٢٠٠) والتجريد (١ : ٦٢) ، واهملته « د » وترجمته هنا عن « م ، ت » .

٤٣٢ - هكذا غفل . ذكرهما الاستيعاب (١ : ٢٨٣ ، ٢ : ٦٥١) ، « والتجريد » (١ : ٩٧ ، ٢ : ٢٣٨) والاصابة . شهد احداً .

٤٣٣ - « التجريد » (١ : ١٠٣) ، « الاستيعاب » (١ : ٢٩٣) .

عن سفيان قال رأيت رسول الله ﷺ في النوم فقلت : يا رسول الله ، هذا الحديث الذي تحدّث به أم أيوب عنك : « ان الملائكة تتأذى مما يتأذى به بنو آدم » (٤٣٤) قال : حق .

* **خالد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك الاغر:** شهد العقبة وبدراً واحداً والحندي ، وقتل يوم بني قريظة ، طرحت عليه امرأة رحي ، فشذخته . فقال رسول الله ﷺ في ما يذكرون . له أجر شهيد (٤٣٥) . ويقال إن التي طرحت عليه الرحي « بنانة » امرأة من قريظة (٤٣٦) . فقتلها رسول الله ﷺ .

* **السايب بن خالد بن سويد « ابنه » :** يكنى أبا سهلة . شهد الجمل مع علي . أمه ليلى بنت عبادة من بني ساعدة . روي عن النبي ﷺ حديثاً في رفع الصوت بالتلبية (٤٣٧) . رواه عنه ابنه خالد . وقد اختلف على خالد فيه .

* **خالد بن السايب بن خالد بن سويد :** روى عن النبي ﷺ : « مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، أَخَافَهُ اللَّهُ » (٤٣٨) . وقد اختلف في صحبته وحديثه . روى عن أبيه ، ولم يرو عنه غيره .

* **زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن زيد بن النعمان بن مالك الاغر:**

٤٣٤ - حديث صحيح جاء في مسلم والنسائي واحمد وابن ماجه .

٤٣٥ - ورد ايضا في استنهاد محمود بن مسلمة في خبير .

٤٣٦ - هي تلك التي قالت عائشة « كانت تضحك بينما عرفت انها ستقتل » .

٤٣٧ - اورده الدارمي « المعجم المفهرس » . وللثائب بن خالد خمسة احاديث . توفي

٧١ هـ . « خلاصة التذهيب ١٣٢ » .

٤٣٨ - اخرجه ابن حبان عن جابر ايضا . « المعجم المفهرس » . الاستيعاب (٤٥٢:١)

قال زيد (٤٣٩) : غزا رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة ، غزوت معه منها سبع عشرة . وأول غزواته معه المريسيع وهي غزوة بني عبد المصطلق من خزاعة سنة ست . وهي التي اخذت فيها جويرية بنت الحارث ، أم المؤمنين . وفيها رُفع إليه عبدالله بن أبي (٤٤٠) «لئن رجعنا إلى المدينة، ليخرجنَّ الأغر منها الأذل» .

وكان يتبى في حجر عبدالله بن رواحه . سكن الكوفة ، وشهد مع علي صفين ، وتوفي بالكوفة أيام المختار (٤٤١) سنة سبع وستين .

* أوس بن أرقم بن زيد « أخوه » : قتل يوم احد . وقال صفوان بن أمية : الآن شفيت نفسي حين قتلت الأماثل من أصحاب محمد : ابن قوقل ، وخارجة بن ابي زهير ، وأوس بن ارقم .

* بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاص بن زيد مناة بن مالك الاغر « أبو النعمان بن بشير » : ويكنى أبا النعمان . شهد العقبة وبدرأ وسائر (٤٢ د) المشاهد . ويقال إنه أول من بايع أبا بكر الصديق رضي الله عنه يوم السقيفة من الأنصار ، قتل مع خالد بن الوليد ، بعين التمر (٤٤٢) ، في خلافة أبي

٤٣٩ - مضى شي من ذكره في ترجمة عبدالله بن رواحه . وكان خاطبه عبدالله بقوله :
يا زيد زيد اليعملات اللبل تطاول الليل عليك فانزل

وهو من شواهد النحاة في المنادى .

٤٤٠ - كان الذي رفعها زيد ، فكلبه المنافقون ، فنزل تصديقه وقال النبي صلعم :
« وفئت اذنك يا غلام » .

٤٤١ - المختار هو ابن « ابي عبيد الثقفي صاحب يوم الجسر » . وكنيته ابو اسحاق طالب بدم الحسين وثقفي اثر قاتليه وتمكن من بعضهم ، ثم ادعى انه رسول محمد بن الحنفية ، ولم يلبث حتى طلب الامارة لنفسه . فقتله مصعب بن الزبير . (مروج الذهب ٣ : ٢١) .

٤٤٢ - حين انصرفهم من اليمامة سنة ١٢ هـ . وعين التمر بلدة قريبة من الانبار غربي الكوفة . « معجم البلدان » .

بكر رضي الله عنه . روى عنه ابنه النعمان ، وجابر بن عبدالله .

* النعمان بن بشير: يكنى أبا عبدالله . وُلد قبل وفاة رسول الله ﷺ بثلاثي سنين ، على خلاف فيه . واختلف في صحة سماعه من النبي ﷺ . والصحيح أنه صحيح ، لأن الشعبي (٤٤٣) يقول عنه : سمعت رسول الله ﷺ في حديثين أو ثلاثة .

وكان النعمان فاضلاً ، جواداً ، شاعراً . ولي الكوفة لمعاوية (٤٤٤) سبعة أشهر ، ثم صار أميراً له على حمص ، ثم ليّزید بعده . فلما مات يزيد ، صار زبيرياً . فلما قتل الضحّاك بمرج راهط (٤٤٥) ، هرب النعمان من حمص ، فاتبعه أهلها فقتلوه . وما روي من شعره :

وإني لأعطي المال مَنْ ليس سائلاً وأدرك للمولى المعاند بالظلم
فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكنّا المولى شريكك في القدم
إذا متّ ذو القربى إليك برُحمه وغشّاك واستغنى فليس بذی رُحم
ولكن ذا القربى الذي يستخفه أذاك ومن يرمي العدو الذي ترمي

٤٤٣ - الشعبي هو عامر بن شراحيل بن عبد الشعبي من حمير ، وعداده في همدان . يكنى أبا عمرو . وكان ضئيلاً نحيفاً ، فقال : « أني زوجمت في الرحم » . كانت أمه من بني جلولة كان محدثاً وفقها ومزاحاً ، قال الواقدي توفي ١٠٥ هـ وقيل غير ذلك . « المعارف ص ٩٨ » . « خليفة بن خياط رقم ١١٤٤ » .

٤٤٤ - قصته مع الاخل لما هجا الانتصار معلومة ، ولولا لباز الاخل بيزيد ، لكان قطع لسان الاخل من جراء غضب النعمان وحكم معاوية .

٤٤٥ - قال ياقوت : « مرج راهط ، موضع في الغوطة من دمشق في شرقها بعد مرج عذراء » . وفيه كانت المعركة الحاسمة بين انتصار ابن الزبير والامويين . قتل الضحّاك وفر زفر بن الحرث الكلّابي وهو من زعماء الزبيريين . وقال قصيدته المشهورة التي منها :

لمعري لقد ابقت وقيعة راهط
لمروان صدعا بيننا متناظرا

« خزنة الادب للبغدادي ٢ : ١٥٣ » .

وإياه عن الأعشى بقوله :

ولم أرَ للحاجات عند التماسها كنعمانَ نعيمانَ الندى ابنَ بشيرٍ
إذا قال أوفى ما يقول ولم يكن ككاذبة الأقوام حبلُ غرور
متى اكفر النعمان لم اكُ شاكرأ ولا خيرَ فيمن لم يكن بشكور^(٤٤٦)

* محمد بن النعمان « ابنه » : لا صحبة له .

* هند بنت النعمان كانت زوج روح بن زنباع ، فهبته بأبيات منها :

وما هند إلا مهرة عربية سليمة أفراسٍ تجلها بغل
فإن ولدت مهرأ كريماً فبالحرى وإن يكُ إقراراً فما أنجب الفحل^(٤٤٧)
فطلقها .

* سمالك بن سعد « عم النعمان » : شهد بدرأ وأحدأ وقتل يومئذ . من ولده بشير بن ثابت الذين روى عنه شعبة .

* قرظة بن كعب بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن مالك الاغر: وكان جده عمرو شاعراً ، يعرف بابن الاطنابه^(٤٤٨) وهي أمه . وكان قرظة يكنى أبا عمرو^(٤٤٩) . شهد أحدأ وما بعدها (٣ د) . وكان فاضلاً ،

٤٤٦ - كان مقتل النعمان ٦٤ هـ . قاله ابن قانع . وذكر ابن حزم ان للنعمان عقباً في الاندلس بقرية شوش الانصار من اشبيلية . « الجمهرة ص ٣٤٤ » .

٤٤٧ - وينسب هذا الشعر ايضاً ، لهند بنت اسماء بن خارجة الفزاري ، وانها قالت في الحجاج .

٤٤٨ - الاطنابة هي بنت قيس بن شهاب بن خارجة بن سعد بن رثاب بن امرئ القيس بن ثعلبة . وكان عمرو فارساً شجاعاً شريفاً شاعراً ، وسيداً جليلاً . قتلت الخزرج جارا من بني لعاذ بن النعمان الاشهلي فقال معاذ : والله لا اقتل به الا عمرو بن الاطنابة . « الهامش » .

٤٤٩ - قتل ولده عمرو بن قرظة مع الحسين بن علي عليهما السلام . « الهامش » .

وهو احد العشرة الذين وجههم عمر إلى الكوفة من الأنصار . وفتح الله على يديه الري في خلافة عمر سنة ثلاث وعشرين ثم ولاه علي الكوفة حين توجه إلى الجمل . فلما خرج إلى صفين أخذه معه ، وولاهها ابا مسعود البدري . وشهد مع علي مشاهده كلها ، ثم توفي في خلافته في دار ابتناها بالكوفة . وصلى عليه علي رضي الله عنه .

وروي عن عامر بن سعد (٤٥٠) قال : دخلت على ابي مسعود الأنصاري وقرظة بن كعب ، وثابت بن زيد ، وهم في عرس لهم وجواريتهم ، فقلت : أأتسمعون هذا ، وانتم اصحاب رسول الله ﷺ ؟ فقالوا ! إنه قد رخص لنا في الغناء في العرس ، والبكاء على الميت من غير نوع .

* يزيد الشاعر وعبدالله أبناء الحارث بن قيس بن مالك بن أحمو بن جارية بن ثعلبة بن كعب: يقال لهما أبناء فُسْحُم (٤٥١) وهي أمهما من بلقين بن جسر بن شيع الله بن أسد أخي كلب ابني وبرة . قتل يزيد ببدر ، قتله طعمة بن عدي ، ثم قتل طعمة حمزة (٤٥٢) . وكان رسول الله ﷺ أخا بينه وبين ذي الشمالين (٤٥٣) . وشهد عبدالله احداً . وسماه ابن سعد ، زيد بن الحارث .

-
- ٤٥٠ - ورد في « الإصابة » و « التجريد » ثلاثة باسم عامر بن سعد ، ورجح انه عامر بن سعد بن عمرو بن ثقيف الانصاري برأي صاحب الإصابة . انظر التجريد ايضا « ٢٨٤ : ١ » .
- ٤٥١ - وفصح امه من بني القين بن جسر . « السيرة ١ : ٣٠٨ » ، مختصر جمهرة الانساب لابن الكلبي ، مخطوط ٢ : ١٩٤ .
- ٤٥٢ - عم النبي صلعم . سيد الشهداء ، ومن الابطال المدودين . طعنه وحشي اختلاسا بحربته في احد . وجد عليه النبي صلعم وجدا شديدا ، ولما سمع بواكي الانصار قال : « لكن حمزة لا بواكي له » فقمين يندبته . « السيرة ٣ : ٥٠ » . وقبره يزار عند احد .
- ٤٥٣ - هو عمير بن عبد عمرو بن نضلة من خزاعة ، حليف بني زهرة ، ومن المهاجرين الذين استشهدوا ببدر .

(ومن بني عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج)

* أبو الدرداء عويمر بن زيد بن قيس بن عيشة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب: تأخر إسلامه فشهد ما بعد أحد ، واختلفوا في شهوده أحداً . وكان فقيهاً عاقلاً ، حكيماً ، عالماً ، عاملاً ، آخا رسول الله بينه وبين سلمان الفارسي (٤٥٤) .

روي عن النبي ﷺ انه قال : « عويمر حكيم امتي » (٤٥٥) . وروي عن ابي ذر (٤٥٦) انه قال : « ما حملت ورقاء ، ولا اظلت خضراء اعلم منك يا ابا الدرداء » . وروى أبو إدريس الخولاني عن يزيد بن عيسى قال: لما حضرت معاذ بن جبل الوفاة قبل له : يا أبا عبد الرحمن أوصنا ، فقال : التمسوا العلم عند اربعة : عويمر ابي الدرداء ، فإنه من الذين أوتوا العلم ، وذكر

٤٥٤ - سلمان من خيرة الصحابة . قيل كان اسمه في الاول روزبة قبل هجرته بلاده ترجمته في السيرة مستفيضة ، فانه تقلب من المجوسية الى النصرانية فالى نعمة الاسلام . كان ذا رأي نقيب سطع يوم الخندق . قال فيه النبي صلعم : « سلمان منا اهل البيت » . عاش طويلاً ، وكان مثال العفة والتقشف ، يعيش من عمل يده . ولي الدائن لعمر ، وتوفي في خلافة عثمان . (السيرة ١ : ٢٢٣) .

٤٥٥ - حديث حسن مرسل . « الجامع الصغير » .

٤٥٦ - صحابي جليل ، اسمه جندب على ارجح الاقوال ، قدم مكة واسلم وجهر باسلامه ، ثم رجع الى قومه بيث فيهم الاسلام . قيل انه لم يشهد بدرًا ولا احداً ، وشهد ما بعد ذلك . وفي تبوك تخلف عن القوم ، فسار وحده فقال رسول الله صلعم : « رحم الله ابا ذر ، يمشي وحده ، ويموت وحده ويبعث وحده » . مات في « الريلة » وحده ليس معه الا امرأته ودفنه ركب كان مقبلاً من العراق فيه عبدالله بن مسعود . قال رسول الله صلعم : « ما اظلت الخضراء ولا اقلت الفبراء اصدق لهجة من ابي ذر » . توفي سنة ٣١ او ٣٢ هـ . راجع « السيرة ٢ : ١٢٥ ، ٣ : ٢١٤ ، ٤ : ١٧٨ » . « الاستيعاب ٤ : ١٦٥٢ » . خلاصة التذهيب ٤٩٤ .

سائرهم . وعن خالد بن معدان قال : كان عبدالله بن عمر يقول ، حدثونا عن العالمين العاملين ، معاذ وأبي الدرداء . وقال مسروق : شافيت أصحاب محمد ﷺ ، فوجدت عليهم انتهى إلى ستة عمر وعلي وعبدالله ومعاذ وأبي الدرداء ، وزيد بن ثابت .

وله حكم مشهورة منها قوله : الدنيا كدر ولن ينكح منها إلا أهل الحذر ، والله فيها علامات يسمعا الجاهلون ، ويعتبر بها (٤٤ د) العالمون . ومن علاماتها فيها أن حفها بالشبهات ، وارتطم فيها أهل الشهوات . ثم أعقبها بالآفات ، فانتفع بذلك أهل العظات . ومزج حلالها بالمؤذيات وحرامها بالتبعات ، فالمثري فيها تعب ، والمقل فيها نصب .

وبلغنا عن أبي الدرداء (٤٥٧) أنه كان يقول : مساكين أهل الدنيا يأكلون ونأكل ، ويشربون ونشرب . ولهم فضول أموال ينظرون إليها ، وننظر إليها معهم ، فإذا كان يوم القيامة كان حسابها عليهم ونحن منها براء .

وولي أبو الدرداء القضاء لمعاوية ، وقيل أن عمر ولاه القضاء بدمشق . وتوفي في خلافة عثمان سنة نيف وثلاثين . وروى عوف بن مالك أنه رأى قبة آدم في مرج أخضر ، وحول القبة غم ربوض تجتر وتبعر العجوة . قال فقلت : لمن هذه القبة ؟ قيل : هذه لعبد الرحمن بن عوف ، فانتظرائه حتى خرج فقال : يا عوف ، هذا الذي اعطانا الله بالقرآن . ولو أشرفت على هذه البنية (٤٥٨) ، لرأيت ما لم تر عينك ، ولم تسمع أذنك ، ولم يخطر على

٤٥٧ - جاء في هامش « د » الدرداء ابنته اخت بلال . من ولده عبد العزيز بن محمد وأبو الأصبع إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن سلمان بن بلال بن أبي الدرداء . ولي بمعد النعمان بن بشير إلى أن عزله عبد الملك بن مروان .
٤٥٨ - في الاستيعاب « الثنية » وهي الطريقة في الجبل أو الجبل نفسه . لسان العرب.

قلبك مثله ، أعدّه الله لأبي الدرداء . إنه كان يدفع الدنيا بالراحتين (٤٥٩) والصدر .

وقبره بدمشق في مقبرة الشهداء ببزار .

* عباد وسُبَيْع أبناء قيس بن عيشة «عماء» : (٤٦٠) شهدا بدرأً واحداً . وقُتِل عباد يوم مؤتة .

* محمود بن الربيع بن سراقبة بن عمرو بن زيد بن عبد بن عامر بن عدي بن كعب : (٤٦١) يكنى أبا نُعَيْم ، وقيل أبا محمد معدود في أهل المدينة . مات سنة تسع وتسعين (٤٦٢) ، وهو ابن ثلاث وتسعين . عقل عن النبي ﷺ حجة مجتهداً في بشرهم . وحفظ ذلك عنه ، وهو ابن أربع أو خمس سنين . روى عن عتبان السلمي وأنس بن مالك .

* عُتْبَةُ بن عمرو بن جروة بن عدي بن عامر بن عدي بن كعب : (٤٦٣) شهد أحداً ولا عقب له . قاله العدوي .

* عبدالله بن عباس وقيل عبيس (٤٦٤) من بني كعب بن الخزرج : شهد بدرأً . وقيل إنه من حلفائهم .

٤٥٩ - الراحة : باطن الكف .

٤٦٠ - اي عم ابي الدرداء ، ويقال قيس بن عتبة ايضا . « ابن سعد ٣ : ٥٣٣ » ، « التجريد رقم ٢١٦٦ » .

٤٦١ - اختلف في البطن الذي يرجع اليه من بطونهم ، ويظهر ان المؤلف رجحه من « بلحارث » فوضعه فيهم .

٤٦٢ - انظر شذرات الذهب الجزء الاول تحت سنة ٩٩ هـ . واثبت كذلك التجريد .

٤٦٣ - اعتمد ابن قدامة في ترجمته على العدوي وابن سعد « ٤ : ١٣ » . « والتجريد ١ : ٣١٧ » .

٤٦٤ - وضع له « الاستيعاب » ترجمتين ، واحدة باسم عبدالله بن عباس ويقال عبيس شهد بدرأً وما بعدها ، وليس له عقب والثانية باسم عبدالله بن عبيس فقال : « شهد بدرأً ولم ينسبه » وقالوا هو من حلفاء بلحارث بن الخزرج . ويظهر انها ترجمة المؤلف هنا . « الاستيعاب ٣ : ٩٤٤ » .

(بنو خدره بن عوف بن الحارث بن الخزرج)

* مالك بن منان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأجير والاجر هو خدره بن عوف: قتل بأحد شهيداً . قتله عزاب بن سفيان الكناني . ويقال لسنان الشهيد (٤٦٥) . وهو جد أبي سعيد الخدري (٤٦٦) .

* أبو سعيد (٤٦٧) بن مالك بن منان : أول مشاهده الخندق ، غزا مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة غزوة وحفظ عن رسول ﷺ علماً جماً . وهو من نجباء الأنصار وعلمائهم وفضلائهم . وهو (٤٥ د) أخو قتادة بن النعمان الظفري لأمه . وأمه أنيسة بنت أبي خارجة ، من بني عدي بن النجار .

روي عن أبي سعيد قال : عرضت يوم أحد على النبي ﷺ وأنا ابن ثلاث عشرة سنة ، فجعل أبي يأخذ بيدي ويقول : إنه عبل العظام . والنبي ﷺ يصعد في بصره ويصوبه ، ثم قال له رده . وخرجت معه في غزاة بني المصطلق . قال الواقدي ، « وهو ابن خمس عشرة سنة » . وتوفي سنة أربع وسبعين .

* الفُريضة بنت مالك بن منان «أخته»: شهدت بيعة الرضوان . وروت

٤٦٥ - الترجمة لمالك ، وليست لسنان ، وكلمة الشهيد وردت في «د» فقط .

٤٦٦ - منان هو جد أبي سعيد . أما مالك فهو أبوه . انظر الاستيعاب ٣ : ٣٥٢ .

٤٦٧ - أبو سعيد اسمه سعد بن مالك . ووضع له الاستيعاب ترجمتين احدهما بالاسم والثانية بالكنية . وقال : « كان أبو سعيد من الحفاظ الكثيرين العلماء الفضلاء العقلاء » . « ٤ » : ١٦٧٠ .

عن النبي ﷺ ، في سكنى المتوفى عنها زوجها (٤٦٨) ، فأخذ به العلماء .

* مري بن مئان « عمها » : شهد أحداً .

* ثابت بن مري بن مئان « ابنه » : كان صغيراً في عهد النبي ﷺ .
وهو أخو سمرة (٤٦٩) بن جندب الفزاري لأمه ، « الكلفا بنت الحارث بن خالد من بني فزارة » .

* سعد بن سويد بن ثعلبة بن عبيد بن الجمر : قتل يوم أحد .

* عتبة بن الربيع بن رافع بن معاوية بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن
الاججر : قتل يوم أحد (٤٧٠) .

* كبشة بنت رافع بن معاوية بن عبيد : أم سعد بن معاذ . روي أن
النبي ﷺ دفع إلى سعد وهو مسجى على باب من جريد ، وأمه قاعدة عند
رأسه وهي تقول :

ويل أم سعد سعداً
جلادة وحداً (٤٧١)

٤٦٨ - « المتوفى عنها زوجها تبقى في بيتها حتى يبلغ الكتاب أجله » . تقيم المتوفى
عنها زوجها في بيتها حتى تحل . النسائي .

٤٦٩ - صحابي مشهور ، سكن البصرة ، واستخلفه زياد على البصرة والكوفة . وإفره
معاوية ثم عزله . كان عظيم الأمانة ، صدوق الحديث ، يحب الإسلام وأهله ، ومن الحفاظ
الكثيرين . روى عنه كثير من التابعين . توفي في البصرة في خلافة معاوية سنة ٥٨ هـ . سقط
في قدر حارة تصديقاً لقول رسول الله صلعم له ولأبي هريرة ولثالث متهما : « أكرم موتاً
في النار » . « الاستيعاب ٢ : ٦٥٢ » ، ابن سعد ٦ : ٢٤٧ ، التجريد ١ : ٢٣٩ عن ابن
ماكسولا وغيره .

٤٧٠ - بشأن سعد بن سويد ومثبه هذا انظر « السيرة ٣ : ٧٩ » .

٤٧١ - التتمة : وسوددا ومجدداً وفارساً معداً .

... سد به سداً يقدها ما قدداً « السيرة ٣ : ٢٧٧ » .

ف قيل لها : مهلاً يا أم سعد . هذا رسول الله ﷺ . فقال النبي ﷺ :
دعوها : كل باكية تكذب إلا باكية سعد (٤٧٢) .

* سعاد بنت رافع « اختها » : أم أسعد وسعد ومسعود ، ورومية
والفريضة أولاد زرارمة .

* عبدالله بن الربيع (٤٧٣) بن قيس بن عامر بن عباد بن الابرجر : شهد
العقبة وبدرأ .

(بنو خدارة (٤٧٤) بن عوف بن الحارث بن الخزرج)

(وخدارة أخو خدرمة)

* أبو مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية
ابن خدارة البصري : نزل ماء بدر أو سكنه ، فسمي البصري لذلك . ولم
يشهد بدرأ عند جمهور أهل العلم بالسير . وقد قيل إنه شهدا . واتفقوا على
أنه شهد العقبة . وولاه علي الكوفة إذ خرج إلى صفين . وكان يستخلفه على
ضعفة الناس ، فيصلي بهم العيد في المجلس . مات بعد الأربعين ، وقيل بعد
الستين وهو بعيد (٤٧٥) بالكوفة ، وقيل بالمدينة ، وقيل ببدر .

٤٧٢ - « كل البواكي يكذبن إلا أم سعد » ، مرسل الجامع الصغير .
٤٧٣ - في «م» والاستيعاب ربيع . واثبته التجريد ١ : ٣٠٨ الربيع .
٤٧٤ - في الاستيعاب « خدارة » . وجدارة بالجيم في جمهرة ابن حزم ، وابن الكلبي ،
وطبقات ابن سعد ، وسيرة ابن هشام . وفي طبقات خليفة خدارة بالخاء .
٤٧٥ - يعني « بعيد » أي من الستين . وقد مر نبذة من ذكر سابقا .

* جبلة بن عمرو الانصاري^(٤٧٦) «أخوه»: وقيل إنه ساعدي (٤٦د).
يعد في أهل المدينة . قال سليمان^(٤٧٧) بن يسار . كان جبلة بن عمرو قاضاً ،
من فقهاء الصحابة . شهد صفين مع علي وسكن مصر^(٤٧٨) .

* بشير بن أبي مسعود : قيل إنه رأى النبي ﷺ صغيراً . وشهد صفين
مع علي عليه السلام .

* يزيد^(٤٧٩) بن المزين بن قيس بن عدي بن أمية بن خدارة: وقيل اسمه
زيد بن المزين وهو أصح . شهد بدرأً واحداً . أخا رسول الله ﷺ بينه وبين
مسطح بن أثانة^(٤٨٠) .

* تميم بن يعار بن قيس بن عدي «أبن عم زيد» شهد بدرأً واحداً .

* عبدالله بن عرفطة بن عدي بن أمية بن خدارة: ^(٤٨١) هاجر إلى
الحبشة مع جعفر بن أبي طالب وهو حليف . ثم شهد بدرأً .

* معاذة بنت عبدالله بن جبر بن الضوير بن أمية بن خدارة : وقيل
اسمها مسكينة ، وقيل سكينه . هي مولاة عبدالله بن أبي سلول .

٤٧٦ - الترجمة هذه مأخوذة عن الاستيعاب بجملتها : ١ : ٢٣٥ . راجع التجريد ١: ٧٧.
٤٧٧ - كان يكنى أبا أيوب ، يعد من التابعين والفقهاء هو وأخوته عطاء ومسلم وعبد
الملك وهم موالى ميمونة بنت الحارث الهلالية ، اخت أم الفضل . قال خليفة : توفي ١٠٤ هـ .
انظر «المعارف ص ٢٠٢ قديمة» .

٤٧٨ - شهد فتح مصر ، وغزا إفريقية مع معاوية بن خديج . «التجريد ١ : ٧٧» .
٤٧٩ - ورد : زيد بن المزين ، وزين بن المزين . «السيرة م : ٣٤٠» ، وقال التجريد زيد
٤٨٠ - هو من بني عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي . شهد بدرأً وخاض في الآفك على
عائشة . وكان أبو بكر ينفق عليه ، وأقسم ألا ينفق عليه ، فنزلت الآية : «ولا ياتلوا
الفضل منكم والسمعة» سورة النور : ٢٢ . وقيل مسطح لقب واسمه عوف ، وفي تاريخ موته
اختلاف . «الاستيعاب ٤ : ١٤٧٢» .

٤٨١ - ذكره في السيرة من البدرين .

ذكره ابن شهاب (٤٨٢) . قال أبو عمر قول ابن شهاب . هذا يدلّ على أن الأوس والخزرج كان يسبي بعضهم بعضاً في الجاهلية ، يتملكونهم . وكانت معاذة امرأة فاضلة ، مسلمة ، وكان ابن أبيّ يكرها على البقاء فتأباه . فأنزل الله تعالى « ولا تُكرِهوا قَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ ، إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا » (٤٨٣) . ثم انها اعتقت .

قال ابن شهاب : فكانت فيما بلغني من بابع النبي ﷺ ، بيعة النساء . ثم تزوجها سهل بن قرظة من بني عمرو بن عوف ، فولدت له عبدالله وأم سعيد ابني سهل . ثم فارقتها فتزوجها الحخير بن عدي القاري الخطمي ، فولدت له الحارث وعديا وأم سعد . ثم فارقتها ، فتزوجها عامر بن عدي الخطمي ، فولدت له أم حبيب بنت عامر .

(بنو زيد مناة بن الحارث بن الخزرج)

* عبدالله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحارث بن الخزرج : هو الذي أرى الأذان (٤٨٤) . شهد بدرأً وشهد قبلها العقبة ، ثم شهد سائر

٤٨٢ - هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ، قرشي . كان جده أحد كبار المشركين في بدر واحد ، وكان محمد أول من دون الحديث ، واحد كبار الحفاظ والفقهاء تابعي من أهل المدينة . كان يحفظ ألف ومائتين حديث . نزل الشام واستقر بها . كتب عمر بن عبد العزيز : « عليكم بابن شهاب . فانكم لا تجدون أحداً أعلم بالسنة منه » . توفي بمكان اسمه شعب بين فلسطين والحجاز ١٢٤ هـ . « الإعلام للزركلي » ، « المعارف لابن قتيبة » ٢٠٨ .

٤٨٣ - سورة النور : ٣٣ .

٤٨٤ - أرى الأذان في النوم سنة إحدى بعد بناء رسول الله صلعم مسجده . ذكره ابن الكلبي في جمهرة الأنساب (مخطوط) ص ١٩٤ .

المشاهد . وكانت معه راية بني الحارث يوم الفتح . توفي سنة ثنتين وثلاثين بالمدينة ، وصلى عليه عثمان .

حُرَيْث (٤٨٥) بن زيد «أخوه» : شهد بدرأً واحداً .

* سفيان وتميم وكليب (٤٨٦) اولاد بشير بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث : شهد سفيان بدرأً ، وكان تم فارساً .

* سهل (٤٨٧) بن رافع بن بشير بن عمرو «ابن اخيهم» : زوج الفريضة ، ويقال الفارعة بنت مالك ، أخت أبي سعيد الخدري الذي قتل عنها في طلب أعبد له أبقوا . فقتلوه بطرف القدوم (٤٧ د) .

(بنو جشم بن الحارث بن الخزرج ، ويقال لجشم وزيد

مناة التوأمان

* حُبيّ بن يساف ، ويقال أساف بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جُشم : شهد بدرأً واحداً والحندي . قال الواقدي : وكان قد تأخر

٢٨٥ - ذكرته « د » فقط . انظر الاستيعاب والاصابة وبالاخص « التجريد ١ : ١٧٢ » .
٤٨٦ - وضعت « م و ت » ترجمة منفصلة لكليب ، وقالت انه حليف بني الحارث . وجاء اختلاف في اسم ابنيه اهو بشر ام بشير ام تميم ، ام نسر . راجع الاستيعاب « ٣ : ١٣٢٨ » ، وكل من الاصابة والتجريد واسد الغابة .

٤٨٧ - ورد في « د » فقط ، اغفله الاصابة ، اورده الاستيعاب باسم سهل بن رافع بن ابي عمرو بن بني النجار . وقال التجريد ١ : ٢٤٣ شهد احداً وتوفي في خلافة عمر ، كذا اخرجه ابن منده . انظر الاستيعاب ٢ : ٦٦٣ .

إسلامه حتى خرج النبي ﷺ إلى بدر ، فلحقه في الطريق فأسلم ، وشهد بدرأ وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ . وقيل إنه قتل أمية بن خلف الجمحي يوم بدر . وهو جدّ خبيب (٤٨٨) بن عبد الرحمن خال العمري .

وتزوج خبيب بن أساف ، حبيبة بنت خارجة بن زيد ، التي كانت عند أبي بكر الصديق بعد موت أبي بكر . وأبوها نزل عليه أبو بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله ، وصهيب بن سنان ، حين قدموا مهاجرين .

* أنيسة بنت خبيب بن أساف : لها صحبة ورواية ، روت حديثاً أن بلا لا ينادي بليل (٤٨٩) .

* خالد بن أساف « أخو خبيب » : (٤٩٠) شهد أحداً ومما بعدها ، واستشهد بالقادسية مع سعد بن أبي وقاص . وقيل استشهد يوم الجسر .

* كليب بن أساف « أخوهم » (٤٩١) : شهد أحداً .

٤٨٨ - ورد هذا الاسم بالحاء المهملة والفاء المعجمة ، ففي لسان الميزان خبيب ، وفي طبقات ابن سعد خبيب . أما التجريد فقال : إنما هو خبيب . لكن حفيده خبيب بن عبد الرحمن فقد ذكره الجميع بالحاء المعجمة . انظر بن سعد ٣ : ٥٣٥ ، لسان الميزان ٧ : ١٩٣ ، مختصر جمهرة الانساب لابن الكلبى .

٤٨٩ - أي يؤذن مبكراً في ليالي رمضان المبارك ، وبلال حبشي أسلم باكراً ، كان مولى لأبي بكر واعتقه . لحقه أذى شديد من المشركين ، هاجر إلى المدينة وشهد بدرأ اذن للنبي صلعم ، ومن بعده لأبي بكر . أراد أن يستيقه عمر في المدينة فأبى وفضل الجهاد في سبيل الله ، فخرج واستقر بالشام إلى أن مات ودفن عند الباب الصغير سنة ٢٠ هـ ، وقيل غير ذلك . « الاستيعاب ١ : ١٧٨ » .

٤٩٠ - هو جهني أخو خبيب ، استشهد بالقادسية : « التجريد ١ : ١٤٨ » عن أبي موسى المدني .

٤٩١ - لم تذكر « م و ت » أنه شهد أحداً . ذكره ابن سعد باسم كليب بن أساف « الطبقات ٨ : ٣٦٩ » .

* أبو زعنة الشاعر ، عامر بن كعب بن عمرو بن خديج (٤٩٢) : شهد أحداً .

* أبو زيد عمرو بن أخطب الأنصاري : يقال إنه من بني الحارث بن الخزرج . غزا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات ، ومسح رسول الله ﷺ على رأسه ، ودعا له بالجمال ، فيقال إنه بلغ مائة عام وما في رأسه ولحيته ، إلا نبذ من شعر أبيض . وهو جد عزرة (٤٩٣) بن ثابت بن أبي زيد ، وأخويه محمد وعلي أبناء ثابت .

* أبو زيد الأنصاري : جد أبي زيد النحوي ، صاحب الغريب ، هو من بني الحارث بن الخزرج . قال محمد بن عمر وغيره : أبو زيد ثلاثة : أبو زيد الذي جمع القرآن ، وأبو زيد جد عزرة بن ثابت ، وأبو زيد جد أبي زيد النحوي (٤٩٤) ، وقال أبو عمر بل هم ستة ، كلهم غلبت عليه كنيته ، وقد ذكرتهم .

* بشير بن عبدالله الأنصاري : وقيل بشير ، من بني الحارث بن الخزرج ، قتل يوم اليمامة شهيداً (٤٩٥) .

٤٩٢ - ستأتي ترجمته تحت اسم « أبو زعنة بن عبدالله » .
٤٩٣ - اخذ عذرة من أخيه وعمه بشير ، ووثقه ابن مميم . خلاصة التدعيب ٢٦٥ وكان محمد بن ثابت قاضياً سنة ١٤٧ هـ . ذكره البخاري . انظر « لسان الميزان ٥ : ٩٨ » .
٤٩٤ - جاء في « طبقات النحويين واللغويين للزبيدي طبعة أولى ١٣٨٢ » ما يلي : « اختلف في نسبة قتال ابن الكلبي : هو عمرو بن عزرة بن أخطب . وقال الآخرون : هو أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت » . وضمه الزبيدي في الطبقة الثالثة من لغويي البصرة وقال : له نكت كثيرة ونوادير توفي سنة ٢١٥ هـ . انظر المرجع نفسه ص ١٨٢ .
٤٩٥ - قال ابن سعد أنه لم يجد له نسباً في الأنصار . وقال التجريد ١ : ٥٣ بشير بن عبدالله الأنصاري أو بشر ، قتل يوم اليمامة ، لا يعرف من هو . وذكره الاستيعاب مشيراً إلى كلام ابن سعد .

(ذكر بني 'جشم' ^(٤٩٦) بن الخزرج ، ثم بن بني

أدي بن سعد بن علي)

(بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم ، وأديّ

هو أخو سلمة)

* معاذ بن جبل بن عمرو (٤٨ د) بن أوس بن عايذ بن عديّ بن كعب بن عمرو بن أديّ ، شهد العقبة وبدراً وسائر المشاهد . وآخا رسول الله ﷺ بينه وبين ابن مسعود . وقيل بل آخا بينه وبين جعفر بن أبي طالب (٤٩٧) . وكان سيداً فاضلاً عاملاً ، جواد كريماً ، جميلاً . قال رسول الله ﷺ : « أعلمكم بالحلال والحرام معاذ بن جبل » (٤٩٨) . وقال عليه الصلاة والسلام : « يأتي معاذ يوم القيامة أمام العلماء برتوة » . قيل معناه قدر رمية بحجر (٤٩٩) . وهو أحد الأربعة الذين افتخر بهم الخزرج ، إذ جمعوا القرآن في عهد رسول الله ﷺ ، ولم يجمعه أحد غيرهم . وهو أحد الثلاثة الذين كسروا آلهة بني

٤٩٦ - هؤلاء بنو جشم بن الخزرج أخو الثلاثة الذين تقدمت تراجمهم ، وهم : النجار وساعدة ، وبلحارث ، وبتلوه بنو عوف . وكان يطلق لقب « الخرطومان » على بني جشم وعوف في الجاهلية كما تقدم . وتفرع من جشم أدي الذي انقطع نسله بموت معاذ رحمه الله . ومن جشم « يزيد » و « غضب » . فمن يزيد بنو سلمة وفيهم الكثرة ، وبنو كعب ، وبنو قثم . ومن غضب جاء بنو العجلان وبياضة وسواهم كما سيأتي .

٤٩٧ - الأول اقرب للصحة ، لأنه حصل الإخاء والمهاجرون كانوا لم يزالوا في الحبشة .

٤٩٨ - « معاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله وحرامه » . الجامع الصغير .

٤٩٩ - معنى الرتوة الخطوة ، أو رمية سهم . وفي الجامع الصغير أيضاً : « معاذ بن جبل أمام العلماء يوم القيامة برتوة » .

سَلَمَة ، وهم معاذ ، وعبد الله بن أنيس الجهني ، حليفهم ، وثعلبة بن غنمة (٥٠٠) .

وقال النبي ﷺ لرجل : ما تقوله في صلاتك ؟ قال : أسأل الله الجنة ، واعوذ به من النار ، [أما والله لا أحسن دندنتك ، ولا دندنة معاذ . فقال النبي ﷺ : « حولهما ندندن » . ويروى أنه كان في بدء الاسلام ، مَنْ فاته شيء من الصلاة ، سأل كم فاته ؟ فيشار إليه بذلك فيصليه ، ثم يدخل مع النبي ﷺ فيما بقي ، فجاء معاذ وقد فاته شيء فقال : لا أجد النبي ﷺ في شيء إلا دخلت معه فيه ، [(٥٠١) فأحرم مع النبي ﷺ . فلما سلم النبي ﷺ ، قام ف قضى ما سبق به ، فقال النبي صلعم : « قد سنّ لكم أخوكم معاذ » (٥٠٢) . فصار الأمر على ذلك .

وكان معاذ امام قومه في حياة رسول الله ﷺ ، فكان يصلي مع رسول الله ﷺ ، ثم ينصرف إلى قومه فيصلي بهم ، وبعثه رسول الله ﷺ قاضياً على اليمن ، وأميراً وجابياً للصدقات . وقال له إذ بعثه : بم تحكم ؟ قال : بكتاب الله (٥٠٣) . قال : فإن لم تجد . قال : بما في سنة رسول الله . قال : فإن لم تجد . قال : اجتهد رأيي ، فقال رسول الله ﷺ : « الحمد لله الذي وفق رسول الله ليما يحب رسول الله » .

٥٠٠ - لهما ترجمة في حينها .

٥٠١ - الكلام بين القوسين من « د » فقط . كلام « م » مضطرب عبارة ونسخا . و « ت » اوضح قليلا . وفضلا عن ذلك فقد تمت مراجعات مثل حلية الاولياء وغيرها للوقوف على كلام معاذ بخلافه . انظر الحلية ١ : ٢٢٨ .

٥٠٢ - ورد في مسند احمد : « قد سنّ لكم معاذ فهكذا اصنعوا » .

٥٠٣ - في الاستيعاب : بما في كتاب الله . « ٣ : ١٤٠٢ » .

وكان رسول الله ﷺ يحب مُعَاذاً . فروى الصنائجي (٥٠٤) عن معاذ بن جبل قال : أخذ رسول الله ﷺ بيدي يوماً فقال : يا معاذ إني أحبك لله . قال معاذ قلت : بأبي وأمي ، والله ، إني لأحبك . فقال رسول الله ﷺ يا مُعَاذ لا بد عن أن تقول في كل صلاة : « اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك » . وقال كعب بن مالك : كان معاذ بن جبل من أفضل شباب قومه ، سمحاً لا يمسك شيئاً ، فلم يزل (٥٠٥) يَدَّانِ حتى أغلق ماله كله في الدين . فأتى النبي ﷺ فطلب إليه أن يسأل غرماءه أن يضموا له ، فأبوا ، فباع النبي ﷺ (٤٩ د) ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء ، حتى إذا كان عام فتح مكة ، بعثه النبي ﷺ إلى طائفة من أهل اليمن ليجبره .

ويروى أن النبي ﷺ ، خرج معه يشيِّعه ويوصيه وقال له : « إنك عسى أن تمرَّ بقبري ومسجدي » . فبكى معاذ جشعاً (٥٠٦) لفراق رسول الله ﷺ . فقال رسول الله ﷺ : لا تبك يا مُعَاذ . وكان أصحاب رسول الله ﷺ يعرفون لمعاذ فضله . فيروى أن عمر خطب الناس « بالجابية » (٥٠٧) فقال : مَنْ أراد أن يسأل عن الفقه فليأتِ معاذ بن جبل . وقال لأصحابه

٥٠٤ - ذكره الاستيعاب باسم أبي عبدالله الصائحي وقال « هذا هو الصواب » . ثم وضع له ترجمة أخرى باسم عبد الرحمن . وهو عبد الرحمن بن مسيلة من قبيلة يمانية ، مخضرم ومن كبار التابعين ، وثقه أبي سعد ، ومات في خلافة عبد الملك « طبقات خليفة رقم ٢٧٣٤ » ، « خلاصة التلخيص ٢٣٣ » .

٥٠٥ - معنى يدان يستدين .

٥٠٦ - بكى بالقصر والد . قال الفراء : إذا مددت اردت الصوت مع البكاء ، وإذا قصرت اردت الدموع وخروجها . والجشع بمعنى الجزع لفراق الالف . واستشهد « لسان العرب » بحديث معاذ هذا .

٥٠٧ - قال ياقوت : « الجابية قرية من اعمال دمشق » . وفي دمشق حي يعرف « بباب الجابية » وقال الشاعر :

ما بين جابيهما وباب بريدها تمر بغيث والف شمس تطلع

يوماً : تمنوا . فتمنى كل إنسان شيئاً . فقال عمر : أتمنى لو أن هذه الدار مملوءة رجالاً مثل أبي عبيدة بن الجراح ^(٥٠٨) ، ومعاذ بن جبل ، وسالم مولى أبي حذيفة ، وحذيفة بن اليمان . وعن أبي فروة بن نوفل الأشجعي ^(٥٠٩) . قال : كنت جالساً مع عبدالله بن مسعود ^(٥١٠) فقال : إن معاذاً كان أمة ، قانتاً لله ، حنيفاً ، ولم يك من المشركين . فقلت : يا أبا عبد الرحمن ، إنما قال الله : إن إبراهيم كان أمة ، فأعاد قوله «إن معاذاً» . فلما رأيته أعاد ، عرفت أنه تعمد الأمر ، فسكت . فقال : أتدري ما الأمة ، وما القانت ؟ قلت : الله أعلم . قال : الأمة الذي يعلم الخير ويؤتم به ، ويقتدى ، والقانت المطيع لله ، وكذلك كان معاذ بن جبل ، مصلحاً للخير ، مطيعاً لله .

وكان عبدالله بن عمر يقول : حدثونا عن العالين العاملين ، معاذ وأبي الدرداء . وروي عن عمرو بن الأودي ^(٥١١) قال : قدم علينا معاذ بن جبل رسول الله ﷺ من السحرّ رافعاً صوته بالتكبير أجش الصوت ، فألقيت

٥٠٨ - اسمه عامر قرشي . ذكر ابن اسحاق أنه هاجر الهجرة الثانية الى الحبشة . كان من فضلاء الصحابة وأهل السابقة فيهم وقال فيه النبي صلعم : « لكل أمة أمين . وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » وقال عمر حين دخل الشام وكان أبو عبيدة أميرها . « كلنا غيرته الدنيا غيرك يا أبا عبيدة » . توفي في طامون عمواس بالأردن سنة ١٨ هـ . « الاستيعاب ١٧١ : ٤ » .

٥٠٩ - أبو فروة اسمه نوفل كما جاء في « الإصابة » وقال : « له صحبة ومن قال ليس له صحبة » . أما الاستيعاب فقال له صحبة ونزل الكوفة . انظر الاستيعاب ١٥١٣ : ١٥١٣ . ٥١٠ - هو من هذيل ، ورعي يرعى الفهم في مكة ، حليفاً لبني زهرة . أمه أم عبد . لقي عدداً شديداً من فريش خصوصاً أبي جهل . شهد بدرًا والحديبية ، وكان دقيق الساقين فقال رسول الله صلعم : « لرجلا عبدالله في الميزان أثقل من أحد » . وهو الذي أجهز على أبي جهل في بدر ، والذي صلى على أبي ذر . بعثه عمر مع عمار معلماً ووزيراً الى الكوفة ، ومات في خلافة عثمان ودفن في البقيع . روى ٨٤٨ حديثاً . « المعارف ص ١٠٧ » ، « الاستيعاب ٣ : ٩٨٧ » ، (خلاصة التذهيب ٢١٤) .

٥١١ - هو عمر بن ميمون الأودي ، يكنى أبا عبدالله ، قدم مع معاذ من اليمن فنزل الكوفة . كان صالحاً قانتاً ، وحج كثيراً . مات على الأرجح ٧٥ هـ . « طبقات خليفة رقم ١٠ » ، « الشذرات ١ : ٨٢ » .

عليّ محبته ، فما فارقتة حتى حثوت عليه التراب ميتاً بالشام . وقال أبو مسلم الخولاني (٥١٢) ، دخلت مسجد حمص ، فإذا فيه حلقة ، فيها ثلاثون من أصحاب رسول الله ﷺ يتحدثون ، وفيهم شاب أكحل العينين ، برّاق الثنايا ، ساكت . فإذا امتري (٥١٣) القوم في شيء ، أقبلوا عليه فسألوه فألقي في قلبي حبه . ثم تفرقوا ولم اعرف أحداً منهم . فلما كان الغد هجرت إلى المسجد ، وإذا الشاب قائم يصلي إلى سارية ، وإذا هو معاذ بن جبل . فصليت ثم احتبيت (٥١٤) ، وصلى ثم احتبى ، فقلت : والله لأحبك لله . فأخذ بجبوتي فمدني إليه ثم قال : أبشر ان كنت صادقاً ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « المتحابون في الله على منابر من نور ، يغبطهم الأنبياء والشهداء بمكانهم من الله (٥١٥) » .

وخرج معاذ الى الشام غازياً ، فكان مع أبي عبيدة ، فلما مات أبو عبيدة في الطاعون ، استخلف معاذاً ، فمات أيضاً في طاعون عمواس ، في قرية بين الرملة وبيت المقدس سنة سبع عشرة . قيل انه كان ابن ثلاث وثلاثين سنة ، وقيل غير (٥١٦) ذلك (٥٠ د) . وقبره بالأردن وقبر أبي عبيدة بن الجراح . واختلف في ولده فقال الواقدي : لم يولد له قط . وقيل ولد له ولد اسمه عبد الرحمن ، وقاتل معه باليرموك (٥١٧) ، ومات

٥١٢ - اسمه عبدالله بن ثوب ، عداؤه في أهل الشام . كان من جلة التابعين والمحدثين . كرم معاوية في الرعية ، وتوفي في خلافة يزيد ، وقبيلته خولان قحطانية ، توفي ٦٢ هـ . (المعارف ١٩٤) ، (الشذرات ١ : ٧٠) .

٥١٣ - امتري بمعنى شك في الشيء وجادل .

٥١٤ - احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه اما بثوبه او بيده . وفي الحديث نهى عن الحبوّة يوم الجمعة والامام يخطب . « لسان العرب » .

٥١٥ - أحمد بن حنبل والترمذي . (المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوي) .

٥١٦ - قال المدائني : توفي وهو ابن ثمان وثلاثين .

٥١٧ - اليرموك يقع بين الاردن وسورية ، واشتهر بالمعركة الحاسمة بين المسلمين والروم

سنة ١٥ هـ .

قبله في الطاعون .

وروي أن معاذاً قال : « هذا الطاعون رحمة بكم ، ودعوة نبيكم ، وموت الصالحين قبلكم . اللهم آتِ آل معاذ النصيب الأوفر منه » . فمساء أمسى حتى 'طعن ابنه ، وهو بكبره' [وأحب الناس إليه] (٥١٨) . فدخل عليه فقال : كيف تجددك يا بني ؟ قال : الحق من ربك فلا تكن من المعتزين . قال : وأنا ستجدني إن شاء الله من الصابرين . فمات ، فأمسكه ليلة ثم دفنه . ثم 'طعن معاذ في يده ، فلما أشد به الأمر جعل يغمى عليه ثم يضيق فقال : « اخنقني خنقك » (٥١٩) ، فوعزتكم لتعلم أن قلبي يحبكم » ، ثم جعل يقول لهم : هل أصبحنا ؟ فقليل له : قد أصبحنا ، فقال : « أعوذ بالله من ليلة صباحها إلى النار . مرحباً بالموت ، زائر منب ، حبيب جاء على فاقة » (٥٢٠) . اللهم انك تعلم أنني لم أكن أحب البقاء في الدنيا لغرس الأشجار ، ولا للكري الأنهار ، ولكن لظماً الهواجر » (٥٢١) ، وقيام ليل الشتاء ، ومزاحة العلماء بالرُكب عند خلق الذكر » (٥٢٢) . فبكى الحارث بن عميرة . فقال ما 'يبكيك ؟ قال : « والله ما أبكي لقراءة بيني وبينك ، ولا لدنيا أصيبها منك . ولكن أصبت منك علماً ، فأخاف أن ينقطع » . قال لا تبك ، فإنه من يرد العلم يؤته الله كما أتى إبراهيم ، ولم يكن يومئذ علم ولا إيمان . واطلبوا العلم عند أربعة ، وذكرهم ثم مات رضي الله عنه .

٥١٨ - بين القوسين غير وارد في « م و ت » .

٥١٩ - يظهر من هذه العبارة أن معاذاً كان يعتقد أن الطاعون قدر من الله وبه رحمة للمؤمنين قدره عليهم لينالوا جنته ، والمطمون شهيد .

٥٢٠ - الغب الذي يأتي يوماً بعد يوم . والفاقة الفقر . يعني أرواح المؤمنين بافتقار إلى الموت .

٥٢١ - ظمأ الهواجر كناية عن شدة الحر .

٥٢٢ - كناية عن حبه المذاكرة في بيوت الله . وفي « حلية الأولياء » يختلف كلام معاذ عما ورد هنا قليلاً . انظرها « ١ : ٢٢٨ - ٢٤٤ » وذكر الإصابة أن لمعاذ ١٥٧ حديثاً .

(ومن بني سلّمة بن سعد بن علي بن أسد بن

ساردة بن يزيد بن جشم)

(ثم من بني سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن

كعب بن سلمة)

* البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان : أبو بشر . أمه الرباب بنت النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل (٥٢٣) . أحد النقباء ليلة العقبة ، وكان كبير الأنصار وسيدهم . قال كعب بن مالك : خرجنا في الحجة التي بايعنا فيها رسول الله ﷺ ، مع مشركي قومنا ، ومعنا البراء بن معرور ، كبيرنا وسيدنا . وهو أول من استقبل الكعبة بالصلاة إليها . وأول من أوصى بثلاث ماله (٥٢٤) . ويؤمن بنو سلمة أنه أول من بايع النبي ليلة العقبة . كذلك يروى عن كعب بن مالك قال :

كان أول من ضرب على يد رسول الله ﷺ البراء بن معرور ، فشرط له وأشرط عليه (٥٢٥) ، ثم بايع القوم . ومات قبل قدوم رسول الله ﷺ المدينة ، فلما قدم المدينة رسول الله ﷺ أتى قبره فكبر عليه وصلى . وذكر معمر (٥٢٦) عن الزهري قال : البراء بن معرور أول من استقبل

٥٢٣ - هذا عبد الأشهل الاوس .

٥٢٤ - انظر « مختصر جمهرة ابن الكلبي ص ٢٠٠ » ، مخطوط .

٥٢٥ - السيرة ٢ : ٥٠ ، الاستيعاب ١ : رقم ١٧٠ .

٥٢٦ - هو معمر بن راشد مولى الازد ، ويكنى ابا عروة ، من اهل البصرة وانتقل الى اليمن . وكان معدودا من المحدثين . من اقاربه الثوري وابن المبارك ، وثقه النسائي . مات سنة ١٥٣ هـ . « المعارف ٢٢١ » ، « خلاصة التلهيب ٣٨٤ » .

الكعبة حياً وميتاً (٥١ د) . كان يصلي الى الكعبة ، والنبي ﷺ يصلي الى بيت المقدس . فأرسل اليه النبي ﷺ أن يصلي الى بيت المقدس ، فأطاع النبي ﷺ . فلما حضره الموت قال لأهله : استقبلوا بي الكعبة . وفي حديث كعب بن مالك قال : خرجنا في حجاج قومنا ، وقد صلينا وفقهنا ، ومعنا البراء بن معرور ، كبيرنا وسيدنا فقال : يا هؤلاء قد رأيت أن لا أجعل هذه البنية مني بظهر يعني الكعبة ، وأن أصلي اليها . قال : فقلنا : والله ما بلغنا أن نبينا ﷺ يصلي إلا الى الشام ، وما نريد أن نخالفه . قال ، فكنا إذا حضرت الصلاة ، صلينا الى الشام ، وصلى الى الكعبة فلما قدمنا مكة قال : يا ابن أخي ، انطلق الى رسول الله حتى أسأله عما صنعت في سفري هذا . فدخلنا المسجد ، فإذا بالعباس جالس ، ورسول الله ﷺ جالس فسلمنا ، ثم جلسنا إليه . فقال البراء بن معرور : يا نبي الله ، إني خرجت في سفري هذا . وقد هداني الله للإسلام ، قرأيت أن لا أجعل هذه البنية مني بظهر ، فصليت اليها ، وخالفني أصحابي . فما ترى يا رسول الله ؟

قال : « لقد كنت على قبة لو صبرت عليها (٥٢٧) . قال ، فرجع البراء إلى قبة رسول الله ﷺ .

* بشور بن البراء بن معرور : شهد العقبة وبدراً والخندق والحديبية وخيبر ومات بها من أكلة أكلها مع رسول الله ﷺ من الشاة التي سمّ فيها (٥٢٨) ، لم يبرح من مكانه حتى مات سنة سبع ، وقيل بل لزمه ذلك سنة حتى مات .

وكان من الرماة المذكورين من الصحابة . وآخا رسول الله ﷺ بينه وبين

٥٢٧ - الحديث من اخراج احمد ، « المعجم المفهرس » .

٥٢٨ - كانت التي سمته زينب بنت الحارث ، امرأة سلام بن مشكم اليهودي في غزوة خيبر . (السيرة ٣ : ٣٩) .

واقف بن عبد الله التميمي^(٥٢٩) حليف بني عدي . وهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ : « سيدكم الأبيض الجعد ، بشر بن البراء » .

هكذا ذكر ابن اسحاق والزهري ، أن النبي ﷺ قال لبني سلمة : من سيدكم ؟ قالوا : الجد بن قيس . قال بما سودتموه ؟ قالوا : انه أكثرنا مالا ، وانا على ذلك لنزته^(٥٣٠) بالبخل فقال النبي ﷺ : [وأي داء أدوا من البخل^(٥٣١) ؟] قالوا : فمن سيدنا ؟ قال : الجعد الأبيض بشر بن البراء . هذا معنى الحديث .

* أم مبشر بنت البراء بن معرور : زوج زيد بن حارثة ، من كبار الصحابة . روى عن جابر بن عبد الله أحاديث منها قوله ﷺ : « لا يدخل النار أحد شهد بدرأ والحديبية » . فقالت حفصة : فأين قول الله ؟ : « وإن منكم إلا واردها » فقال رسول الله ﷺ « ثم تُنجي الذين اتقوا » . وفي كونها بنت بشر بن البراء (٥٢ د) خلاف^(٥٣٢) .

٥٢٩ - في الإصابة (واقف بن عمرو التميمي) ، وهو من يربوع ، كان حليفا للمخاطب بن نفيل العدوي من قريش . أسلم قبل دخول رسول الله صلعم دار الارقم . وهو أول قاتل من المسلمين ، قتل عبدالله بن الحضرمي ، شهد بدرأ واحدا والمشهد كلها ، وتوفي في خلافة عمر . « الاستيعاب ٤ : ١٥٥ » .

٥٣٠ - جاء في « لسان العرب » : « يقال زنه بكذا وازنه ، اذا اتهمه وظن فيه » . واستشهد بحديث الانصار هذا . وقال حسان في عائشة : حصان رزان ما تزن بريسه .

٥٣١ - ما بين القوسين عن « د » فقط . والحديث صحيح ، انظر الجامع الصغير .
٥٣٢ - قال في الاستيعاب : ام بشر ثم قال ام مبشر وربما اسمها خلدة . اما كونها بنت بشر بن البراء وزوجها زيد بن ثابت فقد ذكره ابن سعد « ٨ : ٣١٣ » . اما حسب هذه الترجمة المنقولة عن الاستيعاب ٤ : ٩٢٦ فهي بنت البراء .

والحديث اعلاه اخرجه احمد عن جابر . والايتان من سورة مريم : ٧١ ، ٧٢ . وزيد بن حارثة كان وقع في الاسر ، بينما امه سائرة به ، الى اخواله من طي . استنقذته خديجة ثم وهبته للنبي صلعم فاعتقه . وقصة زواجه بزینب مشهورة وكانت عنده ام ايمن ، فولدت له اسامة . شهد اكثر المشاهد ، واستشهد في موته وهو امير اللواء . راجع « السيرة في مواقع كثيرة » . كتب التفسير للاية ٣٧ من سورة الاحزاب .

* عبدالله بن جد بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان : شهد بدرأ وأحدأ . وأبوه الجد بن قيس الذي قالت بنو سلمة : سيدنا الجد بن قيس . فقال النبي ﷺ : بل سيدكم بشر بن البراء . وكان الجد منافقاً (٥٣٣) ، حضر الحديبية فأبى أن يبايع واستتر يحمله ، فقال النبي ﷺ : « كلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر » أو كما قال .

* سنان بن صيفي بن صخر بن خنساء بن سنان : شهد العقبة وبدرأ ، وهو ابن عم البراء بن معرور .

* جابر وجبار أبناء صخر بن أمية بن خنساء بن سنان : شهد جابر العقبة وسائر المشاهد إلا بدرأ في قول بعضهم ، ولم يعرفه بعضهم . وأما جبار فشهد العقبة وبدرأ وأحدأ وما بعدها . وأخا رسول الله ﷺ بينه وبين المقداد (٥٣٤) . يكنى أبا عبدالله .

وقال ابن اسحاق : وكان جبار بن صخر خارصاً (٥٣٥) بعد عبدالله بن رواحة . وقيل إنه من ولد خنساس بن سنان ، أخي خنسا ، وقيل بل خناس وخنسا وخنيس سواء ، كلها اسم واحد . توفي جبار في المدينة سنة ثلاثين .

٥٣٣ - وهو الذي قال للنبي صلعم في غزوة تبوك . « لا تفتني بينات الاصفر » ، وكان يبغى الانصراف عن القتال . « جمهرة ابن الكلبي » .

٥٣٤ - المقداد بهراني من بهراء قبيلة . كان حليفاً في قريش وتبناه الاسود من بني زهرة فنسب اليه ، واسم أبيه عمرو . ولما نزلت الآية « ادعوهم لابائهم » قيل له المقداد بن عمرو . اسلم قديماً وهاجر الى المدينة ، وكان فارس المسلمين يوم بدر باتفاق ، وهو القاتل ذلك اليوم : يا رسول الله ، انا والله لا نقول لك كما قال اصحاب موسى لموسى الآية ، ولكننا نقاتل من بين يديك ، ومن خلفك ، وعن يمينك وشمالك . حضر المشاهد كلها وكان من الفضلاء النجباء الكبار الخيار من اصحاب رسول الله صلعم . شهد فتح مصر ، ومات « بالجرف » ، فحمل الى بقيع المدينة وصلى عليه عثمان سنة ٣٣ ، وله ٤٢ حديثاً . « السيرة : ٢٥٣ » ، خلاصة التذهيب ٣٩٨ ، الاستيعاب .

٥٣٥ - الخارص : الذي يقدر حمل النخل قبل جناه .

* عتبة بن عبدالله بن صخر بن خنسا بن سنان^(٥٣٦) : ابن عم البراء بن معرور ، وسنان بن صيفي ، والجد بن قيس . شهد العقبة وبدراً .

* الطفيل بن مالك بن خنسا بن سنان : وقيل الطفيل بن النعمان بن خنسا ، وقيل الطفيل بن مالك وقيل الطفيل بن النعمان بن مالك . شهد العقبة وبدراً وأحداً ، وجرح بها ثلاثة عشر جرحاً . ثم شهد الخندق فقتل يومئذ^(٥٣٧) ، قتله وحشي بن حرب^(٥٣٨) . وذكره ابن اسحق وموسى بن عقبة في البدرين ، فجعلهما رجلين - الطفيل بن مالك بن خنسا ، والطفيل بن النعمان بن خنسا - .

* زيد بن حرام بن سبيع بن خنسا بن سنان : شهد العقبة .

* مسعود بن يزيد بن سبيع بن خنسا بن سنان : شهد العقبة ولم يشهد بدرأ .

* أبو قتادة ، الحارث بن ربيعي بن بلدمة بن خنسا بن سنان : يقال بلدمة بفتح الباء وضمها ، ودال غير معجمة شهد أحداً وما بعدها ، واختلف في شهوده بدرأ . ويسمى فارس رسول الله ﷺ . وقال النبي ﷺ يوم ذي قرد : « خير فرساننا أبو قتادة » . وكان أبو قتادة يومئذ في خيل رسول

٥٣٦ - هذه الترجمة عن « د » فقط .

٥٣٧ - قالت السيرة ٣ : ٢٧٣ : لم يستشهد من المسلمين يوم الخندق سوى ستة نفر وعدتهم من الانصار .

٥٣٨ - كان وحشي من سودان الحبشة ، مولى لجبير بن مطعم . طعن بحريته حمزة سيد الشهداء كما قتل بها مسيلمة الكذاب بعد اسلامه في حرب اليمامة . شاركه في قتله احد الانصار كما مر . وكان وحشي يقول : « انا طعنته واحد الانصار ضربه وربك اعلم من قتله » . سكن حمص وادمن الخمر . وله حفيد اسمه وحشي تماطى الحديث . « الاستيعاب » : ١٥٦٤ : خلاصة التذهيب ٤١٥ .

الله ﷺ ، فقتل حبيب بن عيينة ثم سجناء ببرده^(٥٣٩) . وجاء رسول الله ﷺ في الناس يتبع الحَيُول حتى مرَّ بحبيب بن عيينة وهو مسجى ببرد أبي قتادة . فاسترجع الناس^(٥٤٠) حين رأوا برد أبي قتادة وقالوا : قُتِل أبو قتادة . فقال رسول الله ﷺ : ولكنه قَتيل أبي قتادة ، طرح عليه برده لتعرفوا أنه قاتله . فكان كما قال .

وروي عن أبي قتادة أنه قال (٥٣ د) قتلْتُ يومَ حنين رجلاً ، وأجهضني^(٥٤١) عنه القتال . فلما فرغنا قال رسول الله ﷺ : مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ ، فَلَهُ سَلْبُهُ . فقمت فقلت : يا رسول الله ، إني قتلْتُ قَتِيلًا مِنْ شَأْنِهِ كَذَا فَقَالَ رَجُلٌ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَلَبَ ذَلِكَ الْقَتِيلَ عِنْدِي فَأَرْضَهُ عَنْهُ . فقال أبو بكر أو عمر : لا ها الله^(٥٤٢) ، إِذَنْ تَعْمَدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أَسَدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ، نَعْطِيكَ سَلْبَهُ . فقال رسول الله ﷺ : صدق ، أَرَدَدَ عَلَيْهِ سَلْبَهُ . قال : فردّه علي فبعته بأثنى عشرة أوقية ، فاشتريت به مخرفاً^(٥٤٣) ، فإنه لأول مال تأثَّلته . هذا معنى الحديث .

وعن أبي قتادة قال : أدركني رسول الله ﷺ يوم ذي قرد ، فنظر إليّ فقال : « اللهم بارك في شعره وبشره » ، وقال : « أَفْلَحَ وَجْهَكَ » .

٥٣٩ - سجي الميت : مد عليه ثوبا . حبيب القَتِيل هو ابن عيينة بن حصن بن بدر الغزوي ، زعيم غطفان . وأبو قتادة كُتِبَتْ عَلَيْهِ غَلَبَتُ عَلَى اسْمِهِ الْحَارِثُ ، وَقَبِلَ النِّعْمَانَ وَالْأَوَّلَ أَشْهَرَ .
٥٤٠ - استرجعوا . قالوا : أنا لله وأنا إليه راجعون . والبرد نوع من الثياب .

٥٤١ - أجهضه عن القتال : أبعدته ونحاه .

٥٤٢ - أي « لا والله » ، والهاء تأتي للقسم مرادفة للواو ، واستعمالها نادر . « لسان العرب » .

٥٤٣ - المخرف : يريد به نخلا ، سمي بذلك لأنه يَخْتَرِفُ ثَمَرُهُ أَي يَجْنِيهِ ، وفصل الخريف من ذلك . وتأثَّل المال اكتسبه وثمره .

قلت: ووجهك يا رسول الله . قال: قتلت مسعدة (٥٤٤) . قلت نعم . قال: فما هذا الذي بوجهك؟ قلت: سهم رُميتُ به يا رسول الله . قال: فإذن مني . فدنوت منه ، فبصق عليه ، فما ضرب عليّ قط ولا قاح .

قيل إنه مات بالمدينة سنة أربع وخمسين و وقيل مات بالكوفة وصلّى عليه عليّ ، فكبر عليه سبعاً (٥٤٥) .

* عبدالله بن النعمان بن بلدمة (٥٤٦) : قال ابن عبد البر : هو ابن عم أبي قتادة . شهد بدرأ دون أبي قتادة ، وشهد أحداً .

* عبدالله بن هيشة بن النعمان بن خناس بن سنان : شهد بدرأ .

* معقل ويزيد « أبناء المنذر بن سرح بن خناس بن سنان » : شهد العقبة وبدرأ .

* عمرو بن طلق بن زيد بن أمية بن سنان : شهد بدرأ (٥٤٧) .

٥٤٤ - حسب رواية السيرة ان قتل مسعدة كان في غزوة زيد بن حارثة لبني فزارة فسي وادي القرى سنة ست ، وان الذي قتله قيس بن المحر العيمري (في الاستيعاب واسد الغابة المحر) . ومسعدة هو ابن حكمة بن مالك بن بدر الفزاري . اسرت يومئذ جدته المكناة « ام قرفة » ، واسمها فاطمة . وكانت عجوزا ذات مقام ، ومعها ابنتها الشابة الحناء . وقد قيل « لو كنت اعز من ام قرفة ما زدت » . وكفى ان يكن من بدر بن فزارة . قتلت المجوز وجعلت الصبية من نصيب سلمة بن الاكوع ، ثم استوهبها منه النبي صلعم ، واهداها لخاله حزن بن وهب فولدت له عبد الرحمن بن حزن . اما عبدالله بن مسعدة فاخذ اسيرا . راجع السيرة ٤ : ٢٩١ ، الطبري ٣ : ٨٣ طبعة قديمة .

٥٤٥ - جاء في الإصابة (٧ : ١٩٨) : « كانت وفاة ابي قتادة بالكوفة وكبر عليه علي سنا » . وقال الراقي : مات بالمدينة سنة ٥٤ ، ولا اعلم اختلافا بين علمائنا في ذلك » . وروى اهل الكوفة وفاته سنة ٣٨ . وذكره البخاري فيمن مات بين الخمسين والستين . وقال « التجريد ٢ : ١٩٤ » وفاته سنة ٥٤ هـ . وقال خلاصة التذهيب : سنة ٥٤ وهو الاصح ٥٤٦ - اغفلت ترجمته « م و ت » ، ذكره « التجريد ١ : رقم ٣٥٧ » .

٥٤٧ - شطبت « د » على ترجمته واخرتها الى اخر سلسلة بني حرام بن كعب ، ثم اوردها بنفس النص وانه من سنان . اما « م و ت » فتابعنا السياق ، لهذا جعلت ترجمته هنا في حينها على الاصل . وجاء في الاستيعاب والتجريد انه عمرو بن طلق بن زيد الاسلمي .

* عبدالله بن عبد مناف بن النعمان بن سنان « أبو يحيى » : شهد بدرأً واحداً .

* خارجة وعبدالله ابنا حمير الاشجعيان (٥٤٨) : حليفان لهم . شهدا بدرأً واحداً .

* جابر بن عبدالله بن رباب بن النعمان بن سنان : قيل إنه أول من أسلم من الأنصار قبل العقبة الأولى بعام . وشهد مشاهد رسول الله ﷺ كلها معه . وهو أحد الستة الذين لقوا رسول الله ﷺ في العقبة الأولى .

* 'خليد' وقيل خليفة وقيل خالد « بن قيس بن النعمان بن سنان : شهد بدرأً .

* النعمان بن سنان «مولام» : شهد بدرأً

* الضحاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عبيد (٥٤٩) : شهد العقبة وبدرأً .

* سواد بن رزق وقيل رزام وقيل يزيد بن يزيد (٥٥٠) :

٥٤٨ - الأشجعيان نسبة الى اشجع قبيلة من غطفان ، كانت مضاربها الى شمال المدينة المنورة وكان منها حسين بن نويرة الاشجعي دليل رسول الله صلعم الى خيبر . ولا يزال بقايا لغطفان هناك للآن . راجع كتاب الشيخ حمد الجاسر « في شمال غرب الجزيرة » . اما خارجة وعبدالله ، فقد وردا في « م و ت » دون « د » . ذكرهما الاستيعاب . وقال الإصابة يقال في خارجة حارثة . وهو الاصح . وقال التجريد « حارثة » ايضاً . « ١ : ١١٢ » .

٥٤٩ - وضعت « م و ت » الضحاك تحت اسم بني ثعلبة وهم بنو عم لبني سنان . اما « د » فتابعتم سلسلة بني سنان .

٥٥٠ - هكذا فراغ في النسخ الثلاث ، ذكر الاستيعاب الخلاف في اسم ابيه وقال انه شهد بدرأً . وذكره ابن سعد تحت اسم سواد بني زريق . واورد التجريد الخلاف في اسم ابيه وقال انه بدري . راجع الاستيعاب ٢ : ٦٧٥ ، ابن سعد ٣ : ٥٧٧ ، التجريد ١ : ٢٤٨ .

* عبدالله ومعبداً قيس بن (٥٥١) صخر بن حرام بن ربيعة بن عدي : شهدا بدرأ ، وشهدا معبداً أحداً (٥٤ د) .

(بنو حرام بن كعب بن غنم)

(بن كعب بن سلمة)

* عبدالله بن عمرو بن حرام « أبو جابر » : شهد العقبة ، وكان نقيباً . ثم شهد بدرأ وأحداً وقتل يومئذ شهيداً ، وهو أول قتيل قتل يومئذ . وقيل ان النبي ﷺ صلى عليه قبل الهزيمة . ودُفن هو وعمرو بن الجموح في قبر واحد . وكان عمرو بن الجموح ختنه ، على اخته هند بنت عمرو بن حرام ، وهو والد جابر بن عبدالله .

روى محمد بن المنكدر (٥٥٢) عن جابر بن عبدالله قال : لما جيء بأبي يوم أحد ، وجاءت عمي تبكي عليه قال : فجعلت أبكي عليه ، وجعل القوم ينهونني ، فقال رسول الله ﷺ : « أبكوه أو لا تبكوه » ، فوالله ما زالت الملائكة تظلمها بأجنحتها حتى رفعتموه (٥٥٣) . وقال جابر : لقيني رسول الله

٥٥١ - في « د » ابن صيفي بن صخر ، واكثرهم يسقط صيفي .

٥٥٢ - هو محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير بالصغير من تيم من قريش ، من رهط ابي بكر الصديق . من رجال الحديث من اهل المدينة . ادرك بعض الصحابة وروى عنهم ، وله نحو مئتي حديث . قال ابن عيينة : ابن المنكدر من معادن الصدق . توفي بالمدينة سنة ١٣٠ هـ . وله عقب فيها ، وكان له اخوان عابدان فقيهان . الشذرات ١ : ١٧٨ ، خلاصة التذهيب ٣٦٠ .

٥٥٣ - ورد هذا الحديث في صحيح مسلم ، وساقه الرواة في اربع صيغ مختلفة في الفاظها فقط .

ﷺ فقال : يا جابر ، مالي أراك منكسراً مهتماً ؟ فقلت : يا رسول الله استشهد أبي وترك عيالاً ، وعليه دين . قال : أفلا إبشرك بما لقي الله به أباك ؟ قلت : بلى . قال : إن الله أحيا أباك ، وكلّمه كفاحاً (٥٥٤) ، وما كلّم أحداً قط إلا من وراء حجاب . فقال له : يا عبد الله ، تمنّ أعطك . قال : يا رب ، تردّني إلى الدنيا فأقتل فيك ثانية . فقال الرب تعالى ذكره : قد سبق مني وأُنهم إليها لا يرجعون (٥٥٥) ، قال : يارب فأبلغ من ورائي . فأنزله الله تعالى : و « لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أحياءٌ » عند ربهم يُرزقون (٥٥٦) .

وعن جابر قال : حفرت لأبي قبراً بعد ستة أشهر حوّلته إليه ، فلما أنكرتُ منه شيئاً إلا شعرات من لحيته مستها الأرض .

* جابر بن عبد الله بن عمرو : ويكنى أبا عبد الله . شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صغير ، واختلف في شهوده بدرأ ، فقيل لم يشهدهما . وذكر البخاري أنه شهدها ، وكان ينقل لأصحابه الماء يومئذ . ثم شهد مع النبي ﷺ ثمانى عشرة غزاة ، ولم يشهد أحداً . وروى الزبير (٥٥٧) عن جابر قال : غزا رسول الله ﷺ بنفسه إحدى وعشرين غزوة ، شهدت منها تسع عشرة

٥٥٤ - كفاحاً : أي مواجهة دون ستر أو حجاب .

٥٥٥ - الآية « وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون » . سورة الانبياء الآية ٩٥ .

٥٥٦ - سورة ال عمران الآية : ١٦٦ .

٥٥٧ - الأرجح ان المقصود به الزبير بن بكار وهو : الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن الزبير الاسدي ، كنيته ابو عبد الله الزبيري قاضي مكة ٢٥٦ هـ . عن « لسان الميزان » ٧ : ٢١٨ و « العبر » ٢٠ : ١٢ .
ويلاحظ أنه قيل قاضي مكة وقاضي المدينة .

وكفّ (٥٥٨) بصره في آخر عمره . وكان من الحفاظ للسنن ، المكثرين .

ومات سنة ثيف وسبعين في المدينة ، وصلى عليه أبان بن عثمان (٥٥٩) .
وقيل إنه توفي وهو ابن أربع وتسعين .

* بنات عبدالله بن عمرو بن حرام : « أخوات جابر » : روي عن جابر (٥٥ د) أنه قال : « قتل أبي وترك سبع بنات ، فمرضت فأثاني النبي ﷺ يعودني ، فقلت : يا رسول الله ، لا يرثني إلا كلاله . فأنزل الله تعالى : « يَسْتَفْتُونَكَ . قُلْ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ الْآيَةِ » (٥٦٠) .

* فاطمة بنت عمرو بن حرام « عمة جابر » : هي التي كانت تبكي على أخيها عبدالله يوم قتل كما جاء في ألفاظ حديث محمد بن المنكدر عن جابر قال : أصيب أبي ، ودخلت فاطمة بنت عمرو تبكيه . فقال رسول الله ﷺ : تبكيه أو لا تبكيه ، ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتهم (٥٦١) .

* هند بنت عمرو بن حرام « عمة جابر » : هي زوج عمرو بن الجموح ، قتل عنها يوم أحد . وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت : خرجنا صبيحة

٥٥٨ - قال ابن الكلبي انه شهد صفين مع علي رضي الله عنه . « الاستيعاب » ١ : ٢١٩
جمهرة النسب مخطوط لابن الكلبي ١٩٢ . وله ١٥٤٠ حديثا .

٥٥٩ - أبان بن عثمان كنيته ابو سعيد ، كان اميرا على المدينة ومن الذين شهدوا الجمل مع عائشة ، ومنم انهزموا . وكان احوال ابرص . وكانت عنده ام كلثوم بنت عبدالله بن جعفر . خلف عليها بعده الحجاج . وعقبه كثير : منهم عبد الرحمن بن أبان . وكان عابدا مجتهدا ينقل عنه الحديث . توفي سنة ١٠٥ هـ . « المعارف ٨٦ » . خليفة « ٢ : رقم ٢٠٥٨ » .

٥٦٠ - سورة النساء : الآية ١٧٦ . وهي اخر آياتها .

٥٦١ - ورد هذا الكلام سابقا .

يوم أحد من السحر ، فإذا امرأة أقبلت بين عدلين (٥٦٢) . فقلنا : ما الخبر؟ قالت : « خيراً ، دفع الله عن رسوله وعن المؤمنين ، واتخذ الله من المؤمنين شهداء - وَرَدَّ اللهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغِيظِهِمْ ، لَمْ يَسْأَلُوا خَيْراً » (٥٦٣) . ثم قالت لبعيرها : « حَلْ » (٥٦٤) فقلنا ما هذا ؟ قالت : أخي وزوجي . ودفن أخوها وزوجها في قبر واحد .

* عمرو بن الجموح بن زيد بن حوام بن كعب : شهد العقبة وبدراً وأحداً ، وقتل يومئذ شهيداً . وكان من سادات الأنصار . يروى عن الشعبي وأبي بكر الهذلي وابن عايشة (٥٦٥) قالوا : قدم على رسول الله ﷺ ، نفر من الأنصار فقال : من سيدكم؟ فقالوا : الجد بن قيس على بخل فيه . فقال رسول الله ﷺ : « وأي داء أدوا من البخل؟ بل سيدكم الجعد الأبيض عمرو بن الجموح » (٥٦٦) . وكان عمرو يولم على رسول الله ﷺ إذا تزوج .

وروي أنه كان لعمرو بن الجموح أربعة بنين مثل الأسود ، يقاتلون مع رسول الله ﷺ . وكان عمرو بن الجموح أعرج ، فلما أراد الخروج يوم أحد مع رسول الله ﷺ ، منعه بنوه وقالوا : قد عذرك الله ، ونحن نقاتل عنك .

٥٦٢ - تعني بالمدلين الحمل على الجمل أو الدابة وهما جثتا عبدالله وعمرو .

٥٦٣ - سورة الاحزاب : الآية ٢٥ .

٥٦٤ - « حل » كلمة زجر يقال للناقة . وحلحلت بالناقة اذا قلت لها : حل . « لسان العرب » .

٥٦٥ - الشعبي تقدمت ترجمته . وابو بكر الهذلي هو البصري الاخباري اسمه سلمى ، روى عن الشعبي ومعاذة المدوية والقدماء ، توفي سنة ١٦٧ هـ . « العبر » (١ : ٢٥١) . وابن عائشة هو عبيد الله بن محمد القيسني البصري الاخباري احد الفصحاء الاجواد . انفق اربعمائة الف دينار على اخوانه ، صدوق . ينسب الى عائشة بنت طلحة ، توفي سنة ٢٢٨ . « العبر ١ : ٤٠٢ » ، (الشذرات ٢ : ٦٤) .

٥٦٦ - ورد سابقا في ترجمة بشر بن البراء بن معرور ان الرسول صلعم قال هكذا لبني سلمة : « بل سيدكم الجعد الأبيض بشر بن البراء » . وهو منقول عن سيرة ابن هشام . وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب ان اكثر المصادر . خصوصا جابر بن عبدالله روى القول انه في عمرو بن الجموح .

فجاء الى النبي ﷺ فقال : « يا رسول الله ، إن بني منعوني أن أخرج معك في هذا الوجه ، والله إني لأرجو أن أظأ بعرجتي هذه في الجنة » . فقال رسول الله ﷺ : « أما أنت فقد عذرك الله » وقال لبنيه : لا عليكم أن لا تمنعوه ^(٥٦٧) ، لعل الله يرزقه الشهادة » . فلما ولئ الناس أقبل على القبلة وقال : « اللهم ارزقني الشهادة » ، ولا تردني إلى أهلي خائباً » (٥٦ د) . فقتل شهيداً رحمه الله .

فجاءت زوجته هند ، فحملته وأخاها على بعير ، ودفنا في قبر واحد . وكانا متصافيين في الحياة ، فقال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده إن منكم لمن لو أقسم على الله لأبره » ^(٥٦٨) ، منهم عمرو بن الجموح ، ولقد رأيت يطا الجنة بعرجته » .

* أبو أيمن ، وخالد ، ومعوذ ، ومعاذ « أبناء عمرو بن الجموح » : شهدوا بدرأ جميعاً ، وقد اختلف فيهم ، ف قيل إن أبا أيمن هو مولى عمرو بن الجموح وليس بابنه ، وقيل بل هو ابنه . ومنهم من لم يذكر معوذاً فيمن شهد بدرأ . وقد ذكره موسى بن عقبة وأبو معشر ^(٥٦٩) وغيرها . وقد روينا أن عمرو بن الجموح كان له أربعة بنين يقاتلون عن رسول الله ﷺ . ولا خلاف في أن خلاداً ومعاذاً وأبا أيمن شهدوا بدرأ . وقتل خلاد وأبو

٥٦٧ - في « م » لا عليكم أن تمنعوه . والتي نقلناها عن « د » اصح في المعنى حسب منطوق الجملة .

٥٦٨ - مضى سابقاً في ترجمة انس بن النضر ان النبي صلعم قال هذا الحديث دون ان يذكر احداً بعينه اي هو « ان من عباد الله من لو اقسم على الله لأبره » . وهكذا اوردته الجامع الصغير على انه حديث صحيح عن انس : رواه احمد والشيخان وابو داود والنسائي وابن ماجه .

٥٦٩ - موسى تقدمت ترجمته . اما ابو معشر فاسمه نجيع بن عبد الرحمن المدني ، ولقب بالسندي . هو صاحب المغازي والاخبار ، قيل فيه : كان امياً يتقي ، واستصحبه المهدي الى بغداد فتوفي ١٧٠ هـ . العبر ١ : ٢٥٨ ، ضعفه كثيرون : خلاصة التذهيب .

أيمن يوم أحد . وأما معاذ فشهد العقبة مع أبيه ، وشارك في قتل أبي جهل .
وقيل إن النبي ﷺ قضى بسلب أبي جهل لمعاذ بن عمرو بن الجموح .

وذكر ابن اسحاق من حديث ابن عباس قال : قال معاذ بن عمرو بن الجموح : سمعتُ القوم - وأبو جهل في مثل الحرجة (٥٧٠) - وهم يقولون « أبو الحكم لا يُخلص إليه » . فلما سمعتها ، جعلته من شأني فصعدت نحوه ، فلما أمكنتني حملت عليه ، فضربت ضربة أطنت قدمه بنصف ساقه . فوالله ما شبهتها حين طاحت إلا بالنواة تطيح من تحت مرضخة النوى (٥٧١) . قال : وضربني ابنه عكرمة (٥٧٢) على عاتقي ، فطرح يدي ، فتعلقت بحلدة من جني ، وأجهضني القتال . فلقد قاتلت عامة نهاري (٥٧٣) ، وإني لأسحبها خلفي ، فلما آذنتني وضعت عليها قدمي ، ثم تقطيت (٥٧٤) بها حتى طرحتها .

قال ابن اسحاق ، ثم عاش بعد ذلك حتى كان زمن عثمان .

قال ثم مرّ بأبي جهل وهو عقير (٥٧٥) ، معوّد بن عفراء ، فضربه حتى أثبتته ، فتركه وبه رمق . وقاتل معوّد بن عفراء حتى قتل . ومرّ عبد الله

٥٧٠ - قال ابن هشام : الحرجة الشجر المتلف .

٥٧١ - أطنت قطعت بسرعة . وطاحت تطيح بمعنى تذهب بعيدا . والمرضخة حجر لكسر النوى ، والنوى جمع نواة .

٥٧٢ - عكرمة بن أبي جهل ، كان قبل الفتح شديد العداوة للنبي صلعم والمسلمين ، وهرب بعد فتح مكة مباشرة إلى البحر ، ثم عاد بالهام فقصد النبي صلعم واسلم وحسن إسلامه ، وصار من خيرة المجاهدين بعد ذلك . استشهد يوم اليرموك رحمه الله . الاستيعاب ١٠٨٢ : ٣ .

٥٧٣ - في « السيرة » : عامة يومي .

٥٧٤ - تمطيت تمددته . قال امرؤ القيس : فقلت له لما تمطي بصلبه .

٥٧٥ - العقير : الجريح المجدل على الأرض .

بن مسعود بأبي جهل فأجهز عليه .

وروى عبد الرحمن بن عوف (٥٧٦) قال : بينما أنا واقف في الصف يوم بدر ، فإذا أنا بين غلامين من الأنصار ، حديثه أسنانها ، فتمنيت أن أكون بين أضلع بينهما (٥٧٧) ، فغمزني أحدهما فقال : يا عم أتعرف أبا جهل ؟ قلت : نعم ، وما حاجتك إليه يا ابن أخي ؟ فقال : أنبت أنه يسب رسول الله ﷺ . والذي نفسي بيده ، لو رأيته ، لا يفارق سوادي سواده (٥٧٨) حتى يموت الأعجل منا . قال : فعجبت ، وغمزني الآخر فقال مثلها . فلم ألبث أن نظرت (٥٧ د) إلى أبي جهل يجول في الناس ، فقلت : ألا تريان ؟ هذا صاحبكما الذي تسألان عنه . فابتدراه بأسيافهما ، فضربان حتى قتلاه ، ثم انصرفا إلى رسول الله ﷺ فأخبراه ، فقال : أيكما قتله ؟ فقال كل واحد منهما : أنا قتلته . قال : هل مسحتما سيفيكما ؟ قالا : لا . فنظر في السيفين فقال : كلاهما قتله ، وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والآخر معاذ بن عفراء .

مات معاذ بن عمرو بن الجموح في خلافة عثمان رضي الله عنهم .

٥٧٦ - هو قرشي من بني زهرة ، يكنى أبا محمد ، من المسلمين والمهاجرين الأولين . أخا رسول الله صلعم بينه وبين سعد بن الربيع . شهد بدرا والشاهد كلها ، وبعثه رسول الله صلعم إلى « دومة الجندل بعد أن عممه بيده . فسار وفتح الله عليه ، ثم تزوج تماضر بنت الاسبغ رئيس القوم . كان أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأحد الثوري الستة ، وكان تاجرا مجدودا يهود من ثروته على المسلمين . بكى مرة وهو يأكل من قصعة فيها لحم وخبز ثم قال : « مات رسول الله صلعم ولم يشبع هو وأهل بيته من خبز الشعير ، ولا أرانا آخرنا لما هو خير لنا » . توفي سنة ٣١ أو ٣٢ وهو ابن خمس وسبعين بالمدينة وصلى عليه عثمان ودفن بالبقيع . « الاستيعاب ٢ : ٨٤٤ » .

٥٧٧ - في رواية أخرى « بين أضلع منهما » . ومعناها القرب الشديد .

٥٧٨ - السواد : الشخص أو الشبح .

* خراش بن الصمة بن عمرو بن الجموح : شهد بدرأً وأجندأً ، وجرح يوم أحد عشر جراحات ، وكان من الرماة المذكورين ، ويقال له قائد الفرسين (٥٧٩) .

* عمير بن حرام بن عمرو بن الجموح : ذكره الواقدي في من شهد بدرأً (٥٨٠) .

* الحُبَاب بن المنذر بن الجموح : يكنى أبا عمر ، وقيل أبا عمرو . شهد أحدأً والخذق ، والمشاهد كلها ، وكان يقال له ذو الرأي . وهو الذي أشار على رسول الله ﷺ يوم بدر ، كما روينا : أن النبي ﷺ لما نزل بدرأً ، قال له الحُبَاب : يا رسول الله ، إن كان هذا المنزل أتريكه الله ليس لنا أن نتقدم عنه ولا نتأخر ، فسمعاً وطاعة . وإن كان إنما هو الرأي والمكيدة ، فليس هذا لنا بمنزل . ولكن نتقدم إلى أدنى مياه بدر ، إلى القوم ، فننزل عليه ونبني لنا حوضاً ، فنملأه من الماء ، ونغور ما وراءه من القلب (٨١) ، ثم نلقى عدونا ، فنشرب ولا يشربون . قال ابن عباس : فنزل جبريل فقال : الرأي ما أشار به الحُبَاب . وهو القاتل يوم سقيفة بني ساعدة : « أنا جدي لها المحكك ، وعذيقها المرجب (٥٨٢) » . منا أمير ومنكم أمير .

٥٧٩ - جاء على حاشية « د » : وهو بعيد ، إذ لم يكن فارساً يوم بدر ، سوى المقداد وفي الزبير وابي مرثد خلاف .

٥٨٠ - قال الاستيعاب : « شهد بدرأً فيما ذكر الواقدي وابن عمارة ، ولم يذكره موسى بن عقبة ولا ابن اسحاق ولا ابو معشر في البدرين » .

٥٨١ - القلب جمع قليب وهي البئر . وسميت قليلاً لان ترابها قلبت ، « لسان العرب » .

٥٨٢ - الجدليل تصغير الجدل وهو اصل الشجرة ، والمحك الذي تتحكك به الأبل الجري . والمذيق تصغير الملق وهو النخلة ، والمرجب المسموم بشيء مما يدل على كنز الشجرة ، ويراد بهذا المثل مدح صاحب . « مجمع الأمثال للميداني » .

مات في خلافة عمر رضي الله عنه . روى عنه أبو الطفيل عامر بن وائلة .

* عمير بن الحمام بن الجموح : هو ابن أخي عمرو ، قتل يوم بدر شهيداً ، قتله خالد بن الأعلم ، وكان رسول الله ﷺ قد آخا بيده وبين عبيدة بن الحارث ، فقتلا جميعاً ، وقبل إنه أول قتيل من الأنصار في الاسلام .

قال ابن اسحاق في خبره عن بدر : ثم خرج رسول الله ﷺ إلى الناس فحرضهم . ونقل كل امرئ منهم [ما أصاب . وقال : والذي نفس محمد بيده ، لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابراً محبباً ، مقبلاً غير مدبر (٥٨٣)] إلا ادخله الجنة . فقال عمير بن الحمام أحد بني سلمة ، وفي يده تمرات يأكلهن : « بخ بخ (٥٨٤) ! أفما بيني وبين أن ادخل الجنة إلا أن يقتلني هؤلاء » ؟ قال : فقذف التمر من يده وأخذ السيف ، فقاتل حتى قتل وهو يقول : (٥٨ د) .

ركضاً إلى الله بغير زاد إلا التقى وعمل المهاد
والصبر في الله على الجهاد وكل زاد عرضة للنفاد (٥٨٥)
غير التقى والبر والرشاد

* ثابت بن الجذع بن زيد بن الحارث بن حرام : شهد العقبة وبدرًا والمشاهد وقتل يوم الطائف شهيداً ، واسم الجذع ثعلبة .

٥٨٣ - ما بين القوسين واضح في « د و ت » ومضطرب في - م - .

٥٨٣ - كلمة مزدوجة تلفظ بتنوين الخاء أو تسكينها ، فتقال عند الإعجاب من الشيء والرضى به . « لسان العرب » .

٥٨٥ - المهاد : المرجع والمصير ، وبمعنى به هنا الآخرة .

* مروان بن الجندع : أسلم وهو شيخ كبير (٥٨٦) .

* ثعلبة بن الجندع : ذكر في مغازي الأموي أنه أسر عقبة بن أبي مغيط حين جمع به فرسه . ولا أحسبه إلا ثابت بن الجندع (٥٨٧) .

* عقبة بن عامر بن نايي بن زيد بن حرام : شهد العقبة الأولى وبدراً وسائر المشاهد . وأعلم يوم أحد في مغفره بعصابة خراء ، وقتل يوم اليمامة (٥٨٨) .

* عمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن حرام : شهد العقبة وبدراً وأحداً في قول جميعهم ، وقال الواقدي : هو عمير بن الحارث بن لبدة بن الحارث بن حرام .

* تميم مولى خراش بن الصمة : شهد بدرأً وأحداً . وأخا رسول الله بينه وبين حُباب مولى عقبة بن غزوان .

* حديج بن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب البلوي : حليف بن حرام . شهد العقبة ولم يشهد بدرأً ولا أحداً ، وشهد ما بعد ذلك . يكنى أبا رشيد .

* شبث بن خديج « ابنه » : وُلد ليلة العقبة [أمه أم منيع ، أسماء

٥٨٦ - اختلفت النسخ الثلاث في ترجمة مروان . « ت » ذكرت الاسم دون أي شيء عنه و - م - قالت : ذكره الأموي في مغازيه أنه أسر عقبة بن أبي مغيط ، و ترجمة - م - هي ترجمة - د - التي وضعتها لثعلبة لا لمروان . والاصح ما نقلناه من - د -

٥٨٧ - قالت - ت - في ثعلبة كما قالته - د - . وعلى هامش - د - ما يلي :

الذي أسر عقبة ، عبدالله بن سلمة ، أحد بني العجلان . قاله ابن اسحاق .

٥٨٨ - الاستيعاب ٣ : ١٠٧٤ .

بنت عمرو بن عدي بن ثابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة [٥٨٩].
ليست له رواية .

* حبيب بن الأسود : مولى بني حرام . شهد بدرأ .

(بنو سواد بن غنم بن كعب)

(بن سلمة بن سعد)

* كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد : واسم أبي كعب عمرو ، يكنى أبا عبدالله . شهد العقبة الثانية ، ولم يشهد بدرأ ، ثم شهد سائر مشاهد رسول الله ﷺ غير غزوة تبوك فإنه تخلف عنها . قال كعب : لم اتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاهما قط إلا في غزوة تبوك ، غير اني لم اشهد بدرأ . ولقد شهدت مع رسول الله ﷺ ليلة العقبة [حين] (٥٩٠) تواتقنا على الاسلام . « وما احب ان لي بها مشهد بدر ، وإن كانت بدر (٥٩١) اذكر في الناس منها » . وآخا رسول الله ﷺ بينه وبين طلحة بن عبيدالله ، وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت . وهم كعب هذا ، وهلال بن أمية ، ومرارة بن الربيع . وكعب هذا هو رواي القصة . وهو أحد شعراء رسول الله ﷺ الذين كانوا يردون عنه الأذى ، وكان شاعراً مجوداً مطبوعاً قد عرف بذلك . وقد

٥٨٩ - ما بين القوسين وارد في - د - فقط .

٥٩٠ - حين ساقطة من - م - .

٥٩١ - في السيرة : « وان كانت غزوة بدر هي اذكر في الناس منها » .

بلغنا ان دوساً أسلمت (٥٩ د) فرقا (٥٩٢) من قول كعب :

قضينا من تهامة كل ريب وخير ثم أجمعنا السيوف
نخبهرها ولو نطقن لقات قواطعن دوساً أو ثقيفا (٥٩٣)

فقات دوس : خذوا لأنفسكم قبل أن ينزل بكم ما نزل بثقيف .

ويروى أن رسول الله ﷺ قال لكعب بن مالك: أترى أن الله ينسى لك قولك :

جاءت سخينة كي تقالب ربها فليغلبن مغالب الغلاب (٥٩٤)

وسخينة لقب لقريش كانوا يعيرون به . وروي ان كعبا قال لرسول الله ﷺ : ما ترى في الشعر ؟ فقال رسول الله ﷺ : « إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه » (٥٩٥) . وكان كعب يوم أحد لبس لامة (٥٩٦) رسول الله ﷺ ، وكانت صفراء . ولبس رسول الله ﷺ لأمته ، فجرح كعب أحد عشر جرحاً ، وعمي كعب في آخر عمره ، وتوفي في خلافة معاوية سنة خمسين أو ثلاث وخمسين ، وهو ابن سبع وسبعين .

٥٩٢ - فرقا . خوفا وجزعا .

٥٩٢ - تهامة البلاد المنخفضة من وراء الحجاز الى البحر غربي السراة . الريب : الشك وهذه قصيدة تبلغ ٢٥ بيتا من غرر قصائد كعب ، قالها لما فرغ المسلمون من حنين وتوجهوا الى الطائف بعد فتح مكة . ودوس قبيلة من الازد كان منها ابو هريرة . وثقيف قبيلة عدنانية مشهورة محلها الطائف . انظر الاستيعاب ٣ : ١٣٢٤ ، السيرة ٤ : ١٢٢ .

٥٩٤ - الاستيعاب (٣ : ٢٨٩) . اخر بيت من قصيدة كعب عدتها ٢١ بيتا .

٥٩٥ - حديث صحيح عن كعب . رواية احمد بن حنبل والطبراني : « الجامع الصغير » . وجاء في ت - الشمرأ بدلا من الشعر .

٥٩٦ - اللامة : الدرع . وجمعها اللام أو اللؤم . « لسان العرب » .

وروي أنه قال يوم الدار : يا معشر الأنصار ، أنصروا الله مرتين .
وروي أن الذي قال ذلك زيد بن ثابت (٥٩٧) .

* سهل بن قيس بن أبي كعب بن القين بن سواد : ابن عم كعب ، شهد
بدرًا وقتل يوم أحد شهيداً (٥٩٨) .

* حرام بن أبي كعب (٥٩٩) ، ويقال حزم : هو الذي صلى خلف معاذ .
فلما طوّل في صلاة العتمة خرج من إمامته ، وأمّ لنفسه . قاله أبو عمر .
وقيل : بل هو سليم بن كعب (٦٠٠) ، وأن النبي ﷺ قال له : « يا سليم ،
ماذا معك من القرآن ؟ » قال : « معي » ، أن أسأل الله الجنة ، وأعوذ به من
النار ، ما أحسن دندنتك ، ولا دندنة مُعَاذ . فقال رسول الله ﷺ :
« هل تصير دندنتي ودندنة معاذ ، إلا أن نسأل الله الجنة » . ونعوذ به من
النار ! . قال سليم : « سترون غداً إذا التقينا القوم إن شاء الله » ، والناس
يتجهزون إلى أحد . فخرج فكان أول الشهداء .

* سليم بن عمرو بن حديدة بن عمرو بن سواء : ويقال سليم (٦٠١) بن
عامر بن حديدة . شهد العقبة وبدرًا وأحدًا ، وقتل يومئذ شهيداً .

* عنتره : مولى سليم بن عمرو ، وقيل انه حليف ليس بمولى : قتل
يوم أحد شهيداً مع مولاه ، وشهد بدرًا معه .

٥٩٧ - الاستيعاب (٣ : ١٣٢٤) . (٣ : ١٩٢٦) .

٥٩٨ - السيرة (٣ : ٨٠) . الاستيعاب (٢ : ٦٦٦) .

٥٩٩ - الاستيعاب (١ : ٣٣٦) . التجريد (١ : ١٢٦) ، الإصابة (٢ : ٣١٣) .

٦٠٠ - واورد الاستيعاب كلام الدندنة والصلاة تحت ترجمة سليم الانصاري السلمي

(٢ : ٦٤٢) ونسب التجريد هذا الكلام لكل من حرام وسليم . التجريد (١ : ٢٣٦) .

وحديث الدندنة مشهور .

٦٠١ - هذا هو الذي نسب اليه الحديث كما سبق في ترجمة حرام او حزم .

* يسار : مولى سليم بن عمرو بن حُديدة : ذكره موسى بن عقبة في من استشهد بأحد .

* يزيد بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد ، أبو المنذر : شهد العقبة في قول جميعهم . وشهد بدرأً وأحدأً في قول بعضهم .

* قطبة بن عامر بن خليدة بن عمرو بن سواد ، « أبو زيد » وقيل قطبة بن عمرو ، فهو على هذا أخو سليم ، وعلى الأول أخو يزيد : شهد العقبة الأولى والثانية ، ثم شهد بدرأً وأحدأً وسائر المشاهد . ورمى يوم بدر بجحر بين الصفين وقال : « لا أفرّ حق يفرّ هذا الحجر » . وجرح يوم أحد تسع جراحات . وكانت معه راية بني سلمة يوم الفتح . ومات في زمن عثمان رضي الله عنه .

* أبو اليَسر كعب بن عمرو بن عياد بن عمرو بن غزينة بن سواد (٦٠٢) : شهد العقبة وبدرأً ، وهو الذي انتزع راية المشركين يوم بدر ، وكانت مع أبي عزيز بن عمير أخي مصعب بن عمير (٦٠٣) . وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب . وكان أبو اليَسر قصيراً والعباس (٦٠ د) ضخماً

٦٠٢ - في الاستيعاب بعد سواد تكملة النسب « سواد بن غنم بن كعب بن سلمة » .

٦٠٣ - أبو عزيز كان أكبر سناً من أخيه مصعب ، وهما من بني عبد الدار . ويظهر أن حملة اللواء كانوا غالباً منهم . أما مصعب فكان من خيرة فتيان قریش شباباً وجمالاً وإيماناً . لم يعقه عائق من ثروة وتنعم أو أي أغراء آخر في سبيل قبوله الاسلام واقباله عليه . هاجر الى الحبشة ، ثم الى المدينة ، وغدا فيها من الطراز الاول في هديه الناس الى الاسلام ، وكفى شاهداً ، اقتاعه سيدي الؤوس معاذاً واسيداً ان بطرحا عنجهية الجاهلية ويقبلاً فوراً مبادئ الاسلام . وكان النبي صلعم يقول : ما رأيت بمكة احسن لمة ، ولا ارق حلة ، ولا انعم نعمة من مصعب بن عمير . اخباره في السيرة متفرقة في الاجزاء الثلاثة دون الرابع . وانظر الاستيعاب « ٤ : ١٤٧٣ » .

طويل (٦٠٤) . فقال له رسول الله ﷺ : « لقد أعانك عليه ملك كريم » (٦٠٥) .

وروي عن ابن عباس قال : كنت جالسا مع أبي فقلت : يا أبة ، كيف أسرك هذا مع قصره ! قال : يا بني إنه وقع عليّ مثل الجبل ، فأخذ بمنكي الأيمن فعصرها ولواها (٦٠٦) ، ثم أخذ بمنكي الأيسر وعصرها ثم لواها فشدّها : ثم ذهب بي إلى رسول الله ﷺ . قيل إن أبا اليسر آخر من مات بالمدينة ممن شهد بدرأ ، سنة خمس وخمسين . وكان في بدر ابن عشرين سنة .

* بنوه - حبيب ويزيد وعمير - بنو أبي اليسر بن كعب بن عمرو : أدركوا الصحبة . وقتل عمير يوم جسر أبي عبيد ، وقتل حبيب ويزيد يوم الحرة .

* صيفي بن أسود بن عياد بن عمرو بن سواد . ويقال صيفي بن سواد بن عياد بن عمرو بن غنم بن سواد : شهد العقبة الثانية ولم يشهد بدرأ .

* ثعلبة بن عنمة بن عدى بن نابي بن عمرو بن سواد : شهد العقبة

٦٠٤ - هكلا بالرفع . وتصح بالنصب عطفا على كان . وفي الطبري : كان أبو اليسر رجلا مجموعا وكان العباس رجلا جسيما . وكان للعباس مكانة سامية في قريش . اطلقه النبي صلعم بعد فداء . وكان أنصر الناس لرسول الله بعد أبي طالب . وكان عمر إذا قحط الناس استسقى بالعباس . توفي سنة ٣٣ . لم تذكر « السيرة » خبر أسرهِ . وتفصيل ذلك عن الطبري . انظر الاستيعاب (٢ : ٨١٠) ، (الطبري ٢ : ٢٨٨) . اخباره متفرقة في السيرة . وقال ابن الكلبي في جمهرة النسب ان أبا اليسر شهد صفين مع علي . « مختصر جمهرة النسب ص - (٢٠١) » .

٦٠٥ - مسند أحمد .

٦٠٦ - نص « لسان العرب » ان المنكب مذكر .

وبدراً وأحداً ، وقتل يوم الخندق شهيداً (٦٠٧) ، قتله هبيرة بن أبي وهب .
وقيل بل قتل يوم خيبر (٦٠٨) . وهو أحد الثلاثة الذين كسروا آلهة بني
سلمة .

* عمرو بن عَنَمَة بن عدي بن نابي : شهد العقبة مع أخيه ثعلبة ،
وهو أحد البكائين الذين نزل فيهم [ولا على الذين إذا ما أتوك لِتَحْمِلَهُمْ ،
قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ . تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنْ (٦٠٩)
الدمعِ أَنْ لَا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ] .

* خالد بن عمرو بن عدي بن نابي بن عمرو بن سواد : شهد العقبة
الثانية .

* أسماء بنت عمرو بن عدي بن نابي ، أم منيع الانصارية : شهدت
العقبة الثانية مع السبعين هي وأم عمارة المازنية ، وكادت في العقبة ابنها
شيثا (٦١٠) بن حديج .

* عبس بن عامر بن عدي بن نابي : شهد العقبة وبدرأً وأحداً عند
جميعهم .

٦٠٧ - هذا قول ابن اسحاق .

٦٠٨ - قاله هشام بن عروة عن أبيه . ونقل التجريد والاصابة قول ابن اسحاق وقول
ابن عروة . (الاستيعاب ١ : ٢٠٧) التجريد ١ : ٦٨ .

٦٠٩ - سورة التوبة : الآية ٦٨ . وجاء على الهامش : « واختهما نسبية بنت عنمة أم
جابر بنت عبدالله بن حرام . »

٦١٠ - هذه الترجمة منقولة عن - د - . اكتفت - م و ت - بالقول : « من المبايعات
بيمة العقبة . »

* عمر^(٦١١) بن عمير بن عدي بن نابي : شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

* شيبان^(٦١٢) بن مالك الانصاري السلمي : يكنى أبا يحيى ، جد أبي هبيرة يحيى بن عبّاد بن شيبان ، روى عنه عبّاد^(٦١٣) ، وابن ابنه أبو هبيرة .

* عبدالله ابن أنيس الجهني : حليف بني سلمة ، وقال ابن اسحاق : هو حليف لبني نابي من بني سلمة وقيل هو من بني البرك بن وبرة ، أخي كليب بن وبرة^(٦١٤) . قال ابن الكلبي : كان عبدالله بن أنيس مهاجرا أنصاريا عقيبا . قال أبو عمر : شهد أحداً وما بعدها ، وهو أحد الثلاثة الذين كسروا آلهة بني سلمة . وهو الذي سأل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر فقال له : يا رسول الله : إني شاسع الدار ، فمر لي بليلة أنزل بها فقال : أنزل ليلة ثلاث وعشرين . وتعرف تلك الليلة بليلة الجهني . وهو الذي قتل ابن أبي الحقيق^(٦١٥) اليهودي ، اعتمد على بطنه بسيفه حتى بلغ ظهره . فلما

٦١١ - قال الاستيعاب : (٣ : ١١٩٥) مختلف فيه . وفي « التجريد » لم يذكر له اسما غير « عمر بن عمير » كما ورد في الترجمة هنا . انظر (١ : ٣٩٨) . والاصابة قالت « عمرو » ايسا ، خلاف - د - اذ كتبه عمر .

٦١٢ - لم اجد لشيبان هذا شيئا في سياق ترجمة بني سواد في - د - . ذكرته - م و ت - كما ورد في الاستيعاب (٢ : ٧٠٦) . وقال التجريد : « هو جد يحيى بن عبّاد بن شيبان » .
٦١٣ - عبّاد بن شيبان السلمي بفتح المهملة واللام ، صحابي وعنه ابنه ابراهيم ويحيى « خلاصة التلخيص ١٨٦ » .

٦١٤ - « وعددهم في جهينة » هامش - د - .

٦١٥ - من يهود خيبر على طراز كعب بن الاشرف فالذين قتلوا كعبا كانوا من الاوس ، وهؤلاء من الخزرج ، تناقصوا في ذلك . كانوا خمسة ، رئيسهم عبدالله بن عتيك . وقال حسان يفتخر : لله در عصابة لاقيتهم يا ابن الحقيق وانت يا ابن الاشرف . السيرة (٣ : ٣١٤) ، الاستيعاب (٣ : ٩٤٦) .

رجع هو وأصحابه إلى رسول الله ﷺ ، ادعى كل واحد انه قتله . فقال رسول الله ﷺ : أروني أسيافكم ؟ فنظر إلى سيف ابن أنيس فقال : صاحب هذا قتله .

وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ سرية وحده ، روي أنه قال : « دعاني رسول الله ﷺ فقال : إنه بلغني أن سفيان بن أبي نبيح الهذلي (٦١٦) ، جمع الناس ليغزوني ، وهو بعرة (٦١٧) ، فأته فاقتله . قلت : يا رسول الله ، انعت لي حتى أعرفه . قال : إذا رأيته ذكرت الشيطان ، وإذا رأيته وجدت له قشعريرة (٦١٨) . قال : فخرجت متوشحاً سيفي حتى دفعت إليه وهو في ظعن يرتاد (١١٩) لمن منزلاً ، وكان وقت العصر . فلما رأيته وجدت له ما وصف لي رسول الله ﷺ من القشعريرة . فأخذت نحوه وخشيت أن يكون بيني وبينه مجادلة (٦٢٠) تشغلني عن الصلاة . فصليت وأنا أمشي نحوه وأومئ برأسي . فلما انتهيت إليه قال : من الرجل ؟ قلت : رجل من العرب ، سمع بك ويجمعك لهذا الرجل ، فجاء لذلك . قال : أجل . أنا في ذلك . فمشيت معه ، حتى إذا أمكنني ، حملت عليه بالسيف حتى قتلته . ثم خرجت وتركت ظعائنه يبكين عليه .

فلما قدمت على رسول الله ﷺ قال : « أفلح الوجه » . قلت : قتلته يا رسول الله . قال : « صدقت » ، ثم قام فدخل بي بيته فأعطاني

٦١٦ - نسبة الى هذيل ، وهي قبيلة عدنانية مزابها الحجاز .

٦١٧ - في السيرة : « وهو بنخله او بعرة » وهما مكان في بطن عرفة .

٦١٨ - القشعريرة : رعدة وارتعاش . وقوله صلعم : « ذكرت الشيطان » يعني هيثة سفيان شيطانية يتعوذ منها .

٦١٩ - الظعن ، جمع ظعينة وهي الامراة في هودج ، وكذلك الظعائن . وطلقت على النساء المرتحلات ولو لم يكن في هودجهن . الارتداد : طلب المرعى او المنزل .

٦٢٠ - المجادلة : تناول القتال . وفي - م - محاولة . وكتب على الهامش : لعلها مجادلة

عصى (٦٢١) فقال : أمسك هذه العصا عندك . فقلت : يا رسول الله ، لِمَ أعطيتني هذه العصا ؟ قال : « آية بيني وبينك يوم القيامة ، إن أقلّ الناس المتخضرون (٦٢٢) يومئذ » . فقرنها عبدالله بسيفه ، فلم تزل معه حتى إذا مات أمر بها فضمت معه في كفنه ، ثم دفنا جميعاً .

روى عنه أبو أمامة ، وجابر بن عبدالله . ومن التابعين بسر بن سعيد (٦٢٣) ، وبنوه : عطية ، وعمرو وضمرة ، وعبدالله : بنو عبدالله بن أنيس . ومات سنة أربع وخمسين . وفي حديث جابر بن عبدالله ، أنه قدم الشام إلى عبدالله بن أنيس يسأله عن حديث القصاص (٦٢٤) .

(ومن بني غنم بن سلمة)

* عبدالله بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب بن غنم بن سلمة : شهد بدرأً وأحدأً وقتل يوم اليمامة ، وقيل إنه شهد مع علي رضي الله

٦٢١ - هكذا بالأصل ثم جاءت بعد الالف في عبارة أخرى .

٦٢٢ - المتخضرون : حاملوا المخاض وهي المعصى . وهذا مدح لهم . في - م د ت - محرفة وهذا الكلام الذي دار بين النبي صلعم وبين عبدالله ، ثم كلام عبدالله عن نفسه ، جاء مختصراً نوعاً ما . وقد قال عبدالله من شعر يفتخر بعمله هذا من جبلته :

تناولته والظعن خلفي وخلفه
بابيض من ماء الحديد مهند
وقلت له خذها بضربة ماجد
حنيف على دين النبي محمد

انظر السيرة ٤ : ١٩٢ .

٦٢٢ - بسر بن سعيد ، مولى بن الحضرمي المأبد ، وثقه ابن معين . وقال ابن سعد « من العباد المنقطعين » . قال الواقدي مات سنة مائة . « خلاصة التلميع » .
٦٢٤ - حديث القصاص : انظر مجمع الزوائد (٦ : ٢٤٧) ، أو البخاري في الحدود والديات .

عنه صفين (٦٢٥) . والذين قتلوا ابن ابي الحقيق اليهودي خمسة نفر خزرجيون :
عبدالله بن عتيك ، وأبو قتادة ، وعبدالله بن أنيس ، ومسمود بن سنان ،
وخزاعي بن أسود حليف لهم من أسلم ، وأمر عليهم رسول الله ﷺ عبدالله
بن عتيك . ولما قتلوه وخرجوا كان عبدالله (٦٢ د) بن عتيك في بصره
سوء ، فوقع من الدرجة . فوثئت (٦٢٦) رجله وثناً شديداً ، فاحتملوه حتى
أتوا نهراً من عيونهم ، فدخلوا فيه ، ثم احتملوا صاحبهم فقدموا على رسول
الله ﷺ . فقال : «أفلحت الوجوه» ، ومسح رسول الله ﷺ رجل عبدالله بن
عتيك . قال : فكأنني لم اشتكها قط .

* أبو جهاد من بني سلمة : روى عن رجل من الأنصار من بني سلمة عن
أبيه عن جده ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ قال : لقد رأيتنا مع
رسول الله ﷺ ليلة اُخْتُدِقَ وهو يقول : « من يذهب الى القوم يأتيني
بخبيرهم ؟ » .

* عبد الرحمن (٦٢٧) بن عطا من بني سلمة : قال : بينا نحن مع رسول
الله ﷺ إذ شق قبضه حتى خرج منه قلنا : ماذا شأنك ؟ قال : « إني
واعدت الهدى ولم أشعر » .

* مسمود بن سنان بن الاسود « حليف بني غنم بن كعب بن
سلمة (٦٢٨) : شهد أحداً وقتل يوم اليمامة شهيداً .

٦٢٥ - يوم اليمامة قاله ابو عمر (٢ : ٩٤٧) وشهود صفين ، قاله ابن الكلبي فسي
الجمهرة (مخطوط) . والاصابة ذكرت القولين .
٦٢٦ - الوئي : ان يصيب العظم وصب لا يبلغ الكسر . والوئي : الكسور الشديد .
« لسان العرب » .

٦٢٧ - قال التجريد : « له حديث في معجم » ابن قانع ، استاده مقطع اليه ، رواه سعيد
بن هلال عن زيد بن اسلم . والحديث هذا اوردته أحمد .

٦٢٨ - مسمود هذا التيس على - م و ت - بمسمود بن يزيد بن سبيع الذي مرت ترجمته

(ذكر بني زريق بن عامر بن زريق بن

عبد حارثة بن عضب (٦٢٩) بن جشم بن

الخزرج ، ثم بني مخلد بن عامر

بـن زريق)

* قيس بن محسن بن خلدة بن مخلد . وقيل قيس بن حصن (٦٣٠) :
شهد بدرأ وأحدأ .

* الحارث بن قيس بن خلدة بن مخلد « أبو خالد » : شهد بدرأ والعقبة
وسائر المشاهد . ثم شهد اليمامة فخرج يومئذ جرحاً اندمل حتى انتقض في
خلافة عمر فمات منه . فهو يعد من شهداء اليمامة .

* أبو الحارث بن قيس بن خلدة بن مخلد (٦٣١) :

* سعد وعقبة أبناء عثمان بن خلدة بن مخلد : يكنى سعد أبا عبادة . شهدا

٦٢٩ - وردت عضب وعضب بالمعجمة وبالمهملة .

٦٣٠ - قال ابن اسحاق : ابن محسن ، ثم اردف ابن هشام فقال : « يقال قيس بن
حصن » . وكذلك نقله الاستيعاب ٣ : ٢٩٨ .

٦٣١ - هكذا دون ترجمة . وقال الاستيعاب : « أبو الحارث الانصاري ذكره موسى
بن عقبة في البدرين » وفي نسبه قال : « الانصاري الزرقني » . ولم يذكر احد منهم اسمه
حتى التجريد .

بدرأ^(٦٣٢) وأحدأ . وفراً يومئذ حتى بلغا الجبل مما يلي الأحوص فأقاموا به ثلاثاً ، ثم رجعوا الى رسول الله ﷺ . فزعموا أن النبي ﷺ قال : « لقد ذهبتم بها عريضة^(٦٣٣) » . وأنزل الله تعالى : [إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ - الى قوله : وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ .

* جبير بن إياس بن خلدة بن مخلد : وقيل جبر . شهد بدرأً وأحدأ .

* ذكوان بن (٥٦٣) عبد قيس بن خلدة بن مخلد : كنيته أبو السبع . شهد العقبة الأولى والثانية ثم خرج من المدينة إلى رسول الله ﷺ فكان معه بمكة ، فكان انصارياً مهاجرياً . وشهد بدرأً وأحدأ . وقتل يومئذ شهيداً ، قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريف . فشدّ عليّ بن أبي طالب على أبي الحكم وهو فارس ، فضرب رجله بالسيف فقطعها من نصف الفخذ ، ثم طرحه وذفف^(٦٣٤) عليه . ويقال إن ذكوان بن عبد قيس وأسعد بن زرارة أول من قدم المدينة بالاسلام . وكانا خرجا إلى مكة يتنافران إلى عتبة بن ربيعة ، فسمعا برسول الله ﷺ ، فأتياه ، فعرض عليهما الاسلام وقرأ عليهما القرآن فأسلما ورجعا إلى المدينة ولم يقربا عتبة .

* مسعود بن خلدة بن عامر بن مخلد : شهد بدرأً وأحدأ^(٦٣٥) .

* حارثة بن مالك بن مخلد^(٦٣٦) : ذكره الواقدي فيمن شهد بدرأً .

٦٣٢ - في الاصل (شهد) دون اسناد الفعل للمثنى .

٦٣٣ - عريضة يعرض بهزيمتهم . نقله ابن الاثير في « الكامل ٢ : ١٥٨ » « لقد ذهبتم فيها عريضة » . وفي مجمع البيان في تفسير القرآن . لقد ذهبتم فيها عريضة . وقد سألت عن هذا الحديث الشيخ الملقق ناصر الدين الابناني فقال لا اعرفه .

٦٣٤ - ذفف عليه : اجهز عليه .

٦٣٥ - في - م و ت - شهد بدرأً فعلاً . وقال الاستيعاب ٣ : ١٢٩٢ قتل يوم بئر معونة على قول محمد بن عمر . ويوم خيبر على قول عبد الله بن محمد بن عمارة .

٦٣٦ - في الاصل متروك فجوة بين بن ومخلد مما يدل على اضطراب في نسبه . ورايت ملاحظة على هامش الاستيعاب تقول ان الذهبي خطأ ابن عبد البر في نسب الرجل ووهم فيه . ولم يتعرض التجريد او الاصابة لهذا الاسم ، واقتصر نقله عن الواقدي .

(بنو خلدة بن عامر بن زريق)

* مسعود بن سعد بن قيس بن خلدة : شهد بدرأً وأحدأً ، وقتل يوم بئر معونة وقيل يوم خيبر (٦٣٧) .

* معاذ بن ماعص بن قيس بن خلدة : شهد بدرأً وأحدأً وقتل يوم بئر معونة ، وكان فارساً اعطاه النبي ﷺ فرس أبي عياش الزرقى إذ سقط عنها أبو عياش يوم ذي قرد (٦٣٨) .

* عايد بن ماعص أخوه : شهد بدرأً وقتل يومئذ ، وقيل بل قتل يوم بئر معونة . وآخا رسول الله ﷺ بينه وبين سُوَيْبِط بن حرملة (٦٣٩) .

* أبو عياش الزرقى عبيد وقيل زيد بن معاوية بن الصامت بن زيد بن خلدة : صحب النبي ﷺ ، وروى عنه ، وشهد مع رسول الله صلعم - وذكروا في المغازي عن أبي عياش أنه مرّ بالنبي ﷺ يوم ذي قرد على فرس ،

٦٣٧ - ذكر الاستيعاب (٣ : ١٣٩٢) ان الذي قتل يوم خيبر ، على احد الاقوال ، هو مسعود بن خلدة بن عامر . وكلا السعوديين من بني ذريق .

٦٣٨ - كانت غزوة ذي قرد في سنة ست ، لما اجتاحت عيينة بن حصن ما حول المدينة ، فنذر به الصحابي سلمة بن الاكوع واندل المسلمون ، فلحقوا بالقوم واسترجعوا منهم ما استطاعوا . « السيرة ٣ : ٣٢٣ » .

٦٣٩ - هو سُوَيْبِط بن سعد بن حرملة ، قرشي من بني عبد الدار ، ذكره ابن اسحاق انه من مهاجري الحبشة ولم يذكره ابن علقمة . ويرى انه كان مزاحاً ، وله قصة روتها ام سلمة رضي الله عنها . « السيرة ١ : ٣٤٧ ، ٣٨٩ و ٣ : ٩٠ ، ٣٢٧ » .

٦٤٠ - نظمه الاستيعاب والاصابة والتجريد باسم اسعد بن يزيد وقالوا : « وقيل سعد » .

فقال له نبي الله ﷺ : « يا أبا عياش ! لو اعطيت هذا الفرس من هو أفرس منك فدلحق بالخيول ، وتلحق أنت بالناس » . قال فقلت : « يا رسول الله ، أنا أفرس الناس ثم ركضت . فوالله ما جرى بي خمسين ذراعاً حتى طرحني » . فلما سقط أبو عياش اعطى فرسه معاذ ابن ما عصى ، ابن عم له . ملت أبو عياش في زمن معاوية بعد الاربعين ، وقيل بعد الخمسين .

* سعد بن زيد بن الفاكه بن زيد بن خلدة (٦٤٠) : شهد بدرأ .

* الفاكه بن بشر بن الفاكه بن زيد بن خلدة (٦٤١) : شهد بدرأ ، وهو ابن عم الذي قبله . وقيل هو ابن بُسْر بسين غير معجمة (٦٤ د) . شهد بدرأ .

* عباد بن قيس بن عامر بن خالد بن زريق (٦٤٢) : شهد العقبة وبدرأ وأحداً .

* مسعود بن الحكيم بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر بن زريق : يكنى أبا هارون . ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وكان سرياً ، له قدر وجلالة ، يعد في جلة التابعين وكبارهم . روى عن عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم (٦٤٣) .

٦٤١ - في الاصابة كما هو اعلاه . انظر (٢٠١ : ٥) .

٦٤٢ - انظر الاستيعاب ٢ : ٨٠٦ .

٦٤٣ - روى عن علي عن النبي صلعم « انه قام في الجنائز ثم جلس بعد » . وروى عنه

ناقع ، ومحمد بن المنكدر وأبو الزناد .

(بنو العجلان بن عمرو بن عامر بن ذريق)

* رافع بن مالك بن المعجلان بن عمرو : يكنى أبا مالك وقيل أبا رفاع : شهد العقبة الأولى والثانية ، وهو نقيب . وشهد أحداً وقتل يومئذ . ورؤي عن سعيد بن عبد الحميد بن جعفر (٦٤٤) أنه قال : رافع بن مالك أحد النقباء الستة ، والاثنى عشر ، وأحد السبعين . قال أبو عمر : الستة النقباء قتلوا كلهم . قال الاموي : ورافع هو الذي حمل القرآن إلى المدينة .

* رفاعه وخلاّد ومالك - بنو رافع بن مالك : شهدوا بدرأ . ورافعه يكنى أبا معاذ شهد سائر المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وشهد الجمل وصفين مع علي (٦٤٥) . توفي في أول إمارة معاوية .

* يحيى بن خلاد بن رافع : يروي عنه ابنه علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه أنه أتى به النبي ﷺ يوم ولد فحنكه بتمره وقال له : لاسمينته باسم لم بسم به بعد يحيى بن زكريا ، فسماه يحيى .

* عبيد بن رفاع بن رافع بن مالك بن المعجلان : قال العدوي (٦٤٦) :

٦٤٤ - سعيد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم الانصاري ، ابو معاذ المدني ، نزيل بغداد ، روى عن مالك رحمه (لسان الميزان ٧ : رقم ٢٠٦٧) .
٦٤٥ - وله كلام مأثور في نصرة علي رضي الله عنه يوم الجمل . وقال ابن الكلبي في الجمهرة انه كان اشد الناس على عثمان . (مختصر جمهرة التست ٢ : ١٩٨ مخطوط) ، الطبري ١٨٥ : ٥ .

٦٤٦ - النسبة الى العدوي كثيرة . انظر « لسان الميزان » او قاموس الاعلام للزركلي ، لكنه يصعب تعيين المقصود هنا لان المؤلف لم يذكر اسمه .

أدرك الصحبة وهو الذي أراد ذبح مروان يوم الدار . فروى عن عبيد بن رفاعة قال : دخلت يوماً على رسول الله ﷺ ، فإذا بقدر تفور بلحم ، فأعجبني شحمه ، فازدرتها (٦٤٧) ، فاشتكت سنة . ثم ذكرت لرسول الله ﷺ فقال : « إنه كان فيها لشبعة أناسي » (٦٤٨) . ثم مسّ بطني فألقيتها خضراً ، فوالذي بعثه بالحق ، وما اشتكت بطني حتى الساعة .

* عبيد بن زيد بن عامر بن العجلان : شهد بدرًا وأحداً .

* حنظلة بن النعمان بن عامر بن عجلان (٦٤٩) : شهد أحداً وما بعدها ، وهو الذي خلف على خولة بنت قيس بن قهد بعد حمزة .

* النعمان بن عجلان بن النعمان بن عامر بن العجلان الزرقعي : يقال إنه الذي خلف على خولة بنت قيس بعد قتل حمزة . وكان سيداً ، وكان لسان الأنصار ، وهو القائل :

فقلْ لقريش نحن أصحابُ مكة ويوم حنينٍ والفوارسُ من بدرٍ
وأصحابُ أحدٍ والنضيرِ وخيبر ونحن رجعنا من قريظة بالذكرِ
ويومٍ بأرض الشامِ إذ قيل جعفر وزيد وعبدالله في علقٍ يحري (٦٥٠) (٦٥٠د)

٦٤٧ - جاء في « لسان العرب » انه ليس هناك ، الا تانيث القدر ، اما قول العرب : ما رأيت قدراً علا أسرع منها فانه ليس على تذكير القدر ، ولكنهم ارادوا ما رأيت شيئاً غلا .

٦٤٨ - لم اهتم الى مصدر هذا الحديث لعدم وضوحه .

٦٤٩ - نقله الاستيعاب عن العدي . لم يذكره ابن اسحاق . اثبتته الاصابة وقال : ذكر البلاذري والطبراني انه ممن شهدوا صفين مع علي ، وهو حنظلة بن النعمان الانصاري ، ويحتمل ان يكون غير الذي ذكره العدي . الاصابة ٢ : ٤٢ ، الاستيعاب ١ : ٢٨٣ .

٦٥٠ - يوم الشام يقصد به يوم مؤتة . والعلق ، الدم .

وفي كل يوم ينكر الكلب أهله نطاعن فيه بالثقفة السمر (٦٥١)
ونضرب في يوم العجاجة رؤوساً ببيض كأمثال البروق على الكفر
نصرنا وآويننا النبي ولم نخف صروف الليالي والعظيم من الأمر
وقلنا لقوم هاجروا مرحباً بكم وأهلاً وسهلاً قد أمنت من الفقر
نقاسمكم أموالنا وديارنا كقسمة إيسار الجزور على الشطر (٦٥٢)

(ذكر بنسي بياضة بن عامر بن زريق)

* زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة :
يكنى أبا عبدالله: خرج إلى رسول الله ﷺ بككة ، فأقام معه حتى هاجر مع
رسول الله ﷺ إلى المدينة ، فكان يقال له مهاجري أنصاري . شهد العقبة
وبدراً وسائر مشاهد رسول الله ﷺ . واستعمله رسول الله ﷺ على
حضر موت . فلما توفي رسول الله ﷺ ، منع بعضهم زكاة ماله ، فتابذهم
وحاربهم وحاصروهم في حصن النُجَيْر (٦٥٣) ، وأمدّه أبو بكر بالمهاجر (٦٥٤)

٦٥١ - الثقفة السمر : الرماح .

٦٥٢ - الشطر : النصف . وإيسار جمع يسر وهم المتقائمون على الجزور ليقسموه .
وهي قصيدة طويلة ذكر فيها تمامح الانتصار يوم القيفة ، ومدح أبا بكر وعليهما بنسوع
خاص ، ومما جاء فيها :

فلولا اتقاء الله لم تذهبوا بها ولكن هذا الخير اجمع للصبر

٦٥٣ - حصن كبير في بلاد حضرموت لجأ إليه من ارتد عن الاسلام واكثرهم من كثره
وزعيمهم الاشعث بن قيس وذلك سنة ١١ هـ . وكان بعد ذلك نصر للمسلمين . راجع « الطبري
٢ : ٢٧٥ » .

٦٥٤ - اسم المهاجر ، الوليد بن ابي أمية من مخزوم ، وهو اخو ام سلمة رضي الله عنها ،
فلما هاجر الى المدينة سماه النبي صلعم مهاجراً ، وصار يدعى بهذا الاسم . بعثه النبي صلعم
اميراً على الصدقات الى صنعاء ، فخرج عليه الاسود الغنصي وهو بها ، ثم ولاه أبو بكر
اليمن . وكان ممن فتحوا حصن النجير ملجأ لنجدة زياد بن لبيد الاستيعاب (٢ : ٥٣٣ و ٤٠
١٤٥) السيرة (٤ : ٢٧١ ، ٢٧٦) .

بن أبي أمية ، فالحا على قتالهم حتى فتحوا الحصن وبعثوا الأشعث بن قيس أسيراً إلى أبي بكر ، ومات زياد في أول خلافة معاوية .

* زيد بن الدثنة بن معاوية بن عبيد بن عامر بن بياضة : شهد بدرأ وأحداً يوم الرجيع مع خبيب بن عدي ، فبيع من صفوان بن أمية فقتله . ولما خرج به من الحرم ليقتله قال له أبو سفيان بن حرب ، نشدتك الله يا زيد . أحب أن محمداً كانك تضرب عنقه ، وأنتك في أهلك . فقال : والله ما أحب أن محمداً في مكانه تصيبه شوكة تؤذيه وأني في أهلي . فقال أبو سفيان : ما رأيت من الناس أحداً يحب أحداً ، كحب أصحاب محمد محمداً (٦٥٥) . ثم قتل سنة ثلاث من الهجرة رضي الله عنه .

* فروة بن عمرو بن ودقة (٦٥٦) بن عبيد بن عامر بن بياضة : شهد العقبة وبدرأ وما بعدها من مشاهد رسول الله ﷺ . وآخا رسول الله ﷺ بينه وبين عبدالله بن مخزومة العامري . روى عن النبي ﷺ . « لا يَجْهَرُ بعضكم على بعضٍ بالقرآن » (٦٥٧) .

* خالد بن قيس بن مالك بن العجلان بن عامر بن بياضة : شهد العقبة في قول ابن اسحاق والواقدي . وشهد بدرأ وأحداً (٦٥٨) .

٦٥٥ - راجع الاستيعاب والسيرة ففيهما زيادة ونقص عما جاء هنا . الاستيعاب ٢ : ٥٥٢ السيرة ٢ : ١٦٠ .

٦٥٦ - هنا ودقة بالفاء ، وفسرها على الهامش بقوله : الودقة بالذال المهملة الروضة الناعمة ، وأنها من نضرتها تقطر . يقال ودف يدف قطر . أما الاستيعاب فقد نقل الكلمة بالقاف أي ودقة . وجاءت في السيرة وطبقات ابن سعد ودقة .

٦٥٧ - أخرجه أحمد . (المعجم الفهرس) .

٦٥٨ - ذكرته السيرة ممن شهدوا بدرأ ، وتثله أيضا الاستيعاب في - م - خالد بن ثعلبة .

* رُجيلة^(٦٥٩) بن ثعلبة بن خالد بن ثعلبة بن عامر بن بياضة : شهد بدرأ ، قال ابن اسحاق هو رُجيلة بالجيم ، وقال ابن هشام رُخيلة بخاء معجمة (٦٦ د) .

* خليفة^(٦٦٠) بن عدي بن عمرو بن مالك بن فهيدة بن بياضة : شهد بدرأ وأحدأ .

* عطية بن نورة بن عامر بن عطية بن عامر بن بياضة : شهد بدرأ .

* غنام^(٦٦١) بن أوس بن عمرو بن مالك بن عامر بن بياضة : شهد بدرأ .

* عبدالله بن غنام : له صحبة ورواية وهو حديث واحد : « مَنْ قَالَ حِينَ يَصْبِحُ - اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَتَنِّكَ وَحَدِّكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ ، لَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ » . رواه أبو داود .

* النعمان بن عمرو بن النعمان بن خلدة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضة^(٦٦٢) : كانت معه راية المسلمين يوم أحد . وكان أبوه عمرو بن النعمان رأس الخزرج يوم بعاث : وكانت وقعة بين الأوس والخزرج قبل قدوم النبي

٦٥٩ - في الاستيعاب « رجيلة » بالحاء المهملة ونسبه الى ابن هشام ، اما ابن هشام فقال رجيلة بالحاء المعجمة . السيرة (٢ : ٣٤٩) .

٦٦٠ - قال ابن اسحاق « خليفة » ، وابن هشام « عليفة » . والاستيعاب ترجم الاسمين بمعنى واحد .

٦٦١ - لم يذكره ابن هشام ، وما ذكره عبد الله ابنه . وجاء في الاستيعاب ذكر غنام من اهل بدر واغفلتهم - م و ت - . واستند التجريد ذكر غنام الى ابن الكلبي والواقدي . وقال عن عبدالله انه يعد في اهل الحجاز ، وحديثه في سنن داود . التجريد ٢ : ٣ ، الاستيعاب ٣ : ١٢٥٥ .

٦٦٢ - لم ترد ترجمتها في - م و ت - حمل مصعب بن عمير راية المهاجرين يوم أحد . الطبري « ٣ : ٢٤ » .

عليه السلام بست سنين .

* الحجاب وحاجب ابناء زيد بن تيم بن أمية بن خفاف بن بياضة :
شهدا أحداً (٦٦٣) .

* * عبدالله بن جابر البياضي (٦٦٤) : روى عنه عقبه بن أبي عائشة في
وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة .

* عبيد بن عمرو البياضي (٦٦٥) وقيل هو عبيدة بن عمرو بن ودقة بن
عبيد بن عامر بن بياضة أخو فروة بن عمرو :

* سفيان وابناء جنادة وجابر الانصاريون من بني زريق بن عامر :
هاجروا إلى الحبشة ، ثم قدموا على رسول الله ﷺ في السفينتين اللتين قدمتا
المدينة مع جعفر بن أبي طالب . وماتوا جميعاً في خلافة عمر بن الخطاب .
وأخو جابر وجنادة لأمه شرحبيل بن حسنة . وكان سفيان وقع إلى مكة
فأقام بها ، ولزم معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة الجحفي ، فتبناه وزوجه
حسنة ولها شرحبيل (٦٦٦) من رجل آخر . وغلب معمر على نسب سفيان
فنسب اليهم ، فهم ينتسبون إليه لذلك .

٦٦٣ - شطب على هذه الترجمة في - د - ، وكتب حولها بخط صغير « هما من الاوس
من ولد مرة بن مالك » ، يعني ان المؤلف استدرك خطأ وضعهما في نسب الخزرج . وانتبه
« التجريد » الى هذا الالتباس في بياضة الاوس وبياضة الخزرج فقال : الحجاب بن زيد بن
تيم البياضي الاوسي . « التجريد ١ : ١١٤ » .

٦٦٤ - لم يترجم في - د - . وهذه عن - م و ت - وعن الاستيعاب ٣ : ٨٧٧ وقال
الاصابة : ذكره البخاري وابن حبان . الاصابة ٤ : ٧٥

٦٦٥ - افقته - م - ذكره التجريد والاصابة . وترجم الاستيعاب اثنين باسم عبيد
الانصاري دون تعيين نسبها ٣ : ١٠١٨ .

٦٦٦ - هو عبدالله بن المطاع ، كندي الاصل ، امه حسنة . كان من مهاجري الحبشة
واستعمله عمر بن الخطاب اميراً على ربيع من ارباع الشام . توفي في طاعون عمواس سنة ١٨
هـ . الاستيعاب ٢ : ٦٩٨ .

* أبو سعد الزرقى (٦٦٧) : روى عن النبي ﷺ انه قال : « الندم توبة ،
والثائب من الذنب كمن لا ذنب له » . ومن حديثه ما روى يونس بن
ميسرة بن حلبس (٦٦٨) انه قال : « خرجت مع أبي سعيد الزرقى صاحب
رسول الله ﷺ إلى شراء ضحايا (٦٧ د) فأشار إلى كبش أدغم ، ليس
بالمرتفع ولا المتضع في جسمه فقال : اشتر لي هذا . كأنه شبهه بكبش رسول
الله ﷺ . والأدغم الاسود الرأس (٦٦٩) .

* أبو سعيد بن المعلى بن لوذان بن جارية بن زيد بن ثعلبة الزرقى :
وقيل اسمه الحارث بن نفيح بن المعلى ، وقيل الحارث بن أوس بن المعلى ،
وقيل رافع بن المعلى (٦٧٠) . مات سنة أربع وستين . روى عن النبي ﷺ
حديثين .

* حنظلة بن قيس الزرقى : ولد على عهد رسول الله ﷺ .

* خلدة الزرقى : يروي حديث حلب ناقة رسول الله ﷺ ، وهو
جدّ (٦٧١) عمر بن عبد الله بن خلدة .

٦٦٧ - جعلت - د - ترجمتين احدهما باسم ابي سعد الزرقى والثانية باسم ابي سعيد
الزرقى ، والاضطراب ظاهر في التفريق بين الرجلين ، وقالت تحت اسم ابي سعيد ان اسمه
الحارث بن اوس بن المعلى بن لوذان ، حليف لبني زريق . وقال الاستيعاب : «ابو سعد الزرقى
وقد قيل ابو سعيد . وابو سعد عند ابي حاتم وغيره » . واتى التجريد الى هذا الاختلاف
وقال : اسمه عامر بن مسعود . الاستيعاب ٤ : ١٦٦٩ ، التجريد ٢ : ١٧٢ .

٦٦٨ - كان يقال ليونس بن ميسرة « ابو عبيد المدمشى الاعمى » . روى عن كثير . وكان
من خيار الناس ، يقرىء في جامع دمشق ، قتل سنة ١٣ هـ . « تهذيب التهذيب ١١ : ٤٨ » .
٦٦٩ - حديث يونس هذا لم يرد في - د - ، لكنه يطابق الاستيعاب ٤ : ١٦٦٩ .

٦٧٠ - قال الاستيعاب (٢ : ٤٨٤) ، « ومن قال رافع بن المعلى فقد اخطأ لان رافعا
هذا قد قتل ببدر » . اثبتته التجريد باسم الحارث بن المعلى ، مع كنيته ابي سعيد : ١٠٩ : ١ .
٦٧١ - شطبت - د - على (جد) وقالت : « هو والد عمر بن خلدة قاضي المدينة زمن عبد
المملك » . اما حديث الحلب فقد قال رسول الله صلعم : « يا خلدة ادع لي انسانا يحلب
ناقتي ، فجاءه برجل . فقال ما اسمك ؟ فقال حرب . فقال : اذهب ، فجاءه برجل ، فقال :
ما اسمك ؟ فقال : يمشى . فقال : احلبها يا يمشى » الاستيعاب ٢ : ٥٥ .

(ومن بني الحارث بن زيد مناة

بن حبيب بن مالك بن غضب

بن جشم بن الخزرج .

وهم حلفاء بني

بياضة)

* سلمة بن صخر بن سلمان بن الصمة بن حارثة بن الحارث البياضي (٦٧٢):
الذي ظاهر من زوجته وأمره رسول الله ﷺ بالكفارة ، وكان أحد البكائين
حزناً ، أن لا يجدوا ما ينفقون . وكان أبوه صخر شاعراً .

(ومن بني مالك بن زيد مناة ، وهم

حلفاء بني زريق)

* راشد ورافع وعبيد وهلال ونفييع وأبو قيس وأوس : أولاد المعلي بن لوزان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك . هكذا نسبهم ابن الكلبي (٦٧٣) ، وقال ابن سعد وغيره هو المعلي بن لوزان بن حارثة بن عدي ابن زيد بن ثعلبة بن مالك . فأما راشد ورافع وهلال وأبو قيس فشهدوا بدرأ ، وقتل رافع يومئذ . قتله عكرمة ابن ابي جهل ، ولم يذكر ابن اسحاق منهم سواه . وأما عبيد فقتله عكرمة أيضاً يوم أحد شهيداً . وأما نفييع ابن المعلي ، فأسلم قبل أن يقدم النبي ﷺ المدينة ، فضربه رجل من مُزينة ، حليف للأوس ، فقتله وهو ببطحان من أحد ، ما كان بين الأوس والخزرج ، وكان أول قتيل في الاسلام (٦٧٤) من الانصار ، حكاه ابن الكلبي .

* عبيد بن صخر بن لوزان : بعثه رسول الله ﷺ ، عاملاً على اليمن . روى عنه يوسف (٦٧٥) بن سهل قال : [عهد إليّ النبي ﷺ على عمالة اليمن] (٦٧٦) ، في البقر في كل ثلاثين تبيع (٦٧٧) ، وفي كل أربعين مسنة ، وليس في

٦٧٣ - « مختصر جمهرة الانساب مخطوط ٢ : ١٩٧ » .

٦٧٤ - لم تذكر - م و ت - منهم سوى رافع وهلال وعبيد . بطحان بضم الباء او فتحها

٦٧٥ - في - ت - ابو يوسف وهو خطأ . انظر « لسان الميزان ٦ : ٣٢٤ » .

٦٧٦ - هذه العبارة في - ت - : « عهد النبي صلعم علي عمالة اليمن » . وفي الاستيعاب :

عهد النبي صلعم الى عماله على اليمن . انظر (٣ : ١٠١٧) .

٦٧٧ - التبيع : ولد البقرة في الاولى . القاموس .

الأوقاص (٦٧٨) بينها شيء .

* أم عمرو بن سليم من بني زريق : روي عنها أنها سمعت علياً ينادي
وهم بنى مع رسول الله ﷺ « إنها أيام أكل وشرب » .

* أبو زعنة (٦٧٩) بن عبد الله بن عمرو بن عتبة ، أخو جشم بن
الخزرج ، شهد أحداً . قال ابن اسحاق قال أبو زعنة يوم أحد :

أنا أبو زعنة يعدو بي الهزم لم تمنع الخزاة إلا بالأم

يحمي الذمار (٦٨٠) خزرجي من جشم (٦٨ د)

٦٧٨ - الأوقاص جمع وقص وهو ما بين الفريضتين في الصدقة (القاموس) .
٦٧٩ - في السيرة « أبو زعنة » ، وفي الاستيعاب أبو زعبة . السيرة ٣ : ١٥٣ . الاستيعاب
٤ : ١٦٦٢ . والاكثر الاصح أبو زعنة ذكره اسد الغابة وابن ماكولا .
٦٨٠ - الهزم اسم لفرسه ، والذمار ما وجب حمايته على الانسان . وهذه الترجمة وردت
في - د - غير هذا المكان .

(ذكر بني عوف بن الخزرج ،

ثم من بني الحبلى . وهو

سالم بن عوف بن غنم)

والحبلى لقب لسالم بن غنم ، لقب بذلك لعظم بطنه ، ولولده شرف في الأنصار (٦٨١) .

* عبدالله بن عبدالله بن أبيّ بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم الحبلى : وأبوه عبدالله بن أبي ابن سلول ، وسلول أمه (٦٨٢) نسب إليها . وكان رأس المنافقين ، وكان ابنه عبدالله مؤمناً مُخْبِتاً (٦٨٣) من فضلاء الصحابة ، وكان اسمه الحباب ، ويكنى أبوه به ، فسماه رسول الله ﷺ عبدالله . شهد بدرأً وسائر مشاهد رسول الله ﷺ ، ولما قال أبوه : « لئن

٦٨١ - انفردت - م و ت - في مقدمة وصفتا به انتقال النبي صلعم فقالتا : « روي أن النبي صلعم حين قدم المدينة ، أقام في بني عمرو بن عوف أربعة أيام ، ثم خرج يوم الجمعة على ناقته « القصوى » . فكلمه بنو عمرو بن عوف فقالوا : يا رسول الله ، اقم فينا . فقال : خلوا سبيلها فانها مأمورة . ثم خرج وقد اجتمع الناس ، فادركته الجمعة في بني سالم بن عوف ، فصلاها بمن معه في مسجد بني سالم الذي بطن الوادي . فكلمه بنو سالم وبني الحبلى ، فقام عتيان بن مالك في أصحاب له فقال : يا رسول الله اقم فينا في العز والثروة والعدد والقوة ، وكانوا كذلك ، فقال : انها مأمورة . راجع السيرة ٢ : ١٦٢ ففيها تفصيل . انفرد - م و ت بهله المقدمة دون - د - يمزز رأيي في المقدمة ان مصدر المخطوطين هذين غير النسخة الموجودة في دار الكتب المصرية .

٦٨٢ - في - د - بعد سلول هكذا : امرأة من خزاعة وهي ام ابي بن مالك نسب إليها .

٦٨٣ - الاخبات : التواضع والخشوع لله تعالى . وفي - م - وردت محبياً .

رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، لِنُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ » (٦٨٤) ، قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « هُوَ وَاللَّهُ الذَّلِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ » . وَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ أَذَنْتَ لِي فِي قَتْلِهِ ، قَتَلْتُهُ » ، فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنْ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ . وَلَكِنْ بَرٌّ أَبَاكَ وَأَحْسَنَ صَحْبَتِهِ » (٦٨٥) .

فَلَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَالٍ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَكْسُوهُ قَمِيصَهُ يَكْفِنُ فِيهِ ، لَعَلَّهُ يَخْفَفُ عَنْهُ ، وَأَنْ يَصْلِيَ عَلَيْهِ . فَفَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ . فَتَزَلَّتْ (وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا) (٦٨٦) . قَالَ أَبُو عَمْرٍ : « وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُشْنِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَافَاةِ » . وَرَوَتْ عَنْهُ عَائِشَةُ ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَشْرَافِ الْخَزْرَجِ ، وَكَانَتْ الْخَزْرَجُ قَدْ أَجْمَعَتْ عَلَى أَنْ يَتَوَجَّهَ وَيُسْنَدُوا أُمُورَهُمْ إِلَيْهِ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ . فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ شَرِقَ بِذَلِكَ ، وَحَسَدَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَوْفُقْ . وَهَدَى اللَّهُ ابْنَهُ ، فَرَزَقَهُ الْإِيمَانَ وَالْجِهَادَ ، وَخَتَمَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ .

* حَبِيبَةُ بَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَلُولٍ : زَوْجُ مَالِكِ بْنِ سَنَانٍ وَالِدِ أَبِي سَعِيدِ الْحَدْرِيِّ .

* جَمِيلَةُ (أَخْتُهَا) بِنْتُ أَبِي بَلُولٍ : امْرَأَةٌ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ الَّتِي اخْتَلَعَتْ مِنْهُ . هَكَذَا رَوَاهُ الْبَصَرِيُّونَ . وَكَانَتْ قَبْلَهُ تَحْتَ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْغَسِيلِ ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ ثَابِتٍ ، مَالِكُ بْنُ الدَّخْشَمِ (٦٨٧) ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا

٦٨٤ - الْمُنَافِقُونَ : ٨ . قَالَهَا عِنْدَ مَوَدَّتِهِمْ مِنْ غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ .

٦٨٥ - انْظُرِ الْإِسْتِيعَابَ (٣ : ٩٤٠) . وَنَقَلَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَنَّهُ تَكَلَّمَ فِي قَتْلِهِ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ اسْتَدْبَرَ حَضِيرًا فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : « أَرَفَقَ بِهِ فَوَاللَّهِ لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِكَ وَإِنْ قَوْمَهُ لَيَنْظِمُونَ لَهُ الْخُرُوجَ لِيَتَوَجَّهَ ، فَإِنَّهُ لَيَرَى أَنَّكَ قَدْ اسْتَلَيْتَهُ مَلَكُهُ » . السِّيرَةُ ٣ : ٣٣٥ . وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ ابْتَدَأَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَمْلِكَهُ إِلَّا بِالْحَسَنِ وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ . وَاللَّهُ يَعْلَمُ ابْنَ بَضْعِ رِسَالَتِهِ .

٦٨٦ - التَّوْبَةُ : ٨٤ .

٦٨٧ - لَمْ تَذَكَرْ هَذَا الْاسْمَ - م -

بعده حبيب بن يساف الأنصاري ، وروى أهل المدينة أن المختلعة من ثابت بن قيس ، حبيبة بنت سهل الأنصاري. ويجوز أن تكونا جميعاً اختلعتا منه .

* أوس بن (٦٩ د) خولي بن عبدالله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم : أحد الكملة (٦٨٨) . شهد بدرأً وسائر المشاهد . وآخا رسول الله ﷺ بينه وبين شجاع بن وهب الأسدي . (٦٨٩) . ولما قبض رسول الله ﷺ وأرادوا غسله ، حضرت الانصار فنادت على الباب : الله الله ، فإننا أخواله ، فليحضره بعضنا . فقبل لهم : اجتمعوا على رجل منكم . فاجتمعوا على أوس بن خولي ، فحضر غسل رسول الله ﷺ ودفنه مع أهل بيته . توفي أوس بالمدينة في خلافة عثمان رضي الله عنه .

* رفاعه بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن غنم : يكنى أبا الوليد ، شهد العقبة وبدرأً وأحدأً ، وقتل يومئذ شهيداً .

* مالك بن رفاعه بن عمرو : بدري ، ذكره الاموي مكان أبيه فيمن شهد العقبة وبدرأً .

* مالك (٦٩٠) بن عبدالله بن جشم بن مالك بن سالم بن غنم : شهد بدرأً .

٦٨٨ - الكلمة في الجاهلية ابناء الربيع بن زياد العبسي ، وفي الاسلام ذكر من الانصار اوس بن خولي ، واسيد بن حضير ، وسويد بن الصامت .

٦٨٩ - هو شجاع بن وهب بن ربيعة بن اسد بن مضر . قال الاستيعاب : كان نحيفاً طوالاً اجناً (اشرف كاهله على صدره) . هاجر الى الحبشة . وكان قدم المدينة حين بلغهم اسلام مكة . شهد بدرأً والمشاهد كلها ، بعثه رسول الله صلعم الى جيلة الایم الفساني . استشهد يوم اليمامة . الاستيعاب ٢ : ٧٠٧ .

٦٩٠ - لم يرد في د - ولا في امهات المراجع . بل ذكر الاستيعاب ترجمته باسم مالك ابن عبدالله الاوسي لا يقول انه شهد بدرأً ، وقال التجريد صوابه عبدالله بن مالك الاوسي . واعطى الاستيعاب ترجمتين على هذين الاسمين . وهذا يدل على تحفظ ابن قدامة في ترجمته .

* أيمن ^(٦٩١) بن عبيد بن عمرو بن بلال بن أبي الجربا بن قيس بن مالك ابن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن غنم أخو أسامة بن زيد لأمه أم أيمن بركة رسول الله ﷺ ، استشهد يوم حنين .

* أبو حميضة معبد بن عبادة ^(٦٩٢) بن قشير بن القدم بن سالم بن غنم ، شهد بدرأ . قال إبراهيم بن سعد عن ابن اسحاق : أبو حميضة ، بجاء غير معجبة وضاد معجبة ، وقال يونس بن بكير عن ابن اسحاق : أبو خبيصة بجاء معجبة وضاد غير معجبة .

* زيد بن وديعة بن عمرو بن قيس بن جُزَي ^(٦٩٣) بن عدي بن مالك ابن سالم بن غنم : شهد بدرأ وأحدأ ^(٦٩٤) .

* عقبة بن وهب بن كلدة بن الجعد بن هلال النخلافاني حليفهم : شهد المعقتين وبدرأ وهو من أول من أسلم من الانصار . وأتى ^(٦٩٥) النبي ﷺ فأقام معه بمكة حتى هاجر فهو مهاجري انصاري .

* عامر بن سامة وقيل عمرو بن سامة البلوي حليفهم : شهد بدرأ .

٦٩١ - أيمن هذا ، ورد في - د - فقط . وفي الاستيعاب قال انه من الثمانية الذين ثبتوا مع رسول الله صلعم في حنين . (١ : ١٢٨) .

٦٩٢ - في «هـ» وفي الاستيعاب « عباد أبو حميضة » .

٦٩٣ - في سيرة ابن هشام جزء . وفي الإصابة جزئي .

٦٩٤ - قال في الاستيعاب : « ذكره موسى بن عقبة » فيمن شهد بدرأ ، وذكره غيره فيمن شهد بدرأ واحدا * وفي «هـ» أيضا ما يلي : وكان له من الولد سعد وأمامه وأم كلثوم ، أمهم زينب بنت سهل من بني سالم بن غنم * وكان سعد بن زيد قدم العراق في خلافة عمر بن الخطاب فنزل بعقرقوق ، ومن ولده عبد الواحد بن بشير بن محمد بن موسى بن سعد * وعليه بن ثابت بن زيد الشاعر الذي يقول :

ليس لتكذيب موته ثمن

أكذب الله من نعا حسنا

والاصح للوزن ، [ما لتكذيب موته ثمن] *

٦٩٥ - كتبت في «هـ» [أنا]

(ذكر بني غنم بن عوف بن عمرو)

بن عوف بن الخزرج)

وهم القواقلة وقوقل (٦٩٦) هو غنم بن عوف كانوا ذا عزّ ، فكان أحدهم يقول للخاييف إذا جاء : قوقل حيث شئت ، فلذلك قيل لبني غنم بن عوف قواقلة . وكذلك يدعون في الديوان بني قوقل .

* عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم (٦٩٧) : (٧٠ د) يكنى أبا الوليد ، أمه قرّة العين بنت عبادة بن نضلة . شهد العقبات الثلاث وبدرأ والمشاهد كلها . وكان نقيباً ، وآخا رسول الله ﷺ بينه وبين أبي مرشد الغنوي . وشهد فتح مصر (٦٩٨) ، وله أخبار حسنة في الفتوح . منها ما روى ابن عبادة : انفرد من عسكر المسلمين فقام يصلي وفرسه معه ، فرآه اهل الحصن الذي يحصره المسلمون خالياً . فنزل إليه جماعة منهم ليقتلوه ، فلما دنوا منه ، ركب فرسه وحمل عليهم ، فهربوا ، فاتبعهم فقتل واحداً ثم آخر . وسبق سائرهم فدخلوا حصنهم وصعدوا على سوره ينظرون ما يصنع . فرجع ولم يعرض لأسلاب القتلى ، ولا لدوابهم ، حتى صار إلى مكانه الذي كان به ، فنزل عن فرسه وقام يصلي مثل ما كان .

٦٩٦ - في «م» و «ت» : وقوقل هو ثعلبة بن دعد من ولد غنم بن سالم
٦٩٧ - في «م» : بن غنم بن سالم . وفي الاصابة : غنم بن سالم بن عوف (٤ : ٢٧)
٦٩٨ - كان فتح مصر على أرجح الاقوال سنة عشرين ، فتحها عمرو بن العاص في خلافة عمر رضي الله عنه .

ورؤي أن المقوقس صاحب مصر ، بعث إلى عمرو (٦٩٩) أن : ابعث إليّ رسلاً أكلهم ، فبعث إليه نفرأ ، منهم عبادة بن الصامت ، فأمره أن يكون هو المتكلم . وكان عبادة أسود شديد السواد . فلما دخلوا على الملك ، تقدم عبادة . فقال الملك : ما فيكم (٧٠٠) من يتكلم غير هذا ؟ فقال القوم : إنه أفضلنا وأقدمنا صحبة لنبينا ، ومع هذا ، فقد أمره (٧٠١) أميرنا ان يكون هو المتكلم ، فقال : فليقدم إذاً ، فلما هبته لسواده . فقال عبادة : فإن كنت هبتي لسوادي وقد وليّ شياي ، وذهبت قوتي . فكيف بك لو رأيت عسكرنا ، وفيه أكثر من ألف أشد مني سواداً وأقوى أبداناً ، واعظم أجساداً . فطلب منه الملك الصلح . فقال عبادة : إنا لا نقبل منكم إلا احدى خلال ثلاث : إما ان تسلموا فتكونوا اخواننا ، لكم مالنا ، وعليكم ما علينا . وإما أن تؤدوا إلينا الجزية وتعتقدوا منا الذمة ، فنقبل منكم ونكف عنكم . وإما ان تبرزوا لنا حتى يحكم الله بيننا وبينكم . فقال الملك : ولا تقبلون غير هذه الخلال الثلاث ؟ فرفع عبادة يديه فقال : لا وربّ هذه السماء ، لا وربّ هذه الارض . لا نقبل منكم غيرها . فقال الملك لاصحابه ما ترون في ما قال ؟ قالوا : أيها الملك . أما الاسلام فنفارق دين المسيح ، وأما الجزية فنصير عبيداً لهؤلاء (٧٠٢) . وأما الحرب فكرهه (٧٠٣) أيضاً . فقال الملك : والله ، لئن لم تقبلوا منهم أحد (٧٠٤) هذه الخلال قبل قتل الرجال وسبي الحريم ، لتقبلنّه منهم بعد ذلك وأنتم راغمون . فصالحهم .

٦٩٩ - هو عمرو بن العاص قائد الجيش في فتح مصر .

٧٠٠ - سقطت اداة الاستفهام ، ويظهر ان العبارة بقيت كما تكلم بها صاحبها .

٧٠١ - في « د » أمره ، وفي « م » أمره . والاول اصح .

٧٠٢ - في « د » بعد هؤلاء ، « الأكلب » .

٧٠٣ - حرب مؤنثة ، ومجيئها للمذكر نادر . وقوله أما الحرب فكرهه ، يظهر أنه من

غير قول الجماعة .

٧٠٤ - الأصح احدى والخطا منا لنسخ .

ووجه عمر 'عبادة إلى الشام قاضياً ومعلماً . قال الازاعي (٧٠٥) : أول من ولي قضاء فلسطين عبادة بن الصامت . وكان عبادة قد أنكر على معاوية بيع آنية من الفضة بأكثر من وزنها ، فأغلظ له معاوية في القول . فقال عبادة : لا أساكنكم بأرض واحدة ، ورجع إلى المدينة ، فأخبر عمر . فقال عمر : « ارجع إلى مكانك ، فقبح الله أرضاً لست فيها أنت ولا أمثالك » وكتب (٧١ د) إلى معاوية : لا إمرة لك على عبادة ، فرجع إلى الشام . وقيل انه أقام بمحصر ثم انتقل إلى فلسطين ومات بها وقبره ببيت المقدس معروف . وقيل إنه توفي بالرملة (٧٠٦) ، وقيل ببيت المقدس سنة اربع وثلاثين ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة . روى عنه جماعة من الصحابة والتابعين (٧٠٧) . وهو زوج أم حرام بنت ملحان الشهيدة ، وفي غزوتها معه مات .

* أوس بن الصامت « أخوه » : شهد بدرأ وشائر المشاهد . وكان شاعراً وهو القائل :

أنا ابن 'مزيقيا' عمرو وجدتي أبوه عامر ماء السماء

وهو الذي ظاهر امرأته ، فجاءت امرأته إلى رسول الله ﷺ ، تشكو

٧٠٥ - الازاع حي من همدان ، قبيلة قحطانية مشهورة . ويقال اوزاع قرية من قرى دمشق ، اسمه عبد الرحمن ، وكنيته أبو عمرو * كان فقيها اماما ، راسخا في العلم والعمل ، بارعا في الكتابة والترسل ، وأجاب على الآلاف من المسائل قال النووي : « كان الازاعي من كبار التابعين وامام أهل الشام » ، كان مولده في بعلبك وامام في بيروت . توفي سنة ١٥٧ ، ودفن هناك وقبره معروف * « المسارف ٢١٧ » « العبر ١ : ٢٢٧ » ، « لسان الميزان ٧ : ٢٨٣ » .

٧٠٦ - الرملة في فلسطين مدينة مشهورة * « معجم البلدان » * وهي بين يافا والقدس ٧٠٧ - روي له ١٨١ حديثا . (خلاصة التلخيص) .

٧٠٨ - مزيقيا لقب عمرو بن عامر من ملوك اليمن ، وجد الأنصار * قيل انه كان يمزق كل يوم حلة فيخلعها على اصحابه * « لسان العرب » .

إليه وتجادله في شأنه . فنزل قوله تعالى : [قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا] الآيات (٧٠٩) . مات في خلافة عثمان رضي الله عنه .

* النعمان بن مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فهر الاعرج : شهد بدرأ ، وقال للنبي ﷺ يوم خروجه إلى أحد : « يا رسول الله لأدخلن الجنة » . فقال له رسول الله : بيم ؟ فقال : « بأني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأَنَّكَ رسول الله وإني لا أفرّ من الزحف » . قال صدقت ، فقتل يومئذ .

* النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهر : وهو النعمان بن قوقل (٧١٠) الذي أتى النبي ﷺ فقال : أرأيت أن صليت المكتوبات (٧١١) ، وأحللت الحلال وحرمت الحرام ، ولم أزد على ذلك شيئاً ، أأدخل الجنة ؟ فقال : نعم . رواه مسلم في مسنده الصحيح من حديث أبي سفيان وأبي الزبير عن جابر (٧١٢) . شهد بدرأ وقتل يوم أحد في قول الواقدي . وقال عبد الله بن محمد بن عمار ، لم يشهد بدرأ ، وإنما شهدا الذي قبله (٧١٣) .

* الحارث بن خزيمة (٧١٤) وقيل ابن خزيمة بن عدي بن ناي بن

٧٠٩ - سورة المجادلة • والمجادلة على قول ابن عباس هي خولة بنت خويلد وعلى قول قتادة ومقاتل خولة بنت ثعلبة • والظهار كان فاشياً في الجاهلية حتى أبطله الاسلام •

٧١٠ - قال التجريد : « وثلعة هو الذي يدعى قوقلا » (٢ : ١١٠)

٧١١ - في «م» و «ت» : صليت الخمس •

٧١٢ - هو جابر بن عبد الله الأنصاري • وأبو الزبير هو المعروف بالكني ، اسمه محمد بن سلم بن تادرس الاسدي روى عنه العبادة الاربعة وعائشة • وروى عنه عطاء والزهرى وابن جريج • وأبو سفيان اسمه وهب على قول الدارقطني ويقال قزمان • روى عن أبي هريرة وأبي سعيد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري . (تهذيب التهذيب ٩ : ٢٩٥)

٧١٣ - يعني به النعمان بن مالك بن أصرم ، هذان يجتمعان في اسم واحد ويفترقان عند أصرم ودعد .

٧١٤ - قال الطبري وابن اسحاق : خزيمة بتحريك الزاي ، نقله عنهما أبو عمر في الاستيعاب (١ : ٢٨٧) ثم قال : « والصواب فيه الحارث بن خزيمة بسكون الزاي » • وقيل فيه الحارث بن خزيمة • وترجم الاستيعاب والتجريد لكل من الحارث بن خزيمة والحارث بن خزيمة

غتم وهو قوقل: شهد بدرأً وأحداً والخنديق وما بعدها من المشاهد. ومات بالمدينة سنة اربعين ذكره موسى بن عقبة، وهو ابن سبع وستين، وهو حليف بني عبد الأشهل من الأوس . وهو الذي جاء بناقصة رسول الله ﷺ حيث ضلت في غزوة تبوك .

* خزيمه بن خزيمة اخوه : شهد أحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله (٧١٥) .

* نيك بن أوس بن خزيمة ابن أخيها (٧١٦) : شهد أحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ ذكره الطبري وغيره .

* مالك بن الدخشم بن مالك بن الدخشم بن مرضخة بن غم (٧١٧) : شهد بدرأً وما بعدها ، واختلف في شهوده العقبة . وهو الذي أسر سهيل بن عمرو يوم بدر وقال :

أسرت سهيلاً فلا أبتنفي أسيراً به من جميع الأمم (٧١٨)

قال ابن دريد : الدخشم رجل ضخم ، ومرضخة : مفعلة من رضخت النوى . واتهم مالك بالتفاق . وهو الذي أسرّ فيه رجل إلى رسول الله ﷺ في بيت عتبان بن مالك ، حين جاء ليصلي في بيته . فقال له رسول الله ﷺ

٧١٥ - ذكر في «د» فقط * وفي الاستيعاب : خزيمه بن خزيمة * (٢ : ٤٤٨) ، وكذلك التحريد (١ : ١٥٥) *

٧١٦ - أغفل في «م» و «ت» * ذكره الاستيعاب (٤ : ١٥٥) *

٧١٧ - قدمت «م» و «ت» ترجمة أبي خيثمة وأخرت ترجمة مالك هذا الى مكان غيره *

٧١٨ - وبعد هذا : رخنديق تعلم ان الفتى
فناما سهيل اذ يظلم
ضربت بذى الشفرحتى انثنى
واكرهت نفسي على ذي العلم

السيرة (٢ : ٢٩٧) *

ورفع صوته : أليس يشهد أن لا إله إلا الله ؟ فقال (٧٢ د) الرجل (٧١٩) : بلى ، ولا شهادة له . فقال رسول الله ﷺ ، أليس يصلي ؟ فقال : بلى ، ولا صلاة له . فقال رسول الله ﷺ : أولئك الذين نهاني الله عن قتلهم . قال أبو عمر (٧٢٠) : ولا يصح عنه النفاق ، وقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من اتهامه .

(حلفاء القواقلة)

* عبدالله بن سلام بن الحارث الاسرائيلي الانصاري : كان حليفاً (٧٢١) للقواقلة ، وهو من ولد يوسف بن يعقوب عليها السلام . أسلم إذ قدم النبي عليه السلام المدينة ، وكان اسمه « الحصين » فسماه رسول الله ﷺ عبد الله .

روي عنه انه قال : خرجت في جماعة من أهل المدينة ، لننظر إلى رسول الله حين دخوله المدينة ، فنظرت اليه وتأملت وجهه ، فعلمت أنه ليس بوجه كذاب . فكان أول شيء سمعته منه : « ايها الناس افسحوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام ، وصلوا بالليل والناس نيام ،

٧١٩ - قيل انه عتبان بن مالك الانصاري

٧٢٠ - الاستيعاب (٣ : ١٣٥) .

٧٢١ - هو من بني قينقاع إحدى قبائل اليهود الثلاث التي كانت في يثرب وهم : قينقاع والنضير وقريظة . وبنو قينقاع كانوا أول من تعرش بالنبي صلّم والمسلمين وركبوا رؤوسهم لقتاله . ولما غلب على أمرهم ، تشبث بأمرهم رأس المنافقين ، عبد الله بن أبي ، لانهم كانوا حلفاء للخزرج يجمعون ٧٠٠ مقاتل . أما عبادة بن الصامت فقد نفذ يده متهم ، فاجلّاهم النبي صلّم عن المدينة . وكان عبد الله بن سلام من خيرة اليهود القلة الذين أسلموا .
السيرة ٢ : ١٣٧ ، ١٨٥ ، ١٩٥ .

تدخلوا الجنة بسلام . وهو أحد الأخبار . وقال بعض المفسرين في قوله تعالى : « وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله » (٧٢٢) انه عبدالله بن سلام . وكذلك قيل في قوله : [وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ] (٧٢٣) . وشهد رسول الله ﷺ لعبدالله بن سلام بالجنة . وروي عن سعد بن أبي وقاص قال : ما سمعت رسول الله يقول لأحد يمشي على وجه الارض إنه من أهل الجنة إلا لعبدالله بن سلام . وعن مُعَاذ بن جبل قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لعبدالله بن سلام ، إنه عاشر عشرة في الجنة .

وروي أن عبدالله بن سلام قال للنبي ﷺ حين أسلم : إن اليهود قوم بُهت (٧٢٤) ، وأنهم ان علموا بإسلامي عابوني عندك ، فسلمهم (٧٢٥) عني قبل أن يعلموا بإسلامي . فقال لهم رسول الله ﷺ : كيف عبدالله بن سلام فيكم؟ قالوا : خيرنا وأعلمنا وسيدنا (٧٢٦) ، فأتنوا عليه خيراً . قال : رأيتم أن أسلم . قالوا : أعاده الله من ذلك . فخرج عليهم عبدالله بن سلام يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله . (٧٣ د) فقالوا : إنه شرّنا ، ولكننا كرهنا أن نفتابه عندك ، أو كما قالوا . توفي في المدينة في خلافة معاوية سنة ثلاث وأربعين .

* يوسف بن عبدالله بن سلام أبو يعقوب ، « ابنه » : أدرك النبي ﷺ وهو صغير ، فأجلسه في حجره ومسح على رأسه وسماه يوسف . وروى عن

٧٢٢ - سورة الاحقاف : ١٠ - وقيل في التفسير : ان الذي قال ان الشاهد هو عبد الله بن سلام . كان ابن عباس وقتادة . وقال غيرهما ان الشاهد يعني به موسى ، كان شاهداً على التوراة ، كما ان محمداً شاهد على القرآن ، والله أعلم .
 ٧٢٣ - سورة الرعد : ٤٣ . كذلك هو قول ابن عباس وقتادة ومجاهد وأنكره الآخرون . ومن جملة اقوالهم ان الآية مكية : و « من عنده علم الكتاب هو الله » .
 ٧٢٤ - بهت أو بهت جمع بهوت ، وهو من البهتان الكذب .
 ٧٢٥ - في «م» فاسألهم وفي «ت» فسلمهم . وكذلك في مخطوط المغرب .
 ٧٢٦ - في السيرة ، قالوا : « سيدنا وابن سيدنا ، وحبرنا وعالمنا » . (١٣٩ : ٢) .

النبي ﷺ أحاديث منها أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ أخذ كسرة من خبز شعير ووضع عليها ثمرة وقال : هذه إدام هذه (٧٢٧) .

* خالدة عمة عبدالله بن سلام : قال عبدالله بن سلام : وأسست عمي خالدة (٧٢٨) .

* محمد بن عبدالله بن سلام : روى عن النبي ﷺ في أهل قبا ، في تفسير قوله تعالى : « فيه رجال يحبون أن يتطهروا » (٧٢٩) .

* كعب ابن عجرة بن أمية بن عدي بن الحارث البلوي ، السوادي القضاعي (٧٣٠) : قيل فيه انه حليف بني حارثة ، وقيل بني عوف ، وقيل بني سالم . حكى سعد بن عبدالله بن محمد بن عمار الانصاري انه حليف بني قوقل . استأخر اسلامه لصنم كان له في بيته يكرمه ويمسحه من الفسبار ، فكسره عبادة بن الصامت وكان خليفه ، ثم أسلم وشهد المشاهد مع رسول الله ﷺ . ومات بالمدينة سنة اثنتين وخمسين ، وهو ابن خمس وسبعين سنة . وكان اقطع اليد ، أصيبت في بعض مشاهدته مع رسول الله ﷺ (٧٣١) (٧٤ د) .

٧٢٧ - رواه أبو داود * عن « المعجم المفهرس للالفاظ النبوية » .

٧٢٨ - تكملة الجملة : « فحسن اسلامها » السيرة (٢ : ١٢٨) .

٧٢٩ - سورة التوبة : الآية ١٠٨

٧٣٠ - أوردته «د» فقط ، وترجم له الاستيعاب جاء فيه : « قال الوافدي ليس بحليف للانصار ولكنه من « انفسهم » * وقال ابن سعد « طلبت اسمي في نسب الانصار فلم أجده » . انظر الاستيعاب (٣ : ٣٢١) والواقدي (٣ : ١٠٢٩) * أما التجريد فقد أثبت حليفا للانصار ، وقال : « تأخر ، وروى عنه جماعة ، وكنيته أبو محمد » * (٢ : ٣١) .

٧٣١ - كان نزل الكوفة وروى عنه أهلها . ومات في المدينة ورووا عنه * « الاستيعاب

٣ : ١٢٢١ ،

(ذكر بني سالم بن عوف بن عمرو)

(ابن عوف بن الحزرج)

* العباس بن فضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم (٧٣٢) :
شهد العقبتين، وقيل كان في نفر الستة من الأنصار الذين لقوا رسول الله ﷺ :
بمكة ، فأسلموا قبل الأنصار . وقال ليلة العقبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
« والله لئن أحبيت لنصبحن » غداً أهل منى بأسيا فنا . فقال رسول الله ﷺ :
لم أؤمر بذلك . وأقام مع رسول الله ﷺ بمكة حتى هاجر معه الى المدينة ،
فهو مهاجري أنصاري . وآخا رسول الله ﷺ بينه وبين عثمان بن مظعون (٧٣٣) .
وقتل يوم أحد شهيداً .

* نوفل بن عبدالله بن فضلة : هو ابن عم العباس ، شهد بدرأ (٧٣٤) .

* عتيان (٧٣٥) بن مالك بن عمرو بن العجلان السلمي : شهد بدرأ ،
وكان إمام قومه ، وذهب بصره بعد ، فقال للنبي ﷺ : يا رسول الله ، إن

٧٣٢ - غنم هذا غير غنم بن عوف الذي منهم عبادة بن الصامت ، لكنهما من بطن واحد .
٧٣٣ - عثمان مظعون ، قرشي من بني جمح . كان من المسلمين الاولين ، هاجر وشهد
بدرأ . وكان أول رجل مات من المهاجرين في المدينة ودفن في البقيع . قال النبي صلى الله عليه وسلم عند
موته : « نعم السلف لنا عثمان بن مظعون » . كان عابداً مجتهداً ، وحرم على نفسه الخمر
منذ الجاهلية . * الاستيعاب ٢ : ١١٥ ، *

٧٣٤ - هو نوفل بن ثعلبة بن عبد الله . قتل يوم أحد . الاستيعاب (٤ : ١٥١٢) وقال
التجريد مختلف في نسبه (٢ : ١١٥) . *

٧٣٥ - في «م» (عباد) وهو خطأ . وفي الاستيعاب (عتيان) . لم يذكره ابن اسحاق في
البدرين . والعجلان السلمي غير العجلان الزرقي . اثبتته التجريد وابن منده ، وصاحب
« العليلة » . *

السيول تحول بيني وبين مسجد قومي ، واني أحب أن تأتي فتصلي في مكان من بيتي أتخذة مصلى . فأتاه النبي ﷺ ، فصلى في منزله ثم أقام عنده لطعام صنعه له . ومات في خلافة معاوية . روى عنه أنس بن مالك ومحمود ابن الربيع .

* أبو خيثمة عبدالله : وقال ابن سعد اسمه مالك بن قيس بن ثعلبة بن العجلان . وقال ابن الكلبي : أبو خيثمة بن مالك بن قيس : شهد أحداً ، ثم تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك . فلما سار رسول الله ﷺ أياماً ، دخل على أهله فوجد امرأتين له في عريش لهما (٧٣٦) في حايطة ، قد رشت كل واحدة منها عريشها ، وبردت له فيه ماءً ، وهيات طعاماً . فلما نظر أبو خيثمة الى ذلك قال : « رسول الله في الضح » (٧٣٧) والريح والحر ، وأبو خيثمة في ظل بارد وطعام وامرأة حسنة ، مقيم في أهله . ما هذا بالنصف . والله لا أدخل عريش واحدة منكما حتى ألحق بالنبي ﷺ . فهيئ لي زاداً . ففعلتا ، ثم قدم تاضحه (٧٣٨) فارتحله ، ثم خرج في طلب النبي ﷺ حتى أدركه حين نزل بتبوك . وقد كان عمير بن وهب الجمحي (٧٣٩) أدرك أبا خيثمة في الطريق يطلب رسول الله ﷺ . فترافقا ، حتى اذا دَنَا من تبوك (٧٤٠) ، قال أبو خيثمة لعمير بن وهب : إن لي ذنباً فلا عليك أن تتخلف عني حتى

٧٣٦ - العريش : البيت شبه الخيمة . يستظل به

٧٣٧ - الضح : الشمس أو ضوءها .

٧٣٨ - التاضح : البعير يستقى عليه . ويستعمل للركوب .

٧٣٩ - يكنى أبا أمية . وكان له قدر وشرف في قريش . وشهد بدرًا كافرًا . قدم المدينة

بعد منصرفه من بدر متأمرًا على قتل النبي صلعم مع صفوان بن أمية . ارتاب فيه عمر رضي الله عنه وراقبه . فلما دنا قال النبي صلعم : « أرسله يا عمر » . فلما وصل أخبره النبي صلعم بما في ضميره ونيته . فأمن بصدق النبوة فأسلم وحسن إسلامه . وكان ممن بعثه عمر مددا لعمرو بن العاص في فتح مصر (الاستيعاب ٣ : ١٢٢) .

٧٤٠ - قرية من قرى الشام نسبت اليها الغزوة « معجم البلدان » . وهي اليوم ضمن

المملكة العربية السعودية .

آتي رسول الله ﷺ ، ففعل ، حتى إذا دنا من رسول الله ﷺ (٧٥ د) وهو نازل بتبوك ، قال الناس : هذا راكب على الطريق مقبل ، فقال رسول الله ﷺ : كن أبا خيثة . قالوا : يا رسول الله هو والله أبو خيثة . فلما أناخ أقبل ، فسلم على النبي . فقال النبي ﷺ : أولى لك (٧٤١) يا أبا خيثة . ثم أخبر رسول الله ﷺ الخبر (٧٤٢) ، فدعا له رسول الله ﷺ ، وقال له خيراً . ثم بقي الى أيام يزيد بن معاوية . قال أبو عمر : لا أعلم في الصحابة من يكنى أبا خيثة غيره إلا عبد الرحمن بن أبي سبرة (٧٤٣) الجعفي ، والد خيثة بن عبد الرحمن صاحب ابن مسعود .

* ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن عوف : كان رديف رسول الله ﷺ يوم الخندق ، ودليله الى حمراء الأسد (٧٤٤) ، وكان وكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة وهو صغير .

* ثابت بن ربيعة من بني عوف بن الخزرج : ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرأ (٧٤٥) .

* أبو جبيرة بن الضحاك (٧٤٦) « أخو ثابت » : وقيل إن أبا جبيرة ليس

٧٤١ - « أولى لك » كلمة تقال للتقريع معناها قاربك ما تكره . « لسان العرب » .
قالها النبي صلعم لابي خيثة قبل ان يسمع قصته .

٧٤٢ - كلمة « الخبر » في « م » فقط .

٧٤٣ - عبد الرحمن هذا معدود من الصحابة في الكوفيين ، روى عنه الشعبي وابنه خيثة بن عبد الرحمن . انظر الاستيعاب ٢ : ٨٣٤

٧٤٤ - حمراء الاسد : موضع على ثمانية اميال من المدينة (وفاة الوفاء ٤ : ١٤٧٣)
ولاجل ثابت بن الضحاك راجع « الاصابة ١ : ٢٠٠ » . « الاستيعاب ١ : ٢٠٥ » .

٧٤٥ - ثابت بن ربيعة : انظر الاصابة (١ : ١٩٩) . « الاستيعاب ١ : ٢٠٤ » . وجاء مشطبا في « د » . وقال الاستيعاب « يشك فيه موسى بن عقبة » .

٧٤٦ - لم تذكره « د » اذ ربما شكت في خزرجيته . وذكره الاصابة « أشهليا » ، وقال لا يعرف اسمه انظر « ٧ : ٣٠ » . وقال التجريد « أبو جبيرة » ، اورده أبو بكر بن أبي علي عن ابي موسى المدني . وترجم له الاستيعاب انه أشهلي وأخو ثابت . « (١٦١٩ : ٤) » .

بأخيه ، بل هو أشهلي ولد بعد الهجرة .

* مليل بن وبرة بن خالد بن العجلان : شهد بدرأ وأحدأ (٧٤٧) .

* عصمة وهبيل أبناء الحصين (٧٤٨) بن وبرة : شهد بدرأ فيما ذكر بعضهم .

* جميع (٧٤٩) بن مسعود بن عمرو بن أصرم بن مالك بن سالم : تصدق بجميع جهازه في سبيل الله .

* ثابت بن هزال بن عمرو بن قربوس بن غنم بن أمية بن لوزان بن سالم بن عمرو بن عوف (٧٥٠) : شهد بدرأ وسائر المشاهد ، وقتل يوم اليمامة .

* أمية بن لوزان بن سالم بن ثابت بن هزان بن عمرو بن قربوس بن غنم بن سالم (٧٥١) : شهد بدرأ . لم يذكره أبو عمر في ترجمة أمية .

* ربيع وودقة وعمرو (٧٥٢) : أبناء إياس بن عمرو بن غنم بن أمية بن

٧٤٧ - في «م» جمعه مع عصمة وهبيل ، ولم يقل انه شهد أحدأ ، ولا أن عصمة وهبيل أبناء أخيه .

٧٤٨ - في «د» قال انهما أبناء أخ مليل . وفي الاستيعاب أن وبرة جده نسب اليه . شهد هو وأخوه هبيل بدرأ على قول موسى بن عقبة . الاستيعاب (٣ : ١٠٦٨) .

٧٤٩ - هكذا ورد في «د» ، ولم تذكره «موت» . الاصابة رقم ١١٨٩ .

٧٥٠ - الاصابة (١ : ٢٠٤) التجريد (١ : ٦٧) . الاستيعاب (١ : ١٩٨) . لم تذكره «موت» .

٧٥١ - لم يذكر أمية في «د» ولا في الاستيعاب . أثبتته التجريد (١ : ٢٩) والاصابة (١ : ٦٧) .

٧٥٢ - في «م» أفرد عمرا عن الاثنين ، ثم قال : يقال هو أخو ربيع وودقة ، وقيل هو حليف الانصار .

لوذان . شهدوا بدرأً ومنهم من قال عمرو حليفهم من اليمن ، لا أخوهم قتل يوم أحد . ومنهم من قال فيه « عمرو بن أمية بن إياس » .

* إياس بن ودقة : شهد بدرأً ، وقتل يوم اليمامة شهيداً ، ذكره أبو عمر . وودقة منهم من قال بidal مهمة ومعناها الروضة الناعمة . وقال ابن هشام ودقة بذال معجمة من قولهم أقبل يتوذف في مشيه ، إذا قارب خطوه وحرك منكبيه .

* الحصين - رجل من بني سالم بن عوف : روي عن ابن عباس قال : نزلت « لا إكراه في الدين » (٧٥٣) في رجل من الانصار من بني سالم بن عوف يقال له الحصين . وذكره أبو عمر فقال : أبو الحصين الانصاري كان له ابنان ، فقدم تجار من الشام ، فتنصراً ولحقا معهم بالشام . فأتى أبو الحصين النبي ﷺ ، وسأله الارسال عنها فقال : لا اكراه في الدين . ولم يؤمر يومئذ بقتال ، فوجد أبو الحصين في نفسه ، فنزلت : (فلا وَرَبِّكَ لا يؤمنون (٧٥٤) . الآية .

(ومن حلفائهم أيضا)

* المجذّر بن زياد بن عمرو بن زمزمة بن عمرو بن عمار البلوي : ومعنى المجذّر الغليظ الخلق وهو لقب له ، واسمه عبدالله ، وهو الذي قتل سويد بن الصامت في الجاهلية ، فهتج قتله وقعة بعاث ، ثم أسلم وشهد بدرأً ، فقتل

٧٥٣ - البقرة : الآية ٢٥٦ •

٧٥٤ - النساء الآية ٦٥ •

أبا البخخري العامر بن العاص بن (٧٦ د) هشام (٧٥٥) بن الحارث بن أسد ابن عبد العزى بن قصي ، وكان رسول الله ﷺ قال : من لقي أبا البخخري فلا يقتله . فلقبه المجذر فقال : يا أبا البخخري قد نهى رسول الله صلعم عن قتلك . قال : أنا وزميلي ؟ يعني جنادة بن ملىحة من بني ليث (٧٥٦) كان زميله من مكة ، فقال المجذر : بل أنت وحدك . فقال ابو البخخري : لا والله ، إذن لأموتن أنا وهو جميعاً . لا تتحدث قريش عني بمكة انني تركت زميلي حرصاً على الحياة ، فقال المجذر : إن لم تسلمه قاتلك ، فأبى إلا القتال . فلما نازله ، جعل أبو البخخري يرتجز :

لن يسلم ابن حرّة زميله ولا يفارق جزءاً أكيله
حتى يموت أو يرى سبيله

وارتجز المجذر :

أنا الذي يقال أصلي من بلي (٧٥٧) أظعن بالحربة حتى تنثني
ولا ترى مجزراً يفري الفري (٧٥٨)

فقتله المجذر وأتى رسول الله ﷺ ، فأخبره . وقتل المجذر يوم أحد

٧٥٥ - لأنه كان ممن قام في نقض الصحيفة . ولم يبلغ النبي صلعم عنه شيء ما يؤذي .
• وكان من رؤساء قريش المعدودين •

٧٥٦ - بنو ليث فخذ من كنانة . وهم من بني بكر بن عبد مناة • وكانت كنانة قبل وقعة بدر على عداة مع قريش . فتهاذنوا •

٧٥٧ - بلي قبيلة عربية كبيرة • قال الجوهري : بلي قبيلة من قضاة والنسبة اليهم بلوي • « لسان العرب » •

٧٥٨ - في سيرة ابن هشام « يفري فري » • قيل في معناه يأتي بالامر العجيب • وهذه الأبيات من أرجوزة تبلغ ستة أبيات مطلعها :

أما جهلت أو نسيت نسبي فأثبت النسبة أني من بلي • السيرة (٢ : ١٧٠)

شهيداً ، قتله الحارث بن سويد بن الصامت يأبيه غيلة ، ثم لحق بمكة كافراً ، ثم أتى مسلماً بعد الفتح ، فقتله رسول الله ﷺ بالمحذر ، والمحذر من بني فران من بلي بتخفيف الراء .

* عبادة بن الحسحاس^(٧٥٩) بن عمرو بن زمومة البلوي : ويقال عباد بلا هاء . قال ابن اسحاق : أبوه الحشخاش بجاء وشين منقوطتين . وقال الواقدي : بجاء وسين مهملتين . وعبادة ابن عم المحذر ، وأخوه لأمه . قال ابن اسحاق : قتل يوم أحد ودفن هو والمحذر ونعمان بن مالك في قبر واحد .

* أبو عبد الرحمن يزيد بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم بن عمرو بن عمارة البلوي : من بني عَصِيَّة حليف بني سالم بني عوف . شهد العقبة الثانية وبدراً وأحداً . وقيل إنه من بني فران بن بلي . قال الطبري : هو ابن ثعلبة ابن خزمة بفتح الزاي . وقال ابن اسحاق وابن الكلبي : خزمة بسكونها . وهو الصواب . وقال أبو عمر في موضع آخر : يزيد شهد العقبتين ، ولم يشهد بدرأ .

* بجاح بن ثعلبة « أخوه »^(٧٦٠) : شهد بدرأ وأحداً . وقال ابن الكلبي : هو بباء معجمة بواحدة من تحتها ، وثاء معجمة بثلاث . وعن ابن اسحاق : نحّاب بنون وباء أخيرة معجمة بواحدة تحتها من النحيب .

* عبد الله بن ثعلبة « أخوهما » : شهد بدرأ .

* ذكوان بن عتبة البهرازي : حليف بني سالم بن عوف ، شهد بدرأ .

٧٥٩ - في التجريد : « الحشخاش » عن ابن سعد (٣ : ٥٣٣) • وأورد الاستيعاب

الاسمين (٢ : ٨٠٧) •

٧٦٠ - ذكره كل من الاصابة والتجريد تحت اسم بجاح • انظر التجريد (٢ : ٤٤) •

* عاصم بن العكين^(٧٦١) : حليف بني عوف بن الخزرج . شهد بدرآ .

* مالك بن اياس الخزرجي : قتل يوم أحد .

* مخيريق أحد بني ثعلبة بن النضير : ومم حلفاء الخزرج^(٧٦٢) . لما كان يوم أحد قال : يا معشر يهود والله لقد علمتم أن نصر محمد عليكم لحق . قالوا : إن اليوم السبت . فقال : لا سبت . فأخذ سيفه وقال : إن أصبت فإلي محمد يصنع فيه ما يشاء . ثم غدا إلى رسول الله ﷺ ، فقاتل معه حتى قتل فقال رسول الله ﷺ مخيريق خير يهود^(٧٦٣) .

٧٦١ - لم تذكره «د» . وفي الاستيعاب «عاصم بن العكين» . وقال محققه مكذبا وردني اسد الغابة . وزاد الاستيعاب : ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرآ . انظر الاستيعاب (٢ : ٧٨٢)
٧٦٢ - يعني بني عوف الخزرج . ومخيريق تصغير . وللمخراق عدة معان منها : الذي يعرف كيف ينفذ من معاضل الامور . ومنها السيف ، ومنها منديل يلعب به الصبيان « لسان العرب » .

٧٦٣ - حديث برواية عمر بن العزيز . انظر طبقات ابن سعد (١ : ٥٠١ ، ٥٠٢) .

(ذكر بني الأوس بن حارثة بن عمرو بن عامر)

أخي الخزرج بن حارثة)

ولم يكن للأوس ولد إلا مالك بن الأوس . ويروى أن الأوس لمّا قيل له : ليس لك ولد إلا مالك . قال : إنه لن يهلك هالك ، ترك مثل مالك . وولد مالك عمراً وهو النبيت ، وجشم ، وعوفاً ، وامراً ، القيس ، ومرة (٧٦٤) فمن النبيت ، بنو عبد الأشهل ، وبنو زعورا ، وهو أخو عبد الأشهل ، وبنو حارثة ، وبنو ظفر (٧٦٥) . ومن جشم بنو خطمة . ومن عوف ، بنو أمية بن زيد ، وبنو ضبيعة بن زيد ، وبنو جحجبا بن كلفة ، وبنو ثعلبة بن عمرو ، ومن امرئ القيس ، بنو غنم بن السلم ، وبنو واقف ، ومن مرة ، الجعادرة (٧٦٦) .

٧٦٤ - يختلف النسابون في مواضع ، منها هذا الموضع * فهنا حصر المؤلف أبناء مالك ابن الأوس في خمسة أشخاص كما ترى * أما ابن قتيبة فجعلهم ستة : النبيت ، وعوف ، ومرة ، وسالم والسلم وعبد الله * المعارف ص ٥٠ * ويتفق ابن قدامة مع ابن حزم في جمهرته *
٧٦٥ - يوافق المؤلف ابن قتيبة في أبناء النبيت ويخالف ابن حزم قليلاً انظر «الجمهرة» ٣١٢
٧٦٦ - ذكر أبو جعفر محمد بن حبيب أن الجعادرة من ولد مرة بن مالك ، وهم بنو أمية بن زيد وبنو ضبيعة ، وهذا مغالط لما جاء هنا لأن هؤلاء من عوف لا من مرة * وجعل ابن حزم الجعادرة من مرة * والمعبر ٤٢٠ * .

(ذكر بني عبد الأشهل بن جشم
ابن الحارث بن الخزرج بن النبيت
وهو عمرو بن مالك بن الأوس)

* سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل :
كنيته أبو عمرو ، سيد الأوس ، أسلم بين العقبة الأولى والثانية على يدي
مضعب بن عير بالمدينة . وشهد بدرأً وأحداً والحنديق ثم رمي يومئذ بسهم
فقطعت أكله (٧٦٨) ، فعاش شهراً . وجعله النبي ﷺ في المسجد ، في خيمة
ليعوده من قريب . فكان يعودده كل يوم ، ثم انتقض جرحه ، فمات منه سنة
خمس من الهجرة . وكانت له المقامات الكريمة بين يدي رسول الله ﷺ .
قالت عائشة رضي الله عنها : كان في بني عبد الأشهل ثلاثة ، لم يكن بعد
النبي ﷺ من المسلمين أحد أفضل منهم : سعد بن معاذ ، وأسيد بن حضير ،
وعبداد بن بشر .

قال محمد بن اسحاق : حدثني عبد الله بن المغيرة بن مضعب (٧٦٩) ، وعبد الله

٧٦٧ - كان المؤلف ذكر ان عبد الاشهل هو ابن عمرو النبيت ، وهنا سلسله مطابقة
لجمهرة الانساب لابن حزم ، وغيره *

٧٦٨ - الاكل : عرق في اليد يفصد ، أو في وسط الذراع ، فإذا تطلع في اليد لا يرقأ .
« لسان العرب » *

٧٦٩ - قال « لسان الميزان ٣ : ٣٦٥ » : عبد الله بن المغيرة من أهل مصر * يروي عن
الثوري * وقال ابن حبان « من الثقات » * والبيض الكبر حديثه *

ابن أبي بكر (٧٧٠) ، ان إسلام سعد بن معاذ وأسيد بن حضير كان على يدي مصعب بن عمير ، خرج به أسعد بن زرارة الى حايط من حوايط بني ظفر (٧٧١) ، فجلس به فيها ، وأتاه رجال ممن كان سمع بالإسلام فوقع في نفسه من بني ظفر وبني عبد الأشهل . فسمع ذلك سعد بن معاذ فقال لأسيد بن حضير : إيت هذا الرجل ، فلولا أنه مع أسعد بن زرارة وهو ابن خالتي (٧٧٢) ، كنت أكفيكه . قال : فأخذ أسيد الحرية ، ثم خرج حتى انتهى اليها ، فوقف عليها متشتماً (٧٧٣) . وقد قال أسعد بن زرارة حين رأى أسيد بن حضير : هذا سيد من سادات قومه ، له شرف وخطر ، قابل الله فيه خيراً (٧٧٤) . فقال : إن يسمع مني أكلمه . قال : فلما انتهى اليها ، كلمها كلاماً فيه غلظة . فقال له مصعب : أو تجلس فتسمع ، فإن سمعت خيراً قبلته ، وإن سمعت شيئاً تكرهه أعفيناك مما تكره . قال : ما بهذا بأس . ثم ركز حربته فجلس ، فتلا عليه القرآن ، وكلمه بالإسلام . قال فوالله ، لعرفنا فيه الاسلام قبل أن يتكلم ، بإشراق وجهه وتسهله . ثم قال : ما أحسن هذا القول ! (٧٨ د) فدخل فيه . فأمره فتشهد بشهادة الحق ، ثم قال : كيف تصنعون ، إذا أردتم أن تدخلوه ؟ قالوا له : تقوم فتغتسل ، وتظهر ثوبك ، وتسجد سجدتين ، وتشهد شهادة الحق : قال ففعل . ثم خرج راجعاً الى بني عبد الأشهل ، وثبتا مكانها (٧٧٥) . فلما رآه سعد

٧٧٠ - هو عبد الله بن أبي بكر بن حزم الانصاري ، شيخ مالك * روى عن أنس وجماعة وكان كثير العلم * مات ١٣٥ هـ * (الشذرات ١ : ١٩٢) * وذكره ابن سعد *

٧٧١ - بنو ظفر وبني عبد الأشهل أبناء عم *

٧٧٢ - أم سعد بن معاذ ، هي كيشة بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن خذرة . وأم سعد بن زرارة ، سماد بنت رافع * « حاشية للمؤلف » *

٧٧٣ - قال : « ما جاء بكما الينا ، تسفهان ضعفاءنا ؟ اعتزلانا ان كانت لكما بانفسكما حاجة » « السيرة ٢ : ٤٤ » *

٧٧٤ - عبارة « السيرة » : هذا سيد قومه فاصدق الله فيه *

٧٧٥ - يعني بهما اسعد ومصعب ، لم يبرحا مكانهما *

ابن معاذ مقبلاً قال : أحلف بالله ، لقد رجع اليكم أسيد بغير الوجه الذي ذهب به . فلما وقف عليه قال : ما وراءك ؟ قال : إني كلفت الرجلين ، وقلت لهما نحواً مما قلت لي فكلماني بكلام رقيق ، وزعما أنهما سياتركان ذلك . وقد بلغني أن بني حارثة قد سمعوا بمكان أسعد بن زرارة ، فأجمعوا لقتله ، وهو ابن خالتك ، وإنما يريدون بذلك إخفارك (٧٧٧) وإن كانت لك به حاجة فأدركه . قال ، فوثب وأخذ الحربة من يد أسيد وقال : والله ما أراك أغنيت شيئاً ، ثم خرج حتى جاءهما ، فوقف عليهما متشتماً وقال لأسعد بن زرارة : أجبثنا بهذا الرجل الغريب تسفه سفهائنا وضعفائنا (٧٧٨)؟ والله ، لولا ما بيني وبينك من الرحم ما تركتك وهذا . وقد قال أسعد بن زرارة لمصعب حين رأى سعد بن معاذ طالعا : « هذا والله ، سيد من وراء إن تابعتك لم يختلف عليك اثنان من قومه ، فابل الله فيه بلاء (٧٧٩) حسناً » . قال إن يقعد نسمعه ما أسمعنا صاحبه . فلما فرغ سعد من مقالته ، قال له مصعب : أوتجلس فإن سمعت شيئاً تحبه قبلته ، وإن خالفك شيء أو كرهته أعفيناك منه . قال : أنصفت ، ما بهذا بأس . قال ، فركز حربته ثم جلس ، فكلمه بالاسلام وتلا عليه القرآن . قال : فوالله ، ما تكلم حتى عرفنا الاسلام في وجهه بإشرافه وتسهيله ، فأسلم وقال : ما أحسن هذا وأجمله ! فقبله ونعنيك عليه . كيف تصنعون إذا دخلتم في هذا الأمر ؟ قال : تفتسل وتظهر ثوبك ، ثم تصلي ركعتين وتشهد شهادة الحق . قال ففعل .

ثم خرج حتى أتى دار بني عبد الأشهل فقال : يا بني عبد الأشهل ، كيف

٧٧٧ - الاخفار نقض ما لزم الانسان من حماية جاره . والازماع على قتل أسعدين زرارة

شائن بحق سعد بن معاذ وتعد له *

٧٧٨ - كتبت كل من «د» و «ت» ومخطوط المصنف : [سنهائنا وضعفائنا]

٧٧٩ - غير موجود في « السيرة » * ومعنى العبارة اصنع به خيرا *

تعملون رأيي فيكم ومكاني منكم ؟ قالوا: نعلمك والله، سيدنا، وكبيرنا، وأميننا نقيية (٧٨٠) ، وأرشدنا أمراً . قال : فإن كلام رجالكم ونسائكم عليّ حرام (٧٨١) ، حتى تؤمنوا بالله وحده ، وتشهدوا ، أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله . قال : فوالله ، ما أمسى من ذلك اليوم في دار بني عبد الاشهل رجل ولا امرأة إلا مسلماً .

وذكر ابن إسحاق قال : وخرج رسول الله ﷺ يعني يوم بدر ، حتى إذا كان دون بدر ، أتاه الخبر بمسير قريش ، فاستشار الناس فقال : أشيروا عليّ وأخبرهم بمسير قريش . فقام أبو بكر فقال فأحسن . ثم قام عمر فقال . ثم قام المقداد بن الاسود فقال : « يا رسول الله ، إمض لأمر الله ، فنحن معك . فوالله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى : [اذهب أنت وربك فقاتلا إناها هُنا قاعدون] (٧٨٢) ولكن نقول : اذهب أنت وربك فقاتلا (٧٩ د) ، إنا معكما مقاتلون . فوالذي بعثك بالحق ، لو سرت بنا إلى برك الغماد (٧٨٢) ، لجالدنا معك حتى ننتهي إليه » . فقال له خيراً ، ودعا له بخير . ثم قال : أشيروا عليّ أيها الناس . وإنما يريد رسول الله ﷺ الأنصار ، وذلك أنهم عدد الناس . فقال له سعد بن معاذ : « يا رسول الله له ، أنك إنما تريدنا . قال : أجل . قال : فقد آمنا بك

٧٨٠ - الميمون النقيية : الحسن الطالع والموفق *

٧٨١ - لا يثقل المطالع في هذا النصر . ان في قسم سعد تشدداً وشططاً ليس فيه ديمقراطية * فقد كان من عادة الزعيم فيهم ان يقدم النصائح الغالصة لقومه ، معتقدين انه يعمل في مصلحتهم * وأي قسم كان أفضل منه ؟ ذلك بعد اقتناعه بحقيقة رسالة الاسلام *

٧٨٢ - المائدة : ٢٤

٧٨٢ - برك الغماد : موضع بتاحية اليمن * ويقال هو اقصى حجر * ونقل « الاستيعاب ١٤٨٢ » غير هذا فقال . « ولكننا نقاتل بين يديك ومن خلفك ، وعن يمينك وعن شمالك ،

وصدقناك ، وشهدنا أن ما جئتنا به هو الحق ، وأعطيناك عهدنا وموآثيقنا على السمع والطاعة . فامض يا رسول الله لِمَا أُرِدْتَ ، فنحن معك . فوالذي بعثك بالحق ، لو استعرضت (٧٨٣) بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما بقي منا رجل . وما نكره أن تلقى بنا عدونا غداً ، إنا لضُبُرٌ عند الحرب ، صُدُقٌ (٧٨٤) عند اللقاء ، لعل الله يريك منا ما تقرّ به عينك . وإن لنا لأخوة يَخْلَفُوا عَنْكَ يَجْمُونَكَ كَجِبْنَا ، ويصدقونك كتصديقنا ، فلئن نحن أصبنا ، لترجعن إلى فئة وشيعة . فامض يا رسول الله لما أُرِدْتَ » . قال : فسرّ بذلك رسول الله ﷺ ونشطه وقال : « سيروا على بركة الله ، فإن الله قد وعدني إحدى الطائفتين ، والله لكأني أنظر إلى مصارع القوم » .

وروي عن جابر قال : رمي سعد بن معاذ يوم الأحزاب ، فقطعوا أكحلّه ، فحسمه (٧٨٥) رسول الله ﷺ فانفخت (٧٨٦) يده ونزفه الدم ، فلما رأى ذلك قال : اللهم لا تخرج نفسي حتى تقرّ عيني في بني قريظة فاستمسك عرقه ، فها قطر قطرة حتى نزلت بنو قريظة على حكمه . فكان حكمه فيهم أن تقتل رجالهم ونسبى ذراريهم ونسأؤهم ، يستعين بها المسلمون . فقال رسول الله ﷺ : أصبت حكم الله فيهم . فلما فرغ من قتلهم ، انفثق عرقه فمات . وروي أن النبي ﷺ قال : لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع

٧٨٣ - استعرضت بنا يريد بها خضت بنا ، أي طلبت عرضنا على البحر ، والعرض له معان عديدة • راجع القاموس •

٧٨٤ - صبر جمع صبور . وصدق جمع صدق . وهو الثابت عند اللقاء •

٧٨٥ - أي قطعه من الدم بالدواء ، وربما كان بالكي • وقالت العرب في أمثالها « أضر الدواء الكي » •

٧٨٦ - فانفخت يده . يعني بعد حين من علاج النبي صدم . وقبيل وفاته . لهذا قال : اللهم لا تخرج نفسي ...

سموات (٧٨٧) . وعن أبي سعيد قال : أرسل النبي ﷺ إلى سعد بن معاذ في حكم بني قريظة ، فلما دنا من رسول الله ﷺ قال قوموا إلى سيدكم أوقال : إلى خيركم . فلما جاء قال : أحكم فيهم . فقال : أحكم منهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم (٧٨٨) . فقال رسول الله ﷺ : حكمت بحكم الملك (٧٨٩) .

وقال رسول الله ﷺ : « اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ (٧٩٠) . وروي أن جبريل عليه السلام نزل في جنازته معتجراً بعمامة من استبرق (٧٩١) وقال : يا نبي الله . مَنْ هذا الذي فتحت له أبواب السماء ، واهتز له العرش؟ فخرج رسول الله ﷺ سريماً يجرد ثوبه ، فوجد سعداً قد قبض ، فقال رجل من الأنصار (٧٩٢) :

وما اهتز عرش الله من موت هالك سمعنا به إلا لسعد أبي عمرو وروي من حديث سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ أنه قال : لقد نزلت من الملائكة في جنازة سعد بن معاذ سبعون ألفاً ، ما وطئوا الأرض بعد (٧٩٣) . وقال رسول الله ﷺ في حلة سبراء (٧٩٤) : « لئنديل من مناديل سعد بن

٧٨٧ - بعض الروايات : « من فوق سبعة أرفعة » . أرفعة جمع رفيع وهو السماء الدنيا التي تلمع بها الكواكب والنجوم .

٧٨٨ - في « السيرة » ٣ : ٢٥٨ ، عن أبي سعيد الخدري : « ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم وتقسّم أموالهم » .

٧٨٩ - في السيرة والاستيعاب : « لقد حكمت فيهم الله ورسوله » .

٧٩٠ - الجامع الصغير برواية انس . انظر مسلم ٧ : ١٥٠ .

٧٩١ - معتجراً : معتما . والاستبرق الديباج الغليظ .

٧٩٢ - حاشية «د» تقول انه حسان بن ثابت . ولم اجد في ديوانه

٧٩٣ - (قبل) في « موت » . والاستيعاب .

٧٩٤ - السبراء . نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور . والحديث في صحيح مسلم

١٥٠ . ٧

معاذ في الجنة خير منها » .

وروي عن عائشة أنها قالت : لقد جعل أبو بكر وعمر ينتحبان على سعد حتى اختلطت عليّ أصواتهما . وقال النبي ﷺ : « كل باكية تكذب إلا باكية سعد » . وروي عن ابن عباس قال : « قال سعد بن معاذ : ثلاث أنا فيهن . رجل يعني كما ينبغي . ومما سوى ذلك فأنا رجل من الناس (٧٩٥) . ما سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً قط إلا علمت أنه حق من الله . ولا كنت في صلاة قط ، فشتلت نفسي بغيرها حتى أقضيها . ولا كنت في جنازة قط ، فحدثت نفسي بغير ما نقول ويقال فيها حتى أنصرف عنها . قال سعيد بن المسيّب (٧٩٦) : هذه الخصال ما كنت احسبها إلا في بني . وهو أحد السعدين اللذين قبل فيها :

فيا سعد سعد الأوس كن أنت ناصراً

ويا سعد سعد الخزرجيين الفطارف

وهما سعد بن معاذ ، وسعد بن عباد . وهو أحد السعود الذين قال رسول الله ﷺ : « حتى استشير السعود » (٧٩٧) .

٧٩٥ - يعني في هذه الصفات يمتاز عن غيره . وما بقي فهو كسائر الناس .
٧٩٦ - هو سعيد بن المسيّب بن حزن ، وينتهي الى بني مخزوم . كان أفقه أهل الحجاز ، وأعبر الناس للرؤيا وهو الذي عبر الرؤيا في عبد الملك بن مروان فقال : « انه سيخرج من سلطه أربعة خلفاء » . كانت تحته ابنة ابي هريرة . ضرب ستين سوطاً لانه ابي البيعة لابن الزبير ، وضرب ايضاً لانه دعي لبيعة الوليد وسليمان أبناء عبد الملك فابى ايضاً . توفي ٩٤ هـ . بالمدينة وله عقب . وعلى قول اخر توفي ٩٣ هـ . (المعارف ١٩٣) ، (خلاصة التلخيص ١٤٣)

٧٩٧ - قال الاصابة تحت ترجمة سعد بن خيثمة : « قال جعفر بن حبيب في قول حسان : ارونني سعوداً كالسعود التي سمت بمكة من اولاد عمرو بن عامر . أراد بالسعود سبعة وهم أربعة من الاوس وثلاثة من الخزرج » . اما ابن حبيب هذا فقد ذكر في « المحبر ص ٢٧٧ » سعوداً ثمانية . منهم أربعة اوس وأربعة خزرج .

* عمرو بن سعد بن معاذ : احد علماء الأنصار الفقهاء ، الفضلاء . كان صاحب راية الانصار (٧٩٨) . من ولده محمد بن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ .

* عمرو بن معاذ بن النعمان - أخو سعد لأبويه : شهد مع أخيه سعد بدرأ وأحدأ ، واستشهد يومئذ ، قتله ضرار (٧٩٩) بن الخطاب وله اثنتان وثلاثون . لا عقب له .

* إياس بن معاذ - أخوهما - : يقال انه أسلم . ذكر ابن اسحاق عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن محمود بن لبيد قال : لما قدم أبو الحيسر أنس بن رافع مكة ، ومعه فئة من بني عبد الاشهل ، فيهم إياس بن معاذ ، يلتمسون الحلف على قومهم ، سمع بهم رسول الله ﷺ ، فأثامهم ، فجلس اليهم وقال : هل لكم الى خير مما جئتم له ؟ قالوا : وما ذلك ، قال : أنا رسول الله . بعثني الى العباد أَدْعُوهم إلى أن يعبدوا الله ، ولا يُشركوا به شيئاً ، وأنزل عليّ الكتاب . ثم ذكر لهم الاسلام ، وتلا (٨٠٠) عليهم القرآن فقال إياس بن معاذ وكان حَدَّثًا : أي قوم ، هذا والله خير مما جئتم له . قال : فأخذ أبو الحيسر حفنة من البطحاء ، فضرب (٨١ د) بها وجه إياس بن معاذ وقال : دعنا منك ، فلعمري لقد جئنا لغير هذا ، فصمت إياس ، وقام رسول الله ﷺ عنهم ، وانصرفوا الى

٧٩٨ - هكذا في «د» ولم ترد شيئاً * اما سائر النسخ ومنها نسخة المغرب فقالت ما يلي : « كان صاحب راية الانصار مع محمد بن عبد الله بن حسن » * وهذا بعيد لان محمداً هذا خرج على المنصور سنة ١٤٥ هـ . والمعتول ان يكون أحد ابنائيه او حفدته حامل الراية * راجع مروج الذهب ٣ : ٢٢١ » *

٧٩٩ - ضرار بن الخطاب الشاعر . وله ترجمة تأتي .

٨٠٠ - في غير «د» كتبت (تلى) *

المدينة . فلم يلبث إياس بن معاذ أن هلك (٨٠١) .

قال محمود بن لبيد : فأخبرني من حضر من قومي عند موته ، أنهم لم يزالوا يسمعون بهلل الله ويكبره ويحمده ويسبّحه حتى مات . فلما كانوا يشكّون انه مات مسلماً . واقد كان استشعر الاسلام في ذلك المجلس ، حين سمع من رسول الله ﷺ ما سمع .

* الحارث بن أوس بن معاذ بن النهمان : كنيته أبو أوس ، هو ابن اخي سعد بن معاذ . شهد بدرأً وأحدأً وقتل يومئذ شهيداً وهو ابن ثمان وعشرين سنة . وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف (٨٠٢) .

* الحارث وشريك أبنا أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل . وأنس ابوهما هو أبو الحيمر : شهد بدرأً وأحدأً (٨٠٣) ، وقتل الحارث يومئذ شهيداً .

* عبدالله بن شريك بن أنس بن رافع : شهد أحدأً مع أبيه وعمه .

* أسيد بن حضير بن سمالك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل : قال ابن دريد سمالك بن عتيك كان فارسهم في الجاهلية ، وابنه حضير الكتائب سيد الأوس ورئيسهم يوم بعث (٨٠٤) ، ركز الرمح في قدمه وقال : أترون أني أفر . وقتل يومئذ . وابنه أسيد بن حضير ، شهد

٨٠١ - السيرة (٣ : ٣٧) *

٨٠٢ - كان الذين قتلوا ابن الأشرف من الأوس ، وجلهم من عبد الأشهل *

٨٠٣ - لم يكن موقف أبيهما أبي الحيسر جلياً من الاسلام * راجع السيرة (٢ : ٣٦)

٨٠٤ - بعث يوم مشهور بين الأوس والخزرج ، وكان اخر ايامهم * وقد لعب فيه حضير الكتائب ، « أبو اسيد » ، دوراً خطيراً فعلاً * أكسب قومه المعركة * وقد قيل في بعث شعير كثير . والاسلام قضي على جميع الاحن بين القبيلتين .

العقبة الثانية ، وهو من النقباء يومئذ . ثم شهد بدرًا^(٨٠٥) وما بعدها ، وجرح يوم أحد سبع جراحات ، وثبت مع رسول الله ﷺ حين انكشف الناس عنه . وكان أحد السادات العقلاء الكلمة ، أصحاب الرأي . وآخا رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة . وهو أحد الثلاثة الذين قالت عائشة ، لم يكن بعد رسول الله ﷺ أحد أفضل منهم وهم : سعد وأسيد وعباد بن بشر . وكان أسيد من احسن الناس صوتًا بالقرآن وحديثه في إسماع الملائكة قراءته ، حديث صحيح : روي عن كعب بن مالك قال : كان أسيد بن حضير رجلًا حسن الصوت بالقرآن ، وانه أتى النبي ﷺ فقال : اتي بينا أنا أقرأ القرآن على ظهر بيتي والمرأة في الحجرة ، والفرس مربوط بباب الحجرة ، إذ جالت الفرس^(٨٠٦) فسكت ، فسكتت الفرس . فقرأت فجالت الفرس ، فسكت فسكتت . فرفعت رأسي الى السماء ، فاذا مثل الظلة^(٨٠٧) فيها أمثال المصابيح ، عرجت إلى السماء حتى ما أراها . فقال (٨٢ د) رسول الله ﷺ : اقرأ ابن حضير ، اقرأ ابن حضير ثلاث مرات ، تدري ما ذاك ؟ قال لا يا رسول الله . قال : تلك الملائكة دنت لصوتك ، ولو قرأت لأصبح الناس ينظرون إليها ، ما تتوارى عنهم .

وعن أنس قال : كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة ، فخرجا من عنده . فإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فيفترقا^(٨٠٨) النور معهما ، وفي رواية : فأضاءت^(٨٠٩) عصا أحدهما حتى مشيا في ضوءها ، فلما تفرقا أضاءت عصا الآخر حتى مشى في ضوءها . وذكر أبو عطار

٨٠٥ - لم يذكره ابن اسحاق في البدرين .

٨٠٦ - الفرس يذكر ويؤث والغائب أغلب .

٨٠٧ - الظلة : ما سترك من فوق كقمامة وغيرها ، وفي التنزيل : « فآخذهم عذاب يوم

الظلة » .

٨٠٨ - في «م» فافترق . وفي «ت» ففترقا .

٨٠٩ - في «م» فأصابت . وكذلك «ت» . وأضاءت أنسب للمعنى .

قال : جاء عامر بن الطفيل وأربد بن قيس (٨١٠) الى رسول الله ﷺ ، فسألاه أن يجعل لهما نصيباً من ثمر المدينة . فأخذ أسيد بن حضير الرمح ، فجعل يقرع رؤوسهما ويقول : أخرجوا ايها الهجرسان . فقال عامر : من أنت ؟ قال : أسيد بن حضير . فقال : حضير الكتائب (٨١١) ؟ قال نعم . قال : كان أبوك خيراً منك . قال : بل انا خير منك ومن ابي . مات ابي وهو كافر . فقيل للأصمعي ما الهجرس ؟ قال « الثعلب » ، وقيل هو القرد . وكان أسيد يكنى أبا عيسى و ابا عتيق ، و ابا عمرو ، و ابا يحيى ، وأبنا الحضير . وكان إمام قومه فاشتكى ، فقالوا لا نريد ان يصلي بنا غيرك . وكان يصلي بهم قاعداً وهم قعود وراءه .

وذكر الاثر (٨١٢) قال : حدثنا القعنبى (٨١٣) قال : حدثنا سليمان (٨١٤)

٨١٠ - كان عامر (بالاضافة الى ما تقدم فيه) يعد من فرسان العرب ، واكثرهم عنجهية وهو الذي حيك المؤامرة على المسلمين في بئر معونة . وطلب من النبي صلعم أن يشركه في الامر مقابل دخوله في الاسلام . فأبى عليه النبي صلعم . فقام من عنده متهدداً ، فدعا عليه النبي صلعم ، وكان الذي كان من هلاكه بالطاعون في بيت سلولية ، وهلك زميله المصدر الثاني اربد بن قيس بالصاعقة . وهو أخو لبيد العامري لأمه . وشتان ما بين الاثنين . راجع السيرة (٤ . ٢٣٣) . الاغانى (١٨ . ٣٢٨) . الطبري (٣ : ١٦٦) .

٨١١ - كان حضير رئيس قومه يوم بعاث -- وبعاث من أموال بني قريظة ، فيها مزومة يقال لها « قورى » بنحو العريض وجه طريق نجد . ثبت حضير وثبت معه قومه الاوس فانتصروا ، وكانوا يرتجزون حوله قائلين :

كتيبة زينها مولاها
لا كهلها مد ولا فتاها

الاغانى « ١٨ : ٦٤٠٥ دار الشعب » .

٨١٢ - هو احمد بن محمد بن هانىء الطائى الحافظ . أحد الائمة المشاهير . روى عن ابي نعيم وعفان . وصنف التصانيف . توفي سنة ٢١٦ هـ . « العبر ٢ : ٢٢ » .

٨١٣ - هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي ، يكنى أبا عبد الرحمن . مات بمكة سنة ٢٢١ هـ . المعروف . كان فاضلاً عابداً مجاب الدعوة ، يوقره مالك « خلاصة التهذيب : ٢١٥ »

٨١٤ - هو الامام أبو محمد سليمان بن بلال المدني . مولى ابي بكر الصديق . روى عنه عبد الله بن دينار وطبقته . وثقه احمد وابن معين . توفي سنة ١٧٢ هـ . « العبر ١ : ٢٦١ »

بن بلال قال : حدثنا يحيى (٨١٥) عن بشير بن يسار (٨١٦) ان أسيد بن حضير كان يؤم قومه بني عبد الاشهل : ثم انه اشتكى ، فخرج إليهم بعد شكوه (٨١٧) ، فأمره أن يتقدم فيصلي بهم ، فقال : إني لا أستطيع ان أقوم . قالوا : لا يصلي لنا غيرك ما كنت فينا . قال : فإني لا أستطيع ان اصلي قائماً فاقعدوا . فصلوا وراءه قعوداً .

وتوفي في شعبان سنة عشرين أو احدى وعشرين . وحمله عمر بن الخطاب بين العمودين من اهله حتى وضعه بالمقبع (٨١٨) وصلى عليه . وقيل إن عمر حمل نعشه بنفسه بين الأربعة اعمدة وصلى عليه . واوصى الى عمر ، فنظر في وصيته فوجد عليه أربعة آلاف دينار . فباع نخله اربع سنين (٨١٩) بأربعة آلاف ، وقضى دينه .

* هند بنت أسيد بن حضير : روى عنها ابو الرجال عن النبي ﷺ : انه كان يخطب [بالقرآن ، قالت : وما تعلمت « ق » إلا من كثرة ما كان يخطب بها] (٨٢٠) .

* يحيى بن أسيد بن حضير : ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وكان في

٨١٥ - لم يوضح أي يحيى هو * ولعل اقربهم في سلسلة هذا التاريخ . يحيى بن سعيد الانصاري قاضي المدينة ، كان ثقة حجة كثير الحديث ، روى عنه الازاعي . توفي سنة ١٤٣ هـ . انظر « المعارف » ٢٢٧ . « خلاصة التذهيب » ٤٢٤ .

٨١٦ - هو بشير بن يسار المدني الفقيه . اخذ عنه يحيى وابن اسحاق * توفي سنة ١٠١ هـ * « العبر » ١ : ١٢٣ ، « الشذرات » ١ : ١٢٢ .

٨١٧ - الشكو والشكوى بمعنى . وهو المرض .

٨١٨ - هو بقيع الفرقد ، مدافن المدينة المنورة .

٨١٩ - في «م» أربع . خلافا للقاعدة * وقوله هنا باع نخله اربع سنين يتقصد بهما الضمان .

٨٢٠ - تقصد سورة «ق» * وفي الاستيعاب . « وما تعلمت ق والقرآن المجيد » وما بين القوسين ساقط من «م» * وسائر النسخ متفقة .

سن من يحفظ عنه ، ولا يعلم عنه رواية . ويقال إنه كان ثامناً ليلة قرأ أبوه ،
فجالت الفرس . قال : فخشيت على يحيى .

* هند بنت سمالك بن عتيك عمه أسيد بن حضير بن سمالك (٨٢١) : وهي
أم الحارث بن أوس بن معاذ (٨٣ د) . قال العدوي : كانت من المبايعات .
* زياد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس : قتل يوم أحد . ذكر
محمد بن اسحاق قال : حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن
معاذ عن محمود بن عمرو بن زيد بن السكن . أن رسول الله ﷺ لما لمح
القتال يوم أحد وخلص اليه ودنا منه الأعداء ، ذب* (٨٢٢) عنه مصعب بن
عمير حتى قتل ، وأبو دجانة سمالك بن خرشة حتى كثرت فيه الجراحة ،
وأصيب وجه رسول الله ﷺ ، وثلمت ربابيته ، وكلمت (٨٢٣) شفته ،
وأصيبت وجنته . وكان ﷺ قد ظاهر (٨٢٤) برمذ بين درعين . فقال
رسول الله ﷺ : من رجل يبيع لنا نفسه ، فوثب فتية من الأنصار خمسة ،
منهم زياد بن السكن ، فقاتلوا حتى كان آخرهم زياد بن السكن ، فقاتل حتى
أُتبت (٨٢٥) ، ثم تاب اليه ناس من المسلمين ، فقاتلوا عنه حتى أجهضوا (٨٢٦)
عنه العدو . فقال رسول الله ﷺ لزياد بن السكن : ادن مني ، وقد أثبتته
الجراحة . فوسته رسول الله ﷺ قدمه حتى مات عليها .

* عمارة بن زياد بن السكن : قتل يوم أحد شهيداً ، ووجد به أربعة عشر

٨٢١ - قال التجريد : « لها ذكر » (٢ : ٣١٠) ، والاستيعاب (٤ : ١٩٢٠) .

٨٢٢ - لحمه القتال . لزمه ونشب به * خلس اليه . وصل اليه * ذب عنه . دافع
عنه ، وحامى * .

٨٢٣ - ثلمت أصابها خلل من كسر وغيره والرابعة احدى الاسنان التي تلي الشنايا
كلمت : جرحت * .

٨٢٤ - ظاهر : أي طابق بمعنى جعل الواحدة فوق الاخرى شدة للوقاية * .

٨٢٥ - ويقال أيضا أثبتته الجراحة ، أي لا يتحرك منها * .

٨٢٦ - أجهضوا عنه ، أزالوا ومنعوا عنه * .

جرحاً . وذكرت القصة التي ذكرت لأبيه له - في أن رسول الله ﷺ وسّده قدمه حتى مات عليها . والله أعلم (٨٢٧) .

• يزيد بن السكن ، أخو زياد : قتل يوم أحد ، وهو الذي ذكر أن النبي ﷺ ظاهر يوم أحد بين درعين .
• عامر بن يزيد - ابنه : قتل يوم أحد .

• أسماء بنت يزيد بن السكن : من بني عبد الأشهل ، وهي بنت عمة معاذ بن جبل ، تكنى أم سلمة ، وقيل أم عامر . وهي من ذوات العقل والدين . روي عنها أنها أتت النبي ﷺ فقالت : إني رسول من ورائي من جماعة نساء المسلمين ، يقلن قولي ، وعلى مثل رأيي . إن الله بعثك إلى الرجال والنساء ، فآمننا بك واتبعناك . ونحن معشر النساء مقصورات (٨٢٨) ، مخدرات (٨٢٩) ، قواعد بيوت ، وموضع شهوات وحاملات أولادكم . وإن الرجال فضلوا بالجماعات وشهود الجنائز ، وإذا خرجوا للجهاد حفظنا لهم أموالهم ، وربنا أولادهم . أفنشاركهم في الأمر يا رسول الله ؟ فالتفت رسول الله ﷺ بوجهه إلى أصحابه وقال لهم : هل سمعتم مقالة امرأة أحسن سؤالاً عن دينها من هذه ؟ فقالوا : لا يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : « انصربي يا أسماء وأعلمي من وراءك من النساء ، أن حسن تبعل (٨٣٠) احداً كن لزوجها وطلبها

٨٢٧ - قال ابن اسحاق في السيرة : ان الخير هذا يعزى الى كل منهما . وتابعه الطبري وكذلك جاء في الاستيعاب . وقول ابن قدامة « والله أعلم ، دليل أن القضية لم تنجل » التجريد ذكر القولين (١ : ١٩٤) .

٨٢٨ - وقال الغراء في تفسير مقصورات : قصرت على أزواجهن ، أي حبسن فلا يرون غيرهم ولا يطمحن إلى من سواهم . « لسان العرب »

٨٢٩ - المخدرة : إذا ألزمت الخدر ، والخدر ستر يضرب على النساء في ناحية من نواحي البيت .

٨٣٠ - البعل : الزوج أو الزوجة ، ويقال بعلة ايضاً ، والجمع : بعال وبعول وبعولة ، وقال الله عز وجل : « ويعولهن أحق يردهن » . وتطلق كلمة بعل على ممان أخرى غير زوج . أما التبعل فهو مصدر من تبعل أو تبعلت ، وهو حسن العشرة من الزوجين . (الاستيعاب ٤ . ١٧٧٨) . وكانت أسماء هذه خطيبة النساء ، شهدت اليرموك ، وقتلت يومئذ تسعة بمود خبائها ولها احاديث . « خلاصة التذهيب » .

لمرضاته ، واتباعها لموافقتها ، تعدل كلما ذكرت للرجال . فانصرفت أسماء وهي تهلل وتكبر استبشاراً بما قال لها رسول الله ﷺ (٨٤ د) .

• حواء بنت يزيد بن السكن : جدة عمرو بن معاذ الاشيلي . روى عنها عمرو هذا عن النبي ﷺ : « ردوا السائل ولو بظلف محرق » (٨٣١) .

• لبید بن عقبة بن رافع بن امرئ القيس : له صحبة . والد محمود ابن لبید .

• محمود بن لبید بن عقبة (بن رافع) (٨٣٢) : ولد على عهد رسول الله ﷺ . وحدث عنه بأحاديث منها : أن رسول الله ﷺ قال : « إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا ، كما يحمي احدكم سقيم الماء » (٨٣٣) . وكان محمود أحد العلماء ، واختلف في صحبته . والصحيح أن له صحبة ، لما ذكر من روايته ، ولأنه أسن من محمود بن الربيع ، وقد عدّ في الصحابة ، ومات سنة ست وتسعين (٨٣٤) .

٨٣١ - كتب في «د» على الحاشية قرب اسم حواء استدراكا بالخط الصغير « تنقل هذه الترجمة الى بني زعوراء بن عبد الاشهل » . وقال في مكان اخر « ليست أخت أسماء بنت يزيد . حوا هذه » . ثم قال : « حوا بنت يزيد بن كرز بن زعوراء بن عبد الاشهل أم ثابت ويزيد ابني قيس بن الغطيم الظفري . أسلمت وبأيعت ، أمهما عقرب بنت معاذ أخت سعد بن معاذ » .

وفي الاستيعاب ذكر حواء بن يزيد بن سنان بن كرز . وأنها كانت زوج قيس بن الغطيم . « الاستيعاب ١٨١٤ » *

والظلف : ظفر كل ما اجتر من الحيوان ، البقرة أو الشاة * والحديث أخرجه أحمد والنسائي .

٨٣٢ - في «د» لا يوجد « بن رافع » *

٨٣٣ - السقيم : المريض * وهذا الحديث في الجامع الصغير ، انه صحيح عن قتادة أورده كثيرون .

٨٣٤ - محمود بن لبید مات سنة ٩٦ ، ومحمود بن الربيع سنة ٩٩ ، (خلاصة التاهيب ٣٧١) *

(ذكر بني زعوراء بن عبد الأشهل)

• عباد بن بشر بن وقش بن زعوراء بن عبد (٨٣٥) الأشهل: كنيته أبوبشر،
وقيل أبو الربيع، أسلم بالمدينة على يد مصعب بن عمير قبل إسلام سعد .
وشهد بدرأ وأحداً وسائر مشاهد رسول الله ﷺ . وكان فيمن قتل كعب بن
الأشرف (٨٣٦)، وقال قصيدته التي فيها :

صرختُ به فلم يعرض لصوتي وأوفا (٨٣٧) طالما من رأس جدر (٨٣٨)
فعدت فقال من هذا المنادي فقلت أخوك عباد بن بشر

والذين قتلوا كعب بن الأشرف محمد بن مسلمة، وعباد بن بشر، والحارث
بن أوس، وأبو عبس بن جبر وأبو نائلة سلطان بن سلامة بن وقش. وكان
عباد من فضلاء الصحابة . روى ثابت عن أنس قال: كان عباد بن بشر ورجل
آخر من الانصار عند النبي ﷺ يتحدثان ، في ليلة ظلماء حديد ، فخرجا من
عنده ، فاضأت عصا عباد بن بشر حتى انتهى عباد وذهب . وأضأت

٨٣٥ - ذكر في سلسلة نسب الاوس سابقا أن زعوراء أخ لعبد الأشهل ، والاصح أنه
ابن عم له •

٨٣٦ - علقته «د» في حاشية جانبية : « وكعب بن الأشرف طائي من بني نيهان • كان
أبوه أصاب دما فيهم ، فاتى المدينة ، فتزوج عقيلة بنت أبي الحقيق • وكان أخا عباد بن بشر
من الرضاة • »

٨٣٧ - في الاستيعاب : ووافى طالما • في «د» أيضا يشير الى ورود كلمة « من فوق
قصر » عن رواية أخرى • ونقل الاستيعاب هذه القصيدة من عشرة أبيات ، وفي أبياتها ما
يثبت أنهم كانوا خمسة نفر :

فكان الله سادتنا فأبنا بأنعم نعمة وأعز نصر • الاستيعاب (٢ : ٨١٠) •
٨٣٨ - حندس : حالكة السواد •

عصا الآخر (٨٣٩) ، قال أبو عمر : الآخر أسيد بن حضير . وقالت عائشة : ثلاثة من بني عبد الأشهل لم يكن أحد يعتدّ عليهم فضلاً ، سعد بن معاذ ، وأسيد بن حضير ، وعباد بن بشر . وعن عائشة قالت : تهجد رسول الله ﷺ في بيتي ، فسمع صوت عباد بن بشر ، فقال يا عائشة : صوت عباد ابن بشر هذا ؟ قلت : نعم . قال : اللهم اغفر له . وقال عباد بن عبد الله ابن الزبير : والله ما سماني أبي عبداً إلا به . وقتل عباد بن بشر يوم اليمامة شهيداً ، وهو ابن خمس وأربعين سنة . وكان له يومئذ غناء (٨٤٠) وبلاء ، لم يُروَ لأحد مثله . يقال إنه قتل يومئذ أكثر من عشرين نفساً ، وأنه كان يضرب بسيفه حتى يصير مثل المتجل ، فيقومه على ركبته ، ثم يضرب به .

ويروى عن رافع بن خديج أنه قال : رأيت عبداً يوم اليمامة ، وتقدم اليه رجل من بني حنيفة كأنه (جل) (٨٤١) ، فقال : إليّ يا أخا الأنصار (أحسب) (٨٤٢) أنا كمن لاقيتم من [يهدان] (٨٤٣) الحجاز . فتقدم اليه عباد وهو على ذلك مجروح كثير الجراح ، فاختلفا ضربتين ، فضربه عباد (٨٤٥) ضربة قطعت رجله من الساقين ، ثم تجاوزه وغادره ينوء على ركبته . فناداه الحنفي أجهز (٨٤٤) على قتيلك يا ابن الأكارم ، فرجع اليه فقتله . ثم برز له

٨٣٩ - مرت هذه القصة * وقر هذا الحديث باختلاف بسيط ، وهو هنا من رواية البخاري * انظر السيرة (٢ : ٤٣٧) .

٨٤٠ - الغناء بالفتح : الكفاية ، ويقال أغنى أغنا أي كفى وأجزأ .

٨٤١ - غير موجودة في «د» .

٨٤٢ - غير موجودة في «م» .

٨٤٣ - هذه الكلمة هكذا في جميع النسخ ، ولم نهت الى ما يقصد بها وقال « لسان العرب » يهدى موضع ، وليس في « معجم البلدان » مواضع بهذا اللفظ ، وليس في القاموس فعل من مادة « بهد » . وربما تكون محرفة خطأ وهي « بلدان » .

٨٤٤ - في النسخ جميعا [أجز] وهو تحريف ظاهر .

آخر فيضربه عباد بالسيف على عاتقه مستمكناً ضربه أبداً سَحَرَهُ (٨٤٥) .
ثم تجاوزوه يفرى في بني حنيفة . فلما رأت ذلك حنيفة حنقت عليه ، فحملوا
عليه فضربوه بأسيا فاهم حتى قتلوه رضي الله عنه .

قال (٨٤٦) : وإن حنيفة لتذكره ، فكان إذا كان بالرجل منهم الجراحة ،
يقول : هذا ضربني . وروى عباد عن النبي ﷺ أنه قال : « يا معشر
الأنصار ، أنتم الشعار والناس دثار (٨٤٧) » ، « فلا أوتين من قبلكم » .

• أبو نائلة سلطان بن سلامة بن وقش : قيل اسمه سعد وإنما سلطان
لقب . شهد بدرأ ، وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف ، وكان أخاه من
الرضاعة (٨٤٨) . وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ
وكان شاعراً .

• سلمة (٨٤٩) بن سلامة بن وقش : يكنى أبا عوف . شهد العقبة الأولى
والآخرة ، ثم شهد بدرأ والمشاهد كلها ، ثم استعمله عمر على اليمامة ، ثم توفي
سنة خمس وأربعين وهو ابن سبعين سنة . روى عنه عمرو بن لبيد وجبيرة
والد زيد (٨٥٠) بن جبيرة . وبعثه أبو بكر الصديق إلى خالد بن الوليد
بأمره بقتل « من أنبت من بني حنيفة » .

٨٤٥ - السحر : الرثة ، يعني بلغت الضربة أعماق صدره فبانت رثاء .

٨٤٦ - ترجع » قال « لمحدث رافع بن خديج ، وستأتي له ترجمة .

٨٤٧ - مر سابقاً هذا الحديث وهو صحيح .

٨٤٨ - مر معتان عباد بن بشر كان أخا كعب من الرضاعة ، واكده في شعره .

٨٤٩ - جاء في هامش «د» : أبو نائلة سلطان ، وسلمة وسعد اولاد سلامة بن وقش .
قتل سعد يوم جسر أبي عبيد .

٨٥٠ - في تهذيب التهذيب : « قال ابن عبد البر أجمعوا على أنه ضعيف . روى عن
يحيى بن سعيد الأنصاري وأبي طوالة » : (٣ : ٤٠٠) . انظر لسان الميزان (٧ : ٢٢٣) في
زيد بن جبيرة .

* خريش بن سلمة بن سلامة بن وقش : روى عنه محمود بن لبيد .

• ثابت بن وقش : قال ابن عاصم ، زعم لي عاصم ^(٨٥٢) بن عمر بن قتادة أنه قتل يوم أحد شهيداً .

• عمرو وسلمة « ابناء » : أبناء ثابت بن وقش ، قتل يوم أحد شهيدين ، وجعل أبو عمر في موضع آخر مكان سلمة بن ثابت ، عمرو بن ثابت ، وذكر أن سلمة شهد بدرًا وأحدًا ، وقتل يوم أحد ، قتله أبو سفيان بن حرب . وقيل إنه عمرو بن ثابت هو الذي دخل الجنة ، ولم يصل لله سجدة . وهو ابن اخت حذيفة بن اليمان ، أمه ليلي بنت اليمان .

روي عن أبي هريرة أنه كان يقول : حدثوني عن رجل ، دخل الجنة ولم يصل قط . فسألوه مَنْ هو ؟ فقال : أصيرم ^(٨٥٣) بني عبد الأشهل ، عمرو بن ثابت بن وقش . قال محمود بن لبيد : كان « يابا » ^(٨٥٤) الاسلام على قومه ، فلما كان يوم أحد وخرج رسول الله ﷺ إلى أحد ، بدا له الاسلام يوم الجمعة ثم أخذ سيفه فغدا ^(٨٥٥) إلى القوم ، فدخل في عرض ^(٨٥٦) الناس ، فقاتل حتى اثبتته الجراحة . فبينما رجال بني عبد الأشهل يلتمسون قتلاهم في المعركة ، إذا هم به . فقالوا : والله إن هذا الأصيرم . فقالوا : ما جاء بك يا عمرو ؟ قال : رغبة في الاسلام ، آمنت بالله وبرسوله ، وأسلمت . ثم أخذت سيفي

٨٥٢ - ذكره « لسان الميزان » باقتضاب . « وشذرات الذهب » قال : عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري شيخ محمد بن اسحاق وكان اخباريا علامة بالمغازي يروى عن جابر ، توفي سنة ١٢٠ هـ . « لسان الميزان » (٧ : ٢٥٣) * الشذرات : (١ : ١٧٠) .

٨٥٣ - أصيرم وهو تصغير أصرم والأصرم الذي افتقر وساءت حاله .

٨٥٤ - هكذا كتبت في الاصل * والمعروف أبي يابى . انظر « لسان العرب » .

٨٥٥ - في «م» فغدا حتى أتى القوم .

٨٥٦ - أي في جماعتهم * والعرض يضم العين وسكون الراء ذات معان متعددة منها الناحية والجانب والوسط وهنا معناها عامة الناس وجماعتهم .

فغدوت مع رسول الله ﷺ ، فقاتلت حتى أصابني ما أصابني . ثم لم يلبث أن مات في أيديهم . فذكروه لرسول الله ﷺ (٨٦ د) فقال : إنه لمن أهل الجنة .

* سليم بن ثابت بن وقش : شهد أحداً والحنديق والحديبية وخيبر . وقتل يوم خيبر شهيداً (٨٥٧) .

* رفاعة بن وقش : ذكر عاصم بن عمرو بن قتادة ، ان ثابتاً ورفاعة ابني وقش ، قتل يوم أحد شهيدين . قال : وشهد رفاعة أحداً وهو شيخ كبير ، فقتله خالد بن الوليد يومئذ .

* سهيل بن رومي بن وقش : قتل يوم أحد ذكره الواقدي (٨٥٨) .

* رافع بن يزيد بن سكن بن كرز بن زعورا ، وقيل يزيد بن كرز بن زعوراء (٨٥٩) . شهد بدرأً وأحداً ، وقتل يومئذ . وقيل بل مات سنة ثلاث من الهجرة . ويقال إنه شهد بدرأً على ناضح لسعيد بن زيد . وابنه أسيد بن رافع قتل يوم الحرة .

* حواء بنت يزيد بن كرز : اخته ، كان عند قيس بن الخطيم الظفري ، فأسلمت وبايعت فلقي النبي ﷺ قيساً لذي الحجاز (٨٦٠) ، فنهاه عن حواء وأوصاه بها . فلما رجع قيس إليها ، لم تر منه ما كان عليه . فقالت له :

٨٥٧ - منقول عن الاستيعاب أنه من شهداء خيبر . ذكره أبو موسى المديني أيضاً .
* « الاستيعاب ٦٤٦ » .

٨٥٨ - ذكره الواقدي فقط .

٨٥٩ - جاء في «د» على هامشها تأكيد أن يزيد هو ابن كرز فقال : « صوابه يزيد بن كرز بن زعوراء » . هذا قول عبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري ، وكان عالماً بنسب الانصار ، نقله عنه أبو عمر .

٨٦٠ - اسم مكان في الحجاز . قال الجوهري في لسان العرب : ذو المجاز موضع بني كانت به سوق في الجاهلية . وقيل إنه موضع عند عرفات كان يقام فيه سوق في الجاهلية .

مالك يا قيس ؟ فقال : « نهاني صاحبك عنك » . ثم قُتل عنها . وكانت تعدّ من خيار المسلمات ، وكذلك بنوها من قيس (٨٦١) .

(بنو كعب بن عبد الأشهل)

* الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب : شهد أحداً ، وتوفي في آخر خلافة عمر بن الخطاب ، وهو الذي نازع محمد بن مسلمة في الساقية ، فارتقعا إلى عمر ، فقال عمر لمحمد بن مسلمة : « والله ليمرن بها على بطنك » . وقيل أول مشاهده غزوة بني النضير .

* ثابت ، وأبو جبيرة ، وثبيبة ، « أولاده » : (بنو الضحاك بن خليفة) . ولد ثابت سنة ثلاث من الهجرة يكنى أبا زيد ، سكن الشام ثم انتقل إلى البصرة ، ومات بها سنة خمس وأربعين . ويقال إنه مات في فتنة ابن الزبير . روى عنه أبو قلابة ، وعبدالله بن معقل (٨٦٢) .

وولد أبو جبيرة بعد الهجرة . واختلف في صحبته . روى عنه قيس بن أبي حازم (٨٦٣) والشعبي وابنه محمود بن أبي جبيرة .

٨٦١ - قال في الاستيعاب : نقلاً عن مصعب أنها أسلمت وكانت تكتم عن زوجها قيس بن الخليلم الشاعر أسلامها . فلما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الحلف في قريش ، عرض عليه رسول الله صلعم الاسلام . فاستنظره قيس حتى يقدم المدينة . وسأله رسول الله صلعم أن يحتجب زوجته حواء بنت يزيد ، وأوصاه بها خيراً . وحفظ وصية رسول الله فبلغ ذلك رسول الله صلعم فقال : « وفي الاديعج » .

٨٦٢ - هو عبد الله بن معقل بن مقرن المزني ، أبو الوليد ، الكوفي بصري . عن أبيه وعنه الشعبي . لسان الميزان (٧ : ٢٧٠) « و خلاصة التهذيب ٢١٥ » .

٨٦٣ - هو قيس بن أبي حازم الاحمسي ، نسبة الى أحسن بن بجيلة ، الكوفي . مات وقد جاوز المائة . سمع أبا بكر وطائفة من البصريين . وكان من علماء الكوفة . توفي سنة ٩٧ هـ . الشذرات (١ : ١١٢) .

وثبينة بنت الضحاك ، بالثناء المعجمة بثلاث عند أكثرهم . وقال علي بن
المديني : إنما هي نبيثة (٨٦٤) بالنون . قال : وهي التي كان محمد بن مسلمة
يطاردها لينظرها حين أراد نكاحها (٨٦٥) .

* ثابت بن الصامت بن عدي بن كعب : روى عن النبي ﷺ أنه صلى
في كساء ملتفا به يضع عليه يديه ، يقيه برد الحصن . روى عنه ابنه عبد
الرحمن . وقد قيل إن ثابتاً توفي في الجاهلية ، وإنما الصحبة لابنه
عبد الرحمن (٨٦٦) .

* سعد بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب : شهد العقبة في قول الواقدي .
وشهد بدرأ والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وبعث معه رسول الله ﷺ
بسبايا من سبايا قريظة إلى نجد ، فابتاع لهم خيلاً وسلاحاً . وهو الذي
هدم المنار الذي بالمشلل للأوس والخزرج (٨٦٧) وأخا رسول الله ﷺ (٨٧) .
بينه وبين عمرو بن سراقه . ويوم أحد ، حين قال المربع بن قيس لرسول
الله ﷺ ما قال ، ضربه سعد بن زيد بالقوس فشجّه . قبل نهي رسول الله
ﷺ عنه (٨٦٨) .

٨٦٤ - انظر الاستيعاب لاجل بني الضحاك * (١ : ٢٠٥ ، ٤ : ١٦١٩ ، ٤ : ١٧٩٩) .
والاصابة (١ : ٢٠٠) .

٨٦٥ - جاء على هامش «د» بعد أن فرغت من بني الضحاك ما يلي : « أخواه يزيد بن
خليفة ، ومحمود بن خليفة قتل يوم بعاث * وأبو جيرة بن الضحاك اسمه كنيته ، نزل الكوفة
وكانت داره بظهر المحبس فيها » .

٨٦٦ - الاستيعاب (١ : ٢٠٥) . قال التجريد مختلف في صحبته * (١ : ٦٣) .

٨٦٧ - المشلل : المكان الذي كانت فيه الهة الأوس والخزرج في الجاهلية وهي « مناة »
في مكة * ابن سعد (٢ : ١٤٧) لاجل سعد بن زيد هذا انظر الاستيعاب (٢ : ٥٩٢) ،
والتجريد (١ : ٢١٤) .

٨٦٨ - المربع بن قيس كان منافقاً وضرباً ، وهو الذي قبيل معركة أحد ، أراد ضرب
وجه النبي صلعم بالتراب ، فتناوله حلالاً سعد بن زيد بضربة قوس ، وهم المسلمون بقتله ،
فنهاهم النبي صلعم * لهذا قال اعلاه « قبل نهي رسول الله صلعم » .

* ثابت بن زيد بن مالك بن عبيد « أخوه » : له صحبة ، روى عنه
عامر بن سعد . ويروى عن يحيى بن معين أنه أبو زيد الذي جمع القرآن .
وغير ذلك أولى .

* أبو جبيرة بن الحصين ^(٨٦٩) بن النعمان بن سنان بن كعب : مذكور
في الصحابة .

(ومن بني زعوراء بن جشم أخي عبد

الأشهل بن جشم ، وهم سكان راتج ^(٨٧٠))

حلفاء بني عبد الأشهل)

* إياس ، وأنس ، ومالك ، وعمير ، والحارث ، وعمرو ، وعامر :
سبعتهم أولاد أوس بن عبيد بن عبد الأعم بن عامر بن زعوراء ، شهدوا أحداً وما
بعدها ، وكلهم قتل شهيداً . فقتل إياس يوم أحد . وقتل أنس يوم الخندق ،
رماه خالد بن الوليد بسهم فقتله . وقتل مالك وعمير يوم اليمامة . وقتل
الحارث يوم أجنادين . وقتل عمرو يوم جسر أبي عبيد الثقفي والد المختار .

٨٦٩ - مر معنا من قبل اسم أبي جبيرة بن الضحاك . وهذا ابن الحصين .

٨٧٠ - راتج : أطعم من أطام المدينة . انظر وفاء الوفاء للسهودي (٤ : ١٢١٥) .

وبنو زعوراء هؤلاء غير بني زعوراء بن عبد الأشهل السابقين . فقد ساق هؤلاء في ابن جشم أخي
عبد الأشهل .

ان دم و «ت» لم تذكر بني زعوراء هؤلاء في صورة واضحة وخالفنا في ترتيب الاسماء
أيضاً .

وقتل عامر يوم الحرة (٨٧١) .

* أبو الهيثم (٨٧٢) بن التيهان بن عتيك بن عمرو بن عبد الأغلم بن عامر بن زعورا : واسم التيهان مالك ، وقيل إن اسم أبي الهيثم مالك أيضاً ، وقيل هو أبو الهيثم مالك بن التيهان ، واسمه عمرو بن مالك بن عتيك . وقيل هو من بني حليف بني عبد الأشهل . شهد العقبة وكان نقيباً . وزعم بنو عبد الأشهل أنه أول من بايع رسول الله ﷺ ليلتشد . وبنو النجار تقول هو أبو أمامة . وبنو سلمة تقول هو البراء بن معرور . وشهد العقبات الثلاث ، ثم شهد بدرأ وما بعدها . وله خبر حسن في إضافته رسول الله ﷺ وصاحبيه . وتوفي في خلافة عمر سنة عشرين أو إحدى وعشرين . وقيل بل قتل بصفين مع علي وهو الأكثر . قاله أبو عمر . وروى أن أبا الهيثم قال لرسول الله ﷺ ليلة العقبة : ان بيننا وبين القوم حبلاً ، وأنا قاطموها ، فهل عسيت إن نحن بايعناك وخرجنا معك ، ثم نصرك الله وأظهرك ، أن ترجع إلى قومك وتدعنا . قال فتبسم رسول الله ﷺ ثم قال : « الدمَ الدمَ ، والهدمَ الهدمَ » ، أنا منكم وانتم مني . أسألكم من سألتم وأحارب من حاربتم .

* عتيك بن التيهان (٨٧٣) : شهد العقبة الثانية وبدرأ وأحداً ، وقاتل يومئذ .

٨٧١ - يمتز القاريء المسلم حينما يرى أخوة سبعة يموتون كلهم شهداء . وحسبنا ان نقول : « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً » الآية .

٨٧٢ - جاءت ترجمة أبي الهيثم ، بعد أولاد أوس السبيعة في «د» . اما «م» و «ت» فتناولتا بني جريس وأولهم عباد بن سهل .

٨٧٣ - قال الاستيعاب انه أخو أبي الهيثم بن التيهان . ذكره ابن اسحاق انه قتل في أحد والاستيعاب قال في أحد ثم اردف يقول : « بل قتل في صفين » والله أعلم . « السيرة ٣ : ٧٧ » ، « الاستيعاب ٣ : ١٢٣٦ » .

* عبیدالله بن عتیک بن التیهان : قتل يوم الیامة . وذكر الطبري ابنه عباد (٨٧٤) بن عتیک بن التیهان فیمن شهد بدرأ .

* أبو نضیر بن التیهان : قتل يوم أحد (٨٧٥) .

* یسار مولى ابی الهیثم : قتل يوم أحد شهیداً (٨٧٦) .

(ومن بني الحریش (٨٧٧) بن جشم أخی عبد

الاشهل وزعورا ابني جشم وهم في

بني (٨٨ د) عبد الاشهل)

* عباد بن سهل بن مخزومة بن قلع بن حریش : قتل يوم أحد شهیداً .
قتله صفوان بن أمية .

٨٧٤ - قاله الطبري وأخرجه أبو عمر . انظر التجريد ٢٩٢ و ٢ : ٣٦٣ ، *

٨٧٥ - قال الاصابة : « ان الاستيعاب قد اعتمد على الطبري » ولم يذكره ابن اسحاق بين القتلى في أحد » . أما الاعتماد على الطبري ، فلم أجده ذكره في واقعة أحد * ذكره التجريد انه شهد أحدا ولم يذكر قتله *

انظر الاصابة ٧ : ١٩٤ ، الطبري ٩ - ٢٩ ، التجريد ٢ : ٣٠٨

٨٧٦ - لم يذكره ابن اسحاق فیمن استشهدوا بأحد ، واستدرك عليه ابن هشام خمسة أسماء ليس بينهم یسار هذا * أما الاستيعاب فقال بقتله في أحد ، وأقره التجريد *

السيرة (٢ : ٨٠) ، الاستيعاب (٤ : ١٥٨٢) *

٨٧٧ - وردت الحریش والجریس * وفي هامش دد : هذا قول ابن الكلبي ، وخالفه الجماعة منهم ابن القداح عبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري ، وهو أعلم منه بالانصيار فقالوا جریس بن عبد الاشهل *

* صيفي بن قيطي بن عمرو بن سهل بن مخرمه بن قلع بن حريش :
هو ابن أخي عباد وابن أخت أبي هيثم بن التيهان ، امه الصعبة بنت التيهان .
قتل يوم أحد شهيداً . قتله ضرار بن الخطاب .

* حباب بن قيطي أخوه : قتل أيضاً بأحد (٨٧٨) .

* معبد بن مخرمة بن قلع بن عياد : شهد أهداً مع النبي ﷺ « قتل
يومئذ » (٨٧٩) .

(ومن بني عمرو بن جشم وهم في

بني عبد الاشهل)

* سهل بن عدي بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم : قتل يوم أحد
شهيداً (٨٨٠) .

* رافع وعبدالله أبناء سهل (٨٨١) : خرجا مع النبي ﷺ وهما جريحان

٨٧٨ - في «م» حباب وهو خطأ . والمترجمون هنا من بني جريس : عباد وصيفي وحباب
ذكرتهم السيرة ممن استشهد بأحد *

٨٧٩ - هذه العبارة : « وقتل يومئذ » مقحمة في «د» على الاصل ، وكنتيت بخط اضافي
منعوف . قال الاستيعاب والتجريد انه شهد أهداً . ولم تذكره السيرة من شهداء أحد *

٨٨٠ - الاستيعاب ٢ : ٦٦٦ . لم يذكر في «موت» *

٨٨١ - لم يذكر في «موت» في جريس او جنهم . قال التجريد في ترجمة عبدالله بن سهل
انه قتل اليهود بخيبر . ونقل عن الواقدي ان عبدالله هو أخو رافع اللذان خرجا جريحين الى
حمراء الاسد ، وان عبد الله قتل يوم الغندق * التجريد ١ : ٣١٦ * اما الاستيعاب فذكر
ترجمتين احدهما باسم عبد الله بن سهل الانصاري وقتل يوم الغندق * والثانية باسم عبد الله
بن سهل الانصاري الحارثي . ابن أخي حويصة ومحبيصة وقتل في خيبر . الاستيعاب ٣ : ٩٢٤ *

يوم أحد إلى حمراء الأسد . ولم يكن لهما ظهر . وشهد الخندق ، فقتل عبدالله يومئذ ، ولم يعرف وقت وفاة رافع .

* سعيد بن سهل الاشهلي : شهد بدرأ .

* عبدالله بن أبي حبيصة بن الأدرع الاشهلي : وقيل هو من بني عمرو بن عوف . روى عن النبي ﷺ أنه صلى في نعليه (٨٨٢)

* عبدالله بن عبد الرحمن الاشهلي : روى عن النبي ﷺ أنه صلى في بني عبد الأشهل (٨٨٣)

* زياد بن عياض الاشهلي : اختلف في صحبته .

* محمود بن الربيع بن سراقه (٨٨٤) : كنيته أبو نعيم ، وقيل أبو محمد . قيل هو من بني عبد الأشهل ، وقيل من بني الحارث بن الخزرج ، وقيل من بني سالم بن عوف .

* أبو نزيك الاشهلي : بعثه أبو بكر الصديق رضي الله عنه مع سلمة بن سلامة بن وقش إلى خالد يأمره أن يقتل من بني حنيفة كل من أنبت ، فوجده قد صالح مجاعة (٨٨٥) بن مرارة .

* أبو لبينة الاشهلي : روى أن رسول الله ﷺ قال : « من استحسل

٨٨٢ - الحديث : « رأيت رسول الله صلعم يصلي حافيا وفي نعليه » أخرجه أحمد .

٨٨٣ - الحديث : صلى بنا في مسجد قبا . ذكره الاستيعاب ٣ : ٩٤٢ .

٨٨٤ - تقدمت ترجمته في بني الحارث بن الخزرج ، ووضعت « موت » هنا . وقال التجريد انه خزرجي ، وهذا مظهر للخلاف فيه .

٨٨٥ - مجاعة بن مرارة صحابي من بني حنيفة ، كان عطف على قومه بعد هزيمتهم في حرب اليمامة ، واستطاع أن يقتنع خالد بن الوليد بالكف عن قتالهم . راجع الطبري ٣ : ٢٥٢

بدرهم فقد استحل (٨٨٦) .

* يزيد بن حاطب بن عمرو بن أمية بن رافع الاشهلي : وقيل من بني ظفر (٨٨٧) . قتل بأحد .

* الحارث بن حاطب ، يكنى أبا عمرو : قيل هو أشهلي ، وقيل من بني عمرو بن عوف (٨٨٨) . رده رسول الله ﷺ حين توجه إلى بدر من الروحاء ، في شيء أمره به في بني عمرو بن عوف ، وضرب له بسهمه وأجره ، وشهد أحداً والختنق والحديبية ، وقتل مجبر شهيداً .

* عمرو بن أقيش : ذكر حديثه أبو داود عن أبي هريرة ، أن عمرو بن أقيش كان له ربا في الجاهلية وكره أن يسلم حتى يأخذه . فجاء يوم أحد فقال : أين بنو عمي ؟ قالوا : بأحد . قال أين فلان ؟ قالوا : بأحد . فلبس لأمته وركب فرسه ، ثم توجه قبلهم . فلما رآه المسلمون قالوا : إليك يا عمرو . قال : إني قد آمنت ، فقاتل حتى جرح ، فجاءه سعد بن معاذ فقال لأخته ، سليه : أحية لقومه ، أم غضبا لله ورسوله ؟ قال : بل غضبا لله ورسوله ، فمات فدخل الجنة وما صلى لله صلاة (٨٨٩) .

* الحارث بن أقيش (٨٩٠) : قيل كان حليفاً للأنصار ، وهو عكلي أو

٨٨٦ - هكذا في الجامع الصغير عن أبي ليبة ، أخرجه البيهقي .

٨٨٧ - قال أبو عمر : ومن نسب في بني ظفر يقول « يزيد بن حاطب بن أمية بن رافع

بن سويد بن حزام بن الهيثم بن ظفر » . الاستيعاب ٤ : ١٥٧٣

٨٨٨ - وضعه التجريد في بني عبيد من عمرو بن عوف « ١ : ٩٨ » .

٨٨٩ - قال الهامش : قد تقدم أن عمرو بن ثابت بن وقش ، هو الذي قيل فيه « دخل

الجنة ولم يسجد لله سجدة » . حديث أبي هريرة . فيحتمل أن يكونا اثنين أن لم يكن هذا وهما .

قال الاستيعاب أنه عمرو بن ثابت (٣ : ١١٨٥) .

٨٩٠ - يقال ابن وقيش ، وعكل امرأة نسبوا إليها ، وعوف رجل نسب إليه ، وحديثه

أخرجه أحمد . « الاستيعاب ١ : ٢٨٢ » . « المجمع المفهرس » .

عوفي . روى عن النبي ﷺ انه قال : « إن في أمي لمن يشفع في أكثر من ربيعة ومضر » .

* حُسَيْل بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن (٦٩ د) الحارث بن قعلبة بن عبس بن بغيض بن ريب بن غطفان (٨٩١) : والد حذيفة بن اليان ، واليان جده جروة ، سمي بذلك لأنه أصاب دماً في قومه بني عبس ، فهرب إلى المدينة فحالف بني عبد الأشهل ، فسماه قومه اليان لمحالفته اليانية . وشهد اليان وابناه حذيفة وصفوان أحداً . فقتله المسلمون في المعركة يظنونونه مشركاً ، وحذيفة يقول : أبي أبي ، ولم يسمع . فتصدق حذيفة بديته على من أصابه . « وقيل إن الذي قتله عتبة بن مسعود » (٨٩٢) .

* [حذيفة بن اليان أبو عبدالله : حليف بني عبد الأشهل وأمه] (٨٩٣) أشهلية : شهد أحداً وما بعدها ، وهاجر هو وأبوه فكان مهاجرياً أنصارياً بالحلفة مع الأنصار . ويروى عن حذيفة انه قال : خيّرني رسول الله ﷺ بين الهجرة والنصرة (٨٩٤) ، فاخترت النصره . وكان من كبار أصحاب رسول الله ﷺ وفضلاتهم .

وروي عنه أنه قال : « لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ يوم الخندق ، وصلى رسول الله ﷺ هويّاً (٨٩٥) من الليل ، ثم التفت فقال : مَنْ رجل من القوم ، يقوم فينظر ما فعل القوم ، ثم يرجع فيدخله الله الجنة . فما قام إليه

٨٩١ - غطفان تجمع قبائل عدة ، منها عبس وذبيان وفزاره وأشجع . تولى زعامتهم في الجاهلية وأول الاسلام بتو بدر من فزاره .

٨٩٢ - وعتبة هو اخو عبدالله بن مسعود . مات قبل أخيه في خلافة عمر ، وصلى عليه عمر . « الاستيعاب ٣ : ١٠٣١ » .

٨٩٣ - ما بين القوسين وارد في «د» فقط .

٨٩٤ - أي أن يكون عداده مهاجرياً أم انصارياً .

٨٩٥ - هويّاً من الليل أو هزيماً : قسماً منه .

رجل . ثم صلى هويتاً من الليل ، ثم قال مثلها : فما قام رجل . ثم صلى هويتاً من الليل ، ثم التفت فقال : من رجل فيقوم فينظر ما فعل القوم ، أسأل الله أن يكون رفيقي في الجنة : فما قام رجل . فقال : يا حذيفة قم . قال : فقممت ولم أجد بداً . فشددت عليّ جلابيبي ، وأخذت سيفي وحجفتي (٨٩٦) وقوسي ونبلي ، ثم قام رسول الله ﷺ فمسح صدري ثم قال : اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله . قال حذيفة : وإن جنبي ليرعدان من البرد والجهد والخوف . ولم يمر بنا مثل تلك الليلة قط ، لا قبلها ولا بعدها ، برداً وخوفاً وجوعاً . ثم قال : يا حذيفة اذهب فادخل في القوم فانظر ما يقولون ، ولا تحدثن شيئاً حتى تأتيني . فلما أدبرت ذهب عني ما كنت أجد ، فدخلت في القوم ، والريح وجنود الله تفعل بهم ما تفعل . فقال أبو سفيان : يا معشر قريش . لينظر امرؤ من جلسه ، فأخذت بيد رجل إلى جنبي فقلت : من أنت ؟ قال : أنا فلان بن فلان . ثم قال : يا معشر قريش ، إنكم والله ما أصبحتم بدار مقام ، ولقد هلك الكراع والخف ، وأخلفتنا (٨٩٧) قريظة . وبلغنا عنهم الذي نكره ، ولقينا من هذه الريح ما ترون ، ما يستمسك لنا بناء ، ولا تطمان لنا قدر فارتحلوا ، إني مرتحل . ثم قام إلى جملة وهو معقول ، فجلس عليه ثم ضربه ، فقام على ثلاث قوائم ، فما أطلق عقله ، إلا وهو قائم . ولولا عهد رسول الله ﷺ إليّ أن لا أحدث شيئاً ، ثم شئت ، لقتلته بسهم . ثم رجعت إلى رسول الله ﷺ وهو قائم يصلي ، عليه مرط لبعض نسائه . فأخبرته الخبر ، فأدخلني بين رجله وطرح عليّ (٩٠ د) طرفه . فلقد كان يركع ويسجد وإني لفيه « (٨٩٨) .

٨٩٦ - الجعفة : ترس من جلد *

٨٩٧ - الكراع الخيل ، والخف الابل ، وأخلفتنا قريظة أي نقضت عهدها ، والفضل في

نقض مهادهم يرجع إلى نعيم بن مسعود الغطفاني بحكته وإخلاصه . «السيرة ٣ : ٢٤٧ - ٢٥٠»

٨٩٨ - انتهى كلام حذيفة وهو مختصر عما جاء في السيرة * راجعها ٣ : ٢٥٠ ، *

وكان حذيفة أعلم الصحابة بالمنافقين ، وبأخبار الفتن . وهو معروف في الصحابة بصاحب سر رسول الله ﷺ . وكان عمر يسأله عن المنافقين ، وينظر إليه عند موت من مات ، فإن لم يشهد حذيفة جنازته ، لم يشهدا عمر .

وشهد حذيفة نهاوند (٨٩٩) ، فلما قُتل النعمان بن مقرن (٩٠٠) ، أخذ الراية . وكان فتح همدان والري والدينور (٩٠١) على يديه سنة اثنين وعشرين ، ومات حذيفة سنة خمس وثلاثين (٩٠٢) ، بعد قتل عثمان ، في أول خلافة علي . وبعثه عثمان في أهل الكوفة مدداً لأهل الشام في غزوة ارمينية (٩٠٣) . وقتل صفوان وسعيد ابنا حذيفة مع علي بصفين . وكانا بايعاه بأمر أبيهما .

* صفوان بن اليان « أخوه » : شهد أحداً مع أخيه وأبيه .

* خولة بنت اليان : أخت حذيفة . قالت : سمعت النبي ﷺ يقول : « لا خير في جماعة النساء عند ميت ، فإنهن إذا اجتمعن قلن وقلن » (٩٠٤) . روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن .

-
- ٨٩٩ - نهاوند : مدينة عظيمة في قبلة همدان * « معجم البلدان » هي الآن في إيران .
 ٩٠٠ - النعمان بن مقرن من مزينة . إحدى القبائل العربية في الحجاز * هاجر ومعه سبعة أخوة وجعله عمر أميراً على الجيش في نهاوند ، وسار تحت لوائه جلة من خيار المسلمين مثل عبد الله بن عمر ، وحذيفة بن اليان ، وجريز بن عبد الله البجلي وسواهم ، أوصى أن يكون الهجوم الشامل عند أول تكبيرة ، ثم حمل فكان أول شهيد ، وانكشف الاعاجم ، فأخذ الراية حذيفة بوصية منه * ولما وصل نعيه إلى عمر ، خرج فنعاه إلى الناس على المنبر . ووضع يده على رأسه يبكي * الطبري (٤ : ٢٣٢) ، الاستيعاب (٤ : ٥٠٥) *
 ٩٠١ - الدينور : مدينة قرب قرميسين في بلاد فارس * (معجم البلدان) *
 ٩٠٢ - في «م» ثلاث وثلاثين ، وذكر الاستيعاب أن الأصح سنة ٣٦ هـ . (١ : ٢٣٤) *
 ٩٠٣ - كانت سنة ٢٤ على قول الطبري ، لكنه لم يذكر حذيفة *
 ٩٠٤ - الحديث عن الاستيعاب في ترجمة خولة « ٤ : ١٦٨٤ » *

* فاطمة بنت اليان : روت عن النبي ﷺ : « أشد الناس بلاء الانبياء ، ثم الذين يلونهم » (٩٠٥) . روى عنها ابن اختها حذيفة بن اليان .

* ليلى بنت اليان : أم عمرو بن ثابت بن وقش الذي دخل الجنة ولم يصل لله سجدة .

(بنو حارثة بن الحارث بن الخزرج)

بن عمرو بن مالك بن الاوس .

ثم جشم بن

(حارثة)

* عبدالله وعبد الرحمن وزيد ومرارة : (بنو مربع بن قبيضي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة)

شهد عبدالله (٩٠٦) وعبد الرحمن أحداً وما بعدها . ولم يشهدا زيد ومرارة . وقتل عبدالله وعبد الرحمن يوم جسر أبي عبيد . وكان أبوهما مربع وأخوه أوس منافقين ، ومربع بن قبيضي كان أعمى وهو الذي سلك رسول الله ﷺ حايطة في خروجه إلى أحد ، فجعل يحشو التراب في وجوه المسلمين

٩٠٥ - الحديث أخرجه الترمذي وابن ماجه . وفي فاطمة انظر ايضا « خلاصة التذهيب » ٤٩٤

٩٠٦ - عبد الله بن مربع ، هو الذي بنى رسول الله صلعم يوم عرفة الى قوم بالموقف ، يقول لهم : « كونوا على مشاعركم هذه ، فانكم على ارث ابيكم ابراهيم » . ولا عقب له ، ولا لآخيه عبد الرحمن . وزيد بن عبد الله بن زيد شاعر ، واخوه علاقة روى عنه الحديث .
* حاشية د .

ويقول : إن كنت نبياً فلا تدخل حايطي . وأخوه أوس بن قيطي هو الذي قال : إن بيوتنا عورة .

* عبدالله وكبائة وعرابة (٩٠٧) : (بنو أوس بن قيطي بن عمر بن زيد)
شهد عبدالله وكبائة أحداً ، وشهدا أبوما أوس . واستصغر النبي ﷺ يومئذ عرابة أخاهما ، فردّه في تسعة نفر منهم : عبدالله بن عمر وزيد بن ثابت ، والبراء بن عازب ، وأبو سعيد .

وكان عرابة سيداً جواداً ممدحاً ، وإياه عناه الشماخ بقصيدته التي فيها :
رأيت عرابة الأوسي يسمو إلى الخيرات منقطع القرن
إذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين
إذا بلغتني وحلت رحلي عرابة فاشركي بدم الوتين (٩٠٨)

وله أخبار حسنة في الجود وغيره من المكارم (٩١ د) .

* شريك وأبو ثابت ابنا عبد عمرو (٩٠٩) بن قيطي بن عمرو : شهد أحداً .

* أبو عبس بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم : اسمه عبد الرحمن محوّل عن العزّي (٩١٠) . شهد بدرأ وما بعدها من مشاهد رسول الله ، وهو

٩٠٧ - معظم اعتماد المؤلف على الاستيعاب . وترجمة عبد الله وكباشنة وعراية منقولة عن ترجمة أوس وكباشنة وعراية ، وليس لعبد الله ترجمة خاصة به كماخوته .

٩٠٨ - عراية مفعول ثان . والشرق امتلاء الدم من الجرح ، وهو كناية عن شدة الذبح ، والوتين عرق في القلب يجري منه الدم الى سائر المروق ، والمادح هو الشماخ ، شاعر ذبياني من غطفان ، اسمه معقل ، والشماخ لقب . انظر الاغانى « ٩ : ١٥٨ » .

٩٠٩ - ورد في بعض النسخ عمرو وهو خطأ . اثبتته الاستيعاب والاصابة باسم عبد عمرو . الاستيعاب ٢ : ٧٠٥ .

٩١٠ - يعني انه كان قبلا عبد العزّي فصار عبد الرحمن .

معدود في كبار الصحابة . وهو أحد الذين قتلوا كعب بن الأشرف . ذكره
عباد بن بشر في قصيدته فقال :

فعانقه ابن مسلمة المردى به الكفار كاللث الهزبر (٩١١)
شدّ سيفه صكّنا عليه فقطّره أبو عبس بن جبر
وكان الله سادسنا قأبنا بأنعم نعمة وأعزّ نضر (٩١٢)

ومات أبو عبس سنة أربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة . وصلى عليه
عثمان ودفن بالقيع . ونزل في قبره أبو بردة بن نيار ، وقتادة بن النعمان ،
ومحمد بن مسلمة ، وسلامة بن وقش (٩١٣) . وقيل إن أبا عبس كان يكتب
بالعربية قبل الاسلام .

* سهل وعقيب أبناء عمرو بن عدي بن زيد بن جشم : شهد أحداً ،
وشهد سهل ما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ . (من أبناء الحنظلية
وهي أم أبيها عمرو بن عدي فمن كان من ولد عمرو بن عدي قيل له ابن
الحنظلية (٩١٤))

* عقبة بن عمرو بن عدي : شهد أحداً مع أخويه (٩١٥) .

* عمير (٩١٦) بن عقبة بن عمرو بن عدي : شهد أحداً مع أبيه وعمه .

٩١١ - الهزبر في الاصل صفة للأسد ثم أطلقت علماً عليه . وابن مسلمة محمد بن مسلمة

٩١٢ - الصلت : الصقيل الماضي . وقطره : رماه . على الارض . وأبنا : رجينا .

٩١٣ - ذكر في الهامش أن الذين نزلوا في قبره كانوا من أهل بدر ، ومن كسروا آلهة

بني حارثة .

٩١٤ - ما بين التوسين مفقود في «موت» .

٩١٥ - جاء في «م» : سعد وعقبة ، أبناء الحنظلية ، لهما صحبة .

٩١٦ - ليس له ترجمة في «م» أو الاستيعاب . اثبتته التجريد عن العدوي وابن سعد .

والتجريد ١ : ٤٢٤ ،

* سعد بن عقيب بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم : يكنى أبا الحارث ، استصغره النبي ﷺ يوم أحد فردّه فلم يشهد أحداً .

* سهل بن الربيع بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم : شهد أحداً وكان ممن بايع تحت الشجرة ، وكان معتزلاً عن الناس ، لا يجالس أحداً . سكن الشام ، ومات بدمشق في أول خلافة معاوية ، وقبره في مقابر الشهداء بزار . وكان كثير الصلاة والذكر ولا عقب له . وكان لا يولد له فكان يقول : [لان] (٩١٧) يكون لي سقط في الاسلام ، أحبّ إليّ مما طلعت عليه الشمس .

* مظهر وظهر ابنا رافع بن عدي بن زيد بن جشم : عما رافع بن خديج بن رافع . شهدا أحداً وشهد ظهير العقبة الثانية ولم يشهد بديراً . وشهدا أحداً مع أخيه مظهر بن رافع . وقتل مظهر بن رافع بن خبيز ، قتله غلمان (٩١٨) له في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه . فأجلا عمر أهل خيبر من أجل ذلك لأنه كان بأمرهم .

* أسيد بن ظهير بن رافع (٩٢ د) : يكنى أبا ثابت ، وهو أخو عباد ابن بشر لأمه . استصغره رسول الله ﷺ يوم أحد فردّه . وشهد الخندق وما بعدها . روى عن النبي ﷺ أنه قال : « مَنْ أتى مسجد قبا فصلى فيه كان كفرة » (٩١٩) ، توفي في خلافة عبد الملك بن مروان .

* أنس بن ظهير بن رافع : شهد أحداً مع رسول الله ﷺ . حديثه

٩١٧ - هكذا بالأصل والارجح انها « لئن » حتى يستقيم المعنى * وأمنية سهل هذه كانت بناء على الحديث « السقط أقدمه بين يدي أحب الي من فارس أخلفه خلفي » * أخرجه ابن ماجه عن أبي هريرة * انظر « يرد الاكباد عند فقد الاولاد » لابن ناصر الدين *
٩١٨ - أتى بهؤلاء الغلمان من الشام فحرضتهم اليهود وسلحتهم * فلما خرجوا من خيبر ، وثبوا عليه فقتلوه ، وأعانتهم اليهود حتى هربوا ولحقوا بالشام ، على اثر ذلك خرج عمر الى خيبر ، فقسم ما كان فيها من الاموال على المسلمين ، وأجلى اليهود عنها « الاستيعاب ٤ : ١٤٧٧ » .

٩١٩ - مسجد قبا . يقصده الناس للصلاة ، خصوصا أيام السبوت ، والمعروف ان الصلاة فيه بمثابة عمرة . وقد تم في هذا المسجد المبارك اصلاح كبير في السنين الاخيرة ، ويأتي بعد المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة فخامة * وقد أهدى له الرئيس ابو رقية محرابا جميلا * « المحقق » .

عند حفيده حسين بن ثابت بن أنس (٩٢٠) .

* رافع بن خديج بن رافع : يكنى أبا عبدالله ، وقيل أبا خديج .
استصغره رسول الله ﷺ يوم بدر فردّه ، وأجازه يوم أحد فشدها ، وشهد
أكثر مشاهد رسول الله ﷺ . وأصابه سهم يوم أحد فقال له رسول الله ﷺ : « انا اشهد لك يوم القيامة » . فانتقضت جراحته زمن عبد الملك بن
مروان فمات قبل ابن عمر بيسير سنة أربع وسبعين وهو ابن ست وثمانين .
روى عنه ابن عمر ومحمود بن لبید وأسيد بن ظهير وغيرهم .

* ابراهيم بن عباد (٩٢١) بن نهيك بن اساف بن عدي بن زيد بن جشم :
شهد أحداً هو وعمه .

* أبو معقل بن نهيك وابنه عبدالله : شهدا أحداً .

* أسلم بن عميرة بن أمية بن عامر بن جشم (٩٢٢) : شهد أحداً .

* سنان بن ثعلبة بن عامر بن مجيدة (٩٢٣) بن جشم « أبو جميلة » :
زوج عبيد السهام ، وكانت جميلة من المبايعات .

٩٢٠ - جاء في « لسان الميزان » الجزء الثاني : الحسين بن ثابت بن أنس بن ظهير
الانصاري * قال ابن أبي حاتم : مجهول *

٩٢١ - ذكرت «د» في الحاشية ترجمة لعباد أبي ابراهيم قالت : « عباد بن نهيك عمر في
الجاهلية وأسلم وهو شيخ كبير . وصلى القبلتين ، وأتى قومه بني حارثة وهم ركوع في صلاة
العصر . فأخبرهم بتحويل القبلة ، فاستداروا الى الكعبة » *

٩٢٢ - لم يرد في «دوت» اسم أسلم * اثبتته التجريد عن الطبري وابن سعد * انظر
التجريد ١ : ١٦ *

٩٢٣ - في الاستيعاب « مجدعة » * لم تذكر «د» جميلة ولا عبيد السهام * أما «د»
فذكرت ما ذكرته «د» *

أنس بن ضُبُع بن عامر (٩٢٤) : شهد أحداً .

* عُبَيْد السهام بن سلم بن ضُبُع « ابن أخي أنس » : شهد أحداً مع عمه ، ويعرف بعبيد السهام . قال داود بن الحصين (٩٢٥) ، لأنه اشترى من سهام خيبر ثمانية عشر سهماً ، فسمي عبيد السهام لذلك

* سويد بن النعمان بن مالك بن عامر بن مجيدعة بن جشم : شهد أحداً [هو وأبوه النعمان بن مالك وسقط سويد عن فرسه يوم خيبر ، فانكسرت يده قبل فتحها ، وأسهم له بسهم وقتل يوم القادسية] (٩٢٦) .

وقد انقرض ولد مجيدعة بن جشم ، فلم يبق منهم إلا 'عبيد السهام' . قاله ابن سعد .

(بنو مجدعة (٩٢٧) بن حارثة بن

(الحارث)

* محمد بن مسلمة بن سامة بن خالد بن عدي بن مجدعة : يكنى أبا عبد الله ، شهد بدرًا والمشاهد كلها ، وكان من فضلاء الصحابة وشجعانهم . وهو

٩٢٤ - لم يرد في « موت » في هذا السياق .

٩٢٥ - داود بن الحصين الاموي . أبو سليمان المدني . يروي عنه ابن اسحاق ومالك .
روى هو عن عكرمة وجماعة . توفي ١٣٥ هـ . « لسان الميزان ٧ : ٢١١ » « الخلاصة ١٠٩ » .
٩٢٦ - لم يرد في « موت » . وما جاء بين القوسين كتب في «د» على الهامش الجاني
تكملة لترجمته .

٩٢٧ - مجدعة غير مجيدعة ، مجيدعة ابن جشم ، ومجدعة هو ابن حارثة .

أحد الذين قتلوا كعب بن الأشرف ، واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة في بعض غزواته . وقد قيل إنه الذي قتل مرحباً (٩٢٨) في غزوة خيبر . وكان عمر رضي الله عنه يبعثه في الأمور المهمة . وروى أنه بعثه إلى سعد بن أبي وقاص ، حين بلغه أنه قال : « انقطع الصُّويت » . ليحرق باب قصره . فذهب محمد فاشترى جرزة حطب من نبطي ، وشرط عليه حملها ، ثم جاء بها فأحرق باب القصر ورجع ، وكان يستعمله على الصدقة .

فلما وقعت الفتنة اتخذ سيفاً من خشب وجعله في جفن . وذكر أن رسول الله ﷺ أمره بذلك . ولم يشهد الجمل ولا صفين . وأقام بالربذة ، ومات بالمدينة سنة ثلاث (٩٣ د) وأربعين . وقيل غير ذلك وصلى عليه مروان (٩٢٩) .

وقيل إنه كان له من الولد عشرة ذكور وست بنات . قال أبو عمر : وهو حليف بني عبد الأشهل . وذكر محمد بن اسحق أن كعب بن الأشرف لما شرب بنساء المسلمين آذاهم ذلك . فقال رسول الله ﷺ : مَنْ لي بابن الأشرف؟ قال محمد بن مسلمة : أنا لك به . يا رسول الله . أقتله ؟ قال أفعل إن قدرت على ذلك ، فكث ثلاثاً ، لا يأكل ولا يشرب إلا ما تعلق به نفسه . فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فدعاه فقال له : لم تركت الطعام والشراب ؟ فقال : يا رسول الله ، قلت لك قولاً لا أدري أفي لك به أم لا . قال : إنما

٩٢٨ - جاء في الحاشية : « وأجمع أهل المغازي على أنه قتل مرحباً * وفي الصحيح أن علياً رضي الله عنه قتله » * وقال أبو عمر : والصحيح الذي عليه أكثر أهل السير والحديث أن علياً هو الذي قتل مرحباً اليهودي في خيبر * الاستيعاب ٢ : ٢٣٧٧

٩٢٩ - كان مروان حاكماً على المدينة من قبل معاوية ، وقد تقلب في أحوال كثيرة حتى وصلت إليه الخلافة ، منها واقعة مرج راحط *

عليك الجهد (٩٣٠) .

* محمود بن مسلمة : أخو محمد . شهد أحداً والحدق وخيبر . ودلتى عليه مرحب يوم خيبر رضى فأصابته رأسه ، فهشمت البيضة رأسه ، وسقطت جلدة جبينه على وجهه . فأتي به رسول الله ﷺ فردّ الجلدة كما كانت ، وعصبا بثوبه . فمكث ثلاثة أيام ثم مات رحمه الله . وذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ قال فيما زعموا : « له أجر شهيدين » (٩٣١) .

* عبد الرحمن (٩٣٢) بن مسلمة : شهد بدرأ وسائر المشاهد .

* حويصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة : شهد أحداً وما بعدها من مشاهد رسول الله ﷺ يكنى أبا سعد . روى عنه محمد بن سهل بن أبي خيثمة ، وحرام بن سعد بن محيصة (٩٣٣) .

* محيصة بن مسعود ، أخو حويصة لأبيه وأمه : وهو أصغر سنأ منه ، وأقدم منه إسلاماً ، وأنجب وأفضل . يكنى أبا سعد . روى عن ابن عباس

٩٣٠ - أما حياته في الفتنة ، فقد جاء عنها في حاشية مطولة في «د» بعض منها ما يلي : أراد علي رضي الله عنه أن يرغمه على المبايعة واشتد عليه ، فذكر له مسلمة ما كان سمعه من النبي صلعم : أنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف ، فاضرب بسيفك عرض أحد واجلس في بيتك ، فتركه علي وذهب مسلمة الى الربرة . والذين قعدوا في الفتنة كانوا ايضا سعد بن أبي وقاص . وعبد الله بن عمر . وأسامة بن زيد *

٩٣١ - أخرجه أبو داود ، والحديث انه قال صلعم لابن محمود « له أجر شهيدين » .

٩٣٢ - كتب في « موت » مسلمة . قال في الهامش « عبد الرحمن هذا لا يعرف » . لم يرد في الاستيعاب أو السيرة . قال الاصابة : « هو أخو أبي رائل شقيق . ذكره ابن حبان من التابعين » . وذكره ابن سعد ٣ : ٥١ . أما خلاصة التذهيب فقالت : عبد الرحمن بن مسيلمه ويروى سلمة ثم رده الى نسب خزاعي *

٩٣٣ - حفيد محيصة . قال في « الخلاصة » : حرام بن سعد بن محيصة بن مسعود الانصاري المدني . ينسب الى جده ، قال ابن سعد ثقة . توفي سنة ١١٣ هـ . (الخلاصة ٧٤) *

قال : لما قتل كعب بن الاشرف ، وقال رسول الله ﷺ : « من ظفرت به من رجال يهود فاقتلوه » . فوثب محيصة بن مسعود على ابن سُنينة (٩٣٤) ، رجل من تجار يهود كان يلبسهم ويباعهم فقتله . وكان حويصة إذ ذاك لم يُسلم . فجل حويصة يضربه ويقول : أي عدو الله ، قتلته : أما والله لربّ شحم في بطنك من ماله . قال محيصة فقلت له : أما والله . لو أمرني بقتلك من أمرني بقتله ، لضربت عنقك (٩٣٥) . قال : الله ! لو أمرك بقتلي لقتلتني ؟ قلت نعم والله . فقال : والله إن ديننا يبلغ بك هذا لعجب . فأسلم حويصة وكان أول إسلامه . فقال محيصة :

يلومُ ابن امي ، لو أمرتُ بقتله
لطبقتُ ذفراه بأبيض قاضبِ (٩٣٦)

حسامِ كلون الملح أخلص صقله
متى ما أصوبه فليس بكاذبِ
وما سرّني أني قتلتك طائعا
وأنّ لنا ما بين بصرى ومارب (٩٣٧) (٩٣٨)

وبعث رسول الله ﷺ محيصة الى فدك (٩٣٨) ، يدعوهم إلى الإسلام .

٩٣٤ - في «م» سبينة وفي «د» سنيقة ، وذكر الاستيعاب الاثنين على خلاف *
٩٣٥ - « أما والله لقد أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لضربت عنقك » الاستيعاب
١٤٦٣ : ٤

٩٣٦ - الذفرى عظم نائى خلف الأذن ، والقاضي ، القاطع *
٩٣٧ - بصرى من مدن الشام في جنوبي حوران - ومارب في اليمن مشهور *
٩٣٨ - فدك من نواحي خيبر . استولى عليها المسلمون صلحا ، وكانت للنبي صلعم خالصة لأنه لم يوجف عليها بغيل ولا ركاب * نشأ بسببها خلاف بين أبي بكر وفاطمة بعد وفاة الرسول صلعم * ثم صارت تسلم إلى آل علي أحيانا . ومرات تنزع منهم * راجع وفاء الوفاء للسمهودي و « في شمال غرب الجزيرة » للمحقق الشيخ حمد الجاسر ، إذ فيه الكثير الوافي عنها . وتعرف اليوم باسم الحائط *
٢٤٤

وشهد أحداً وما بعدها . وروي أن النبي ﷺ أعطاه من خيبر ستين وسقاً ، ثلاثين تمراً ، وثلاثين شعيراً . وله رواية عن رسول الله ﷺ . ومن ولده حرام بن سعد بن محيصة . روى حرام هذا حديث : « ما أفسدت البهائم في الليل والنهار » (٩٣٩) . ولا يصح له صحبة ، والحديث مرسل .

* الأخوص بن مسعود : أخوها ، شهد أحداً وما بعدها .

* أم الضحاك بنت مسعود الحارثية (٩٤٠) : شهدت خيبر مع النبي ﷺ ، فأسهم لها سهم رجل . رواه سهل بن أبي خيثمة .

* ساعدة بن حرام بن سعد بن محيصة : روى حديث كسب الحجام (٩٤١) . لا تصلح له صحبة ولا لأبيه .

* عبدالله بن سهل بن كعب (٩٤٢) بن عامر بن عدي بن مجدعة : شهد أحداً وما بعدها ، وقتل بخيبر غيلة ، فكانت فيه قضية القسامة (٩٤٣) ، [وودوه مائة ناقة وكان يكنى أبا ليلي . قتله اليهود ودلتوه في المنهل . وكان محيصة بن مسعود رفيقاً له ، فاستخرجه من المنهل وكفنه ودفنه . وأتى

٩٣٩ - ترجم ابن سعد لحرام هذا ولم يذكر حديثه « ٥ : ٢٥٨ » .

٩٤٠ - نقل الاستيعاب « ٤ : ١٩٤٤ » خبرها عن الواقدي منسوباً إلى سهل هذا إن أم الضحاك شهدت خيبر .

٩٤١ - قال الاستيعاب : إن حديثه في كسب الحجام مرسل عندي ، والله أعلم . وسبب الحديث في عبد حجام لمحیصة بن مسعود ، قال له النبي صلعم « أنفقته على ناضحك » . الاستيعاب ٤٢ : ٥٦٦

٩٤٢ - هناك رجل آخر باسم عبد الله بن سهل الأشهلي ، قتل يوم الخندق .

٩٤٣ - القسامة والقسم بمعنى واحد ، وهو حلف اليمين . وكان النبي صلعم قد طلب من ذري القتيل خمسيناً يمينا ، فقالوا : لا نعلم من القاتل . فطلب الايمان من اليهود فقال المسلمون : إن اليهود لا تقبل منهم . ايماناً ، فوداه النبي صلعم . راجع « السيرة ٣ : ٤٠٩ » .

رسول الله ﷺ ومعه أخو المقتول عبد الرحمن ، فأخبروه وادعوا على يهود [(٩٤٤)] .

* عبد الرحمن بن سهل بن كعب « أخوه » : هو الذي جاء مع ابني عمه حويصة وحبيصة ، حين قتل أخوه إلى رسول الله ﷺ ، فبدر بالكلام في أمر أخيه . فقال له رسول الله ﷺ : كبر (٩٤٥) ، وكان أصغر منهما ومن أخيه عبدالله . ويقال إنه شهد بدرأ . وكان له فهم وعلم .

روى عن القاسم بن محمد أنه قال : جاءت إلى أبي بكر رضي الله عنه جدتان ، فأعطى السدس أم الأم دون أم الأب . فقال له عبد الرحمن - رجل من الانصار من بني حارثة قد شهد بدرأ - يا خليفة رسول الله اعطيت التي لو ماتت لم يرثها ، وتركت التي لو ماتت ورثها . فجعله أبو بكر بينهما . وروي عنه محمد بن كعب القرظي : أنه غزا ، فمرت به روايا تحمل خمراً ، فشقه برمحـه وقال : إن رسول الله ﷺ نهانا أن يدخل الخمر بيوتنا وأسقيتنا (٩٤٦) .

* أبو حثمة عامر بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة : « والد سهل بن أبي حثمة » : وقيل اسمه عبدالله . كان دليل رسول الله

٩٤٤ - ما بين القوسين لم يرد في «م» ولا «ت» * وفي «د» كتب على الهامش *

٩٤٥ - يعني اعط مجالا للأكبر سنا ، والحديث ورد في الجامع الصغير عن سهل بن أبي خيثمة .

٩٤٦ - أسقيتنا : جمع سقاء وهو وعاء من جلد . وزاد في الهامش « هو المنهوس بحجر الأفاعي . فامر النبي صلعم عمارة بن حزم التجاري ان يرقيه فراقه * وهي رقية آل حزم ، كانوا يتوارثونها * عاش عبد الرحمن الى خلافة عمر واستعمله على البصرة حين مات عتبة بن غزوان * انظر الاستيعاب ٢ : ٨٣٦ . « تهذيب التهذيب لابن حجر » *

ﷺ إلى أحد . وبعثه رسول الله ﷺ خارصاً إلى خيبر . وضرب له بخيبر
سهمه وسهم فرسه . وتوفي في أول (٩٤٧) خلافة معاوية .

* سهل بن أبي حثمة : يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل أبو محمد ، وقيل
أبو يحيى . وُلد سنة ثلاث من الهجرة . وحفظ عن رسول الله ﷺ
فأُتقن (٩٤٨) . وذكر رجل من ولده ، أنه ممن بايع تحت الشجرة ، وشهد
المشاهد كلها إلا بدرأ . وتوفي بالمدينة .

* أسيد بن ساعدة « أخو أبي حثمة » : شهد أحداً .

* يزيد بن أسيد « ابنه » : شهد أحداً مع أبي حثمة (٨٤٩) .

* قيس بن قيس بن لوزان (٩٥ د) بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة :
شهد أحداً في قول الواقدي (٩٥٠) .

* عبد الرحمن بن قيس : شهد مع أبيه أحداً ، واستشهد يوم
اليمامة (٩٥١) .

* عقبة بن قيس : شهد أحداً ، واستشهد يوم جسر أبي عبيد .

٩٤٧ - في «م» و «ت» آخر خلافة معاوية ، وهكذا في الاستيعاب « ٤ : ١٦٢٩ » *
٩٤٨ - صحابي صغير له ٢٥ حديثاً . بايع تحت الشجرة * قال الحافظ الذهبي أظنه توفي
زمن معاوية « خلاصة التذهيب ٢٥٧ » *

٩٤٩ - في «د» شطب على عبارة « شهد أحداً مع أبي حثمة » * وفي الاستيعاب قال : شهد
أحداً مع أبيه أسيد بن ساعدة وعنه أبي حثمة الأنصاري « ٤ : ١٥٧١ » * ذكرته «ت» كالاستيعاب
٩٥٠ - وزاد في الهامش : « وقتل يوم أجنادين شهيدا » وقال أيضاً : أخوه سليم بن قيس
بن لوزان ، شهد أحداً ، وأخوهما أبو أحمد بن قيس له صحبة ، وهو أحد العشرة الذين بعثهم
عمر بن الخطاب مع عمار بن ياسر إلى الكوفة *

٩٥١ - قال في الهامش : « وقتل يوم جسر أبي عبيد وأخواه عبد الله وعقبة » . كأنه يستلزم
ما كان قاله سابقاً أنه استشهد يوم اليمامة وهو قول أبي عمر في الاستيعاب *

* عباد بن قيظي « أخوم » : لم يشهد أحداً . وقتل يوم جسر أبي عبيد .

* عبدالله بن قيظي « أخوم » (٩٥٢) : شهد أحداً ، وقتل يوم جسر أبي عبيد .

* معبد بن عبد سعد بن عامر بن عدي بن مجدعة : شهد أحداً .

* مسعود بن عبد سعد : شهد بدرأ وقتل يوم خيبر شهيداً (٩٥٣) .

* تميم بن معبد بن عبد سعد : شهد مع أبيه أحداً .

* مسلمة وسلمة أبنا أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة : يكنى سلمة أبا سعد . شهد بدرأ والمشاهد كلها ، واستشهدا جميعاً يوم جسر أبي عبيد سنة أربع عشرة . يقال إن سلمة الذي أسر السائب بن عبيد ، والنعمان بن عمرو يوم بدر (٩٥٤) .

* قيس بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة . وقيل قيس بن محوثة : قتل يوم أحد في قول الواقدي ، وذكر أنه أول من قتل ، بعدما ولّوا مع طائفة من الانصار ، وأحاط بهم المشركون ، فلم يفلت منهم أحد . وضاربهم قيس حتى قتل « منهم » (٩٥٥) ، ثم لم يقتلوه حتى نظموه بالرماح نظماً ،

٩٥٢ - لم تذكر «د» ترجمة خاصة لعبد الله هذا بل ذكرت اسمه عرضاً مع أخيه ، وهذه الترجمة منقولة عن «ت» و «م» . وقال التجريد : شهد أحداً وقتل يوم الجسر . واثبتته الاصابة ، وكلاهما اعتمد على الاستيعاب ٤ : ١٦٤٢ .

٩٥٣ - لم يذكر مسعود في «موت» . جاء على هامش «د» . وذكر الاستيعاب « ٣ : ١٣٩٣ » اختلافاً في اسم أبيه ورجح أنه « مسعود بن عبد سعد » خلافاً للواقدي « مسعود بن عبد مسعود » ٩٥٤ - يقال إن مسلمة قتل يوم النجير . حصن بضرمت في خلافة أبي بكر « الهامش » ٩٥٥ - [منهم] ساقطة من «د» . وقال الواقدي هو قيس بن المحرث « ١ : ٢٥٧ » .

وهو يقاتلهم بالسيف . فوجد به أربع عشرة طعنة قد أجافته ، وعشر ضربات في بدنه .

وقال عبدالله بن محمد بن عمار لا أعرف هذه الصفة في قيس بن الحارث ، وإنما حكاها الواقدي عن قيس بن محرز ، فاما قيس بن الحارث فإنه قتل يوم اليمامة (٩٥٦) .

* عازب بن الحارث « أخوه » : وهو والد البراء بن عازب . [روى البراء بن عازب] (٩٥٧) أن أبا بكر الصديق اشترى من عازب رجلاً ، فقال له : مر البراء فليحمله . قال : لا ، حتى تحدثني بحديث هجرتك مع رسول الله ﷺ .

* البراء بن عازب : يكنى أبا عمار . قال البراء : استصغرت يوم أحد ، أنا وابن عمر . وقال الواقدي أول غزوة شهدا ابن عمر ، والبراء بن عازب ، وأبو سعيد ، وزيد بن أرقم ، [الخندق . وقال] (٩٥٨) أبو عمرو الشيباني (٩٦٠) : افتتح البراء بن عازب الري سنة أربع وعشرين صلحاً أو عنوة . وخالفه غيره . وشهد البراء مع علي حروبه كلها ، ونزل الكوفة

٩٥٦ - وزاد في الهامش : يكنى أبا النوار باين له * شهد أحداً وما بعدها ، وقتل يوم اليمامة * وأبناء أخيه البراء وعبيد هما من المشرة الذين بعثهم عمر إلى الكوفة مع عمار بن ياسر * شهدا مع علي الجمل وصنمين * ذكره التجريد من قتلى أحد * انظر الواقدي (٢ : ٢٥٣) التجريد (٢ : ١٩) *

٩٥٧ - ما بين التوسين ساقط من «م» *

٩٥٨ - ترجمته مضطربة في «م» وما بين التوسين ساقط منها *

٩٦٠ - أبو عمرو الشيباني اسمه اسمعاق بن مرار الشيباني ، مولى لهم ، لأنه كان يؤدب في أحياء بني شيبان * كان راوية واسع العلم باللغة ، ثقة في الحديث * أخذ عنه دواوين أشعار القبائل كلها * وكان يلزم مجلسه أحمد بن حنبل * مات ٢٠٦ هـ وله ١١٨ سنة * « الفهرست لابن النديم ص ١٠١ طبعة قديمة » * طبقات النحويين « للزبيدي » *

فمات بها في زمن مصعب بن الزبير (٩٦١) .

* عبيد بن عازب : أخو البراء وهو جسد عدي بن ثابت . روى في الحيف والوضوء . شهد مع أخيه البراء مشاهد عليّ كلها .

* سويد (٩٦٢) بن النعمان بن مالك بن عابد بن جشم بن مجدعة : شهد بيعة الرضوان وقيل انه شهد أحداً وما بعدها . روى عنه بشر ابن يسار .

* يزيد بن نورة بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة : ابن عم البراء . شهد أحداً وقتل يوم النهروان (٩٦٣) مع عليّ .

* الحارث بن سليم بن ثعلبة بن كعب بن مجدعة بن حارثة : شهد بدرأ ، وقتل يوم أحد (٩٦ د) .

* بهير بن الهيثم - من آل السواف - بن قيس بن عامر بن نابي بن مجدعة : شهد العقبة مع السبعين ولم يشهد بدرأ (٩٦٤) .

* أبو سعد بن أبي فضالة الحارثي : كان من الصحابة ، روي عنه انه قال : « قال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم القيامة ، جمع الله الأولين

٩٦١ - مصعب ابن الزبير هو أخو عبد الله بن الزبير * تولى قيادة جيوش أخيه ، فقتل المختار وخرج الى الشام لقتال عبد الملك ابن مروان ، وكان يتغلب على جيوش الشام حتى خرج اليه عبد الملك بنفسه فانقلب سير المعركة لصالح عبد الملك ، وقتل ابراهيم بن الاشرى ركيزة مصعب في القتال ، وانتهت الحرب بمقتل مصعب عند نهر الزاب بدير الجاثليق . « مروج الذهب ٣ : ٤٨ » *

٩٦٢ - شطبت «د» على نسبه وأبقت ترجمته . أنظر الاستيعاب « ٢ : ٦٨١ » .

٩٦٣ - كورة واسعة اسفل بغداد - ونهر كبير (معجم البلدان) *

٩٦٤ - ليس لبهير هذا ترجمة في «موت» * وضعته «د» على الهامش * « التجريد ١ : ٥٧ »

والآخرين ليوم لا ريب فيه » ، وقال : « من عمل عملاً لغيري فليلتبس ثوبه منه . أنا اغني الشركاء عن الشرك » (٩٦٥) .

* أبو أمامة إياس بن ثعلبة بن حارثة : هو ابن أخت أبي بردة بن نيار (٩٦٦) . روى عن النبي ﷺ ، ثلاثة أحاديث . وهو جد عبدالله بن المنيب المدني . وروى عبدالله بن المنيب المدني عن جده عبدالله بن أبي أمامة قال : لما همّ رسول الله ﷺ بالخروج إلى بدر ، أجمع أبو أمامة على الخروج معه ، فقال له خاله أبو بردة بن نيار : « أقم على أمك » . وكانت مريضة . قال : « بل أنت فأقم على أختك » ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فأمر أبا أمامة بالأقامة على أمه ، وخرج أبو بردة . فرجع رسول الله ﷺ وقد توفيت ، فصلّى عليها .

* أبو عيسى الحارثي (٩٦٧) : شهد بدرًا . مات في خلافة عثمان . روي عن صالح مولى التوأمة (٩٦٨) : أن عثمان بن عفان ، عاد أبا عيسى ، وكان بدريًا .

* علبة بن زيد الحارثي (٩٦٩) : أحد البكائين الذين تولوا ، واعينهم تقيض من الدمع .

٩٦٥ - انظر الاستيعاب ٤ : ١٦٦٨ ، فهذه الترجمة عنه بخلافها * وقال الاصابة عن الحديث انه أخرجه « البغوي » *

٩٦٦ - يقال انه من يلي ومن خلفاء بني حارثة *

٩٦٧ - لم يرد اسمه في «د» حسب هذا السياق *

٩٦٨ - في « صالح » هذا انظر الميزان (٧ : ٢٤٦) * « الخلاصة ١٧١ » *

٩٦٩ - هكذا ورد في «ت» و «م» * أما «د» فقد سلسلت نسبه كما يلي : « علبة بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم » * ثم قالت : له ولابنه محمد صعبة * ذكرته قبل ذكر بني مجدة *

* بديلة بنت مسام^(٩٧٠) بن عميرة بن سلمى بن الحارثية: حديثها في تحويل القبلة .

* * أسماء بنت مرشد الحارثية : حديثها في الاستحاضة .

* أم بُجيد الحارثية : روى عبد الرحمن بن مجيد ، أخو بني حارثة عن جدته ، أم بُجيد ، وكانت ممن بايع رسول الله ﷺ أنها قالت لرسول الله ﷺ : « إن المسكين ليقوم على بابي ، فما أجد ما أعطيه ، فأترده له بعض ما عندي » . فقال لها رسول الله ﷺ : « إن لم تجدي شيئاً إلا ظلفاً محرّقاً ، فضعيه في يده » (٩٧١) .

* كعب بن عجرة بن أنيس بن عدي بن عبيد بن الحارث البلوي : حليف بني حارثة ، وقيل حليف بني سالم . وقال الواقدي : هو من أنفُس الأنصار ، يكنى أبا محمد . فيه نزلت : « ففدية من صيام أو صدقة أو نسك » (٩٧٢) . نزل الكوفة ومات بالمدينة سنة نيف وخمسين (٩٧٣) .

* زينب بنت كعب بن عجرة « زوج أبي سعيد الخدري » : قالت شكا الناس علياً ، فقام رسول الله ﷺ فينا خطيباً ، فسمعته يقول : « أيها

٩٧٠ - في «د» سلم بن عميرة بن سلم * أما «م» فقد وافقت الاستيعاب (٤ : ١٧٩٢) اذ جاء فيه انها بنت مسلم بن عميرة بن سلمى * أما الاصابة فقال : بديلة بنت مسلم وقيل أسلم (٨ : ٣٢) *

٩٧١ - هذا الحديث ورد سابقاً تحت ترجمة حواء بنت يزيد بن السكن جدة عمر بن معاذ الأشعلي * وجاء في الاستيعاب عن أم بجيد : « قيل اسمها حواء ، وفي ذلك اضطراب وهي مشهورة بكنيتها * ونسب إليها الحديث اعلاه أيضاً » *

وفي الاصابة « ٨ : ٢١٥ » « حواء » هذه غير حواء بنت السكن .

٩٧٢ - سورة البقرة : الآية ١٩٦

٩٧٣ - في الاستيعاب انه عاش ٧٥ سنة وروى عنه أهل المدينة وأهل الكوفة * قال ابن

سعيد طلبت اسمه في نسب الأنصار فلم أجده *

الناس لا تشكو علياً ، فوالله إنه لأخشى في ذات الله ، أو في سبيل الله من أن يشتكى » (٩٧٤) .

* أبو بردة هانئ بن نيار البلوي : حليف بني حارثة ، وقيل هو هانئ بن عمرو بن نيار من بلي . وقيل هو هانئ بن نيار بن عبيد بن كلاب بن غنم ابن هبيرة بن ذهل بن هانئ . شهد العقبة الثانية وبدراً وأحداً وسائر المشاهد . وكانت معه راية بني حارثة في غزاة الفتح ، وهو حليفهم (٩٧ د) .

وقال الواقدي لم يكن مع المسلمين يوم أحد من الخيل إلا فرس لرسول الله ﷺ ، وفرس لأبي بردة بن نيار . وتوفي في أول خلافة معاوية ، بعد شهوده مع عليّ حروبه كلها . وهو الذي سأل النبي ﷺ يوم العيد فقال : يا رسول الله إني ذبحت قبل الصلاة ، وعندني عناق جذعة (٩٧٥) هي خير من شاتي لحم . فقال : « تجزيك ولا تجزي عن أحد بعدك » (٩٧٦) .

* نولة (٩٧٧) بنت أسلم الأنصاري : صلت القبلتين . يروى عن جعفر بن محمود بن محمد بن سلمة عن جدته أم أبيه نولة بنت أسلم أنها قالت : صلينا الظهر أو العصر في مسجد بني حارثة واستقبلنا (٩٧٨) بيت المقدس ، فصلينا

٩٧٤ - في الاستيعاب : يشتكى به * وكلمة لأخشى غير واضحة في النسخ الثلاث وصححناها عن الاستيعاب (٤ : ١١٥٧) * .

٩٧٥ - العناق الانثى من اولاد المزم قبل استكمالها السنة . والجذعة ، حديثة السن . « لسان العرب » * .

٩٧٦ - فقال : « هي خير نسيكتك ، تجزيك ولا تجزي جزمة عن أحد بعدك » * راجع صحيح مسلم الجزء السادس ، باب الاضاحي * وقد روي عن البراء بن عازب ابن أخت أبي نيار ، وجاء هذا الحديث بعبارات مختلفة تؤدي الى معنى واحد * .

٩٧٧ - وجاءت في أسد الغابة والاصابة « ٨ : ٢٠١ » باسم نويلة وكذلك التجريد ، ٢ : ٣٠٩ * .

٩٧٨ - يعني المسجد الأقصى ، وناحيته الى الشمال من المدينة عكس الكعبة * .

سجدين . ثم جاءنا من يخبرنا أن رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام ، فتحول الرجال مكان النساء ، والنساء مكان الرجال ، فصلينا سجدتين ونحن نستقبل البيت الحرام .

(ذكر بني ظفر ^(٩٧٩) — وهو

كعب بن الخزرج بن عمرو بن

مالك بن الأوس بن

حارثة)

* قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر . يكنى أبا عمرو ، وقيل أبا عبدالله . شهد العقبة وبدرآ ، وسائر المشاهد . وكان في أول من قدم المدينة بالقرآن . فروي عن عاصم بن عمر بن قتادة : أن قتادة قدم بـ « كهيعص » ^(٩٨٠) ، بعد قدوم رافع بن مالك ^(٩٨١) بسورة يوسف . قال فكان (يكثر أن) ^(٩٨٢) يقرأها في الدار ، فكانوا يستهزؤون به . وكان

٩٧٩ — قال الهامش : « اعقب ظفر من أربعة : مر بن ظفر ، وهتيم ، وعبد رزاح وسواد وبدأ هنا بسواد » .

٩٨٠ — سورة مريم .

٩٨١ — هو رافع بن مالك بن العجلان الزرقى الخزرجي ، وقد تقدم ذكره . قال السهوي في « وفاء الوفاء » ان رافعا هذا كان يقال له « الكامل » .

٩٨٢ — هذه الكلمة بين القوسين غير واضحة في «د» أو «م» ، وقد وضحت في «ت» ونسخة المغرب .

أهل المجلس إذا رأوه طالفاً قالوا : هذا زكريا ، قد جاءكم . لكثرة ما فيها من زكريا .

وأصابت عينه في بعض المغازي - قيل في بدر وقيل في أحد وقيل في الخندق - فسالت حدقته وأرادوا قطعها . فأتوا النبي ﷺ ، فرفع حدقته بيده حتى وضعها موضعها ، ثم غمزها براحته (٩٨٣) ، ثم قال : اللهم أكسه جمالاً ، فمات وإنها لأحسن عينيه ، وما مرضت بعد . وعن حديد (٩٨٤) قال : أصيب عين قتادة بن النعمان يوم أحد ، وكان قريب عهد بعرس ، فأتى النبي ﷺ ، فأخذها بيده فردها ، فكانت أحسن عينيه ، وأحدهما نظراً .

وذكر الأصمعي (٩٨٥) عن أبي معشر المدني (٩٨٦) قال : وفد أبو بكر بن عمرو بن حزم ، بديوان أهل المدينة إلى عمر بن عبد العزيز - رجل من ولد قتادة بن النعمان - . فلما قدم عليه . قال : ممن الرجل ؟ فقال :

أنا ابن الذي سالت على الخد عينه
فردت بكف المصطفى أحسن الرد
فعدت كما كانت لأول أمرها
فيا حسن ما عينوا حسن ما ردّ (٩٨٨)

٩٨٣ - غمزها : كبسها ، والراحة باطن الكن .

٩٨٤ - في «د» حديد ، وفي «م» حدير ، وفي (ت) جابر ، أما حديد فذكره (التجريد) انه

أبو فروة السلمي أو الاسلامي وله صحبة « ١ : ١٢٤ » .

٩٨٥ - هو عبد الملك بن قريب الباهلي من باهلة إحدى قبائل العرب . كان من رواة الشمر المشهورين ، والباحثين عن غرائب وكلماته . قيل انه كان يحفظ ستة عشر ألف أرجوزة . مات بالبصر سنة ٢١٣ هـ . وعمر نيفاً وتسعين سنة . « المعارف ٢٣٦ » ، « الخلاصة ٢٤٥ » .

٩٨٦ - أبو معشر المدني هو المعروف بالسندي ، واسمه نجيع بن عبد الرحمن ، صاحب المغازي والأخبار . روى عن محمد بن كعب القرظي والكبار ، واستصعبه معه المهدي لما حج الى بغداد . توفي ١٧٠ هـ . « المعبر للذهبي ١ : ٢٥٨ » .

فقال عمر بن عبد العزيز :

تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعدُ أبوالا (٩٨٧)

وكانت معه راية بني ظفر يوم الفتح . وهو أخو أبي سعيد الخدري
لأمه .

وروي عن أبي سعيد الخدري : أن النبي ﷺ ، خرج ذات ليلة لصلاة
العشاء ، وهاجت الظلمة والسماء وبرقت برق ، فرأى رسول الله ﷺ قتادة
بن النعمان . فقال له : قتادة ؟ قال : نعم يا رسول الله ، علمت أن شاهد
الصلاة الليلة قليل ، فأحببت أن أشهدها . فقال له : إذا انصرفت فأنتي ، فلما
انصرف اعطاه عرجونا (٩٨٨) فقال : خذ هذا فسيضيء أمامك عشراً ،
وخلفك عشراً (٩٨٩) .

وقتادة هو جد عاصم بن عمر بن قتادة ، المحدث ، النسابة . وروى عنه
أبو سعيد حديث : « قل هو الله أحد ، تعدل ثلث القرآن » (٩٩٠) ، وقتادة
هو الذي كان يقرأوها ويقال لها (٩٩١) ، وعليه مخرج ذلك الحديث . وله في
قضية نزول « وَلَا تَجَادِلْ عَنْ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ » (٩٩٢) في بني

٩٨٧ - هذا البيت جاهلي ، فائله أمية بن أبي الصلت الثقفي ، الذي أدرك الاسلام ولم
يسلم . وكان له بعض الشعر الدال على معرفته بالله ، فقال فيه النبي صلعم : « آمن شعره
وكفر قلبه » . والبيت هذا من قصيدة كان مدح بها أمية سيف بن ذي يزن ، ملك اليمن ، على
اثر تخليصه من الحبشة . وقعبان مشنئ قعب وهو وعاء اللبن . وشيبا : خلطاً .

٨٨ - العرجون : العلق المعوج ، ومثله الهلال قال تعالى « وعاد كالعرجون القديم » .
٩٨٩ - يريد بها عشر خطوات .

٩٩٠ - « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن » . وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن » .

في الجامع الصغير : حديث صحيح رواه ابن عمر .

٩٩١ - يقالها : يراها قليلة .

٩٩٢ - سورة النساء : ١٠٦

أبىرق من الأنصار ، فضيلة كبيرة ، وحديثه بذلك مشهور في السير . وتوفي سنة ثلاث وعشرين ، أو أربع وعشرين ، أو خمس وعشرين . وصلى عليه عمر ، ونزل في قبره أخوه أبو سعيد (٩٩٣) .

* ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر : أخو قتادة ، مذكور في الصحابة .

* قيس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر : من أصحاب النبي ﷺ ، وعم قتادة بن النعمان .

* رفاعة بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر : عم قتادة . هو الذي سرق بنو أبىرق سلاحه وطعامه ، فسارعوا إلى رسول الله ﷺ ، فنزلت في بني أبىرق (٩٩٤) «ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم» . ذكره ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جده قتادة .

* يزيد بن بردع (٩٩٥) بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر : شهد أحداً وما بعدها . ولا عقب له ، قتل يوم الحرة .

* بشير بن عنبس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر (٩٩٦) : شهد

٩٩٣ - وزاد في الهامش : ومحمد بن مسلمة ، والحارث بن حزيمة *

٩٩٤ - أبىرق : اسمه الحارث بن عمرو بن حارثة بن هتم بضم الهاء وفتح التاء من بني ظفر * (مختصر جمهرة الانساب لابن الكلبي ٢ : ١٩٠) *

٩٩٥ - قيل ان بردعا كان شاعرا شريفا ، وشهد مع رسول الله صلعم مشاهدته كلها * (الهامش) *

٩٩٦ - ذكر بعض أهل النسب أنه «بشير بن النعمان بن عبيد بن أوس بن مالك بن سواد بن ظفر» (الهامش) * وجاء أيضا أن عبد الله بن سهل بن بشير ، قتل هو وأبوه يوم القادسية . مع سعد بن أبي وقاص . وانقرض عقب فارس الحوا *

أحداً وما بعدها ، وقتل يوم جسر أبي عبيد ، ويعرف بفارس الحوّا ، فرس
كانت له يقاتل عليها .

* عبيد بن أوس بن مالك بن سواد بن ظفر « أبو النعمان » : شهد
بدرآ . يقال له مقرن لأنه قرن أربعة أسرى يوم بدر : عقيل بن أبي طالب ،
ونوفلا ، والعباس (٩٩٧) ، والسائب . فقرنهم في حبل وأتى بهم النبي ﷺ .
فقال له النبي ﷺ : « لقد أعانك عليهم ملك كريم » . وسماه مقرنا .

* ثابت وزيد أبناء (٩٩٧ د) قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن
سواد بن ظفر (٩٩٨) : أبوهما قيس بن الخطيم من الشعراء المذكورين . مات
قبل مقدم رسول الله ﷺ المدينة بيسير ، وشهد ابنه يزيد أحداً وقتل يوم
جسر أبي عبيد ، وبه كان أبوه يكنى ، وجرح يوم أحد اثنتي عشرة جراحة
وسماه رسول الله ﷺ يوم أحد حاسراً . فكان يقول : يا حاسر أقبل ،
ويا حاسر أدبر . وشهد ثابت مع علي حروبه كلها ، وقتل له ثلاثة بنين
بالحرّة : عمرو ومحمد وزيد .

ومات ثابت فيما أحسب في خلافة معاوية . وابنه عدي (٩٩٩) بن ثابت من
الرواة الثقات .

٩٩٧ - من المعروف أن أبا اليسر هو الذي أسر العباس . وذكر ابن الكلبي في الجمهرة
تحت ترجمة عبيد هذا أنه أسر العباس ، وكان قال قبلاً أن أبا اليسر أسره . فهل هذا تناقض
أم من المحتمل أن يكون الاثنان اشتراكاً في أسره أو قرنه ؟ « مختصر جمهرة ابن الكلبي (٢ : ١٩٠)
مخطوط » .

٩٩٨ - « أمهما حواء بنت يزيد بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل . أسلمت وبايعت .
ولما هم قيس بالاسلام قالت الخزرج : ان الأوس قد صنعوا بنا يوم « بعث » ما صنعوا ، ومدوا
حجر الاسلام بيننا وبينهم » . وقيس بن الخطيم شاعرهم وشريف فيهم . فان قتلتموه قسّلتكم عنكم
عار « بعث » ، فاغتنموا قتله قبل أن يحول بينكم وبينه الاسلام . هامش « د » . ولقيس ديوان
شعر مطبوع .

٩٩٩ - أخذ عنه الاعمش وسمر ، ويحيى بن سعيد الانصاري . مات ١١٦ هـ . « الخلاصة

٢٦٣ » ، « لسان الميزان ٧ : ٣٠٣ » .

* أنس ومونس أبناء فضالة بن عدي بن حرام بن الهثيم بن ظفر : بعثها رسول الله ﷺ حين بلغه دنو قريش يريدون أحداً ، فاعترضاهم بالعقيق ، فصاروا معهم . ثم أتيا رسول الله ﷺ فأخبراه خبرهم وعددهم ونزولهم حيث نزلوا ، فكانا عيين (١٠٠٠) لرسول الله ﷺ . وشهدا معه أحداً .

* محمد بن أنس بن فضالة : روى عنه ابنه يونس بن محمد قال : قدم النبي ﷺ المدينة ، وأنا ابن اسبوعين ، فأتى بي النبي ﷺ فمسح على رأسي وقال : [سموه باسمي ولا تكنوه بكنيتي] (١٠٠١) . قال : وحج بي معه . وأنا ابن عشر سنين . قال يونس : « فلقد عمّر أبي حتى شاب شعره كله ، وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ » . وعن يونس بن محمد عن أبيه : أن رسول الله ﷺ أتاهم في مسجد بني ظفر فجلس على الصخرة التي في مسجد بني ظفر ، هو وابن مسعود ، ومعاذ بن جبل ، وناس من أصحابه ، وذكر الحديث (١٠٠٢) ، وابنه يونس بن محمد الظفري منزله بالصفراء (١٠٠٣) .

* * سفيان وزيد أبناء حاطب بن أمية بن رافع بن سويد بن حرام بن الهثيم بن ظفر : شهد أحداً ، وقتل يزيد يومئذ ، وقتل سفيان يوم بشر معونة .

* عبدالله بن رافع بن سويد بن حرام بن الهثيم بن ظفر « عمها » : شهد أحداً (١٠٠٤) .

١٠٠٠ - العين - هنا : الذي يستقط أخبار العدو .

١٠٠١ - نقلت «م» هذه العبارة بأخطاء كثيرة . الحديث : « سمو باسمي ولا تكنوا

بكنيتي » . « الجامع الصغير » .

١٠٠٢ - يعني الحديث الوارد أعلاه . وعن أبيه يقصد به محمد بن أنس .

١٠٠٣ - الصفراء : واد كثير النخل من ناحية المدينة . « معجم البلدان » .

١٠٠٤ - قتل يوم « تستر » في خلافة عمر بن الخطاب .

* بشر ومبشر أبناء الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهثيم بن ظفر :
 هما أبناء أبيرق (١٠٠٥) . شهدا أحداً مع رسول الله ﷺ . ولهما أخ اسمه
 بُشير ، كان منافقاً ، شاعراً ، هجوا أصحاب رسول الله ﷺ ثم يُنحله (١٠٠٦)
 بعض العرب وهو القائل :

أَوْ كَلِمَا قَالَ الرَّجَالُ قَصِيدَةً
 أَضِمُوا (١٠٠٧) وَقَالُوا ابْنُ الْأَبِيرِقِ قَالَهَا (١٠٠٠)

شهد أحداً ، ثم سرق درع رفاعه بن زيد ، ثم ارتد في ربيع الأول سنة
 أربع ، ولحق بالكفار فهاث على رده (١٠٠٨) . وفيه نزل [وَلَا تُجَادِلْ
 عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ] .

* رفاعه بن المبشر بن الحارث : شهد أحداً مع أبيه .

* أسير بن عروة بن سواد بن الهثيم بن ظفر : هو الذي جادل عن بني
 أبيرق . روى محمود بن لبيد قال : كان أسير بن عروة رجلاً منطيقاً ،
 ظريفاً ، بليفاً ، حلواً ، فسمع بما قال قتادة بن النعمان في بني أبيرق للنبي
 ﷺ حين اتهمهم بنقب عليّة (١٠٠٩) عمه ، وأخذ طعامه والدرعين . فأتى
 أسير رسول الله ﷺ في جماعة جمعهم من قومه فقال : « إن قتادة عمد إلى

١٠٠٥ - هم الذين نزلت فيهم الآية [الذين يخтанون أنفسهم] لأنهم اتهموا بسرقة
 جيرانهم وعلى الأخص بشير الذي هرب من المدينة مرتداً عن الإسلام ومات على ارتداده .
 ١٠٠٦ - ينحله : يعزبه إلى غيره . والكلام المنحول أو الشعر المنحول هو الذي ينسب لغير
 قائله .

١٠٠٧ - أضمو : الفعل أضم بمعنى غضب أو حقد .

١٠٠٨ - هلك في خيبر وهو ينتقب جداراً للسرقة .

١٠٠٩ - العلية : غرفة واسعة تملأ على غيرها ، والنقب : الخرق في الحائط كي يتوصل

إلى داخله .

أهل بيت منا ، أهل حسب ونسب وصلاح ، يأبنونهم^(١٠١٠) بالقبـيـح ، ويقولون لهم ما لا ينبغي ، بغير ثبت ولا بينة . فوقع^(١٠١١) بهم عند رسول الله ﷺ ما شاء ، ثم إنه انصرف .

فأقبل قتادة بعد ذلك إلى رسول الله ﷺ ليكلمه ، فجنبه رسول الله ﷺ جنباً شديداً وقال : « بشس ما صنعت ، وبشس ما مشيت فيه » . فقام قتادة وهو يقول : لوددت أني خرجت من أهلي ومالي ولم أكلم رسول الله ﷺ في شيء من أمرهم . وما أنا بعايد في شيء من ذلك » . فانزل الله عز وجل على رسوله ﷺ في شأنهم « إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ ، وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيماً » ، إلى قوله : « إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا^(١٠١٢) » يعني أسير بن عروة وأصحابه ، وكان أسير مسلماً ، فاتهم من ذلك بالنفاق . وقيل نزل فيه « لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ^(١٠١٣) » .

* معتب^(١٠١٤) بن عبيد بن سواد بن الهثيم بن ظفر : شهد بدرأ .

* مُعَاذُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرَّةٍ بْنِ ظَفَرٍ
« وابناه أبو نملة وأبو ذرة »^(١٠١٥) : شهدوا أحداً كلهم ، (واختلف في

١٠١٠ - يأبنونهم : الفعل أين • ابنه عابه أو اتهمه ، ويأبنونهم يتهمونهم • (لسان العرب) • ويجدر الإشارة هنا أنه أرجع ضمير الفاعل إلى الجماعة ، والمرجع مفرد وهو قتادة ، إلا إذا حملناه ضمناً على جماعة معه •

١٠١١ - وقع بهم اغتابهم ، والمصدر في هذا المعنى هو الوقعة •

١٠١٢ - كلا الآيتين في سورة النساء : ١٠ - ١٠٧ •

١٠١٣ - هذه الآية بين قوسين ، موجودة على هامشي «د» فقط ، وفي الاستيعاب في ترجمة أسيرة • وهي من سورة النساء : ١١٢ •

١٠١٤ - لم تذكره «م» و «ت» بل ذكرتا شخصاً باسم « مغيث » وقالتا : يروى معتب ، حليف بني ظفر •

١٠١٥ - في الاستيعاب « أبو ذرة » وفي الاصابة أبو ذرة •

شهود أبي غلة بدرأ (١٠١٦) ، وقتل له ابنان يوم الحرة ، عبدالله ومحمد .
وتوفي في خلافة عبد الملك .

* عبدالله بن أبي ثملة : ذكره العقيلي في الصحابة (١٠١٧) .

* نصر (١٠١٨) بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر : شهد بدرأ ، يكنى
أبا الحارث .

* ثابت بن النعمان بن الحارث : مذكور في الصحابة .

* خالد بن ثابت بن النعمان بن الحارث : قتل يوم مؤتة مع (١٠١٩)
جعفر .

* أبو لبيد (١٠٢٠) بن سهل بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر : الذي
اتهم بالدرع ، ونزل فيه : (ومن يكسب خطيئة أو إثماً ثم يَرْمِ بِه
بَرِيئاً فقد حتمَلْ بُهْتَاناً وإِثْمًا مُبِيناً) كان هو البري (١٠١ د) ، ووجدوا
الدرع عند بني أبيرق .

١٠١٦ - هذه العبارة شطبها «د» وأحيثها «م» و «ت» . وترجم الاستيعاب لأبي درة ولأبي
نملة كل على حدة . وقال : « أبو درة شهد فتح مصر من الصحابة » . (الاستيعاب ٤ : ١٦٤٨)

١٠١٧ - هو الذي قيل عنه قتل يوم الحرة مع أخيه محمد .

١٠١٨ - ذكره في الاستيعاب بالصاد (٤ : ١٩٤٣) . وذكره في الإصابة بالضاد أو الصاد
عن ابن القداح ايضاً (٦ : ٢٣٥) وفي هامش «د» : « نصر بن الحارث صاحب البقرة ليلة
« ذات الرقاع » ، وأمه سودة بن سواد بن الهيثم ، وابنه الحارث بن نصر شهد « بيعة
الرضوان » * .

١٠١٩ - ذكر في التجريد خالدين أحدهما « خالد بن ثابت بن النعمان الظفري قتل يوم
بئر معونة » ذكره أبو علي الفسائي « والثاني » خالد بن ثابت الأوسي ، قتل يوم مؤتة . قاله
ابن دريد * التجريد « ١ : ١٤٩ » .

١٠٢٠ - ذكره في الاستيعاب تحت اسم لبيد . وقال لا أدري ، أهو من أنفسهم أم حليف
لهم « ٣ : ١٣٣٨ » . وفي « أسد الغابة » أن اسمه عمر بن سهل الانصاري من بني رزاح . لم
يرد في «م» و «ت» .

* سهل (١٠٢١) بن الحارث بن عمرو بن عبد رزاح بن ظفر : شهد مع رسول الله ﷺ أحداً ، وأمه بنت النعمان بن الحارث .

* الربيع بن سهل « ابنه » : شهد أحداً .

* الحُباب (١٠٢٢) بن جزي بن عمرو بن عامر بن رزاح بن ظفر : شهد أحداً .

* حسان بن شداد بن شهاب بن زهير بن ربيعة الظفري : جاءت به أمه إلى النبي ﷺ فمسح وجهه ودعا له . وحديثه هذا من رواية يعقوب بن عسيبة بن عفاش بن حسان بن شداد بن شهاب عن أبيه عن جده حسان .

* عبد الرحمن بن الربيع الظفري : له صحبة ورواية عن النبي ﷺ .

* سعد الظفري : روى عن النبي ﷺ أنه نهى عن الكي (١٠٢٣) .

* أبو بردة الظفري (١٠٢٤) : له رواية عن النبي ﷺ .

* سهل مولى بني ظفر : شهد أحداً مع رسول الله ﷺ .

* عبدالله بن طارق البلوي : حليف بني ظفر . شهد أحداً ، وقتل يوم الرجيع مع عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، وهو أحد الثلاثة الذين نزلوا

١٠٢١ - لم يرد في «م» و «ت» واثبته التجريد * ١ : ٢٤٣ ، *

١٠٢٢ - نقلته «د» عن الاستيعاب وهو فيه جزء لا جزيء (١ : ٣١٧) *

١٠٢٣ - الاستيعاب ٢ : ٥٨٩ . وحديث الكي في الجامع الصغير عن سعد ، أخرجه الطبراني

١٠٢٤ - لم يذكر في «م» و «ت» . وحديثه عن النبي ﷺ نقله الاستيعاب ٤ : ١٦٠ يقول :

« يخرج في الكاهنين رجل يدرس القرآن درساً لا يدرسه أحد بعده » * ثم قال أبو عمر : « يقولون

أنه محمد بن كعب القرظي * والكاهنان قريظة والنضير ، *

بالأمان وهم - حبيب وزيد بن الدثنة (١٠٢٥) وعبدالله بن طارق . فلما رأى عبدالله غدرهم ، أبى أن يصحبهم وقال : إن لي بهؤلاء أسوة ، يعني الذين قُتلوا . فقتلوه .

* معتب (١٠٢٦) بن عبده ، وقيل ابن عبيد بن إياس البلوي « حليف بني ظفر » : شهد بدرأً وقتل « عمر الظهران » يوم الرجيع . قال فيه ابن اسحاق : هو معتب بعين غير معجزة وقاء معجزة باثنتين وباء معجزة بواحدة .

* مالك وسفيان ابناء ثابت « من النبيت » : استشهدا ببئر معونة (١٠٢٧) .

(ذكر ولد امرئ القيس (١٠٢٨) بن

مالك بن الاوس)

* بنو غنم بن السلم - خيشمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط

١٠٢٥ - تقدم ذكره . والرجيع ماء لهديل في ناحية الحجاز * كان ذلك سنة ثلاث في قول « السيرة » وسنة أربع في « الطبري » (٣ : ٣٠) * .

١٠٢٦ - مرت معنا ترجمة باسم معتب بن عبيد بن سواد بن هثيم بن ظفر * وعلقت «د» بقولها : « قيل لم يكن بلويا ، وإنما هو أخو عبد الله بن طارق البلوي لأمه » * ذكره في « التجريد » باسم معتب وقال : قيل فيه مفيت . انظر « ٢ : ٨٦ » .

١٠٢٧ - ذكرهما في التجريد (١ : ٢٢٤ ، ٤٢) . وأشار الى الاستيعاب وأبي موسى المدني * .

١٠٢٨ - أولاد امرئ القيس بن مالك : بنو غنم بن السلم ، وبنو واقف * وقال ابن الكلبي ان واقفا بطن وهو مالك بن امرئ القيس . « مختصر الجهمرة لابن الكلبي ٢ : ١٩٠ » .

بن كعب من بني غنم : استشهد بأحد . قتله هبيرة بن أبي وهب
الخنزومي .

* سعد بن خيثمة أبو عبدالله (١٠٢٩) : شهد العقبة وبدراً ، وقتل
يومئذ ، قتله طعيمة بن عدي ، وقيل عمرو بن عبدود . وكان يقال له سعد
الخير . وذكر أن رسول الله ﷺ نزل عليه في بني عمرو بن عوف وقيل بل
نزل على كلثوم بن الهدم (١٠٣٠) . وكان يحدث في بيت سعد بن خيثمة .
ولما استنفض النبي ﷺ أصحابه إلى غير قريش ، أسرعوا . فقال خيثمة لابنه
سعد : « انه لا بد لأحدنا أن يقيم عند نساءنا فأثرتني بالخروج » . فقال
سعد : « لو كان غير الجنة لأثرتك به . إني لأرجو الشهادة في وجهي هذا » .
فاستها ، فخرج سهم سعد ، فخرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر فقتل .

* عبدالله بن سعد بن خيثمة : روي عن المغيرة (١٠٣١) بن أبي حكيم
قال : سألت عبدالله بن سعد بن خيثمة الانصاري : أشهدت أحداً مع رسول
الله ﷺ ؟ قال : « نعم ، والعقبة وأنا رديف » . وروي هذا الحديث « أشهدت
بدراً ؟ قال نعم ، والعقبة وأنا رديف » . والأول أثبت .

١٠٢٩ - نسب الاستيعاب لابن اسحاق قوله : « ان سعدا من بني عمرو بن عوف » * أما
ابن الكلبي فقال : « سعد من بني السلم . قتل أبوه خيثمة في أحد » * « مختصر الجهرة
٢ : ١٩٠ » *

١٠٣٠ - نسبة البعض إلى عمرو بن عوف ، وبعض آخرون إلى امرئ القيس * بقي عنده
النبي صلعم أربعة أيام ثم تحول إلى دار أبي أيوب * هذا قول الواقدي وابن اسحاق * ومنهم
من قال : كان نزوله على سعد بن خيثمة * كان منزله معروفا بمنزل العزاب والمهاجرين *
الاستيعاب « ٣ : ١٣٢٧ » *

١٠٣١ - المغيرة هنا من الأبناء . مات بعد المائة ، وفقه النسائي وابن معين « طبقات
خليفة رقم ٢٦٥١ » وفي هامش « د » ان عبد الله بن سعد قتل في القادسية ، بعد ان أبلى فيها بلاء
جسداً *

* قدامة وعرفجة وأبو أمية^(١٠٣٢) « بنو الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم : شهدوا^(١٠٣٣) .

* مالك المنذر أبنا قدامة بن الحارث بن مالك بن كعب : شهدا بدرأ .
* أوس بن حارثة من بني غنم بن السلم : بدري .

(ذكر بني واقف^(١٠٣٤) واسمه

سالم بن امرئ القيس بن

مالك بن الاوس)

* هلال بن أمية بن عامر بن قيس بن عبد الأعم بن عامر بن كعب بن واقف : شهد بدرأ ، وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما حبت وضائق عليهم أنفسهم . وهذا الذي قذف بشريك بن سحبا^(١٠٣٥) ، فنزلت في شأنه آية اللعان ، فتلاعنا عند رسول الله ﷺ .

١٠٣٢ - في « موت » ان الحارث والمنذر ابنا عرفجة ، ولم يذكر أبو أمية . وفي بني النحاط هؤلاء خلاف ، فقال ابن سعد : « ان المنذر ومالك هما ابنا قدامة بن الحارث ، وان الحارث هو ابن عرفجة » * « الطبقات ٣ : ٤٨٢ » *
١٠٣٣ - هكذا في « د » دون أي شيء اخر . ولم يردوا في المراجع التي اعتمدنا عليها سوى ابن سعد *

١٠٣٤ - قفزت « م » و « ت » عن بني واقف الى سياق آخر من النسب .
١٠٣٥ - قال في الاستيعاب : شريك ابن سحماء نسبة الى أمه ، وهو شريك بن عبدة بن منيث البلوي حليف الأنصار * (٢ : ٧٥٥) * وجاء على هامش « د » : « والصحيح أن القاذف عويمر الجعاني كان غائبا بتبوك ، فقدم ، فوجد امرأته حبلى * وهلال غاب عن تبوك ، ولم يشهدها » * وقال في الاصابة : « يقال انه شهد مع أبيه أحدا ، وبمته أبو بكر الى خالد » *

* هرمي بن عبدالله بن رفاعة بن نجدة بن مجدعة بن عدي بن نمير بن واقف : شهد الخندق وما بعدها إلا تبوكا ، وهو أحد البكائين (١٠٣٦) الذين تولوا وأعينهم تفيض من الدمع . قاله ابن القداح وحده .

* أبو قدامة بن سهل بن الحارث بن ثعلبة بن سالم بن مالك بن واقف : قتل بصفين مع علي عليه السلام .

(ذكر بني خَطْمة بن جشم بن مالك)

بن الاوس واسمه عبدالله (١٠٣٧) .

* خزيمه بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن عنان بن خطمة : وهو المعروف بذئ الشهادتين يكنى أبا عمارة ، وكانت معه راية بني خطمة يوم الفتح . وشهد صفين مع علي . فلما قتل عمار جرّد سيفه فقاتل حتى قتل .

وكان النبي ﷺ قد كان جعل شهادته كشهادة رجلين . وسببه أن النبي ﷺ اشترى من اعرابي فرساً ، ثم مضى ليعطيه ثمنه . فجاء رجلاً فساوم الاعرابي بالفرس ، ولا يعلم أن رسول الله ﷺ اشتراه منه فنادى الاعرابي رسول الله ﷺ أيها الرجل (١٠٣٨) : ان كانت لك بالفرس حاجة ، وإلا فاني

١٠٣٦ - كان البكائون سبعة نفر السيرة (٣ : ١٤٣) .

١٠٣٧ - وإنما لقب بخطمة ، لأنه خطم رجلاً بسيف على خطمه .

١٠٣٨ - يظهر أن الاعرابي لم يعرف النبي صلعم حتى قال : « أيها الرجل » . وفي «م»

تكرر اخطاء كثيرة .

بايعها ، فقال النبي ﷺ : « أوَلَمْ تبغنيها » ؟ قال : « ابغني شهوداً » . فطفق كل من جاء ، لا يدري ما يقول . فجاء خزيمة فقال : أنا أشهد . فقال رسول الله ﷺ : بِمَ تشهد ؟ قال : بتصديقك يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : « من شهد له خزيمة أو شهد عليه فحسبه هذا » . يعني « الخبر » (١٠٣٩) . ولخزيمة رواية (١٠٤٠) عن رسول الله ﷺ . ومن ولده محمد بن عمار بن خزيمة بن ثابت (١٠٣ د) .

عُمير بن عدي بن خروشة بن أمية بن عامر بن خطمة : إمام بني خطمة وقاريهم . قيل كان أعمى ، فلم يشهد شيئاً من المشاهد لضرارته ، ولكنه قديم الاسلام ، صحيح النية ، وهو الذي قتل عصماء بنت مروان ، وكانت تحرض على (١٠٤١) الفتك برسول الله ﷺ . فوجأها عُمير بسكين تحت ثديها فقتلها ، ثم أتى النبي ﷺ فأخبره وقال : « إني لأتقي تبعة إختوتها » . فقال النبي ﷺ : « لا تخفهم » (١٠٤٢) . ورؤي انه قال : « لا ينتطح فيها عنزان » (١٠٤٣) .

وقيل بل كان عُمير بصيراً ، لكنه ضعيف البصر . فشهد أحداً وما

١٠٣٩ - في هامش «د» : قال الواقدي : « لم يثر عماره الى الذي روى هذا الحديث » * وكان له اخوان ، وحوح ولا عقب له * والآخر عبد الله بن ثابت وله عقب * وأمهما أم خزيمة ، كيشة بنت أوس ، من بني خطمة * انظر الاستيعاب (٢ : ٤٤٨) * الاصابة (٢ : ١١١) التجريد (١ : ١٥٩) *

١٠٤٠ - له ٣٨ حديثاً ، « خلاصة التذهيب » *

١٠٤١ - « عصماء » في « الاستيعاب » * في «م» تحضض وكذلك «د» *

١٠٤٢ - وعلى الهامش زيادة بعد « لا تخفهم » هي : « فليس عليك منهم ، ولو قاتلتهم ما قاتلوك » . فذهب عليهم فوجدهم حين سوا على عصماء قبرها . فلم يرقموا اليه رؤوسهم » . وكانت هذه قالت الشعر ذما في الانصار الذين أسلموا . ورد عليها حسان بن ثابت . انظر السيرة (٤ : ٣١٤) .

١٠٤٣ - هذا مثل : يعني به الاتفاق على الامر ولا خلاف فيه * انظر « مجمع الأمثال للميداني » *

بعدها (١٠٤٤) . وكان عُميرُ يدعى القاري وقد حفظ طائفة من القرآن ، وكان يؤم بني خطمة . وذكر ابن الكلبي وأبو عبيد عدي بن خرشة الشاعر في بني خطمة ، فهذا ولده . ويروي عنه ابنه عدي بن عُمير .

* الحارث بن عدي بن خرشة : أخو عمير . قتل يوم أحد شهيداً .

* عبدالله بن يزيد بن حصن (١٠٤٥) بن عمرو بن الحارث بن خطمة : شهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة سنة . ثم كان أميراً على الكوفة ، وشهد مع عليّ حروبه .

روى عنه أبو بردة بن أبي موسى . وابن ابنه (١٠٤٦) عدي بن ثابت بن عبدالله . ولأبيه يزيد صحبة . [من ولده القاضي أبو موسى ، اسحق بن موسى ، بن عبدالله بن موسى بن عبدالله ، ولي ديوان الصدقات للمأمون . مات سنة أربع وأربعين ومائتين . روى عنه الجماعة إلا البخاري والسجستاني] (١٠٤٧) .

* عبد الرحمن الخطمي : روى عن النبي ﷺ في الميسر . روى عنه ابنه موسى بن عبد الرحمن (١٠٤٨) .

* عباد بن نُهيك الخطمي (١٠٤٩) : هو الذي أنذر بني حارثة حين

١٠٤٤ - عزنا الاستيعاب هذا القول إلى ابن القداح بن عمارة الأنصاري الثقة في الأنساب *

١٠٤٥ - عن ابن الكلبي كما جاء في هامش «د» * وفي «التجريد» حصين * وقال إنه شهد الحديبية ، ومات قبل ابن الزبير *

١٠٤٦ - يعني به أبا موسى الأشعري الصحابي المشهور * وابن ابنه « غير موجودة في «د» *

١٠٤٧ - هذه العبارات بين القوسين انفردت بها «د» *

١٠٤٨ - منقول بحدائقه عن الاستيعاب * ٢ : ٨٥٦ ، *

١٠٤٩ - شطب «د» على اسم عباد ونسبه ، وقالت في الهامش : هو حارثي ، لكنها

احتفظت بالترجمة . ونقلت «د» و «م» ترجمته « بالخطمي » *

وجدهم يصلّون إلى بيت المقدس ، فأخبرهم أن القبلة قد حوّلت ، فأتموا
الركعتين الباقيتين نحو المسجد الحرام .

* حبيب بن خماشة الخطمي : سمع النبي ﷺ يقول بعرفة : « عرفة
كلها موقف إلا بطن عُرنة ، والمزدلفة كلها موقف إلا بطن محسر (١٠٥٠) » ،
وهو جد أبي جعفر الخطمي واسمه عمير بن يزيد بن حبيب . قال عبد الرحمن
بن مهدي : كان أبو جعفر الخطمي وأبوه وجده حبيب بن خماشة قوماً
توارثوا (١٠٥١) الصدق ، بعض عن بعض .

* أبو معمر خزيمية بن معمر الخطمي : حديثه في المرجومة (١٠٥٢) .
روى عنه محمد بن المنكدر .

* حُمَيْر (١٠٥٣) ويقال : الحمير الخطمي : تزوج معاذة مولاة عبد الله بن
أبي بن أبي سلول . وكانت فاضلة فولدت له الحارث وعديتا (١٠٤ د)
وأم سعد ، « بني الحمير » . وكان الحمير من أصحاب مسجد الضرار . فتاب ،
فحسنّت قوبته .

* عميد القاري : رجل من بني خطمة ، روى عن النبي ﷺ . روى
عنه زيد بن اسحاق .

١٠٥٠ - بطن عُرنة كما مر هو في عرفة . وبطن محسر واد بين عرفات ومنى . والحديث
أخرجه الطبراني أيضا عن ابن عباس .

١٠٥١ - كلمة « توارثوا » محرفة ومشوهة في «م» . وقد ترجمت «د» لحبيب مرتين خطأ .
هذه احدهما . وعبد الرحمن بن مهدي ، هو المعروف بالبصري اللؤلؤي الحافظ الثقة الامام ،
أخذ عن مالك وخلق ، وأخذ عنه ابن المبارك وخلق . كان من اعلم الناس بالحديث وكان يعج
كل سنة . مات ١٩٨ هـ . « الخلاصة ٢٣٥ » « والشذرات » .

١٠٥٢ - راجع باب الرجم والمرجومة في «مجمع الزوائد» ففيه بحث مستفيض* (٦ : ٨٦٨)

١٠٥٣ - ذكره ابن ماكولا في كتابه الاكمال في الكنى والانساب (٢ : ٧٥) الطبعة الاولى ،
وزارة المعارف الهند (١٣٨) . وأثبت « التجريد » نقلا عن ابن ماكولا .

* عصمة بن مالك الخطمي : روى عن النبي ﷺ أنه قال : « ظهر المؤمن حمى » (١٠٥٤) . روى عنه ابن موهب .

(ذكر بني مرة (١٠٥٥) بن مالك)

(بن الاوس)

* أبو قيس صيفي بن الأسلت : واسم الأسلت عامر بن جشم بن وائل ابن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الأوس . اختلف في اسلامه ، فقيل : هرب من النبي ﷺ إلى مكة . فأسلم يوم الفتح ، وقيل لم يُسلم ، وكان شاعراً ، وكان يحب قريشاً ، وكان لهم صهرأ . كانت عنده ارنب بنت أسد بن عبد العزى . وكان يقيم عندهم السنين بامرأته . فلما وقع بينهم الاختلاف في أمر رسول الله ﷺ قال قصيدة يعظم فيها الحرمة ، وينهاهم عن الحرب وعن رسول الله ﷺ منها :

فيا راكباً إما عرضتَ فبلغنْ
مغلغلة عني لؤي بن غالب (١٠٥٦)

١٠٥٤ - قال الجامع الصغير « ظهر المؤمن حمى الا يحقه » الطبراني ، عن عصمة بن مالك حديث صحيح .

١٠٥٥ - جعلت كل من « ت وم » مكان مرة « واقفا » ، ثم سردت ترجمة قيس بن الأسلت . وقال في « الاستيعاب » استنادا الى الزبير بن بكار وابن اسحاق انه من مرة . ويقال لأبناء مرة « الجعادرة » لقصر فيهم . « وفاء الوفاء » للسهمودي عن الشرقي (١ : ١٦) . وأكثر النساء بين على أن مرة هو ابن مالك بن أوس .

١٠٥٦ - طالما ردد الشعراء هذا المطلع : « فيا راكباً » والمغلغلة ، الرسالة . ولؤي بن غالب من قريش .

رسول امرئ قد راعه ذاتُ بينكم
 على النأي محزون بذلك ناصب
 أعينكم بالله من شر صنمكم
 وشر تباعيكم ودس العقارب
 وإظهار أخلاقٍ ونجوى سقيمة
 كوخز الأشافي وقعها حق صائب (١٠٥٧)
 وقل لهم - والله يحكم حكمه -
 ذروا الحرب تذهب عنكم في المذاهب (١٠٥٨)
 متى تبعثوها تبعثوها ذميمة
 هي الغول للأقصى معاً والأقارب
 وتستبدلوا بالأ تحمية بدمها
 سملاً وأصباغاً ثياب المحارب (١٠٥٩)
 وبالمسك والكافور غبرا سوابغاً
 كأن قتيورها عيون الجنادب (١٠٦٠)
 ألم تعلموا ما كان في حرب داحس
 فتعبروا أو كان في حرب حاطب (١٠٦١)

-
- ١٠٥٧ - الأشافي : جمع اشفي وهو حديدة يستعملها الاسكافي • والصائب هو الذي يصيب الهدف •
 ١٠٥٨ - في « السيرة » المراحب بدلا من المذاهب • فالمراحب المواضع المتسعة ، والمذاهب الطرق •
 ١٠٥٩ - الاتحمية : نوع من الثياب اليمينية الفاخرة • « سملا » هذا في جميع النسخ • وحسب اللغة اسملا وهي الخلق من الثياب ، وهنا جاءت سملا ربما للوزن • وفي السيرة : شليلا واصدء ثياب المحارب •
 ١٠٦٠ - الغبر السوابغ : الدروع الوافية • والقتير رؤوس المسامير في الدرع • والجنادب ذكر الجراد • « ما أجمل هذا التشبيه » •
 ١٠٦١ - حرب داحس كانت بين عيس وفؤارة في الجاهلية • وحرب حاطب كانت بين الاوس والخزرج بسبب مقتل يهودي كان جارا للخزرج •

فكم قد أصابت من شريف مسود
طويل العماد ، ضيفه غير خايب
عظيم رماد النار يحمد أمره
وذو شيمة محض كرم الضرايب
وإت امرأ [فاختر] دنيا فلا يكن
عليكم رقيباً غير ربّ الثواقب (١٠٦٢)
أقيموا لنا ديناً حنيفاً فاتم
لنا غاية قد تهتدوا بالدوائب
وأنتم لهذا الناس نور وعصمة
تؤمّون والأحلام غير عواذب (١٠٦٣)
وأنتم إذا ما حُصّل الناس جوهر
لكم سرر البطحاء شمّ الأرانب (١٠٦٤)
فقوموا فصلّوا ربكم وتمسّحوا (١٠٥ د)
بأركان هذا البيت بين الأخاشب (١٠٦٥)
فمنذكم بلاء ومصداق
بخزي أبي يكسوم هادي الكتائب (١٠٦٦)
فإن تهلكوا نهلك وتهلك مواسم
يعاش بها ، قول امرئ غير كاذب

١٠٦٢ - في الأصل « اختار » فلا يستقيم الوزن • الثواقب : النجوم اللوامع •

١٠٦٣ - الدوائب : مقدمة الناس وأشرفهم • عواذب : بريدة •

١٠٦٤ - في السيرة « سرّة » • والسرر جمع سرّة ، وهي خير الشيء وأعلى • وشم
الارانب : أي شم الانوف يعني أعزاء •

١٠٦٥ - الأخاشب : يعني بها الأخشبين وما حولهما ، وهما جبلان بمكة •

١٠٦٦ - أبو يكسوم كنية أبرهة قائد الحبشة في اليمن ، وهو الذي توجه لهدم الكعبة
وصحب معه الفيل . وكان من أمره ما كان • وفي السيرة : « غداة أبي يكسوم » • راجع
السيرة (١ : ٣٠٠) •

وذكر في مغازي الأموي أن أبا قيس هذا ، كان قد ترهب في الجاهلية وفارق الأوثان ، وهمّ بالنصرانية ثم أمسك عنها وقال : أنا أعبد إله إبراهيم . حتى قدم رسول الله ﷺ فأسلم فحسن إسلامه وهو شيخ وكان قوَّالاً بالحق ، معظماً لله في جاهليته ، يقول في ذلك أشعاراً حسناً . وذكر عنه مثل ما ذكر عن أبي قيس صرمة بن أبي أنس كما تقدم .

وروي عن عدي بن ثابت قال : لما مات أبو قيس بن الأسلت ، خطب ابنه قيس امرأة أبيه . فانطلقت إلى رسول الله ﷺ فقالت : « يا رسول الله إن أبا قيس قد هلك ، وإن ابنه قيساً من خيار الحي خطبني إلى نفسي فقلت : « ما كنت أعدك إلا ولداً » . قالت : « وما أنا بالتي أسبق رسول الله ﷺ إلى شيء » ، فسكت عنها . فنزلت هذه الآية : [ولا تَنكحوا ما نكح آباؤكم مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ] (١٠٦٧) .

* قيس بن صيفي بن الاسلت : جاء ذكره في الحديث الذي ذكرناه في خبر أبيه .

* وحوح بن الاسلت « أخو أبي قيس » (١٠٦٨) : شهد الخندق وما بعدها ، وله يقول أبو قيس :

أرى وحوحاً ولتى عليّ بأمره كأني امرؤٌ من حضرموت غريبُ

١٩٦٧ - تمام الآية : (انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلاً) • النساء : الآية ٢٢ •
١٠٦٨ - جاء على الهامش : « كان وحوه أخساء لأنه • لم يصح إسلام وحوح ولا إسلام أخيه أبي قيس » • قال في الأغاني الجزء الثامن عشر طبع دار الشعب ١٣٩٠ ، عند ترجمة أبي قيس : « • وأسلم ابنه عقبة بن أبي قيس ، واستشهد يوم القادسية • ولأبي قيس شعر جميل رائق كان يتمثل ببعض منه عبد الملك بن مروان بعد مقتل مصعب بن الزبير :

من يصل ناري بلا ذنب ولا ترة يصل بنار كريم غير غدار
أنا النذير لكم متى مجاهرة كي لا الأم على نهبي واعذار

كأني امرؤ لا ودّ بيني وبينه وأنت حبيب في الفؤاد قريب
وان بني العلات قوم وانني
أخوك فلا يكذبك عنك كذوب (١٠٦٩)
أخوك الذي إن أت يوماً عظيمة
تحملها والنائبات تنوب (١٠٧٠)

* محسن وحسين ابنا وحوح بن الأسلت : روى قصة طلحة بن البراء
فقال : إنه قتل بالمذيب (١٠٧١) .

* حاجب وحباب وحبيب أولاد زيد بن تيم بن أمية بن بياض بن
سعيد بن مرة : شهدوا أحداً وقتل حبيب يومئذ شهيداً (١٠٧٢) . وقتل
حباب يوم اليمامة .

* أم علي بنت خالد بن تيم بن أمية (١٠٧٣) : التي نزل الأذان في بيتها .
ذكرها ابن الكلبي . وقال غيره كان بلال يؤذن على ظهر بيتها .

١٠٦٩ - بني العلات : الذين هم من أمهات مختلفة .
١٩٧٠ - في «م» : « أخوك إذا تأتيك يوماً عظيمة » وهي هكذا في الاستيعاب وفي «ت» .
« أخوك إذا رأيته يوماً عظيمة » .
١٠٧١ - الجملة « انه قتل بالمذيب » ليس لها صلة بقال ، لانه لم يرو القصة هنا ،
ورواها في مكان آخر . والمذيب ماء بين القادسية والمغيثة على بعد اربعة أميال . « ياقوت » .
واختلفت هنا «م» و «ت» عن «د» في سياق ترجمة الأشخاص . ذكر في الاصابة محسنا وقال ابنه
قتل بالقادسية مع أخيه ، قاله ابن الكلبي . « مختصر الجهرة ٢ : ١٩٠ ، مخطوط » .
١٠٧٢ - لم يردوا في الاستيعاب ، وقال في الاصابة « حاجب قتل في أحد وحباب قتل في
اليمامة ، وحبيب قتل في أحد » . كلهم عن ابن شاهين (١ : ٢٨٦ ، ٣١٦ ، ٣٢١) .
١٠٧٣ - لم يذكر الاستيعاب أم علي هذه ، في الاصابة ذكرها عن ابن الكلبي . ولم
يصرح بأن لها صعبة . قال : ذكرها ابن الدباغ مستدركا . وقال في « التجريد » نزل الأذان في
بيتها أو أذن بلال على ظهر بيتها . عن ابن الكلبي التجريد (٢ : ٣٣٠) .

(ذكر بني عمرو بن عوف بن مالك)

ابن الأوس — ثم — بني أمية بن

زيد بن مالك بن عوف

(ابن عمرو بن عوف)

* أبو لبابة بشير^(١٠٧٤) بن عبد المنذر بن رفاعة بن زيد بن أمية بن زيد :
شهد العقبة وكان نقيباً . وشهد بدرأ . وزعم قوم أن أبا لبابة والحارث
(١٠٦ د) بن حاطب ، خرجا مع رسول الله ﷺ إلى بدر ، فرجعهما
وأمر أبا لبابة على المدينة ، وضرب له بسمه مع أصحاب بدر ، قال ابن
هشام : ردهما من الروحاء . قال أبو عمر : واستخلفه رسول الله ﷺ على
المدينة حين خرج إلى غزوة السويق وشهد مع رسول الله ﷺ أحداً وما
بعدها من المشاهد . وكانت معه راية بني عمرو بن عوف في غزوة الفتح .

وروي عن الزهري قال : كان أبو لبابة ممن تخلف عن النبي ﷺ في
غزوة تبوك . فربط نفسه بسارية وقال : « والله لا أحل نفسي منها ، ولا
أذوق طعاماً ولا شرباً ، حتى يتوب الله عليّ أو أموت » . فكث سبعة
أيام لا يذوق طعاماً ولا شرباً حتى خرّ مغشياً عليه ، ثم تاب الله عليه .
فقبل له : قد تاب الله عليك يا أبا لبابة . فقال : « والله لا أحل نفسي ،

١٠٧٤ — جرى اختلاف في اسمه بين بشير ورفاعة * وصاحب هذا التأليف ابن قدامة وضع
ترجمة على المتن وأخرى على الهامش أحدهما باسم بشير والأخرى باسم رفاعة *
وبنو زيد : أمية ، وضبيبة ، وعبيد ، مرجعهم عمرو بن عوف *

حتى يكون رسول الله ﷺ هو الذي يحلني » . قال : فجاء النبي ﷺ ، فحلقه بيده . قال أبو لبابة : « يا رسول الله إن من توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب ، وأن أخلع من مالي صدقة إلى الله ، وإلى رسوله » . قال : « يحزبك يا أبا لبابة الثلث » .

وروي أن النبي ﷺ حين حصر قريظة ، سألوا رسول الله ﷺ ، أن يبعث إليهم أبا لبابة فلما صار إليهم ، جهشوا (١٠٧٥) إليه يبكون في وجهه ، وكان رضيهم . فاستشاروه في النزول على حكم سعد بن معاذ ، فأشار إلى حلقه : « إنه الذبح » . ففعل ما فعل ، من ربط نفسه بسارية من سواري المسجد . ونزل عليه عمر بن الخطاب ، وزيد أخوه ، وسعيد بن زيد (١٠٧٦) ، وعبدالله وعمر بن السرح ، وأبناء سراقبة (١٠٧٧) ، وخنيس بن حذافة (١٠٧٨) ، وواقد بن عبدالله (١٠٧٩) ، وهلال وخولي أبناء أبي خولي (١٠٨٠) ، وعياش بن أبي ربيعة (١٠٨١) ، وبنو البكير (١٠٨٢) ، حين

١٠٧٥- اتد يقال جهش وأجهش بمعنى واحد وكان بنو قريظة حلفاء الأوس . كما كان بنو النضير حلفاء الخزرج .

١٠٧٦- هو سعيد بن زيد بن عمرو القرشي العدوي ، ابن عم عمر بن الخطاب وصهره * كان من المهاجرين الأولين ، وبسبب زوجته أسلم عمر * وهو أحد العشرة الذين بقروهم رسول الله بالجنة ، نزل الكوفة وسكنها في زمن معاوية سنة خمسين أو احدى وخمسين ودفن في المدينة * الاستيعاب (٢ : ٦١٤)

١٠٧٧- هما من عدي من قريش ، يقال انهما شهدا بدرًا والقول مختلف فيه : انظر التجريد (١ : ٣١٣)

١٠٧٨- من المهاجرين الاولين ، كان على حفصة بنت عمر ، توفي عنها بعد أحد على اثر جراحات * الاستيعاب (٢ : ٤٥٢) والتجريد (١ : ١٦٣) *

١٠٧٩- من بني تميم ، حليف بني عدي من قريش ، أسلم اخا رسول الله صلعم بينه وبين البراء بن معرور * توفي في خلافة عمر * الاستيعاب (٤ : ١٥٥٠) *

١٠٨٠- هما من حلفاء بني عدي بن كعب ، ومن شهد بدرًا . التجريد (١ : ١٦٤) ، (٢ : ١٢١) والاستيعاب (١ : ٤٥٣) و (٤ : ١٥٤٢) *

١٠٨١- من بني مخزوم ومن المهاجرين الأولين ، وأخو أبي جهل لأمه * التجريد (١ : ٤٣٠)

١٠٨٢- بنو البكير بن عبد ياليل بن عبد ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث * كانوا أربعة :

خالد ، وعائل ، وعامر ، وإياس * انظر ترجمة خالد وبها ذكر أخوته في الاستيعاب (٢ : ٤٢٦)

والتجريد (١ : ١٤٨) *

قدموا مهاجرين .

* لبابة بنت أبي لبابة : زوج زيد بن الخطاب ، وهي أم عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب . وأتى أبو لبابة بعبد الرحمن ابنها إلى النبي ﷺ فقال : « مَنْ هذا منك يا أبا لبابة » ؟ قال : « ابن بنتي يا رسول الله » .

* رفاعة (١٠٨٣) بن عبد المنذر بن رفاعة بن زنبر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف : شهد العقبة مع السبعين ، وأكثر الرواة يعدونه في النقباء الاثني عشر ويسقطون أبا الهيثم بن التيهان ، وشهد بدرأ وقتل يوم أحد ، وقيل يوم خيبر ، والصحيح أنه يوم أحد . لا عقب له . وأخوه مبشر بن عبد المنذر لا عقب له .

* مبشر بن عبد المنذر بن رفاعة بن زنبر بن زيد بن أمية : شهد بدرأ واستشهد يومئذ .

* السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر : يكنى أبا عبد الرحمن ، ولد على عهد رسول الله ﷺ .

* رافع بن سهل بن رافع بن عدي بن زيد بن أمية بن زيد : شهد أحداً وسائر المشاهد وقتل يوم اليمامة . واختلف في شهوده أحداً (١٠٨٤) .

١٠٨٣ - لم تذكر «م» الا ترجمة واحدة باسم رفاعة . أما «ه» فوضعت ترجمتين احدهما على المتن باسم أبي لبابة بشير ، والثانية على الهامش باسم رفاعة : وقالت « يقال ان أبا لبابة أخو رفاعة » . وهذا يدل على الاضطراب . ونقل الاستيعاب لأبي لبابة ثلاث ترجمات : أبو لبابة (٤ : ١٧٤) رفاعة وهو أبو لبابة (٢ : ٥٠٠) ، بشير وهو أبو لبابة ايضاً (١ : ١٧٣) وكلها لحياة شخص واحد ، اشتهر بكنية أبي لبابة . ونقل « التجريد » هذا الاختلاف ايضاً فقال : أبو لبابة ، رفاعة بن عبد المنذر اسمه بشير . انظر (٢ : ١٩٨) .

١٠٨٤ - ولم يختلف انه شهد أحداً وسائر المشاهد كلها . الاستيعاب (١ - ٤٨١) .

أثبت ذلك « التجريد » (١ : ١٧٣) .

حليف « القواقلة » .

* عويم (١٠٨٥) بن ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية بن زيد : يكنى أبا عبد الرحمن وقيل إنه بلوي ، حليف بني أمية ، والأول أكثر . شهد العقبتين ، وقيل بل شهد العقبة الثانية ، ثم شهد بدرأ (١٠٧ د) وأحدأ والحندي . ومات في حياة رسول الله ﷺ . وقيل بل مات في خلافة عمر بالمدينة وهو ابن خمس أو ست وستين سنة .

* عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة : ولد على عهد النبي ﷺ . ذكره الواقدي .

* عتبة بن عويم بن ساعدة (١٠٨٦) :

* عبد الرحمن بن ساعدة : سأل النبي ﷺ : هل في الجنة خيل (١٠٨٧)؟
يختلف في حديثه .

* عبدالله بن ساعدة أخو عويم : روى عنه مسلم بن جندب ، أن رسول الله ﷺ قال : (من كانت له غم ، فليسر بها عن المدينة أقل أرض الله مطراً) (١٠٨٨) .

١٠٨٥ - انظر الحلية لأبي نعيم (٢ : ١١) . الاستيعاب (٣ : ١٤٨) ، التجريد (١ : ٤٢٩) .

١٠٨٦ - دون ترجمة * وعلى هامش «د» جاء ما يلي : عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الانصاري ، روى عن أبيه عن جده في سنن ابن ماجه . وقال في الاصابة : مختلف في صحبته * (٤ : ٢١٥) * وذكره التجريد (١ : ٢٧١) .

١٠٨٧ - انظر الاستيعاب (٢ : ٨٣٤) والتجريد (١ : ٣٤٨) .

١٠٨٨ - الحديث : انظر الاصابة رقم الترجمة ٤٦٩٥ . اذ قال أخرجه البيهقي والبخاري .

* حاطب بن عمرو بن عبّيد (١٠٨٩) بن أمية بن زيد : شهد بدرأ .

* الحارث وسلمة أبناء حاطب بن عمرو بن عبّيد : شهدا أحداً جميعاً ،
وشهد سلمة (١٠٩٠) بدرأ ، وأما الحارث فإن رسول الله ﷺ رده ، حين
توجه إلى بدر ، من الروحاء في شيء أمره به إلى بني عمرو بن عوف ،
وضرب له بسهمه وأجره ، فكان كمن شهدا . ثم شهد أحداً والحنديق
والحديبية . وقتل يوم خيبر ، رماه رجل من فوق الحصن فدمغه (١٠٩١) .
كنيته أبو عبدالله .

* ثعلبة بن حاطب « أخوهما » : شهد بدرأ وأحداً . وآخا رسول الله
ﷺ بينه وبين عوف بن الحمراء (١٠٩٢) . وثعلبة هو مانع الصدقة الذي نزل
فيه : [وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لِنُؤْتِيَهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ] (١٠٩٢) .

* سعد بن عبّيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن
زيد : كنيته أبو عمير ، وقيل أبو زيد يعرف بسعد القاري (١٠٩٤) . ويقال
إنه أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن (١٠٩٥) على عهد رسول الله ﷺ . وقتل

١٠٨٩ - في «م» والاستيعاب والتجريد « عتيك » . انظر الاستيعاب (١ : ٣١١) ،
التجريد (١ : ١١٤) • ولم يذكر ابن اسحاق أنه شهد بدرأ • وتركت «د» حاطباً دون ترجمة •
١٠٩٠ - شهد بدرأ واحداً • الاستيعاب وعنه التجريد •

١٠٩١ - قدمه : شجعه حتى بلغ الدماغ • وأم الحارث بن حاطب ، أمانة بنت الصامت
وعمة الجلاس . وكان ثعلبة ابن حاطب ممنوص عليه في دينه • وقال ابن اسحاق انه ممن اتخذ
مسجد الضرار • هامش «د» •

١٠٩٢ - في الاستيعاب : « معتب بن عوف بن الحمراء السلولي ، وقيل الخزاعي ، حليف
بني مخزوم ، شهد بدرأ وكان من مهاجرة الحبشة . قال الطبري توفي سنة « سبع وخمسين » •
(٣ : ١٤٣٠) •

١٠٩٣ - سورة التوبة : ٧٥ •

١٠٩٤ - نسبة الى بني قارة ، قبيلة من كنانة • كانوا رماة •

١٠٩٥ - قيل لم يجمع القرآن من الأوس أحد غيره . ومن الغزرج خمسة نفر « هامش » «د»

بالقادية سنة خمس عشرة ، وقيل سنة ست عشرة ، وهو والد عمير بن سعد .

* عمير بن سعد بن عبد بن النعمان ، من فضلاء الصحابة ، يقال له « نسيج وحده » ، غلب ذلك عليه وعرف به . وهو والي عمر بن الخطاب على حمص ، بعد سعيد بن عامر بن خديم (١٠٩٦) أوقبله وله في ولايته قصة عجيبة مشهورة .

ذكر عبد الرزاق (١٠٩٧) عن ابن جريج ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : كانت أم عمير بن سعد عند الجلّاس بن سويد . فقال الجلّاس في غزوة تبوك : « إن كان ما يقول محمد حقاً ، لنحن شرٌّ من الحمير » . فسمعها عمير فقال : « والله إني لأخشى إن لم أرفعها إلى رسول الله ، أن ينزل القرآن وأن أخط بخطيئة . ولنعم الأب هو لي » . فأخبر النبي ﷺ . فدعا النبي ﷺ الجلّاس ، فعرّفه وهم يترحلون . فتحالفوا (١٠٩٨) ، فجاء الوحي إلى النبي ﷺ ، فسكتوا ، فلم يتحرك أحد . فرفع عن النبي ﷺ فقراً : [يَحْلِفُونَ بِاللّهِ مَا قَالُوا ، وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ - حتى انتهى إلى - فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ] (١٠٩٩) . فقال الجلّاس : « استتب لي ربي » ، فإني أتوب إلى الله ، وأشهد انه صدق » . قال عروة : فما زال منها عمير

١٠٩٦ - قال في الاستيعاب : جاءت حذيم وحذيم : (٢ : ٦٢٤) . انظر الحلية لأبي نعيم (١ : ٢٤٤ - ٢٤٧) .

١٩٧ - عبد الرزاق بن همام بن نافع . مولى لحيم ، أبا بكر الصنعاني . مات عبد الرزاق في اليمن سنة ٢١١ هـ . (الماروف ٢٢٦) . وهو أحد الائمة الاعلام تبعوه إلى التشيع . رحل إليه ائمة المسلمين وثقاتهم . « خلاصة التهذيب : ٢٣٨ » .

١٠٩٨ - في المغلوطات الثلاث « فتعالف » وهو خطأ .

١٠٩٩ - سورة التوبة : الآية ٧٤ .

بعلبلاء حتى مات (١١٠٠) .

قال ابن جُرَيْج (١١٠١) : وأُخبرت عن ابن سيرين قال : فما سمع عمير من الجلاس شيئاً يكرهه . وعن ابن سيرين قال : لما نزل القرآن ، أخذ النبي ﷺ بإذن عمير وقال : « وفتُ أذنك يا غلام وصدقك ربك » (١١٠٢) . وذكر أبو عمر ، أن عُميراً سكن الشام ومات بها . روى عنه راشد * بن سعد ، وحبيب بن عُبَيْد . وقال غيره إنه مات بقرية بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب (١١٠٣) .

* رافع بن عنجدة و « عنجدة أمه وأبوه الحارث » : ذكره الأموي (١١٠٤) في مَنْ شهد بدرًا ومن بني أمية بن زيد . وقد شهد أيضاً أحداً والختنق . وقيل فيه . هو عامر بن عنجدة (١٠٨ د) .

* أميمة بنت بشر من بني أمية بن زيد : كانت عند ثابت بن

١١٠٠ - قال في الاستيعاب : « فتاب وحسنت توبته ، ولم ينزع عن خير كان يفعله إلى عمير فكان ذلك مما عرفت به توبته » . وقال ابن حزم : « كانت له نزعة ثم حمد أمره إلى أن مات » . (الجمهرة ص ٣١٨) . ان ابن قدامة لم يضع ترجمة للمناقين *

١١٠١ - هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، يكنى أبا الوليد ، نسب إلى ولاته . حدث عن هشام بن عروة ، ولد سنة ٨٠ هـ . ومات بمكة سنة ١٥٠ هـ . (المعارف ٢١٤) *

١١٠٢ - ورد هذا الحديث في الإصابة والاستيعاب عند ترجمة عمير .

* هو راشد بن سعيد المقراني الحمصي أحد العلماء . وثقه ابن معين وابن سعد . مات ١٠٨ هـ . « الخلاصة ١١٣ » . وحبيب هو ابن عبيد الرحبي ، أبو حفص الحمصي . وثقه النسائي . « الخلاصة ٧١ » *

١١٠٣ - قال الطبري : « انه ولي حمص وقنسرين سنة ٢١ هـ » . ولاء عمر بن الخطاب . ومات عمر ، وعمير بن سعد على حمص . ومرض عمير في اماره عثمان مرضاً طال به . فاستغفاه واستأذنه ، فأذن له . الحلية (١ : ٢٤٧ - ٢٥٠) ، الاستيعاب (٣ : ١٢١٥) *

١١٠٤ - هو يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد العاص الأموي . نزل من الكوفة إلى بغداد ، كان راوياً محدثاً . وله المغازي . توفي سنة ١٩٤ هـ المعارف . ومغازيه مفقودة تؤخذ عنه بالواسطة .

الدحداح (١١٠٥) ، ففرت منه وهو كافر يومئذ إلى رسول الله ﷺ ، فزوجها سهل بن حنيف ، فولدت له عبدالله .

* عبِيد بن أبي عبِيد : شهد بدرًا وأحدًا والخندق . ذكره الأموي فيمن شهد بدرًا من بني أمية بن زيد .

* عصمة بن حنيف بن رثاب بن الحارث بن أمية بن زيد (١١٠٦) : شهد الحديبية وبائع تحت الشجرة ، وشهد المشاهد بعدها ، واستشهد يوم اليمامة .

* ميمونة « امرأة من بني مُريد من بلي » (١١٠٧) : يقال لهم الجعادرة ، وكانوا حلفاء بني أمية بن زيد . وهي التي قالت تجيب كعب بن الأشرف في بكائه على قتلى أهل بدر :

تَجَبَّرَ هَذَا الْمَبْدُ كُلُّ التَّجْبِرِ
يَبْكِي عَلَى الْقَتْلِ وَلَيْسَ بِنَاصِبِ (١١٠٨)
بَكَتْ عَيْنٌ مِنْ يَبْكِي لِبَدْرِ وَأَهْلِهِ
وَعُلَّتْ بِمَثْلِهَا لُؤْيُ بْنُ غَالِبِ (١١٠٩)
فَلَيْسَتْهُمْ إِذْ ضَرَجُوا بِدِمَائِهِمْ
بَرَى مَا بِهِمْ مَنْ كَانَ بَيْنَ الْأَخَاشِبِ (١١١٠)

١١٠٥ - يكتى أبا الدحداح ، وهو من بلي حليف بني زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن موف . * الاستيماة ، رقم ٢٥١ .

١١٠٦ - ذكره الاصابة وقال : « عصمة بن رثاب بن حنيف » ومثله « التجريد » ، ١ : ٣٨١ ،

١١٠٧ - قال ابن هشام : « اسمها ميمونة بنت عبد الله ، وأكثر أهل العلم ينكر هذه الأبيات لها ، وينكر نقيضتها لكعب بن الأشرف » ، السيرة ٢ : ٤٣٥ ، *

١١٠٨ - في السيرة : « تحتن هذا المبد كل التحتن » ، والناصب ، المعنى .

١١٠٩ - علت بمثلها : أي كرر ذلك عليها مرة بعد مرة . وتقصد بلؤي بن غالب قریشا .

١١١٠ - ضرجوا : لطفوا . وبالأخانب تعني جبال مكة

فيعلم حقاً عن يقين ويبصروا
مجرّمهم بين اللحا والحواجب (١١١١)

* سماك وفضالة (١١١٢) أبناء النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد : شهدا أحداً . وقيل في ابن أخيها سعد بن عبيد بن النعمان أنه شهد بدرأ وما بعدها ، وقتل سنة ست عشرة بالقادسية وقيل يوم جسر أبي عبيد .

(بنو ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن

عمرو بن عوف)

* عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح ، واسمه (١١١٣) قيس بن عصمة بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد : حمي الدبر (١١١٤) و يكنى أبا سليمان . شهد بدرأ ، وقتل يوم الرجيع شهيداً .

ذكر عبد الرزاق ، عن معمر عن الزهري ، عن عمرو بن أبي سفيان الثقفى ، عن أبي هريرة قال : بعث النبي ﷺ سرية (١١١٥) ، عيناً ، وأمر

١١١١ - مجرمهم : موضع جرة السيف ، ويروى مجز أيضاً . واللحي بالالف المقصورة .
١١١٢ - لم يذكر في الاستيعاب أو السيرة . ذكر في الاصابة ونقل خبرهما التجريد ، (١ : ٢٢٨ ، ٢ : ٢) عن ابن سعد . أما سعد ابن اخيهما فمضت ترجمته .
١١١٣ - يعني اسم أبي الأقلح .
١١١٤ - الدبر : جماعة النحل . وحمي على وزن قميل بمعنى محمي .
١١١٥ - قال لسان العرب : « السرية ما بين خمسة أنفس الى ثلاثمائة » ، وعينا يعني للاستطلاع . قال ابن اسحاق في السيرة كانوا ستة نفر وسماهم . رجلهم ابن سعد في الطبقات عشرة .

عليهم عاصم بن ثابت (١١١٦) . فانطلقوا حتى إذا كانوا ببعض الطريق بيث
 عسافان ومكة ، ذكروا لحي من هذيل يقال لهم « بنو لحيان » ، فتبعوهم في
 قريب من مائة رجل رام ، فاقتصوا آثارهم حتى لحقوهم . فلما رأهم عاصم
 وأصحابه لجأوا إلى فدقد (١١١٧) ، فأحاطوا بهم ، فقالوا : لكم العهد
 والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلاً . فقال عاصم : « أما أنا فلا
 أنزل في ذمة كافر . اللهم فأخبر عنا رسولك » . فرموهم حتى قتلوا عاصماً
 في سبعة نفر ، (١٠٩ د) وذكر الخبر . قال : وبعثت قريش إلى عاصم
 ليؤثوا بشيء من جسده ليعرفوه . وكان قد قتل عظيماً من عظمائهم (١١١٨)
 يوم بدر . فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر ، فحمته من رسلهم ، فلم
 يقدرُوا على شيء منه . فلما أعجزهم قالوا : إن الدبر ستذهب إذا جاء الليل ،
 فما جاء الليل حتى بعث الله عز وجل مطراً جاء بسيل ، فحمه فلم يوجد .
 وكان قتل كبيراً (١١١٩) منهم يوم بدر ، فأرادوا رأسه ، فحال الله
 بينهم وبينه .

وفي رواية أن عاصماً قال يومئذ : « لا أقبل عهداً من مشرك . اللهم إني
 أحمي لك اليوم دينك ، فأحم لي لحي » ، فجعل يقاتل وهو يقول :

ما علي وأنا جلد نابل^١ والقوس فيها وتر عُنابل^٢ (١١٢٠)

١١١٦ - في « السيرة » أنه أمر عليهم مرثد بن أبي مرثد الفنوي * أما « الاستيعاب »
 الذي نقل عنه المؤلف فيقول : « وأحسن أسانيد خبره في ذلك ما ذكره عبد الرزاق » ، وهي
 الرواية المنقولة هنا (٢ : ٧٧٩) *

١١١٧ - الفدقد : الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع *

١١١٨ - في « ت » ومخطوط المغرب عظمائهم *

١١١٩ - في « د » كثيرا ، أما الاستيعاب فقال : « كبيرا » حمته جماعة النحل أولا ، ثم
 حمام المطر والسيل مرة ثانية *

١١٢٠ - النابل الذي يرعى بالنبل ، والعُنابل الفليظ الشديد *

إن لم أقاتلهم فأمي هابل الموت حق والحياة باطل
وكل ما حمّ الآله نازل بالمرء والمرء إليه آئل (١١٢١)

فلما قتلوه قال بعضهم : « هذا آلت فيه سُلالة بنت سعد بن شهيد ،
لئن قدرت على رأسه لتشربن في قحفه (١١٢٢) الخمر » . فأرادوا أن يحتزوا
رأسه ليبيعوه منها . وكان عاصم قد قتل لها يوم أحد ثلاثة بنين (١١٢٣) من
بني عبد الدار ، وكانوا أصحاب لواء قريش . فجعل يرمي ويقول : « خذها
وأنا ابن الأقلح » . فبعث الله رجلاً (١١٢٤) من دبر ، فلم يستطيعوا أن يأخذوا
رأسه . فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : « انظروا كيف
يحمي الله العبد الصالح بعد موته ، كما كان يحتمي في حياته ، هذا كان نذراً :
أن لا يمسى مشركاً ، ولا يمسّه مشرك ، فلما مات حماه الله منهم ! » .

وعاصم هذا هو جد عاصم بن عمر بن الخطاب « لأمه » (١١٢٥) . ومن
ولده الأحوص الشاعر ، (١١٢٦) وهو عبدالله بن محمد بن عاصم .

١١٢١ - هابل : فاقد وثاكل * وحم قضى ، وأحياناً تأتي بصيغة المجهول أي قضى وقدر *
آئل أو آئل * وقد وردت هذه الأرجوزة سبعة أبيات في السيرة ، وتختلف قليلاً في الترتيب
(٣ : ١٦٢) *

١١٢٢ - آلت : أقتسمت ، والقحف : العظم الذي فوق الدماغ من الجمجمة فإذا أخذ يصير
كالأناء * .

١١٢٣ - ذكر في «د» على الهامش : « الجلاس بن طلحة بن أبي طلحة ، وأخوه مسافع بن
طلحة قتلها عاصم بن ثابت » * أما عثمان فقتله حمزة بن عبد المطلب * وأم عثمان ومسافع
وكلاب بن أبي طلحة ، هي « سُلالة بنت سعد بن شهيد وهي الصقرى » ، وعمتها
« سُلالة بنت شهيد الكبرى ، أم أبي طلحة بن عبد العزى من بني عبد الدار » *

١١٢٤ - يقال رجل من جراد أيضاً : القطة العظيمة منه *

١١٢٥ - لأمه غير موجودة في «د» وأمه « جميلة » *

١١٢٦ - هامش «د» : « كان الأحوص من معدودي شعرائهم ، غلب عليه الغزل ، وشرب
الخمر وضرب مائة سوط ونفي إلى « دهلك » * كنيته أبو محمد ، والأحوص لقب لحوص في
عينيه ، كان مجاهداً كبيراً معاصراً للفرزدق وجريير . أخباره في الأغاني الجزء الرابع ص ٢٢٤ » *

وروي عن أنس أن النبي ﷺ قنت شهراً يلعن رجلاً وذكوان وبني
لحيان (١١٢٧) . وقال حسان بن ثابت :

لعمري لقد شانت هذيلَ بن مدركٍ
أحاديثُ كانت في خُبيب وعاصمٍ
أحاديثُ لحيانٍ صلوا بقبيلها
ولحيان ركابون شرَّ الجرائم (١١٢٨)

في أبيات سواها .

* محمد بن عاصم : ولد على عهد رسول الله ﷺ ، لا يعلم له رواية .

* جميلة أخت عاصم بن ثابت : أم عاصم بن عمر بن الخطاب ، تزوجها
عمر سنة سبع ، فولدت له عاصماً ثم طلقها ، فتزوجها يزيد بن حارثة (١١٢٩) ،
فولدت له عبد الرحمن بن يزيد . فعبد الرحمن هذا أخو عاصم بن عمر لأمه .
وكان اسمها « عاصية » ، فسماها النبي ﷺ « جميلة » ، وهي التي ذكر فيها
أن عمر ركب إلى « قبا » (١١٣٠) فوجد ابنه عاصماً يلعب مع الصبيان ،
فحمله بين يديه ، فأدركته جدته « الشموس » بنت أبي عامر فنازعته إياه ،
حتى انتهى إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه . فقال أبو بكر : خلّ
بينها وبينه . فما راجعه ، وسلّمه إليها (١١٠ د) .

وذكر أبو عمر أن جميلة هذه أخت عاصم بن ثابت . والذي روي في

١١٢٧ - رجل وذكوان ، حيان من سليم * ولحيان حي من هذيل * الطبري (٣ : ٣٠ ، ٣١)

١١٢٨ - صلوا احترقوا * وفي السيرة « جرامون شر الجرائم » *

١١٢٩ - في الاستيعاب « جارية » (٤ : ١٨٠٣) *

١١٣٠ - مكان معروف في جنوب المدينة المنورة ، وهي محلة بني عمرو بن عوف الذين نزل

عليهم النبي صلعم أول قدومه * « وفاء الوفاء » * للمسهودي (٤ . ١٢٨٤) *

حديث أبي هريرة ، أن عاصم بن ثابت جد عاصم بن عمر لأمه .

* حنظلة بن أبي عامر واسمه صيفي بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف : غسيل الملائكة ، قتل يوم أحد شهيداً . قتله أبو سفيان ، وقيل قتله ابن شعوب . قال مصعب : بارز أبو سفيان حنظلة بن أبي عامر الغسيل ، فصرعه حنظلة ، فأناه ابن شعوب فأعانه حتى قتل حنظلة فقال أبو سفيان :

ولو شئتُ نجيتي 'كميت' طمرة

ولم أحمل النعماء لابن شعوب (١١٣١)

وذكر أهل السير أن حنظلة الغسيل كان قد ألم^(١١٣٢) بأهله حين خروجه إلى أحد ، ثم هجم عليه أمر الخروج في النفير ما أعجله عن الغسيل . فلما قتل شهيداً ، أخبر رسول الله ﷺ بأن الملائكة غسلته . وروى حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، أن رسول الله ﷺ قال لامرأة حنظلة بن أبي عامر : ما كان شأنه ؟ قالت : كان جنباً ، وغسلتُ أحد شقي رأسه ، فلما سمع الهيعة^(١١٣٣) خرج فقتل . وروى قتادة عن أنس قال : افتخرت

١١٣١ - الكميّ من الفرس : ما كان لونه بين الأسود والأحمر ، ويطلق على المذكور المؤنث * والطمرة أو الطمرة . المستعد للعدو . أو الطويل القوائم الخفيف * « لسان العرب » * وهذا البيت من تسعة أبيات قالها أبو سفيان في أحد * فرد عليه حسان بن ثابت على نفس الوزن والقافية . ورد عليه أيضاً ابن شعوب ، والحارث بن هشام * راجع السيرة (٣ : ٢١) وابن شعوب اسمه الأسود ، أحد بني ليث من كنانة *

١١٣٢ - ألم بالشيء : قاربه ، وهنا يعني « المباشرة » *

١١٣٣ - الهيعة : كل ما أفرعك من صوت * وهنا صوت القتال *

الأوس فقالوا : منا غسيل الملائكة حنظلة بن الراهب (١١٣٤) ، ومنا من حمته الدبر ، عاصم بن ثابت ، ومنا من أُجيزت شهادته بشهادة رجلين خزيمية بن ثابت ، ومنا من اهتز لموته عرش الرحمن ، سعد بن معاذ . فقال الخزرجيون « منا أربعة قرأوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، لم يقرأه غيرهم . أبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت وأبو زيد » .

وأبو حنظلة كان يعرف بالراهب في الجاهلية ، فأبى الاسلام ولحق بمكة ، ثم خرج يوم أحد محارباً مع قريش لرسول الله ﷺ ، فسأه رسول الله ﷺ ، أبا عامر الفاسق . فلما فتحت مكة لحق بهرقل (١١٣٥) ، فهات هناك كافراً .

* عبد الله بن حنظلة الغسيل : ولد على عهد رسول الله ﷺ . توفي رسول الله ﷺ وهو ابن سبع سنين . يكنى أبا عبد الرحمن ، وكان خيراً فاضلاً ، مقدماً في الأنصار . وقد روى عنه من الصحابة قيس بن سعد بن عباد ، أن رسول الله ﷺ قال « الرجل أحق بالصلاة في منزله » (١١٣٦) . وروت أسماء بنت زيد بن الخطاب : أن عبد الله بن حنظلة حدثها أن رسول

١١٣٤ - جاء في هامش «د» : « أم عبد الله بن حنظلة ، جميلة بنت عبد الله بن أبي سلول . دخل عليها حنظلة في الليلة التي كان صبحها قتال أحد . فجلت منه تلك الليلة بابنه عبد الله . فلما أصبح أعد سلاحه ولحق برسول الله صلعم ، فقاتل أشد قتال ، واعترض لأبي سفيان فضرب عرقوب فرسه ، فوقع أبو سفيان وجعل يصيح : يا مشر قريش أنا أبو سفيان . وحنظلة يحاول ذبحه بالسيف ، وسمع الصوت رجال لا يلتفتون إليه ، حتى عايناه الأسود بن شعوب » .

١١٣٥ - هرقل ملك الروم . وقال في الاستيذاب أيضاً : (١ : ٢٨٠) « وكان معه كنانة بن عبد ياليل ، وعلقمة بن علاثة . فاخترصا في ميراثه إلى هرقل ، فدفعه إلى كنانة بن عبيد ياليل ، وقال لعلقمة : هما من أهل المدر « يعني الحضرة » وأنت من أهل الوبر » . وكان عامر هذا يحسد هو وعبد الله بن أبي النبي صلعم على النبوة .

١١٣٦ - الحديث في الجامع الصغير هكذا : « الرجل أحق بصدر دابته ، وصدر فراشه ، والصلاة في منزله ، إلا أماً يجمع الناس عليه » . عن فاطمة الزهراء رواء الطبري * صحيح .

الله ﷺ ، أمر بالوضوء عند كل صلاة ، فلما شق عليه أمر بالسواك . وكان عبدالله بن حنظلة يتوضأ لكل صلاة .

وقتل عبدالله بن حنظلة يوم الحرة ، وكانت الأنصار بايعته يومئذ ، وبايعت قريش عبدالله بن مُطِيع ^(١١٣٧) ، وكان عثمان بن محمد بن أبي سفيان قد وفّده إلى يزيد بن معاوية . فلما قدم على يزيد حباه وأعطاه ، وكان عبدالله فاضلاً في نفسه ، فرأى منه ما لا يصلح ، فلم ينتفع بما وهب له . فلما انصرف خلعه في جماعة أهل المدينة (١١١ د) ، فكانت الحرة

* الشموس بنت أبي عامر ^(١١٣٨) : جدة عاصم لأمه . هي التي أدركت عمر فخاصته في عاصم إلى أبي بكر ، فقضى لها به .

* مينا والد الحكم بن مينا ^(١١٣٩) : شهد تبوك مع رسول الله ﷺ وهو مولى لأبي عامر الراهب وابنه الحكم يروي عن ابن عمر وعن أبي هريرة .

* مُعْتَب بن قُشَيْر بن مُلَيْل بن زَيْد بن العَطَاف بن ضَبِيْعَة : شهد العقبة وبدراً وأحداً وقيل هو الذي قال : « لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا » . قاله العدوي .

* أَبُو مُلَيْل بن الْأَزْعَر بن زَيْد بن العَطَاف بن ضَبِيْعَة : شهد بدراً وأحداً .

١١٣٧ - هو عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشي العدوي • قال الزبير : كان عبد الله بن مطيع من جلة قريش شجاعاً وجلداً ، وقتل مع ابن الزبير ، وكان هرب يوم العرة ولحق بمكة ، فلما حصر العجاج ابن الزبير جعل عبد الله يقاتل ويقول :

أنا الذي فررت يوم الحرة والحر لا يفر إلا مرة

يا حبذا الكرة بعد الفرّة لاجزين كرة بفرّة

١١٣٨ - أي أبي عامر الراهب أخت حنظلة •

١١٣٩ - في الاستيعاب « ميناء » • (٤ : ٢٤٨٤) •

* عمرو بن معبد بن الازعر ، وقيل عمير : شهد بدرأ ، وهو أحد المائة الصابرة يوم حُنين (١١٤٠) .

* عبدالله بن أبي حبيبة بن الازعر : له صحبة ورواية في الصلاة في النعلين . وأبوه ممن اتخذ مسجد الضرار .

* يزيد بن حارثة بن عامر بن مجمّع بن العطاف بن ضبيعة: من أصحاب رسول الله ﷺ . مات بالمدينة . روي عنه أنه شهد خطبة رسول الله ﷺ وروى منها ألفاظاً ، منها : أرقاؤكم أرقاؤكم (١١٤١) . « الحديث » . قال الواقدي كان يقال لبني عامر بن مجمّع بن العطاف في الجاهلية ، كسر الذهب (١١٤٢) لشرفهم في قومهم .

* عبد الرحمن ومجمّع أبناء يزيد بن جارية : ولد عبد الرحمن على عهد رسول الله ﷺ ، وتوفي سنة ثلاث وتسمين . يكنى أبا محمد ، وله رواية عن عمه مجمع بن جارية عن النبي ﷺ أنه قال : « يقتل ابن مريم الدجال باباب لد » (١١٤٣) . وأما مجمّع بن يزيد ، فروى عن النبي ﷺ : « لا يمنع أحدكم أخاه أن يفرز خشبة في جداره » (١١٤٤) . مثل حديث أبي هريرة * ،

١١٤٠ - جاء في السيرة (٤ : ٧٤) : « حتى اذا اجتمع اليه مائة استقبلوا الناس فاقتتلوا ، وكانت الدعوى أول ما كانت : يا للانصار » .

١١٤١ - « ارقاءكم ارقاءكم فاطعموهم مما تاكلون واليسوهم مما تلبسون . وان جاءوا بذنب لا تريدون أن تغفروه فبيعوا عباد الله ، ولا تمذبوهم » . عن زيد بن الخطاب نقله ابن حنبل وابن سعد * « الجامع الصغير » .

١١٤٢ - قال على الهامش : الجعادرة هم بنو زيد بن قيس بن عامرة بن مرة بن مالك بن الاوس ، والكسرى هم بنو ضبيعة بن زيد بن مالك * .

١١٤٣ - قال في الجامع الصغير : حديث صحيح أخرجه الترمذي عن مجمع بن جارية * و « لد » مدينة معروفة في فلسطين قرب الرملة * .

١١٤٤ - أخرجه داود والترمذي - المعجم المفهرس - * .

* أبو هريرة مختلف في اسمه ، وكنيته جاءت من حمله هرة في كفه * . هو من قبيلة دوس ، ودوس من زهران التي لا تزال معروفة بهذا الاسم في سرة الحجاز . صحابي مشهور ، وأوسمهم رواية للحديث * توفي بالعقيق « ٥٨ هـ او ٥٩ هـ » * الاستيعاب « ٤ : ١٧٦٨ » . « في سرة غامد وزهران » حمد الجاسر * .

وقيل إنه مرسل .

* مجمع بن جارية أخو يزيد : قال ابن اسحاق : كان مجمع بن جارية غلاماً حدثاً ، جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، وأبوه جارية من اتخذ مسجد الضرار . قال أبو عمر : يعرف أبوه جارية بحسار الدار . وللمجمع رواية (١١٤٥) عن النبي ﷺ ، وقوفي في آخر خلافة معاوية .

* زيد بن جارية أخوهما : كان ممن استصغره النبي ﷺ يوم أحد ، وشهد صفين مع علي . وله رواية عن النبي ﷺ ، روى عنه (١١٤٦) ابنه عمر بن زيد بن جارية وغيره .

* أبو سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضبيعة (١١٤٧) : قتل يوم أحد ، وقيل بل قتل يوم خيبر . (وأخوه نبتل بن الحارث منافق ، ممن اتخذ مسجد الضرار ، وقيل ابنه عبدالله بن نبتل) (١١٤٨) .

١١٤٥ - من جعلتها حديث الدجال الذي ورد ونقله ابن أخيه .
١١٤٦ - في الاستيعاب ما يلي : روي عنه أبو الطفيل * حديثه ، ان رسول الله صلعم قال : « ان اخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه » ، قال : فصفنا صفين (٢ : ٥٤٠) *
١١٤٧ - جاء على الهامش : « أبو سفيان لا يحفظ له اسم * قيل هو الذي نزل عليه أبو بكر حين هاجر » ، وترجم له الاصابة تحت كنيته وقال قتل بأحد *
١١٤٨ ما بين القوسين غير موجود في - م - و - ت - * ونبتل بن الحارث ذكره ابن هشام من المنافقين البارزين (٢ : ١٤٣) *

(بنو عبید ^(١١٤٩) بن زید بن مالک

ابن عوف بن عمرو

(بن عوف)

* كلثوم بن الهدم بن امرئ القيس بن الحارث بن عبید بن زید :
صاحب رحل رسول الله ﷺ ، يعرف بذلك . أسلم قبل قدوم رسول الله ﷺ
المدينة (١١٢ د) وهو شيخ كبير . فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة ، نزل
عليه في بني عمرو بن عوف ، فأقام عنده أربعة أيام في بني عمرو بن عوف ،
الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس وأسس مسجدهم وخرج ، فأدركته الجمعة في
بني سالم بن عوف (١١٥٠) ، فصلاها في بطن الوادي . ثم نزل على أبي أيوب
الانصاري . هذا قول ابن اسحاق وجماعة سواه .

وقيل كان نزوله في بني عمرو بن عوف على سعد بن خيثمة ، وقال
الواقدي : نزل رسول الله ﷺ على كلثوم بن الهدم ، وكان يتحدث في منزل
سعد بن خيثمة ، وكان يسمى منزل العزاب ، فلذلك قيل نزل على سعد بن
خيثمة . وتوفي كلثوم قبل بدر بيسير . وقيل هو أول من مات من أصحاب
رسول الله ﷺ بعد قدومه المدينة ، ثم توفي بعده أسعد بن زرارة .

١١٤٩ - من المفيد أن يبقى في ذهن القارئ أن بني زید بن مالک ثلاثة : أمیه بن زید ،
وضبيعة بن زید وعبید بن زید *
١١٥٥ - سرت ترجمة بني سالم بن عوف في الغزرج *

* أنس بن قنادة بن ربيعة بن خالد بن الحارث بن عبيد بن زيد : شهد بدرًا وقتل يوم أحد شهيداً . قتله الأخنس بن شريق . ويقال « أنيس بن قنادة » ، قال أبو عمر هو أصح . قال إنه كان زوج خنساء بنت خدام بن خالد (١١٥١) .

خداش بن قنادة (١١٥٢) : شهد بدرًا وقتل يوم أحد . قاله ابن الكلبي .
* ثبينة بنت يهار بن زيد بن عبيد بن زيد : كانت من المهاجرات الأول ومن فضلاء نساء الأنصار . وهي زوج أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة . وهي مولاة سالم ، مولى أبي حذيفة ، أعتقته سائبة (١١٥٣) . وقد اختلف في اسمها فقال مصعب : ثبينة ، وقال أبو طوالة : عمرة . وقال ابن اسحاق في رواية الأموي عنه ، سلمى .

* سالم بن معقل « مولى أبي حذيفة » : يكنى أبا عبدالله ، كان من أهل فارس من أهل اصطخر . وقيل إنه من عجم الفرس من « كرمه » (١١٥٤) . وكان من فضلاء الموالي ومن خيار الصحابة وكبارهم وهو معدود في المهاجرين لأنه تولى أبا حذيفة ، وتبناه أبو حذيفة . ويعد في الأنصار لعتق مولاته الأنصارية ، زوج أبي حذيفة (١١٥٥) . وهو معدود في القراء ، وكان عمر (يفرط) (١١٥٦) في الثناء عليه . وروي عنه أنه قال عند موته : « لو كان

١١٥١ - في الاستيعاب « خدام الأسدية » ، وأنس « أنيس » *
١١٥٢ - ورد في - د - غفلا ، أغفله الاستيعاب . اثبتته الإصابة (٢ : ١٠٥) عن ابن الكلبي وابي عبيد ، وذكره التجريد (١ : ١٥٦) اعتمادا على ابن الكلبي *
١١٥٣ - المعتق سائبة ، يضع ماله حيث شاء ولا يكون ولاؤه لمعتقه ، ولا وارث له ، فيضع ماله حيث يشاء * « لسان العرب » *
١١٥٤ - في الاستيعاب « كدمة » تفسر ضبطها أي اسم أو غير ذلك *
١١٥٥ - يعني بها ثبينة * وقال في الإصابة « أعطي ميراثه لثبينة ، فردته ، فوضع في بيت المال ، وقيل أعطاه عمر لأمه » *
١١٥٦ - في - د - يقرط ، وفي - م - و - ت - يفرط ، وهكذا ضبطها الاستيعاب وهي الأصح ، لأن فعل يفرط يحتاج إلى حرف جر حتى يتعدى إلى غيره ، ويقرط تتمدى بنفسها *

سالم حياً ما جعلتها شوري « (١١٥٧) .

وكان رسول الله ﷺ قد آحا بينه وبين معاذ بن ماعض (١١٥٨) . وروي أن المهاجرين الأولين لما قدموا « العصبه » (١١٥٩) بقببا ، كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة ، وفيهم عمر بن الخطاب ، وأبو سلمة بن عبد الأسد . وكان أكثرهم قرآنا . وروي عن النبي ﷺ أنه قال : « خذوا القرآن من أربعة من ابن أم عبد (١١٦٠) فبدأ به ، ومن أبي بن كعب ، وسالم مولى أبي حذيفة ، ومن معاذ بن جبل » .

وروي أن النبي ﷺ قال لعائشة : أين كنتِ ؟ قالت يا رسول الله ، سمعتُ قراءة رجل في المسجد ، لم أسمع قراءةً أحسن منه . فقام النبي ﷺ ، فاستمع قراءته ثم قال : « هذا سالم مولى أبي حذيفة (١١٦٣) . الحمد لله الذي جعل في أمي مثل هذا » (١١٦١) .

وكان أبو حذيفة قد تبني سالماً ، فلما أنزل الله تعالى : « أدعُوهُمْ لِإِبَائِهِمْ » . جاءت سهلة بنت سهيل ، زوج (١١٦٢) أبي حذيفة فقالت :

١١٥٧ - كانوا ستة : عثمان ، وعلي ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، وطلحة ، والزبير .

١١٥٨ - يقال ابن ماعض ويقال ابن ناعض بالنون . « الاصابة ٦ : ١٠٩ » وقد مرت ترجمته في بني خلدة بن زريق .

١١٥٩ - بفتح العين أو ضمها ، منزل بني جججا غربي مسجد قبا * « وقاء الوفاء ٤ : ١٢٦٧ » .

١١٦٠ - هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه * والحديث أعلاه ورد في صحيح مسلم في باب فضائل عبد الله بن مسعود .

١١٦١ - أخرجه ابن ماجه « المعجم المفهرس » .

١١٦٢ - هي بنت سهيل بن عمرو القرشي المشهور الذي أوكلته قريش في التفاوض عنها مع النبي صلعم وقت الحديبية ، ثم أسلم وكان من خيرة المسلمين اسلاما * جاهد في الشام حتى قتل * وابنته هذه كانت تحت أبي حذيفة * فلما قتل في اليمامة تزوجها عبد الرحمن بن عوف ، وولدت له « سالما » . وقال في الاستيعاب انها تزوجت أيضا عبدالله بن الاسود ، وشماخ بن سعيد (٤ : ١٨٨٨) .

يا رسول الله ، إنا كنا نرى سالماً ولداً ، وكان يدخل عليّ ويراني وأنا
فُضِّل (١١٦٣) ، وقد أنزل الله ما أنزل . فقال : « أَرْضِعِيهِ ، تحرمي عليه »
فأرضعته (١١٦٤) .

وشهد سالم بدرأ ، وسائر مشاهد رسول الله ﷺ ، ثم شهد اليمامة .
وكانت راية المهاجرين مع زيد بن الخطاب . فلما قتل أخذها سالم ، فقالوا له :
هل نخشى علينا أن نؤتى من قبلك ، يعنون التفريط في الراية . فقال :
بئس حامل القرآن أنا إذا أتيتم من قبلي ثم تقدم فحفر لنفسه حتى بلغ
أنصاف ساقيه . وتقدم ثابت بن قيس حامل راية الأنصار فحفر لنفسه .
ولقد كان الناس يزولون في كل وجه وهما ثابتان حتى قتلا . قتل أبو حذيفة
فوجد رأس كل واحد منهما عند رجل صاحبه ، لقرب مصرع أحدهما من
الآخر . رحمة الله عليهم .

* مرارة بن الربيع (١١٦٥) : شهد بدرأ ، وهو أحد الذين تخلفوا عن
النبي ﷺ في غزوة تبوك ونزل فيهم « وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا » .

* ثابت بن وداعة بن خلاد بن زيد بن عبيد بن زيد (١١٦٦) : له صحبة
ورواية ، وابوه وداعة من المنافقين .

١١٦٣ - الفضل اللابسة ثوب النوم *

١١٦٤ - حديث مشهور ، أخرجه الاكثرون *

١١٦٥ - ذكرته - د - وحدها على هامشها * وجعلت له مرجعين في نسبه أحدهما في بني
عمرو بن عوف ، والثاني في حلفائهم من بني * واختلف الرواة في ذلك * فالسيرة والاستيعاب
والاصابة قالوا انه من عمرو بن عوف ، وروى ابو نعيم وابن مندة انه من حلفائهم * « السيرة
٤ : ١٧٣ » « الاصابة ٦ : ٧٦ » * والاية ١١ من سورة التوبة *

١١٦٦ - كذلك ذكرته - د - على هامشها ، انه من بني عبيد بن عمرو بن عوف * اما
الاستيعاب فقال ان جده وداعة ، وأباه يزيد ، وارجع نسبه الى عوف الخزرج * والظاهر ان
الالتباس وقع بين عوف الاوس وعوف الخزرج * وقد فرقت الاصابة بين الرجلين * راجع « السيرة
٢ : ١٤٨ » « الاصابة ١ : ٢٠٤ » *

(ومن حلفائهم)

* معن بن عدي بن الجعد بن العجلان البلوي : حليف بني عبيد . شهد العقبة وبدراً وسائر المشاهد ، وقتل يوم اليمامة . وأبلى يومئذ بلاءً حسناً . وآخا النبي ﷺ بينه وبين زيد بن الخطاب ، فقتلا يومئذ .

وكان صديقاً لمجاعة بن الزبير الحنفي . وكان مجاعة يومئذ أسيراً مع خالد . فقال وهو يحدث أبا بكر الصديق عن وقعة اليمامة : لقد رأيت معن بن عدي يُعنق (١١٦٧) أمام القوم فقال أبو بكر رضي الله عنه : ذكرت رجلاً صالحاً . وروى ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال : بكى الناس على رسول الله ﷺ حين مات فقالوا : « والله لوددنا أننا متنا قبله نخشى أن نفن بعده » . فقال معن بن عدي : « لكني والله ، ما أحب أن أموت قبله لأصدقته ميتاً كما صدقته حياً » . ولما قدم المهاجرون المدينة ، نزل أبو سبرة بن أبي رهم (١١٦٨) ، وعبدالله بن خزيمة (١١٦٩) ، وحاطب بن عمرو (١١٧٠) ،

١١٦٧ - يعنق : يسير بسرعة ، والعنق ضرب من السير . وقال النبي صلعم لما قتل عامر بن الطفيل ، حرام بن ملحان في بشر معونة : « أعنق لي موت » .

١١٦٨ - أبو سبرة بن أبي رهم ، قرشي من بني عامر بن لؤي * هاجر إلى الحبشة وذكر في البديريين * رجع إلى مكة بعد وفاة النبي صلعم ، وسكنها ، توفي في خلافة عثمان * « الاستيعاب ١ : ١٦٦٦ » .

١١٦٩ - عبدالله بن مخزومة من بني عامر بن لؤي ، هاجر الهجرتين على قول الواقدي .

١١٧٠ - حاطب بن عمرو ، أخو سهيل بن عمرو ، من بني عامر بن لؤي * شهد بدرًا ، وشهد بدرًا وسائر المشاهد ، واستشهد في اليمامة * وكان فاضلاً عابداً * « الاستيعاب ٣ : ٩٨٥ » ولم يذكره ابن اسحاق في البديريين * قال « التجريد » أنه بدري * وكان هاجر الهجرتين ، « الاستيعاب ١ : ٣١١ » ، « التجريد ١ : ١٧٤ » .

وعبد الله بن سعد بن أبي سرح ، (١١٧١) ، وعياض بن زهير (١١٧٢) ، على
معن بن عدي (١١٧٣) .

* عاصم بن عدي بن الجعد بن العجلان « أخوه » : يكنى أبا عبد الله .
شهد بدرأ وما بعدها . وقيل بل رده رسول الله ﷺ ، بعد أن خرج معه
إليها إلى أهل مسجد الضرار لشيء بلغه عنهم . وضرب له بسهمه وأجره .
وقيل بل كان رسول الله ﷺ ، قد استخلفه حين خرج إلى بدر ، على « قبا »
وأهل العالية (١١٧٤) ، وضرب له بسهمه وأجره ، فكان كمن شهدا . وهو
صاحب عويمر العجلاني القاذف لزوجته الذي قال : « سل لي عن ذلك يا عاصم ،
رسول الله ﷺ » ، في حديث اللعان .

توفي سنة خمس وأربعين وقد بلغ قريبا من مائة وعشرين سنة . وفيه وفي أصحابه
نزلت [الذين يَكْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي (١١٤ د)
الصدقات] (١١٧٥) . وكان قد تصدق بمائة وسق (١١٧٦) من تمر ، حين
حث النبي ﷺ على الصدقة . فلمزه المنافقون قالوا : ما أراد بهذا إلا الرياء ،

١١٧١ - ابن أبي سرح ، يكنى أبا يحيى * أسلم قبل الفتح وهاجر * وكان يكتب الوحي
للنبي صلعم ، ثم ارتد إلى قريش * وعند الفتح أجاره عثمان لأنه أخوه من الرضاعة ، فنجأ *
ثم أسلم ولم يظهر منه شيء ينكر عليه بعد ذلك * ولاه عثمان مصر ، وفتح على يديه إفريقية *
وكان من الفضلاء والنجباء من قريش * فر من الفتنة وأقام بالرملة حتى مات ، وعلى قول
أرجح أنه مات بمسئلتان سنة ست أو سبع وثلاثين * « الاستيعاب ٣ : ٩١٨ » .

١١٧٢ - هو من فهر من قريش ، يكنى أبا سعد * هاجر إلى الحبشة وشهد بدرأ * توفي في
الشام ٣٠ هـ * وهو عم عياض بن غنم * « الاستيعاب ٣ : ١٢٣٢ » ، « السيرة في أماكن متفرقة »
١١٧٣ - لأجل ممن بن عدي راجع التجريد ٢ : ٩٠ ، « والسيرة ٢ : ٦٥ ، ٢٣٦ ،
٣٥٩ » * « والحلية » .

١١٧٤ - قباء والمالية محلان في نواحي المدينة ، ولا تزال معروفة بهذه الأسماء *
« والموالي جمع عالية في جنوب شرقي المدينة » * وفاء الوفاء (٤ : ١٣٦١) *
١١٧٥ - التوبة : الآية ٧٩

١١٧٦ - الوسق مكيال قديم ، ستون صاعا بصاع النبي صلعم ، والصاع أربعة أمداد ،
والمد ملء يدي الرجل *

فأنزل الله تعالى هذه الآية .

* أبو البدّاح بن عاصم بن عدي : قيل له صحبة ، وهو الذي توفي عن سبعة الأسامية إذ خطبها أبو السنابل بن بعكك (١١٧٧) . والأكثرون يذكرونه في الصحابة . وقال قوم لا صحبة (١١٧٨) له ، وإنما الصحبة لأبيه .

* سهلة بنت عاصم : زوج عبد الرحمن (١١٧٩) بن عوف ، روت أن النبي ﷺ أسهم لها بخيبر .

* مرة بن الحباب بن عدي بن الجعد بن العجلان : شهد أحداً ، وقيل بدرأ (١١٨٠) ، وهو ابن أخي عاصم ومعن بن عدي .

* عدي بن مرة بن سراقه بن الحباب بن عدي بن الجعد بن عجلان (١١٨١) : حليف بني عمرو بن عوف . قُتل بخيبر ، طعن بين ثديه بالحربة . وقيل هو عمرو بن مرة بن سراقه .

* رافع بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجعد بن العجلان (١١٨٢) : شهد بدرأ .

١١٧٧ - قيل ان اسمه حبة ، من مسلمة الفتح . كان شاعرا ومات بمكة . كانت سبيمة وضعت بعد وفاة زوجها بليال ، فقال لها أبو السنابل : « ان أجلك أربعة أشهر وعشر » فأتت حين قال لها هكذا الى النبي صلعم ، فقال لها « قد حللت فانكحي من شئت » .
١١٧٨ - مختلف في صحبته والظاهر انه تابعي . التجريد ٢ : ١٥٠ .
١١٧٩ - ولدت له محمدا وزيدا ومعنا . نقله الاستيعاب عن الزبير بن بكار . وابن قتيبة يقول غير ذلك . « المعارف ١٠٤ » .
١١٨٠ - قاله ابن الكلبي .
١١٨١ - انظر الاستيعاب (٣ : ١٠٦) والاصابة (٤ : ٢٣٢) .
١١٨٢ - لم يذكره الاستيعاب او السيرة . جاء في الاصابة (٢ : ١٨٦) .

* ربعي بن رافع بن الحارث : شهد بدرأ أيضاً .

* عَبْدَةُ بن معتب^(١١٨٣) بن الجعد بن العجلان البلوي : قال ابن الكلبي « عَبْدَةُ » بفتح الباء . شهد أحدأ .

* شريك بن عَبْدَةَ « ابنه » : وهو شريك بن سحما ، نسب إلى أمه . قيل إنه شهد أحدأ مع أبيه . وهو أخو البراء بن مالك لأمه . وهو الذي قذفه هلال بن أمية بامرأته ، في حديث اللعان . فقال النبي ﷺ : « انظروها ، فإن جاءت به أكحل العينين ، سابع الأليتين ، خديج الساقين ، فهو لشريك ابن سحما (١١٨٤) .

* ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان : شهد بدرأ ، والمشاهد كلها . وشهد غزوة مؤتة ، فدفعت إليه الراية ، بعد قتل ابن رواحة ، فدفعها إلى خالد بن الوليد وقال : أنت أعلم بالقتال مني^(١١٨٥) . وقتل ثابت مع عكاشة بن محصن الأسدي سنة إحدى عشر وقيل سنة اثني عشرة^(١١٨٦) ، في قتال أهل الردة ، في مخرج خالد إلى بزاخة^(١١٨٧) ، كانا طليعتين لخالد فلقبهما طليحة وأخوه جبال^(١١٨٨) فقتلها .

١١٨٣ - في الإصابة « معتب » وفي التجريد « مغيث » قال الاستيعاب : عبدة بن مغيث (٢ : ٨٢١) .

١١٨٤ - مضت ترجمة شريك . والحديث وارد عند البخاري ، وأبي داود ، والترمذي ، وابن ماجه . « المعجم المفهرس » .

١١٨٥ - هذا القول دليل على حصافة الرأي ، وعدم الغرور بالنفس ، وهو ما تحلى به الصحابة رضي الله عنهم .

١١٨٦ - « سنة ١١ هـ » عند الطبري (٣ : ٢٢) . وعكاشة بن محصن كان أحد السابقين ومن أجمل الرجال وأشجعهم ، شهد بدرأ والمشاهد كلها ، وكفاه ان يكون من الذين يدخلون الجنة بلا حساب انظر « الاستيعاب ٣ : ١٠٨٠ » ، « التجريد ١ : ٢٨٧ » ، « السيرة » ، عدة مواضع .

١١٨٧ - بزاخة : ماء بأرض نجد فيه فيه وقعة المسلمين مع طليحة (معجم البلدان) .

١١٨٨ - ذكره الطبري باسم سلمة (٣ : ٢٢٨) . وكان لطيف يد في نصره خالد يوم بزاخة

* زيد بن اسلم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان « ابن عم ثابت بن أقرم » :
شهد بدرأ (١١٨٩) .

* عبدالله بن سامة بن مالك بن الحارث بن عدي بن الجعد بن
العجلان (١١٩٠) : شهد بدرأ ، وقتل يوم أحد ، قتله ابن الزبير . قال فيه
ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق : عبدالله بن سامة بكسر اللام . ويقال إنه
حُمِلَ يوم أحد هو والمجذّر بن زياد على جمل واحد ، في عباءة واحدة ،
فعجب الناس لهما . فنظر إليهما رسول الله ﷺ فقال : « ساوى بينهما
عملهما » .

ولما قدم المهاجرون المدينة ، نزل عليه عبيدة بن الحارث ، وأخوه الحصين ،
والطفيل ، ومسطح بن أثانة ، وأبو الروم (١١٥ د) ، وسويط بن سعد ،
وطليب بن عير ، وخباب مولى عتبة بن غزوان .

* عامر وقيل هو عمرو بن سامة بن عامر البلوي حليف الانصار :
بدرى .

(بنو عزيز بن مالك بن عوف)

* زرارعة بن جروول بن مالك بن عمرو بن عزيز (١١٩١) : هدم بشر بن
أرطاة داره بالمدينة . كان فيمن وثب على عثمان .

١١٨٩ - قتله طلحة * التجريد (١ : ١٩٧) *

١١٩٠ - قال في الاستيعاب : « وبنو العجلان البلويون ، كلهم حلفاء بني عمرو بن عوف »

١١٩١ - لم تذكر م - و ت - شيئاً عن بني عزيز ، ولا اسماً لزارعة بن جروول .

وأنغفلهم الاستيعاب أيضاً . ورد في « الاصابة » اسم زرارعة الانصاري دون نسب .

(بنو معاوية بن مالك بن عوف)

(بن عمرو بن عوف)

* جبر بن عتيك ، وقيل جابر بن عتيك بن الحارث بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية (١١٩٢) : يكنى أبا عبدالله . شهد بدرأً وسائر المشاهد ، وتوفي سنة إحدى وستين وهو ابن إحدى وسبعين . وكانت معه راية بني معاوية عام الفتح .

روي عن عبدالله بن جبر بن عتيك عن أبيه عن جده ، أن رسول الله ﷺ عادته في مرضه ، فقال قائل من أهله : إن كنا لندرجو أن تكون وفاته شهادة في سبيل الله (١١٩٣) . فقال رسول الله ﷺ : إن شهداء أممي إذا لقليل - القليل في سبيل الله شهيد ، والمبطون شهيد ، والمطعون شهيد ، والمرأة تموت بجمع شهيدة ، والحرق شهيد ، والفرق شهيد ، والمجنوب (١١٩٤) شهيد .

١١٩٢ - هكذا ذكر « الاستيعاب » بأنه يقال في جبر جابر ، وترجم للاسمين دون تثبيت .
أما التجريد فقال إن الرجلين مختلفان ، فجابر غير جبر « الاستيعاب ١ : ٢٢٢ » « التجريد ١ : ٧٣ ، ٧٦ » .

١١٩٣ - يعني انهم لا يريدون موتا على الفراخ ، بل قتلا في سبيل الله .

١١٩٤ - المبطن : الذي يموت من وجع البطن . والمطعون الذي يموت بالطاعون . الجمع بضم الجيم أو كسرهما أن تموت المرأة في بطنها ولدت * « لسان العرب » * المجنوب : من مات بذات الجنب . وهذا الحديث صحيح : أخرجه أحمد ، والنسائي ، وأبو داود وابن ماجه . « الجامع الصغير » .

* بشير^(١١٩٥) بن عتيك «أخو جبر» : شهد أحداً ، قتل يوم اليمامة .

* الحارث بن عتيك «أخو جبر» : شهد أحداً .

* عتيك بن الحارث بن عتيك : شهد أحداً مع أبيه وعميه ، قاله العدوي .

* سويبق وسبيع أبناء حاطب بن الحارث بن قيس بن هيشة بن الحارث بن معاوية : قتل يوم أحد شهيدين ، [وأبوهما كانت فيه الحرب التي يقال لها « حرب حاطب »] (١١٩٦) .

* الحارث بن مسعود بن عبدة بن مظهر بن قيس بن أمية بن معاوية : له صحبة . قتل يوم جسر أبي عبيد (١١٩٧) .

* أبو الربيع عبدالله بن عبدالله بن ثابت بن قيس^(١١٩٨) : دفنه رسول الله ﷺ في قبضه .

* سعد بن النعمان بن زيد بن أكال بن لؤذان بن الحارث بن أمية بن معاوية^(١١٩٩) : خرج حاجاً أو معتمراً بعد وقعة بدر (١٢٠٠) ، فأسره أبو

١١٩٥ - وضعه - د - على الهامش *

١١٩٦ - ما بين القوسين غير وارد في - م - و - ت - . * وحرب حاطب قامت بين الارس والخزرج بسبب مقتل يهودي . « السيرة » (١ : ٣٠٨) .

١١٩٧ - ذكر على الهامش ان اخاه ، نيار بن مسعود ، وابوهما مسعود ، شهدوا أحداً *

١١٩٨ - مفقود في - م - . وقال في الاستيعاب : عبد الله بن ثابت الانصاري ، أبو الربيع * وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم لجابر بن عتيك « دعني يا أبا عبد الرحمن ، فليبكين أبا الربيع ما دلم بينهما » *

١١٩٩ - لم يرد في - م - و - ت - *

١٢٠٠ - وكان معه المنذر بن عمرو وقد تمكن من النجاة *

سفيان بن حرب بن أمية . وكان عمرو بن أبي سفيان أسير يوم بدر ، فخلّى النبي ﷺ عن عمرو ، وخلّى أبو سفيان عن سعد .

* الرقيم بن ثابت بن ثعلبة بن أكال : استشهد يوم الطائف (١٢٠١) .

* الحارث بن عدي بن مالك بن حرام بن خديج بن معاوية : شهد أحداً (١٢٠٢) وقتل يوم جسر أبي عبيد .

* مالك بن نميلة ، « ونميلة أمه » وهو مالك بن ثابت المزني (١٢٠٣) حليف لبني معاوية : شهد بدرأً وأحداً وقتل يومئذ .

* النعمان بن عصر بن الربيع بن الحارث بن أديم البلوي : حليف لبني معاوية . قال ابن الكلبي : عصر بالفتح ، وقال موسى بن عقبة عصر بكسر العين (١٢٠٤) . شهد بدرأً وأحداً والمشاهد كلها . وقتل يوم اليمامة (١١٦ د) ، وقيل هو لقيط بن عصر (١٢٠٥) .

* أبو عقبة الفارسي - مولى جبر بن عتيك - روى عنه قال : شهدت أحداً مع مولاي جبر بن عتيك . فضربت رجلاً قلت : خذها وأنا الغلام الفارسي . فقال رسول الله ﷺ : هلاّ قلت وأنا الغلام الأنصاري (١٢٠٦) !

١٢٠١ - « السيرة » (٤ : ١٣٢) .

١٢٠٢ - السيرة (١ : ٣٠٨) .

١٢٠٣ - المزني نسبة الى مزينة • وجاء على هامش - د - : شهد أحداً أيضاً أخوته - سهل وثابت وعمار •

١٢٠٤ - وكذلك قال ابن اسحاق والواقدي وأبو معشر • « الاستيعاب ٤ : ١٥٠٣ » .

١٢٠٥ - ذكر ذلك « أسد الغاية » نسبة الى محمد بن عامر • وفي الاصطلاح قال : هو

النعمان بن عصر البلوي حليف لبني عمرو بن خوف « ٦ : ٩ » .

١٢٠٦ - أخرجه أحمد وابن ماجه • « المعجم المفهرس » •

(بنو جحجيا بن كلفة بن عوف بن عمرو

ابن عوف بن مالك بن

الأوس (١٢٠٧)

* خُبَيْب بن عدي بن مالك بن عامر بن مجدعة بن جحجيا : شهد بدرًا ،
وقتل الحارث بن عامر بن نوفل بن عقده مناف يومئذ . ثم خرج في السريّة
الذين بعثهم رسول الله ﷺ عينا في عشرة نفر ، منهم عاصم بن ثابت ،
ومرثد بن أبي مرثد . فقتل منهم سبعة ، وأسر خُبَيْب وزيد بن الدثنة .
فانطلق المشركون بهم إلى مكة ، فباعوهما . فاشترى خُبَيْبا بنو الحارث بن
عامر . وكان خُبَيْب قتل الحارث يوم بدر .

قال ابن شهاب : فمكث عندهم أسيرًا ، حتى إذا أجمعوا على قتله ،
استعار موسى من إحدى بنات الحارث ، ليستحدث^(١٢٠٨) بها ، فأعارته .
قالت : ففعلت عن صبي^(١٢٠٩) لي ، فدرج إليه حتى آثاه ، فأخذه ووضع
على فخذه . فلما رأيته ، فزعت فزعاً عرفه في^١ والموسى في يده ، فقال :
أتخشين أن أقتله ؟ ما كنت لأفعل إن شاء الله . قال فكانت تقول : ما
رأيت أسيراً خيراً من خُبَيْب ، لقد رأيته يأكل من قطف غناب ، وما بمكة

١٢٠٧ - أولاد عوف بن عمرو بن عوف حسب هذا النسب ثلاثة . مالك بن عوف ، وكلفة بن
عوف ، وحنش بن عوف *
١٢٠٨ - مر شيء من هذا في ترجمة عاصم بن ثابت . والاستعداد هو استتلاق شعر
العانة بآلة حادة * « لسان العرب » *
١٢٠٩ - ذكر الهامش أن اسم الصبي « أبو حسين » بن الحارث بن عامر *

يومئذ من حبه ، وإنه لموثق في الحديد . وما كان إلا رزقاً آتاه الله إياه (١٢١٠) . قال ثم خرجوا به من الحرم ليقتلوه ، فقال دعوني أصلي ركعتين ، ثم قال : لولا أن يروا أن ما بي (١٢١١) جزع من الموت ، لذت . قال : فكان أول من صلى ركعتين عند القتل . ثم قال : اللهم احصهم عدداً ، واقتلهم بدداً (١٢١٢) ولا تبق منهم أحداً . ثم قال :

ولستُ أبالي حين أقتل مسلماً
على أي جنب كان في الله مصرعي
وذلك في ذات الآله وإن يشأ
يبارك على أوصال شلوي ممزّع (١٢١٣)

ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله . ذكر هذا ابن شهاب عن عمرو بن أبي سفيان (١٢١٤) ، عن أبي هريرة . وقال ابن اسحاق . وقال خبيب .

لقد جمع الأحزاب حولي والتبوا
قبائلهم واستجمعوا كل مجمع
وقد قرّبوا أبناءهم ونساءهم
وقربت من جذع طويل مُمنّع (١٢١٥)
وكلهم يبدي العداوة جاهداً
عليّ لأنّي في وثاق بمضيع (١٢١٦)

١٢١٠ - بعد ذلك من الكرامات له .

١٢١١ - ما موصوله بمعنى الذي .

١٢١٢ - بدداً : فرقاً ممزقة .

١٢١٣ - الاوصال : الاعضاء من الجسم ، والشلو كل مسلوخ أكل منه شيء وبقي شيء .

١٢١٤ - يظهر انه تابعي لآخذه عن أبي هريرة ، فيكون اما عمرو بن أبي سفيان الثقفي ، واما عمرو بن أبي سفيان الجمحي القرشي . انظر « خلاصة التهذيب ٢٨٩ » .

١٢١٥ - الجذع ساق الشجرة ، ويقصد به هنا العود الذي صلب عليه .

١٢١٦ - في هذا البيت اختلاف مما في « السيرة ٣ : ١٦٩ » .

إلى الله أشكو غربتي بعد كربتي
وما جمع الاحرابُ لي عند مصرعي
فذا العرش صبرني على ما يراد بي
فقد بضعوا الحمي وقد ياسَ مطمعي (١٢١٧)
وذلك في ذات الآلهِ وإنت يشاءُ
يباركُ على أوصال شلو ممزَع
وقد عرّضوا بالكفر والموتُ دونه
وقد ذرفت عيناى من غير مدمع
وما بي حذار الموت ، إني لميت
ولكن حذارى حرٌّ نار تلتفع (١٢١٨)
فلستُ بمبيدٍ للعدوِّ تخشعاً
ولا جزعاً إني إلى الله مرجعي (١٢١٩)
ولست أبالي حين أقتل مسلماً
على أي جنبٍ كان في الله مصرعي
فصلب بالتنعيم (١٢٢٠) . وروى عمرو بن أمية قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى خبيب بن عدي لأنزله عن الحشبة ، فصعدت خشبته ليلاً ، فقطعت عنه وألقيته ، فسمعت وأجبة (١٢٢١) خلفي ، فالتفت ، فلم أر شيئاً .
* أحبيحة بن الجلاح بن الحريش (١٢٢٢) ، بالشين المعجمة . وما عداه

١٢١٧ - ياس : يئس . وفي الاستيعاب : « ضل مطمعي » . بضعوا : قتلوا .

١٢١٨ - هذا البيت والذي قبله يختلفان عما في السيرة . راجع « ٣ : ١٦٩ » .

١٢١٩ - تخشعاً : تذلاً ، ومبيد : مظهر . والجزع : الخوف .

١٢٢٠ - التنعيم : مكان يقرب مكة ، معروف .

١٢٢١ - الوجبة : صوت السقطة .

١٢٢٢ - غاية المؤلف من هذا الكتاب ، نسب الصحابة من الانصار . واحبيحة هذا لم يدرك الاسلام بل ادركه ابناءؤه واحفاده . وكان سيداً كريماً وشاعراً له مآثر ومفاخر ، مما جعل ابن قدامة يرغب في وضع ترجمة له ، موجود في - د - فقط .

من الأنصار قبائل السنين المهمة بن جحججيا ، سيد الأوس وفارسهم وشاعرهم وجوادهم . أمه وأم أخيه أبي بئينة ... (١٢٢٣) بنت زيد بن ضبيعة . وأحيحة ضمن لكل وافد يفد عليه من العرب ويعقر ناقته على باب أطمه خلفها (١٢٢٤) ، وقضى حاجته . وكان ذلك دأبه . وكان أحيحة على بني جحججيا يوم أطم بني قينقاع وهو يوم من أيام الأوس والخزرج . وفي ذلك اليوم طعن أحيحة فضلة بن مالك بن العجلان (١٢٢٥) . وفي ذلك قال أحيحة قصيدة منها :

مهلًا بني عمنا فإنكم
أجرتكم في الضلال فاقتصروا
نحن المراجيح في مجالسنا
قدما ونحن المصالت الصبر (١٢٢٦)
الضاربو الكيش في قوائمه
وحوله في الكتيبة الوزر (١٢٢٧)
والمطعمو الشحم في الجفان إذا
هب رباح الشتاء والفزر (١٢٢٨)

١٢٢٣ - اسم غير واضح .

١٢٢٤ - خلفها : أعطاه بدلا منها ومن اولادها .

١٢٢٥ - سيد بني سالم بن عوف من الخزرج .

١٢٢٦ - المراجيح : الراجحون في أمورهم ، والمصاليت جمع مصلات وهو الشجاع الماضي في الحاجات .

١٢٢٧ - الكيش : سيد القوم ، والقوائس جمع قونس : وهو أعلى البيضة التي تلبس على الرأس . والوزر : الاعوان .

١٢٢٨ - الجفان : جمع جفنة وهي القصعة الكبيرة للطعام . والفزر : ريش الحدة . « لسان العرب » . وبعد هذه الابيات أورد المؤلف قطعة شعرية أخرى له مطلعها :

« نبئت أنك جيت تسري بين داري والقنابة » . لم انقلها لأنها غير واضحة ، وقد أشار بها الى « يوم الرحابة » وفخر بأفعاله . والرحابة يوم ذكره الاغاني كان بين الأوس وبين بني النجار من الخزرج في مكان من المدينة . « الاغاني ١٥ » دار « المعارف ، مصر » .

ثم جمع أحيحة قومه بعد يوم الرحاب ، وأجمع أن يصبح بني النجار في دارهم ، وكانت عنده سلمى بنت عمرو بن زيد بن خدّاش بن عامر بن غنم بن النجار . وهي أم عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي . خلف عليها هاشم بعد أحيحة . فلما علمت ما يريد أحيحة من بيّات قومها ، أوثقت (١٢٢٩) عليه ابنها منه ، وهو صغير لا يعقل ، فبات الصبي يبكي ، وباتت تحمله . وبات أحيحة ساهراً معها ، وهو لا يدري ما بابنه ، حتى إذا كان آخر الليل ، أطلقت عنه ، فنام الصبي ، وتمازضت هي أيضاً ولزمت مضجعها ، لئلا يشاكية ، وأنها مشغولة بمرضها عن أمره الذي يريده . فدخل عليها ، فوجدها متزمنة ، فقال : مالك ؟ فقالت : إني أجد صداعاً ، فأخذ نطاقها فعصب به رأسها ، ثم خرج إلى قومه فقال : « قد كفيتموها » (١٢٣٠) . فلما جاء الليل جعل يغمزها (١١٨ د) ، وقد طال سهره . فقالت له : نعم ، فقد تماثلت (١٢٣١) . فلما نام وثقل ، قامت فأخذت حبلاً علقت به باب الأطم (١٢٣٢) ، ثم تدلت حتى وقعت إلى الأرض ، ثم أتت قومها بني النجار فصاحت : « يا بني النجار ، الحذر الحذر ، فإن أحيحة مصبحكم » . ثم رجعت من ليلتها .

فحذروا واستعدوا ، وغدا أحيحة مع الفجر بقومه ، حتى إذا كانوا يحسّر بطحان (١٢٣٣) ، لقيهم بنو النجار في السلاح مستعدين ، فتراموا بالنبل ، وانحاز (١٢٣٤) أحيحة وقال : « هذا عمل سلمى ، خدعتني حتى أصابت ما

١٢٢٩ - فعلت به شيئاً مما يوجعه .

١٢٣٠ - أراد استمهالهم قليلاً حتى يرى أمر الصبي .

١٢٣١ - تماثلت : صرت إلى الشفاء .

١٢٣٢ - في رواية الاغانى « واوثقت برأس الحصن » .

١٢٣٣ - بطحان : مكان قريب من محلة بني النجار . ويطحان من أودية المدينة الثلاثة .

١٢٣٤ - الانحياز : الانسحاب جانباً بحكمة ولباقة . ولما استلم خالد بن الوليد اللواء في

« مؤتة » ، قالوا : « فأنحاز وانحيز عنه » .

أرادت « ، فلما رجع ضربها وكسريدها وطلّتها ، فرجعت إلى أهلها ،
فسميت « المتدلية » . وتزوجها هاشم بعد ذلك ، فولدت له عبد المطلب
فقال أحيحة في ذلك قصيدة كبيرة أولها (١٢٣٥) :

صحوت عن الصبا والجهل غول
ونفس المرء آونةً عقولُ (١٢٣٦)

ومنها :

إذا ما بتّ أعصبتها وباتت
عليّ مكانها حمى نسولُ (١٢٣٧)
لعل عصامها يبيغيك ضرباً
ويأتيتهم بعودتك الدليل

ومنها :

فما يدري الفقير متى غناه
وما يدري الغني متى يُعيل
وما تدري وإن أزمعتَ أمراً
بأي الأرض يدركك المقيّل (١٢٣٨)
وما تدري إذا أضربتَ شولاً
أتلقحُ عامَ ذلك أم تحيل (١٢٣٩)

١٢٣٥ - هذه القصيدة جعلها صاحب جمهرة الاشعار : أبو زيد ، من المذهبات *

١٢٣٦ - يعني أنه وعى من جهل الشباب ، ونفس الانسان ترجع أحياناً الى العقل *

١٢٣٧ - النسول : المضنية * وفي الجمهرة « الحمى النسول » *

١٢٣٨ - المقيّل : موضع النزول * وقال في - د - : يعني بقوله يدركك المقيّل أي الموت *

وهذا البيت من الامثال السائرة *

١٢٣٩ - الشول : جمع شائلة : وهي القايلة للقاح من الابل * تحيل : لا تمسك حملها

فتطلب اللقاح ثانية *

وما تدري وإن رشحت سقبا
لفيرك أم يكون لك الفصيل (١٢٤٠)
ومنها :

ولا وأبيك ما يُغني مكاني
من الفتیان رائحة جهول (١٢٤١)
نؤوم لا يقلّص مشملاً
عن الفارات مضجعه ثقیل (١٢٤٣)
تبوع للحليلة حيث حلّت
كما يعتاد لفتحته الفصيل (١٢٤٣)
إذا ألقى بجانبها جِراً
تحمّم كالحصان له صهيل (١٢٤٤) (د١١٩)

ولما قال مالك بن المعجلان حين قتل سُمير أخو درهم الشاعر « أبناء زيد
بن ضبيعة » ، جار (١٢٤٥) مالك ، ومنعه قومه :

إنّ سُميراً أرى عشيرته
قد حدبوا دونه وقد أنفوا

-
- ١٢٤٠ - السقب : الولد الصغير للناقة ، والفصيل ما يفصل عن أمه . وفي القصيدة :
« وما تدري » أبيات أخرى كلها حكم . راجع الجهمرة .
١٢٤١ - في الجهمرة : لعمر أبيك ما يغني مقامي من الفتیان أنجبة حفول . وفي
الآغاني « لعمر أبيك » .
١٢٤٢ - نؤوم : كثير النوم . لا يقلّص : لا يشمر للفارة . والمشمّل : المرتفع . وفي
الآغاني يختلف الفاظ هذا البيت . وقبل هذا البيت وصف للفتى المذكور في أبيات أخرى صار
اختصار نقلها .
١٢٤٣ - الحليلة : الزوجة . والتبوع : التابع .
١٢٤٤ - ألقى جِراً : برك . وتحمم : ردد صوته ، والصهيل من صوت الخيل .
١٢٤٥ - كان جار مالك ، رجلاً من فطنان ، قتله سمير بن زيد من الأوس . وقصيدة مالك
هذه معدودة من المذهبيات أيضاً .

فقال أحبيحة يحبيبه :

يا مالٍ (١٢٤٦) لا تلتمسْ ظلامتنا
فإننا مالٍ معشرٌ أنُف
إن 'كميباً' عبدٌ لغيركم
والحق فيه لأمركم نَصَف
قد سلكوا في سبيله وضح القصد
وفيكُم غير قصده جَنَفُ

وذكر بقية القصيد ، ومن شعره أيضاً :

الصمتُ أحسن بالفتى ما لم يكن عيَّ يشينه
والقول ذو خطلٍ إذا ما لم يكن لبُّ يُعينه (١٢٤٧)

وابناه عمرو ومعبد ابناء أحبيحة ، أخوا عبد المطلب بن هاشم ، أمهم سلمى بنت عمرو بن عدي بن النجار ، وابن خالتهن سويد بن الصامت ، أمه ليلي بنت عمرو . قيل خلف أحبيحة على اسماء بعد هاشم فولدت له عمراً ومعبداً وأنيسة . وقد تقدم في ترجمة أحبيحة أن هاشماً خلف عليها بعد أحبيحة ، فيجوز أن يكون احبيحة راجعها بعد موت هاشم عنها بغزاة (١٢٤٨) . وكان عمرو حليماً وقوراً ، يسمع الأذى فيغضي عنه ف قيل له : لِمَ تقرّ ما تسمع من الأذى ؟ فقال : لو أُنِي آخذ بطرف كل شرارة أو أذى ، لحسرت

١٢٤٦ - مال : ترخيم مالك في النداء * « وكميب » في البيت بعده ، اسم الرجل المطلوب

بثاره *

١٢٤٧ - وورد بعد هذين البيتين بيتان في معنى آخر . ثم استطرد المؤلف يقصّ غارة احبيحة على بني بياضة ، وانتقل الى ذكر اولاد احبيحة ومائتهم ، في حين انه عاد فأفرد لهم ترجمة بين الانصار ، كما ستري .

١٢٤٨ - جاء في الاغانى ان هاشماً هو الذي خلف عليها بعد احبيحة وغزة من فلسطين .

دونه ولم أبلغ في ذلك ما أريد ، وشغلني ذلك عن غيره ، وأدرك من يبلغني ذلك عنه الذي طلب . والصمت عما يكره المرء خير من السمعة . ومن خاصم من ليس له خطر لم يصغر إلا عرضه ، وهان على كل من كان يكرمه ، واجترأ عليه من كان يهابه وصغره من كان يحلّه (١٢٤٩) .

وسهل بن أحичة جاهلي شريف ، وهو الذي يقول له ... (١٢٥٠) :

ألا أبلغ سهيلا أنني ما عشتُ كافيكَا (١٢٥١)
فلا يلهمك عن مالك في قومٍ (١٢٥٢) ترائيكَا
وشدد طبق الحيزوم إن الموت آتيكَا
ولا تجزع من الموت إذا حلَّ بواديكَا

تمثل بهذا البيت والذي قبله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب. فرواهما (١٢٥٣) قوم له .

فقد أعلم أقواماً وإن كانوا صماليكَا
مساريعٌ إلى النجداتِ للغيّ متاريكَا

ومحمد بن عقبة بن أحичة جاهلي ، فارس ، شريف . وهو الذي نافر

١٢٤٩ - اختصرت شيئاً يسيراً من الكلام مما هو مكرر أو غير واضح .

١٢٥٠ - بعد « له » اسم علم غير واضح للقراءة .

١٢٥١ - نقلت هذه الأبيات عن المخطوط ، وكانت بصورة متلازمة ، كل بيتين في بيت واحد

فضلا عن اخطاء لا يستقيم بها وزن الشعر .

١٢٥٢ - في الاصل [قومك] .

١٢٥٣ - وبالرجوع الى ديوان الامام علي ، عليه السلام ، الذي جمعه وحققه السيد محسن الامين ، المطبوع سنة ١٣٦٦ هـ ص ١٠٠ عند الكلام على هذا الشعر يقول السيد ، بعد ان اطلع على كلام المبرد في « الكامل ، الجزء الثاني » ورأي سبط ابن الجوزي : « ان الشعر ليس للامام وانما تمثلي به » . وقال ابن قدامة « ان الشعر قيل في سهل بن احичة » لكن لم تثبت اسم فائلة

الزبرقان بن بدر الى نابغة بني ذبيان . وكان النابغة في الجاهلية يضرب قبة بعكاظ ، ويجمع إليه الناس فينشدونّه ويتنافرون عنده ، فلما تنافرا اليه محمد والزبرقان قال محمد : أنا ابن احيحة بن الجلاح ، فقال الزبرقان : أنا ابن بدر بن عامر . فقال النابغة : أما عامر فصاحب ضان وإبل ، وانتجاع ورحل ، وسهل وجبل . وأما الجلاح . فصاحب حكم وشان ، وفصاححة ولسان ، وكفاحة وطعان ، وخيل ورهان ، وخمر وقيان . فالجلاح أفضل من عامر .

وأما بدر فصاحب سيف وصيد ، ورحلة في شتاء وصيف . وأما أحيحة فرأس معبود ، وخلق محسود . قاد الجنود ، وقاتل ... (١٢٥٤) وعلم الجود ، وواهب ذات المواشي لقيس بن زهير (١٢٥٥) ، ثمها ثمان مائة ناقة . وضمن لكل من أتاه إذا عقر ناقته على باب داره ، خلفها ، واحتفظ على عياله . فأحيحة أفضل من بدر .

وأما الزبرقان ، فصاحب نساء وغزل ، وفتك وشجاعة وجهل . وأما محمد . فصاحب بذل ونائل ، ومرتع للسايل ، وغياث للأراميل ، أعان أخاه عبد المطلب على حفر زمزم ، ونحر يوم كشف زمزم مائة بدنة ، وأطعمها اهل مكة . فمحمد أفضل من الزبرقان . فنفر النابغة محمداً . قلت (١٣٥٦) :

١٢٥٤ - مكانها كلمة غير واضحة .

١٢٥٥ - ذكر الاغاني ما معناه : ان قيس بن زهير العبسي ، وفد على احيحة ، يستعينه باخذ اسلحة منه ، حتى يحارب بها بني عامر . وكان بين احيحة وبني عامر علاقة طيبة ، فقال احيحة : كيف اقبل هذا وخالد بن جعفر يقول :

إذا ما أردت العز في ال يشرب	فناد بصوت يا أحيحة تمنع
رايت أبا عمرو أحيحة جاره	يبيت قدير العين غير مدوع
ومن يآته من خائف ينس خوفه	ومن يآته من جائع يشبع
فضائل كانت للجلاح قديمة	وأكرم بنفر من خصالك الاربعة

« الاغاني ١٥ ص ١٥ دار المعارف مصر »

١٢٥٦ - القول لابن قدامة .

كذا قال : « أخاه عبد المطلب » . وإنما ابوه عقبة ، أخو عمرو ومعبد اخوي عبد المطلب لأمه سلمى بنت عمرو (١٢٠د).

* المنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح : شهد بدرأً وأحدأً ، وقتل يوم بئر معونة . يكنى أبا عبدة ، ونزل عليه بنو مظعون (١٢٥٧) ، وعامر بن ربيعة ، حين قدموا مهاجرين ، وقيل نزل عليه الزبير بن العوام ، وأبو سبرة بن أبي رهم ، حين هاجروا ، بالقصبة ، دار بنسي جحجبي (١٢٥٨) .

* عياض بن عمرو بن أحيحة بن الجلاح : له صحبة حسنة ، شهد بدرأً وما بعدها . ومن ولده أيوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عياض الزاهد ، صاحب العمري الزاهد . وكان أحيحة بن الجلاح ، سيد الأوس في الجاهلية . كانت تحت أم عبد المطلب بن هاشم ، وهي سلمة بنت عمرو بن لييد بن خدش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار . فولدت له عمرأً ومعبداً (١٢٥٩) .

* أبو ليلى بلال بن بليّ بن بلال بن أحيحة بن الجلاح : والد عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وقد اختلف في اسمه ، ف قيل ما ذكرناه ، وقيل داود بن بليّ ، وقيل يسار بن بلال بن أحيحة ، وقيل يسار بن نمير ، وقيل أوس بن خولي : شهد أحدأً وما بعدها . ثم انتقل الى الكوفة ، وله بها دار في جهينة ، يلقب بالأيسر . روى عنه ابنه عبد الرحمن . وشهد هو وابنه عبد

١٢٥٧ - منهم عثمان واخوه قدامة .

١٢٥٨ - كتبها - د - مرة بالالف المقصورة ومرة الممدودة .

١٢٥٩ - كرر هذا الكلام . لم يذكر الاستيعاب ترجمة لعياض . ورد في « الاصابة » وفي

« التجريد » اسم عياض الانصاري دون تسلسل ، وقال : له صحبة .

الرحمن مع علي مشاهده كلها . ومن ولده محمد (١١٦٠) بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، كان قاضيا فقيها .

وقال العقيلي هو مولى بني عمرو بن عوف : وفي القاضي يقول الشاعر :

وتزعم انك لابن الجلاح
وهيهات دعواك من أهلكا

* فضالة بن عبيد بن نافذ بن (١٢٦١) قيس بن صهيب بن الأصرم بن جحجبي: يكنى أبا محمد، أول مشاهده أحد، ثم شهد ما بعدها من المشاهد، وانتقل الى الشام فسكن دمشق ، وبنى بها داراً وكان فيها قاضياً ، ومات بها وقبره معروف بها .

وروي ان ابا الدرداء لما حضرته الوفاة ، قال له معاوية : مَنْ ترى لهذا الأمر ؟ قال : فضالة بن عبيد . فولاه القضاء وقال له : أما أني لم أحبك بها (١٢٦٢) ، ولكنني استترت بك من النار ، فاستتر (١٢٦٣) . ثم أمره معاوية على الجيش ، فغزا الروم في البحر ، وشتى بأرضهم . ثم توفي فضالة في خلافة معاوية ، فحمل معاوية سريره وقال لابنه عبدالله وهو أكبر من يزيد .

١٢٦٠ - ما يتعلق باولاد احيحة وعقبه ، راجع جمهرة ابن حزم . لمحققها ليفي برونسفال طبع دار المعارف مصر ص ٣١٢ * و « خلاصة التذهيب » بشأن عبد الرحمن ابن ابي ليلى ص ٢٣٤ * وبشأن محمد ص ٣٤٨ الذي عمل في القضاء ومات ١٤٨ هـ *
١٢٦١ - في الاستيعاب « ناقد » وفي الاصابة « نافذ » ، وهو ما اعتمدته ابن قدامة ، وعليه اكثر المحققين *

١٢٦٢ - الفعل حبا يحبو . بمعنى منح وأعطى *
١٢٦٣ - فاستتر ، على رواية الاستيعاب رقم ٢٠٨٠

أعقبني (١٢٦٤) يا بني ، فإنك لا تحمل بعده مثله . وكانت وفاته سنة ثلاث وخمسين . [وابنه معن بن فضالة ولي اليمن لمعاوية ، وأبوه عبيد كان شاعراً] (١١٦٥) .

* عباد بن الحارث بن عدي بن الاسود بن الاصرم : يعرف بفارس ذي الخرق (١٢٦٦) ، فارس كان يقاتل عليه . شهد أحداً وما بعدها على فرسه . وشهد عليه اليمامة ، فقتل يومئذ شهيداً .

* الجزء بن مالك بن عامر بن خديفة من بني جحججيا : استشهد يوم اليمامة . وذكر الطبري الجزء بن مالك بن عامر فيمن شهد أحد . وقيل هما واحد ، وذكرهما الدار قطني * جميعاً . وذكر ذلك موسى بن عقبة ، فعلى هذا يكونان أخوين .

* جزء بن عباس حليف بني جحججيا : قتل يوم اليمامة . قاله موسى بن عقبة بفتح الجيم . وكذلك قال ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق . وذكر يونس بن بكير عن ابن اسحاق بضم الجيم . وهو من بني العجلان (١٢٦٧) .

* طلحة بن عتبة من بني جحججيا : شهد أحداً وقتل يوم اليمامة .

١٢٦٤ - في « الاستيعاب » : « اعني يا بني » * وكلاهما يؤديان الى معنى واحد ، فاذا اعتبه على الحمل ، فكانه اعانه *

١٢٦٥ - ما بين القوسين ساقط من م - م - * وجاء في الهامش . كان فضالة عثمانيا ، ولم يبايع عليا ومعن بن جميل بن فضالة ، ولي مصر ليزيد بن معاوية *

١٢٦٦ - معنى الخرق : قطع المسافات ، وشق الجدار أو الصفوف ، ويصلح من هذا المعنى صفة للفارس *

★ اسمه علي ، كنيته ابو الحسن ، من ائمة الحديث * وينسب الى دار قطن محلة في بغداد توفي ٣٨٥ هـ *

١٢٦٧ - العجلان من بني حلفاء الاوس *

* رباح مولى بني جحجبا : شهد أحداً ، وقتل يوم اليمامة .

* ابو عقيل الأنيفي حليف بني جحجبا : قيل اسمه عبدالله بن عبد الرحمن بن بيهان (١٢٦٨) بن عامر بن مالك بن أنيف البلوي ، من ولد قران ابن بلي بن عمرو بن اسحاق بن قضاة . وقيل غير هذا . وقيل هو صاحب الصاع الذي لمزه المنافقون . فروي عن ابن عباس في قوله تعالى : [الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ] الآية (١٢٦٩) . أن رسول الله ﷺ حضّ على الصدقة يوماً ، فأتى عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله — أربعة آلاف واربعمائة (١٢٧٠) . وأتى عاصم بن عدي بمائة وسق تمر . فلمزها المنافقون وقالوا : هذا رياء . فنزلت : [الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ ، وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ] . أبو عقيل جاء بصاع تمر فقال : ما لي غير صاعين ، نقلت فيهما الماء على ظهري ، حبست أحدهما لعمالي ، وجئت بالآخر (١٢٧١) . فقال المنافقون : ان الله لغني عن صاع هذا .

شهد أبو عقيل بدرأً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة . ذكر الواقدي عن ابن عمر (١٢٧٢) أنه — لما كان يوم اليمامة ، كان

١٢٦٨ — هذا الاسم مختلف فيه ، وصار ضبطه من « السيرة » ، وطبقات « ابن سعد » .
 اما الاستيعاب فكتبه « حشعات » * واختلفوا ايضا في اسم عقيل ورجح اكثرهم انه عبد الرحمن .
 وفي الاستيعاب ثلاث ترجحات باسم ابي عقيل ، احدهما باسم ابي عقيل صاحب الصاع .
 « السيرة ٢ : ٢٢٧ » « الاستيعاب ٤ : ١٧٦٨ » *

١٢٦٩ — التوبة : ٧٩

١٢٧٠ — في — د — و — ت — أربعة الاف او اربعمائة * وفي — م — أربعة الاف واربعمائة .
 وفي الاستيعاب أربعة الاف درهم واربعمائة دينار *

١٢٧١ — في الإصابة : « يا رسول الله ، بت أجر الجريير على صاعين من تمر ، فاما صاع فامسكتك لعمالي ، واما صاع فها هو هذا » *

١٢٧٢ — هو عبد الله بن عمر ، كنيته أبو عبد الرحمن ، الصحابي المشهور ، وأحد العبادة الأربعة . استصفر يوم أحد ، فرد ، شهد الخندق وما بعده ، وشهد فتح مصر . وكان أعلم الناس بمناسلك الحج ، ومن اعتزل الفتنة * كان عظيم الحرمة كبير القدر ، ذكر للخلافة يوم التحكيم فابى * روى له اصحاب السنن ١٦٣٠ حديثاً * توفي سنة ٧٣ او ٧٤ *
 « الاستيعاب ٣ : ٩٥ » « حلية الاولياء ٢ : ٢٩٢ » ، « خلاصة التذهيب ٢٠٧ » *

أول من جرح أبو عقيل الأنيفي ، رمي بسهم من جانبه اليسر ، فشطب في غير مقتل ، ووهن شقه (١٢٧٣) ، وحمل إلى الرحل . فلما تنادت الأنصار « أخلصونا » ، رأيت أبا عقيل قد جرد سيفه ، وأخذه بيده اليمنى ، فقلت إلى أين يا أبا عقيل . فقال : أما تسمعون ينادون : « بالأنصار » . فقلت : إنما يعنون الأنصار غير الجرحى (١٢٢ د) ، وأنت جريح قد عذرك الله . فقال : أنا من الأنصار ، وقد نوه باسمي ، وأنا أجيبهم ولو خبوا (١٢٧٤) . قال : فرأيت من آخر النهار ، وقد جرح أربعة عشر جرحاً ، كلها قد خلص إلى مقتل . فقلت : أبا عقيل ! فأجابني بلسان ملتث (١٢٧٥) . فقلت : أبشر ، فقد قتل الله مسيلمة فرفع إصبعه إلى السماء بحمد الله ، فقلت : ألا اسقيك ؟ قال : بلى . فسقيته ، فخرج (١٢٧٦) من جراحاته كلها ، ثم مات رحمه الله .

فذكرته لعمر بعد أن قدمت . فقال : « رحمه الله ، ما إن زال يسأل الله الشهادة . وإن كان ما علمت لمن صالحى أصحاب محمد ﷺ » . وقيل كان اسمه في الجاهلية عبد العزى ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن ، عدو الأوثان .

* طلحة بن البراء بن عمير بن ثعلبة بن غنم بن سريّ بن سامة بن أنيف (١٢٧٧) : كان قد لقي رسول الله ﷺ وهو غلام ، فجعل يلصق به ، ويقتل قدميه ويقول : « مرني بما أجبت يا رسول الله ، فلا أعصي لك أمراً .

-
- ١٢٧٣ - شطب : انزاح * وهن : ضعف * و « شقه » : جانبه الذي أصيب به .
 ١٢٧٤ - الحبو : كما يحبو الطفل على يديه ورجليه *
 ١٢٧٥ - ملتث : مختلط الكلام فلا يفصح *
 ١٢٧٦ - يعني خرج الماء من جراحاته ، وهذا دليل الخطر *
 ١٢٧٧ - جملة الاستيعاب من « بني عمرو بن عوف » ، وليس حليفهم « ٢ : ٧٦٣ » .

فسرّ رسول الله ﷺ وأعجب به ، ثم مرض ومات فصلى رسول الله ﷺ على قبره ودعا له .

وروي أن رسول الله ﷺ قال في دعائه إذ صلى عليه : « اللهم التمس لي طلعة وانت تضحك إليه ويضحك إليك » . روى حديثه حصين بن وحوح (١٢٧٨) . وكان رسول الله ﷺ قد قال : « إذا مات ، فأذنوني » (١٢٧٩) به . فحضره الموت ليلاً . فقال : لا تؤذونا يا رسول الله ، فإنني أخاف أن يخرج ليلاً فيصاب بشيء في سببي . أو كما جاء في الحديث ، فلم يؤذونا به رسول الله ﷺ ، فصلى رسول الله ﷺ على قبره .

* عامر بن ثابت « حليفهم » : شهد أحداً ، وقتل يوم اليمامة .

(بنو حنش (١٢٨٠) بن عوف بن عمرو

بن عوف بن مالك بن الاوس

* سهل وعثمان وعباد أولاد حنيف بن واهب بن العكم بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة بن عمرو بن حنش (١٢٨١) . ويقال لعمرو بن حنش « بجزج » (١٢٨٢) .

* فأما سهل ، فكنيته أبو سعيد ، وقيل أبو سعد ، وقيل أبو عبدالله ،

١٢٧٨ - مروت ترجمة ابن وحوح ، ونقل حديثه هذا « ابن سعد » *

١٢٧٩ - في - م - فاذنوني منه *

١٢٨٠ - قدمت - م - و - ت - ترجمة بني ثعلبة على بني حنش ، ولم تذكر أولاد حنيف

١٢٨١ - في الاستيعاب : عمرو بن خناس » *

١٨٢ - انظر « السيرة ٢ : ٣٣٥ » *

وقيل ابو الوليد ، وقيل ابو ثابت : شهد بدرأ والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . واستخلفه علي رضي الله عنه على المدينة (١٢٨٣) ، وشهد معه صفين . ومات سنة ثمان وثلاثين ، وصلى عليه علي عليه السلام ، وكبر عليه ستاً . روى عنه جماعة ، وابنه ابو امامة اسعد بن سهل ، امه حبيبة (١٢٣ د) أخت الفارعة ، ابنتا أبي امامة ، اسعد الخير بن زرارة رضي الله عنه . ولد في عهد رسول الله ﷺ ، فسماه وكناه باسم جده لأمه . وبارك عليه . وتراضى به الناس أن يصلي بهم وعثمان محصور . مات سنة مائة وهو ابن نيف وتسعين .

* وأما عثمان بن حنيف : وكنيته أبو عمرو ، وقيل ابو عبدالله ، ولاته عمر بن الخطاب مساحة الأرضين وجبايتها (١٢٨٤) ، وضرب الخراج والجزية على أهلها ، ومعه حذيفة بن اليمان ، فبلغت جباية سواد الكوفة قبل أن يموت عمر بعام ، مائة ألف ألف ونيفا (١٢٨٥) . وولاه علي البصرة ، فأخرجته طلحة والزبير حين قدماها في وقعة الجمل ، فلما انقضى الجمل ، ولت علي البصرة عبدالله بن عباس . وسكن عثمان بن حنيف الكوفة ، وبقي إلى زمان معاوية .

* وأما عباد بن حنيف ، فكان من المنافقين الذين بنوا مسجد الضرار . قال ابن اسحق : وكان الذين بنوه اثنا عشر رجلاً : خدام بن خالد ، من بني عبيد بن زيد أحد بني عمرو بن عوف . ومن داره أخرج مسجد الشقاق . وثعلبة بن حاطب (١٢٨٦) من بني أمية بن زيد ، ومعتب بن قشير من بني

١٢٨٣ - استخلفه حين خرج الى العراق * وهو أحد الذين ذكرهم النبي صلعم بعد أحد ، لما ناول علي سيفه فاطمة ، فأنى على سهل وقد مر ذلك في ترجمة ابي دجاجة .

١٢٨٤ - كان ذلك في العراق ، خصوصاً الكوفة منه .

١٢٨٥ - هي في الاصطلاح الحاضر مائة مليون .

١٢٨٦ - مرت ترجمته . وكذلك من ورد ذكرهم هنا .

ضبيعة بن زيد ، وأبو حبيبة بن الأزعر من بني ضبيعة بن زيد . وعباد بن حنيفة من بني عمرو بن عوف . وجارية ابن عامر وابناه مجمع بن جارية وزيد بن جارية و... (١٢٨٧) ابن الحارث من بني ضبيعة ، وبحزج من بني ضبيعة . ويحاذ بن عثمان من بني ضبيعة . ووديعة بن ثابت من بني أمية بن زيد .

وقال : دعا النبي ﷺ مالك بن الدخشم وهو من الخزرج والقواقل . ومعن بن عدي أو أخاه عاصم بن عدي ، من بني العجلان من بني حلفاء ، بني عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، فقال : « انطلقا إلى هذا المسجد الظالم أهله ، فاهدماه وحرّقا » . فخرجا يشتدان حتى دخلاه وفيه أهله ، فحرّقا وهدماه ، وتفرّقا عنه . وقال بعض النسابين كان أصحاب مسجد الضرار أحد عشر رجلا : جارية بن عامر وبنوه مجمع ويزيد وزيد . ويحاذ ابن عثمان ، وخدام بن خالد وابنه وديعة . ووديعة بن ثابت . وأبو حبيبة ابن الأزعر ، وثعلبة بن حاطب . وعباد بن حنيفة . كانوا منافقين (١١٨٨) (١٢٤) د.

(بنو ثعلبة (١٢٨٩) بن عمرو بن عوف)

(بن مالك بن الاوس)

* عبدالله بن جبير بن النعمان بن أمية بن أمية القيس بن ثعلبة : ولقب امرئ القيس البرك وبه يعرف :

١٢٨٧ - لم يتضح لنا الاسم من المخطوطات *

١٢٨٨ - انتهى بنو حنش ، وجميع من يتسلسل من بني عوف بن عمرو بن عوف . وينتقل

المؤلف بعد هذا إلى ذكر أخوة عوف ، وهم بنو عمرو بن عوف *

١٢٨٩ - أبناء عمرو بن عوف هم : عوف وثعلبة ولوذان وحبيب *

شهد عبدالله العقبة ، ثم شهد بدرأ ، وأسر يومئذ أبا العاص بن الربيع .
ثم شهد أحداً وأمره رسول الله ﷺ يومئذ على الرماة ، وكانوا خمسين رامياً ،
وقال لهم : « لا تبرحوا مكانكم » فلما انكشف الكفار ، قال القوم إنها
الغنيمة . فقال لهم عبدالله بن جبير أميرهم : « يا قوم اذكركم وصية رسول
الله » ، فمعصوه وذهبوا إلى النهب ، إلا عشرة ثبتوا معه فلما رأى خالد بن
الوليد ، وعكرمة بن أبي جهل ، وكافا على خيل المشركين يومئذ ، خلوا
الثغر (١٢٩٠) ، أقبلوا في الحيل حتى قتلا عبدالله بن جبير ومن معه ، ثم كانت
الهزيمة .

* خوات بن جبير أخو عبدالله لأبويه : يكنى أبا عبدالله ، وقيل
يكنى أبا صالح (١٢٩١) . كان أحد فرسان رسول الله ﷺ ، شهد بدرأ ،
قاله عبد الرحمن بن أبي ليلى . وقال موسى بن عقبة : خرج خوات مع رسول
الله ﷺ إلى بدر . فلما بلغ الصفراء (١٢٩٢) ، أصاب ساقه حجر فرجع ،
فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره . وهو صاحب القصة مع ذات
النحيين في الجاهلية ، وهو القائل :

فشدت على النحيين (١٢٩٣) كفاً شحيحة
فأعجلتها والفتك من فملائي

وهي امرأة من بني تميم الله بن ثعلبة ، كانت تبيع السمن في الجاهلية ،

١٢٩٠ - الثغر : المكان الذي يخاف منه هجوم العدو .
١٢٩١ - انظر الواقدي « ١ : ١٦٠ » ، التبريد « ١ : ١٦٣ » .
١٢٩٢ - واد كثير النخل والعيون ، سلكه النبي صلعم . في رجوعه من بدر الكبرى إلى
المدينة . « وفاء الوفاء : ٤ » .
١٢٩٣ - النحي بكسر النون غالباً زق خاص بالسمن يصنع من جلد . وقال فيها أكثر
من بيت .

وبها يضرب المثل فيقال: « أشغل من ذات النحين » (١٢٩٤).

وروي أن رسول الله ﷺ سألها عنها وتبسم (١٢٩٥). فقال : يا رسول الله قد رزق الله خيراً ، وأعوذ بالله من الحور بعد الكور (١٢٩٦).

وكان خوات شاعراً ، فروي عنه أنه قال : خرجنا مع عمر بن الخطاب في ركب ، فيهم أبو عبيدة بن الجراح ، وعبد الرحمن بن عوف . فقال القوم : غفنا من شعر ضرار . فقال عمر : دعوا أبا عبد الله فليغنّ من بنيات صدره (١٢٩٧) ، يعني من شعره . قال : فما زلت أغنيهم حتى كان السحر . فقال عمر : ارفع عنا لسانك يا خوات فقد اسحرنا . مات سنة أربعين وله أربع وسبعون (١٢٩٨) .

* النعمان بن أبي خزيمة بن النعمان بن أمية بن البرك (١٢٩٩) : شهد بدرأً وأحدأً . واختلفوا في كنية أبيه ، فقال الطبري : بذال معجمة وخاء مهملة ، وقال عبد الله بن محمد بن عمار : أبو خزيمة بخاء وذال (١٣٠٥) معجمتين مفتوحتين ، وقال ابن اسحق : أبو خزيمة بخاء وزاي معجمتين مفتوحتين ، وقيل أبو خزيمة بزاي معجمة ساكنة وخاء معجمة .

* الحارث بن أبي خزيمة (١٣٠٠) : شهد بدرأً وما بعدها من المشاهد .

١٢٩٤ - من الامثال المشهورة • راجع « مجمع الامثال للميداني » • اما كونها من تيم الله أم من هذيل فمختلف فيه ، غير ان الأرجح انها من تيم الله ، كما ورد في « لسان العرب » .
١٢٩٥ - هذا دليل قاطع على الاطلاع الواسع الذي كان عليه نبينا صلعم • وما كان في صدره للرحب للفكاهة الغنيمة اللطيفة •

١٢٩٦ - الحور النقصان . والكور الزيادة • يعني انه لا يرجع الى الباطل بعد الاسلام •
١٢٩٧ - في الاستيعاب : بنيات فؤاده •

١٢٩٨ - في الاستيعاب « ٩٤ » وهو خطأ • وفي الاصابة « ٧٤ » وهو الصحيح •

١٢٩٩ - قال الاستيعاب : اسم ابيه خزيمة أو أبي خزيمة (٤ : ١٥٠)

١٣٠٠ - لم تذكره - م - و - ت - • وفي الاستيعاب : الحارث بن خزيمة بتحريك الزاي • ثم رده الى بني سالم بن عوف الخزرج • وقال : مات بالمدينة سنة ٤٤ هـ • وقال الاصابة كذلك •
الاستيعاب (١ : ٢٨٧) ، الاصابة (١ : ٢٩١) •

ومات بالمدينة سنة أربعين ، وله سبع وستون سنة .

* الحارث بن النعمان ، عم خوات ، والنعمان بن أبي خزيمة : شهد بدرأً وأحدأً .

* أبو الضيَّاح بن ثابت بن النعمان : قيل اسمه النعمان وقيل عمير . شهد بدرأً وأحدأً والحندي والحديبية . وقتل يوم خيبر ، ضربه رجل منهم ، فأطن قحف رأسه (١٣٠١) .

* سالم بن عمير بن ثابت بن النعمان ، وقيل سالم بن عمير بن ثابت بن عمرو (١٣٠٢) : شهد بدرأً وسائر المشاهد ، وتوفي في خلافة معاوية ، وهو أحد البكائين الذين تولوا ، وأعينهم تفيض من الدمع .
* عاصم بن قيس بن ثابت بن النعمان « ابن عم سالم » : شهد بدرأً وأحدأً .

* أبو حنّة (١٣٠٣) الأنصاري البديري : اختلف في كنيته واسمه ونسبه . فقيل هو أبو حنّة بالنون ، قاله الواقدي ، وقيل أبو حبة بالباء قاله ابن نمير . وقيل اسمه مالك بن عمرو بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة . وقيل عامر بن عمير بن ثابت . وقال ابن هشام : أبو حبة أخو أبي ضيَّاح بن ثابت بن النعمان . شهد بدرأً وأحدأً وقتل يومئذ . وهو أخو سعيد بن خيثمة لأمه ، أمها هند بنت أوس بن عدي بن أمية بن عامر بن خطمة ، [وهي أم أبي الضيَّاح ، أسلمت وبايعت] (١٣٠٤) .

٣٠١ - أطن : قطع بعنف * وهذه الترجمة هي كالتي في الاستيعاب (٤ : ١٦٩٥) *
١٣٠٢ - هو الذي قتل « أبا عفاك » ، وكان هذا شيخا كبيرا من بني عمرو بن عوف ، حرض على رسول الله صلعم في اشعار له ، لما قدم المدينة ، فنذر سالم قتله وطلب غرته حتى قتله ليلا * الهامش *
١٣٠٣ - رواية الواقدي : أبو حنّة (١ : ١٦٥) وقال ابن اسحاق : أبو حبة * وجاء في الاستيعاب : صوابه أبو حبة « ٤ : ١٦٢٨ » .
١٣٠٤ - ما بين القوسين ، ليس في م - و - ت -

(بنو لوزان بن عمرو بن عوف بن)

(مالك بن الاوس)

* عبدالله وعبد الرحمن ابنا شبل بن عمرو بن زيد بن مجدة بن مالك بن لوزان : لهما صحبة ورواية . وبنو مالك بن لوزان يقال لهم « بنو السميلة » ، وكان يقال لهم في الجاهلية ، « بنو الصماء » ، وهي امرأة من مَزِينَة ، أرضعت أباهم في الجاهلية ، فساهم رسول الله ﷺ بني السميلة .

روي عن عبدالله ، أبو راشد الجبراني . وروى عن عبد الرحمن ، أبو راشد وتميم بن محمود (١٣٠٥) .

* عبد الرحمن بن وائل بن عامر بن مالك بن لوزان : شهد أحداً والمشاهد كلها ، واستشهد يوم القادسية .

* عبدالله بن وائل « أخوه » : له صحبة ، ذكره ابن القديح .

* صيفي بن ساعدة بن عبد الأشهل بن مالك بن لوزان : توفي في بعض

١٣٠٥ - قال في لسان الميزان : أبو راشد صاحب المغازي ، لا يعرفه . روى عن ابن إسحاق (٧ : ٤٦) * وفي « الخلاصة » قال : أبو راشد الجبراني بضم الحاء ، الشامية . قيل اسمه خضر . قال العجلي : ثقة ، لم يكن في دمشق في زمانه افضل منه (٤٤٩) : وقال : تهذيب التهذيب « في تميم بن محمود : » أخذ عن عبيد الرحمن بن شبل * ذكره العجلي في الضعفاء وثقه بن حبان * وقال في « الخلاصة » ٥٥ : قال البخاري فيه نظر *

المغازي مع رسول الله ﷺ بالكديد، فكفنه في (١٢٦د) قميصه (١٣٠٦) ودفنه .

* حارثة بن قيس بن عامر بن مالك بن لوزان (١٣٠٧) : شهد أحداً .

* سعد بن مرة بن معاوية بن زيد بن مالك بن لوزان : هو ابن
الفريراء (١٣٠٨) . شاعر جاهلي .

(بنو حبيب (١٣٠٩) بن عمرو بن عوف

بن مالك بن الاوس)

* سويد بن الصامت بن خالد بن عطية بن حوط بن حبيب : أمه ليلي
أخت سلمى ، فيكون سويد ابن خالة عبد المطلب . كان قومه يدعونه
الكامل (١٣١٠) ، لحكمه ، وشعره وشرفه فيهم . كان قد لقي النبي ﷺ
بمكة في أول مبعته في الموسم ، فدعاه الى الاسلام ، وتلا عليه القرآن . فلم
يلبث أن قتله المجذّر بن ذباد البلوي حليف القواقل . فهتج قتله وقعة بعث
بين الأوس والخزرج ، وبعث قريب من بني قريظة ، وكانت قبل الهجرة

١٣٠٦ - يعني قميص النبي صلعم * وترجمة صيفي هذا لم ترد في - م - و - ت - ،
والاستيعاب * قال في الاصابة : توفي في الكديد . وكفنه النبي صلعم « ٣ : ٢٥٦ » * وقال في
التجريد : صيفي بن الحارث بن ساعدة (١ : ٢٦٩) *
١٣٠٧ - غير موجود في - م - ، ت - ولا الاستيعاب * ذكر في الاصابة تحت اسم الحارث بن
سهل (١ : ٢٦٧) ، واعتمد التجريد في ترجمته على ابي موسى المديني *
١٣٠٨ - قال علي الهامش : « بها يعرف وهي أمه » *
١٣٠٩ - وضعت كل من - م - و - ت - ترجمة لسويد بن الصامت دون ذكر قومه بني حبيب
١٣١٠ - اذا كان الرجل فارسا ، شاعرا ، شريفا ، كاتباً ، رامياً ، سابحاً ، جليداً جواداً
سمي الكامل « الهامش » *

بست سنين . ثم أسلم المهذّر وشهد بدرأ . وكان الحارث بن سويد بن الصامت منافقاً ، فخرج يوم أحد مع المسلمين ، فلما التقى الناس ، عدا على المهذّر فقتله (١٣١١) ، ثم أمر به رسول الله ﷺ بعد ذلك ، عويم بن ساعدة فقتله . فكان أول من أقيّد في الاسلام . وزعم قوم سويد بن الصامت أنه مات مسلماً (١٣١٢) ومن شعره :

ألا رُبُّ من تدعو صديقاً ولو ترى
مقالته بالغيب ساء لك ما يفري (١٣١٣)
يسرك باديه وتحت أديمه
نخمة غش تبترى عقب الظهر (١٣١٤)
مقالته كالشحم ما كان شاهداً
وبالغيب مأثور على ثغرة النحر (١٣١٥)
تُبِين لك العِنان ما هو كاتم
من الغش والبغضاء والنظر الشزّر
فرشني بخير طالما قد بريتني
وخير الموالي من يريش ولا يَبْرِي (١٣١٦)

* سعد بن زيد الأنصاري (١٣١٧) : من بني عمرو بن عوف . ولد على

-
- ١٣١١ - قيل انه قتله ولجأ الى قريش * « السيرة ٢ : ١٤٢ ، ٣ : ٢٩ » .
 ١٣١٢ - يشك ابو عمر في اسلامه ، وقال في الامامة : لا يعد في الصحابة من لم يلق النبي مؤمناً .
 ١٣١٣ - يفري : يأتي بالكذب ويخلفه .
 ١٣١٤ - بادية : ظاهرة . وأديمه جلده ، يعني داخله * وتبترى عقب الظهر : تقطعه .
 ١٣١٥ - في السيرة والاستيعاب : « مقالته كالشهد » . والنحر : العنق . معنى ذلك انه يتكلم في غياب الناس غير ما يتكلم في حضورهم *
 ١٣١٦ - فرشني - اي اعني وقوني ، وهي من رايش يريش * والجدير بالذكر ان كلا من م - و - ت - قد أوجزت ترجمة سويد عما هي في م - و - ت *
 ١٣١٧ - ترك المؤلف الحاق النسبة « بحبيب » وجعلها رأساً الى عمرو بن عوف *

عهد رسول الله ﷺ . وروى عن عمر ، وتوفي في آخر خلافة عبد الملك .

* مرارة بن الربيع : ويقال ابن ربيعة ، من بني عمرو بن عوف ،
شهد بدرأ ، وهو أحد الثلاثة الذي خلفوا ، حتى إذا ضاقت عليهم الأرض
بما رحبت .

* هرم بن عبدالله الانصاري : من بني عمرو بن عوف ، وأحد
البكائين ، الذين تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً أن لا يجدوا
ما ينفقون .

* ثابت بن ربيعة : من بني عمرو بن عوف شهد بدرأ . ذكره موسى
بن عقبة وقال : أشك فيه (١٣١٨) .

* أوس بن حبيب : من بني عمرو بن عوف قتل (٢٧ د) على « حصن
ناعم » بجبيل .

* سعد بن حبة : وحبته أمه ، وهي بنت مالك من بني عمرو بن
عوف ، وهو سعد بن يحيى بن معاوية بن سلمى ، من بحيلة . حليف بني
عمرو بن عوف . وهو جد أبي يوسف القاضي (١٣١٩) ، وهو يعقوب بن
ابراهيم بن حبيب بن خنيس بن سعد بن حبة . وخنيس بن سعد صاحب
« جهار سرح خنيس » بالكوفة . وتفسيره بالعربية : رحبة (١٣٢٠) لها أربع
طرق .

١٣١٨ - هكذا نقل التجريد عن الاستيعاب عن موسى بن عقبة « ١ : ٦٢ » ،
١٣١٩ - كان أبو يوسف يروي عن الامش ، وهشام بن عروة ، وكان حافظا صاحب
حديث ، لزم أبا حنيفة فغلب عليه الرأي ، وولي قضاء بغداد ، فلم يزل حتى مات ١٨٢ هـ .
« المعارف ٢١٨ » ط - قديمة *
١٣٢٠ - الرحبة : فجوة واسعة بين البيوت بمعنى الساحة *

وسعد بن حبة من استصغره النبي ﷺ يوم أحد . وشهد الخندق .
 فروى عن جابر قال : « نظر النبي ﷺ إلى سعد بن حبة يوم الخندق ،
 يقاتل قتالاً شديداً ، وهو حديث السن . فدعاء فقال له : مَنْ أَنْتَ يَا فُقَي ؟
 قال : سعد بن حبة . فقال له ﷺ : « أسعد الله جدك (١٣٢١) ، اقترب
 مني . فاقترب منه . فمسح على رأسه » .

وروي أن أبا قتادة قال : لما خرجت في طلب سرح النبي ﷺ ، لقيت
 مسعدة (١٣٢٢) ، فضربه ضربة أثقلت ، وأدركه سعد بن حبة فضربه ،
 فخرّ صريعاً ، فاحفظوا ذلك لسعد بن حبة وولده .
 النعمان بن سعد (١٣٢٣) : الذي روى عن علي .

* خدام بن وديعة الأوسي : وقيل خدام بن خالد . روى أن عثمان نزل
 عليه حين هاجر إلى المدينة . وهو الذي انكح ابنته خنساء بنت خدام وهي
 كارهة ، فردّ النبي ﷺ نكاحها .

* خنساء بنت خدام (١٣٢٤) : هي التي انكحها أبوها وهي كارهة ،
 فرد رسول الله ﷺ نكاحها . واختلف في حالها ذلك الوقت . فروى
 مالك (١٣٢٥) عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني

١٣٢١ - جدك : هنا حظك .

١٣٢٢ - مرت هذه الحادثة معنا . ولم يكن فيها ذكر لسعد بن حبة .

١٣٢٣ - أغفله البعض وذكره الآخرون . راجع « لسان الميزان ٧ : ٤١٢ » . « التهذيب

١٠ : ٤٥٢ » .

١٣٢٤ - في الاستيعاب خدام بالبدال .

١٣٢٥ - يعني به الإمام ، صاحب الموطأ ، إمام دار الهجرة ، وقال البخاري :

« أصبح الأسانيد مالك » . ومذهبه مشهور بين الناس . توفي سنة ١٧٩ هـ ودفن بالبقيع .

« المراجع كثيرة » .

يزيد بن حارثة عن خنساء انها كانت ثيباً . وذكر الثوري (١٣٢٦) عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبدالله بن يزيد بن وديعة عن خنساء بنت خدام انها كانت بكراً ، والأول أصح ، لأن محمد بن اسحاق ، روى عن حجاج بن السائب عن أبيه عن جدته خنساء بنت خدام بن خالد قال : « وكانت أيتها من رجل ، وزوجها أبوها رجلاً من بني عوف ، فخطبت الى أبي لبابة بن عبد المنذر ، فارتفع شأنها إلى النبي ﷺ ، فأمره رسول الله ﷺ ان يلحقها بهواها (١٣٢٧) ، فتزوجت أبا لبابة ، فولدت له السائب بن أبي لبابة . وولد السائب الحجاج (١٣٢٨) بن السائب بن أبي لبابة الذي روى عنه ابن اسحاق .

* مالك بن عبدالله الأوسي : روى عن النبي ﷺ : « إذا زنت الأمة ولم تحصن فاجلدوها » (١٤٢٩) ، الحديث .

* أوس بن الفاكه الأوسي : قتل بخير شهيداً .

* رقيم بن ثابت الأوسي : قتل يوم الطائف شهيداً (١٣٣٠) .

* ليلى بنت (١٢٨ د) حكيم الأوسية : ذكر أحمد بن صالح المصري ،

١٣٢٦ - هو أبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري ، الكوفي الفقيه ، مضري النسب ، كان سيد أهل زمانه علماً وعملًا . وكان كثير الخط على المنصور لظلمه ، فهم به وأراد قتله ، فما أمهله الله توفي سنة ١٦١ هـ * « المعارف ٢١٧ » ، « المبر ١ : ٢٣٥ » .

١٣٢٧ - يلحقها بهواها ، اي يترك لها حق الخيار *

١٣٢٨ - هو الحجاج بن الحسين بن السائب بن أبي لبابة الأوسي ، قتل يوم قديد . « جمهرة الانساب ص ٣٣٤ » لابن حزم *

١٣٢٩ - أخرجه البخاري وأبو داود وابن ماجه * « المعجم المفهرس » *

١٣٣٠ - لاجل أوس ورقيم قبله راجع التجريد « ١ : ٣٧ . ١٨٦ » *

أنها التي وهبت نفسها للنبي ﷺ وذكرها في أزواجه (١٣٣١) .

* كبشة بنت عاصم الأوسية (١٣٣٢) : كانت زوج أبي قيس بن الأسلت حتى توفي عنها ، فخطبها ابنه ، فقالت ذلك لرسول الله ﷺ . فأنزل الله : [ولا تنكحوا ما نكح آبؤكم من النساء] الآية (١٣٣٣) .

(ومن حلفائهم من بني قريظة)

* عبد الرحمن بن الزبير بن باطا القروطي : هو الذي قالت فيه امرأته تيممة بنت وهب : يا رسول الله إني كنت عند رفاعة فطلقني فبست طلاق ، وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير ، وأنا معه مثل الهدبة من الثوب (١٣٣٤) . فقال النبي ﷺ : لعلك تريدن أن ترجعي إلى رفاعة ؟ لا ، حتى تذوقي عُسيلته ويذوق عُسيلتك (١٣٣٥) . وأبوه الزبير بن باطا قتل مع بني قريظة .

وذكر الأموي عن أبيه عن محمد بن اسحاق عن الزهري قال : كان الزبير بن باطا ، يكنى أبا عبد الرحمن . وكان قد منّ على ثابت بن قيس بن

١٣٣١ - قال في الاستيعاب : لم يذكرها غيره ، وهو أحمد بن صالح الطبري ثم المصري الحافظ ، وقد قيل فيه : « إذا جاوزت الفرات فليس مثل أحمد بن صالح بمصر » ، توفي ٢٤٨ هـ . « المعبر ١ : ٤٥٠ » ، « الخلاصة ص ٧ » .

١٣٣٢ - ذكرها في الإصابة أنها كبشة بنت معن بن عاصم « ٨ : ١٢٣ » .

١٣٣٣ - تمام الآية - إلا ما قد سلف * النساء : ٢٢

١٣٣٤ - كناية عن الضعف الجنسي .

١٣٣٥ - قال في الاستيعاب ورد هذا الحديث منفصلا في موطن مالك * والمعسلة : كناية

من الجماع .

الشاس يوم بعام فجز ناصيته ثم خلّى سبيله فأثاه ثابت وهو شيخ كبير^(١٣٣١) ، فقال يا ابا عبد الرحمن : هل تعرفني ؟ قال : وهل يحبل مثلي مثلك . قال : إني أردت ان اجزيك بيدك^(١٣٣٧) عندي . قال : إن الكريم يجزي الكريم . قال ثم أتى ثابت رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله : إنه كانت للزبير بن باطا عندي منّة في الجاهلية ، وقد أحببت ان اكافيه بها ، فهب لي دمه ، فقال رسول الله ﷺ : هو لك ، فأثاه فقال : إن رسول الله قد وهب لي دمك ، فهو لك . فقال : شيخ كبير ، لا اهل ولا ولد ، فما اصنع بالحياة ؟ قال فأتى ثابت رسول الله ﷺ فقال : اعطني امرأته وولده^(١٣٣٨) . قال : نعم هم لك ، فأثاه ثابت فقال : قد اعطاني امرأتك وولدك ، فهم لك . قال : اهل بيت بالحجاز ، لا مال لهم ، فما بقاؤهم على ذلك ؟ فأتى ثابت رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله : ما لهم ؟ قال : هو لك ، فأثاه فقال : إن رسول الله ﷺ ، قد اعطاني مالك ، فهو لك ، قال فقال : اي ثابت ، ما فعل الذي وجهه كأنه مرآة صينية تترآى فيها عذارى الحيّ ، كعب بن أسد^(١٣٣٩) ؟ قال : قُتل . قال فما صنع سيد الحاضر والبادي ، 'حيمي بن أخطب'^(١٣٤٠) ؟ قال : قُتل . قال : فما فعل مقدّمنا إذا شددنا ، وحاميتنا إذا فررنا عزّال

١٣٣٦ - يعني به الزبير بن باطا •

١٣٣٧ - يعني آكافئك على معروفك •

١٣٣٨ - في - م - و - ت - اختصار بعد هذا الكلام •

١٣٣٩ - كان رأس القوم وأعقلهم وهو صاحب عقد بني قريظة الذي نقض عام الاحزاب ، اغراه بنقضه وزين له ذلك حبي بن أخطب وفي حصار بني قريظة عرض كعب على قومه ثلاثة سبل يسلكونها ، منها أن يسلموا ، فلم يقبلوا • راجع السيرة : د ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥٤ ، •

١٣٤٠ - حبي بن أخطب كان أشد اليهود عداوة للنبي صلعم ، وهو الذي كان يحرض قريشا وجماعة بني قريظة على القتال والنكث بالمهود • وهو والد صفية رضي الله عنها • راجع د السيرة ٣ : ٢٦٠ ، •

بن سَمُوَال ؟ قال : قُتِل . قال : فما فعل المجلسان ، يعني بني كعب بن قريظة ، وبني عمرو بن قريظة ؟ قال : قُتِلُوا . قال : فإني أسألك بيدي عندك إلا الحقنني بالقوم ، فوالله ما في العيش بعدهم خير وما أنا بصابر لله فتلة دلّوا ناضح^(١٣٤١) ، حتىلقى الأجابة^(١٣٤٢) . قال ، فقدّمه ثابت فضرب عنقه .

* رفاعة بن سَمُوَال القرظي : هو الذي طلق امرأته تيمّة بنت وهب ، فنكحها عبد الرحمن بن الزبير . رُوي عنه انه قال : نزلت هذه الآية « ولقد وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ » (١٢٩ د) في عشرة من اليهود أنا أحدهم . وأبوه سَمُوَال بكسر السين^(١٣٤٣) على وزن سرداح .

قال الطبري : رفاعة هذا خال صفية بنت حيي . وأم صفية برّة بنت سَمُوَال أخت رفاعة .

* عطية القرظي : كان في سبي بني قريظة ، فلم يجدوه أنبت^(١٣٤٤) ، فخلّوا سبيله وهو من العلماء الفضلاء ، يؤخذ عنه التفسير .

قال الطيالسي : حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن عطية القرظي قال : كنت في سبي بني قريظة ، فأمر رسول الله ﷺ بمن أنبت ان يُقتل ،

(١٣٤١) - أي مقدار ما يأخذ الانسان دلّوا من الماء يستخرجها بواسطة الناضح فيصبها في الحوض وهو يفتلها ويردها .

١٣٤٢ - فلما بلغ أبا بكر الصديق قوله « القى الأجابة » قال : « يلقاهم والله في نار جهنم خالدا فيها مغلدا » .

١٣٤٣ - جاءت في «السيرة» بفتح السين * «ولقد وصلنا» ، تمامها في سورة القصص : ٥١

١٣٤٤ - يعني لم يظهر الشعر في وجهه ، وظهوره دليل البلوغ * وأكثر من روى عنه عبد الملك بن عمير * وعبد الملك هذا من لخم ، كنيته أبو عمرو ، كان قاضيا على الكوفة زمن الحجاج ثم استعفى * توفي سنة ١٣٦ هـ والطيالسي الاول أبو داود ، والثاني أبو الوليد وهو المقصود هنا * توفي بالبصرة سنة ٢٢٧ هـ * (المعارف ٢٢٧) *

فكنت ممن لم ينبت ، فتركت .

* محمد بن كعب القرظي : قال قتيبة بن سعيد . بلغني أنه ولد في حياة رسول الله ﷺ ، وهو من كبار التابعين (١٣٤٥) وفاضلهم ، علماً وفقهاً وعبادة .

* زيد بن سحنة (١٣٤٦) ، ويقال ابن سعية والنون أكثر : كان من احبار يهود فأسلم . وشهد مع النبي ﷺ مشاهد كثيرة ، وتوفي في غزوة تبوك ، مقبلاً إلى المدينة . وروى عنه عبدالله بن سلام ، وكان عبدالله بن سلام يقول : قال زيد بن سحنة : « ما من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفته في وجه محمد ﷺ » : وله خبر عجيب في إسلامه (١٣٤٧) .

* أسيد وثعلبة ابنا سحنة ، وأسيد بن عبيد القرظيون (١٣٤٨) : وقيل أسيد والفتح اصح . اسلموا ليلة نزلت قريظة ، على حكم رسول الله ، في قول ابن اسحاق .

وذكر ابن اسحاق عن عاصم بن عمر ، ان شيخاً من بني قريظة حدثه ان إسلام ثعلبة وأسيد ابنا سحنة وأسيد بن عبدالله القرظيين ، انما كان عن حديث ابن الهيثبان ، رجل من يهود قدم علينا من الشام قبل الاسلام بسنوات . فلا والله ، ما رأينا رجلاً لا يصلي الخمس كان خيراً منه . كان إذا احتبس عنا

١٣٤٥ - عنه ابن قتيبة في كتابه المعارف من التابعين ، يكنى أبا سعد * ويقال ان الحديث : « سيخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد من بعده » ، عن به محمد بن كعب ، والكاهنان قريظة والنضير * وفي موته اختلاف .

١٣٤٦ - قال في « التجريد » وسحنة بالنون (١ - ١٩٩) .

١٣٤٧ - لم يبين المؤلف ذلك الخبر .

١٣٤٨ - قال في « السيرة ١ : ٢٣٢ » في شأن هؤلاء : نفر من بني هلال ، اخوة قريظة ،

كانوا معهم في جاهليتهم ، ثم كانوا سادتهم في الاسلام .

المطر واحتجنا إليه نقول يا ابن الهيثبان : اخرج فاستسق لنا . فيقول لا . حتى تقدّموا أمام مخرجكم صدقة - صاعاً من تمر أو مدّين من شعير . قال فنفعل . قال : فيخرج بنا إلى ظاهر وادينا (١٣٤٩) . فوالله ان نبرح مجلسنا أبداً حتى تمر الشعاب (١٣٥٠) . قد فعل ذلك غير مرة ، ولا مرتين ، ولا ثلاث .

فبينما هو بين أظهرنا ، إذ حضرته الوفاة ، فقال : يا معشر يهود ، ما ترون أنه أخرجني من أرض الحمر والحخير ، إلى أرض البؤس والفقر ؟ قالوا : أنت أعلم . قال : فإني انما قدمتها أتوكف (١٣٥١) خروج نبيّ يبعث ، قد أطل (١٣٥٢) زمانه . هذه البلدة مهاجرة . كنت أرجوان أدركه فأتبعه ، فإن سمعتم به فلا تسبقنّ إليه ، فإنه يبعث لسفك الدما ، وسبي الذراري والنساء (١٣٥٣) ، فلا يمنعكم ذلك منه ، ثم مات . فلما كان في الليلة التي في صبيحتها فتحت قريظة قال ثعلبة وأسد وأسيد - فتيان شباب - يا معشر يهود ، والله إنه للرجل الذي كان وصف لنا ابن الهيثبان ، فاتقوا الله ، واتبعوه . فقالوا : ليس به . قالوا : بلى والله ، إنه هو . فنزلوا ، وأسلموا .

* ريحانة بنت عمرو بن خنافة القرضي (١٣٥٤) : كانت عند رسول الله

١٣٤٩ - في « السيرة » ظاهر حرمنا .

١٣٥٠ - في « السيرة » ، فوالله ما يبرح مجلسه حتى تمر السحابة وتسقي ، *

١٣٥١ - أتوكف : انتظر خروجه واستشعره .

١٣٥٢ - في السيرة : « أطل زمانه » ، أي بمعنى أشرف وقرب *

١٣٥٣ - بعد « والنساء » ممن خالفه . راجع السيرة (١ : ٢٢٣) ففيها كلمات ومباريات

أخرى تختلف عما هي هنا ، فالأول قد اختصر *

١٣٥٤ - في السيرة : ريحانة بنت عمرو بن خنافة * وفي الاستيعاب : ريحانة بنت شمعون

ابن زيد بن خنافة * وفي الإصابة خنافة او خنافة (٨ : ٨٦) *

ﷺ (١٣٠ د) ، حتى توفي عنها (١٣٥٥) ، وهي في ملكه . وكان رسول الله ﷺ عرض عليها أن يتزوجها ، ويضرب عليها الحجاب ، فقالت : بل تتركني في ملكك يا رسول الله . وقد كانت حين سباهما تعصت بالاسلام وأبت إلا اليهودية ، فعزلها رسول الله ﷺ ووجد في نفسه لذلك . فبينما هو وأصحابه اذ سمع وقع نعلين ، فقال : « إن هذا لنعل (١٣٥٦) ابن سعية ، جاء يبشرني بإسلام ريحانة . قال فجاءه ، فقال : يا رسول الله قد أسلمت ريحانة . قال : فسرّه ذلك من أمرها .

* أبو زيد عمرو بن أخطب بن رفاعة بن محمود بن بشر بن عبدالله بن الضيف بن أحمر بن عدي بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر الانصاري (١٣٥٧) : حلفاء الأوس . غزا مع النبي ﷺ غزوات ، ومسح رأسه ، ودعا له . فيقال إنه بلغ مائة سنة ونيفا ، وليس في رأسه ولحيته إلا نبذ من شعر أبيض ، نزل البصرة وله بها مسجد ينسب إليه : من ولده عذرة بن ثابت (١٣٥٨) بن عمرو بن أخطب ، وعبدالله بن ثابت بن عتيك قتل في اليمامة .

* أبو الحكم رافع بن سنان بن خزيمة بن النجار بن الخزرج بن عوف بن ثعلبة بن القطييون الانصاري (١٣٥٩) : له صحبة ورواية . من ولده سعد بن

١٣٥٥ - يقال ان وفاتها كانت سنة عشر ، مرجه من حجة الوداع . الاستيعاب (٤ : ١٨٤٧)
 ١٣٥٦ - « ان هذا لثعلبة بن سعية ، يبشرني بإسلام ريحانة » . السيرة (٣ : ٢٦٤) *
 ١٣٥٧ - لم تذكره - م - او - ت - ترجمته في - د - على الهامش * وله ترجمة في الاستيعاب (٤ : ١١٦٤) * اذ قال : انه أخو الاوس والخزرج ، يعني انه عربي النسب ذو قرابة من الانصار *

١٣٥٨ - عذرة بن ثابت المحدث * اثبتته « التجريد » في باب الكنى أن أبا زيد هو جد عذرة بن ثابت (٢ : ١٦٩) *
 ١٣٥٩ - لم يذكر في - م - ، وترجمته على هوامش - د - وترجم له الاستيعاب *
 وقاله « التجريد » ونسبه الى الاوس (١ : ١٧٣) *

عبد الحميد بن جعفر بن عبدالله بن أبي الحكم (١٣٦١) .

(ذكر رجال من الانصار لم يعرف من

أي قبائل الانصار هم)

* أبو بردة الانصاري (١٣٦١) : رُوي عنه في حديث : « لا يجلد أحد فوق عشر جلدات إلا في حصد » وقيل هو الظفري ، وقيل أبو بردة بن نيار .

أبو بشير الانصاري : روت عنه ابنته ، عن النبي ﷺ ، أنه قال : « المحتى من فيح جهنم » (١٣٦٢) . قيل إنه ما زني ، وقيل جارثي ، وقيل ساعدي . ولا يوقف له على اسم صحيح (١٣٦٣) ، وقيل إنه مات بعد الحرة ، وعمر طويلا .

* أبو بصيرة الانصاري : ذكره سيف بن عمرو (١٣٦٤) ، فيمن شهد اليمامة من الأنصار .

١٣٦٠ - أبو معاذ المدني نزيل بغداد وشيخ أبي بكر بن أبي خيثمة * « الاستيعاب ٢ : ٤٨١ » ، « الخلاصة ١٣٥ » *

١٣٦١ - ورد ثلاثة أسماء كل منهم يكتنأ أبا بردة : ١ - أبو بردة بن نيار * ٢ - أبو بردة الظفري * ٣ - أبو بردة هذا وقد نسب حديثه الى ابي بردة بن نيار أيضا *

١٣٦٢ - الحديث صحيح * رواه أيضا ابن عباس ، وابن عمر وعائشة * أخرجه الكثيرون * ١٣٦٣ - منقول عن قول أبي عمر في الاستيعاب * وقال أيضا : « هناك من نسبته الى مازن بن النجار ، وله صحبة ورواية » * (٤ : ١٦١) * وفي هامش - د - قال : اسم أبي بشير قيس الأكبر بن عبيد بن الجذير من مازن ، وقد تقدم ذكره *

١٣٦٤ - هو سيف بن عمرو التميمي الاسدي الكوفي ، صاحب « الفتوح » وكتاب « الردة » « لسان الميزان » (٧ : ٢٣٩) *

* أبو ثعلبة الانصاري : روى مالك بن ابي ربيعة عن أبيه أن النبي ﷺ قضى في وادي مهزور (١٣٦٥) : « ان الماء يحبس إلى الكعبين ، ثم يرسل ، لا يمنع الأعلى الاسفل » .

* ابو ثابت (١٣٦٦) : جار الوحي .

* أبو جهاد الانصاري (١٣٦٧) :

* ابو الدحداح الانصاري : قال أبو عمر : لا أقف له على اسم ولا نسب أكثر من أنه من الأنصار حليف لهم . وقد قيل إن اسمه ، ثابت بن الدحداح ؛ ويقال الدحداحة ، وقد روى محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان قال : هلك أبو الدحداح ، وكان أتيماً فيهم . فدعا النبي ﷺ عاصم بن عدي فقال : هل كان له فيكم نسب (١٣٦٨) ؟ فأعطى ميراثه ابن اخته أبا لبابة بن عبد المنذر ، ولما نزلت « مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا » (١٣٦٩) ، كان أبو الدحداح نازلاً في حائط له ، هو وأهله فجاء إلى امرأته فقال : أخرجي ، فقد أقرضته ربي عز وجل . فتصدق بحائطه على الفقراء .

وروى عقيل عن ابن شهاب أن يتيماً خاصم أبا لبابة في نخلة ، فقاضى

١٣٦٥ - وادي مهزورا : وادي قريظة * « ياقوت » * وقال في الاستيعاب له صحة ورواية (٤ : ١٦١٧) * والحديث : أخرجه أحمد بن ماجه * « المعجم المفهرس » *

١٣٦٦ - لم يرد الا في الاصابة وجعله من قريش * واغفله كل من - م - و - ت - واثبته التجريد * (٢ : ١٥٣) *

١٣٦٧ - لم يذكر في - م - و - ت - و لم يرد في السيرة أو الاستيعاب * اما الاصابة فذكرته ، ونقلته حديثه يوم الغندق عن طريق أبي خيثم (٧ : ٣٤) *

١٣٦٨ - في الاستيعاب بعد هذا السؤال : « قال * لا » * (٤ : ١٦٤٥) *

١٣٦٩ - سورة البقرة : ٢٤٥ *

بها رسول الله ﷺ لأبي لبابة . فبكى الغلام ، فقال رسول الله ﷺ لأبي لبابة : أعطه نخلتك . فقال : لا . فقال : أعطها إياها ، ولك بها عذق في الجنة . فقال : لا . فسمع ذلك ابن الدحداح ، فقال لأبي لبابة : أتبيع هذا بجديقتي هذه ؟ قال نعم . فجاء ابن الدحداح رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله : النخلة التي سألت لليتيم ، إن أعطيته إياها ، ألي عذق في الجنة ؟ قال نعم .

قتل ابن دحداحة (١٣٧٠) شهيداً ، فقال رسول الله ﷺ : « رُبَّ عذق مذللٍ لابن دحداحة في الجنة (٣٧١) » .

* أبو ذرة البلوي : شهد فتح مصر . قال علي بن الحسين : قد رأيت على باب داره - هذه دار أبي ذرة البلوي ، صاحب رسول الله ﷺ (٣٧٢) .

* أبو ريحانة الأنصاري (١٣١د) : وقيل الدوسي ، وقيل مولى النبي ﷺ . اسمه شمعون (١٣٧٣) ، وقيل سمعون . عداؤه في الشاميين . روي أنه كان يخيط في سفينة ، فسقطت إبرته في البحر فقال : أقسمت عليك يا رب ، لما رددت علي إبرتي ، فارتفعت حتى أخذها .

٣٧٠ - اسم غير مستقر ، فمن أبي الدحداح الى ابن الدحداح ، الى ابن دحداحة .

١٣٧١ - حديث صحيح رواه ابن مسعود . الجامع الصغير .

١٣٧٢ - في الاستيعاب ايضا : « وشرف وكرم » . وفي الاصابة فرق بين أبي ذرة وهو بسوي ، شهد فتح مصر ، وبني أبي ذرة وهو ظفري . الاصابة (٧ : ٥٨ ، ٦٣) .

١٣٧٣ - أورد له « الاستيعاب » ترجمتين : الاولى تحت الكنية أبي ريحانة ، والثانية تحت الاسم شمعون والثانية أكثر تفصيلاً من الاولى ، وقال : انه مشهور بكنيته . له صحبة وسامع رواية . انظر (٢ : ٧١١) . وثابته « التجريد » باسم « شمعون » وانه حليف للأنصار . (١ : ٢٥٩) .

* أبو زيد الأنصاري (١٣٧٤) : قبل اسمه أوس ، وقيل معاذ . قيل إنه الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ .

* أبو زرارة الأنصاري (١٣٧٥) : رُوي عنه ، عن النبي ﷺ أنه قال : « من سمع النداء يوم الجمعة فلم يجب ، كتب من المنافقين » .

* أبو شعيب الأنصاري : في حديث أبي مسعود البصري : أنه صنع لرسول الله ﷺ طعاماً وقال يا رسول الله - إيتِ وخسة معك . فقال رسول الله ﷺ : أتأذن لي في السادس (١٣٧٦) ؟

* أبو شريح الأنصاري : مذكور في الصحابة (١٣٧٧) .

* أبو عثمان الأنصاري : روى أن النبي ﷺ دق عليه بابه وقد ألمّ بالمرأة . قال ، فكرهت أن أخرج إليه حتى أغتسل ، فأبطأت عليه ، فلحقته ، فأبصرته ، فقال لي : أكنت أنزلت ؟ قلت ، لا . قال : « أما أنه لم يكن عليك إلا الوضوء » (١٣٧٨) .

* أبو غزوة الأنصاري : روى عن النبي ﷺ • أنه قال : « لا تجمعوا

١٣٧٤ - قال أبو عمر : سئلت عليهم « أبو زيد الأنصاري » . فأربعة منهم في ترجمتهم غموض أبو زيد سعد بن عبيد من بني عمرو بن عوف ، وأبو زيد عمرو بن أخطب ، وأبو زيد قيس بن السكن ، وأبو زيد جد أبي زيد النحوي ، وليس منهم اثنان ، قيل في أحدهما أنه ثابت بن زيد وهو الذي جمع القرآن ، وقيل أنه أوس أو معاذ . انظر الاستيعاب (٤ : ١٦٦٥) ١٣٧٥ - ذكره « التجريد » مستندا إلى ابن عبد البر ، وأبي موسى المديني (٢ : ١٦٧) . والحديث المذكور أخرجه ابن ماجه •

١٣٧٦ - الاستيعاب (٤ : ١٦٨٩) •

١٣٧٧ - قال في « الاستيعاب » : لا اعرفه بغير كنيته • وذكره في الاصابة نقلا عن الاستيعاب ، وقالوا : ذكره المستغفري بأنه خزاغي • « الاستيعاب » (٤ : ١٦٨٨) •

١٣٧٨ - في هذه المسألة الفقهية راجع كتاب « العبادات في الاسلام » تأليف محمد محمد اسماعيل عبده المطبوع في القاهرة •

بين اسمي وكنيتي « (٧٩١) . رواه عنه ابنه غزية .

* أبو فضالة الأنصاري ، شهد بدرأ ، وقتل مع علي بصفين . روى عنه ابنه فضالة (١٣٨٠) .

* أبو معقل الأنصاري : من حديثه عن النبي ﷺ : « الحج من سبيل الله ، وعمره في رمضان تعدل حجة » (١٣٨١) .

* أبو معلق الأنصاري (١٣٨٢) : له صحبة . له خبر مع لص لقيه ، رواه عنه أنس : أخبرنا أبو بكر أحمد بن المقرب ، أخبرنا طراد بن محمد الرسني ، حدثنا علي بن محمد بن بشران ، حدثنا الحسين بن صفوان ، حدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثنا عيسى بن عبدالله التميمي ، أخبرني فهير بن زياد الأسدي ، عن موسى بن وردان ، عن الكلبي « وليس بصاحب التفسير » عن الحسن (١٣٨٣) عن أنس قال :

كان رجل من أصحاب النبي ﷺ ، من الانصار ، يكنى أبا معلق ، وكان يتجر بمال له ولغيره ، ويضرب به في الآفاق . وكان ناسكاً ورعاً . فخرج مرة ، فلقية لص مقتنع في السلاح . فقال له : ضع ما معك ، فأني قاتلك .

١٣٧٩ - حديث صحيح من مسند أحمد ، رواه عبد الرحمن بن عمر . « الجامع الصغير » .

١٣٨٠ - جاءت ترجمة لفضالة عن الهامش عند ذكر بني ضبيعة بن زيد . وهو غير فضالة هذا . وهناك ترجمة أخرى لفضالة من بني جحيبا * اما فضالة هذا فأثبتته ابن حجر في الاصابة أنه من اهل بدر ومن شهود صفين « ٧ : ١٥٢ » .

١٣٨١ - حديث صحيح ، ورد في « الجامع الصغير » بشقه الثاني : « وعمره في رمضان تعدل حجة » * رواه جابر وابن عباس وام معقل *

١٣٨٢ - ذكره الاصابة مع مصدر روايته . انس بن مالك على قول . وابي بن كعب على قول اخر « ٧ : ١٧٨ » *

١٣٨٣ - يعني به الحسن البصري * واكثر رجال هذا الحديث غير موثقين .

فقال : ما تريد الى دمي ؟ فشأنك بالمال . قال : أما المال فلي ، ولست أريد إلا دمك . قال : أمّا إذا أبيت ، فذرني أصلي أربع ركعات . قال : صلّ ما [شئت] * قال : فتوضأ ثم صلى أربع ركعات . وكان في دعائه في آخر سجدة أن قال : « يا ودود ، يا ذا العرش المجيد يا فعالاً لما يريد ، أسألك بعزتك الذي لا يرام ، وملكك الذي لا يُضام ، ونورك الذي ملأ أركان عرشك ، أن تكفيني شرّ هذا اللص . يا مغيث ، أغثني » ثلاث مرات . قال فدعا بها ثلاث مرات ، فإذا هو بفارس قد أقبل ، بيده حربة ، واضعها بين أذني فرسه . فلما بصر باللص أقبل نحوه فطعنه فقتله . ثم أقبل فقال : قم . قال (١٣٨٤) . من أنت ؟ قال : أنا ملك من أهل السماء الرابعة دعوت بدعائك الأول (١٣٣ د) فسمعت لأبواب السماء قعقعة . ثم دعوت بدعائك الثاني ، فسمعت لأهل السماء ضجة . ثم دعوت بدعائك الثالث ، فقبل لي : « دعا مكروب » (١٣٨٥) . فسألت الله أن يولينني قتله (١٣٨٦) .

قال أنس : فاعلم أن من توضأ ، وصلى أربع ركعات ، ودعا بهذا الدعاء ، استجيب له ، مكروباً كان أو غير مكروب .

* أبو هند الأنصاري (١٣٨٧) : مذكور في حديث جابر أنه : أتى النبي ﷺ بقدرح من لبن ليس بخمّر (١٣٨٨) . فقال النبي ﷺ : « ألا خمرته ولو يعود تعرضه » .

★ كتبت في - د - و - م - « شيت » وفي - ت - شئت .

١٣٨٤ - القائل هو أبو معلق

١٣٨٥ - المكروب : هو من وقع عليه كرب من مشقة أو حزن *

١٣٨٦ - هذه القصة ، تراها عالقة في ترجمته أينما كانت * انظر الاستيعاب أو الاصابة

(٧ : ١٧٨) *

١٣٨٧ - انظر الاستيعاب : (٤ : ١٧٧٢) * وقال في الاصابة : أبو هند ، مولى لبني

بياضة وكان حجاماً *

١٣٨٨ - خمرة اللبن : روپته ، وخمره : ترك استعماله حتى يجود * « لسان العرب » *

(ذكر قوم عرفوا باسمائهم)

* أسيد بن ثعلبة الأنصاري : شهد بدرأ ، ثم شهد صفين مع علي ، رضي الله عنه .

* بادل الأنصاري (١٣٨٩) : ولاء عمر الطاييف ، ثم عزله عنها .

* بشير ووداعة ابناء أبي زيد الأنصاري (١٣٩٠) : شهدا صفين مع علي ، وأبوهما أبو زيد الأنصاري استشهد يوم أحد .

* ثابت بن عامر بن زيد الأنصاري : شهد بدرأ (١٣٩١) .

* ثابت بن عبيد الأنصاري : بدري شهد صفين مع علي وقتل بها (١٣٩٢) .

* ثابت بن ربيع (١٣٩٣) ، وقيل ابن رويغع الأنصاري : سكن البصرة ، ثم مصر . حدث عنه الحسن البصري وأهل الشام .

١٣٨٩ ~ قال في الاستيعاب : لا أقف له على نسبة في الانصار * ولاء عمر عمان . ثم عزله * (١ : ١٨٣) .

٣١٩٠ ~ نقل المؤلف هذا عن الاستيعاب وعزاء الاستيعاب لابن الكلبي * ولم يحدد أي أبي زيد هو * ومن المعلوم انه ورد عدد من الانصار بهذه الكنية * وقال التجريد : « بشير بن أبي زيد ثابت بن زيد ، والده أحد الستة الذين حفظوا القرآن على عهد رسول الله صلعم ، يقال له صحبه * وأبو زيد استشهد يوم جسر أبي عبيد » * وجملة في الاستيعاب من مستشهدي أحد ، وقال ان ابناؤه بشيرا . ووداعة حضرا صفين مع علي رضي * الاستيعاب (١ : ١٧٤ ، ٤ : ١٥٦٧) التجريد (١ : ٥٢) .

١٣٩١ ~ الاستيعاب (١ : ٢٠٤) ، التجريد .

١٣٩٢ ~ الاصابة (١ : ٢٠٢) .

١٣٩٣ ~ في الاستيعاب : رفيع او رويغع * وهي نفس الترجمة * وجعلها في الاصابة شخصين مختلفين (١ : ١٩٩) .

* ثابت بن الحارث الانصاري : روى عن النبي ﷺ ، أنه نهى عن قتل رجل شهد بداراً ، وقال : « ما يدريك ! لعل الله اطلع على أهل بدر ، فغفر لهم » (١٣٩٤) .

* ثابت والحارث وسهل وعبد الرحمن (١٣٩٥) : بنو عدي بن مالك بن حرام بن خديج بن معاوية . أمهم أم عثمان بن فروة بن عروة بن حبيب ، بن غنم ، من بني قوقل . شهد أولادهما الأربعة أحداً وقتل الحارث يوم الحرة .

* جابر بن عمير الانصاري: روى عنه عطا بن أبي رباح (١٣٩٦) .

* جابر بن النعمان بن عمير البليوي: من رهط كعب بن عجرة من بني سواد فتخذ من بلي له صحبة ، عداده في الأنصار (١٣٩٧) .

* حنظلة الأنصاري (١٣٩٨) : إمام مسجد قبا . روى عنه جبلة بن سحيم .

* حيان الانصاري (١٣٩٩) : روى عن النبي ﷺ . أنه خطب الناس يوم حنين . روى عنه ابنه عمران بن حيان .

١٣٩٤ - حديث صحيح أخرجه البخاري .

١٣٩٥ - لم يذكر الاستيعاب من هؤلاء الا الحارث فقال : شهد أحداً وقتل يوم جسر أبي عبيد (١ : ٢٩٧) ، وذكر التجريد الاربعة • (١ : ٦٣ ، ١٠٥ ، ٢٤٥ ، ٣٥٢) •

١٣٩٦ - هو عطاء بن أبي رباح القرشي ، مولاهم ، كنيته أبو محمد • نزيل مكة وأحد الفقهاء والائمة • وثقه ابن سعد واثني عليه أبو حنيفة • قيل انه حج أكثر من سبعين حجة • توفي على قول « خليفة » سنة ١١٧ هـ • وفي خلاصة التذهيب (ص ١١٤) • مات ١١٤ هـ •

١٣٩٧ - عزاء في الاستيعاب هذا القول الى ابن الكلبي • (١ : ٢٢٢) •

١٣٩٨ - انظر الاستيعاب (١ : ٣٨٣) ، الاصابة (٢ : ٤٢) اما جبلة بن سحيم القيمي

الكوفي . فقد أخذ عنه شعبة والثوري ، وثقه القطان • مات ١٢٥ هـ • الخلاصة •

١٣٩٩ - في رواية أخرى « حبان » • قاله الاستيعاب « ١ : ٣١٧ » ، الاصابة (٢ : ٢٤٩)

* خالد بن الوليد الانصاري (١٤٠٠) : من الصحابة الذين شهدوا صفين مع علي رضي الله عنه .

* خلاّد بن السائب بن خلاّد بن سويد الانصاري (١٤٠١) : حديثه في رفع الصوت بالتلبية . في صحبته خلاف .

* خارجة بن عمرو الانصاري : ذكر في الذين تولوا يوم أحد (١٤٠٢) .

* دينار الانصاري : جد عدي بن ثابت ، حديثه في المستحاضة يضعفونه (١٤٠٣) ، يروي عنه ابنه ثابت .

* رافع بن سنان الانصاري : أبو الحكم جد عبد الحميد بن جعفر - روى عن النبي ﷺ في تخيير الصغير بين أبويه (١٤٠٤) . ومن ولده سعد بن عبد الحميد ، شيخ ابن أبي خيثمة .

* الربيع الانصاري : روى أن النبي ﷺ قال لنسوة يبكين على حميم لهن : « دعهن يبكين ما دام حيّا ، فإذا وجب فليسكن » (١٤٠٥) .

* زيد بن عبدالله الانصاري : قال : عرضنا على رسول الله ﷺ ،

١٤٠٠ - قال في الاستيعاب : لم أقف له على نسب ، وذكره ابن الكلبي وغيره ممن شهد صفين ٢ : ٤٣١ » *

١٤٠١ - فيهم من يقول هو السائب بن خلاّد . الاستيعاب « ٢ : ٤٥٢ » ، « اما الصحبة فذكرتها الاصابة والتجريد » ١ : ١٦١ » *

١٤٠٤ - راجع آل عمران : ١٥٥ « ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان » . وفي تفسير الطبري وغيره في اسماء الذين تولوا خلاف .

١٤٠٣ - وله حديث اخر . القي والعطاس والنعاس والتشاؤب من الشيطان . الاستيعاب (٢ : ٤٦٣) *

١٤٠٤ - راجع « زاد المعاد » ، لابن القيم

١٤٠٥ - في الاستيعاب : « فليسكتن » . وقال : « لا أقف على نسبه » * والحديث أخرجه النسائي والحاكم عن جابر بن عتيك *

الرقية من (٣٣ د) الحُمة فأذن لنا (١٤٠٦) . روى عنه الحسن البصري .

* زياد بن عبدالله الانصاري : روى عنه الشعبي ، أن رسول الله ﷺ بعث عبدالله بن رواحة ، فخرّص على أهل خيبر ، فلم يجدوه أخطأ حشفة (١٤٠٧) .

* كثير الانصاري (١٤٠٨) : روى أن النبي ﷺ ، كان إذا صلى المكتوبة ، انصرف عن يساره ، روى عنه ابنه جعفر بن كثير ، وقد قيل حديثه مرسل .

* كرامة بن ثابت الانصاري (١٤٠٩) : في صحبته نظر ، ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة .

* لبید بن سهل الانصاري (١٤١٠) : جاء ذكره في تفسير قوله : « مَنْ يَكْسَبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ، ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا » (١٤١١) . قيل البريء لبید ابن سهل .

* محمد بن بشر الأنصاري (١٤١٢) : روى عن النبي ﷺ ، روى عنه ابنه يحيى . وقد قيل حديثه مرسل .

١٤٠٦ - لماثشة شأن في هذا الحديث ، قد مر معنا • انظره في صحيح مسلم فضائل الانصار

١٤٠٧ - الحشف : اردأ الثمر ، والتخريس تقدير الثمر قبل قطفه •

١٤٠٨ - قال في الاصابة : سكن البصرة ، وروى عنه ابنه جعفر بن كثير ، وهم انـه

انصاري • وتبين انه كثير بن المطلب السهمي • تابعي وحديثه معروف عند ابي داود والنسائي •

١٤٠٩ - الاستيعاب (٣ : ١٣٣٢) • أغفله الاصابة ، واثبته التجريد عن ابن عبد البر •

١٤١٠ - قال الاستيعاب : لا ادري أهو من انفسهم أو حليف لهم •

١٤١١ - النساء : ١١٢

١٤١٢ - وضع الاستيعاب ترجمة باسم محمد بن بشر ، وترجمة باسم محمد بن بشير وهما

مختلفتان • الاستيعاب (٣ : ٢٦٦) ووضعت الاصابة ترجمتين ايضاً وقالت في محمد بن بشر :

« يأتي في الذي بعده » • يعني انه ملتبس فيه • (٦ : ٥١) •

* محمد بن أبي كعب الانصاري (١٤٠٣) : يكنى أبا معاذ ، ولد على عهد رسول الله ﷺ . روايته عن أبيه وعن عمر . قتل يوم الحرة .

* معبد بن هودة الانصاري : جد أبي النعمان الانصاري . له صحبة . روى عن النبي ﷺ في الاكتحال بالأثمد عند النوم (١٤١٤) .

* مرزوق الصيقل : مولى الأنصار . له صحبة ، صقل سيف النبي ﷺ ، وزعم أن قبيعته (١٤١٥) كانت فضة .

* فضلة الانصاري : روى عن النبي ﷺ ، روى عنه سعيد بن المسيب (١٤١٦)

* عبدالله بن ثابت الانصاري (أبو الربيع) : توفي في عهد رسول الله ﷺ . وقال فيه رسول الله : « غلبنا عليك يا أبا الربيع » (١٤١٧) . وروي أن النبي ﷺ كفنه في قميصه .

* عبدالله بن الحارث بن عويمر الانصاري : له رواية (١٤١٨) .

* عبدالله بن عدي الانصاري : روي عنه أنه شهد النبي ﷺ ، ورجل

١٤١٣ - في الاستيعاب : محمد بن أبي بن كعب * (٣ : ١٣٦) * الاصابة (٦ : ٦٢) وقال هو ابن مالك وهما محمدان الاكبر والاصغر *

١٤١٤ - الاصابة : معبد بن هودة بن قيس بن عباد وأرجمه الى الاوس (٦ : ١٢٠) وحديث الأثمد في الجامع الصغير : « عليكم بالأثمد ، فإنه يجلو البصر ، وينبت الشعر » *

١٤١٥ - له حديث في صقل السيف للنبي صلعم * وقبيصة السيف هي التي تكون على رأس قائم السيف * (لسان العرب) *

١٤١٦ - ذكره الاصابة وذكر حديث ابن المسيب عنه (٦ : ٢٣٢) .

١٤١٧ - قال في الاستيعاب : « حديثه في الموطأ وغيره » (٣ : ٢٧٥) *

١٤١٨ - روى عنه محمد بن نافع بن عجير *

يستأذنه في قتل رجل من المنافقين ، فقال : « أليس يشهد أن لا إله إلا الله »
الحديث (١٤١٩) .

* عبد الرحمن بن بُجَيْد الانصاري : أدرك رسول الله ﷺ ، فلم يسمع
منه فيما أحسب وفي صحبته نظر . وكان يذكر بالعلم ، وأنكر على سهل بن
أبي حنيفة حديث « القسامة » (١٤٢٠) .

* عبد الرحمن بن زهير الانصاري « ابو خالد » : روى عنه أبو فروة ،
وليس إسناداه بالقوى .

عبد الرحمن بن خراش الانصاري « أبو ليلى » (١٤٢١) : شهد صفين
مع علي .

* عبد الرحمن بن يزيد بن رافع الانصاري : ويقال ابن يزيد بن
راشد . روى عن النبي ﷺ : « إياكم والحرمة فإنها زينة الشيطان » (١٤٢٢) .
روى عنه الحسن .

* عبيد الانصاري : روى عن النبي ﷺ ، روى عن عبدالله الانصاري
أنه قال : « أعطاني عمر مالا مضاربة » (١٤٢٣) . فلا أدري أهو الأول
أم لا (١٤٢٤) .

١٤١٩ - الحديث صحيح وجوده عن الزهري * الإصابة (٤ : ١٠٥) *
١٤٢٠ - مر حديث القسامة ، وقال الاستيعاب : منهم من يقول حديثه مرسل *
١٤٢١ - الاستيعاب : (٣ : ٨٣١) ، التجريد : (١ : ٣٤٦) * هو غير عبد الرحمن الذي
من ولد اصبغة *
١٤٢٢ - سم « إياكم والحرمة فإنها أحب الزينة الى الشيطان » * قال في الجامع الصغير :
حديث صفي ، أخرجه الطبراني *
١٤٢٣ - المضاربة بالمال : ان يأخذ مال غيره ويتجر به على ربح بينهما * « لسان العرب »
١٤٢٤ - نقل هذه العبارة عن الاستيعاب ، وكان ورد قبلها ترجمة اخرى باسم عبيد
الانصاري ايضا * (٣ : ١٠١٩) *

* عبيد بن صخر بن لوذان الانصاري : بعثه رسول الله ﷺ عاملاً .
روى عنه يوسف بن سهل وقال عبيد : عهد النبي ﷺ إلى عماله على اليمن في
البقر ، في كل ثلاثين ، تبسيع . وفي كل أربعين ، مسنة . وليس في الأوقاص
بينها شيء (١٤٢٥) .

* عبيد بن عمرو الانصاري : روى حديثاً سمعه من النبي ﷺ : انه .
« من قرأ آخر سورة البقرة ، أجزأ عنه قيام تلك الليلة » (١٤٢٦) . رواه
عنه ابنه علقمة بن عبيد .

* عمرو بن سهل الانصاري (١٣٤ د) : سمع النبي ﷺ في صلة
الرحم : « صلة الرحم مثارة في المال ، محبة في الأهل ، منسأة في
الأجل » (١٤٢٧) .

* عمرو بن عبدالله الانصاري (١٤٢٨) : قال : رأيت رسول الله
أكل كتف شاة ، ثم قام فتمضمض وصلى : ولم يتوضأ . ضعف البخاري
إسناده .

* عمرو بن عوف الانصاري : حليف بني عامر بن لؤي . وقيل مولى
سهيل بن عمرو . روى أن النبي ﷺ أخذ الجزية من مجوس هجر (١٤٢٩) .

١٤٢٥ - مر معنا مثل هذا الحديث .

١٤٢٦ - ورد في الجامع الصغير : « من قرأ الايتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاة » .
حديث صحيح عن ابن مسعود أيضاً ، أخرجه مسلم وغيره .

١٤٢٧ - حديث عن عمرو بن سهل المذكور . أخرجه الطبراني في الاوسط . الجامع الصغير .
١٤٢٨ - قال الاستيعاب : لا أعرفه أكثر من أنه روى قال : « رأيت رسول الله ﷺ صلعم »

وترجمه الاصابة ، قال : « عمرو بن عبيد الله » . وعتب على أبي عمر لعدم تحريه اسم والده
المترجم . الاستيعاب (٣ : ١١٩) الاصابة (٤ : ٢٢) .

١٤٢٩ - الاستيعاب : « مجوس البحرين » . وذكر انه شهد بدرًا (٣ : ١١٩٥) .

عياض الانصاري : له حديث واحد (١٤٣٠) .

عاصم بن حذرة الانصاري : قال الحسن : دخلنا على عاصم بن حذرة الانصاري فقال : « ما أكل النبي ﷺ على خُوان قط » (١٤٣١) .

عدي بن زيد الانصاري : له صحبة . قال : حمى رسول الله ﷺ كل ناحية من المدينة ، بريداً في بريد (١٤١٢) .

العلاء بن عمرو الانصاري : له صحبة ، شهد صفين مع علي (١٤٣١) .

عُفَيْر بن أبي عفير الانصاري : قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الود يتوارث ، والعداوة تتوارث » (١٤٣٤) .

عباية بن مالك الانصاري (١٤٣٥) : ويقال عهادة . كان على ميسرة المسلمين يوم مؤتة .

قيس بن سلع الانصاري : قال : ضرب رسول الله ﷺ على صدري وقال : « أنفق قيس ينفق الله عليك » (١٤٣٦) .

-
- ١٤٣٠ - مكذا في الاستيعاب ، ولم يذكر الحديث (٣ : ١١٢٥) .
- ١٤٣١ - الخوان بضم الخاء وكسرهما ما يؤكل عليه مغرب « لسان العرب » . قال في الاستيعاب : حديثه عند سعيد بن بشر * .
- ١٤٣٢ - الاستيعاب : « ذكره البزاز وروى حديثه » . البريد قياس قديم قدره ١٢ ميلا .
- ١٤٣٣ - مكذا في الاستيعاب (٣ : ١٦٠) .
- ١٤٣٤ - حديث صحيح أورده الطبراني في الكبير ، والحاكم في المستدرک ، عن عفير .
- « الجامع الصغير » .
- ١٤٣٥ - ليس في الاستيعاب شيء تحت اسم عباية أو عهادة أو عبادة بن مالك . وفي السيرة (٣ : ٤٣٣) جاء : « فجعلوا على ميسرتهم رجلا من الانصار يقال له عباية بن مالك . وفي الاصابة (٤ : ٣٢) عباية ايضا . معتمدا على ابن اسحاق .
- ١٤٣٦ - هذا الحديث « أنفق » . أورده الاصابة رقم ٧١٨٤ احراج البخاري والطبراني .

سهيل بن حارثة الانصاري : روى عن النبي ﷺ ، أن ناساً شكوا اليه أنهم سكنوا داراً وم ذوو عدد ، فقلّوا وفنوا . فقال : « أتركوهما ذميمة » (١٤٣٧) .

سهيل بن عمرو بن أبي عمرو الانصاري : شهد بدرأ ، وقتل مع علي بصفين (١٤٣٨) .

سهيل بن عامر بن سعد الانصاري : قتل يوم بدر معونة .

سويد الانصاري « والد عتبة أو عقبة بن سويد : ويقال إنه حليفهم مرزني أو جهني .

سويد بن عامر الانصاري : روى عنه مجتّع بن يحيى ، وهو أحد عمومه .

سواده بن عمرو الانصاري : روى أن النبي ﷺ ، أقاد من نفسه (١٤٣٩) .

سراقة بن الحباب الانصاري : استشهد يوم حنين . وابنه مرّة بن سراقة (١٤٤٠) .

١٤٣٧ - الحديث « ذروها ذميمة » ، أخرجه أبو داود والطبراني .

١٤٣٨ - قال أبو عمر : وكانت وقعة صفين سنة ٣٧ هـ . الاستيعاب (٢ : ٦٦٩) .

١٤٣٩ - جاء في الاستيعاب : « ويقال سواد بن عمرو ، أقاده النبي صلعم من نفسه ، ثم ذكر تحت ترجمة سواد بن عمرو القاري . انه صاحب الخلق والذلي طمّنه النبي صلعم في بطنه بجريرة فغدشه فقال : أقصني ، فكشف له النبي صلعم عن بطنه ، فوثب وقبل بطن النبي صلعم . الاستيعاب (٢ : ٦٧٣ ، ٦٧٦) .

١٤٤٠ - نصت المسيرة على استشهاد سراقة بن الحارث بن عدي من الانصار دون سواء . (٤ : ٩٢) ووضع الاستيعاب ترجمة باسم سراقة بن الحباب وانه استشهد في حنين ، وترجمت مثلها تحت اسم سراقة بن الحارث وانه استشهد في حنين . (٢ : ٥٨) . اما التجريد فقد اقتصر على سراقة بن الحارث . (١ : ٢٠٩) .

سواد بن عمرو الانصاري القاري (١٤٤١) : روى عن النبي ﷺ أنه نهى عن الخلق .

شهاب الانصاري : سمع النبي ﷺ يقول : « مَنْ سَتَرَ عَلَى أَخِيهِ ، فَكَأَنَّمَا أَحْيَاهُ » (١٤٤٢) . فقال له جابر : لم يسمعه من النبي ﷺ غيري وغيرك .

واقدين الحارث الانصاري : له صحبة . وهو القايل عند ابن عباس : « أَمَا كَلَامُ النَّاسِ فَكَلَامُ خَائِفٍ ، وَأَمَا الْعَمَلُ مِنْهُمْ فَعَمَلُ آمِنٍ » (١٤٤٣) .

يزيد بن حوثة الانصاري : شهد أحداً وصفين ، مع علي رضي الله عنه (١٤٤٤) .

يزيد بن طعمة الانصاري : له صحبة ، شهد صفين مع علي (١٤٤٥) .

يُسَيْرُ الانصاري وقيل أُسَيْرُ (١٤٤٦) : روى عن النبي ﷺ : « الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ » (٥١٣٥) .

١٤٤١ - هذا الذي ترجم له الاستيعاب مع رواية الخلق والاقادة « والخلق طيب من الزعفران ، نهى عنه لانه من طيب النساء » * وترجمه الاصابة وروى له ايضا غير حديث الخلق (١٤٨ : ٣) *

١٤٤٢ - حديث صحيح ، ذكره الجامع الصغير لابن شهاب ، اخراج الطبراني والضياء .
١٤٤٣ - عن الاستيعاب (٤ : ١٥٥) *

١٤٤٤ - هذه رواية ابن الكلبي ، ذكره ابو عمر (٤ : ١٥٧٤) ونقله عنه التجريد (٢ : ١٣٦) * وفي الاصابة « يزيد بن حويرة » (٦ : ٣٣٩) *

١٤٤٥ - في الاستيعاب : شهد صفين من الصحابة * وكذلك في الاصابة (٦ : ٢٤٤) *

١٤٤٦ - نسبته في « أسد الغاية » الى بني ظفر * وروى عنه انه قال لا استخلف يزيد : ان يزيد ليس بغیر امة محمد ، ولكن لان يجمع الله أمر امة محمد صلعم ، أحب الي من ان يفترق * قال النبي صلعم : « لا يأتيك من الجماعة الا خير » * (الاستيعاب ٤ : ١٥٨٤) *
وحديث « الحياء » منسوب في الجامع الصغير الى عمران بن حصين * أخرجه الاربعة *

(النساء الانصاريات اللاتسي لم

تعرف قبايلهن)

* أميمة بنت النجار الانصارية : لها رواية (١٤٤٧) .

* أم ياسر أسيرة الانصارية ، ويقال يُسيرة : روت عنها حمضة بنت ياسر ، حفيدتها من حديثها عن النبي ﷺ أنه قال : يا نساء المؤمنات ، عليكن بالتهليل والتسبيح والتقديس . واعقدن بالأنامل ، فإنهن مسؤولات مستنطقات (١٤٤٨) .

حبيبة بنت شريق الانصارية : ويقال بنت أبي شريق ، جدة عيسى بن مسعود بن الحكم (١٤٤٩) .

خولة بنت ثامر الانصارية : قالت سمعت النبي ﷺ يقول : « الدنيا خضرة حلوة وإن رجلاً سيخوضون في مال الله لغير حق ، لهم النار يوم القيامة (١٤٥٠) » . وقيل هي بنت قيس بن قهد .

خولة بنت عبدالله الانصارية : سمعت النبي ﷺ يقول : « الناس

١٤٤٧ - ذكر لها الاستيماح حديثاً عن عصائب النبي صلعم ثم رجحه لغيرها * (٤ : ١٧٩١)

١٤٤٨ - ورد هذا الحديث في الجامع الصغير ليسيرة أخرجه الترمذي والحاكم . وفي « الخلاصة » ورد اسمها يسيرة والتي روت عنها خميسة .

١٤٤٩ - وهو يروي عنها أي عن جدته . وثقة ابن حبان . « الخلاصة ٣٠٣ » .
١٤٥٠ - ورد هذا الحديث على أشكال . راجع صحيح مسلم ، والطبراني . والجامع الصغير

دثار والأنصار شعاره (١٤٥١) . في إسناده مقال .

سلامة بنت معقل الانصارية : حديثها عند الخطاب بن صالح عن أبيه ، عنها (١٤٥٢) .

سميرا بنت قيس الانصارية : روى عنها أبو أمامة بن سهل (١٤٥٣) .

سُديسة الانصارية : سمعت من رسول الله ﷺ يقول : « ما رأى الشيطان عمر قط إلا خرَّ لوجهه » (١٤٥٤) .

الشفا بنت عبد الرحمن الأنصارية : روى عنها أبو سلمة ابن عبد الرحمن .

الشموس بنت النعمان الانصارية : روت أن النبي ﷺ حين بنى مسجده ، كان جبريل يؤم له الكعبة ، ويقوم له قبله المسجد (١٤٥٥) .

أم عطية ، نسيبة بنت الحارث ، وقيل بنت كعب (١٤٥٦) الانصارية : كانت من كبار نساء الصحابة كانت تغزو مع النبي ﷺ كثيراً ، وشهدت غسل ابنه ﷺ وحكت ذلك . فأتقنته . وحديثها أصل في غسل الميت . ولها عن النبي ﷺ أحاديث (١٤٥٧) .

١٤٥١ - حديث صحيح : أخرجه كثيرون منهم الشيخان . وأحمد * « الجامع الصغير » .

١٤٥٢ - في الاستيعاب : حديثها عند محمد بن اسحاق عن الخطاب بن صالح ، عن أمه ، عنها (٤ : ١٨٦١) * .

١٤٥٣ - في الاستيعاب : سمراء أو سمراء . مدنية * وأبو أمامة هو « سهل بن حنيف » .

١٤٥٤ - ورد هذا الحديث بصيغ مختلفة مع اختلاف روايته .

١٤٥٥ - انظر الاستيعاب (٤ : ١٨٧) * .

١٤٥٦ - « بنت كعب » ، عن يحيى بن معين وأحمد بن حنبل .

١٤٥٧ - روى عنها انس ، ومحمد بن سيرين * وهي غير نسيبة أم عمارة التي مرت

ترجمتها * الاستيعاب (٤ : ١٩٤٧) * .

منباعة بنت الحارث «أختها» : روت عنها أم عطية في ترك الوضوء
بما مست النار .

فاضلة الانصارية : زوج عبدالله بن أنيس الجهني . قالت : خطبنا رسول
الله ﷺ ، فحسنا على الصدقة (١٤٥٨) .

* مريم بنت إياس الانصارية : روى عنها عمرو بن يحيى المازني (١٤٥٩) .

* أم الحارث الانصارية : شهدت حنيننا ، ولم تنهزم يومئذ (١٤٦٠) .

* أم حميد الانصارية : زوج أبي حميد . روي عن عبدالله بن سويد
الانصاري عن عمته أم حميد زوج أبي حميد الساعدي أنها قالت : يا رسول الله
إني أحب الصلاة معك . فقال لها : « قد علمت أنك تحبين الصلاة معي ،
فصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك . وصلاتك في حجرتك ، خير
من صلاتك في دارك . وصلاتك في دارك ، خير من صلاتك في مسجد قومك
(١٣٦ د) . وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي » (١٤٦١) .

قال : فأمرت فبني لها مسجد في أقصى شيء من بيتها وأظلمه ، فكافت
تصلي فيه حتى لقيت الله تعالى .

* أم خولة بنت بنت حكيم الانصارية : روت خولة بنت حكيم عن

١٤٥٨ - حديثها عند أهل المدينة * راجع باب الصدقة في صحيح مسلم وغيره * الاستيعاب
(٤ : ١٨٩٠) *

١٤٥٩ - هو عمرو بن عمار بن أبي الحسن المازني المدني ، سبط عبد الله بن زيد بن
عاصم * روى عن أبيه وعبد بن تميم * وروى عنه يحيى بن سعيد ويحيى بن أبي كثير (لسان
الميزان) * (٢ : ٣٢٨) *

١٤٦٠ - روى عنها عمار بن غزيرة وهي جدته : الاستيعاب * (٤ : ١٩٤٨) *

١٤٦١ - حديث صحيح عن أم حميد * أخرجه أحمد والطبراني والبيهقي *

أما ، أن رسول الله ﷺ قال لأم سلمة : « لا تطيبي وأنت محدّ (١٤٦٢) » ، ولا تسمي الحناء فإنها طيب .

* أم العلاء الانصارية : من المبايعات ، روى عنها خارجة بن زيد بن ثابت (١٤٦٣) ، وعبد الملك بن عمير . كان رسول الله ﷺ يعودها في مرضها ، وذكر ابن السكن أن التي روى عنها خارجة بن زيد ، غير التي روى عنها عبد الملك بن عمير .

* أم عامر بنت كعب الانصارية : روت أن النبي ﷺ قال لها : « هلمي فكلي » . فقالت أي صائفة . قال : « إن الملائكة يصلون على الصائم إذا أكل عنده حتى يفرغ » (١٤٦٤) .

* أم ليلى الانصارية؛ والدّة عبد الرحمن بن أبي ليلى. كانت من المبايعات. حديثها عند أهل بيتها (١٤٦٥) .

* أم منيع الانصارية ، أسماء بنت عمرو (١٤٦٦) . شهدت معه العقبة .

* أم معبد الانصارية : روى عنها مولاها حديثاً في الدعاء (١٤٦٧) .

١٤٦٢ - هي التي تترك الزينة والطيب بعد موت زوجها للمعدة *
١٤٦٣ - قال في الاستيعاب بين قوسين : « ذكر الترمذي وغيره أن أم العلاء هذه هي أم خارجة بنت زيد بن ثابت » . (٤ : ١٩٤٨) *
١٤٦٤ - الحديث هذا ورد في الجامع الصغير عن أم عسارة : « إن الصائم إذا أكل عنده لم تنزل تصلي عليه الملائكة حتى يفرغ من طعامه » *
١٤٦٥ - يعني بأهل بيتها « الكوفيين » *
١٤٦٦ - ينتهي نسبها الى بني سلمة من الخرج ، وقد ذكرت سابقا *
١٤٦٧ - قال في الاستيعاب : هي غير أم معبد زوجة كعب بن مالك الانصاري * وقال في الانصارية : أم معبد غير منسوبة ، وقيل انها انصارية * وحديثها ان النبي كان يدعو « اللهم طهر قلبي من النفاق ، وعلمي من الرياء ، ولساني من الكذب ، وعيني من الخيانة ، فانك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور » * أخرجه ابو نعيم في « الحلية » *

* أم مالك الانصارية : روت أن رسول الله ﷺ علمها تقول في دبر كل صلاة : سبحان الله عشراً ، والحمد لله عشراً ، والله أكبر عشراً (١٤٦٨) .

* أم معقل الانصارية : وقيل الاسدية . روت عن النبي ﷺ ، « عمرة في رمضان تعدل حجة » .

* أم المنذر بنت قيس الانصارية : وقيل المدويصة (١٤٦٩) . قالت : دخل عليّ النبي ﷺ ومعه عليّ وهو ناقة (١٤٧٠) الحديث . -

* أم ورقة بنت عبدالله بن الحارث بن عويم الانصاري : وقيل بنت نوفل . كان رسول الله ﷺ يزورها ويسميا الشهيدة . واستأذنت رسول الله ﷺ حين غزا بدرأ أن تخرج معه ، حتى تداوي جرحاهم ، وتعرض مرضاهم ، وقالت : لعل الله يهدي لي شهادة . فقال لها رسول الله ﷺ : « إن الله مهّد لك الشهادة (١٤٧١) » ، وقرّني في بيتك ، فإنك شهيدة .

وكان النبي ﷺ قد أمرها أن تؤم أهل دارها ، حتى غمها (١٤٧٢) غلام لها ، وجارية كانت قد دبرتها . فقتلها في خلافة عمر بن الخطاب . فبلغ عمر فقام في الناس فقال : « إن أم ورقة غمها غلامها وجاريتهما ، فقتلها ، وانها هربا » . فأمر بطلبها ، فأدركا . فأتي بهما ، فصلبا . وكأنا أول مصلوبين في المدينة .

١٤٦٨ - قال في الاستيعاب : « حديثها هذا عند عطاء بن السائب عن رجل عنها ، وكان عطاء أحد الأئمة أخذ عن انس وغيره ، وأخذ عنه شعبة وغيره . مات سنة ١٣٦ هـ . » « طبقات خليفة » ، لسان الميزان (٧ : ٣٠٥) .

١٤٦٩ - قيل إن اسمها سلمى . الاستيعاب ٤ : ١٩٦٢

١٤٧٠ - ناقة : متاعل الى الشفاء .

١٤٧١ - وهذا من الأدلة القاطعة على صدق النبوة .

١٤٧٢ - غمها : قتلها .

وقال عمر : صدق رسول الله ﷺ ، حين كان يقول : « انطلقوا بنا نزور الشهيدة » .

* أم الوليد الانصارية : يروي الوازع بن نافع ، عن سالم بن عبدالله (١٤٧٣) ، عنها ، عن النبي ﷺ في الموعظة ، وفي طلوع الشمس (١٣٧ د) من مغربها . الحديث بكماله (١٤٧٤) .

* أم هاني الانصارية : روت أنها سألت رسول الله ﷺ فقالت : أنتزاور إذا متنا ، ويرى بعضنا بعضاً ؟ فقال : « تكون النسَم طيراً تعلق بالشجر ، حتى إذا كان يوم القيامة ، دخلت كل نفس في جسدها » (١٤٧٥) .

امراة عبدالله بن رواحة : قال أبو عمر : رُوينا من وجوه صحاح ، أن عبدالله بن رواحة مشى ليلة إلى أمة له ، فناها . فرأته امرأته ، فلامته ، فجحدها (١٤٧٦) . فقالت له : إن كنت صادقاً فأقرأ القرآن ، فإن الجنب لا يقرأ القرآن . فقال :

شهدتُ بأن وعدَ الله حقٌ وأن النار مثوى الكافرينا
وأن العرش فوق الماء حقٌ وفوق العرش ربّ العالمينا

١٤٧٣ - هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب * والوازع هو ابن نافع العقيلي الجزري . ضمنه الاكثرون * لسان الميزان ٦ : ٢١٣

١٤٧٤ - قال الاستيعاب : الحديث بكماله مخرج في تأويل قول الله عز وجل « يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل » * إلا أن ، الوازع « منكر الحديث » (٤ : ١٩٦٥) * وفي الاصابة لم يذكر أم الوليد بكنيتها ، ثم ذكر حديث الموعظة : « ايها الناس ألا تستحون ! قالوا سمى يا رسول الله ؟ قال : تجمعون ما لا تأكلون ، وتبينون ما لا تمرون ، وتؤملون بما لا تدركون » * وضمن الاصابة طرق الحديث * انظر الاصابة (٨ : ٢٨٩) *

١٤٧٥ - اخرج ابن ماجه والنسائي قريباً من هذا

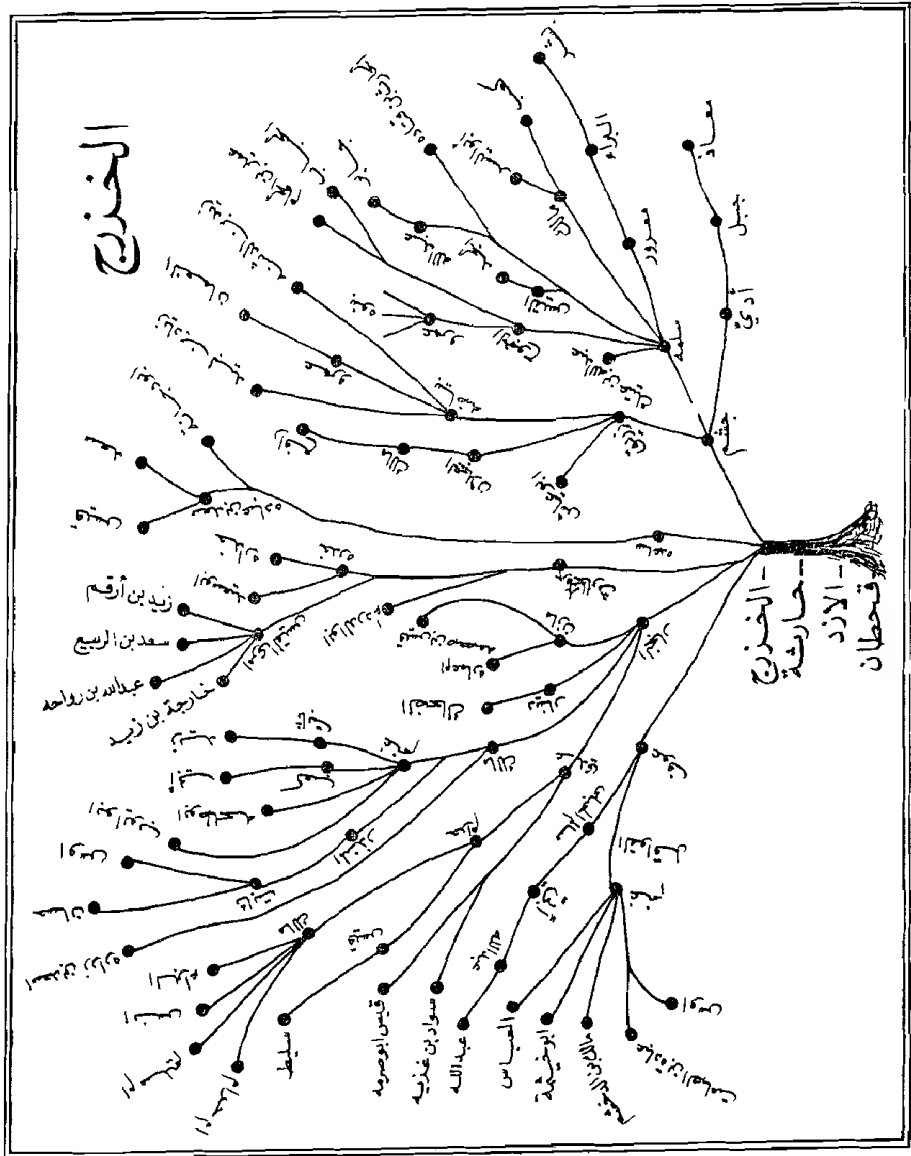
١٤٧٦ - جردها : أنكر ما قالت به *

فقلت امرأته : صدق القرآن ، وكذبت عيناى ، وكانت لا تحفظ القرآن .

آخر الكتاب : والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه .
وسلامه (١٤٧٧) . (١٣٨ د)

١٤٧٧ - هذه خاتمة مخطوط « دار الكتب المصرية » * وانتهى مخطوط « تيمور » بما يلي :
« والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، وحسينا
الله . ونعم الوكيل » * وخاتمة مخطوط المدينة : « كتبه اضعف الضعفاء مصطفى بن أحمد ،
غفر الله ذنوبهما ، ولجميع المؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات » *

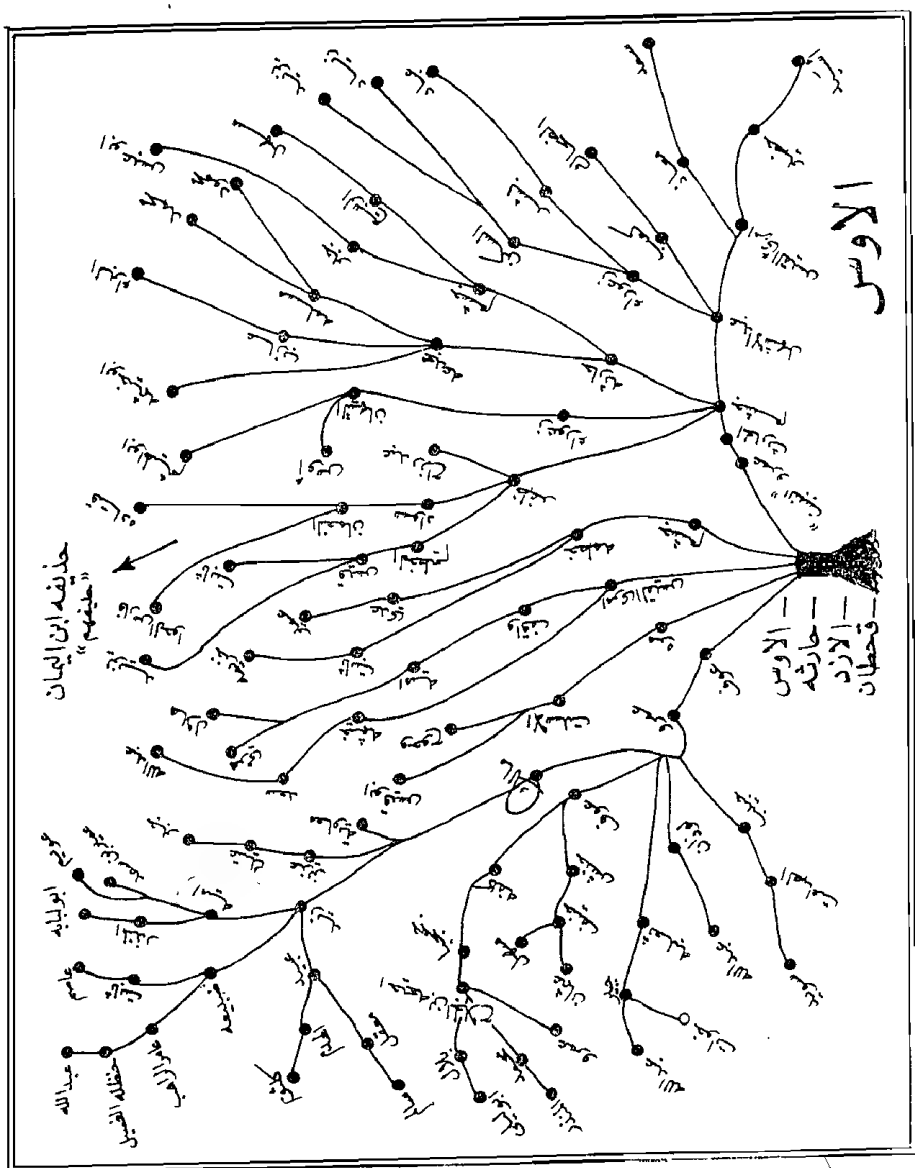
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com



رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

كلمة استدراك

بعد أن صار « الاستبصار » الى الطبع ، وجدت في « المستدرك الثاني للأعلام ١٩٧٠ » إشارة الى مخطوط للاستبصار في « خزانة الرباط ١٤٨١ كتاني » ، وأن الشيخ الزركلي نقل صورة عنها . فاتصلت به في بيروت ، فتنفضل عليّ ، وسمح لي بالإطلاع عليها ، فوجدتها بنسخة مطابقة تماما لمخطوط تيمور باشا ، حتى أن الترتيب في آخر المخطوط الذي نشأ عن السهو ، هو نفسه أيضاً في المخطوطين . فإما أن يكونا نقلًا عن مصدر واحد أو أن مخطوط المغرب أخذ عن مخطوط تيمور وهذا الأرجح .

ومخطوط المغرب مكتوب بخط نسخي « غير مغربي » جليّ ، من ١٥١ صفحة . الصفحة الأولى تحتوي على عنوان المخطوط ، وفوق العنوان الى اليمين بضعة أسطر شطب بعضها تختص بالمالك الأول للمخطوط تاريخ ١١٤٠ هـ . وتحت العنوان الى اليسار بخط مغربي شطب بعضه أيضاً ، يتعلق بانتقال المخطوط الى محمد عبد الحفي الكتاني بفاس عام ١٣٤٠ هـ . وعليها أيضاً ترجمة موجزة لحياة ابن قدامة . وليس فيه بيتا الشعر اللذان تحت عنوان مخطوط تيمور . واستطعت أن ألحق بعضاً قليلاً في « الملزمات » الأخيرة من الإشارات الى هذا المخطوط .

مصادر التحقيق ومراجعته

- الأخبار الطوال : لأبي حنيفة الدينوري . طبع بمصر ١٣٣٠ هـ .
الاستيعاب في أسماء الأصحاب : لابن عبد البر . أربعة أجزاء ، طبع بمصر ١٩٦٠ م .
أسد الغابة في معرفة الصحابة : لابن الأثير ، خمسة مجلدات ، طبع بمصر ١٢٨٠ هـ .
الإصابة في تمييز الصحابة : لابن حجر العسقلاني . ثمانية أجزاء . طبع بمصر ١٣٢٣ هـ .
الاعلام : للزركلي : عشرة أجزاء ، طبع بمصر ١٩٥٤ - ١٩٥٩ .
الأغاني : لأبي الفرج الأصبهاني ، ٢٠ جزءاً ، طبعة دار الشعب بمصر .
الإكمال في أسماء الرجال : للتبريزي ، طبع بهامش المشكاة بدمشق ١٩٦٢ .
الإكمال في الكنى والأنساب : للأمير ابن ماكولا ، ٦ أجزاء ، طبع بحيدر آباد ١٩٦٢ م .
الإكليل للمهداتي : الجزء الأول منه ، تحقيق الأكوع وتصدير فؤاد السيد .
الأنساب : للسمعاني ، طبع بالزنكوغراف ، بليدن ١٩١٢ م .
أهل العلم والحكم في ريف فلسطين ، لأحمد سامح الخالدي ، عمان ١٩٦٨ .
تاريخ الأمم والملوك : لابن جرير الطبري ، ١٢ جزءاً طبع بمصر ١٣٣٦ هـ .
تجريد أسماء الصحابة : للذهبي ، مجلدان ، طبع بحيدر آباد ١٩٦٩ .
تهذيب التهذيب : لابن حجر العسقلاني ، ١٢ جزءاً ، طبع بحيدر آباد ١٣٢٥ - ١٣٢٧ هـ .

- الجامع الصغير : للسيوطي ، جزءان ، طبع بمصر ١٣٢٣ هـ .
- جمهرة أشعار العرب : لابن أبي الخطاب القرشي ، طبع بمصر ١٣٣١ هـ .
- جمهرة أنساب العرب ، تحقيق عبد السلام هارون القاهرة ١٩٦٢ .
- جمهرة نسب قريش وأخبارها : للزبير بن بكار تحقيق محمود شاكر ، دار المعارف مصر .
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : لأبي نعم الأصبهاني ، عشرة مجلدات ، طبع بمصر ١٣٥١ هـ ،
- خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال : لأحمد بن عبدالله الخزرجي ، طبع في حلب ١٩٧١ م ،
- ديوان حسان بن ثابت : طبع بمصر ١٣٣١ هـ .
- ديوان قيس بن الخطيم : طبعة دار صادر - بيروت ،
- الذيل على طبقات الحنابلة : لابن رجب جزءان ، طبع بمصر ١٣٧٢ هـ .
- السيرة النبوية : لابن هشام ، أربعة مجلدات ، طبع بمصر ١٣٥٥ هـ ،
- شذرات الذهب : لابن العماد الحنبلي ، ثمانية أجزاء ، طبع بمصر ١٣٥٠ هـ ،
- صحيح البخاري ، ٩ أجزاء ، طبع ببولاق ١٣١١ - ١٣١٣ هـ .
- صحيح مسلم : ثمانية أجزاء ، طبع في الآستانة ١٣٣٤ هـ ،
- طبقات خليفة بن خياط : جزءان ، تحقيق سهيل زكار ، طبع بدمشق ١٩٦٦ ،
- الطبقات الكبرى : لابن سعد ، ثمانية أجزاء ، منشورات دار صادر - بيروت ، ١٩٥٧ - ١٩٦٠ ،
- طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب ، للملك الأشرف عمر بن يوسف بن رسول ، طبع بمصر ١٣٦٩ هـ ،
- العبر في خبر من غبر : للذهبي ، خمسة أجزاء ، طبع بالكويت ١٩٦٠ - ١٩٦٦ ،
- الفهرست - لابن النديم ، طبع في ليبسيك ١٨٧١ م ،
- للقرآن الكريم ،
- الكامل : لأبي العباس المبرّد ، جزءان ، طبع في مصر ١٣٢٣ هـ ،

كشف الخفاء ومزيل الالتباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس :
للعجلوني الجراحي ، جزءان ، طبع في حلب ،
كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لحاجي خليفة ، مجلدان ،
طبع في استانبول ١٩٤١ م .

لسان العرب : لابن منظور ، ١٥ مجلداً ، طبع في بيروت ١٩٦٨ ،
لسان الميزان - لابن حجر العسقلاني ، ستة أجزاء ، طبع في حيدرآباد
١٣٣١ هـ ،

مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ، الجزء الثاني ١٩٥١ ،
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : لعلي بن أبي بكر الهيثمي ، طبع في
بيروت ١٩٦٧ م ،

مختصر جمهرة الأنساب : لابن السكلي ، مخطوط ،
مدينة العلوم : لكاش كبري زاده ، مخطوطة بالمدينة المنورة ، اقتنيت
تصورها .

مروج الذهب : للمسعودي ، أربعة أجزاء ، طبع بمصر ١٩٣٨ م ،
المعارف : لابن قتيبة ، طبع في مصر ١٩٣٤ ،
معجم البلدان : لياقوت ، طبع في بيروت ١٩٥٧ ،
المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : لمحمد فؤاد عبد الباقي - طبع
بمصر سنة ١٩٤٥ .

المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي : رتبته ونظمه لقيف من المستشرقين ،
سبعة مجلدات ، طبع في ليدن ١٩٣٦ - ١٩٦٩ م .
المغازي - لمحمد بن عمر الواقدي ، ثلاثة أجزاء ، طبع اكسفورد ،
تحقيق مارسدن جونس ١٩٦٧ .

وفيات الأعيان : لابن خلكان ، مجلدان ، طبع في مصر ١٣١٠ هـ ،

فهرس الحديث الشريف

ص	ص
٣٤٩	أليس يشهد ..
٢٤١	أما أنه لم يكن ..
٢١٨	انصرفي يا أسماء ..
٣٥١	انطلقا إلى ..
٣٩	انظروا إلى ..
٣٠٠	انظروها فان ..
٣٥١	أنفق قيس ..
١٠٢	ان تكن أحسنت القتال ..
٢٥٢	ان لم تجدي شيئاً ..
٢٥	ان الانصار عيبي ..
٦٢	ان الدنيا خضرة ..
٣٠٢	ان شهداء امتي ..
٣٣٣	ان في امتي ..
٣١	ان من عباد الله ..
٣٥٨	ان الله مهد ..
٣٣٩	ان الماء يحبس ..
١٢٠	ان الملائكة تتأذى ..
٣٥٧	ان الملائكة يصلون ..
١٦١	ان المؤمن يجاهد ..
٣٣٧	ان هذا لنعلا ..
١٣٨	انك عسى ان تمر ..
١٧٤	انه كان فيها ..
٢٢٤	انه لمن اهل الجنة ..
١٠٢	انها لمشيئة يفيضها ..
١٦٩	اني وأعدت الهدى ..
	أثبت هما اول الحديث
	آية الايمان ...
١٤	أبكوه أو لا تبكوه ..
١٥٠	أتركوها ذميمة ..
٢٥٢	إذا أحب الله ..
٢١٩	إذا رأيته ..
١٦٧	إذا زنت الأمة ..
٣٣١	إذا كان يوم القيامة ..
٢٥٠	أرحم امتي بأمتي ..
٤٨	أرضعيه ..
٢٩٦	أرقاؤكم ..
٢٩١	أسعد الله جدك ..
٣٣٠	أشد الناس بلاء ..
٢٣٦	أشيروا علي ..
٢٠٨	أفلح وجهك ..
١٤٧	أفلح الوجه ..
١٦٩، ١٦٧	اقرأ ابن حضير ..
٢١٤	أكرموا الخبز ..
٦٨	الا خمرته ولو ..
٣٤٣	اللهم أكثر ماله ..
٣٢	اللهم أكسه جمالا ..
٢٥٥	اللهم الق طلحه ..
٣٢٠	اللهم بارك في ..
١٤٧	

ص	ص
و	٢١٠ اهتز عرش الرحمن ..
٣٤٠ رب عذق مذلل ..	٥٣ اهجهم وروح القدس معك ..
٢١٩ ردوا السائل ..	١٩٨ أولى لك ..
٢٨٩ الرجل أحق بالصلاة ..	١٦٣ أولئك الذين نهاني ..
٨٩ الرجل أحق بمجلسه ..	٣٤٩ اياكم والحمرة ..
س	٨٩ اياكم والسرية ..
٣٠١ ساوى بينهما ..	١٩٣ أيها الناس افشوا السلام ..
٣٥٨ سبحان الله عشرا ..	٢٥٣ أيها الناس لا تشكوا عليا ..
٢٥٩ سموه باسمي ..	٢٥ الانصار شعار ..
١٤٤ سيدكم الابيض الجعد ..	ب
٢٠٩ سبروا على بركة الله ..	٣٨ بارك الله لكما ..
ص	ت
٨٢ الصائم اذا اكل عنده ..	تبكيه او لا تبكيه ..
٢٣١ «الصلاة في النعلين» ..	١٥٢ تجزيك ولا تجزي ..
٣٥٠ حلة الرحم مثراة ..	٢٥٣ تكون النسب ..
ظ	ج
٢٧١ ظهر المؤمن حمى ..	٣٧ جاءكم ابو طلحة ..
ع	ح
٢٧٠ عرفة كلها موقف ..	٣٥٣ الحياء لا يأتي ..
٦٨ عليكم بالسنا والسنوت ..	٣٥٧ «حديث الدعاء» ..
٣٥٨، ٣٤٢ عمرة في رمضان ..	٣٥٩ «حديث الوعظة» ..
١٢٥ عويمر حكيم ..	١٨٠ «حديث الحلي» ..
ف	خ
٣٥٠ في كل ثلاثين ..	١٤٦ خير فرساننا ..
ق	٣٠ خير دور الانصار ..
١٣٧ قد سن لكم ..	د
٣٥٦ قد علمت أنك ..	٣٤٦ دعهن يبكين ..
٢٥٦ قل هو الله ..	٢٢٨ الدم الدم ..
ك	
٢٤٦ كبير ، كبير ..	
٦٠ كذلك البر ..	
٣٥ كم من ضعيف ..	
٢١١، ١٣٠ كل باكية ...	

ص

٢٤١	من سمع النداء ..
١٦٨	من شهد له خزيمة ..
٩٠	من ضار ..
١٧٨	من قال حين يصبح ..
٣٥٠	من قرأ ..
٢٧٩	من كانت له غنم ..
٨٧	من كسر أو عرج ..
١٦٩	من يذهب الى ..
٢٧	من يؤويني ..
٦٠	مناولة المسكين ..

ن

٤١	ناس من أمتي ..
٣٥٥	الناس دثار ..
١٨٠	الندم توبة ..

هـ

٢٩٥	هذا سالم مولى ..
١٩٦	هذه ادام ..
٣٠٤	هلا قلت ..

و

١٥٣ ، ١٤٤	وأى داء ..
١٥٤	والذي نفسي ..
٢٢٥	والله ليمرن ..
٢٨٢	وفت اذنك ..
٤٨	ولكل امة أمين ..
٣٥١	الود يتوارث ..
٤٣	ويحك ! أجنة واحدة ..

ي

٣٩	يا ابا عمير ..
١٧٣	يا ابا عياش ..
٣٢	يا أم حارثة ..
٢٥٨	يا حاسر أقبل ..
٢٢٢ ، ٢٦	يا معشر الانصار ..
١٣٦	يأتني معاذ ..
٣٥٤	يا نساء المؤمنات ..

ص

١٤٥	كلكم مغفور له ..
٣٤٨	«لا تحال بالاثمد» ..

ل

١٧٤	لاسمينه ..
٣٤١	لا تجمعوا بين ..
٣٥٧	لا تطيبني ..
١٣٥	لا خير في جماعة ..
٢٥	لا يبغيض الانصار ..
٨٤	لا ييقين ..
١٥٨	لا يتحدث الناس ..
٢٣٨	لا يجلد أحد ..
١٧٧	لا يجهر ..
٢٤	لا يحبهم الا ..
١٤٤	لا يدخل النار ..
٢٩١	لا يمنع أحدكم ..
٢٤	لا يؤمن بالله ..
١٨١	لست منهم ..
٣٣٢	لعلك تريدن ..
٢٥٨ ، ١٦٤	لقد أعانك ..
٢٠٩	لقد حكمت ..
١٧١	لقد ذهبت ..
١٤٣	لقد كنت على ..
٢٥	لو سلك الناس ..
٧٨	لو يعلم المار ..
٢٤٣	له أجر شهيد ..
٢١٠	لمنديل من مناديل ..

م

٣٤٥	ما يدريك ! لعل الله ..
٢٠٣	مخيريق خير يهود ..
١٤٠	المتحابون في الله ..
٢٣٩	من أتى مسجد قبا ..
٢٣٢	من استحل بدرهم ..
١٢٠	من أخاف أهل المدينة ..
٣٥٣	من ستر على ..

فهرس الشعر

الصفحة	الصفحة	قافية
١٠٩	اني تفرست	يا نبي الهدى
١٢٣	ولم أر للحاجات	إذا أدنيتني
٢١٠	فقل لقريش	لن يزال المصاب
٢٣٨	وما اهتز عرش	أنا ابن مزيقيا
٣٠٨	فعانقه ابن مسلمة	
٣٢٨	مهلا بني عمنا	ب :
	ألا رب من تدعو	جاءت سخينة
	ع :	فيا راكبا
٣٠٧ ، ٣٠٦	لقد جمع الاحزاب	أرى وحوصا
٣١٤	إذا ما أردت	تجبر هذا العبد
	ف :	يلوم ابن أمي
٢١١ ، ٩٤	أيا سعد سعد	ولو شئت نجثني
١٦١	قضيئا من تهامة	ت :
٣١١	ان سميرا	فشدت على النحيين
٣١٢	يا مال لا تلتمس	د :
	ك :	قتلنا سيد
٣٠	فمن بك عنا	ركضا الى الله
٣١٣	ألا أبلغ سهيلا	لكنني أسأل الله
٣١٦	وتزعم انك	أنا ابن الذي
٤٦ ، ٤٥	سبحوا لله	و :
١٠٩ ، ١٠٨	خلوا بني الكفار	لنا صرم
١٢٣	وما هند	

الصفحة

الصفحة

٢	ن :	٢٥٦	تلك المكارم
١١٢	أقسمت يا نفس	٢٨٦ ، ٢٨٥	ما علتي
١١٢	وعمرة من سروات	٣١١ ، ٣١٠	صحوت عن الصبا
٢٣٧	رايت عرابة	٢٠١	لن يسلم
٣١٢	الصمت أحسن		م :
٣٥٩	شهدت بأن الله		
	ه :		
٢٦٠	أو كلما	٧٨	يا رب ان الحارث
	ي :	١٢٢	واني لاعطي
٢٩ ، ٢٨	ثوى في قريش	١٩٢	أسرت سهيلا
٢٠١	أنا الذي يقال	٢٨٧	لعمري لقد

أعلام الأشخاص

ابن ستينة ٢٤٤	ابن عثمان ١٥٢
ابن سعد « محمد » ١٠، ١٢، ٢٠،	ابراهيم ٤٢، ٤٥، ١٤١، ٢٧٤
٤٩ ٧٨، ١٠٥، ١٢٤، ١٩٧، ٢٤٢	ابراهيم بن سعد ١٨٧
٣٦٧	ابراهيم بن عباد ٢٤٠
ابن سيرين « محمد » ٣٤، ٢٨٢	ابن ابي الحقيق اليهودي ١٦٦
ابن شاعر الكتبي ١٢	ابن ابي الدنيا ٨، ٢٠
ابن شعوب ٢٨٨	ابن الاثير ٣٦٦
ابن شهاب الزهري ٧٣، ١٣٢*	ابن اسحاق ٣٥، ٤٥، ٥١، ٥٣
٢٩٧ ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٣٩	٦٤ ٦٧، ١٠١، ١١٠، ١٤٤، ١٥٥
ابن الصلاح ١٠	١٧٨، ١٨٧، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٣٥، ٢٤٢
ابن عائشة « عبدالله » ١٥٣	٢٦٤، ٢٩٤، ٣١٧، ٣٢١، ٣٣٢
ابن عباس ٢٨، ٤٦، ٥٩، ١٦٣، ٢٠٠	ابن الاطنابة ١٢٣
ابن عقبة « موسى » ١٠٦*، ١٤٦،	ابن البطي ١٠
١٥٤ ١٦٣، ١٩٢، ٢٤٣، ٣٠٤	ابن تاج الفراء ١٠
ابن عبد البر ٢١١، ٣٢١	ابن جرير الطبري ٣٦٦
ابن عماد الحنبلي ٣٦٧	ابن حبان ٧٤
« أبو عمر » ٨، ٢٠، ١٤٨، ٣٦٦	ابن حبيب ٩٨
ابن عمر « عبدالله » ٢٤٩، ٢٩٠،	ابن حجر العسقلاني ٨، ٢٠، ٣٦٦،
٣١٨*	٣٦٧
ابن قتيبة ٣٦٨	ابن حزم الاندلسي ٨، ٢٠، ٣٦٧
ابن القدام الانصاري « عبدالله » ٢٠،	ابن خلكان ٣٦٨
٢٦٧	ابن رجب ٣٦٧
ابن قدامة « عبدالله » ٩*، ١٢،	ابن الزبير ٥٢*، ٣٠١

ملاحظة : النجمة جنب الرقم تشير إلى مكان ترجمة الشخص ، إذا حصل
أكثر من رقم .

أبو بشير قيس الأكبر ٨٤
 أبو بصيرة الانصاري ٣٢٨
 أبو بكر «عمرو بن حزم» ٢٢٥
 أبو بكر الهذلي ١٥٣
 أبو بكر الصديق ٧، ٨، ٤٨، ٥٠،
 ٥٣، ٧٢، ١١٤، ١١٥، ١١٦،
 ١١٧، ١٢١، ١٣٤، ١٤٧،
 ١٧٦، ١٧٧، ٢١١، ٢٢٢،
 ٢٨٧، ٢٩٧
 أبو ثابت «جار الوحي» ٢٣٩
 أبو ثابت بن عبد عمرو ٢٣٧
 أبو ثعلبة الانصاري ٣٣٩
 أبو جبيرة بن الحصين ٢٢٧
 أبو جبيرة بن الضحاك ١٩٨
 أبو جعفر الخطمي ٢٧٠
 أبو جهاد «السلمي» ١٦٩ *
 أبو جهاد الانصاري ٣٣٩؟
 أبو جهل ٦١، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧
 ١٥٥، ١٥٦
 أبو جهيم بن الحارث ٧٩
 أبو الحارث بن قيس ١٧٠
 أبو حازم «سلمة بن دينار» ١٠٥
 أبو حبة بن غزية ٨٥
 أبو حبيب بن زيد ٤٩
 أبو حثمة «عامر بن سعد» ٢٤٦
 أبو حذيفة بن عتبة «سالم بن معقل»
 ٢٩٤*، ٢٩٥، ٢٩٦
 أبو حسن «تميم بن عبد عمرو» ٨٩
 أبو الحصين ٢٠٠
 أبو الحكم بن الاخنس ١٧١
 أبو الحكم رافع ٣٣٧
 أبو الحمراء ٦٩
 أبو حميد الساعدي «عبد الرحمن»
 ١٠٥*، ٣٥٦
 أبو حميضة «معبد بن عبادة» ١٨٧
 أبو حنة الانصاري ٣٢٥

١٣، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦
 ابن قوقل ١٢١
 ابن انكليبي «هشام» ٨، ١٢، ٢٠،
 ٤٩، ٦٠، ١٦٦، ١٨٢، ١٩٧
 ٢٦٩، ٣٠٤، ٣٤٧، ٣٦٨
 ابن ماجة «محمد بن يزيد» ٧٧
 ابن ماكولا ٣٦٦
 ابن مسعود «عبدالله» ٦٥، ١٣٩*
 ١٥٦، ٢٥٩
 ابن مندة ٧٧، ١٠٥*
 ابن منظور ٣٦٨
 ابن موهب ٢٧١
 ابن هشام ١٢، ١٧٨، ٢٠٠،
 ٣٢٥، ٣٦٧
 ابن الهيثبان ٣٢٥
 ابن يونس ١٠٤
 أبناء أبي خولي «هلال وخولي» ٢٧٧
 أبناء سرافة «عبدالله وعمرو» ٢٧٧
 أبناء سعة «أسيد وثعلبة» ٣٣٥*
 ٣٣٦
 أبو أسيد الساعدي «مالك بن ربيعة»
 ٣٠، ١٠٦*
 أبو أسيرة بن الحارث ٨٠
 أبو الاعور «كعب بن الحارث» ٤١
 أبو أمامة «أياس» ٢٥١
 أبو أمية بن الحارث ٢٦٦
 أبو أيمن بن عمرو ١٥٤
 أبو أيوب الانصاري «خالد» ٦٩*
 ٧٠، ٢٩٣
 أبو البداح ٢٩٩
 أبو البخترى ٢٠١
 أبو بردة الانصاري ٣٣٨
 أبو بردة بن أبي موسى ٣٦٩
 أبو بردة بن نيار «هانيء» ٢٣٨،
 ٢٥١، ٢٥٣*
 أبو بشير الانصاري ٣٣٨

أبو سعيد الخدري ٢٥، ٤٥، ٨٩.

١٢٨ * ١٣٣، ٢١٠، ٢٢٧.

٢٤٩، ٢٥٦، ٢٥٧

أبو سعيد بن المولى ١٨٠.

أبو سفيان ٩٥، ١٠٠، ١٧٧، ٢٢٣.

٢٨٨، ٣٠٤

أبو سفيان بن الحارث «ابن عم

الرسول» ٥٢

أبو سفيان بن الحارث بن قيس ٢٩٢

أبو سفيان بن وهب ١٩١

أبو سليط بن عمرو «أسير» ٤٤

أبو السنابل ٢٩٥

أبو شريح الانصاري ٣٤١

أبو شعيب الانصاري ٣٤١

أبو صالح «مولى التوأمة» ٢٤

أبو صرمة المازني ٩٠

أبو الضياح «ثابت» ٣٣٥

أبو طلحة «زين بن سهل» ٣٧، ٣٨

٣٩ * ٥٠

أبو الطفيل «عامر بن واثلة» ١٥٨

أبو طوالة «عبدالله بن عبد الرحمن»

٧٤ * ٢٩٤

أبو العباس بن تيمية ١٠

أبو العباس بن المبرد ٣٦٧

أبو عبد الرحمن يزيد ٢٠٢

أبو عيسى بن جبر ٢٢٠، ٢٣٧ * ٢٣٨

أبو عبيد الثقفي ٤١ * ٤٤

أبو عبيدة بن الجراح «عامر» ٤٨،

٥١، ١٣٩ * ١٤٠، ٣٢٤

أبو عبيدة بن عمرو ٧٧

أبو عزيز بن عمير ١٦٣

أبو عقبة الفارسي ٣٠٤

أبو عقيل الانيفي «عبد الرحمن»

٣١٨ * ٣١٩

أبو عمر الكوفي ٦٦

أبو حنيفة الدينوري ٣٦٦

أبو الحيسر «أنس بن رافع» ٢١٢

أبو خارجة عمرو بن قيس ٢٤

أبو خزيمة «قيس بمن عمرو» ٦٣

أبو خزيمة «يربوع» ٤١

أبو الخطاب القرشي ٣٦٧

أبو داود الطيالسي ٢٤ * ٣٧، ٣٩

٥٥، ٨٥، ٨٧، ١٧٨، ٣٣٤

أبو داود «عمير» ٨٨

أبو دجاجة «سماك» ١٠٠، ١٠١ *

٢١٧، ١٠٢

أبو الدحداح ٣٣٩

أبو درة البلوي ٣٤٠

أبو الدرداء «عويمر» ٥٤، ٧١،

١١٠، ١٢٥ * ١٢٦، ١٣٩،

٣١٦

أبو ذر ٤٨، ١٠١، ١٢٥ *

أبو ذرة ٢٦١

أبو راشد الجبراني ٣٢٦

أبو الربيع «عبدالله» ٢٠٣

أبو الرجال «محمد بن عبد الرحمن»

٦٠

أبو رهم السماعي ٦٩

أبو ريحانة الانصاري ٣٤٠

أبو الزبير المكي ١٩١

أبو زرارة الانصاري ٣٤١

أبو زعنة الشاعر ١٨٣

أبو زعنة «عامر بن كعب» ١٣٥

أبو زيد الانصاري ١٣٥ * ٣٤١ *

أبو زيد «ثابت بن النعان» ٧١

أبو زيد عمرو بن «أخطب» ١٣٥،

٣٣٧ *

أبو زيد النحوي ١٣٥

أبو سبرة بن أبي رهم ٢٩٧ * ٣١٥

أبو سعد بن أبي فضالة ٢٥٠

أبو سعد الزرقعي ١٨٠

أبو عمر «يوسف» ، ابن عبد البر
 ٣٢ ، * ٧٤ ، ٨٣ ، ١٠٤ ، ١١٧
 ١٣٥ ، ١٦٦ ، ١٧٤ ، ١٨٥ ، ١٩٢
 ١٩٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٨ ، ٢٨٧ ،
 ٢٩٢ ، ٣٥٩
 أبو عمرو الشيباني ٢٤٩
 أبو عمرة «بشير» ٧٧
 أبو عياش الزرقني ١٧٢
 أبو عيسى الحارثي ٢٥١
 أبو غزوة الانصاري ٣٤١
 أبو الفتح بن غنيم ١٠
 أبو الفتح بن المنى ١٠
 أبو فررة الاشجعي «نوفل» ١٣٩
 أبو فضالة الانصاري ٣٤٢
 أبو القاسم البوري ٨٩
 أبو قتادة «الحارث بن ربيعي» * ١٤٦
 ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٦٩ ، ٣٣٠
 أبو قدامة بن سهل ٢٦٧
 أبو قلابة «عبدالله» * ٤٨ ، ٢٢٥
 أبو قيس بن الاسلت «صيفي»
 * ٢٧١ ، ٢٣٢
 أبو قيس بن المعلى ١٨٠
 أبو كبير الانصاري ٥٨
 أبو كلاب ابن أبي صعصعة ٨٤
 أبو لبابة * ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٣٣١
 أبو لبينة الاشهلي ٢٣١
 أبو لبيد بن سهل ٢٦٢
 أبو ليلى بلال ٣١٥
 أبو مرثد الغنوي ١٨٨
 أبو مريم عبد الفغار ٦١
 أبو مسعود الانصاري ١٢٤
 أبو مسعود «عقبه بن عمرو» ١٣٠
 أبو مسلم الخولاني «عبدالله» ١٤٠
 أبو معشر المدني «نجيح» ٧٥ ،
 * ١٥٤ ، ٢٥٥
 أبو معقل بن نهيك وابنه عبدالله ٢٤٠

أبو معلق الانصاري ٣٤٢
 أبو معمر الخطمي «خزيمة» ٢٧٠
 أبو مليل بن الازعر ٢٩٠
 أبو موسى اسحاق ٢٦٩
 أبو موسى المدني ٤٩
 أبو نائلة «سلطان بن وقش» ٢٢٠ ،
 * ٢٢٢
 أبو نصير بن التيهان ٢٢٩
 أبو النعمان «بشير بن سعد» ١٢١
 أبو نعيم الاجهاني ٥٤ ، ٧٧ ، ٣٦٧
 أبو نحلة ٢٦١ ، ٢٦٢
 أبو نهيك الاشهلي ٢٣١
 أبو هبرة بن الحارث ٨٠
 أبو هريرة ٢٥ ، ٥٣ ، ٢٢٣ ، ٢٨٤ ،
 ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، * ٢٩١
 أبو هند الانصاري ٣٤٣
 أبو الهيثم بن التيهان ٥٦ ، ٢٢٨ ، *
 ٢٧٨
 أبو الورد المازني «حرب» * ٨٩ ، ٩٠
 أبو اليسر «كعب» ١٦٣ ، ١٦٤ ، *
 أبو يكسوم ٢٧٣
 أبو يوسف القاضي ٣٢٩
 أبي بن ثابت ٥٣
 أبي بن كعب * ٤٨ ، ٧١ ، ٧٣ ، ١١٤ ،
 ٢٨٩ ، ٢٩٥
 أبي بن معاذ ٤٩
 الاثرم ٢١٥
 أحمد «الامام» ٣٠
 أحمد بن زهير ٦١ ، * ٦٦ ، ٧٦
 أحمد سامح الخالدي ١١ ، ٣٦٦
 أحمد تيمور ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢١
 الاحوص «الشاعر» ٢٨٦
 الاحوص بن مسعود ٢٤٥
 أحيفة بن الجلاح ١٣ ، ١٩ ، ٢١ ،
 * ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ،
 ٣١٤ ، ٣١٥

أم بردة ٤١* ٤٢
 أم الحارث الانصارية ٣٥٦
 أم الحارث بن أوس ٢١٧
 أم حارثة ٣٢
 أم حبيب بنت عامر ١٣٢
 أم حرام ٤٠* ٤١* ٤٢
 أم حميد ٣٢* ٣٥٦*
 أم خولة بنت حكيم ٣٥٦* ٣٥٧
 أم سعد بنت أسعد بن زرارة ٤٦
 * ٥٩
 أم سعد بنت الربيع ١١٤
 أم سعد بنت زيد ٧٣
 أم سعد بن عبادة ٥٥* ٥٧
 أم سعد بن معاذ «كبشة» ١٢٩
 أم سلمة ٣٥٧
 أم سليم ٣٦* ٣٧* ٣٨* ٥٠* ٥١
 أم الضحالك بنت مسعود ٢٤٥
 أم طارق ٩٩
 أم عامر بنت كعب ٣٥٧
 أم عبد ٢٩٥
 أم عبدالله بنت أوس ٥٤
 أم عبد المطلب ٣٠٩* ٣١٥
 أم عثمان بن فروة ٣٤٥
 أم عطية «نسيبة» ٣٥٥
 أم العلاء الانصارية ٣٥٧
 أم علي بنت خالد ٢٧٥
 أم عمارة «نسيبة» ٨١* ٨٢* ٨٥
 ١٦٥
 أم عمرو بن سليم ١٨٣
 أم قيس «شبية»
 أم كلثوم ١١٦
 أم ليلى الانصارية ٣٥٧
 أم مالك ٣٥٨
 أم مبشر بنت البراء
 أم معبد ٣٥٧
 أم معقل ٣٥٨

الاخنس بن شريق ٢٩٤
 أربد بن قيس ٢١٥
 الارقم بن أبي الارقم ١١٧
 أرنب بنت أسد ٢٧١
 أروى الصغرى ٨٧
 اسامة بن زيد ٣٤* ٨٧
 اسحاق بن عبدالله ٥١
 اسحاق بن محمد ٨٤
 أسد بن خبيد ٣٣٥* ٣٣٦
 أسعد بن زرارة ٥٦* ٥٧
 ٥٨* ٦٤* ٧٩* ١٧١* ٢٠٦*
 ٢٠٧* ٢٩٣
 اسمعيل بن سهل ٣٢١
 اسمعيل بن يربوع ١٠٧
 أسلم بن غميرة ٢٤٠
 أسلم بن أوس ١٠٠
 أسماء بنت زيد بن الخطاب ٢٨٩
 أسماء بنت عمرو «أم منيع» ١٦٥
 أسماء بنت مخزومة ٦٧
 أسماء بنت مرثد ٢٥٢
 أسماء بنت يزيد ٢١٨* ٢١٩
 اسماعيل بن محمد بن عبدالله ٨٤
 أسيد بن ثعلبة ٣٤٤
 أسيد بن حضير ٥٦* ٢٠٥* ٢٠٦*
 ٢٠٧* ٢١٤* ٢١٥*
 ٢٢١* ٢٠٦* ٢١٣* ٢١٤*
 ٢٢١* ٢١٥*
 أسيد بن رافع ٢٢٤
 أسيد بن ساعدة ٢٤٧
 أسيد بن ظهير ٢٣٩* ٢٠٧*
 أسير بن عروة ٢٠٦* ٢٠٧*
 الاعشى ١٢٣
 الاعمش ٢٤
 افلح بن عبد الرحمن ٨٤
 أم أيوب ٦٩* ٧٠* ١١٩* ١٢٠*
 أم بجيد الحارثية ٢٥٢

أوس بن عبيد وأولاده ٢٢٧
 أوس بن الفاكه ٣٣١
 أوس بن قيطي ٢٢٧
 أوس بن مالك ٨٩
 أوس بن المعلى ١٨٢
 أياس بن عدي ٥٥
 أياس بن معاذ ٢١٢ * ٢١٣
 أياس بن ودقة ٢٠٠
 أيمن بن عبيد ١٨٧
 أيوب بن عبدالله ٣١٥

- ب -

بجير بن أبي بجير ٩٢
 بحات بن ثعلبة ٢٠٢
 البخاري ٨٤، ٨٨، ٢٦٩، ٣٦٧
 بديلة بنت مسلم ٢٥٢
 البراء بن أوس ٨٥
 البراء بن عازب ٢٤، ٢٣٧، ٢٤٩ *
 البراء بن مالك ٣٤ * ٣٥
 البراء بن معرور ٥٦، ١٤٢ * ٢٤٣
 ٢٢٨، ٢٤٦
 بروكلمن ١٠، ١٢
 بسبس بن عمرو ٦٤، ١٠٠ *
 بسر بن سعيد ٧٩، ١٦٨ *
 بسر بن أرطاة ٣٠١
 بشر بن البراء ١٤٣
 بشر وبشير أبناء الحارث ٢٦٠
 بشير بن أبي مسعود ١٣١
 بشير بن ثابت ١٢٣
 بشير بن عبدالله ١٣٥
 بشير بن عتيك ٣٠٣
 بشير بن عنيس ٢٩٧
 بشير بن يسار ٢١٦
 البكري ٢٠
 بطون الخزرج وبنوها ٣٠
 (١) النجار : بنو عدي ٣٠
 بنو مالك ٤٧

أم ملدم ٩٩
 أم المنذر ٣٥٨
 أم منيع «أسماء» ٨٢، ١٥٩، ٣٥٧ *
 أم النعمان بنت بشير ١١٢
 أم هاشم بنت حارثة ٦١
 أم هانيء ٣٥٩
 أم ورقة ٣٥٨
 أم الوليد ٣٥٩
 أم ياسر ٣٥٤
 امرأة عبدالله بن رواحة ٣٥٩
 الاموي «يحيى بن سعيد» ٦٥ * ٦٦
 ٢٧٤، ٢٨٣، ٢٩٤، ٣٣٢

أمية بن خلف ١١٥
 أمية بن لوزان ١٩٩
 أميمة بنت بشر ٢٨٢
 أميمة بنت النجار ٣٥٤
 أنس بن رافع «أبو الحيسر» ٢١٢
 أنس بن ضبع ٢٤١
 أنس بن ظهير ٢٣٩
 أنس بن قضالة ٢٥٩
 أنس بن قتادة ٢٩٤
 أنس بن مالك ٢٥، ٢٦، ٣٢ * ٣٣،
 ٣٤، ٤٨، ٥١، ٥٨، ٦٥، ٦٨
 ٧٩، ١٢٧، ١٩٧، ٢١٤، ٢٨٧
 ٣٤٢

أنس بن معاذ ٤٩
 أنس بن النضر ٣١
 أنيسة بنت أبي خارجة ١٢٨
 أنيسة بنت خبيب ١٣٤
 الأوزاعي ١٩٠
 أوس بن أرقم ١٢١
 أوس بن ثابت ٥٤
 أوس بن حارثة ٢٦٦
 أوس بن حبيب ٣٢٩
 أوس بن خولي ١٨٦
 أوس بن الصامتة ١٩٠

بنو ثعلبة بن عمرو ٣٢٢
بنو لوزان بن عوف ٣٢٦
بنو حبيب بن عوف ٣٢٧
بلال الانصاري ٣٤٤
بنانة ٢١
بنو البكر ١٧٧
بنو عدي بن مالك «ثابت والحارث
وسهل وعبد الرحمن» ٣٤٥
بنو مظعون ٣١٥
البوري «هبة الله» ٨٩

ت -

التبريزي ٣٦٦
الترمذي ٨٤، ٨٧
تميم بن بشير ١٣٣
تميم بن زيد ٨٢
تميم بن عبد عمرو ٨٩
تميم بن غزية ٨٥، ٨٦*
تميم بن محمود ٣٢٦
تميم بن معبد ٢٤٨
تميم «مولى خراش بن الصحة» ١٥٩
تميم بن يعار ١٣١
تميمة بنت وهب ٣٣٢

ث -

ثابت بن اقرم ٣٠٠
ثابت البناني ٣٧* ٣٨، ٤٠
ثابت بن تميم ٨٦
ثابت بن الجذع ١٥٨
ثابت بن الحارث ٣٤٥
ثابت بن خالد ٧٥
ثابت بن خنسا ٤٧
ثابت بن الدجراح ٢٨٣
ثابت بن ربيعة ١٩٨
ثابت بن ربيع ٣٤٤
ثابت بن زيد ١٢٤، ٢٢٧*
ثابت بن سفيان ١١٨
ثابت بن سمالك ١٢٩

بنو مازن ٨١
بنو دينار ٩١
(٢) ساعدة : بنو طريف ٩٣
بنو ثعلبة ١٠١
بنو عمرو ١٠٥
(٣) بلحارث : بنو كعب ١٠٨
بنو عوف «خدره وخدرارة»
١٢٨، ١٣٠
بنو زيد مائة ١٣٢
بنو جشم ١٣٣
(٤) جشم : بنو ادي ١٣٦
بنو سلمة ١٤٢
بنو ذريق ١٧٠
بنو بياضة ١٧٦
(٥) عوف : بنو سالم بن عوف ١٨٤
بنو غنم بن عوف ١٨٨
بنو سالم بن عوف عمرو ١٩٦
بطون الاوس وبنوها ٢٠٤
(١) عمرو النبيت : بنو عبد
الاشهل ٢٠٥
بنو زعوراء اخوة ٢٢٧
بنو حارثة ٢٣٦
بنو ظفر ٢٥٤
(٢) امرؤ القيس : بنو غنم
بن السلم ٢٦٤
بنو واقف بن السلم ٢٦٦
(٣) خطمة بن جشم : بنو خطمة ٢٦٧
(٤) مرة بن مالك : بنو مرة
الجعادرة ٢٧١
(٥) عوف بن مالك : بنو عمرو
بن عوف ٢٧٦
امية بن زيد ٢٧٦
ضبيعة بن زيد ٢٨٤
عيد بن زيد ٢٩٣
بنو مالك بن عوف ٣٠١
بنو كلفة بن عوف ٣٢٠

جارية بن مجمع ٢٩١
 جابر بن صخر ١٤٥
 جبر بن عتيك ٢٩١*، ٢٩٣، ٢٩٤
 جبريل ٥٩، ٦٠، ١٥٧، ٣٥٥
 جبلة بن عمرو الانصاري ١٣١
 جبير بن أبياس ١٧١
 جبيرة ٢٢٢
 الجذ بن قيس ١٤٥
 الجرهمي ٨
 جزء بن عباس ٣١٧
 الجزء بن مالك ٣١٧
 جعدة بنت عبيد ٦١
 جعفر بن أبي طالب ٨٤، ١٢٢، ١٣١، ١٧٩، ٢٦٢
 جعفر بن كثير ٣٤٧
 جعفر بن محمود ٢٥٣
 الجلاس بن سويد ٢٨١
 جميع بن مسعود ١٩٩
 جميلة بنت أبي سلول ١٨٤
 جميلة بنت ثابت ٢٨٧
 جميلة بنت سعد ١١٥
 جنادة بن سفيان ١٧٩
 جنادة بن مليحة ٢٠١
 جويرية بنت الحارث ١٢١

- ح -

حاجب بن زيد ١٧٩
 حاجي خليفة ٣٦٨
 الحارث بن أبي خذمة ٣٢٤
 الحارث بن أبي صعصعة ٨٣
 الحارث بن أقيش ٢٣٢
 الحارث بن أنس ٢١٣
 الحارث بن أوس ٢١٣
 الحارث بن حاطب ٢٣٢
 الحارث بن الحباب ٦١، ٧٥*
 الحارث بن خزيمة ١٩١
 الحارث بن ربيعي ١٤٦

ثابت بن الصامت ٢٢٦
 ثابت بن صهيب ١٠٠
 ثابت بن الضحالك ١٩٨
 ثابت بن عامر ٣٤٤
 ثابت بن عبيد ٧٣
 ثابت بن عتيك ٧٧
 ثابت بن عمرو بن زيد ٦٨
 ثابت بن قيس بن الخطيم ٢٥٨
 ثابت بن قيس بن شماس ١١٧*
 ١٨٥، ٢٩٦، ٣٣٢
 ثابت بن مري ١٢٩
 ثابت بن النعمان ٢٥٧
 ثابت بن النعمان بن الحارث ٢٦٢
 ثابت بن وديعة ٢٩٦
 ثابت بن هزال ١٩٩
 ثابت بن وقش ٢٢٣
 ثبينة بنت الضحالك ٢٢٦
 ثبينة بنت يعاد ٢٩٤
 ثعلبة بن الجذع ١٥٩
 ثعلبة بن حاطب ٢٨٠
 ثعلبة بن سعد ١٠٥
 ثعلبة بن عمرو ٧٦
 ثعلبة بن عنمة ١٣٧، ١٦٤*
 ثقيف بن فروة ١٠٧
 الثوري «سفيان» ٣٣١

- ج -

جابر بن أبي صعصعة ٨٤
 جابر بن خالد ٩١
 جابر بن سفيان ١٧٩
 جابر بن عبد الرحمن ٨٤
 جابر بن عبدالله ٢٧، ٧٤، ١٢٢، ١٤٤، ١٥٠، ١٥١*، ١٥٢
 ١٦٨، ١٩١، ٣٣٠، ٣٤٣
 جابر بن عبدالله بن رباب ١٤٩
 جابر بن عمير ٣٤٥
 جابر بن النعمان ٣٤٥

حبيب بن أبي اليسر ١٦٤
 حبيب بن الأسود ١٦٠
 حبيب بن خماسة ٢٧٠
 حبيب بن زيد بن عاصم ٨١
 حبيب بن عينة ١٤٧
 حبيب بن يساف ١٣٣
 حبيبة بن خارجة ١١٦، ١٣٤*
 حبيبة بنت ثريف ٢٥٤
 حبيبة بنت عبدالله ١٨٤
 الحجاج ١٠٥
 الحجاج بن أبي الحجاج ٨٨
 الحجاج بن السائب ٣٣١
 الحجاج بن عروة ٨٧
 حديج بن سلامة ١٥٩
 حديد أو حدير ٢٥٥
 حذيفة بن اليمان ١٣٩، ٢٢٣،
 ٢٣٣*، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٢١
 حرام بن أبي كعب ١٦٢
 حرام بن سعد بن محيصة ٢٤٣*،
 ٢٤٥
 حرام بن ملحان ٣٦
 حريث بن زيد ١٣٣
 حسان بن ثابت ٢٩، ٥١*، ٥٣،
 ٢٨٧، ٣٦٧
 حسان بن شداد ٢٦٣
 الحسن بن علي ٩٧، ٩٨
 الحسن البصري ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٧
 حنبل بن جابر ٢٣٣
 حسين بن ثابت ٢٤٠
 الحصين بن عبد الرحمن ٢١٢، ٢١٧
 حصين بن وجوح ٢٧٥
 حضير الكتائب ٧١، ٢١٣، ٢١٥*
 حماد بن سلمة ٢٨٨
 حمد الجاسر ٢١، ٤٩، ١٤٩
 حمزة بن أبي أسيد ١٠٧
 حمزة بن عامر ٨٨

الحارث بن زياد ١٠٧
 الحارث بن سمالك ١١٩
 الحارث بن سليم ٢٥٠
 الحارث بن سهل ٨٤
 الحارث بن سويد ٢٠٢، ٣٢٨
 الحارث بن الصمة ٧٨
 الحارث بن عامر ٣٠٥
 الحارث بن عبد الرحمن ٨٤
 الحارث بن عبدالله بن سعد ١١٩
 الحارث بن عبدالله بن كعب ٨٣
 الحارث بن عتيك ٧٧
 الحارث بن عدي ٣٠٤
 الحارث بن عمرو ٨٧
 الحارث بن عميرة ١٤١
 الحارث بن قيس ١٧٠
 الحارث بن كعب
 الحارث بن النعمان ٧٥
 الحارث بن النعمان « عم خوات »
 ٣٢٥
 حارثة بن ثعلبة ٥، ٢٩
 حارثة بن سراقه ٤٢
 حارثة بن عمرو الساعدي ١٠٧
 حارثة بن قيس ٣٢٧
 حارثة بن مالك ١٧١
 حارثة بن النعمان ٥٩*، ٦٠
 حاطب بن الحارث واولاده «سوييق
 وسبيع» ٣٠٣
 حاطب بن عمرو واولاده «الحارث
 وسلمة وثعلبة» ٢٨٠*، ٢٩٧*
 الحباب بن جزيء ٢٦٣
 الحباب بن زيد ١٧٩
 حباب بن قيطي ٢٣٠
 الحباب بن المنذر ١٥٧
 حبان بن العرفة ٤٢
 حبان بن منقذ ٨٧
 حبان بن واسع ٨٧

خداش بن قتادة ٢٩٤
 خدام بن وديعة ٣٣٠
 خراش بن الصمة ١٥٧
 خريش بن سلمة ٢٢٣
 خزاعي بن أسود ١٦٩
 خزيمه بن خزمة ١٩٢
 خزيمة بن ثابت ٢١، ٢٦٧، * ٢٦٨
 ٢٨٩

خلاد بن رافع ١٤٧
 خلاد بن السائب ١٢٠، * ٣٤٠
 خلاد بن سويد ١٢٠
 خلاد بن عمرو ١٥٤
 خلدة الزرقى ١٨٠
 خليل بن قيس ١٤٩
 خليفة بن خياط ٨١، * ٣٦٧
 خليفة بن عدي ١٧٨
 خساء بنت خدام ٢٩٤، * ٣٣٠
 ٣٣١

خنيس بن حذافة ٢٧٧
 خولة بنت انس ١٠٧
 خولة بنت ثامر ٣٥٤
 خولة بنت عبدالله ٣٥٤
 خولة بنت غزية ٨٥
 خولة بنت قهد ٦٢
 خولة بنت اليمان ٢٣٥
 خوات بن جبير ٣٢٣، * ٣٢٤
 خيثمة بن الحارث ٢٦٤
 خيثمة بن عبد الرحمن ١٩٨

- د -

الدارقطني ٣١٧
 الدرداء ١٢٦
 داود بن الحصين ٢٤١
 دغفل السدوسي ٨
 دينار الانصاري ٣٤٦

- ذ -

ذات النحيين ٣٢٣
 ذكوان بن عتبة ٢٠٢

حمزة بن عبد المطلب ٦٢، * ١٦٤
 حميد الطويل ٣١، * ٣١٢
 حمير الخطمي ٢٧٠
 حميضة بنت ياسر ٣٥٤
 حنظلة الانصاري ٣٤٥
 حنظلة بن أبي عامر ١٨٥، * ٢٨٨
 ٢٨٩

حنظلة بن قيس الزرقى ١٨٠
 حنظلة بن النعمان ١٧٥
 حواء بنت يزيد ٢١٩
 حويصة بن مسعود ٢٤٣
 حيان الانصاري ٣٤٥
 حيي بن اخطب ٣٣٣

- ح -

خارجة بن ابي زهير ١٢١
 خارجة بن حمير الاشجعي ١٤٩
 خارجة بن زيد بن ثابت ٧٣، *
 خارجة بن زيد بن ابي زهير ١١٤،
 * ١١٥، ١١٧، ٣٥٧
 خارجة بن عمرو ٢٤٦
 خالد بن أساف ١٣٤
 خالد بن الاعلم ١٥٨
 خالد بن ثابت ٢٦٢
 خالد بن عمرو ١٦٥
 خالد بن قيس ١٧٧
 خالد بن كعب ٨٣
 خالد بن معدان ١٢٦
 خالد بن هسام ٤٧

خالد بن الوليد ٧٧، ٨٠، ١١٧،
 ١٢١، ٢٢٢، ٢٢٤، ٣٠٠، ٣٢٣
 خالد بن الوليد الانصاري ٣٤٦
 خالدة «عمة ابن سلام» ١٩٥
 خبيب بن عبد الرحمن ١٣٤
 خبيب بن عدي ١٧٧، * ٣٠٥، * ٣٠٦
 ٣٠٧

خبيب بن يساف ١٨٦

ذكوان بن عبد قيس ٤٧

الذهبي ٣٦٦، ٣٦٧

ذو الشمالين «عمير» ١٢٤

- ر -

راشد ورافع «اولاد المولى» ١٨٢

راشد بن سعد ٢٨٢

رافع بن الحارث بن سواد ٦٢

رافع بن الحارث بن زيد ٢٩٩

رافع بن خديج ٢٢١، ٢٤٠ *

رافع بن سهل الاشهلي ٢٣٠

رافع بن سهل بن رافع ٢٧٨

رافع بن سنان ٢٤٧

رافع بن عنجدة ٢٩٩

رافع بن مالك بن العجلان ٥٦ ١٧٤ *

رافع بن النعمان ٤٢

رافع بن يزيد ٢٢٤

الرباب بنت النعمان ١٤٢

رباح مولى بني جحجبا ٣١٨

ربيع بن رافع ٣٠٠

الربيع الانصاري ٣٤٧

ربيع بن اياس ١٩٩

الربيع بن سهل ٢٦٣

الربيع بنت معوذ ٦٦

الربيع بنت النضر ٣١، ٣٢ * ٣٣

الربيع بن النعمان ٧٦

رجيله بن ثعلبة ١٧٨

رشيد رضا ٢١

رفاعة بن الحارث ٦٧

رفاعة بن رافع ١٧٤

رفاعة بن زيد ٢٥٧، ٢٦٠ *

رفاعة بن سموا ٣٣٢، ٣٣٤ *

رفاعة بن عمرو ١٨٦

رفاعة بن البشر ٢٦٠

رفاعة بن وقش ٢٢٤

الرقم بن ثابت ٣٠٤ * ٣٣١ *

روح بن زباع ١٢٣

رويفع بن ثابت ٥٥

- ز -

الزبرقان بن بدر ٢١٤ * ٣١٥

الزبير ٩٦

الزبير بن باطا ٣٢٢ * ٣٢٣

الزبير بن بكار ٩٨، ٩٩ * ٣٦٧

زرارة بن جرو ٣٠١

زرارة بن ميس ٦٦

الزركلي ٣٦٥، ٣٦٦

الزهري «ابن شهاب» ١٤٢، ١٤٤، ٢٨٤

زياد بن ابيه ٨، ٩٧

زياد بن السكن ٢١٧

زياد بن عبدالله ٣٤٧

زياد بن علاقة ٦٢

زياد بن عمرو ١٠٧

زياد بن عياض الاشهلي ٢٣١

زياد بن لبيد ١٧٦ * ١٧٧

زيد بن أرقم ١١١، ١٢٠ * ١٢١

زيد بن اساف ٨٨

زيد بن اسحاق ٢٧٠

زيد بن أسلم ٣٠١

زيد بن تيم واولاده «حاجب

وحباب وحبيب» ٢٧٥

زيد بن ثابت ٢١، ٤٨، ٧١ * ٧٢

١٢٦، ٢٣٧، ٢٨٩

زيد بن جارية ٢٩٢

زيد بن جبيرة ٢٢٢

زيد بن الحارث ١٢٤

زيد بن حارثة ١٤٤

زيد بن خارجة ١١٦

زيد بن الخطاب ٢٩٦، ٢٩٧

زيد بن الدثنة ١٧٧، ٢٦٤ * ٣٠٥

زيد بن سراقا ٧٥

زيد بن سعة ٣٣٥

زيد بن عاصم ٨١ * ٨٢، ٨٥

زيد بن عبدالله الانصاري ٢٤٦
 زيد بن عزيزه ٨٥
 زيد بن مربع ٢٢٦
 زيد بن وديعه ١٨٠
 زينب بنت تميم ٨٩
 زينب بنت كعب ٢٥٢
 زينب بنت نبيط ٥٨ : ٧٩ *

- س -

السايب بن أبي لبابة ٢٧٨
 السايب بن خلاد ١٢٠
 ساعدة بن حرام ٢٤٥
 سالم بن عبدالله ٣٥٩
 سالم بن عمير ٣٢٥
 سالم بن معقل «مولى أبي حذيفة»
 ١١٨ ، ١٣٩ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ *
 ٢٩٦

سبط بن الجوزي ١٠
 سبيع بن قيس ١٢٧
 سبيعة الاسلمية ٢٩٩
 سجاح ٣٥

السجستاني ٢٦٩
 سديسة الانصارية ٣٥٥
 سراقه الجباب ٣٥٢
 سراقه بن عمرو ٨٥
 سراقه بن كعب ٧٥
 سعاد بنت رافع ١٣٠

سعد بن أبي وقاص ١٩٤ ، ٢٤٢
 سعد بن جماز ١٠٠ ، ١٠٧ *
 سعد بن الحارث ٧٩

سعد بن حبة ٣٢٩ * ٣٣٠
 سعد بن خيثمة ٥٦ ، ٢٦٥ * ٢٩٣
 سعد بن الربيع ٥٦ ، ١١٤ *
 سعد بن زرار ٥٩

سعد بن زيد الانصاري ٣٢٨
 سعد بن زيد الفاكة ١٧٣
 سعد بن زيد بن مالك ٢٢٦
 سعد بن زيد مائة ٩٤

سعد بن سعد الانصاري ٩٢
 سعد بن سويد ١٢٩
 سعد الظفري ٢٦٣
 سعد بن عامر ٨٨
 سعد بن عبادة ٧ ، ٢٥ ، ٥٦ ، ٩٣ *
 ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٧ -
 ٢١١

سعد بن عبد الحميد ١٧٤ ، ٣٣٨ *
 ٣٤٦

سعد بن عبدالله ١٩٥
 سعد بن عبيد «القاري» ٧١ ، ٢٨٠ *
 سعد بن عثمان ١٧٠
 سعد بن عقيب ٢٣٩
 سعد بن عمرو ٨٠
 سعد بن مالك ١٠٥
 سعد بن مرة ٣٢٧

سعد بن معاذ ٣١ ، ٩٤ ، ٢٠٥ *
 ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١
 ٢٣٧ ، ٢٣٧ ، ٢٨٩

سعد بن النعمان ٣٠٣
 سعد بن هزيم ٢٧
 سعيد بن الحارث ١٠٧
 سعيد بن زيد ٢٧٧
 سعيد بن سعد بن قيس ٩٩
 سعيد بن سهل ٢٣١
 سعيد بن سهيل ٩٢
 سعيد بن عامر ٢٨١
 سعيد بن المسيب ٨١ ، ١١٦ *

سفيان بن أبي نبيح ١٧٩
 سفيان بن بشير ١٣٣
 سفيان بن ثابت ٢٦٤
 سفيان بن خاطب ٢٥٩
 سفيان الزرقى ١٧٩
 سفيان بن عيينة ٥١ ، ١٠٠ ، ١٢٠
 سلافة بنت سعد ٢٨٦
 سلامة بنت معقل ٣٥٥
 سلامة بن وقش ٢٣٨

- سلمان الفارسي ١١٥
 سلمه بن اسلم ٢٤٨
 سلمه بن ثابت * ٢٢٢ ٢٢٤
 سلمه بن سلامه «ابو عوف» ٢٢٢
 سلمه بن صحر ١٨١
 سلمه بن نبيط ٧٩
 سلمى بنت عمرو ٣٠، ٣٠٩، ٢١٢
 ٢١٥
 سلمى بنت قيس ٤٤
 سليط بن قيس ٤٢
 سليم بن ثابت ٢٢٤
 سليم بن الحارث ٩١
 سليم بن عمرو ١٦٢
 سليم بن قيس ٦١
 سليم بن كعب ١٦٢
 سليم بن ملحان ٣٦
 سليمان بن بلال ٢١٦
 سليمان بن المغيرة ٣٩
 سليمان بن يسار ١٣٠
 سماك بن ثابت ١٠٩
 سماك بن خرشة «ابو دجاجة»
 ١٠٦، * ١٠١
 سماك بن سعد «عم النعمان» ١٢٣
 سميرة بنت قيس ٣٥٥
 سنان بن ثعلبة ٢٤٠
 سنان بن مالك ١٢٨
 سهل بن أبي حثمة ٢٤٥، * ٢٤٧
 سهل بن أبيحة ٣١٣
 سهل بن الحارث ٢٦٣
 سهل بن حارثة ٣٥٢
 سهل بن حنيف ٥٧، ٩٩، ٢٨٣
 ٣٢٠، * ٣٥٥
 سهل بن رافع ٦٣، * ١٣٣
 سهل بن الربيع ٢٣٩
 سهل بن سعد ١٠٥، * ١٠٦
 سهل بن عامر ٧٨
 سهل بن عتيك ٧٧
 سهل بن عدي ٢٢
 سهل بن عمرو ٢٢٨
 سهل بن قرظ ١٣٢
 سهل بن فيس ١٦٢
 سهل مولى بني ظفر ٢٦٣
 سهلة بنت سهيل ٢٩٥
 سهلة بنت عاصم ٢٩٩
 سهيل بن رومي ٢٢٤
 سهيل بن عمرو ١٩٢، * ١٩٥
 ٣٥٠
 سهيل بن عمرو الانصاري ٣٥٢
 سواد بن رزق ١٤٩
 سواد بن عمرو القاري ٣٥٣
 سواد بن غزيرة ٤٧
 سواده بن عمرو ٣٥٢
 سويط بن حرمة ١٧٢
 سويط بن سعد ٣٠١
 سويد الانصاري ٣٥٢
 سويد بن الصامت ٢٠٠، ٣١٢
 ٢٢٧، * ٣٢٨
 سويد بن عامر ٣٥٢
 سويد بن النعمان ٢٤١، * ٢٥٠
 سيف بن عمرو ٣٣٨
 السيوطي ٣٦٧
 - ش -
 شبات بن حديج ١٥٩
 شجاع بن وهب ١٨٦
 شداد بن اوس ٥٤
 شرحبيل بن حسنة ١٧٩
 شرحبيل بن سعيد ٩٩
 شريح القاضي ٩٨
 شريك بن انس ٢١٣
 شريك بن سحما ٢٦٦، * ٣٠٠
 شريك بن عبد عمرو ٢٣٧
 شعبة ٢٤
 الشعبي ٥٦، * ١٢٢، ١٥٣، ٢٢٥

الشفاء بنت عبد الرحمن ٣٥٥
الشموس بنت أبي عمر ٢٦٠
الشموس بنت النعمان ٣٥٥
شهاب الانصاري ٣٥٣
شيبان بن مالك ١٦٦

- ص -

صالح مولى التوأمة ٢٥١
صرمة بن فيس ٢٨، ٤٥*
صفوان بن أمية ٩٣*، ١١٥، ١٢١
١٧٧، ٢٢٩
صفوان بن اليمان ٢٣٥
صلاح الدين المنجد ٨
الصنانجي عبد الرحمن ١٣٨
صهيب ٧٨، ١٣٤
صيفي بن أسود ١٦٤
صيفي بن ساعدة ٣٢٦
صيفي بن قيطي ٢٣٠

- ض -

ضباعة بنت الحارث ٣٥٦
ضبه بن عمرو الساعدي ١٠٧
ضرار بن الخطاب ٥٣، ٩٢، ٩٥*
٢٣٠، ٢٣٤
الضحاك بن حارثة ١٤٩
الضحاك بن الحارث ٩١
الضحاك بن خليفة واولاده ٢٢٥*
الضحاك بن عبد عمرو ٩١
الضحاك بن قيس ١٢٢
ضمرة بن أنيس الجهني ١٦٨
ضمرة بن حبيب ٥٤
ضمرة بن سعيد ٨٥
ضمرة بن عمرو ١٠٠
ضمرة بن غزية ٨٥، ٨٦*
الضياء ١٠، ١١

- ط -

طاش كبرى زاده ٣٦٨
الطبري ١٢، ٨٥، ١٩٢، ٢٠٢

٢٢٩، ٣١٧

طعمة بن عدي ١٢٤، ٢٦٥
الطفيل بن سعد ٨٠
الطفيل بن مالك ١٤٦
طلحة بن البراء ٣١٩*، ٣٢٠
طلحة بن زيد الانصاري ١١٧
طلحة بن عتبة ٣١٧
طلحة بن عبيدالله ١١٦*، ١٣٤،
١٦٠

طليب بن عمير ١٠١، ٣٠١
طليحة ٣٠٠
الطيالسي «أبو الوليد» ٣٣٤

- ظ -

ظهير بن رافع ٢٣٩

- ع -

عائشة ٤٧، ٦٠، ١٥٢، ٢٩٥
عازب بن الحارث ٢٤٩
عاصم بن ثابت «الاقلع» ٢٦٣،
٢٨٤*، ٢٨٥، ٢٨٦، ٣٠٥
عاصم بن حذرة ٣٥١
عاصم بن عدي ٢٩٨*، ٣١٨، ٣٣٩
عاصم بن العكين ٢٠٣
عاصم بن عمر بن قتادة ٢٢٣*
٢٥٤، ٢٥٦، ٢٨٦
عاصم بن قيس ٣٢٥
عامر بن أمية ٤٧
عامر بن ثابت ٣٢٠
عامر بن ربيعة ٣١٥
عامر بن سعد ١٢٤
عامر بن سلمة ١٨٧*، ٣٠١*
عامر بن الطفيل ٣٦، ١٠١، ٢١٥*
عامر بن عدي الخطمي ١٣٢
عامر بن مخلد ٦٨
عامر بن وائلة ٨، ٣٣
عباد بن بشر ٢٠٥، ٢١٤، ٢٢٠
٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٨

عبد الرحمن بن كعب ٨٣
عبد الرحمن بن مربع ٢٢١
عبد الرحمن بن معاذ ١٤٠
عبد الرحمن بن مهدي ٢٧٠
عبد الرحمن بن وائل ٣٢٦
عبد الرحمن بن يزيد ٢٩١
عبدالله بن ابي ١٨٤، ١٩، * ١٨٥
عبدالله بن ابي بكر ٢٠٦
عبدالله بن ابي حبيبه الاشهلي ٢٣١
عبدالله بن ابي حبيبة «الاعمر»
٢٩١
عبدالله بن ابي خالد ٩٢
عبدالله بن ابي سلول ١٣١
عبدالله بن ابي طلحة ٥٠
عبدالله بن ابي نملة ٢٦٢
عبدالله بن أنيس الجهنسي ١٣٧
١٦٦، * ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩
عبدالله بن أسعد ٥٨
عبدالله بن ثابت ١١٩، ٣٣٧
عبدالله بن ثابت «أبو الربيع» ٣٤٨
عبدالله بن ثعلبة ٢٠٢
عبدالله بن جابر البياض ١٧٩
عبدالله بن جد ١٤٥
عبدالله بن جبير ٣٢٢
عبدالله بن الحارث ٣٤٨
عبدالله بن الحارث «فسحم» ١٢٤
عبدالله بن حمير الاشجعي ١٤٩
عبدالله بن حنظلة الفسيل * ٢٨٩
٢٩٠، ٢٩١
عبدالله بن رافع ٢٥٩
عبدالله بن الربيع ١٣٠
عبدالله بن رواحة ٥٣، ٥٦، * ١٠٨
١٠٩، ١١٠، ١٢١، ٣٤٧
عبدالله بن الزبير ٧٣، ٩٨
عبدالله بن زمعه ٤٢
عبدالله بن زيد بن ثعلبة ١٣١

عبد بن تميم ٨١، ٨٢، ٨٥، * ٨٦
٨٩٠
عبد بن الحارث ٣١٧
عبد بن حنيف ٣٢١
عبد بن سهل ٢٢٩
عبد بن قيس بن عامر ١٧٣
عبد بن قيس بن عيشة ١٢٧
عبد بن قيسي ٢٤٨
عبد بن نهيك ٢٦٩
عبادة بن الحسحاس ٢٠٢
عبادة بن الصامت ٤٠، ٥٤، ٥٦
١٨٨، * ١٨٩، ١٩٠، ١٩٥
عباس بن سهل ١٩٦
العباس ١٤٣، ١٦٣، * ١٦٤، ٢٥٨
العباس بن نضلة ١٩٦
عبادة بن مالك ٣٥١
عبد الرحمن بن ابي عمرة ٧٦، ٧٧
عبد الرحمن بن ابي ليلى ١١١، *
٣١٦، ٣٢٣، ٣٥٧
عبد الرحمن بن بجيد ٣٤٩
عبد الرحمن بن ثابت ٢٢٦
عبد الرحمن بن ثعلبة ٧٦
عبد الرحمن بن خراش ٣٤٩
عبد الرحمن الخطمي ٢٦٩
عبد الرحمن بن الربيع ٢٦٣
عبد الرحمن بن الزبير ٣٣٢، * ٣٣٤
عبد الرحمن بن زهير ٣٤٩
عبد الرحمن بن ساعدة ٢٧٩
عبد الرحمن بن سلمة ٢٤٣
عبد الرحمن بن سهل ٢٤٦
عبد الرحمن بن شبل ٣٢٦
عبد الرحمن بن عطا ١٦٩
عبد الرحمن بن عوف ١١٤، ١٢٦،
٣٢٤، * ٣١٨
عبد الرحمن بن عويم ٢٧٩
عبد الرحمن بن قيسي ٢٤٧

عبدالله بن مسعود ٦٥ ، ١٣٩* .
١٥٦

عبدالله بن مطيع ٢٩٠

عبدالله بن معقل ٢٢٥

عبدالله بن المغيرة ٢٠٥

عبدالله بن هيثة ١٤٨

عبدالله بن وائل ٣٢٦

عبدالله بن يزيد ٢٦٩

عبد ربه حق ٩٩

عبد الرزاق ٢٨١* ، ٢٨٤

عبد السلام هارون ٣٦٧

عبد الكريم السمعاني ٨

عبد القادر الكيلاني ١٠

عبد المطلب ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ،
٣٢٧

عبد الملك بن عمير ٣٣٤* ، ٣٥٧

عبد الملك بن مروان ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،
٢٦٢ ، ٣٢٩

عبد المؤمن الدمياني ٩

عبد المؤمن بن القاسم ٦١

عبد بن معتب ٣٠٠

عبد بن عامر ١٦٥

عبد الانصاري ٣٤٩

عبد بن ابي عبيد ٢٨٣

عبد بن اوس ٢٥٨

عبد بن ثعلبة ٦١

عبد بن رفاعة ١٧٤

عبد بن زيد ١٧٥

عبد السهام ٢٤١

عبد بن صخر ١٨٢* ، ٣٥٠*

عبد بن عازب ٢٥٠

عبد بن عمرو الانصاري ٣٥٠

عبد بن عمرو البياض ١٧٩

عبد القاري ٢٧٠

عبد بن مخلد ١٠٦

عبد بن المعلى ١٨٢

عبدالله بن زيد بن عاصم ٨١* .
١٠٣

عبدالله بن ساعدة ٢٧٩

عبدالله بن سعد «ابي سرح» ٢٩٨

عبدالله بن سعد بن خيثمة ٢٦٥

عبدالله بن سلام ١٩٣* ، ١٩٤ .
٣٣٥

عبدالله بن سلمة ٣٠١

عبدالله بن سهل ٢٣٠

عبدالله بن سهل بن كعب ٢٤٥

عبدالله بن شبل ٣٢٦

عبدالله بن شريك ٢١٣

عبدالله بن طارق ٢٦٣* ، ٢٦٤

عبدالله بن عبدالرحمن ٨٤ ، ٢٣١*

عبدالله بن عبدالله ١٨٤

عبدالله بن عبد مناف ١٤٩

عبدالله بن عبس ١٢٧

عبدالله بن عتيك ١٦٨* ، ١٦٩

عبدالله بن عرفطة ١٣١

عبدالله بن عدي ٣٤٨

عبدالله بن عمر ٧٣ ، ١٢٦ ، ١٣٩

٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٣١٨*

عبدالله بن عمرو «ابو جابر» ٥٦ ،
١٥٠* ، ١٥١

عبدالله بن عمرو بن قيس ٦٨

عبدالله بن عمرو بن وهب ٩٩

عبدالله بن غنام ١٧٨

عبدالله بن قدامة ٩ ، ١٦

عبدالله بن قيس بن خلده ٦٧

عبدالله بن قيس بن صخر ١٤٩

عبدالله بن قيظي ٢٤٨

عبدالله بن كعب ٨٣

عبدالله بن محمد بن عمارة ٩ ، ٥٤*

١٩١ ، ٢٤٩ ، ٣٢٤

عبدالله بن محمد الهروي ٧١

عبدالله بن مخزومة ١٧٧ ، ٢٩٧*

عبدالله بن مربع ٢٣٦

- عبيدالله بن عتيك ٢٢٩
عبيدالله بن عمرو ٩٢
عبيدة بن الحارث ١٥٨ ، ٣٠١
عتبان السامي ١٢٧ ، ١٩٢ ، ١٩٦ *
- عتبة بن ربيعة ٥٧ ، ١٧١
عتبة بن الربيع ١٢٩
عتبة بن عبدالله ١٤٦
عتبة بن عمرو ١٤٧
عتبة بن عويم ٢٧٩
عتبة بن غزوان ١٠٣
عتبة بن مسعود ٢٣٣
عتيك بن التيهان ٢٢٨
عثمان ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٦٥ ، ٧٢ ، ٧٦
٨٧ ، ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٥٥ ، ١٦٣
١٩١ ، ٢٣٥ ، ٢٥١ ، ٣٠١ ، ٣٢١
عثمان بن حنيف ٣٢١
عثمان بن عبدالله ٧٨
عثمان بن عمارة ٨٩
عثمان بن محمد ٢٩٠
عثمان بن مظعون ٥٨ ، ١٩٦ *
- عجلوني ٣٦٨
عدي بن أبي الرغباء ٦٤ ، ١٠٠ *
- عدي بن ثابت ٢٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥١
٢٧٤ ، ٣٤٦
عدي بن زيد ٣٥١
عدي بن مرة ٢٩٩
العدوي ٩ ، ٤٩ ، ١٢٧ ، ١٧٤ *
- ٢١٧ ، ٢٩٠
عرابة الاوسي ٢٣٧
عروة بن الزبير ٦٤ ، ١١٠ *
- عرفجة بن الحارث ٢٦٦
عزاب بن سفيان ١٢٨
عزال بن سموال ٣٣٤
عز الدين بن سلام ١٠
عزرة بن ثابت ١٣٥ ، ٣٣٧
عصا بنت مروان ٢٦٨
- عصمة بن الحصين ١٩٩
عصمة بن حنيف ٢٨٣
عصمة بن مالك ٢٧١
عصيمة الاشجعي ٦٩
عطا بن ابي رباح ٣٤٥
عطا الخراساني ١١٧
عطية بن انيس ١٦٨
عطية القرظي ٣٣٤
عطية بن نورية ١٧٨
عفراء بنت عبيد ٦١
عفير بن أبي عفير ٣٥١
عقبة بن ابي معيط ١٣٠
عقبة بن أحبحة ٣١٥
عقبة بن الحارث ٣٠٦
عقبة بن عائشة ١٧٩
عقبة بن عامر ١٥٩
عقبة بن عثمان ١٧٠
عقبة بن عمرو «أبو مسعود» ١٣٠
عقبة بن عمرو ٢٣٨
عقبة بن قبيط ٢٤٨
عقبة بن وهب ١٨٧
عقيب بن عمرو ٢٢٨
عقيل بن ابي طالب ٨ ، ٢٥٨
العقلي ٣١٦
عكاشة بن محسن ٣٠٠
عكرمة بن ابي جهل ٦٤ ، ١٥٥ *
- ١٨٢ ، ٣٢٣
عكرمة بن عباس ٨٨
العلاء بن عمرو ٣٥١
علبة بن زيد ٢٥١
علي ٤٨ ، ٦٥ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣٢١ ، ٣٣٠ ، ٣٤٢ ، ٣٥٢

عمرو بن عبدالله ٣٥٠
 عمرو بن عنمة ١٦٥
 عمرو بن عوف ٣٥٠
 عمرو بن غزية ٨٦، ٨٧*
 عمرو بن قيس بن زيد ٦٨
 عمرو بن قيس بن مالك ٩١
 عمرو بن مطروف ٨٠
 عمرو بن معبد ٢٩١
 عمرو بن معاذ ٢١٢
 عمرو بن معاذ الاشهلي ٢١٩
 عمرو بن النعمان ١٧٨
 عمرو بن يحيى المازني ٣٥٦
 عمير بن أبي اليسر ١٦٤
 عمير بن الحارث ١٥٩
 عمير بن حرام ١٥٧
 عمير بن الحمام ١٥٨
 عمير بن سعد ٢٨١*، ٢٨٤
 عمير بن عدي ٢٦٨*، ٢٦٩
 عمير بن عقبة ٢٣٨
 عمير مولى ابن عباس ٧٩
 عمير بن وهب ١٩٧
 عميرة بنت رواحة ١١٢*، ١١٣
 عميرة بنت مسعود ٨٩
 عنثرة مولى سليم بن كعب ١٦٢
 عوف بن الحارث ٦٤
 عوف بن مالك ١٢٦
 عويم بن ساعدة ٢٧٩*، ٣٢٨
 عويمر العجلاني ٢٩٨
 عياش بن أبي ربيعة ٢٧٧
 عياض الانصاري ٣٥١
 عياض بن زهير ٢٩٨
 عياض بن عمرو ٣١٥
 عيسى بن مسعود ٣٥٤
 عيينة بن حصن ٩٤*، ٩٥
 - غ -
 غزية بنت سعد ٩٩
 غزية بن عمرو ٨٢، ٨٥*

علي بن أبي بكر الهيثمي ٣٦٨
 علي بن ثابت ١٣٥
 علي بن الحسين ٢٤٠
 علي بن المديني ٥١*، ٢٢٦
 عمارة بن أبي الحسن ٨٩
 عمارة بن أوس ٦٢
 عمارة بن حزم ٧١، ٧٣*
 عمارة بن زياد ٢١٧
 عمارة بن غزية ٨٥
 عمارة بن مخلد ٩٢
 عمر ٤٦، ٤٨، ٧٢، ١٠٩، ١١٤
 ١١٦، ١٢٦، ١٣٨، ١٤٧،
 ١٩٠، ٢١١، ٢٢٥، ٢٣٩،
 ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٦، ٢٩٤،
 ٣٢١، ٣٢٩، ٣٤٤، ٣٥٨
 عمر بن عبد العزيز ٢٥٥، ٢٥٦
 عمر بن عبدالله ١٨٠
 عمر بن عمير ١٦٦
 عمر بن يوسف «الملك الاشرف» ٣٦٧
 عمرو الاودي ١٣٩
 عمرو بن أبي الحسن ٨٩
 عمرو بن أبي سفيان ٣٠٦
 عمرو بن أحيحة ٣١٢*، ٣١٥
 عمرو بن أقيش ٢٣٢
 عمرو بن أمية ٧٨
 عمرو بن أنيس ١٦٨
 عمرو بن أياس ١٩٩
 عمرو بن ثابت ٢٢٣
 عمرو بن ثعلبة ٤٣
 عمرو بن الجموح ١٥٠، ١٥٢
 ١٥٣*، ١٥٤، ١٥٨
 عمرو بن حزم ٧٣
 عمرو بن سعد ٢١٢
 عمرو بن سهل ٣٥
 عمرو بن طلحة ٤٩
 عمرو بن طلق ١٤٨
 عمرو بن العاص ٥٣، ٩٧، ١٨٩

قيس بن زهير ٣١٤
قيس بن زيد ٢٥٧
قيس بن سعد ٩٣، ٩٦، ٩٧ *

٢٨٩، ٢٩٩، ٢٩٨

قيس بن السكن ٤١
قيس بن سلع ٣٥١
قيس بن صيفي ٢٧٤
قيس بن عمرو ٦٨
قيس بن فهر ٩٠
قيس بن قهد ٦١
قيس بن قيس ٦٢
قيس بن مالك ٩٠
قيس بن محسن ١٧٠
قيس بن مخلد ٨٨
قيظي بن قيس ٢٤٧

ك -

كبشة الانصارية ٧٦
كبشة بنت أسعد ٥٨
كبشة بنت رافع ١٢٩
كبشة بنت عاصم ٣٣٢
كثير الانصاري ٣٤٧
كثير بن العباس ٨٨
كرامة بن ثابت ٣٤٧
كعب بن أسد ٣٣٣
كعب بن الاشرف ٢١٣، ٢٢٠، ٢٢٢
٢٣٨، ٢٤٢، ٢٤٤
كعب بن جمار ١٠٠، ١٠٧ *
كعب بن زيد ٩٢
كعب بن عجرة ١٩٥ *، ٢٥٢
كعب بن عمرو «أبو اليسر» ١٦٣
كعب بن مالك ١٥٣، ١٠٨، ١٣٨
١٤٢، ١٦٠ *، ١٦١، ٢١٤
كلثوم بن الهدم ٢٩٣
الكلفا بنت الحارث ١٢٩
كليب بن أساف ١٣٤
كليب بن بشير ١٣٣

الفطريف ٢٩
غنام بن أوس ١٧٨
عيلان بن جرير ٢٦

ف -

الفارعة بنت أسعد ٥٨
فاضلة الانصارية ٣٥٦
فاطمة «الزهراء» ١٠٢
فاطمة بنت عمرو ١٥٢
فاطمة بنت اليمان ٢٣٦
الفاكه بن بشر ١٧٣
الفرزدق ٧، ٨
الفريرة بنت أسعد ٥٥
الفريرة بنت مالك ١٢٨ *، ١٣٣
الفريرة بنت معوذ ٦٧
فروة بن الحارث ٧٥
فروة بن عمرو ١٧٧
فسح ١٢٤
فضالة بن عبيد ٣١٦ *، ٣١٧
فكيهة بنت دليم ٩٧

ق -

القاسم بن محمد ٢٤٦
قتادة السدوسي ٢٧
قتادة بن النعمان ١٢٨، ٢٣٨،
٢٥٤ *، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٠
٢٦١
قدامة بن الحارث ٢٦٦
قرة العين بنت عبادة ١٨٨
قرظة بن كعب ١٢٣ *، ١٢٤
قطبة بن عامر ١٦٣
قطبة بن عبد عمرو ٩١
القعنبي ٢١٥
قيس بن أبي حازم ١١٠
قيس بن أبي صعصعة ٨٣
قيس بن الحارث ٢٤٨ *، ٢٤٩
قيس بن الخطيم ١٠، ١١٣ *،
٢٢٥، ٢٥٨، ٣٦٧

ل -

لبابة بن قيس ٩٠
لبيد بن سهل ٣٤٧
لبيد بن عقبة ٢١٩
ليلى بنت حكيم ٣٣١
ليلى بنت عبادة ١٢٠
ليلى بنت عمرو ٣١٢
ليلى بنت اليمان ٢٣٣، ٢٣٦ *

م -

مالك بن انس «الامام» ٥١، ٧٢، ٨٤، ٣٣١
مالك بن الاوس وابناؤه ٢٠٤
مالك بن ابياس الخزرجي ٢٠٣
مالك بن ثابت ٢٦٤
مالك بن الدفشم ١٨٥، ١٩٢ *

مالك بن رافع ١٧٤
مالك بن رفاعه ١٨٦
مالك بن سعد ٩٠
مالك بن سنان ١٢٨
مالك بن عبدالله ١٨٦
مالك بن عبدالله الاوسي ٣٣١
مالك بن العجلان ٢١١
مالك بن قدامة ٢٢٦
مالك بن مسعود ١٠٦
مالك بن نميلة ٣٠٤
مبشر بن الحارث «أبيرق» ٢٦٠
مبشر بن عبد النذر ٢٧٨
المثنى بن حارثة ٤٤
مجااعة بن مرارة ٢٣١، ٢٩٧
مجاهد ١٠٤
المجذر بن زياد ٢٠٠، ٢٠١
٣٢٧، ٢٠٣
مجزاة بن ثور ٣٦
مجمع بن جارية ٢٩٢
مجمع بن يزيد ٢٩١

محرز بن عامر ٤٧
محرز بن نضلة ٧٣
محسن بن وحوح ٢٧٥
محمد بن ابي بكر ٩٧، ١٠٤
محمد بن ابي كعب ٣٤٨
محمد بن انس ٢٥٩
محمد بن بشير ٣٤٧
محمد بن ثابت ١١٩، ١٣٥
محمد بن جعفر ١١٠
محمد بن الحصين ٢١٢
محمد بن السائب ٨
محمد بن سعيد ٨٩
محمد بن سيرين ٣٤، ٧٠
محمد بن كعب القرظي ٢٤٦، ٣٣٥
محمد بن عاصم ٢٨٧
محمد بن عبد الباقي ٣٦٨
محمد بن عبد الحي ٣٦٥
محمد بن عبدالله «صلعم» :
وارد في كل صفحة
محمد بن عبدالله الانصاي ٣٣
محمد بن عبدالله بن سلام ١٩٥
محمد بن عقبة ٣١٣، ٣١٤
محمد بن عمارة ٢٦٨
محمد بن عمر الواقدي ٣٦٨
محمد بن عمرو بن حزم ٧٤
محمد بن مسلمة ٢٢٠، ٢٢٥، ٢٣٨
٢٤١، ٢٤٣
محمد بن المنكدر ١٥٠
محمد بن النعمان ١٢٣
محمد بن نمير ١٣٥
محمد بن يحيى بن حبان ٨٧
محمود بن جبيرة ٢٢٥
محمود بن الربيع ١٢٧، ٢٣١
١٩٧، ٢١٩
محمود بن مسلمة ٢٤٣
محمود بن لبيد ٢١٢، ٢١٣، ٢١٩ *

مصعب بن عمير ٥٧ ، ١٦٣ * ، ٢٠٥
 ٢٠٦ ٢٠٧ ، ٢١٧ ، ٢١٩
 معاذ بن جبل ٤٨ ، ٧١ ، ١٢٦
 ١٣٦ * ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩
 ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٩٤ ، ٢١٨
 ٢٥٩ ، ٢٨٩ ، ٢٩٥

معاذ بن الحارث ٧٥
 معاذ بن زرارة ٢٦١
 معاذ بن عبد الرحمن ٧٥
 معاذ بن عفراء ٦٤ ، ٦٥ *
 معاذ بن عمرو الجموح ٦٦ ، ١٥٤ *
 ١٥٦ ، ١٥٥

معاذ بن ماعص ١٧٢ * ، ١٧٣ ، ٢٩٥
 معاذا بنت عبدالله ١٣١
 معاذا مولاة ابن سلول ٢٧٠
 معاوية ٤٠ ، ٥٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٥
 ٩٧ ، ١٠٦ ، ١٢٦ ، ١٦١ ، ١٧٣
 ١٧٧ ، ١٩٠ ، ١٩٧ ، ٢٤٧
 ٢٥٣ ، ٢٩٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٥

معاوية بن خديج ١٠٤
 معبد بن أحيحة ٣١٢ ، ٣١٥
 معبد بن عبد سعد ٢٤٨
 معبد بن قيس ١٥٠
 معبد بن مخزومة ٢٣٠
 معبد بن هودة ٣٤٨
 معتب بن عبدة ٢٦٤
 معتب بن عبيد ٢٦١
 معتب بن قشير ٢٩٠
 معقل بن المنذر ١٤٨
 معمر بن تميم ٨٦
 معمر بن الحارث ٦٥
 معمر بن حبيب ١٧٩
 معمر بن حزم ٧٤
 معمر بن راشد ١٤٢
 معن بن عدي ١٩٧ * ، ٣٢٢
 معن بن فضالة ٣١٧
 معوذ بن عفراء ٦٦ * ، ١٥٥ ، ١٥٦

٢٢٣ ، ٢٤٠ ، ٢٦٠
 محيصة بن مسعود ٢٤٣ * ، ٢٤٥
 المختار ١٢١ * ، ٢٢٧
 مخيريق ٢٠٣
 المدائني ٨
 مرارة بن الربيع ١٦٠ ، ٢٩٦ *
 ٣٢٩

مرارة بن مربع ٣٣٦
 المربع بن قيطي ٢٣٦
 مرة بن الحباب ٢٩٩
 مرثد بن أبي مرثد ٣٠٥
 مرحب ٢٤٢ ، ٢٤٣
 مرزوق الصيقل ٣٤٨
 مروان ٧٣ ، ٨٨ ، ٩٨ ، ١٧٥ ، ٢٤٢
 مروان بن الجذع ١٥٩
 مري بن سنان ١٢٩
 مريم بنت اياس ٣٤٨
 مسروق ٧٢

مسطح بن اثانة ١٣١ * ، ٣٠١
 مسعدة ١٤٨ * ، ٣٣٠
 مسعود بن أوس ٦٣
 مسعود بن الحكيم ١٧٣
 مسعود بن خلدة ١٧١
 مسعود بن سعد ١٧٢
 مسعود بن سنان ١٦٩
 مسعود بن عبد سعد ٢٤٨
 مسعود بن يزيد ١٤٦
 المسعودي ٣٦٨

مسكين بن عبد الرحمن ٨٤
 مسلم ٨٧ ، ٨٨ ، ١٩١ ، ٣٦٧
 مسلمة بن أسلم ٢٤٨
 مسلمة بن مخلد ١٠٢
 مسيلمة ٣٥ * ، ٨١ ، ١٠٣ ، ١١٧
 ٣١٩

مظهر بن رافع ٢٣٩
 مصعب بن الزبير ٢٥٠

النعمان بن سنان ١٤٩
 انعمان بن عبد عمرو ٩١
 النعمان بن عجلان ١٧٥
 النعمان بن عصر ٣٠٤
 النعمان بن عمرو ١٧٨
 النعمان بن قيس وابناؤه -
 «سماك وفضالة وسعد» ٢٨٤
 النعمان بن مالك بن أصرم ١٩١
 * ٢٠٢
 النعمان بن مالك بن دعد ١٩٢
 نعيمان بن عمرو ٦٧
 نقيع بن المعلی ١٨٢
 نقيب بن فروة ١٠٧
 نهيك بن أوس ١٩٢
 النوار أم زيد بن ثابت ٥٩
 النوار بنت مالك ٤٦
 نولة بنت أسلم ٢٥٣
 نيار بن ظالم ٩٢

- ه -

هاشم ٣١٠ ، ٣١٢
 هبة الله بن الدقاق ١٠
 هبيرة بن أبي وهب ١٦٥
 هبيل بن وبرة ١٩٩
 هرقل ٢٨٩
 هرم بن عبدالله ٣٢٩
 الهرمزان ٣٥
 هرمي بن عبدالله ٢٦٧
 هشام بن عامر ٤٧
 هشام بن عروة ١٠٩ ، ١١٠ *
 ٢٨٨ ، ٢٨١
 هلال بن أمية ١٦٠ ، ٢٦٦ *
 هلال بن المعلی ١٨٢
 الهمداني «يعقوب» ٩٩ ، ٣٦٦
 هند بنت أسيد ٢١٦
 هند بنت أوس ٣٢٥
 هند بنت سماك ٢١٧

معوذ بن عمرو بن الجموح ١٥٤
 المفيرة بن أبي حكيم ٢٦٥
 المفيرة بن شعبة ٩٧
 المقداد بن عمرو ١٤٥ * ، ٢٠٨
 المقوقس ١٨٩
 مليكة جدة أنس ٤٢
 مليل بن وبرة ١٩٩
 مندوس بنت عمرو ١٠٤
 منذر بن أبي أسيد ١٠٦
 المنذر بن عباد ٩٩
 المنذر بن عمرو ١٠٠ ، ١٠٢ *
 المنذر بن قدامة ٢٦٦
 المنذر بن محمد ٣١٥
 منقذ بن عمرو بن حزم ٨٦
 المهاجر «الوليد بن أمية» ١٧٦
 موسى بن ضمرة ٨٦
 موسى بن عقبة ١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٦٣
 ١٩٢ ، ١٩٨ ، ٢٤٣ ، ٣٠٤
 ٣١٧ ، ٣٢٣

موسى بن هارون ٦٦
 مونس بن فضالة ٢٥٩
 ميمونة بنت أبي الحسن ٨٩
 ميمونة البلوية ٢٨٣

- ن -

النابغة الذبياني ٥٣ ، ٣١٤
 نافع مولى ابن عمر ٩٣
 نائلة بنت خالد ٥٥
 نبتل بن الحارث ٢٩٢
 نبيط بن جابر ٥٥ * ، ٥٨
 النسائي ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٩
 نصر بن الحارث ٢٦٢
 نضلة بن مالك ٣٠٨
 النعمان بن أبي خذمة ٣٢٤
 النعمان بن بشير ١١٣ ، ١١٤
 ١٢٣ * ، ١٢٣
 النعمان بن سعد ٣٣٠

يزيد بن أبي اليسر ١٦٤
 يزيد بن أسيد ٢٤٧
 يزيد بن برذع ٢٥٧
 يزيد بن ثابت ٧٣
 يزيد بن الحارث ١٢٤
 يزيد بن حارثة ٢٨٧
 يزيد بن حاطب الاشهلي ٢٣٢
 يزيد بن حاطب الظفري ٢٥٩
 يزيد بن السكن ٢١٨
 يزيد الشاعر «ابن الحارث» ١٢٤
 يزيد بن طعمة ٣٥٣
 يزيد بن عامر ١٦٣
 يزيد بن قيس «الخطيم» ٢٥٨
 يزيد بن المزين ١٣١
 يزيد بن معاوية ٧. ١٠٦ ، ١٢٢
 ٢٩٠ ، ١٩٨
 يزيد بن المنذر ١٤٨
 يزيد بن نويرة ٢٥٠
 يسار مولى أبي الهيثم ٢٥٩
 يسار مولى سليم بن كعب ١٦٣
 يسير الانصاري ٣٥٣
 يعقوب بن عسيمة ٢٦٣
 يعقوب بن محمد
 يوسف بن سهل ١٨٢ ، ٣٥٠
 يوسف بن يعقوب ١٩٣
 يوسف بن عبدالله ١٩٤
 يونس بن بكير ١٨٧ ، ٣١٧
 يونس بن محمد الظفري ٢٥٩
 يونس بن ميسرة ١٨٠
 اليونيني ١٠

هند بنت عتبة ٦٦٠
 هند بنت عمرو ١٥٢ ، ١٥٣*
 هند بنت النعمان ١٢٣
 هنري لاوست ١١

- و -

الوازع بن نافع ٣٥٩
 واسع بن حبان ٨٧ ، ٣٣٩
 واقد بن الحارث ٣٥٣
 واقد بن بن عبدالله ١٤٤* ، ٢٧٧
 الواقدي «محمد» ، ١٢ ، ٤٧ ، ٥٤
 ٦٥* ، ٧٥ ، ١٢٨ ، ١٤٠ ،
 ١٥٩ ، ١٧١ ، ١٩١ ، ٢٠٢ ،
 ٢٢٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ،
 ٢٩٣ ، ٣١٨

وحشي ٨١ ، ١٠٣ ، ١٤٦*
 وحوح بن الاسلت ٢٧٤
 ودقة بن اياس ١٩٩
 وديعة بن عمرو ٦٩

- ي -

ياقوت ٣٦٨
 يحي بن أسيد ٢١٦
 يحي بن ثابت ٣١٩
 يحي بن حبان ٨٧
 يحي بن خلاد ١٧٤
 يحي بن سعيد الاموي ٦٥* ،
 ١٠٩ ، ٢٨٢
 يحي بن سعيد الانصاري ٢١٦
 يحي بن سعيد بن قيس ٦٣
 يحي بن عمارة ٨١ ، ٨٩

فهرس الأماكن والبلدان

- ١ -
- أبو قبيس ٩٤
اردن ١٤٠
أرمينية ٢٣٥
اسكندرية ١٠٤
اصطخر ٢٩٤
أفريقية ١٠٤
أندلس ٨
- ب -
- برقة ٥٥
برك الفماد ٢٠٨
بزاخة ٢٩٧
البصرة ٣٣ ، ٣٤ ، ٢٢٥ ، ٣١٨ ، ٣٢١
بصري ٢٤٤
بطن عرنة ٢٧٠
بطن محسر ٢٧٠
بطحان ٣٠٥
بغداد ١٠
بقيع الفرق ١٠٠ ، ٢١٦
البلقاء ١١٢
بيت المقدس ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٩٠ ، ٢٥٣ ، ٢٧٠
البيت الحرام ٢٥٤
- ت -
- تستر ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦
التنعيم ٣٠٧
- ج -
- تهامة ١٦١
الجابية ١٣٨
جماعيل ٩
- ح -
- الحبشة ١٣١ ، ١٧٨ ، ١٧٩
الحجاز ٢٢١ ، ٢٣٣
الحديقة ٣٥ ، ١٠٣
حصن النجير ١٧٦
حضر موت ١٧٦ ، ٢٣٤
حمراء الاسد ١٩٨ ، ٢٣١
حمص ١٢٢ ، ١٤٠ ، ٢٨١
«حرة بني بياضة» ٥٧
- د -
- دمشق ٨ ، ١٠ ، ١٣ ، ٦٨ ، ٩٧ ، ١٢٧ ، ٢٣٨ ، ٣١٦
الدينور ٢٣٥
- ذ -
- ذو المجار ٢٢٤
- ر -
- الريذة ٢٤٢
الرملة ١٤٠ ، ١٩٠
الروحاء ٧٨ ، ٢٣٢ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠
الري ٢٣٥
- ش -
- الشام ٦ ، ٣٧ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٧٢ ، ٩٧ ، ١١١ ، ١٤٣ ، ١٧٥ ، ١٩٠

مجنة ٢٧
 المدينة ٣٨ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٧٢ ، ٩٥ ، ٩٨
 ١١٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٤٥
 ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٧٦ ، ١٨٣
 ٢٠٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٥٢
 ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٨٠ ، ٢٩٠
 ٢٩٧ ، ٣٢٥

مر الظهران ٢٦٤
 مرج راهط ١٢٢
 المزدلفة ٢٧٠
 المشلل ٢٢٦
 مصر ١٠ ، ٥٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٤
 ١٣١ ، ١٧٩ ، ١٨٨ ، ١٨٩
 ٢٨٥

المغرب ١٠٤
 مكة ٢٨ ، ١٤٣ ، ١٧٥ ، ١٨٧ ،
 ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٢ ، ٢٧١ ،
 ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٣٠٥
 منى ٢٧ ، ١٨٢ ، ١٨٣
 مهزور ٣٣٩
 الموصل ١٠

- ن -

نابلس ٩
 ننيع الخضيمات ٥٧
 النهروان ٢٥٠

- ه -

هزم النبيث ٥٧
 همذان ٢٣٥

- ي -

يثرب ٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٥١
 يمن ٦ ، ٥١ ، ٩٩ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ،
 ١٨٢ ، ٢٠٠ ، ٣١٧

٢٠٠ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ ، ٢٨١
 ٢٣٥ ، ٣١٥

- ص -

الصفراء ٢٥٩ ، ٣٢٣

- ط -

طرابلس ٥٥

- ع -

العالية ٢٩٨
 عربة ١٦٧
 العذيب ٢٢٤ ، ٢٧٥
 العصبة ٢٩٥
 عسفان ٢٨٥
 عكاظ ٢٧ ، ٣١٤
 عين التمر ١٢١
 عين دارة ٨

- ف -

فدك ٢٤٤
 افرات ٤٣
 فلسطين ٩ ، ٥٤ ، ١٩٠

- ق -

قاسيون ١٠
 قبا ٩٥ ، ١٩٥ ، ٢٣٨ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧
 ٢٩٨

قبرس ٤٠

قسطنطينية ٧٠

القصبة ٣١٥

قنطرة السوسي ٣٥

- ك -

الكمة ٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ٣٥٥
 الكوفة ٣٣ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٤٨ ،
 ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٦٩ ، ٣٢١ ،
 ٣٢٩

- م -

مأرب ٢٤٤

فهرس القبائل

قارة ٢٨٠	الازد : ٣٠
قريش ٢٧ ، ٧٢ ، ٩٤ ، ١٧٥ ،	الاولس ٥٠ ، ٦٠ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ١٨٢ ،
٢٠١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٢٨٥ ،	٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧ ،
٢٨٩	٣٠٨ ، ٣١٥ ، ٣٢٧ ،
قريظة ٦ ، ١٧٥ ، ٢٠٩ ، ٣٧٧ ،	بلي ٢٠١ ، ٢٢٩ ، ٢٨٣ ،
٣٢٤ ، ٣٣٢ ، ٣٣٦ ،	تميم ١١٧
قوئل ١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٣٢٧ ،	ثقيف ٥١ ، ١٦١
قينقاع ٦ ، ٣٠٨	حنيفة ٢٢١ ، ٢٢٢
لحيان ٢٨٧	خزرج ٦٠ ، ٦١ ، ١١ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٤١ ،
لؤي ٢٧١	٩٣ ، ١٣٦ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ،
مزينه ٣٢٦	٢١١ ، ٢٢٦ ، ٣٠٨ ، ٣٢٧ ،
مضر ٢٧	دوس ١٦١
النجار ٤٢ ، ٤٧ ، ٥٥ ، ٣٠٩ ،	ذكوان ٢٨٧
نضير ٦ ، ١٧٥	رعل ٢٨٧
هذيل ٢٨٧	عبد القيس ٥١
وبره ١٢٤ ، ١٦٦	عبد المصطلق ١٢١

فهرس الايام

- أجنادين : ٢٩٧
أحد : وارد في كل ص.
الاحزاب : ٩٤
بئر معونة : ٣٦ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ١٠١ ، ١٧٢ ، ٢٠٠ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٣١٥
بدر : وارد في كل ص.
بعاث : ٦ ، ٧١ ، ١٠٤ ، ١٧٨ ، ٢٠٠ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٣١٥
نبوك : ١٦٠ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ ، ٢٨١ ، ٢٩٦
جسر ابي عبيد : ٤١ ، ٤٢ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٦ ، ١٦٤ ، ١٨٦ ، ٢٣٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٩ ، ٢٨٤ ، ٣٠١ ، ٣٠٤
الجلل : ١٢٤ ، ٢٤٢ ، ١٧٤ ، ٣١٨ ، ٣٢١
حرب حاطب : ٢٧١ ، ٣٠١
الحديبية : ٨٣ ، ١٤٤ ، ٢٢٤ ، ٢٣٢ ، ٣٢٣ ، ٢٦٩ ، ٢٨٠
الحرّة : ٧٤ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١١٩ ، ١٦٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٩٠ ، ٣٢٨ ، ٣٤٥
الخنق : ٧١ ، ٨٦ ، ١٤٦ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٩٨ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٩ ، ٢٦٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٣٠ ، ٣٢٥
خير : ٤٧ ، ١٤٣ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ٢٢٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٨٠ ، ٢٩٢ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩
الدار : ١٦٢ ، ١٧٥
دامس : ٢٧٢
ذو قرد : ١٤٧ ، ١٧٢
الرجيع : ١٧٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٤
الرحاب : ٣٠٩
الرضوان : ٤٤ ، ٢٥٠ ، ٨٢
السقيفة : ٩٦ ، ١٢١ ، ١٥٧
السويق : ٢٧٦
صفين : ٦٣ ، ٧٩ ، ٩٠ ، ١٢١ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٦٧ ، ٣١٨ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣
الطائف : ٩٩ ، ١١٣ ، ٣٣١ ، ٣٤٤ ، ١٥٨
العقبة : ٢٨ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٦٤ ، ٨١ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ١٠١ ، ١٠٨ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٧٨ ، ٢٩٧ ، ٣٢٣ ، ٣٥٧
الفتح : ٧٣ ، ٩٥ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ٢٠٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٦٧
فدك : ٢٤٤
القادسية : ٢٤١ ، ٢٨٤ ، ٢٩١
المريسيغ : ١٢١
مؤتة : ٧٥ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٠٨ ، ١٢٧ ، ٢٦٢ ، ٣٠٠
نهاوند : ٢٣٥
نهران : ٢٥٠
اليمامة : ٦٢ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٨٢ ، ١٠٣ ، ١٢٨ ، ١٣٥ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ٢٠٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٩ ، ٢٤٨ ، ٢٧٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣١٨
اليرموك : ١٤٠

استدراك آخر

لا بد من الاعتذار في شيئين: الاول أنني ذكرت في المقدمة قيامي بترجمة جميع من جاء ذكرهم في « الاستبصار » من غير الانصار أيضاً ، والاصح في ذلك ترجمة معظم الاشخاص ، والثاني انه سقط سهواً في ثبت المراجع ذكر « المحبّر » لابي جعفر محمد بن حبيب ، وذكر « الفرر الحسان في تواريخ حوادث الازمان » للأمير حيدر الشهابي . وجمع الامثال ، للميداني تحقيق محيي الدين عبد الحميد .

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

خطأ وصواب

خطأ	صواب	صفحة	سطر
سلمه	رحمه	١١	٥
أو	دون « أو »	١٤	١٦
شعبي	شعب	٢٥	٨
قالو	قالوا	٢٦	٣
في الاندلس	عاش في	٣٢	٢٣
مذا	هذا	٤٠	٨
قن	عن	٤٨	٢٤
لغزوة	غزوة	٥١	١٤
بن الحارث ^(١٤٣)	بن الحارث	٥٢	١٢
بن الزبيري	بن الزبيري ^(١٤٣)	٤٣	٦
بن الخطاب	بن الخطاب ^(١٤٤)	٥٣	٧
ابن اسحاق ^(١٤٤)	ابن اسحاق	٥٣	١٩
هو	وهو	٥٤	٢٥
أي	أبي	٥٣	١٨
الخصمان	الخصمات	٥٧	١٣
ذلك	بذلك	٥٨	١٥
من	بن	٦٠	١٠
أبو	أبي	٦٢	٢١

خطأ	صواب	صفحة	سطر
عبدالله (٢١١)	عبدالله	٦٨	٦
الحبزي (٢١٢)	الحبزي (٢١١)	٦٨	٨
السام	السام (١٢)	٦٨	٩
أي	أبي	٧٢	١٧
« »	« م »	٧٣	١٩
« سطر مكرر »	—	٧٩	١٨
« ووت »	« م - ت »	٨٠	٢٣
الزوكلي	الزركلي	٨١	٢٣
النفسية	النفيسة	٨٤	١٨
أخوه	أخواه	٨٥	١٢
كنت	كن	٩٤	٦
الفرقد	الفرقد	١٠٠	٤
لوزان	لوزان	١٠١	١
عن	عنها	١٤٤	٩
أم	ام	١٢٩	١٢
حبيب	خبيب	١٣٣	١١
اليسر بن	اليسر كمب	١٦٤	٨
شريف	شُريق	١٧١	٩
رقم ٦٤٠	« يقرأ في »	١٧٣	٦
سعيد	سعد	١٧٤	٤
وما	ما	١٧٥	٥
العددي	العدوي	١٧٥	٢٠
حبيب	خبيب	١٨٦	١
وامام	ومات	١٩٠	١٩

خطأ	صواب	صفحة	سطر
الحرية	الحرية	٢٠٦	٦
وقرّ	ومر	٢٢١	١٦
رأس جدر (٨٣٨)	رأس جدر	٢٢٠	٦
حندس	حندس (٨٣٨)	٢٢٠	١٠
أبي خيشمة	أبي حشمة	٢٤٥	٧
تصلح	تصح	٢٤٥	٩
رجل	رجلا	٢٥٥	١٠
مالك المنذر	مالك بن المنذر	٢٦٦	٣
بما حبت	بما رحبت	٢٦٦	١٠
فعندكم بلاء	فعندكم منه بلاء	٢٧٣	٨
رأيتك	رابتك	٢٧٥	١٢
المحلوطات	المخطوطات	٢٨١	١٦
حارثة	جارية	٢٩١	٥
يشر	بسر	٣٠١	١٥
عقد مناف	عبد مناف	٣٠٥	٥
الاحزاب	الاحزاب	٣٠٧	١
المطلب	المطلب	٣٠٩	٣
الأغاني ص ١٥	ص ٥١	٣١٤	٢٤
سلمة	سلمى	٣١٥	١١
اثنا عشر	اثني عشر	٣٢١	١٦
قال الاستيعاب	قال في	٣٥٩	٢٠
للمهدي	للمهدي	٣٦٦	١٢
أنساب العرب	أنساب العرب لابن حزم	٣٦٧	٣
كاش كبري	طاش		
دامس	داحس	٤٠٠	١

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

الفهرس العام

٥	مقدمة المحقق
٢٣	مقدمة المؤلف
٣٠	ذكر أنساب الخزرج
٢٠٤	ذكر أنساب الاوس
٣٣٨	ذكر رجال من الانصار
٣٥٤	ذكر نساء من الانصار
٣٦٥	كلمة استدراك
٣٦٦	مصادر التحقيق
٣٦٩	فهرس الحديث
٣٧٢	فهرس الشعر
٣٧٤	فهرس الاشخاص
٣٩٧	فهرس الاماكن والبلدان
٣٩٩	فهرس الايام
٤٠٠	فهرس القبائل
٤٠٣	الخطأ والصواب

رَفَعُ

عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

جميع الحقوق محفوظة

للمحقق

علي نويض

١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com